

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

احمد الله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بالايه في بادي الامر وعايده، واشكره على وافر
عطايه ورافده، واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، واشهد ان لا اله الا الله
وان محمدًا عبده ورسوله شهادة متحل بقلايد الاخلاص وفرايده، مستقل باحكام قواعد
التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده، ورافع اعلام الاسلام
ومطارده، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة
معالم الدين ومعاهده، ورواة مشرعه السايغ لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولي الا
لباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف
الاسلامية قدرًا، واحسنها ذكرًا، واكملها نفعًا، واعظمها اجرًا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور
عليها، ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه، وحق من حقوق
الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحالة من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم
قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة
لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى
ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة، ومركبة، ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب
فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك
في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سوا او قريب من السواء
تناقلوه فيما بينهم وتداولوه، وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما
ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها
واستخرجها من مظانها، وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما
سواه، واولى بالبيان مما عداه، ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة
اليه ضرورية في البيان، لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته
اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنايها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء
ببناء واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك
من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات
استقل به علما النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه
في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان افصح العرب لسانا، واوضحهم بيانا، واعذبهم نطقًا، واسدهم لفظا، وابينهم لهجة، واقومهم
حجة، واعرفهم بمواقع الخطاب، واهداهم الى طرق الصواب، تاييدًا الهيًا، ولطفا سماويًا، وعناية
ربانية، ورعاية روحانية، حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد
بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي
فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم

وقبايلهم

وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلًا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون، ولذلك قال
صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه
غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه
رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم
واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجا العصر الثاني وهو
عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله
الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش
والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافا عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت
الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم
في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه
لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورًا وبعد فرضيته اللازمة
كان لم يكن شيا مذكورًا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن
من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب
وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددًا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا
في البيان يدًا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميًا او كاد فلا ترى
المستقل به والحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل
الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراهم ظهريا
فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الدا وعز الدوا الهم الله عز وجل جماعة
من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا
من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع
وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيا والف
ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات
ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق
اليه ومبتدع امرا لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني
ان الناس كان فيهم يوميذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع
ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه
وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر
عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف
بقطرب وغيره من ايمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات
عدد ولم يكن احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد
القسم بن سلام وذلك بعد الماتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان

اخبرا ولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار
هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما روي عنه
اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج
الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها
وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز
شريف لا يوفق له الا السعدا وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب
الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي
الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد
ولم يودعه شيا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة
شرح وبيان او استدراك واعتراض فجا كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة
كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه
مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت
ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث
ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع
كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول
وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها
الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم
المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة
الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو
احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر
محمد بن القاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب
ثعلب وغيرهم من ايمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا
الفن شيا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي
سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثماية والستين وقبلها
فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال
في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض
تولّيت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان
وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيا واتكل على قول
ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر
جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها

كالكتاب

كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه
فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق
عما احرزه وان يقتضب الكلام في شي لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي
عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيا منها على منهاج
كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون
من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني انما
هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث
ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي
لا يكاد يشكل منها شي ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب
ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل
وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشي بعد الشي منها قد يفوتهما قال
الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم
ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار
كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف
كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون
والروضة انف والحوض ملان ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فلسا
القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها
تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى
وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي
رحمة الله عليه وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب
الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدايرة في ايدي الناس والتي يعول
عليها علما الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن
فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو
على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفا بما في ذلك من المشقة
والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج
طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان
ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في
زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القران العزيز والحديث
ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القران والحديث اليه فاستخرج الكلمات
اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف
معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها

واسمًا وردًا فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ۞ ثم انه جمع فيه من غريب الحديث
ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدم عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف
اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجا كتابه جامعًا في الحسن
بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه
جا الحديث مفرقًا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا
التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والاثار
وما زال الناس بعده يتقفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون
ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفني ولا ينقضي
الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه
الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم
مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن
في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب
لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودًا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه
من غريب فيجي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم
فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب
متناولًا واسهل ماخذًا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفايدة
منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما
في عصره حافظًا متقنًا تشد اليه الرحال ۞ وتناط به من الطلبة الامال ۞ قد صنف
كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث يناسبه قدرًا وفايدة ويماثله
حجمًا وعايدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم
قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر
ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين
وخمسمايه وكان في زماننا ايضًا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي
بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متنوعًا في معارفه فاضلًا لكنه
كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في
كتابه وسلك فيه محجته مجردًا من غريب القران وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر
مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شي وان قد فاتهم اشيا
فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتابعيهم وارجوا ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك
هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرًا من كتاب الهروي منتزعًا من ابوابه شيًا
فشيًا ووضعًا فوضعًا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد

فاينت

فاينت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزا يسيرًا من اجزا كثيرة واما
ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما
لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي
كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ۞ ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا
لكتاب الهروي ومتممًا وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج
ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوا
مجلدات عدة ولا خفا بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث
مجردًا عن غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلًا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام
في ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار
ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحينئذ امعنت النظر واتممت
الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على
كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول
النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك
بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة
في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها
من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على
اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرًا فصدفت حينئذ عن الاقتصار
على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها
مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي
كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديًا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه وتعالى ذخيرة
لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق الله النية
في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية
على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق
الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى
صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث
لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان
لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها
فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا
فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال
الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه

ويننبه عليه، ويوضحه ويشير اليه، جازاه بذلك مني شكرا جميلا، ومن الله اجرا جزيلا، وجعلت
على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما
مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار
ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه
انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو
من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه، واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو
اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما
ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب
الحديث والاثر، وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان
يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات
الضمائر، وان يتعهدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه
التوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال
ما كلفنا او ما امرنا بهذا، الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب
كالفاكهة للانسان، ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا، قال
رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به
هكذا، الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت
تأبد وتأبد، ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين
تريد انواعا من ضروب الوحش، ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش،
وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال
بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى لابد الابد، والآبد
الدهر اي هي لآخر الدهر، فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مأبورة ومؤبرة
والاسم الاباره وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج
او زرع، ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع،
ومنه حديث علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم
آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة
وسيذكر في موضعه، ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا

وكذا وابار النخل، وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله فقال
ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري بها رسول الله عني اني لاول من اسلم
المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتألفني
عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي ولست بمأبون بالنون اي متهم
لكان وجها، ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة اي التي اكلت
الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها، ومنه حديث علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه
ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز، هكذا اخرجه الحافظ
ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في
الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسيجي في موضعه، فيه ان البطيخ يقطع الابردة،
والابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع وهمزتها
زائدة وانما اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها، فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز
اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زائدتان، في حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى
قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه
ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل
يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تأبيسا، فيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وسيجي
في حرف الميم، فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها اي يجعلها تحت
ابطه، ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التأبط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الايسر، ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تأبطتني
الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي، فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد
يأبق ويأبق ابقا اذا هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس، ومنه حديث شريح كان
يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث
فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الابلة بوزن العبلة العاهة والآفة، وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء
الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية
واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة، وفيه الناس كابل مائة
لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي
على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي
فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا
ويحذروا وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه

ابب
ابد
ابر

ابد
ابر
ابس
ابض
ابط
ابق
ابل

بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي
كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة
في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع
على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن
عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل
مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تابل ادم عليه
السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث
كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله
عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب قال
الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح ابن مريما
ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة
والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي
وفيه ذكر ابلى هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وفيه ذكر ابل وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش
اسامة يقال له ابل الزيت وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اي
مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل احد ووكد وقد جا في
بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جا به على الاصل في حديث السقيفة
الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل
وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سوا لا
فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين في وصفه
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان
مجلسه عن رفث القول يقال ابن الرجل ابنه وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون
وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث
انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدردا ان نؤبن بما ليس فينا
فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم
انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه
ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو ابنه بتقديم النون على البا من التانيب اللوم والتوبيخ
وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا
وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابيني لا ترموا الجمرة

حتى

ابل

ابلمة

ابن

حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف البا لان همزتها زايدة واوردناها هاهنا
حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد
يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر
قال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة
اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث
وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى
مع سيف بن ذي يزن لما جا يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس
ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر
على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال
لها يبنى بالبا فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته
يقال ما ابهت له ابه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشي اوهمته
لم ابه له او شي ذكرته اي لا ادري اهو شي ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له
او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي كرم الله وجهه قد جعلته حقيرا
الابهة بالضم وتشديد البا العظمة والبها ومنه حديث معوية اذا لم يكن
المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه
ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران
وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم
تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشوه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر
الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته
ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين
والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر
زايدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا
والفتح على البنا لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما
تصح والشيب وازع ومنه حديث علي فيلقى بالفضا منقطعا ابهراه قد تكرر في الحديث
لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما
يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى
جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك
بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك
فحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله

ابه

ابهر

ابا

ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظمًا وشرفًا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصًا حيث انجب بك واتى بمثلك ، وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرًا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد **كقول الشاعر** ، لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ، لقد كلفتني خطة لا اريدها ، فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير ، وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله **قالت** بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفًا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البايين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال اليا الاخرة الفًا وهي هذه والبا الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعًا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفًا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به ، وفي حديث رقيقة هنيًا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعايه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف ، وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر ابن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي ابن ابو طالب ، وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا ، وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والابا اشد الامتناع ، وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال انت تقول شهرًا فقال ابيت فقيل يومًا فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة ، وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم **وفيه** ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد البا بير من ابار بني قريظة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله لما اتى بني قريظة **وفيه** ذكر الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه ، فيه من كذا وكذا الى عدن

ابن

ما حفظ ابيت عن احد من الائمة الا [illegible] المهدي [illegible] ... نسخ [illegible] غلط المصنف

ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن ،

باب الهمزة مع التا

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة **فيه** فاقاموا عليه ماتمًا الماتم في الاصل مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير ، في حديث ابن عباس جيت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلاة فلذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جا في بعض الاحاديث **فيه** الحديث انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ، ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان **قال** ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاك ولم يجيك مطره ، ومنه قول المراة التي هجت الانصار ، اطعتم اتاوي من غيركم ، فلا من مراد ولا مذحج ، ارادت بالاتاوي النبي عليه السلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها ، وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو والعدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ، ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير ، وفي حديث طبيان في صفة ديار ثمود **قال** واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ، ومنه حديث بعضهم انه راى رجلًا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي ، وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه ، وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحًا ، وفي حديث بعضهم كنا نكرى ارضنا اي رفعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثا

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يوثر ايثارًا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي ، ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ، ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم ، وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره ، وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثرة العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ، ومنه حديث عمر ما حلفت به ذاكرًا ولا اثرًا اي ما حلفت به مبتديًا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ، ومنه حديث علي في دعايه على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ، ومنه

ابين
أتب
أتم
أتن
اتا
أثر

ومنه حديث الاخر ولست بماسور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني
فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة
وقد تقدم • ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني الكذب
اي يروون ويحكون • وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره
فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير • والمرء ما عاش
ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات
لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر • ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو
يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع
اثره • في حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي
الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها
اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث • في حديث الحد فجلده باثكول
وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ
فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء في الثاء اللام فيه
ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم
والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة • وفي حديث مال اليتيم
فليأكل منه غير متاثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل
واثلة الشيء اصله • ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر
الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب
دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم • والهمزة زائدة وانما
ذكرناه هاهنا حملا على ظاهره فيه من غض على سعد سلم من الاثام • الاثام بالفتح الاثم
يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم • ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر
الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم • وفي حديث ابن مسعود
انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفيه حديث معاذ فاخبر
عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل
ما يخرج به من الحرج • ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة
تأثما وقد تكرر ذكره • وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض
العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم ونعلم فلما كسروا الهمزة في ائثم انقلبت
الهمزة الاصلية ياء • في حديث ابي الحارث الازدي وغريمه لاثن على فلان بالله اي لا يشين به
اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به • ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على
ابي موسى الاشعري • ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة

منه وبعضهم يكسر همزتها • اثيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

في حديث خيبر فلما اصبح
دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا • وفي حديث
الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اجيج النار توقدها • وفي حديث علي وعذبها اجاج الاجاج
بالضم الماء الملح الشديد الملوحة • ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة
وطرف لها بالبحر الاجاج • في حديث خالد بن سنان وجدت احدا يحثه • الاجد بضم الهمزة والجيم
الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد • في حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي
الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة • في حديث الاضاحي كلوا وادخروا وايتجروا اي
تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من
الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل
المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما
هي ياتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة
اي مكسبا • ومنه حديث الزكاة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك
اجره يؤجره والامر منهما اجرني واجرني وقد تكرر في الحديث • وفي حديث دية الترقوة اذا كسر
بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده تؤجر اجرا واجورا اذا
جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها • وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت
منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه
ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جاريه من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة
فيه والجمع الاجاجير والاناجير • ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله
في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح • وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه
ولا يتأجلونه • وفي حديث اخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت
المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه • وفي حديث
مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب
ان يضرب له في ذلك اجل • وفي حديث المناجاة اجل ان تحزنه اي من اجله ولاجله والكل
لغات وتفتح همزتها وتكسر • ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك واما احل
نفتحتين فبمعنى نعم • وفي حديث زياد في يوم مطير فيه الاجال هي جمع اجل بكسر
الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت باجام المدينة
اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكررت في الحديث • وفي حديث معاوية قال
له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت
الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه • وفي حديث علي ان نوحا من اجن الماء

المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن وياجن اجنا واجونا فهو اجن واجن ٥
ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الما الاجن ٥ وفي حديث
ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله
الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد يقول هذا اي من
اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف
باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي ٥ وفيه ذكر اجنادين
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من
نواحي دمشق به كانت الوقعة بين المسلمين والروم ٥ جا ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة
وسكون الجيم والياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر
الجيم ٥

باب الهمزة مع الحاء

في اسما الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي
ما يذكر معه من العدد تقول ما جاني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من
الوحدة ٥ وفي حديث الدعا انه قال لسعد وكان يشير في دعايه باصبعين احد احد اي
اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى ٥ وفي حديث ابن عباس
وسيل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد
به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من
الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد ٥ هو بفتح الهمزة وسكون الحاء والدال المهملة جبل
قريب من مدينة النبي وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات
ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضا والاحن ٥ واما حديث معاوية لقد منعتني القدرة
من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جات في بعض طرق حديث
حارثة بن مضرب في الحدود ٥ هو بفتح الهمزة وسكون الحاء والياء تحتها نقطتان ما بالحجاز
كانت به غزاة عبيدة بن الحرث بن المطلب

باب الهمزة مع الخاء

فيه انه اخذ السيف فقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ اي خير اسر والاخيذ الاسير
ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي
عليه وعوقب به ٥ ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا
منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده ٥ وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها
اأوخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النسا وكنت
بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك اذنت فيه ٥ وفي الحديث وكانت فيها اخاذات
امسكت الما الاخاذات الغدران التي تاخذ ما السما فتحبسه على الشاربة الواحدة
اخاذة ٥ ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله فوجدتهم كالاخاذ هو

مجمع

مجمع الما وجمعه اخذ ككتاب وكتب ٥ وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للما يجتمع فيه
والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث
قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس
يعني انهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ٥ ومنه حديث الحجاج في صفة
الغيث وامتلات الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح
الهمزة والخاء ٥ في اسما الله تعالى الاخر والموخر فالاخر هو الباقي بعد فنا خلقه كله ناطقه
وصامته والموخر هو الذي يوخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه
كان رسول الله يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه
ويجوز ان يكون في اخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ٥ ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة
وفي حديث ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه
الحديث المسالة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السوال اخر
ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم
بين يديه مثل اخرة الرجل فلا يبال من مر وراه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب
من كور البعير ٥ وفي حديث اخر مثل موخرة وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في اخرته
وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ٥ وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخر
عني يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة ٥ هو بفتح
الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها
فيه مثل المومن والايمان كمثل الفرس في اخيته الاخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض
في الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا
والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ٥ ومنه الحديث
لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى ٥ ومنه حديث
عمر انه قال للعباس انت اخية ابا رسول الله اراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية اي
ماتة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله ويتمسك
به وفيه حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو
ايضا وهو الاكثر ٥ ومنه حديث السجود الرجل يوخي والمراة تحتفر اخي الرجل اذا جلس على
قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جا في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة
انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفر والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها فيه
ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو

الذي يدعوا الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس ، ومنه حديث
ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس
لهم فيه خير ومنافع ، ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم
يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجازه
بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب ، في حديث علي قال رايت النبي عليه السلم
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود والاود الاد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها
اد بالكسر والتشديد والاود العوج (فيه) ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس
فحسا منه ثم مجه فيه فقال انتضح به فذهبت عنه ، الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل
ادر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ، ومنه الحديث ان بني
اسرائيل كانوا يقولون ان موسى ادر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده (وفيه) نزل قوله
تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا ، في حديث الديات في الاداف الدية
يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الانا اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت
دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو (فيه) نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم
ما يوكل مع الخبز اي شي كان ، ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم
ادما وبعض الفقها لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ، ومنه حديث
ام معبد انا رايت الشاة وايما لاتادمها وتادم صرمتها ، ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم
عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يوكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد
الدال على التكثير ، ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين ، هكذا جا في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا
والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو
ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما اي يكون بينكما المحبة
والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك ادم يودم
بالمد فعل وافعل (وفيه) انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق
الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد
المقلتين يقال بعير ادم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة
الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلم ، ومنه حديث نجبة احدث المودمة المبشرة
معناه يقال للرجل الكامل انه لمودم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة
البشرة وخشونتها وهي ظاهره ، وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن وادمة في المنيئة
الادمة بالفتح جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ
(فيه) يخرج من قبل المشرق جيش ادى شي واعده امرهم رجل طوال اي اقوى شي يقال

ادى

ادى عليه بالمد اي قوي عليه ورجل مود تام السلاح كامل اداة الحرب ، ومنه حديث ابن مسعود
ارايت رجلا خرج موديا نشيطا ، ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون
قال مقوون مودون اي كاملوا اداة الحرب ، وفي الحديث لا تشربوا من ذي اداة الا ما ابا لكسر
والمد الوكا وهو شد اداة السقا ، وفي حديث المغيرة فلحقت الاداوة وخرجت معه الاداوة
بالكسر انا صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاذينه عليكم اي لاستعدينه عليكم يقال ادى له واعدى والهمزة من العين
لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم

باب الهمزة مع الذال

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة
طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها
ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث (وفيه)
حتى اتى الحنينة اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر ، في حديث ابي بكر
لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب
الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير با كما يقال في النسب
الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة ، في حديث الحوض كما بين جربى واذرح
هو بفتح الهمزة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وكذلك جربى (فيه) ما اذن الله لشي كاذنه
لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه
اذن ياذن اذنا بالتحريك (وفيه) ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال منه اذن يوذن ايذانا
واذن يوذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة ، ومنه الحديث
ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين
الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ، ومنه
الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل
الفرض ، وفي حديث زيد بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه ، وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع
والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر
وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها
ذاك الذي في عينه بياض ، في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة
وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ، ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى
عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ، ومنه الحديث كل موذ في
النار وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا وعقوبته النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع
والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها ، وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك

من بني ابو حرمن طوره و حم فره باثم قال كانهم الوزغ في اذى الماء الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد وجمع على اواذي • ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

اُرب

(ه) فيه ان رجلا اعترض النبي عليه السلام ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب • وفي هذا الدعا من النبي قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة • وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد • والرواية الثانية ارب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة • وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ماله • والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه • ومنه الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي اخذ وخبير وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي جاد رضا فطنا ورواه الهروي ارب ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب خبير وعلم • وفي حديث (س) عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت اراب من يديك خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت • وفي الحديث (ه) انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الرا الدها اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه • وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان • ومنه حديث (ه) عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان اغلبكم لهواه وحاجته اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله وجهان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والمأربة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة • وفي حديث المخنث كان يدخل على النساء من غير اولي الاربة اي النكاح • وفي حديث (س) عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة فلم تضرر بي اربة ارب بها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والمكر • وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الارب العقل • ومنه حديث (ه) سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب

علي بنانيي اي لا تتشدد وتتعدى • وفي الحديث (ه) انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته • ومنه حديث مواربة الارب جهل وعنا اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله • وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من اراب الاعضا

اُرث

في حديث (س) الحج على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملته ولا ها هنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث • وفي حديث (س) اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها والارات والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة

اُرج

(ه) هو بفتح الهمزة وسكون الرا واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معوية

(س) فيه لما جا نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكا هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها • وفي حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة

اُردب

• في حديث (س) ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

اُردخل

• في خطبة علي بن ابي طالب يقضي كالعبا الركد وتورز على احد الامر

اُرر

الحماع يقال ارته ارا وهو ماره بكسر الميم اي كثير الحماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها • ومنه كلام علي ابن ابي طالب حتى يارز الامر الى غيركم • ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارزفيها اوتادا اي اثبتها • ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض • وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورزرت الشي في الارض رزا اثبته فيها وحينيذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الرا • ومنه حديث (س) ابي الاسود ان سيل ارزا اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو ارز وارز اذا تجمع وتقبض وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الرا وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد • وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي

اُرز

فيه في كتاب النبي عليه السلام الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي باحدى الهمزتين بامفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هو الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واراريسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم

اُرس

أرش

وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الاحاديث يقولون الاريسيين منسوبًا مجموعًا
والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط
هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس
رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيًا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس
وقيل هم العشارون ، ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام
ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك
ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سودا ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة
ولاردنك اريسًا من الارارسة ترعى الدوابل ، ومنه حديث خاتم النبي عليه السلم
فسقط من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الرا بئر معروفة قريبا من مسجد قبا عند
المدينة وقد تكرر **وفيه** ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري
من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها
عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا
اوقعت بينهم

أرض

فيه لا صيام لمن لم يورضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال
ارضت الكلام اذا سويته وهياته ، وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا
عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الما وقيل اراضوا اي ناموا
على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض ، وفي حديث ابن عباس ازلزلت
الارض ام بي ارض الارض بسكون الرا الرعدة ، وفي حديث الجنان من اهل الارض
ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم

أرط

فيه حتى يابل كانها عروق الارطى هو شجر
من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط
وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث

أرف

وفيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ، ومنه حديث
عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم
ويقال بالثا المثلثة ايضا ، ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ، ومنه
حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي
اليه ، وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بما وصفة بمحض الارقي
هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الرا ، وقد تكرر

أرق

فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته
قيل ارق بضم الهمزة والرا

أرك

فيه الاهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكى على
اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى
منفردا اريكة وقيل هو كلما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب

واسمه

واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ، ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت
الاراك يقال اركت تارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة ،

أرم

فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت
شيًا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي
ومنه قيل للاسنان الارم **وقال** الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما
فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت ولعل اما تروي هذه اللفظة بتشديد الميم
وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الرا ان شا الله تعالى
وفيه ما يوجد في ارام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب
في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ، ومنه
حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه ارامًا ، وفي حديث عمير بن افصى
انا من العرب في ارومة بناها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الرا الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول صلعم
بني جعال بن ربيعة **وفيه** ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق
وقيل غيرها

أرن

س في حديث الذبيحة ادرن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة
قد اختلف في صيغتها ومعناها **قال** الخطابي هذا حرف طالما استثبت
فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته
وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم ارنون
اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير
السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون النون
والثاني ان يكون ائرن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف
واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره **والثالث**
ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته
او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة
بكسر الهمزة والنون وسكون الرا بوزن ارم **وقال** الزمخشري كل من علاك
وعليك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم
اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك
ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ، ومنه حديث الشعبي اجتمع
جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط ، وفي حديث استسقا عمر حتى رايت
الارينة تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يرويه
الارنبة واحدة الارانب ،

أرنب

في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول صلعم

صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ، ومنه حديث وايل كان يسجد على جبهته وارنبته ، وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويه اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذى عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الازنبة بزاء بعدها نون وقد تقدمت في ازن وصححه الازهري والكرعني ، في حديث بلال قال لنا رسول الله امعكم شي من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ، ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحة لرسول الله شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة ارى بوزن علم والها عوض من الياء ، ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا انضجت جعلناها في سفرتنا وفيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارىء بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وارينها انا ورواه ابن الانباري اللهم ارل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ، ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستعفاه فقال ارى مكن وبيد يدي من السيف ويروى ار بتخفيفه من اروى كانه يقول اري بمعنى اعطني ، وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام ، في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالسلطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والبا المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت البا معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شي قرر على الناس والزم ، في حديث الحوض ذكر اذرحا هي بفتح الهمزة وكسر الرا وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة

باب الهمزة مع الزاي

ازب في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الوليه يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجا وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجا وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب الشرط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر ، الازب في اللغة الكثير الشعر ، ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية ، وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة اي جدب ومحل ، **ازر** وفي حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وازره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وازرتم واسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبريا ردائي ضرب الازار والردا مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبريا اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والردا لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الردا الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ، ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبريا وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المومن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهياة الايتزار مثل الركبة والجلسة ، ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ، وفي الحديث كان يباشر بعض نسايه وهي موتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جا في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء ، وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ، ومنه الحديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها ه الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري ه اي اهلي ونفسي

ازز في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله فانتهيت الى المسجد فاذا هو

بازا اي ممتلي بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازراي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس
ازرا اذا انضم بعضهم الي بعض وقد جا هذا الحديث في سنن ابي داوود فقال وهو بارز
من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري
في التهذيب **وفيه** انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا اي خنين من الجوف
بالخا المعجمة وهو صوت البكا وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا ٥ ومنه حديث
جمل جابر فنخسه رسول الله بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ٥ ومنه
الحديث فاذا المجلس في المسجد يازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان
وفي حديث الاشتر كان الذي ازام المومنين علي الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها
وازعجها وحملها علي الخروج وقال الحربي الاز ان تحمل انسانا علي امر بحيلة ورفق حتي
يفعله ٥ وفي رواية اخري ان طلحة والزبير ازا عايشة حتي خرجت **فيه** وقد ازف
الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب **فيه** اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاووا بازفلتهم اي بجماعتهم
والهمزة زايدة ٥ ومنه حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت
في الحديث **فيه** عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروي في بعض الطرق والمعروف
من اللكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي
صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ٥ ومنه حديث طهفة
اصابتنا سنية حمرا موزلة اي اتية بالازل ويروي موزلة بالتشديد علي التكثير
ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اي
يقحطون ويضيق عليهم ٥ ومنه حديث علي الا بعد ازل وبلال ٥ في حديث
الصلاة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم
عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالرا وتشديد
الميم وسيجي في موضعه ٥ ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم
ومنه حديث عمر وسال الحرث كلدة ما الدوا قال الازم يعني الحمية وامساك
الاسنان بعضها علي بعض ٥ ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الي حلقة
درع قد نشبت في جبين رسول الله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة
فازم بثنيتيه فجذبه اي عض بها وامسكها بين ثنيتيه ٥ ومنه
حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها ٥ وفي الحديث
اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت
انفرجت واذا توالت تولت ٥ ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة
شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ٥ في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازا
الحوض وهو مصب الدلو وعقر موخره ٥ وفي الحديث وفد ازت المكوك فقابلتهم

علي بن الله

ازف
ازفله
ازل
ازم
ازا

علي ذي الله اي قاومهم يقال فلان ازا الفلان اذا كان مقاوما له **وفيه** فرفع يديه
حتي ازنا شحمة اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازنا ٥ ومنه
حديث صلاة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها
عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب
فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي
في الشطرنج واللفظة فارسية معربة ٥ قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ
من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في البا
من القاف علي ان الهمزة والسين والتا زوايد واعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري
في خماسي القاف علي ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استره **وقال**
ايضا انها واشباهها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا
عندي هو الصواب فذكرناها نحن هاهنا حملا علي لفظها ٥ في حديث ام زرع انه خرج اسد
اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ٥ ومنه حديث لقمان
بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اي ذا القوة الاسدية
في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس
واصله من الاسرة القيد وهي قد كانوا يشدون بها الاسير ٥ وفي حديث ثابت البناني
كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد
والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ٥ ومنه حديث الدعا فاصبح طليق
عفو من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل
والقد الذي يشد به الاسير ٥ وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال له ان ابي
اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغايط
وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه
يتقوي بهم **وفيه** تجفو القبيلة باسرها اي جميعها كمشعر ابي موسي اسس بين الناس
في وجهك وعدلك اي سو بينهم واجعل كل واحد منهم اسوة خصمه ويروي وزن
اس بين الناس من المواساة وسيجي **فيه** لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف
الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ٥ وفي حديث عايشة ان ابا بكر رجل
اسيف اي سريع البكا والحزن وقيل هو الرقيق ٥ وفي حديث موت الفجاة راحة
للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذ غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا
فهو اسف اذا غضب ٥ ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف
ومنه الحديث اسف كما يأسفون ٥ ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها ٥ وفي

اسبذ
اسبرنج
استبرق
اسد
اسر

وفي حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح في صفته عليه السلام كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة ❊ وفي حديث عمر ليذكر للكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل الا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ❊ ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم يجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي يقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته ❊ في حديث عمر قال له رجل رجيت طيبا فاسن فمات اي صاحب دواء وهو الحشي ❊ وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الاية من ماء غير اسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه ❊ قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ❊ ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف ❊ وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ❊ ومنه حديث علي اس بينهم في اللحظة والنظر وكتاب عمر الى ابي موسى اس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض ❊ وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا الاسى مفتوحا الحزن اسي ياسى فهو اسي ❊ وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها اسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ❊ ومنه حديث عابد بني اسرايل انه اوثق نفسه الى اسية من اواسي المسجد ❊

باب الهمزة مع الشين

اذ قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ❊ ومنه حديث

العباس

العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا ❊ وفيه اي رجل ضربيني وبينك اشب فرخص لي في لذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ها هنا النخيل ❊ ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله في شان امراته وقذفتني بين عيص موتشب الموتشب الملتف والعيص اصل الشجر ❊ في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر ❊ ومنه حديث الذكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ❊ ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ❊ وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق راسه المنشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا وشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على ماشير ومواشير ❊ ومنه الحديث فقطعوهم بالماشير اي المناشير ❊ في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة ❊ وفيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشا بالمد والقصر صغار النخل الواحدة اشاة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشي

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ❊ ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ❊ ومنه الحديث الاخر انه سيل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ❊ وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق لقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري ❊ وفيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق ❊ في كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة ❊ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا ❊ في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ❊ وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ

قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الضاد

في حديث الكسوف حتى اضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه اض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع اليا لكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها • في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخو كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه • وفي بعض الاحاديث ذكر اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع **فيه** ان جبريل لقي النبي عليهما السلام عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضا كاكم واكام والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الطا

في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا **فيه** حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحمل عليه تفطوه قال انه بالظا المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظا • ومنه في صفة ادم عليه السلم انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشي فانأطر وتأطر اي انثنى • وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروي وطده وسيجي • وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطا لا الهمزة • وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شي احاط بشي فهو اطار له • ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع **فيه** اطت السما وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى • ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله • ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقا لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لابد ان يئط ومنه المثل اتيتك ما اط الابل • ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام • وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا بالطيط والارض

نفنفاص

نفنفاص الطيط موضع بين البصرة والكوفة • في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام • ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون • وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وجلدها من اطوم لا يؤيسه

الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الفا

في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل • في حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعوا اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو واليا **فيه** فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افف بفلان تافيفا وافف به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جا تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي اري الاصل فيه الاف وهو الضجر قال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الاف وهو الشي القليل • في حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ • ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقا من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة • وفي حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق • ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلم

وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله

لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت • في حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به ها هنا ما كذب عليها مما رميت به • وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشي وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث • وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها

ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن انت قال من ربيعة
قال انتم تزعمون لولا ربيعة لايتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت • فيه
فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته
زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل •
ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة • في حديث
علي اياك ومشاورة النسا فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون
اي ناقص العقل • ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة
والافن

باب الهمزة مع القاف

في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان
وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح
وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو
لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الكاف

في حديث ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه
كيف مثله يقتل مثله • ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على
نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها
والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار • في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر
تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو
خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة • ومنه الحديث الاخر فليضع في يده
اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين • وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه
الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه
بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل • وفي حديث اخر
لنا ثلاث اكل هي جمع الاكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز • وفي حديث
عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها • الاكل بالضم وسكون الكاف اسم
الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قاءت
حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها
من الجيوش • وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري
ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه ليوخره
ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه • وفي
حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل الاكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده • الاكلة عصاة
محددة • وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط •

وفي حديث

وفي حديث [illegible] الربى والماخض والاكولة المصدق ان يعد على رب الغنم
مع الثلثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل
وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى
في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه
فانها الاكولة • وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه
الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل
امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على
غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها
وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك
جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولها
[illegible] منهم الذين اكلتهم الارض اي هم خير من الاحيا الاكلين وهم الباقون • وفي حديث
الاستسقا على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية
ويجمع الاكام على اكم والاكم على اكام • وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه
على [illegible] هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والفخذين وتفتح الكاف وتكسر • ومنه
حديث المغيرة [illegible] لم يرد حرف ذلك الموضع بعينه وانما اراد [illegible]
وهو ما يسب به [illegible] فيه لا تشربوا
الا من ذي اكا [illegible] والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع اللام

فيه ان الناس كانوا [illegible] الب [illegible] القوم يجتمعون
على [illegible] • ومنه حديث عبد الله بن عمرو [illegible]
[illegible]
[illegible] • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] هذا الحديث [illegible] كانت لهم اعمال في الجهاد
مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] • ومنه حديث
[illegible] رجلا قال له اتق الله فقال له رجل [illegible]
منه [illegible] قال الازهري فيه وجه اخر [illegible]
[illegible] اذا حلفه كان الرجل [illegible]
بالله [illegible] • فيه [illegible]
[illegible] العقل [illegible]

الف

من قولهم لا [illegible] في ذلك وفي حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث المؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول
من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك
لقريش

الق

وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه
جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الالق الكذب يقال
الق الرجل يالق القا فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب **وقال** القتيبي هو من الولق
الكذب فابدل الواو همزة وقد لحن عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة
لا يصح الا قياسا عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الق والق وولق

الك

وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه **قال**
الكني الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قطين البيت عند المشاعر
اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة

الل

وفيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم [illegible]
[illegible] ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال ال يئل الا **قال** ابو عبيد
المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي
حديث ابي بكر الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال
بالكسر هو الله تعالى وقيل الال هو الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القران وقيل
الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلا بسبب
بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته
والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع
وفي الال كريم الخل اردات انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه
اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي يخون العهد ويقطع
الال وفي حديث عايشة ان امراة سالتها عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك
والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم
الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلايم
لفظ الحديث **وفيه** ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة

النجوج

فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج
والالف والنون زائدتان كانه يلنج في تضوعه وانتشاره

اله

في حديث وهب
اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من اله
وتقديرها فعلانية بالضم يقال اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا
تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف
وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد **فيه** من يتال على الله يكذبه

١٨

اي من حكم عليه وحلف لقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من
الالية اليمين يقال الى يولي ايلا وتالى يتالى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث
ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك
حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من
نسايه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بمن وللايلا في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلا دونها ومنه حديث
علي ليس في الاصلاح ايلا اي ان الايلا انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي
حديث منكر ونكير لا دريت ولا ايتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما
استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول
ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه
كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت **قال**
الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا آل وفسر بمعنى ولا رجع **قال** والصواب
الى مشددا ومخففا يقال الا الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من
وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا
اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي **قال** النبي لفاطمة ما يبكيك فما
الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا
زوجا وقد تكرر في الحديث **وفيه** تفكروا في آلا الله ولا تفكروا في الله الالا النعم واحدها
الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اوري قبسا لقابس
الا الله **وفي صفة** اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها
اصلية وقيل زايدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة **وفيه** فتفل
في عيني علي ومسحهما بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البرا
السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث
انهم كانوا يجتبون اليات الغنم احيا جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه
صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساوهم بذي
الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية **وفيه** لا يقام الرجل من مجلسه
حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها
ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه
ويروى من ليته وسنذكره في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما
يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي
حديث عمر انه قال لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت

الى

البون
امت
امج
امد
امر

به البك ، وفي حديث ابن عمر اللهم البك اي اشلوا البك او خذني البك ، ومنه حديث الحسن انه راي من قوم رعة سيئة فقال اللهم البك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك ، وفي حديث انس ان النبي عليه السلام قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي يقوم به الحياة فيه ذكر حصن البون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم البا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون بالبا الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح البا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الميم

فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور ، في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة ، في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها فهي مومرة ، ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي اري امرك يامر فقال والله ليامرن اي يزيد على ما تري ، ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملايكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الي مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ، ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور نفسه وارتاي قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ، ومنه الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشي فايتمر اي اطاعها وفيه امروا النسا في انفسهن اي شاورهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقا لصحبة الزوج اذا كان باذنها ، ومنه حديث ابن عمر امروا النسا في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام

امع
امه

اذا البنات الي الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب والان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق ومنه لحديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ، وفي حديث علي اما ان له امرا كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ، ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك ، وفي حديث الخضر عليه السلام لقد جيت شيا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب ، وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امارا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ، ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة ، وفي حديث ادم عليه السلام من يطع امراة لا يا كل يمرة الامر بكسر الهمزة وتشديد الميم ما نيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة حمقا يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامر ايضا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ، وفي حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبايث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتي ام منزله اي امراته او من يدبر امر بيته من النسا ، ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى ، وفي حديث اخر لم تضر ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليه منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعا عليه ، وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد ، وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين لقوله تعالي ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى

وقيل الامي الذي لا يكتب ٥ ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون
لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ٥ ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم
وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية ٥ وفي حديث اخر المامومة وهما الشجة
التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل امِيم ومامُوم وقد تكرر ذكرها
في الحديث ٥ وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلا م ما هو اي قصد الطريق المستقيم
يقال امه يومه اما وتامّمه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المامُوم اي هو على
طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ٥ ومنه
الحديث كانوا يتامّمون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون
وهو بمعناه ٥ ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله ٥ وفي حديث
كعب ثم يؤمر بباب النار على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم ٥ وفي
حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة ما ثبتت الجيوش في اماكنها الام الاقرب والايسر في اسماء
الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة
عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف **وفيه** نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان
فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان
على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما
الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ٥ وفي
الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن **قيل** معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل
حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين
وقيل هو وعيد يقصد به الردع **كقوله** عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده **وقيل** معناه لا يزني وهو كامل الايمان **وقيل** معناه
ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب
الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم **وقال** ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب
العبد فارقه ٥ ومنه الحديث الاخر اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان
وابطاله ٥ وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين
الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا
القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان
وانما حكم بذلك لانه عليه السلام راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم
وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله انا مسلم
حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم
قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه

بالاسلام

بالاسلام وان لم يقل شيئا **وفيه** ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي امنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات واراد
بالوحي اعجاز القران الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران ٥ وفي
حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا
من السيف فان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص ٥ وفي الحديث النجوم
امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي
ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها
وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع
بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه
لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت
الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ
وفي حديث نزول المسيح عليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة هاهنا الامن **قوله** تعالى
اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان
وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا تقول اؤتمن
الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم **وفيه** المجالس بالامانة
هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل وكان ذلك امانة عند من سمعه او راه
والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث
وفيه الامانة غنى اي سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار
ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة
فيها غنيمة قد غنمها **وفيه** الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته
من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك **وفيه** استودع
الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك
ووكيلك **وفيه** من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر
ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين
اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة
والشافعي لا يعدها يمينا ٥ وفي حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة
امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل **قال** ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى
الاقرار الا في هذا الحديث **وقال** الجوهري هي لغة غير مشهورة **وفيه** امين
خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لانه
الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه

امين
امالا

وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان
يومن تامينا وفيه امين درجة في الجنة اي انه كلمة يكتسب بها قايلها درجة في الجنة
وفي حديث بلال لا تسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من
سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شي ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين
بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين وفي حديث بيع الثمر
اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير
موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم
لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو
خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع النون

انب
انبجان

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين

الا اراك بعد الموت تندبني ❊ وفي حياتي ما زودتني زادي

فقال عمر

لا تونبني ❊ التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف

ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المومنين فقال
لا تونبني ومنه حديث توبة لعب ما زالوا يونبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب
هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعن بالرماح وفيه ايتوني بانبجانية ابي
جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة
وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه
انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له
وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهداها للنبي عليه
السلام خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وايتوني بانبجانيته
وانما طلبها منه لئلا يوثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول في حديث النخعي

انث

كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المونث طيب النسا وما يلون كالزعفران
وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل ميناث المينات
التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور

انح

في حديث سلمان اهبط ادم عليه السلم
من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور
فيه اليلنجوج والالنجوج وقد تقدم

انخ

في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا
به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال
يقال انح يانح انوحا فهو انوح

اندر

وفيه كان لايوب عليه السلم اندران الاندر البيدر
وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهو

اندرورد
اندرم
انس

الكلمة زايدة في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق
التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه
كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه وفي حديث عبد الرحمن بن زيد وسيل كيف يسلم على
اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هي كلمة فارسية ومعناها
ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم
والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم
وفي حديث هاجر واسمعيل فلما جا اسمعيل عليه السلام كانه انس شيا اي ابصر وراى
شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت وانست الشي اي ابصرته ومنه حديث
ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث

الم ترى الجن وابلاسها ❊ وياسها من بعد ايناسها

اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي تعلم منه كمال العقل
وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية
يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد
انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت
والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جا فيه الكسر
قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف
في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا
انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس
انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى
اطاع استجاب دعاه وفي حديث ابن صياد قال النبي عليه السلم ذات يوم انطلقوا
بنا الى انسيان [illegible] فاذا هو [illegible] وقياس
تصغيره انيسان وفيه حديث المومنون هينون لينون كالجمل الانف وفي رواية الانف
وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان
الاصل ان يقال ماتوق لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره
وبطنه وانما جا هذا شاذا ويروى كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه وفي حديث

انف

سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح
ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل وطلب السلامة من الناس
وفيه لكل شي انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشي ابتداوه هكذا

أنف

روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفيه حديث ابن عمر انما الامر انف اي
يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك
فيه قال الازهري استانفت الشي اذا ابتدأته وفعلت الشي انفا اي في اول وقت
يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة انفا اي الان وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في
الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلا وصفو من الماء الانف
بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه الماشية وفيه حديث معقل بن يسار فحمي
من ذلك انفا يقال انف من الشي يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به
هاهنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد
غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده
الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ
يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت
عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم
ببرك

أنق

وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني
اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشي الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني
وليس بشي وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث
ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن
واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد
شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء
وهو الاكل في الليل وفي كلام علي تربت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها
تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معاوية
قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا
ثم تمثل بقول الشاعر: طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق
العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر
الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق
والابلق العقوق

أنك

وفيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض
وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف
فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ
ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة وقد
تكرر ذكره في الحديث

أنكليس

وفي حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح
الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا
لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس

بالقاف

أنن

بالقاف لغة فيه وفيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم
آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هذا مقطوع
الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه
نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في
سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم
الفصيح ومنه حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه لذلك او انه على
ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن
الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها
البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك
فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال
لها اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد
جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا

أنا

وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال انيت وانيت
وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس
آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجي وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين
اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل اتى الرحيل اي حان وقته يقول اني
ياني وفي رواية هل ان الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله امر رجلا ان يزوج ابنته
من جليبيب فقال حتى استامر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب اينه لا لعمر الله قد
اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون اليا وبعدها
ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فيقول انت ازيد
نيه وازيدانيه كانك استبعدت مجيه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج
اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا
الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها يا ساكنة ثم نون مفتوحة
وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت عليها بالها قال ابو موسى وهو
في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع
ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي ازوج جليبيبا بنتي يعني انه لا يصلح
ان يزوج بنتي انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية
بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية
عن بنتها ورواه بعضهم امية او امنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

أوب

فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله

اود
اور
اوس
اوق
اول

بالتوجه وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ ومنه دعا السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه اب اوبا فهو ايب ٥ ومنه الحديث الاخر ايبون تايبون وهو جمع سلامة لايب وقد تكرر في الحديث وجاووا من كل اوب اي من كل ما اب ومستقر ٥ ومنه حديث انس فاب اليه ناس اي جاووا اليه من كل ناحية **وفيه** شغلونا عن الصلاة حتى ابت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل ٥ منه في صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ٥ ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث ٥ في كلام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش ٥ وفي حديث عطا ابشري اوراشليم راكب الحمار يريد بيت المقدس **قال** الاعشى ٥٥ وقد طفت للمال افاقه عمان فحمص فاوري شلم ٥٥ والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه **قال** معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اوريشلم ودعيت الجنة دار السلام ٥ في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب اثبني من الثواب **فيه** لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة ٥ وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزو من اثني عشر جزا وتختلف باختلاف اصلاح البلاد ٥ في الحديث الربا لا ول عابر اي اذا اخبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده ٥ وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر قيل وهو الوجه ٥ وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل ٥ وفي حديث ابن عباس **اللهم** فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من ال الشي يوول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ٥ ومنه حديث عايشة كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك **اللهم** وبحمدك يتاول القران تعني انه ماخوذ من قول الله تعالى **فسبح** بحمد ربك واستغفره ٥ ومنه حديث الزهري **قال** قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة **قال** تاولت كما تاول عثمان

اوما
اون
اوه
اوا

اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها **وفيه** من صام الدهر فلا صام ولا ال اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ٥ ومنه حديث خزيمة السلمي حتى ال السلامي اي رجع اليه المخ **وفيه** لا تحل الصدقة لمحمد وال محمد قد اختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته **قال** الشافعي دل هذا الحديث ان ال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل اله اصحابه ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجميع ٥ ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير ال داود اراد من مزامير داود نفسه والال صلة زايدة وقد تكرر ذكر الال في الحديث ٥ وفي حديث قس بن ساعدة ٥٥ قطعت مهمها والا فالا ٥٥ والال السراب والمهمه القفر **فيه** كان يصلي على حمار يومي ايما الايماء الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هاهنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء ووماته لغة فيه ولا تقال اوميت وقد جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث **فيه** مر النبي عليه السلام برجل يحلب شاة اونا فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونا اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان اونا جمع اوان وهو الحين والزمان ٥ ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث ابي سعيد فقال النبي عليه السلام عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا اه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ٥ ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الدعا **اللهم** اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث **وفيه** كان عليه السلام يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له ٥ وفي حديث اخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ٥ ومنه حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث البيعة انه **قال** للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ٥ ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ٥ ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي **وقال** الازهري هي لغة فصيحة ٥ ومن المقصور اللازم الحديث الاخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ٥ ومن الممدود حديث الدعا **الحمد لله** الذي كفانا واوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل ٥ وفي حديث وهب ان الله تعالى **قال** اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني **قال** القتيبي

هذا غلط لان يلون من المقلوب والصحيح وايت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدًا على
نفسي • وفي حديث الرويا فاستالها بوزن استقا وروي فاستالها بوزن اختارها
فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول • وفي حديث جرير
بين نخلة وضالة وسدرة واءالة الاءالة بوزن العاهة وجمع على اءاء بوزن عاءة هو شجر معروف
واصل الفها التي بين الهمزتين واو والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الهاء

وفي حديث عمر وفي البيت اهب عطنة والاهب بضم الهمزة والها وبفتحها جمع اهاب وهو الجلد
وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها
ومنه الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران
في زمن النبي عليه السلم كما يكون الايات في عصور الانبيا وقيل المعني من علمه الله القران
لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له • ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد
طهر • ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها وفيه
ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء وفيه اهل القران
هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به هم اوليا الله والمختصون به اختصاص
اهل الانسان به • ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم
خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيمًا لهم كما يقال بيت الله
ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا اهل بيت الله • وفي حديث ام سلمة
ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك
هوان عليهم وفيه ان النبي عليه السلم اعطى الاهل حظين والاعزب حظًا الاهل الذي
له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة الفصحى عزب يريد
بالعطا نصيبهم من الفي • ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب اهلة اي كثيرة الاهل
ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية
ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل
شي من الادهان مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد
والسنخة المتغيرة الريح • ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها
وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع اليا

في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابًا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا
في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يويدك اي يقويك وينصرك والايد القوة
ورجل ايد بالتشديد اي قوي • ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته
في حديث جحية بن عبد في السرقة ان عليا قطعهم من المفصل وحسمها فكاني انظر الى ايديهم كانها

اهب — اهل — ايد — ليد

ايور الحمر الايور بضم الهمزة جمع اير وهو معروف • في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا
مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر
فلو شاء ربي كان اير ابيكم • طويلًا كاير الحرث بن سدوس
قيل كان له احد وعشرون ذكرًا • في قصيد كعب بن زهير
وجلدها من اطوم لا يوبسه • التاييس التذليل والتاثير في الشي
اي لا يوثر في جلدها شي • في حديث الكسوف حتى اضت الشمس اي رجعت يقال اض
يئيض ايضًا اي صار ورجع وقد تقدم • في حديث الاحنف قد بلونا فلانًا فلم نجد عنده
ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وسي الايالة وفيه ذكر جبريل
وميكايل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه
ان عمر اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد
اليا الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون اليا
البلد المعروف فيما بين مصر والشام فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها
بكرًا كانت او ثيبًا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة
يقال تايمت المراة وامت اذا اقامت لا تتزوج • ومنه الحديث امراة امت من زوجها
ذات منصب وجمال اي صارت ايمًا لا زوج لها • ومنه حديث حفصة انها تايمت من
ابن حذافة زوجها قبل النبي عليه السلم • ومنه كلام علي مات قيمها وطال تايمها والاسم
من هذه اللفظة الايمة • ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة
والحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضًا ايم كالمراة
وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة ويقال
لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية • ومنه حديث القاسم بن محمد
انه امر بقتل الايم • وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد
ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها
همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع
للقسم اوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان
ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو
اي اي شي هو فخفف اليا وحذف الف ما • ومنه الحديث ان النبي عليه السلم ساوم رجلًا
معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي
شي تقول • وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس
قتال اي لا امن فجا به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو يعلم وتعلم فانقلبت
الالف يا للكسرة • في قصيد كعب بن زهير
فيها على الاين ارقال وتبغيل
الاين الاعيا والتعب • وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد نقلت اين الابتدا

[حاشية:] بالصلاة اي الذي اخرج هذا الرجل الى ذكر بعد التقدير والامر يجمل وهو ان الابتدا مبتدا واين خبر والاستفهام انكاري مثل قولهم اين هجاك

ابر — ايس — ايض — ايل — ايم — اين

أيه · أبهق · أيا · أي

بالصلاة اي اين ذهب ثم قال الابتدا بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب الا تبتدي بالصلاة والاول اقوي • وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب يقول منه ان يئين اينًا وهو مثل اني يأني اني • فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هي كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايهٍ حدثنا واذا قلت ايهًا بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اخضر ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها قال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت • وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشي • ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهًا والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروي ايهٍ بالكسر اي زدني من هذه المنقبة • وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اوبه بها كما يوبه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تايهًا اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل • وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفًا واصل الهمزة واو • وفي حديث عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية • الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم • والاية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئًا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جات تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث من بن ساعدة وضبح ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي عليه السلام قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به • وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي يعني كان يرفع منها وينهض قايما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الها والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونح عنه • وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلثة اي المخصوصين بالتخلف • وقد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجي مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء

هامش: هذا لفظ ... ايه بالكسر بالتنوين ... معنى ... ولا تنوين ... ايه بالتنوين ... التنوين معنى النكارة

باب الباء مع الهمزة

باب · بأس · بابل · بابوس · بالام

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بارت الشي وابتارته ابأره وابتأره • وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبير وتجمع على ابار وبيار ويمد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحد كمياه القناة • فيه البير جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البير فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت • في حديث الصلوة تقنع يديك وتباءس هو من البوس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بوسا وباسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس • ومنه حديث عمار بوس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها • ومن الحديث كان يكره البوس والتباوس يعني عند الناس ويجوز التبوس بالقصر والتشديد • ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبوسوا بوس يبوس بالضم فيهما باسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين • ومنه حديث علي كنا اذا اشتد الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة بين المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لردائتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى و قيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه • وفي حديث بئس اخو العشيرة • بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر عسى الغوير ابوسا هو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما لكلب وهو اول من تكلم به الدبا ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة • في حديث علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلما حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الي تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرا ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل • في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جا في شعر ابن احمر لغير الانسان قال

حنت قلوصي الي بابوسها جزعا • وما حنينك اما انت والذكر

والكلمة غير مهموزة وقد جات في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته • في ذكر ادم اهل الجنة قال بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور

باو

ونون هكذا جاء في الحديث مفسرًا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما
بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي
اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الالف ويا ريد واي بوزن لعا
وهو الثور الوحشي فصحفه الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر
له طلحة لاجل الخلافة قال لولا باو فيه الباو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير
فباوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء
ان اعطيتها باءت اي تكبرت بوزن رمت

باب الباء مع الباء

بيان

في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه
اذا اقسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن لم يجي بعد من المسلمين بغير شي منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد
الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا
هذا هيان بن بيان المعني لاسوين بينهم في العطا حتى يكونوا شيئا واحدا لا افضل لاحد على غيره قال
الازهري ليس هذا كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش

ببه

في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه
فقال له ما احسبك اثبتني فقال الست ببة يقال للشاب الممتلي البدن نعمة ببة وببة لقب
عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره
ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه

باب الباء مع التاء

بلت

في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي عليه السلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ
جليل عليه بت اي كسا غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وتجمع على بتوت ومنه حديث علي ان
طائفة جات اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن ان
الدين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي
بين بتوت وعباء وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي
ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته
يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام
لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه
وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو
تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا

بتة

بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله
الله الجنة البتة ومنه حديث جويرة في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك
في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسن واظن
ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لا يبدا
فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن

بتر

عليه احق مما هو عليه هذا الصبور المنبتر يعنون النبي عليه السلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر
وفي اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له
قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي وهو جالس
فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها
وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا قيل لها البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا
صلى فيها على النبي عليه السلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها
البترا سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل
هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البترا وفي حديث علي وسيل عن صلاة الضحى فقال
حين تبهر البترا الارض اراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا
صلى الضحى فيه انه سيل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التا نبيذ العسل وهو خمر

بتع

اهل اليمن وقد تحرك التا كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله العمري اي اوجبها
وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا
تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال

بتل

لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلم وسميت فاطمة البتول لانقطاعها
عن نسا زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث
سعد رد رسول الله التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة
والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله يقال امر على بتيلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة
لا ترد وانبتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله
اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذ رتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون
حينئذ من باب النون لا من باب البا وفي حديث اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه
فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن
الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب البا
واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التا فيها عند الهروي زايدة
الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية
اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا والله سبحانه وتعالى اعلم

(في الهامش:) فيه اقبلوا اذا الطعينن في الصحاح والابتر قال الذنب وقال النضر هو صنف الابتر المقطوع الذنب قال في المشارق مقطوع الذنب من الحيات ازرق لا تنظر اليه حامل الا اسقطت

باب الباء مع الثاء

بلث

في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره ومنه ايضا لاتبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه ومنه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او دا فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني وفي حديث

بثق

عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثقوه اي كشفوه من كثب اطها الحديث والاصل فيه بثقوه فابدل لو امن الثا الوسطى يا تخفيفا كما قالوا في تحثثت تحثيت وفي حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلم فغمز بعقبه على الارض فانبثق الما اي انفجر وجرى وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام بوانيه وصار بثنيه

بثن

وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق فقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبد اي صارت كانها زبد وعسل لانها صارت يجبى اموالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجج

في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة شي يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر وفيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه

بجح

الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم في حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث

بجد

جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكسا وجمعه بجد اراد الملئكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحداهما وايتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشي الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين الملفف في البجاد وطف اللبن يلف فيه ليحمي ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله ومنه

انه

بجر

انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجرا او قيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نتحة في الظهر فاذا كانت في الظهر فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنايهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضي الفجر ابصرت وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحا يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم ارات لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية

بجس

يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحا المهملة وكان في الازد في حديث حذيفة ما منا الا رجل به امة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلايها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شي غير هذين الرجلين ومنه

بجل

حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تتبجس اي تتفجر في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

نحن بني ضبة اصحاب الجمل ... ردوا علينا شيخنا ثم بجل

اي ثم حسب واما قوله لقمان في صفة اخيه الاخر خذي من اخي ذي البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلم عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كبيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزيين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله وفيه كان اسلم مولى عمر بجاريا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

بحبح

فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال

بحث

بحح

بحر

بحباه اي تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غنا الانصارية اهدى لها اكبشا تبحبح
في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحا وتبحبح الحيا اي اتسع
الغيث وتمكن من الارض في حديث انس قال اخصبت عمر بالحنا بحنا البحت
الخالص الذي لا يخالطه شي ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلا
العسل وكره للمسلمين مباحثة الما اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك
ليكون اقوى لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا
وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو
اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح البا
فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من
باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة
بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبي عليه السلم بحة
البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من دا فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا
كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع
الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث ابي ذلك البحر بن عباس
سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها
ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد
الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة
يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح
البا وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغا على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي
اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول عليه وهي تصغير
البحرة وقد جا في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم
ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا
بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه
البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها
ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة
فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها
البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي عليه السلم قال له هل تنتج ابلك
وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المونث الا ان يكون
قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في
جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي

قطعت

قوله حكي الدعا بالبحرة اي البلدة قال المصحح لا جناية ولكن الفعل تجامع الاصول فوضع لحسن هذه اللفظة مصححا استعجمو اسما علم

بحن

بخ

بخت

بختج

بختر

بخند

بخر

بخس

بخص

بخع

قطعت وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم وروي بالحا وقد تقدم فيه
اذا كان يوم القيامة تخرج بحانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحانة الشرارة
من النار

باب البا مع الخا

فيه انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح
والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت
بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر
ذكرها في الحديث فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر
بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة في حديث النخعي اهدي
اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ
وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيسكر في حديث الحجاج لما دخل يزيد بن المهلب اسيرا
فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيته المتكبر
المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما
البخنداة التامة القصب اربا ولذلك الخبنداة وقيل هذا البيت
قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما
في حديث عمر الكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعلها القتيبي من حديث علي مبخرة
اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا
وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفرها
لبنات البخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس
بالزكاة البخس ما ياخذ الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة في صفته
عليه السلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي
وان روي بالنون والحا والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي
حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا
ما صمد البخص بتحريك الخا لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني
لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه اتاكم
اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم
اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها
وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالبا وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون
دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر
حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف
في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع

بخق

بخل

بدا

بالنار فدلوا اني سي فيها ، ومنه حديث عمر فاصبحت بحمد الناس ومن لم يكن يبخ لنا بطاعة
ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها
من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا نابعت حراثتها ولم تجمها سنة
وفيه في العين القايمة اذا نخست مايه دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قايمة
في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت بعد ففيها مايه دينار وتفل البخص اذ يذهب
البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ، ومنه حديث لقيط عن النجخ في الاضاحي ، ومنه
حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين وفيه الولد
مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان
بالمال لاجله ، ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

في اسما الله تعالى المبدي هو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتدا من غير سابق مثال ، وفي الحديث
انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتدا الغزو وبالرجعة القفول منه
والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر
فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى
للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم
فزادهم لذلك ، ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم
عليه بدا اي اولا يعني العجم والموالي ، ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه
اي اوله واخره ، ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي عليه السلم لانه اخبر بما
لم يكن وهو في علم الله تعالى كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب
بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث
بدأتم لان بداهم في علم الله انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم
مانعين فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام
فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق
والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي
قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ، ومنه حديث عايشة
انها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله وا راساه يقال متى بدي فلان
اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي رآه وابتدايه ويجوز ان يكون غير
مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في

بلج

بلح

بجد

بدد

بدر

[illegible]

حزم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت
في الاسلام وليست بعادية قديمة في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على
نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده
قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته في حديث
ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة
والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروي بالنون وسيذكر في بابه ، وفي
حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ
فاذا جات الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون يقال بدح يبدح اذا رمى في حديث يوم حنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ، ومنه الحديث
كان يمد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ، ومنه حديث
وفاة النبي فابده بصره الى السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه ومنه حديث
عباس دخلت على عمر وهو يبد في النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا يروى بكسر البا جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا
مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد
واحد من التبديد ، ومنه حديث عكرمة فتبدد وه بينهم اي اقتسموه حصصا على
السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل
يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت
تبديدا وهذا خالد هو الذي قال منه النبي عليه السلم نبي ضيعه قومه
وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي
اعطيهم وفرقي فيهم ، ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها والطرق وابد اي اعطي
وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبد علينا يقال استبد بالامر
يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث
ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من
ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة
لحمهما ، في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب
والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة
«ولا خير في حلم اذا لم يكن له» «بوادر تحمي صفوه ان يكدرا»
وفي حديث اعتزال النبي عليه السلم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا
بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم
واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر
وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته في اسما الله تعالى

بدع

البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو
مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد
شبه به تهامة لطيب هوايها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث
عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة
ضلالة فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا
تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان
يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه السلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال
من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا
النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها
بدعة ومدحها لان النبي لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس
لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي في
الحقيقة سنة لقوله عليه السلم عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة
انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم
وفي حديث الهدي ان ازحفت عليه بالطريق فعي بشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة
اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير
ابداعا اي انشا امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم
يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه
الحديث انا رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي وفي حديث علي

بدل

الابدال بالشام هم الاوليا والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم
واحد ابدل باخر

بدن

وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت وقال ابو عبيد
هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت واسننت
والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جا في صفته
في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك
وهو الذي يمسك بعض اعضايه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا
بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه له فشربه وفي حديث علي لما خطب فاطمة
قال ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه
حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع
الدرع يريد كثرة العطا ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن

ها هنا

ها هنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع [illegible] اسفل [illegible] ويشهد له الحديث
الاخر فاخرج يديه من تحت البدن وفيه اتي رسول الله [illegible] بدنات [illegible] البدنة تقع
على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان
كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي
تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب
بدنته المهداة

بده

وفي صفته عليه السلم من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني
من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن
خلقه

بدا

وفيه كان اذا اهمه شي بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد
عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر
من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفا الاعراب والحديث الاخر انه اراد
البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باوها وتكسر وحديث الدعا فان جار
البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في
موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه حديث لا يبع
حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز
وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البدا ها هنا لان القضا سابق والبدا استصواب
شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جايز ومنه حديث السلطان ذو عدوان وذو
بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح
مولى رسول الله ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع الكلا وكل
شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره
لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي
كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بديت بالشي [illegible] اي ابتدات به فلما خففت الهمزة [illegible] فانقلبت الهمزة
ياء وليس هو من بنات اليا وفي حديث سعد [illegible] قال [illegible] يوم الشورى
[illegible] الاول ومنه [illegible] اي اول
كل شي وفيه لا [illegible] على صاحب [illegible]
من [illegible] لا [illegible]
و[illegible] وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع
بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

في حديث [illegible] البذاء [illegible] وهي الفاحشة [illegible]

بلج

بلخ

بلد

بذعر

بذق

بذل

[illegible]

بالبذاء الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقول منه بذوت على القوم وابذيت ابذو ابذاء

ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد تكرر في هذا

الحديث ... في اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الراء

برأ

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان

ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق

السموات والارض وقد تكرر ذكر البرئ في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى

الله عليه وسلم كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا

[illegible]

بربر

ربطات

برث

برثم

برثان

برجس

برجم

برح

[illegible]

برحتي البلي اي ... البرحاء هو شدة ... وحديث الافك فاخذه البرحاء

شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح

وفيه جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو ... وفيه

حتى دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال

هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح

برد

[illegible]

الفنوج

الفنوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكانت يرتب في كل سكة بعاد وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة ، ومنه الحديث لا يقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ، ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا **وفيه** ذكر البرد

برد

والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كسا اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد **وفيه** انه اشترى لوحدا البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر ، في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ، ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ، ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا اصلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا افسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونوا يولى عليكم ، وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الي الناس والتقرب الي الله تعالى ، وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي الطاعة والعبادة ، ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر ، وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي ان الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث **وفيه** الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة **وفيه** الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شي من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ، ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ، ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم **وفيه** ان رجلا اتى النبي عليه السلم فقال ان ناصح ال فلان قد ادبر عليهم اي استصعب وعليهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم ، وفي حديث زمزم اتاه ات فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها **وفيه** انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك ، وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الي البر والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه ، وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ، ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير ، في حديث ام معبد وكانت برزة

برز

اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ، ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم

برزخ ، برزق ، برس ، برش ، برشم ، برض ، برطش ، برطل ، برطم ، برق

للفضا الواسع فكنوا به عن قضا الغايط كما كنوا عنه بالخلا لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة
الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر
مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في
الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذا وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح الفضا
الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ، ومن المفتوح
حديث يعلى ان رسول الله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة ،
في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيين من حاجز
ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراته من ذلك الموضع الى
الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ، ومنه حديث عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة
فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه
اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين العمد والشك والبرازخ جمع برزخ ، فيه
لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعة واحدها برزاق وبرزق
وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ، ومنه حديث زياد الم يكن منكم نهاة يمنع الناس عن كذا
وكذا وهذه البرازيق ، في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي
الان قرية ، في حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة
لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان ، في حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة
ادامة النظر ، فيه ما قليل تبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض
الشي القليل ، وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض
اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه
والوديس ما غطى وجه الارض من النبات ، فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي
بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه ، في قصيد كعب بن زهير
من خطمها ومن اللحيين برطيل ، البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة
في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من
الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل معطب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا ، فيه
ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال
صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه
بالسمن ، وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه
هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية ، ومنه
حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار
سوقا رفيقا كما يساق الجمل الضالع ، وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق

ضعيف

برك ، برم ، برنس

ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ، ومنه حديث ابن عباس
لكل داخل برقة اي دهشة ، ومنه حديث الدعا اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها
فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفا ببارقة السيوف على راسه فتنة
اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ، ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة
اي تحت السيوف ، وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا
وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة
ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث ، وفي
حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة
بريقه وقيل لسرعة حركته شبههما بالبرق ، وفي حديث وحشي فاحتمله حتى
اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف ، وفيه ذكر برقة
هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها ، في حديث الصلاة على النبي وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته
من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه فتطلق البركة ايضا
على الزيادة والاصل الاول ، وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة ، وفي
حديث علي القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية ، وفي حديث
علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما
ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت ، وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك
الغماد بفتح الباء وكسر وضم الغين وكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورا مكة
بخمس ليال ، وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه ، فيه
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى
البيرم وهو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجار ، وفي حديث وفد مذحج كرام
غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر
ولا يخرج فيه معهم شيا ، ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة فقال
قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا
القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن
وفي حديث خزيمة السلمي في نعت السنة وسقطت البرمة هي زهر الطلحة وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها ، وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به
بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سيمه وملّه ، وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر
مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن ، وقد تكرر في
الحديث ، في حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة
او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر

برهوت

الاسلام وهو من البرس بكسر البا القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي في حديث علي شر بير في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الي قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فيكون تاوها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

برهن

فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال

بره

في حديث ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على بري وبرات وبرين بضم البا ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط **فقال** النبي غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سودا ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضا حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة رحرحة واسعة **قال** الخطابي قد اكثرت السوال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين

برا

فيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزه وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وارِيشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها **وفيه** نهى عن طعام المتبارين اي يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان

«يباربن الاسنة مصغيات» «على اكتافها الاسل الظما»

المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رووسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد والله اعلم

برخ

باب الباء مع الزاي

في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الي باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس **وفيه** ذكر وفد بزاخة هي بضم البا وتخفيف الزاي

موضع

موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق

برز

في حديث علي يوم الجمل ما شبهته وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب

بزر

وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهو البارز قيل بارز ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزا من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز **وقال** سفيان مرة وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جا في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا والرا لا من باب البا والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الرا وكسرها وكذلك اختلف في تقديم الزاي في حديث ابي عبيد انه سيلون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر البا وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزا **قال** الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شي **قال** الخطابي ان تخفوطا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم

بزع

لمن الاول للحديث فيه تشابي ومثاعي اي تجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج صيغة فلم يجد الا بزبزا فقد رد هكذا جا في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس **قال** لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيأة العجم وقد تكرر في الحديث **فيه** مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم

بزغ

فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع **يقال** بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت **وفيه** ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اساله

بزق

في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد

بزل

في حديث الديات اربع وثلاثون ثنية الي بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي ابن ابي طالب

«بازل عامين حديث سني»

البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس **قال** يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة

بسا — بسبس — بسر — بسس — بسط

من النجاج الذي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة ● في قصيد ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي عليه السلم ● كذبتم وبيت الله يبزى محمد ● ولما نطاعن دونه ونناضل
يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع ● وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازي تبازي المراة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب الباء مع السين

(فيه) ان النبي عليه السلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسات بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستانست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب ● في حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس والبر المقفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه ● في حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا ● البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ● ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره (وفيه) انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدات بسفري وكل شي اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري ● والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت ● وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر ● وفي حديث الحسن قال للوليد لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل ● وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف (فيه) يخرج قوم من المدينة الى العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها ● وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت ● وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد ● وفي حديث المغيرة اشام من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل ● وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان يخبر له خبرا ويأتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس ● في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة (وفيه) انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظوار والبساط يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي

الناقة

بسق — بسل — بسن — بشر

الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها قال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار ونذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ تكون الطا منصوبة على المفعول والظوار جمع ظئر وهي التي ترضع (وفيه) في وصف الجنة فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع (وفيه) يد الله تعالى بسطان اي مبسوطة قال لا اشبه ان تكون البا مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما في الضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روق وانف ثم خفف فقال بسط كاذن واذن ● وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك ● وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان ● ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ● ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر (وفيه) لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه ● في حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه ومنه الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ● ومنه حديث قس من بواسق اقحوان ● وحديث ابن الزبير وعبد الرحمن بعد يبسق اي ثقل ومال بعدما ارتفع وطال ● وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسق علو ذكر الرجل في الفضل ● وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق ● وفي حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام ● وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم برهنه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه ● وفي حديث حذيفة قال لعثمان ما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كباذل وبذل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ● في حديث ابن عباس نزل ادم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض والله اعلم

باب الباء مع الشين

(فيه) ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من الاشر النشاط والبطر وقد تقدم ● وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ● وفي حديث

عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه . وفي حديث عبد الله ابن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار . ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم . ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه . ومنه حديث نجبة ابنتك المودمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها . وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدا وه واوله . ومنه تباشير الصبح اوائله

فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه . ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه . ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به

فيه كان رسول الله ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما . ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق . في حديث الاستسقا بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عايشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس . وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتعاقبان وقال غيره انما هو بالنون من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها . في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فلبسه فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة . في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر . ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما . وفي حديث عثمان خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة . ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة . ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام . والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الباء مع الصاد

باب الباء مع الصاد

في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف . في اسما الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات

وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه . وفي حديث ام معبد فارسلت اليه بشاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه . ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ها هنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا . ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر ذكر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان . وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به . وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين . ومنه حديث ام سلمة البس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبينين للشي يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار . وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء . ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا . في حديث كعب يبصبص النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلالا لا ضوؤها والله اعلم

باب الباء مع الضاد

في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال . ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء . وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن . ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء امغر . وحديث ابن النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح . وحديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء . ومنه حديث قدم عمر وعلي مؤبنة وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة . ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا . ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا

فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد . ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامراة فدعته ان يستبضع منها . ومنه حديث عايشة وله

بشش
بشع
بشق
بشك
بشم
بصبص
بصر
بصص
بضض
بضع

حصنتي ربي من كل بضع اي من كل نكاح والقائل له للنبي عليه السلام وكان تزوجها بكرا من بين
نسايه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج • ومنه الحديث انه امر بلالا
فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع • ومنه الحديث
وتضعه اهله صدقة اي مباشرته • ومنه حديث ابي ذر وتضعته اهله صدقة • ومنه
الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك
او مفارقته • ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال
هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا
اراد ان يضرب كرام الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها • وفي الحديث فاطمة بضعة
مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم • ومنه
الحديث صلاة الجماعة تفضل على صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر
وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشر لانه قطعة من العدد وقال
الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون
وهذا يخالف ما جاء في الحديث • وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه
وتقطعه • ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه
وتجري الدم • وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال
هو من ابضعه بضاعة اذا دفعها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنيها والمشهور بالنون
والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش الماء
وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها
وحكى بعضهم بالصاد المهملة • وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل
هو بالصاد المهملة • والله سبحانه وتعالى اعلم

بطا
بطح

باب الباء مع الطاء

فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه
في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى • في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر
اي القي صاحبها على وجهه لتطاه • وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فاهاب بالناس الى بطحه
اي تسويته • وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوا
فيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل • ومنه الحديث
انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح • ومنه قيل قريش
البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكرر في الحديث • وفيه كانت كمام اصحاب النبي
بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة • وفي حديث
العداف لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون
منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح • وفيه ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف

الطاء

بطر
بطرق
بطش
بطط
بطق
بطل
بطن

الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة • فيه لا ينظر الله يوم القيامة الى
من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنا • ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو
ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا
وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله • في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع
بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم • فيه
فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد • فيه
انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما • وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الاناء بلغة اهل مكة لانها تعمل
على شكل البطة من الحيوان • فيه يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا
اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده
وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زايدة وهي
كلمة كثيرة الاستعمال بمصر • ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في
بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب • فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل • وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي عليه السلام فلما
دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم
فاما ما كان ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه
ذلك • وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة • في اسما
الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل
هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه • وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان • بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله
وفي حديث الاستسقا وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة • وفي صفة
القرآن لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره • وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه • ومنه الحديث امراة ماتت
في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب
الصلاة على النفسا • وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا • ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي
بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن • وفي صفة علي البطين الانزع اي العظيم
البطن • وفي حديث عطا بطنت بك الحما اي اثرت في باطنك يقال بطنه الدا • وفيه
رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج • وفي حديث عمرو بن العاص قال
لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة
مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الما نقص وقد يكون ذما
ولم يرد به هنا الا المدح • وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن

الضامر البطن. وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد. وفي حديث علي كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات
فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث. وفيه ينادي مناد
من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله. وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من
الارض يريد من دواخل العرش. ومنه كلام علي في الاستسقا تروى به القيعان وتسيل
به البطنان. وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن. وفي
بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر. والله اعلم

باب الباء مع الظاء

في حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من
فرج المراة عند الختان. ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك
لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام
من يقال له خاتنة. وفي حديث علي انه قال لشريح في مسالة سالة عنها ما تقول
فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

في اسما الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيامة. وفي
حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك
الذي تبعثه الى الخلق اي ترسله فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث حذيفة ان للفتنة
بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته. ومنه حديث
عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته. ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها
يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته. ومنه الحديث اتاني الليلة
اتيان فابتعثاني اي انهضاني من نومي. وحديث القيامة يا ادم ابعث بعث النار اي
المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر. وفي حديث عمر لما صالح
نصارى الشام كتبوا له لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث
للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها
نقطتان. وفي حديث عايشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث
هو بضم البا يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن
للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف. في حديث ابي هريرة اذا الوارك
تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت. في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك
في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة
بطاحها. فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتحت بعضها في بعض والكظايم
جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ما العليا الى

السفلى

بظر — بعث — بعثر — بعثط — بعج

السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات. ومنه الحديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض
وبخعها اي شقها واذلها كنت بعج فتوجده. ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر ان ابن
حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفي والغنايم وحنتمة امه. ومنه
حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالشفرة اي اشق. فيه ان النبي عليه السلام كان
اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى تبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب
عند قضا الحاجة. وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير
والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هالك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا
ومنه قولهم كب الله الابعد لفيه. وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيامة فيقول بعدا
لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب. وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد
من رجل قتلتموه كذا جا في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه
يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت
قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم. وفي حديث مهاجر الحبشة
جينا الى ارض البعدا اي الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد. وفي حديث زيد بن ارقم
ان رسول الله خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها
اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف
المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشيا
وبعدها. في حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى
فيها رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى
من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث وقد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق
وقيل صغاره واحدته بعوضة. فيه اخذها فبعها في البطحا يعني لحم صيد ما شيا واسعا والبعاع
ثقل المطر ومنهم من يرويها بالثا المثلثة من ثع يثع اذا قذفها اي قذفها في البطحا. ومنه حديث
علي القى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل. في حديث الاستسقا جم البعاق هو بالضم المطر
الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق. ومنه الحديث كان يكره التبعق في
الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه. وفي حديث حذيفة فاين هولا الذين
يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماها. في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب
وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين
بعال والبعل والتبعل حسن العشرة. ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن
اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة. ومنه حديث ابن مسعود
الا امراة يئست من البعولة والها فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة
اذا صارت ذات بعل. وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل هاهنا المالك
يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها. ومنه حديث

بعد — بعر — بعض — بعع — بعق — بعل

ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها
وفيه ان رجلا قال للنبي ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال
صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته
كالوالدين • وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه
من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض
تقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها • ومنه
حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا
النخل • ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال
الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجترم يابسه له
صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا • وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى
مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى
بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي
ما زال رئيسا متملكا • وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف • وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا
وفي حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو
بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت — فيه تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجأه • وفي حديث صلح
نصارى الشام ولا يظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة
بغث — في حديث جعفر بن عمرو ورايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها
بغاث وقيل هي لئامها وشرارها • ومنه حديث عطاء في بغاث الطير فدية اي اذا اصابه المحرم
ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث • وفي حديث ابي هريرة اذا لم ارك تبغثرت نفسي
بغثر — اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • فيه كنا مع النبي عليه السلم ببغش تصغير
بغش — بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش • في قصيد كعب بن زهير
بغل — فيها على الاين ارقال وتبغيل • التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل
لشدته • فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل
بغم — ويقال لصوت الظبي ايضا بغام • فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل
بغا — اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب • ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب
بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلبت • ومنه
حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها

لتشغل

لتشغل قلب الطالب بالدواء • ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين
جمع باغ كراع ورعيان • ومنه حديث ابي بكر لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال
ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة
وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة
الحد • ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا
وجورا • ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد
التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد • وفي حديث ابي ثعلبة [illegible]
على بغي ولا يدري اي على فساد • وفيه امرأة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها
البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المرأة
تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا
عيب • وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها
وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان
المعو البسر التي يجري فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير
بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة • وفي حديث النخعي [illegible] البغي ما له اي ما جرله • والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الباء مع القاف

بقر — فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة • وفي
حديث ابي موسى سمعت رسول الله يقول ستاتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران
اي واسعة عظيمة • وحديث الاخرس اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان رهن لقيتة
باقرة كداء البطن لا يدري اني يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن
لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له • وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها • ومنه حديث الافك فبقرتها الحديث اي فتحته
وكشفته • وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه • وفي حديث هدهد سليمان
عليه السلم فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراه تحت الارض • وفيه فامر ببقرة من نحاس
فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة
ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا
يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك • وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة
بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الهروي فيكون قد جعل المميز جمعا
بقط — فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا
صعد الجبل والبقط التفرقة • وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة اي بقعة من بقاع
الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انما هو النقطة بالنون وسيذكر

في بابها ، وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع
وقيل البقط من بقط من الثمر اذا قطع بقطيه الجلاب ، في حديث ابي موسى فامر لنا بذود
بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ، ومنه الحديث
انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ، ومنه الحديث يوشك ان يستعمل
عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها
البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض
من غير سواد يخالطه ابقع [illegible] الشام او الادم وهم
من سواد العرب وسائر الروم ، وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد
توضأ يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ، ومنه حديث
عائشة [illegible] الغسل في ثوبه بقع بقعه ، وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا
[illegible]

بقع
بقق
بقل
بقا

٤١

النجاشي والهجرة وكان اتقا الرجلين فنزار اي اكثر اتقا على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه
تبقه وتوقه هو امر من البقا والوقا والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها
للهلاك وتحرز من الافات ، وفي حديث الدعا لا تبقي على من اضرع اليها يعني النار يقال
ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا
وفيه نحن معاشر الانبيا فينا بكا اي قلة الكلام الا فيما نحتاج اليه يقال بكات الناقة
والشاة اذا قل لبنها فهي بكي وبكيه ومعاشر منصوب على التخصيص ، ومنه الحديث من منح منيحة
لبن بكية كانت او غزيرة ، وحديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكي
فحلبها ، وحديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية ، وحديث
طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات

بكت
وفيه انه اتي بشارب
فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحيت اما اتقيت الله قال
الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه

بكر
في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلاة في اول وقتها
وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شي باكورته
وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة
والتوكيد كما قالوا جاد مجد ، ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب
اي صلوها اول وقتها ، والحديث الاخر بكروا بالصلاة يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله
اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم
وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي
من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ، ومنه حديث المتعة
كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال ، ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من
البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من
هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا له وفيه جات هوازن على بكرة
ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس
هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الما فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في
الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي
في الاصل الكهلة من النسا ويريد بها ههنا المثناة ، وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله
بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار
افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها
ما عصرته الايدي

بكع
وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت
ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ، ومنه حديث

بكك
بكل
بكم
بكا
بلبل
بلت
بلج
بلح
بلد
بلدح
بلس

اي بكرة ومعوية فكعه بدنح في اقفائنا. ومنه حديث فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا. وفيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا. وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والبا والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع. في حديث الحسن فسأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط. في حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما. ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا. وفيه فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا

باب الباء مع اللام

فيه ذهبت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه. ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة. ومنه خطبة علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة. في حديث سليمان عليه السلم احشروا الطير الا الشنقا والرنقا والبلت. البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته. في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن. ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح. فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح. بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام. ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته. ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس فيقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح. ومنه حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا. وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث. فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض. وفي حديث العباس فهو لهم تالد بالد يعني الخلافة لاولاده يقال للشي الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له. وفيه ذكر بلد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال علي بواد قريب من ينبع. فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة. فيه فابلس اصحابه حوله

وابلسوا

بند
بنس
بنن
بنها

والملح العقد فيها البه المعنى احسن فيما يدك ونبل الله ببرك ابانها. وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري. وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر. وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به. ومنه الحديث هولاء في الجنة ولا ابالي وهولاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره. ومنه حديث ابن عباس ما اباليه بالة. وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة. وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده. وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان منهم يقر بالبعث. وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في التاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه والله اعلم

باب الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود. وفي حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجاري بينكم. في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه. البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة. وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان. ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة. وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه. وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة. هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي عليه السلم في عسلها والناس

بنا

البوم يفحصون البنا . وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت
التي يسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخبا والبنا والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره
مفردًا ومجموعًا في الحديث . وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج
امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله
وهذا القول فيه نظر فانه قد جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله
في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر . ومنه حديث علي قال
يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي . وفي حديث
عايشة قالت ما رايته عليه السلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له
بنا اي نطعًا هكذا جا تفسيره ويقال له ايضًا المبناة . وفي حديث سليمان عليه السلم
من هدم بنا ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسًا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله
وركبه . وفي حديث البرا بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة
وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية . وفي حديث
ابي جحيفة انه تبنا سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن . وفي حديث عايشة كنت العب
بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب البا والنون
والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ . وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب
الجيش في البنيات الصغار فقال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات
هاهنا الاقداح الصغار . وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم
قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسنذكر في موضعه . وفي حديث
المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم
وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت
تربعت وفرشت رجليها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب البا مع الواو

بوا

فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البوا اللزوم . ومنه الحديث
فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به . ومنه حديث وايل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه
واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان
قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل
للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه . وفي حديث اخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به
وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها
لينزل منزله من النار يقال بواه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اتخذته والمباءة المنزل
ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو

المتبوأ

المتبوأ ايضا . ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوأ . وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح
والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد تقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بوأها
منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله . ومنه الحديث ان امراة
مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة . وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله
وهيأه له . وفيه انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد
منا الحر منهم فامر رسول الله ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا بوزن
يتقاولوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح
يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء . ومنه الحديث الجراحات بواء
اي سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الجرح . ومنه حديث الصادق قيل له ما بال
العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذى . ومنه حديث علي

بوج

فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء . وفيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود
وبروق من انباج يتباج اذا انفتق . ومنه قول الشماخ في مرثية عمر قال

قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق

البوايج الدواهي جمع بايجة . وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي
معرب . فيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالرا
وقد تقدم . وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شي اي وسطه وباحة الدار وسطها . ومنه
الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود . وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم
اي يستاصلهم ويهلكهم ويجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه

بور

يستبيحه وقد تكرر في الحديث . فيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع باير والبوار الهلاك
ومنه حديث علي لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة . ومنه حديث اسماء في ثقيف
كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو باير وابار
غيره فهو مبير . ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اذا لم يتجه لشي وقيل
هو اتباع لحاير . وفي كتابه عليه السلم لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض
التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار
وهي الارض الخراب التي لم تزرع . وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق
اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد . وفيه ان داود
سال سليمان عليهما السلم وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه . ومنه الحديث كنا نبور
اولادنا بحب علي . وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شي يبتار به
اسلامنا . وفيه كان لا يرى باسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب

بوص

ويقال فيها بارية وبورياء . وفيه انه كان يحجا انسانا في حجره فقد كان يتباص عنه الطلى اي ينقبض
عنه ويسبقه ويفوته . ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص

بوع
بوغ
بوق
بوك
بول
بولس
بون

منه أي هربت واستترت وفاته • وحديث ابن الزبير أنه ضرب أزب حتى باص (فيه) إذا تقرب
العبد مني بوعا أتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا
مثل لقرب ألطاف الله من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص والطاعة • وفي حديث سطيح تلفه
الريح بوغاء الدمن • البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه أي تجمع وتلبد وهذا اللفظ
كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الأخرى تلفه الريح
بوغاء الدمن • ومنه الحديث في أرض المدينة إنما هي سباخ وبوغاء (فيه) لا يدخل الجنة
من لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية • ومنه حديث
المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث (فيه) أنهم يبوكون حسي
تبوك والحسي العين كالحفرة • ومنه الحديث أن بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله وضع فيها
سهما • وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه رفع إليه رجل قال لرجل وذكر امرأة أجنبية إنك تبوكها
فأمر بحده • أصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وإن لم يكن صرح بالزنا
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك أن فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب إلى
ابن حزم أن اضربه الحد • وفي حديث ابن عمر أنه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها أي يديرها
بين راحتيه (فيه) من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه
حتى نام عن طاعة الله • كقول الشاعر • بال سهيل في الفضيخ ففسد • أي لما كان الفضيخ
يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له • وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه • وحديث ابن مسعود كفى
بالرجل شرا أن يبول الشيطان في أذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل (وفيه) أنه خرج يريد
حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح فإن كل بائلة تفيخ أي أن من يبول يخرج منه الريح وأنث
البائل ذهابا إلى النفس • وفي حديث عمر ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة
قال فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشأنه وأنه ليس عنده ظهر
يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وإنما هو بوال (وفيه) كان للحسن والحسين قطيفة
بولانية هي منسوبة إلى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج وبولان أيضا
في أنساب العرب (وفيه) كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أبتر البال الحال والشأن
وأمر ذو بال أي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب • ومنه حديث الأحنف
نعي له فلان الحنظلي فما ألقى له بالا أي ما استمع إليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد
ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وإنما كرهه لأنه غرر ومجهول (فيه) يحشر المتكبرون يوم القيامة
أمثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى • وفي حديث
خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة
والبواني في الأصل أضلاع الصدر وقيل الأكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة

أن تجي

بها
بهت
بهج
بهر
بهرج

أن تجيء في باب الباء والنون والياء وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها فإنها لم ترد حيث وردت
إلا مجموعة • ومنه حديث علي ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر • وفي حديث النذر أن
رجلا نذر أن ينحر إبلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع والله سبحانه أعلم

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف أنه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهأوا بهذا المقام
أي أنسوا به حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به أبهأ • ومنه حديث ميمون بن مهران أنه
كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهأوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال
قال أبو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز • في حديث بيعة النساء ولا يأتين
ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والألف والنون زائدتان
يقال بهته يبهته والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبنه إليهم والبهت الكذب
والافتراء • ومنه حديث الغيبة وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت
عليه • ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود إنهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة
في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا • في حديث الجنة وبهجتها أي حسنها وما فيها من
النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر إذا فرح وسر (فيه) أنه سار حتى ابهار الليل
أي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل إذا طلعت نجومه واستنارت والأول
أكثر • ومنه الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه • والحديث
الآخر صلاة الضحى إذا بهرت الشمس الأرض أي غلبها نورها وضوؤها • وحديث علي قال له
عبد خير أصلي الضحى إذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء أي يستنير ضوؤها • وحديث الفتنة
إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف (وفيه) وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الإنسان
عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس • ومنه حديث ابن عمر أنه أصابه قطع
أو بهر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار
أن يقذف المرأة بنفسه كاذبا فإن كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء • ومنه حديث
العوام بن حوشب الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر
لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقحته وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله • وفي حديث
ابن العاص إن ابن الصعبة ترك مائة بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلاثمائة رطل
قال أبو عبيد وأحسبها غير عربية وقال الأزهري هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام
وهو عربي صحيح وأراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لأمه الصعبة (فيه) أنه
بهرج دم ابن الحارث أي أبطله • ومنه حديث أبي محجن أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبدا يعني
الخمر أي أهدرتني بإسقاط الحد عني • وفي حديث الحجاج أنه أتي بجراب لؤلؤ بهرج أي رديء
والبهرج الباطل وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلوك

خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها بانبله وهو الردي فنقلت
الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج **فيه** انه اتى بشارب فخفق بالنعال وبهز
بالايدي البهز الدفع العنيف **فيه** انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه
بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه
ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس
ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث
الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة **وفيه**
انه قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد امن اهل الحجاز
انت ومنه حديث عمر انه بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من
اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي عليه السلم اخذ شيئا
من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا
يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من
امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح
والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم
منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال
الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال **فيه** تحشر الناس يوم القيامة
عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم
شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي
اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل
وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه
الحديث من جيل ودهم بهم ومنه حديث عياش ابن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من
ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى
المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل
عليها دليل ومنه حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع
بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال
الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط
قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم
المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم
لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال

بهر
بهش
بهل
بهم

هرا

هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير سواه دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات
من جميع الجهات واما الربائب فليس من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن
بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد
ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا الحلائل
الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث
الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي
ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم
والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية
رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع
البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي
والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل
على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما
يولد احدهما في حديث هوازن ثم خرجوا بدريد ابن الصمة يتبهنون به قيل ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما
هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار ابهوا اهنا اخر
الدهر اي افرحوا وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج
في صحيح مسلم به يد انك اطيح قيل معنى بخ بخ تقال تعجبا به ويقسمه عز ان الموضع لا يحتمله
الاتى بعد قال انك لعظم كالمنكر عليه وبخ بخ لا تقال في الانكار في حديث عرفة
يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته **وفيه** ينتقل العرب
باباتها الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع الباء والبيت المعروف **وفيه** انه سمع رجلا
يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها
فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل
انما اراد وسعوا لها في العلف وارحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام
الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من
زمرد او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك

بهن
بهه
بها
بيت

وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهماً اي متاع بيت فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه . وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون
البيت بالوصيف اراد بالبيت ها هنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون
كل قبر بوصيف . وفيه لا صيام لمن لا يبيّت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه
اذا فكر فيه وخمّره وكلما فكر فيه ودُبّر بليل فقد بُيّت . ومنه الحديث هذا امر بُيّت بليل
والحديث الآخر انه كان لا يبيّت مالاً ولا يقيّله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة
بل يعجّل قسمته . والحديث الآخر انه سئل عن اهل الدار يُبيّتون اي يصابون ليلاً وتبييت
العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات . ومنه الحديث اذا بُيّتم
فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم

بيح

في حديث ابي رجاء اما الحي الملك كذا وكذا او بياح مُربَّب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب
من السمك وربما فتح وشُدّد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ .

بيد

(بيد) فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها
الله وفضلنا بها . وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيداء المفازة
لا شيء بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ها هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر
ما ترد ويراد بها هذه . ومنه الحديث ان قوماً يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله
جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو
يبيد . ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا . وحديث الحور العين
نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت .

بيذق

(بيذق) في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم
الرجّالة والبيذق فارسية معرّبة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم .

بيرحا

(بيرحا) قد تقدم بيانه في الباء والراء والحاء من هذا الباب .

بيشيارج

(بيشيارجات) في حديث علي البيشيارجات تعظّم البطن
قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفاءين .

بيض

(بيض) فيه لا تسلّط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر
دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدواً يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك
اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبّه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد . ومنه
حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضّها اي اهلك وعشيرتك . وفيه لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع

لا يكون

لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق
انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبّح الله فلاناً عرّض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله
تعرّض لقطع يده في خَلَق رثّ او كبّة شعر . وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام
والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان
الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب . ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت
لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس
فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء انهم تحكّموا عليهم
وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يحملون الخراج ذهباً . ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض
والاحمر الابيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغيّر لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم . وفي حديث
سعد انه سئل عن السُّلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضاً وقد تكرر ذكرها
في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره . وفي صفة
اهل النار الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل . وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت
لياليها بيضاً لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال
ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي . وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله
واصحابه مبيِّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثياباً بيضاً يقال هم المبيِّضة والمسوِّدة
بالكسر . ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلاً مبيِّضاً يزول به السراب ويجوز ان يكون
مُبيَضّاً بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض .

بيع

(بيع) فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع . وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب
نقداً بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد
ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه
ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولاً وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف
وهما هذان الوجهان . وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان
في مجلس العقد وطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغّب البائع في فسخ العقد فهو محرم لانه
اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغّب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول
في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وتقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى
الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني
يكون البيع على ظاهره . وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلّم
عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة . وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي
كرائها . وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها . وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام

هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (بيغ) ● فيه لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أي غلبة الدم
على الإنسان يقال تبيغ به الدم إذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه ويقال
فيه تبوغ بالواو وقيل أنه من المقلوب أي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والأول
الوجه ● ومنه حديث ابن عمر البغي حاد ما لا يكون فحاما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم
(بين) ● فيه إن من البيان لسحرا البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب وأصله
الكشف والظهور وقيل معناه أن الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق
ببيانه إلى نفسه لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان وليس بقلب الأعيان ألا ترى أن البليغ يمدح
إنسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حبه ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه ● ومنه البذاء والبيان شعبتان
من النفاق أرادا أنهما خصلتان منشأهما النفاق أما البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فإنما
أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر
ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لأنه ليس كل البيان مذموما ● ومنه حديث
آدم عليه السلام أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل
فإن مصادر أمثاله بالفتح ● وفيه ألا إن التبين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا
يريد بها هنا التثبت كذا قاله ابن الأنباري ● وفيه أول ما يبين على أحدكم فخذه أي تعرب
وتشهد عليه ● ومنه حديث النعمان بن بشير قال النبي عليه السلام لأبيه لما أراد أن يشهده على
شيء وهبه ابنه النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتهم مثله مالا
تبينه به أي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة أي أبويه أو إلى أحدهما ولا يكون
من غيرهما ● ومنه حديث الصديق قال لعائشة إني كنت أبنتك نحلا أي أعطيتك ● وفيه من
عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن يبن بفتح الباء أي يتزوجن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا
زوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البين البعد أي بعدت عن بيت أبيها ● ومنه الحديث
الآخر حتى بانوا أو ماتوا ● وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثمانية تطليقات فقيل له
إنها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها أي انفصلت عنه ووقع عليها الطلاق
والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في
الحديث ● وفي حديث الشرب أبن القدح عن فيك أي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء
من الريق وهو من البين البعد والفراق ● ومنه الحديث في صفته ليس بالطويل البائن أي المفرط
طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال ● وفيه بينا نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل أصل بينا
بين فأشبعت الفتحة فصارت ألفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان
إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى والأفصح في جوابهما أن لا يكون
فيه إذ وإذا وقد جاء في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وإذ دخل عليه وإذا
دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان ● قالت

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا ● إذا نحن فيهم سوقة نتنصف
(بيا) ● في حديث آدم عليه السلام أنه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاء جبريل عليه السلام
فقال حياك الله وبياك قيل هو إتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك
بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل أصله بوأك مهموز فخفف وقلب أي أسكنك منزلا في الجنة
وهيأك له

باب الباء المفردة

أكثر ما ترد الباء بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم وفعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابسة
والمخالطة وبمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الأقسام
قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه ● في حديث صخر أنه قال لرسول
الله إن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي عليه السلام لعلك بذلك يا أبا سلمة ●
فقال نعم أنا بذلك أي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ●
وحديث ابن عمر أنه كان يشتد بين هدفين فإذا أصاب خصلة قال أنا بها يعني إذا أصاب
الهدف قال أنا صاحبها ● وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ
لأن السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه
فبالسنة أخذ والأول أولى ● وفيه فسبح بحمد ربك الباء ها هنا للالتباس والمخالطة كقوله
تعالى تنبت بالدهن أي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا
بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك
مع حمدك إياه ● ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء
المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

(تأر) ● فيه أن رجلا أتاه فأتأر إليه البصر أي أحده إليه وحققه ● في حديث الصراط فيمر الرجل
كشد الفرس التئق الجواد أي الممتلئ نشاطا يقال أتأقت الإناء إذا ملأته ● ومنه حديث
علي أتاق الحياض بمواتحه ● في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكم أي على رسلكم وهو من
التؤدة كأنه قال الزموا تؤدتكم يقال تيد ناد كأنه أراد أن يقول تأدكم فأبدل من الهمزة
ياء هكذا ذكره أبو موسى والذي جاء في الصحيحين أن عمر قال أتئدا أنشدكم بالله وهو أمر بالتؤدة
التاني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد إذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في أمرك أي تثبت
وأصل التاء فيها واو وقد تكرر في الحديث ● في حديث عمر بن أبي قضى متئم أو مفرد يقال أتأمت المرأة
فهي متئم إذا وضعت اثنين في بطن فإذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام
والمفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب

في حديث ابي لهب تبًّا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التبّ الهلاك يقال تبّ يتبّ تبًّا وهو منصوب
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث ¤ وفي حديث الدعاء حتى استتب

تبت

له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر ¤ في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي
نورًا وذكر سبعًا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد
وغيرهما تشبيهًا بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفي

تبر

فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب
والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينًا وقد يطلق التبر على غيرهما
من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومن يجعله في
الذهب اصلاً وفي غيرهما اصلاً ومجازًا ¤ وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك
يقال تبّره تتبيرًا اي كسّره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث ¤ وفي حديث

تبع

فيه في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ¤ ومنه الحديث
ان فلانًا اشترى معدنًا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ¤ ومنه حديث الحديبية وكنت
تبيعًا لطلحة ابن عبيد الله اي خادمًا والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ¤ ومنه حديث
الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه اتبع بتشديد التا وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرًا على
الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة ¤ ومنه حديث قيس بن عاصم قال
يا رسول الله ما المال الذي فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر
ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي ¤ وفي حديث
الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته
والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة ¤ وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت
صوتًا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي ابن كعب اي اسند قراءتك
ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه ¤ وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي
اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ¤ ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد
اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع عمله ¤ وفيه لا تسبوا
تبعًا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة
ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعًا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير ¤ وفيه اول خبر قدم المدينة
يعني من هجرة النبي عليه السلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ها هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة

تبل

جنية تتبع الرجل تحبه ¤ في قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه ¤ وفيه

تبن

ذكر تبالة وهو بفتح التا وتخفيف البا بلد باليمن معروف ¤ فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن

فيها

الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك
الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعا على الحقيقة فانه قد قال لعائشة
تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرًا لها والاول الوجه ويعضده قوله ¤ في حديث خزيمة انعم
صباحًا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه
قال انعم صباحًا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرًا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون
بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ¤ ومنه حديث
انس لم يكن رسول الله سبابًا ولا فحاشًا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد
به دعا له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدًا فانه محمول
على ظاهره ¤ وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير ¤ وفي
حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب
تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي
السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش
كلها تسمى تربة لانه يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة
لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث
وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك
المكان ثم نفضها ¤ وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة
واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث ¤ وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال
اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب ¤ وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن
وجمعها الترائب ¤ وفي حديث عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة
نحو خمسة فراسخ ¤ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين

ترث

منها ¤ في حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه

ترج

بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه ¤ فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ

ترجم

بالحمرة صبغًا مشبعًا ¤ في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي
يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر

ترح

في الحديث ¤ فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع

ترر

ايضًا والترحة المرة الواحدة ¤ في حديث ابي زمل ربعة من الرجال تار تار الممتلي البدن
تر يتر ترارة ¤ وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا ¤ وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك ¤ في حديث

ترز

مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشي اذا
يبس ¤ ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ

تمر بارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس بارز وسمي الميت بارزا ليبسه **فيه**
لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة
المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشيء وترصته اذا احكمته فهو
مترص وتريص **فيه** ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان
المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة **قال** القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا
الموضع تؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في **الحديث** الآخر ارتعوا في رياض
الجنة اي مجالس الذكر. وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم
وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت
بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة
الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت
الحوض اذا ملأته. وفي **حديث** ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله فما ترعني
الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه **فيه**
اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا
وشهواتها. ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في
الحديث. في **حديث** الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم
الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم
لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون
على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة **وفيه** ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل
لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب **ويقال** بالدال ايضا. ومنه **حديث**
ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر
وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث
مطلق فالاولى اجتنابه كله. وفي **حديث** الخليل عليه السلم انه جاء الى مكة يطالع
تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه
هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك
ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك. ومنه **حديث** علي وانتم تريكة الاسلام
وبقية الناس. وفي **حديث** الحسن ان لله ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد
من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا **ويقال** للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها
تريكة **وفيه** العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا
وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا
وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل
الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره **وقال** الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن

مع المسلمين

مع المسلمين **فيه** ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء
المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم **وفيه** من جلس مجلسا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها
فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة
هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم **يقوله** ثرمداء بفتح الثاء المثلثة
والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان. في **حديث**
ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريّة شيئا التريّة بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض
والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف
بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا
الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت
واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها والله اعلم بالصواب

باب التاء مع السين

فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل
واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها حملا على لفظها **قال** حمزة الاصفهاني
اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم
خاصة دون غيرهم وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين **فقال** من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته
فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما **قال** ذلك كراهة
لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع **قال**
الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل **تقول** العرب وردت الابل
عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم
العاشر ثم **قال** لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والله اعلم

باب التاء مع العين

فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه
يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف. ومنه **الحديث** الآخر الذي يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه **فيه** من تعار من الليل اي هب
من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه. وفي **حديث** طهفة ما طا البحر وقام تعار بكسر
التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف. في **حديث** الافك تعس مسطح **يقال** تعس يتعس اذا عثر
وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك. ومنه **الحديث** تعس عبد الدينار

تعهن — تعض

عبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله بتُعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه احدث لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثم اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتا فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس تسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب — تغر

في حديث الزهري لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا اهلك في دين او دنيا قال الزمخشري وروى تغبة مشددا ولا يخلوا ان يكون تفعلة من غب الشي اذا فسد او من غبت الذيب الغنم اذا عاث فيها في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجي مبينا في حرف الغين لان التا زايدة

باب التاء مع الفاء

تفث

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا احل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط والحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث

تفل

وفيه فتفتت الدماء مكانه لطحنه وهو ماخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه

في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه الحقير يقال تفه تتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشي التافه

تفا

فيه دخل عمر فكلم رسول الله ثم دخل ابو بكر تفئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتا فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

تقد

في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التا الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة

تقض

في حديث الزبير وغزوة حنين وقفت حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابه فيه

تقا

كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورايه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التا من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقي يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

تكا

فيه لا اكل متكيا المتكي في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

تلب

فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتا في التلبيب زايدة وليس بابه

تلتل

في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف

تلد

في حديث ابن مسعود آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التالد ومنه حديث عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه انه ان كان هذا الاختلاف يوثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا

تلع

فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المومنون حتى

لا يمنعوا ذنب تلعة . وفي حديث علي لو ان اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله لوقصوا دونه
اي رفعوها . وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلها زلقا تزلق فيها
الارجل . وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة
والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمرح والتاء زائدة . ومنه الحديث
الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد . في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك
بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك
الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام
وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به
فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث . فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت
في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل
اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض . ومنه الحديث الاخر
انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن ان اعطي هولا
فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده اي القاه . وفي حديث ابي
الدردا ان تركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه . والحديث
الاخر فجا بناقة كوما فتلها اي اناخها وابركها . في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت
ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه
لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو يا ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت
يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها . وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها
ولا اقدر عليه يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه
وتلاوة اي تخلفت له بقية . في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته
عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة
معروفة يزيدون التا في الان ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون
تلان وتحين قال ابو وجزة . العاطفون تحين ما من عاطف . والمطعمون زمان ما من مطعم
وقال الاخر . وصلينا كما زعمت تلانا . وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

في حديث سعد اسد في تامورته التامورة ههنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه
وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز
ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته . وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا
التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل

اراد ما

تلعب — تلك — تلك — تلان — تمر

الاتوي حتى تعلم الاحرف من مجلسه اي ساعة واحدة . في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب
الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك والله اعلم

باب التاء مع الهاء

فيه جا رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد
ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات المتهم
الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة
ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم
ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات
عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة
وما ورا ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد
وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الها واتهمته
اي ظننت فيه ما نسب اليه . في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام
وقيل التاء فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم تهما اذا نام والتهم شبه سدر يعرض
من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

فيه حلفت لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره
له وانزله به وتاح له الشي . في حديث علي تراه مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته
في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقال في معنى ابطال
الشي والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة
وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا جارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول
طيزي بالطاء والزاي . ومنه حديث علي والله لاتيسنهم عن ذلك اي لابطلن قولهم ولاردنهم
عن ذلك . في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها
الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم
وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكر ولا روية
والمتابعة عليه ولا يكون في الخير . ومنه الحديث لما نزلت قوله تعالى والمحصنات من النسا
قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه
بالسيف فقال النبي عليه السلام كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال
لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران
في القتل لتممت على جعله شاهدا او لحكمت بذلك . ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا

توا — تهم — تهن — تيح — تير — تيس — تيع

ثبق ثبر ثبن ثبه ثبا

فتتابعت عليه الامور فلم يجد متزعزعا يعني في امر الجمل ❁ في حديث علي وسيل عن البيت المعمور فقال
هو بيت في السما بحذاء الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه
وتفاقه واصل الكلمة الواو والتا زايدة ❁ في كتاب لوايل والتيعة لصاحبها التيعة بالكسر
الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله
يحلبها وليست بسائمة ❁ وفي قصيد كعب بن زهير ❁ قال
متيم عندها لم يفد مكبول ❁ اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه ❁ في
حديث ابن مسعود تنان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان
مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان
اللتان اذكرهما لك ومن قرنها بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان
كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه ❁ فيه انك امرؤ تايه اي متكبر او ضال متحير ❁ ومنه
الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث ❁
في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المونث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا
لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ❁ ومنه قول بعض السلف
واخذ حبة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ❁ والله اعلم

حرف الثاء
باب الثاء مع الهمزة

فيه حديث التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثؤباء
وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه
وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطا النفس شهوتها
واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات
ويكسل عن الخيرات ❁ فيه لا ياتي يوم القيامة وعلى رقبته شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت
الغنم ❁ ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثاجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص
بالضان منها ❁ وفي حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من
المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت
فيها بابن ثادا اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا ❁ في حديث محمد بن مسلمة
يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثاير اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت
القتيل وثارت به فانا ثاير اي قتلت قاتله ❁ ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل
ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال
الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي

ثاب ثاج ثاد ثار

ثاط ثال ثاى ثبت ثبج ثبج

الثار ليعينوه على استيفايه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا
للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفى للنفس ❁ ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم
فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم
يقال وترته اذا اصبته بوتر وادرته اذا اوجدته وتره ومكنته منه ❁ في شعر تبع المروي
في حديث ابن عباس ❁ فراى مغار الشمس عند غروبها ❁ في عين ذي خلب وثاط حرمد
الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الما اذا زيد
على الحماة ازدادت فسادا ❁ في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي
تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها ❁ في حديث عايشة تصف اباها ورأب الثاى اي اصلح الفساد
واصل الثاى خرم مواضع الخرز وفساده ❁ ومنه الحديث اللهم راب الله به الثاى

باب الثاء مع الباء

في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ❁ ومنه
حديث مشورة قريش في امر النبي عليه السلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق ❁ وفي
حديث صوم الشك ثم جا الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ❁ ومنه
حديث قتادة بن النعمن بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث ❁ فيه خيار امتي اولها واخرها
وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ❁ ومنه
كتابه لوايل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من
رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ❁ ومنه حديث عبادة
يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم ❁ وحديث
ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ❁ وحديث الزهري كنت اذا فاتحت
عروة ابن الزبير فتقت به ثبج بحر ❁ ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه
فان الشيطان راكد في كسره ❁ وفي حديث اللعان ان جات به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج
وهو الناتي الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف ❁ في حديث
الدعا اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا ❁ وفيه من ثابر على ثنتي
عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما ❁ وفي حديث ابي موسى
اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطاهم عنها والثبر
الحبس ❁ وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن
اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي ❁ وفي حديث حكيم
ابن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم
المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل ❁ وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو

ثبر

وهو ايضًا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلام شريس بن ضمرة. فيه كانت سودة
امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد. وفي حديث
عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانًا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء
ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنًا
وثبانًا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئًا تحمله الواحدة ثبنة والله سبحانه اعلم

باب الثاء مع الجيم

فيه افضل الحج العج والثج. الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجًا
ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجًا اي لبنًا سائلًا كثيرًا. وحديث المستحاضة اني اثجه ثجًا
وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجًا اي كان يصب الكلام صبًا شبه فصاحته وغزارة منطقه
بالماء المثجوج. المثج بالكسر من ابنية المبالغة. وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ
بسيله. فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد. ثجرة النحر وسطه وهو ما حول
الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه. وفي حديث
الاشج لا تثجروا ولا تبسروا. الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل
الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه. في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة
اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء

في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم
الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد
به هاهنا المبالغة في قتل الكفار. ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح. وحديث
علي اوطأكم اثخان الجراحة. وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها
وافحمتها

باب الثاء مع الدال

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد بجميعها والمثدن والمثدون الناقص
الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت يتنًا وهو ان تخرج رجلا الولد اولا
وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون
مثل جذب وجبذ. في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء
وان كان الثدي مذكرًا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون
لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوًا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور
الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

فيه

ثبط ثبن ثجج ثجر ثجل ثخن ثدن ثدا

فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل
ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذًا الدعاء عليه
كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءًا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي
تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله. ومنه قصيد
كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل. هي جمع مثكال وهي المرأة التي
فقدت ولدها. في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما
ثكما لك الحق ثكمًا اي بيناه واوضحاه. قال القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلماه ولا حادا
عن المحجة يمينًا ولا شمالًا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما. ومنه الحديث الآخر ان
ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه. قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده. فيه
يحشر الناس على ثكنهم. الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم
من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم. ومنه حديث علي يدخل البيت
المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات. وفي حديث سطيح
كانما حثحث من حضني ثكن. ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

فيه لهم من الصدقة الثلب والناب. الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب
المسنة من اناثها. ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع
ولا بالثلب الفاني. الغمر الجاهل والضرع الضعيف. فيه دية شبه العمد اثلاثًا اي ثلاث وثلاثون
حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية. وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد
الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده
ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول
الله بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدًا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من
نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله
لم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلًا له ولا فرعًا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوًا احد
ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن
ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. في حديث عمر حتى اتاه الثلج
واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجًا وثلجت تثلج ثلوجًا اذا اطمأنت اليه وسكنت
وثبتت فيها ووثقت به. وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث
لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه
وامامه بالسعي فيه اليه. وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني
اخاف ثلاثًا واثنتين قال افلا تقول خمسًا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف

ثكل ثكم ثكن ثلب ثلث ثلج

ثلط ثلغ ثلل ثلم ثمد ثمر

ان تضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلث والاثنتان هذه الحلال
الثلث من الخول له لحاف ان يظلمه فلذلك فرقها ❁ ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك
وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه ❁ وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما
لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت
في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة ❁ فيه فبالت وثلطت الثلط
الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ❁ ومنه حديث علي كانوا يبعرون وانتم
تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم
تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الاكل وتنوعه ❁ فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة
الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ❁ ومنه حديث
الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ❁ فيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البير
وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون
له في الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم
لها لا يدخل فيه احد عليه ❁ وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله
على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس ❁ وفي حديث معوية لم تكن امه
براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ❁ ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية
فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد
تكرر في الحديث ❁ وفي حديث عمر رئي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي
اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما
السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب
بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه ❁ فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح
اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب على
ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ
الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا ❁ ومنه
الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد ❁ فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس
النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ❁ ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال
شجر ثامر اذا ادرك ثمره ❁ وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة
فواده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ❁ ومنه

ثمع ثمل ثمم ثمن

حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله
وقيل انقطاع شهوته للجماع ❁ وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي
خالص عهده ❁ وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ❁ ومنه حديث
الحد فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله ❁ وحديث ابن مسعود
انه امر بسوط فدقت ثمرته واعادها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به ❁ وفي حديث
معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير
الذي قد تحبب زبده وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع ❁ في حديث صدقة عمر
ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان
بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما ❁ في حديث ام معبد تحلب فيه ثجا ثم ملاه الثمال
هو بالضم الرغوة واحدته ثمالة ❁ وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ❁ ثمال اليتامى عصمة للارامل ❁
الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ❁ ومنه حديث عمر فانها ثمال
حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم ❁ وفي حديث حرام وشارفي على فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ❁ ومنه حديث زوج خديجة انها انطلقت الى ابيها
وهو ثمل وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال
له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء
والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء ❁ في حديث الاحنف انه حاكته
امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخبرت العيب
قوراء ثم دعوت بمكتفة فثملتيه كان اسبغ اي اصلحتيه ❁ وفي حديث عبد الملك قال
للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى
في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى
سر اليها مخفا ❁ في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله كنا اهل ثمه ورمه
قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه
وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمته وقيل هما بالضم مصدران
كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه ❁ وفي حديث
عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير
لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون
غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام ❁ في حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي
قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه
وساومته على بيعه واشترايه ❁ والله سبحانه اعلم

باب الثاء مع النون

ثند

في صفة النبي عليه السلام عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم ٭ وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه ٭

ثنط

في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها وروي بتقديم النون قال الازهري روى ابن الاعرابي الثنط والنثط بمعنى الشق والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب وروي بالباء بدل النون من التثبيط التعويق

ثنن

فيه ان امنة ام النبي عليه السلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ٭ ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته ٭ وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته ٭ وفي حديث شيح فبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في موخر الحافر من اليد والرجل

ثنا

فيه لا ثنا في الصدقة اي لا توخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله في الصدقة اي في الزكاة والزكاة بمعنى التزكية والتزكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول طلقها ثلثا الا واحدة او اعتقهم الا فلانا ٭ وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون ٭ وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ٭ ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ٭ ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه ٭ وفي صفته عليه السلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له ٭ وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين ٭ وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي عليه عن الامارة فقال اولها ملامة وثناوها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها ٭ ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره ٭ وفي ذكر الفاتحة هي السبع

المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ٭ وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء ٭ وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلا المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ٭ وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام ٭ وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض ٭ وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد ٭

باب الثاء مع الواو

ثوب

فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة ٭ التثويب هاهنا اقامة الصلاة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ٭ ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله ان لا اثوب في شي من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين ٭ وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ٭ ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي عليه السلم ٭ ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ٭ ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله داره ٭ ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف الي كان يستجم مثابة سفهه ٭ وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف

نجدك قال الحربي اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة. وفي حديث ابن التيهان
اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون
في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا. وفي حديث الخدري لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن
احاديث قال وقد تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من
الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس
والبراءة من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال
فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على
ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان
انما يكفن بعد الموت. وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله
بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب. وفيه
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري
معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا
انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس
عند الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سيل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق
ابن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين
حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون
ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال
فيه ان المتشبع بما لم يعطه هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف
بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه
به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه
والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين
ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة
وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم. فيه انه اكل

ثور

اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر. ومنه
الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من
حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة. ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت
بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة

3

من السمن. وفيه صلوا العشا اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشي
يثور اذا انتشر وارتفع. ومنه الحديث فرايت الما يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة
والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور. ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر
عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته. ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم
الاولين والاخرين. ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة
والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض. ومنه الحديث جاه رجل من اهل نجد ثائر
الراس يساله عن الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف. والحديث الاخر
يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي
بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف. وفيه
انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور
فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين
عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم
المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول

في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع
ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة. وفي حديث الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء
الثولاء داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤوسها
فتخر منه. وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضا منه الثول
لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه.

ثوا

في كتاب اهل نجران وعلى نجران
مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه
ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل. وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل
قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات
به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا. وفي حديث
ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث. وفيه
ان مع النبي عليه السلم كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من المثوى الاقامة. وفيه
ذكر الثوية بالضم الثاء وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة
به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع اليا

ثيب

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى
رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا

ثيتل

وللجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد
العود والرجوع وذكرناه هاهنا حملا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث النخعي في الثيتل
بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول فهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث جؤجؤ جأر

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع
وفي حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر
الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ • ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ
والقطن • وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلم من كثيب ضرية وقيل سمي بضرية
بنت ربيعة بن نزار • فيه كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع
الصوت والاستغاثة جأر يجأر • ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله
ومنه الحديث تنفرج لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث

جأش جأي

في حديث بدء الوحي وتسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان
رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ويتزعزع للعظائم والشدائد • في حديث ياجوج
وماجوج ومجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا وقيل لعله لغة في
قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمزة فيه محفوظا فيحتمل
ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع
او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم
فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته
يعني ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم • وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب
حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اي بجيش
عظيم تجمع مقانبه من اطرافه • والله اعلم

باب الجيم مع الباء

جبأ جبب الجبجب

في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج
فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع • ومنه حديث حمزة انه
جب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو انفعل من الجب • وحديث الانتباذ في المزادة
المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب • وحديث
ابن عباس قال نهى النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها
الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه
ويقال لها المجبوبة ايضا • وحديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلم بقتله لما اتهم

بالزنا

٥٦

الرؤيا فاذا انا بتل اسود وعليه قوم مجثمون ينفخ في ادبارهم بالنار • وفي حديث جابر كانت اليهود
تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود • وفي حديث
ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من
مظانها • ومنه حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه • وفيه
انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه • وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من
قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا
ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

جثث جثجث جثم جثا

في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل
معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة
ثاء وقد تقدم • وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي عليه السلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي
اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع • وفي حديث انس اللهم
جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر • في حديث قس ابن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر
اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها • فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان
ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق
بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل • ومنه الحديث فلم يزل جاثما يجثم الطائر انثاه اذا
علاها للسفاد • فيه من دعا دعا الجاهلية فهو من جثا جهنم • وفي حديث آخر من دعا يا لفلان فانما
يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع • ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم
القيامة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو
الذي يجلس على ركبتيه • ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله • ومن الاول
حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعني اتربة مجموعة • والحديث الآخر فاذا لم يجد حجرا جمع جثوة
من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وتجمع الجميع جثا بالضم والكسر • وفي حديث الامراة مجثية رواه بعضهم
مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتها

باب الجيم مع الحاء

جحجح جحح جحدل

في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم
والهاء فيه لتاكيد الجمع • فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها • ومنه الحديث
ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث • وفي حديث الحسن
وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه
وحجحجت وهو من المقلوب • فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا
جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته

في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء أي غائرة منجحرة في نقرتها، وقال الأزهري بالخاء، وأنكر الجيم وستجيء في بابها. وفي حديث عائشة إذا حاضت المرأة حرمت الجحران، يروى بكسر النون على التثنية، يريد الفرج والدبر، ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الألف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة، وقيل إن أحدهما حرام قبل الحيض فإذا حاضت حرما جميعا.

(جحش) فيه أنه عليه السلم سقط من فرس فجحش شقه، أي انخدش جلده وانسحج. وفي حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أجاحش، أي أحامي وأدافع.

(جحظ) في حديث عائشة تصف أباها وأنتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة. جحوظ العين نتوءها وانزعاجها، والرجل جاحظ وجمعه جحظ، تريد وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو إلى وهن الإسلام داع.

(جحف) فيه خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا أجحف قريش الملك بينهم فارفضوه. يقال تجاحف القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف، يريد إذا تقاتلوا على الملك. وفي حديث عمر أنه قال لعدي إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة، أي أفقرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم. وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها، أي استلبها. يقال اجتحفت الكرة من وجه الأرض واجتحفتها.

(جحم) فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فأخذه داء يقال له الجحام، هو داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه، وقد يصيب الإنسان أيضا. وفيه ذكر الجحيم في غير موضع، هو اسم من أسماء جهنم، وأصله ما اشتد لهبه من النيران. في حديث عمر أن امرأة جحيم، هو تصغير جحمرش بإسقاط الحرف الخامس، وهي العجوز الكبيرة.

باب الجيم مع الخاء

(جخجخ) فيه إذا أردت العز فجخجخ في جشم، أي نادهم وتحول إليهم. في حديث البراء أن النبي عليه السلم كان إذا سجد جخ، أي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما، ويروى جخى بالياء وهو الأشهر وسيرد في موضعه.

(جخر) في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جخراء. قال الأزهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص، ومنه قيل للمرأة جخراء إذا لم تكن نظيفة المكان، ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم.

(جخف) في حديث ابن عباس فالتفت إلي يعني الفاروق فقال جخفا جخفا، أي فخرا فخرا وشرفا شرفا، ويروى جخا جخا يعد بهم الفخر على القلب. وفي حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ. الجخيف الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط.

(جخا) وفيه كان إذا صلى جخى، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض، وهو مثل جخ وقد تقدم. وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا. المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال، فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء. والله سبحانه أعلم.

باب الجيم مع الدال

(جدب) فيه وكانت فيها أجادب أمسكت الماء. الأجادب صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا، وقيل هي الأرض التي لا نبات بها، مأخوذ من الجدب وهو القحط، كأنه جمع أجدب، وأجدب جمع جدب، مثل كلب وأكلب وأكالب. قال الخطابي أما أجادب فهو غلط وتصحيف، وكأنه يريد أن اللفظة أجارد بالراء والدال، وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب. قال وقد روي أحادب بالحاء المهملة. قلت والذي

جاء في

جاء في الرواية أجادب بالجيم، وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم. وفي حديث الاستسقاء هلكت الأموال وأجدبت البلاد، أي قحطت وغلت الأسعار. وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث. وفي حديث عمر أنه جدب السمر بعد العشاء، أي ذمه وعابه، وكل عائب جادب.

(جدث) في حديث علي في جدث ينقطع في ظلمته آثارها. الجدث القبر، ويجمع على أجداث. ومنه الحديث نبوئهم أجداثهم، أي ننزلهم قبورهم. وقد تكرر في الحديث.

(جدح) فيه انزل فاجدح لنا. الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي، وكذلك اللبن ونحوه. والمجدح عود مجنح الرأس تساط به الأشربة، وربما يكون له ثلاث شعب. ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا، أي خلطوا. وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء التي يستنزل بها القطر، واحدها مجدح، والياء زائدة للإشباع، والقياس أن يكون واحدها مجداح، فأما مجدح فجمعه مجادح. والمجدح نجم من النجوم، قيل هو الدبران، وقيل هو ثلاثة كواكب كالأثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر، فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه، لا قولا بالأنواء. وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون أن من شأنها المطر.

(جدجد) فيه فأتينا على جدجد متدمن. الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء. قال أبو عبيد إنما هو الجد، وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ. وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به. هو حيوان كالجراد يصوت في الليل، قيل هو الصرصر.

(جدد) في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك، أي علا جلالك وعظمتك. والجد الحظ والسعادة والغنى. ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. ومنه حديث القيامة وإذا أصحاب الجد محبوسون، أي ذوو الحظ والغنى. وحديث أنس كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا، أي عظم قدره وصار ذا جد. وفي الحديث كان رسول الله إذا جد في السير جمع بين الصلاتين، أي اهتم به وأسرع فيه. يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر، وجد به الأمر وأجد، وجد فيه وأجد إذا اجتهد. ومنه حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما أجد، أي ما أجتهد. وفيه أنه نهى عن جداد الليل. الجداد بالفتح والكسر صرام النخل، وهو قطع ثمرها. يقال جد الثمرة يجدها جدا، وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه. ومنه الحديث أنه أوصى بجاد مائة وسق للأشعريين وبجاد مائة وسق للشنيين. الجاد بمعنى المجدود، أي نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق. ومنه حديث أبي بكر قال لعائشة إني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا. والحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا. كان هذا في أول الإسلام لعز الخيل وقلتها عندهم. وفيه لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا، أي لا يأخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا. والجد بكسر الجيم ضد الهزل، يقال جد يجد جدا. ومنه حديث قس أجدكما لا تقضيان كراكما، أي أبجد منكما، وهو منصوب على المصدر. وفي حديث الأضاحي لا يضحى بجداء. الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة أيبست ضرعها، وتجدد الضرع ذهب لبنه. والجداء من النساء الصغيرة الثدي. ومنه حديث علي في صفة امرأة قال إنها جداء، أي قصيرة الثديين. وحديث أبي سفيان جد ثدي أمك، أي قطع، من الجد القطع، وهو دعاء عليه. وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد، أي المستوي من الأرض. ومنه حديث أسر عقبة بن أبي معيط فوحل به فرسه في جدد

من الارض ٭ وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدر ان قدر عليه الجدر بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة ٭ وفي حديث عبد الله بن سلام وان اجواد منهج عن يمينك الجواد الطرق
واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه
وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها ٭ وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست
وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف
به المؤنث بلا علامة التانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين ٭ في حديث الزبير ان النبي عليه السلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو

جدر

هاهنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر
بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجي ٭ ومنه قوله لعائشة اخاف ان تدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد
الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ٭ ومنه حديث مسروق اتينا
عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه
ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله لما اغير عليها ٭ وفي حديث

جدس

معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس ٭ فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع

جدع

قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا
كان مقطوع الانف ٭ ومنه الحديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف
او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا
وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ٭ ومنه الحديث انه خطب على ناقته
الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها ٭ والحديث الآخر اسمعوا
واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير ٭ وفي حديث الصديق
قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة ٭ فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها

جدف

وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ٭ ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعم واستقلال
العطاء ٭ وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال
فما كان شرابهم قال الجدف الجدف نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من
الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب
فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته
الازهري فيهما ٭ فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث

جدل

الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ٭ وفيه انا خاتم النبيين
في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ٭ ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس
٭ وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا

والجدلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ٭ ومنه
قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته
قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مقاتل بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته
فقال على حديلته ٭ وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال

جدا

جدول وهو النهر الصغير ٭ فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي
جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي
في المعز ٭ ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجداية ٭ وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
جدا طبقا الجدا المطر العام ٭ ومنه اخذ الجدا العطية والجدوى ٭ ومنه شعر خفاف
بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا ٭ وكل خلق عمره للفنا ٭
هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ٭ ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه
لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند
مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجدى واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة
منه اي ليس عنده مال يسالونه عليه ٭ وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل
بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري
وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فاتبعت جدية الدم وقيل هي الطريقة
من الدم تتبع ليقتفى اثرها ٭ وفي حديث مروان رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع
على جديات وجدا بالكسر ٭ ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة
يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة والله اعلم

باب الجيم مع الذال

جذب

فيه انه عليه السلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة

جذذ

فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ٭ ومنه حديث
علي اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير
كاليد ويروى بالحاء المهملة ٭ وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته
اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ٭ ومنه حديث علي انه امر
نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا ٭ وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر

جذر

وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر
اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ٭ ومنه حديث حذيفة
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها ٭ وحديث عائشة سالته عن الجذر فقال
هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة ٭ في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال
يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها

جذع
جذل
جذم

وجذعًا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعًا اي شابًا وقيل هو منصوب باضمار
كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرًا فخير
وان شرًا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابًا فتيًا فهو
من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن
الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ه ومنه حديث الضحية ضحينا
مع رسول الله بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث ه في حديث علي اسلم
ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في آخرها
ميمًا توكيدًا كما قالوا زرقم وستهم والها للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر
الجذل في عينه ه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ه ومنه حديث
التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ه وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي
بعود ه وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى
لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود
فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع
ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم
ها هنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل
اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال
للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردًا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي
باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة قال ابن الانباري
معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست
له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله
وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي
وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه
من الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها
اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ه ومنه
الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ه ومنه حديث قتادة في قوله
تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع بها من الركب وسار ه وحديث
زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم
وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام
وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه السلم لئلا ينظر اصحابه اليه
فيزدروه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي
واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية

جرد
جرذ

من النقط والاعراب وما اشبهها واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى جعلوا القرآن لهذا وخصوا
به واقصروا عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته
وتدبره كباركم ه وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم
لصوصًا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ه ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك
كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك بالتخفيف
الراز والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل
كانها تهلك الناس ه ومنه الحديث وبها سرحة سرحة سرحها سبعون نبيًا لم تعبل ولم تجرد اي
لم يصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد
وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت
ومنه حديث عائشة قالت لها امراة رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير
جردة وهي الخرقة البالية ه وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جرائد ه ومنه
الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة ه وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجادب امسكت الماء اي
مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ه ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها
الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض
لا نبات بها ه وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد
عن اللحم تصغير الجرداء ه وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
مشهورتان بحسن الصوت والغناء ه في الحديث ذكر ام جردان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع
تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو
الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب
وذلك انه كان بين رسول الله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا
معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة
حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ه ومنه
حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد
او عشيرة ه والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه
لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره عن محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله ولا تغالبه ه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني
رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح
اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ه ومنه الحديث اجرلي سراويلي وقال
الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل على اجرة فالحديث الاول اظهر فيه الادغام
على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ
سراويله قال اجرلي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ه ومنه الحديث

لا صدقة في الابل الجارّة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض غامرة اي مغمورة
بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ● ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون
وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول ● وفيه لولا ان تغلبكم الناس عليها يعني زمزم
لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة
ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود ● والحديث الاخر انه قال
لنقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم
صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله ● والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله
زمامه فقال رسول الله خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه ● وحديث ابن عمر من اصبح على
غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا ● والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين
من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل ● وفيه هلم جرا وقد جاءت في موضع غير ومعناها
استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب
جرا على المصدر او الحال ● وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا
المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز ● وفي حديث
ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها ● وفيه انه
خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر
البعير يجتر والقصع شدة المضغ ● ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت
ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك
مثلا ● وفي حديث الشبرم انه حار جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا
وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف
من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير ● وفي حديث عبد الرحمن
رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله ● وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال
انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية
مارماهي ● ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث ● وفيه ان امراة دخلت النار
من جرا هرة اي من اجلها ● وفيه ان رسول الله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم
الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ● ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا
لا يبقى عليها من الحيوان احد ● وفيه جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس
في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ● ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي اكلها
قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت
جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ● ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون
ويخفون الجرس اي الصوت ● ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال رمل خصبة
جرسد الجرسد التي تصوت اذا حركت وقلبت ● وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة

مجرسة

جرز
جرس

جرس

مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور
مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه ● وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي
يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلم يحب ان لا يعلم
العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك ● في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش
ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت
لها لان النبي عليه السلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين
المعجمتين وسياتي في بابه ● وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن
وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث ● في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث
في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء ● وفي حديث الحسن
بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل
هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه ● وفي حديث عطاء
قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فما افلت
منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما
اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن ● وفي قصيد العباس بن مرداس
وشعر: وذي على المهر بالاجرعي ● الاجرع المكان الواسع الذي فيه
حزونة وخشونة ● وفي حديث قس بن ساعدة وجرعاء هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء
وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ● ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان ● في حديث
ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول
من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ذكر
طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل ● ومنه ليس لابن ادم الا
بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر الواحد جرفة ويروى باللام بدل الراء ● فيه
اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم
وتجرم ● وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك
القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع ● وفي حديث
قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل
اصلها التبرية بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب
وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا

جرش
جرض
جرع
جرف
جرم

جرم

ثم ابتدا فقال وجبا النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم وجد ولم وقد تكرر في الحديث ۰ وفي حديث علي اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة ۰ في حديث عمر انه كان يجمع جرامين ويثب على الفرس قيل هي البدن والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرم اذا اجتمع ۰ ومنه حديث المغيرة لما بعث الي ذي الحاجب

جرن

قال فقلت في نفسي لو جمعت جراميزك ثم وثبت وتعدث مع العلج ۰ وحديث الشعبي وقال بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرم مولي ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسي بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتي اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت وذلك للجلوس فيه ان ناقته عليه السلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ۰ ومنه حديث عايشة حتي ضرب الحق بجرانه اي قرره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه علي الارض وقد تكرر في الحديث ۰ وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتي يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع علي جرن بضمتين ۰ ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر ۰ وحديث بن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قامة الجرن وقد جمع جران البعير علي جرن ايضا ۰ ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا

جرا

منهما فوضعا جرنهما علي الارض فيه انه عليه السلم اتي بقناع جرو الجرو صغار القثا وقيل الرمان ايضا ويجمع علي اجر ۰ ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي يعلوه والقناع الطبق ۰ وفي حديث ام اسمعيل عليه السلم فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلا الشيطان ورسله ينطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ۰ ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة ۰ وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الي الناس ريا وسمعة ۰ ومنه الحديث تتجاري بهم الاهوا كما يتجاري الكلب بصاحبه اي يتداعون في الاهوا الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله ۰ وفي حديث عمر اذا اجريت الما علي الما اجزا عنك يريد اذا صببت الما علي البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الي غسله ودلكه ۰ ومنه الحديث واسك الله جرية المادح بالكسر حالة الجريان ۰ ومنه وعال قلم زرابا الجبة وجريا الاقلام مع جريها المكل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاى

جزا

فيه قرا جزاه من الليل الجز النصيب والقطعة من الشي والجمع اجزا وجزات الشي قسمته وجزاته للتكثير ۰ ومنه الحديث الرويا الصالحة جز من ستة واربعين جزا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته

منها ثلثا

منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا الاربعين وكان في اول الامر يري الوحي في المنام ودام لذلك نصف سنة ثم راي الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الي مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جز من ثلثة وعشرين جزا وذلك جز واحد من ستة واربعين جزا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجا في بعضها جز من خمسة واربعين جزا ووجه ذلك ان عمر لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثنا السنة الثلثة والستين ونسبة نصف السنة الي اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جز من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جز من اربعين ويكون محمولا علي من روي ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الي عشرين سنة كنسبة جز الي اربعين ۰ ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جز من خمسة وعشرين جزا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جز معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعني ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جز من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ها هنا ما جات به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جز من خمسة وعشرين جزا مما جات به النبوة ودعا اليه الانبيا ۰ ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزا ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم علي عبرة القيمة دون عدد الروس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الروس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفه يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعي في ثلثيه ۰ وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني وروي بالياء ويجي ۰ ومنه الحديث ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل بالرطب عن الما اي اكتفت

جزر

وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفا فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه عليه السلم اتي بقناع جزو قال الخطابي زعم رواية انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزا به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالرا وهو القثا الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثي الا ان اللفظة مونثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزاير ۰ ومنه الحديث ان عمر اعطي رجلا شكا اليه سو الحال ثلثة انياب جزاير ۰ ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح ۰ والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة ۰ وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ۰ ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع علي

جزر

جزرا بالفتح ، ومنه حديث موسى عليه السلم والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم
ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور
بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح
فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ، ومنه
حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول
الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجمع القوم لان الجزر انما ينحر عند جمع الناس
وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها ، وفي حديث الضحية لا اعطي منها
شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة
اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ
من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ
منها شاة اذبحها ، وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك
والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والدال والهروي لم يذكره الا
هاهنا ، وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال
جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ، ومنه الحديث
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما
بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض
وقيل هو من اقصى عدن ابين الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال
الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة
والفرات وقال مالك ابن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة
في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات ، في حديث ابن رواحة
انا الى جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد قطع التمر واصله من الجز وهو قص
الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالحاء المهملتين ، ومنه حديث حماد في الصوم وان
دخل حلقك جزة فلا يضرك ، الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل
بعد ما جز وجمعها جزز ، ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها
ويصيب من جززها ورسلها

جزع

فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي
قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ، ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع
الصفيراء ، ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله
من الجزع القطع ، والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم
فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشي يقال

جزع

جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل
لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعول وما سمعناها
في الحديث الا مصغرة ، ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى
وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة والاكثر ما نقرا في كتاب
مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب ، وفي حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع
ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث ابي هريرة انه كان
يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه
تشبيها بالجزع ، وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه
وهو الحزن والخوف

جزف

فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا
كان او موزونا وقد تكرر في الحديث ،

جزل

وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه
جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ، ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
فجزلها باثنتين ، وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون
ذات كلام جزل اي قوي شديد ، ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا ،

جزم

في حديث
النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال
الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ، ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون ،

جزا

في
حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ، ومنه حديث
صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين ، ومنه قولهم جزاه الله خيرا
اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي
قضت ، ومنه حديث عمر اذا اجرى الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ، ومنه الحديث الصوم لي وانا
اجزي به ذكر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت
العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد
لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا
فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك
من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع
العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان
وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله
اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقدمة عبدت الهتها
بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به
واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه

ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ❁ ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ❁ ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما يلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه ويترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك فان تحولت عنها فنحن احق بها ❁ وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي المتقاضي يتجازيت دينه عليه اي يتقاضيه والله اعلم

باب الجيم مع السين

في حديث ابي ذر ان امراة لبس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر ❁ في حديث نوف بن مالك قال لو وقع عوج على نيل مصر لجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر ❁ وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشيء وفيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في معرفة تطلب الاخبار ❁ ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

في حديث الحسن جشات الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشات نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من ارض الى ارض ❁ وفي حديث علي فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها وفيه انه عليه السلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ❁ ومنه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم او وعلى المرماتين جشبتان او خشبتان لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب

والجشب

والجشب في هذا الحديث وقد حليت ما رايت والعمل عليه ❁ في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ❁ ومثله حديث ابن مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ❁ ومنه الحديث ومنا من هو في جشره ❁ وحديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ❁ ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤ الجشير الجراب قاله الزمخشري وفيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ❁ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ❁ ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته ❁ وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ❁ ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال ❁ في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ❁ ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ❁ ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت ❁ في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الجيم مع الظاء

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث ❁ في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعظ فقيل له ما الجعظ قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعظل وهو العظيم البطن ولذلك قال الجوهري ❁ في حديث طهفة وجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف ❁ في حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ❁ ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر ابن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان ❁ في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا فهو لفلان الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ❁ ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد ❁ والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة

جعدب
جعر
جعس
جعظ
جعظر
جعف
جعل
جعه
جفا

الحلق شديد وقد تكرر في الحديث * في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق
الكهول او كالجعدبة او كالعدبة الجعدبة والعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول
العنكبوت وحرابيها وقيل الجعدبة والعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا
في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار
ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين
وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله
الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا * ومنه حديث عمر اني رجل مجعار البطن اي يابس الطبيعة
وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه
انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه
وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل
وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء * في حديث عثمان
لما انفذه النبي عليه السلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك
فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق الواحد جعسوس بالضم
ومنه الحديث الآخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ
الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام وفيه اهل النار كل جعظري
جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر وفيه
مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا
ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع * وفي حديث ابن عمر ذكر مصعب بن الزبير وقد
تكرر في الحديث * في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من
الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت
لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل
فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو
وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل
ويروى مثله عن مسروق والحسن * ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان
جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به
فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس به * ومنه حديثه
الآخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد
فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء وفيه
انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الجيم مع الفاء

في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفاء الوادي

جفا

جفر
جفف

جفا اذا رمى بالزبد والقذى * ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن
اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب
البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس
ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر
اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ * وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور
اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفؤوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا * في حديث
طهر النبي عليه السلم قال كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر
الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي
قيل له جفر والانثى جفرة * ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر * وحديث عمر في الارنب
يصيبها المحرم جفرة * ومنه حديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه
صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا
اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه * ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون
عليك بالصوم فانه مجفرة * ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة
اي تذهب شهوة النكاح * ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث
علي * وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفر اي متغير ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم
امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية
وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة اي يجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية
كراهة زي العجم * وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض
ومنه الجفر للبير التي لم تطو وفيه ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة
تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان * في حديث سحر النبي عليه السلم
انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة
وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات
والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة
ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال
الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس * ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان
وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض * وفي حديث ابن عباس
لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها وروي حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا * وفي
حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف دلو من جلود لا يوكا
اي يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع
النخل * وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى النبي صلى الله عليه على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء
من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف * ومنه حديث ابي موسى

جفل

انه كان على تجافيفه الديباج (فيه) لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين
نحوه يقال جفل واجفل وانجفل (ومنه) فنعس رسول الله على راحلته حتى كاد ينجفل عنها
اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور
الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض
وحديث عمران ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها
فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس جاءه رجل فقال ان البحر
قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال
انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه السلام يوم حنين رأيت قوما
جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم
كما يعرض للغضبان

جفن

(فيه) انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغرا كانت العرب تدعوا
السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغرا البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن
ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب
جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص
من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج
سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث

جفا

(فيه) انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤوا
القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا
الجافي عنه والجفا ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذا من الجفاء البذا بالذال المعجمة الفحش
من القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه
لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه في صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم
على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير وفي
حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث
حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل
وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الجيم مع اللام

جلب

(فيه) لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل
الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر
ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره
ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه

كي

كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب (قال) القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد
ان يغالط بما اجلب به يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه
اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة
اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه
وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه (قال) الازهري
اراه اراد بالجلاب ما الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه
طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال
طلحة نهى النبي عليه السلام ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب
وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد
في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي
قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية
صالحوهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع
فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته واشتقاقه
من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب (ورواه) القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء (وقال)
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك (قيل) للمراة الغليظة الجافية جلبانة
(وفي) بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال
به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ
كان دخولهم صلحا (وفي) حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان وهو نبات الخضر كالماش ويقال
له ايضا الخلر وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر
والقلة والجلباب الازار والرداء (وقيل) الملحفة (وقيل) هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها
وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن (وقيل) انما كنى بالجلباب
عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا
ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي
ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث

جلج

(فيه) لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر (قالت) الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا (قال) ابو عبيد
سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه (وقال) ابن الاعرابي وسلمة الجلج رؤوس الناس واحدها جلجة
المعنى انا بقينا في عدد رؤوس من المسلمين ومنه (كتاب) عمر الى عامله عمرو بن العاص ان خذ من كل
جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس (وقال) ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد
من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا (وقيل) الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق
كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى
بابي عبد الله فقال ان رسول الله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه

جلجل
جلح
جلخ
جلد

وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يلني بأبي عبد الله حتى هلك ۵ في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ۵ ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان ۵ وفي حديث الخسف فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت ۵ وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها ۵ في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر من جانبي جبهته ۵ ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ۵ ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعن فيك جلحاء اي لاحصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ۵ ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط ۵ وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه ۵ في حديث الاسراء اتى انهر من نهر جلواخ ابن رواحة ۵ قال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۵ بأبطح جلواخ باسفله نخل
في حديث الطواف يرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ۵ ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه ۵ وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ۵ ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا ۵ وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ۵ ومنه حديث علي كنت ادلوها بتمرة اشترطها جلدة [illegible] ۵ وفيه ان رجلا طلب الى النبي عليه السلام ان يصلي معه بالليل فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمى به الى الارض ۵ ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع ۵ وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد [illegible] وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به [illegible] وفيه [illegible] فقال الا نحي الرطب [illegible] الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جالدناهم بالسيف والسوط [illegible] ۵ ومنه حديث ابي هريرة [illegible] ۵ وفيه [illegible] ۵ وفيه قال [illegible] وفيه [illegible] قال الخطابي [illegible] ۵ كان [illegible]

جلط
جلع
جلعب
جلعد
جلف
جلفط
جلق
جلل

هي من ناحية الفرع ۵ وفي حديث النساء ولية وجليس يقال امرأة جليس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج ۵ وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها ۵ فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه وتهمز ولا تهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا ۵ في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة ۵ وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس ۵ وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيرها الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ۵ فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم وروي جلحابا وهو بمعناه ۵ وفيه في شعر حميد بن ثور ۵ فحمل الهم كنازا جلعدا ۵ الجلعد الصلب الشديد ۵ فيه فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله ۵ وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة ورجل اصابت ماله جائحة فاجتلفته هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال ۵ في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة ۵ في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا ۵ في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ۵ ومنه الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام ۵ والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة ۵ وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ۵ ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات ۵ وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ۵ ومنه حديث ام الصحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني والبازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ۵ ومنه حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اي اسنت وكبرت ۵ وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ۵ ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ۵ وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ۵ ومنه الحديث فانما قذرت

علي جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال جمع جالة بتشديد اللام
وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها
في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة
او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت سبلة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد
الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي معي فقال
وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه
حديث انس القى الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي
مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له
جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم
والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقا وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنبته
ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين
يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة
السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة
اقتلك عليها فقال عليه السلم بل انا اقتلك عليها ان شا الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع
الاعطاء واصله من الشي الجليل وفي شعر بلال قال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة … بواد وحولي اذخر وجليل

الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل

جلم

قوله واخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به
الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين

جلهم

فيه ان رسول الله اخر
ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين
قبلي فقال رسول الله كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين والجلهمة
فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيه الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء
وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث

جلا

في حديث كعب بن مالك فجلا
رسول الله للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت
وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة
الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة
في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلا وهو
بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلاء بضم الحاء المهملة والمد
فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيقاري البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه
خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية

واما سلم

واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلا واجلى يجلي
اجلا اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط
من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز
وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها
اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى
اللامات الفا مثل تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلا او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا
اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا قال سيبويه جلا فعل ماض
كانه بمعنى انا ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا
وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام والله اعلم

باب الجيم مع الميم

جمح

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه
والله اعلم سهو

جمل

قال الازهري والجوهري وغيرهما ذكره في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير
وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود وما
بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انما يجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق
وفي شعر ورقة بن نوفل

وقبلنا سبح الجودي والجمد

الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي
اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله فقال هذا جمدان سبق المفردون

جمر

فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج
التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا التي ترمى بها من الجمرة
وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم
رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس
دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا
اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت
وحديث النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري
بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي
بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس
فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا
ان يجمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا

وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة
اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس **وفيه** اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه
بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمّر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمّر
ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومنه الحديث ومجامرهم
الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعدّ له
الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود **وفيه** كاني انظر الى ساقه في غرزه

جمر

كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها • وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة
في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا • ومنه حديث
عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنازة • ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى
الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب
على المصدر **وفيه** انه توضا فضاق عن يديه كما جبة كانت عليه الجبة مدرعة صوف ضيقة
الكمين • في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل

جمس

اي جامدا جمس وجمد بمعنى • ومنه حديث ابن عمير لقطس حنس زبد جمس ان جعلت الجمس من نعت
الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس ويريد التمر كان معناه الصلب العلك **قاله**
الخطابي **وقال** الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة اذا ارطبت كلها وهي صلبة
لم تنهضم بعد **وفيه** ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة

جمش

والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه
وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار • في اسماء
الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات
في الوجود **وفيه** اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني

جمع

كثيرة واحدها جامعة اي كلمة • ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان
كثير المعاني قليل الالفاظ • والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة
والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا على الله تعالى واداب المسالة • وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت
لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول • وفي الحديث
الاخر **قال** له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير **لقوله** فيها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون
جماعا **فقال** اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات • ومنه الحديث الخمر جماع
الاثم اي مجمعه ومظنته • ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة • وفي
حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل **قال** الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد
مجتمع اصل كل شيء اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة

من الناس

٦٥

من الناس كالاوزاع والاوشاب • ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات
من قبائل شتى متفرقة **وفيه** كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي • وفي حديث الشهداء المراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل
التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت
مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة • ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع
لم تطمث دخلت الجنة **وهذا** يريد به البكر • ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم
يقتضني **وفيه** رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها
يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم • وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد الجمعة
المجموعة **يقال** اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة **وفيه** له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع
فيه حظان والجيم مفتوحة **وقيل** اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة • وفي حديث
بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **وقيل** الجمع تمر مختلط
من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحواء
لما اهبطا اجتمعا بها **وفيه** من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له • الاجماع احكام النية
والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى • ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت
صدقه • وحديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح • ومنه حديث الحسن
انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير
راجع الى انس • وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي
صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه • ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون
في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل
ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث • وفي صفته عليه
السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي **وفيه**
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان
يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم
فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين
يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين • وفي حديث ابي ذر ولا جماع
لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا **وفيه** فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها
الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار **وفيه** فضرب بيده مجمع بين عنقي
وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما • في حديث القدر كتاب فيه اسماء

جمل

اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت احاده

وحلت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص **وفيه** لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت
دهنه وجملت افصح من اجملت ٥ ومنه الحديث يأتوننا بالسقا يجملون فيه الودك هكذا جا
في رواية وروي بالحا المهملة وعند الاكثر يحملون فيه الودك ٥ ومنه حديث فضالة
كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوي ويقتلون بالغضب الجملا الضخام الخلق
كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ٥ وفي حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا
الجمالي بالتشديد الضخم والاعضا التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما
وبدانة **وفيه** هم الناس بنحر بعض جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة
ورسايل وهو الاشبه ٥ وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر وروي جميلهم على التصغير يريد
صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه
الا لمعرفتهم بشانه وروي لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب ٥ وفي
حديث عايشة وسألتها امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النسا غيري فكنت
بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة ٥ وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة
شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر ٥ وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ
الليل جملا يقال للرجل اذا اسري ليلته جمعا او احياها بصلاة اوغيرها من العبادات اتخذ
الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ٥ ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل
جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وايل ٥ وفي حديث الاسرا ثم عرضت
له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلا ٥ ومنه الحديث جا بناقة
حسنا جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ٥ ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي
حسن الافعال كامل الاوصاف ٥ وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم
الجيم وتشديد الميم قلس السفينة **فيه** اتى رسول الله بجمجمة فيها ما الجمجمة قدح من خشب
والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلي لكثرة من قتل به ٥ ومنه
حديث طلحة بن مصرف راي رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم
اي انه لو راي كثرة من قتل به من قرا المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ٥ ومنه
حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا وقيل
جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم ٥ وفي حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يرى الناس
يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راس سكة الحرث ٥ في حديث ابي ذر **قلت**
يا رسول الله كم الرسل **قال** ثلثماية وخمسة عشر ٥ وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا
جات الرواية **قالوا** والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا
اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاوا الجم الغفير ثم حذف الالف

جمجم

جمم

واللام

واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع
والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر وجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة
ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسما وضعت
موضع المصدر **وفيه** ان الله تعالى ليدين الجما من ذات القرن الجما التي لا قرن لها ويدي اي يجزي
ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ٥ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة
لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي النعجة والتشديد موضع على الشد امنا
من المدينة **وفيه** كان لرسول الله جمة جعدة ٥ الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ٥ ومنه
حديث عايشة حين بنا بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة
ومنه حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة وروي بالحا وسيذكر ٥ ومنه الحديث لعن الله المجممات
من النسا هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ٥ وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس
حتى يطول حتى يصير مثل الجمة الشعر ٥ وفي حديث طلحة رمي اليه رسول الله بسفرجلة وقال
دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه ٥ وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ٥ ومنه حديث
عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض ٥ وحديثها الاخر فانها مجمة لفواد المريض اي مظنة للاستراحة
وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ٥ وحديث ابي قتادة فاتى الناس الما جما
رواا اي مستريحين قد رووا من الما ٥ وحديث ابن عباس لا صليت ركعتين مثل على القوم
وبنا جامة اي واحدة وشبع ردي ٥ وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه
فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي الي كان يستجم مثابه خفيفة الراس
انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ٥ ومنه
حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام
عنده ويحبسون انفسهم عليه وروي بالخا المعجمة وسيذكر ٥ وفي حديث ابي قتادة في رسول
الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان ٥ وفي حديث ام زرع مال ابي زرع
على الجم محبوس الجم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال ابتم جمرا اذا اعطى الجمة ٥ في
صفته عليه السلام جمة اللؤلؤ مثل الجمان هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة
امثال اللولو ٥ ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللولو ٥ في
حديث ابن الزبير **قال** لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعتها
واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ٥ ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم ٥ وفي
حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا
تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة

جمن

جمهر

باب الجيم مع النون

جنأ

وفيه ان يهوديا زنا بامرأة فامر برجمهما فجعل الرجل يجنئ عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة
اجنأ يجنئ اجناء ٭ وفي رواية اخرى فلقد رايته يجانئ عليها مفاعلة من جانأ يجانئ ويروى بالحاء
المهملة وسيجيء ٭ ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلم ابيض اجنأ خفيف العارضين

جنب

الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق (جنب) فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه
الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقد
يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي
الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى
يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته
جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة
وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك ٭ وفي حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها
جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع
(س) وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب ٭ الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى
فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل
هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه
(هـ) وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى ومجنبة الجيش
هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ احدى
ناحيتي الطريق والاول اصح ٭ (هـ) ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات
وهن معقبات ٭ (هـ) ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه
وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية
(هـ) ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس
اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم ٭ (س) وحديث
رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ٭ (س) ومنه حديث الشعبي اجدب
بنا الجناب ٭ (س) ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع ٭ (س) وفي حديث
الشهداء ذات الجنب شهادة ٭ (س) وفي حديث آخر والجنب شهيد اي اخر المجنوب شهيد ذات
الجنب الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها
وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت
ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات
الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا ٭ وفي حديث الحديبية كان
الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب

حاجتي

حاجتي اي في امرها ٭ والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه ٭ (س) وفي حديث
ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور
مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب
واحد (س) وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر
وقد تكرر في الحديث ٭ (س) وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون
لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب ٭
(س) وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات
وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر (هـ) وفيه
الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو
جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى لك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في
مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ٭ (س) ومنه حديث الضحاك انه
قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم ٭ ومنه
حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب

جنبذ

في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة

جنح

فيه انه امر بالتجنح
في الصلوة هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد
على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر (س) وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها
لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم
عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ٭ (س) ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير
باجنحتها وجناح الطائر يده ٭ وفي حديث عائشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي
الصدر الواحدة جانحة (س) وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله
وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث ٭ (س) وفي حديث مرض رسول
الله فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه ٭ (س) وفي حديث ابن عباس
في مال اليتيم اني لا اجنح ان آكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح
في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل

جند

فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف
كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة
والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار
ويميل اليهم ٭ وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين
والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين

جندب

وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارًا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت فيه وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب

جندع

فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة

جنز

فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازته اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف

فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة وفي حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احدهما الجانقين عند رميه

حطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق

الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمي وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثه فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي عليه السلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي

لبث الي ابن عباس فلبث لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا نهى عن ذبائح الجن وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شي جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه الحديث الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قري واتبعوا ما تتلوا الشياطون

جنه

في شعر الفرزدق يمدح علي بن حسين زين العابدين

في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران

جنا

فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنا عليه فساره جنا على الشي يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسوال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة

الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ۵ ومنه
الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالإكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض
وانكشف عنها ۵ وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام
اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ۵ ومنه
حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي ۵ وحديث خيفان واما
هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ۵ ومنه حديث
ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت
العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه ۵ وفي حديث
لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب
البلاد سيرا اي قطعها ۵ وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة
قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا
ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت
شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت
مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت
الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول ۵ وفي حديث
بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو
انقضاض الطائر ۵ وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه
بها ويقال للترس ايضا جوبة ۵ في حديث التلب اصاب النبي عليه السلام جوثة هكذا جاء في روايته
قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة وسيذكر في بابه ۵ وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة
بجواثا هو اسم حصن بالبحرين ۵ فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستأصله ويأتي عليه
اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من احتياج والده الى ماله ان مقدار
ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة
عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة
واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به
اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم
والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة
عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم
ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر ۵ والحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب
وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك
يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر

جوث
جوح

فمن

فمن مال البائع ۵ فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد الجواد وهو الفرس
السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ۵ ومنه حديث
الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ۵ ومنه حديث ابي الدرداء
التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا ۵ وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس
الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة ۵ وفي حديث الاستسقاء
ولم يأت احد من ناحية الا حدث بالجود ۵ الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ۵
ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا ۵ وفيه فاذا ابنه ابراهيم
عليهما السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد
انه كان في النزع وسياق الموت ۵ وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها ۵ وفي حديث ابن سلام
فاذا انا بجواد ۵ الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها
ها هنا حملا على ظاهرها ۵ في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة
بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ۵ ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين ۵ وحديث
عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني عائشة ۵ وفيه
ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم
وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ۵ ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور
اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه ۵ وحديث القسامة احب ان تجير ابني
هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن
له في ترك اليمين وتجيزه ۵ وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته
من جار يجور اذا مال وضل ۵ ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح ۵ وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون
الجور بمعنى الظلم ۵ وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد
تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ۵ ومنه حديث عطاء وسئل
عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا
غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي ۵ وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل
البحر بينها وبين مدينة الرسول يوم وليلة ۵ فيه ان امرأة اتت النبي فقالت رأيت كأن
جائز بيتي قد انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي فلم
تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله فقال
هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك ۵ الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف
العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ۵ ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم
بحية مثل قطعة الجائز ۵ وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو
صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم

جود
جور

جوس
جوظ
جوع
جوف

له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى ‹ ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ‹ ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء **وفيه** ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ‹ ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ‹ ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها ‹ ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا بها **وقيل** انه من الجوز القطع والسير ‹ وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ‹ ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا ‹ وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ‹ ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم ‹ وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ‹ ومنه حديث شد الاحراز رجلا خاصم غلاما لزياد في بردون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل له غرم ‹ وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ‹ ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ‹ ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها **وفيه** ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه ‹ في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حسة الناظر من الحس **فيه** اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع **وقيل** الكثير اللحم المختال في مشيته **وقيل** القصير البطين ‹ في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة ‹ المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع ‹ وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته ‹ في حديث خلق ادم عليه السلم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ‹ ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ‹ ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه **وقيل** اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى **وقيل** اراد بالجوف البطن والفرج معا ‹ ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان **وفيه** قيل له اي الليل

اسمع

جول
جون
جوا

اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ‹ ومنه حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي ‹ وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوه في جوفه ‹ ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ها هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ‹ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك ‹ وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ‹ ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث ‹ وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده **وفيه** فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي **فيه** فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسنذكره ‹ ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ‹ ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعد يعفو لها الاثر وتموت السنن ‹ وفي حديث عائشة كان للنبي اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة **وقال** الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية **وروى** الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول وقال يريد صدرة من حديد يعني الزردية ‹ وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ها هنا وها هنا **ويروى** بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه ‹ وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر ‹ في حديث انس جئت الى النبي وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض **وقيل** الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري **وقيل** هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود **وقال** الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان يكون الرواية كذلك ‹ وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكاد لا يرى صفاؤها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع ‹ وفي صفته عليه السلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار ‹ الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ‹ في حديث علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية **وقيل** هي الجئاء مهموز وجمعها اجئية ويقال لها الجيا ايضا بلا همز

جوارش
جهجه
جهد

ويروى بجاورة مثل جعادة ، وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض
وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد
اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ، ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل
منزله الا تأوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى
شدة الوجد من عشق او حزن ، وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي
يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم ، وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا
وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد
ومنه حديث علي ثم فتق الاجوا وشق الارجاء الاجوا جمع جو وهو ما بين السماء والارض وفيه
اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام
وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من الغنم فجهجاه الرجل اي زجره اراد
جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ، وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب
الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل ، فيه لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة
من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا
والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار
اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار ، وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد
بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم
من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب
او سنة ، وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث
كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما
لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث
ام معبد الهزال ، ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي
قدر ما يحتمله حال القليل المال ، ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء
اي الحالة الشاقة ، وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد
الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد
فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق
طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال
واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة ، وفي حديث الغسل اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ
وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله اي لا اشق عليك واردك

جهش
جهض
جهل

في شي تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح ، وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه ها هنا وها هنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد
هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها ، في صفته عليه السلام من راه جهره اي عظم في عينه يقال
جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ، ومنه حديث عمر اذا
راينا كم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم ، وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه
اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ، ومنه حديث
عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر
بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء
فيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله
عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ، ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا
وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ، ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر
وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع
به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل
مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ، ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية
الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر ، وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري
اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته فيه من تجهيز غازيا
تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ، ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
وفيه هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز
اذا اسرع قتله وحرره ، ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله
لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ، ومنه
حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه ، في حديث المولد فاجهشت
بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع
الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ، ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله ، وفي حديث
محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه
وازالني ، ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن
مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ، ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها
والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ، ومنه الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه
اي من حمله على شي ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك ، ومنه حديث
الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جا في رواية
ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع

جهم

جهم

جيب

جيج

جيد

[illegible]

اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله

جيل

في حديث سعد ابن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث علي عليه السلم انه مر بنهر جاور رجه منتنة الجيه بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف اليا وقال الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحا باب الحا مع الباء

حبب

في صفته عليه السلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله عن عايشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا روي بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحا مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا

حبج

في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحا العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة

حبر

في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنسا محبرة اي مظنة

المحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح
الجمال والهيأة الحسنة وحديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت
وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا احسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله كست
اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا
العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف
والاضافة وهو برد يماني والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير
والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة
المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته
وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار
اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس
ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة
ايام وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على
حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان

حبس في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه
واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست
احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض
قال النبي عليه السلام لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه
وكانه اشار الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء
لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس
يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي حبس الاصل
وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف
على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد
صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية
يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق
ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح
فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به
الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي
بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث
الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة
فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة النبي

لما وصل

لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث
الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا
بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها
الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق
كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك
لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس
ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع
حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون
وفيه انه سال اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى
الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل
هو فلوق في الحرة يجتمع بها الماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها
الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل
ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو
موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين

حبش في حديث الحديبية ان قريشا
جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل
حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة
وفي حديث خاتم النبي عليه السلام فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما
اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي
هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري
جبل باسفل مكة

حبط فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره
وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ
فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت
احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب
ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق

حبنط في حديث السقط
يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع
طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطات واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوائد للالحاق

حبق فيه نهى عن لونين الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع
من انواع التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال
له نبات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طوله فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق انواع

حبل

من التمر والنبيق اغبر ممدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغيره وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد ، وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحذفون فيه الحبق
بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق ، في حديث عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة
اي تشد الازار وتحكمه ، وفي حديث عمرو بن مرة ، يمدح النبي عليه السلم ،
لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا ، رسول مليك الناس فوق الحبايك ،
الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ، ومنه قوله
تعالى والسماء ذات الحبك ، واحدها حباك او حبيك ، ومنه الحديث في صفة الدجال
راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما
الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه ، في صفة القرآن
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه
النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
يعني نور الصبح من ظلمة الليل ، وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل
عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق ، ومنه حديث ابن مسعود
عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ، ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال
اي عهود ومواثيق ، ومنه حديث دعا الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا
من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك
فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة ، وفي حديث
الدعا يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب
ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة
يقال حول وحيل بمعنى ، ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب ، وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك
من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه
حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ، ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة
من الرمل ضخمة ممتدة ، ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه
في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل ، وفي حديث ابي قتادة فضربته
على حبل عاتقه هو موضع الردا من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب
هناك ، ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو
الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين ، وفي حديث قيس بن عاصم يغدو
الناس بحبالهم فلا يوزع رجل من حبل يحتطبه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان

حبلا يحتطبه يحمله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بالجيم
وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللولو هكذا جا في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللولو وقد
تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل
او هو جمع على غير قياس ، وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي
عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبائل الشيطان اي مصائده واحدها حبالة
بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان ، ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الحبائل ،
وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد وفيه لقد رايتنا
ان ناسا من بني [illegible] وما ياكلونها [illegible] وفيه لقد رايتنا مع رسول
الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا
وهو ثمر العضاه ، ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها ، وتكرر في الحديث وفيه
لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ، الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت الاصل
او القضيب من شجر الاعناب ، ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ، وحديث
ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما
الشيطان يريد ما كان فيهما من الخمر والسكر ، ومنه حديث انس كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها
ام العيال اي كرمة ، وفيه انه نهى عن حبل الحبلة ، الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول
كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به
ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه
غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون
انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن
الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ، ومنه حديث عمر لما فتحت مصر اراد قسمتها فكتبوا اليه
فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس
والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد
او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول ، وفي حديث قتادة في صفة الدجال
انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم ، وفيه

حبن

ان النبي عليه السلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو موضع باليمامة [illegible]
ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم
البطن ، ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا
قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا ، القداد وجع البطن ، ومنه حديث عروة ان وائلة
اهل النار يرجعون [illegible] رجع الاحبن ، وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا
صلاة ام حبين هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم
بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود [illegible] الغراب

حتا

[illegible]

باب الحاء مع التاء

[illegible]

حتت

[illegible]

حتك

حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعر يريد ان الموت يجيه من السماء ، وفي حديث
قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله
ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض
فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ، في حديث العرباض كان
رسول الله يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم
وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة ، وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
خميصة حوتكية هكذا جا في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان
صحت الرواية فيكون منسوبا الى هذا الرجل ، في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم

حتم

الواجب الذي لا بد من فعله ، وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة
بفتح الحاء والتاء السواد **وفيه** من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز
الساقط على الخوان **فيه** الحتن فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة

حتن

وتحاتنوا تساووا ، في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل ، وحديث
الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي

حتا

باب الحاء مع الثاء

حثث

في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى
وقيل الحا الثانية بدل من احدى الثاءين **فيه** لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس

حثل

الحثالة الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ، ومنه الحديث
قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ، ومنه الحديث
اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس ، وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة
يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه والحثل سو الرضاع وسو الحال ، في حديث

حثم

عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحا وسكون الثا موضع بمكة قرب الحجون **فيه** احثوا في وجوه

حثا

المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا
عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب ، وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه
ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية ، وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات
ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز
وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة
منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ، ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان
يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر
ويقوم ، وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر
دقاق التبن والله تعالى اعلم بالصواب

حجب

باب الحاء مع الجيم

حجج

في حديث الصلاة حتى توارت بالحجاب الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ✿ ومنه **قوله** تعالى حتى توارت بالحجاب **وفيه** ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب **قيل** يا رسول الله وما الحجاب **قال** ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا **وقيل** اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر **وفيه** قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفتاحها ✿ في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا ✿ الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر **وقيل** الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس **وقال** الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ✿ ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ✿ ومنه الحديث الاخر هؤلاء الداج وليس بالحاج ✿ وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ✿ ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة ✿ وحديث الدعا **اللهم** ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة **وفيه** كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ✿ ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر **فيه** ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح عليه السلم ✿ ومنه **قوله** تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا **وفيه** كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك ✿ وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد **وفيه** لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك ✿ وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض **وفيه** من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النايم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط **ورواه** الخطابي حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها ✿ وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي

على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ✿ ومنه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها **ويجوز** ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير **وفيه** للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ✿ ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس ✿

فدع عنك نهبا صيح في حجراته ✿ ولكن حديثا ما حديث الرواحل ✿

اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت **وفيه** اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود ✿ وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد ✿ **وفيه** الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء ✿ وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم **وفيه** انه تلقى جبريل عليه السلم باحجار المراء **قال** مجاهد هي قباء ✿ وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة ✿ وفي حديث الاحنف **قال** لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض ✿ وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء **قال** الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت ✿ وفي حديث وايل بن حجر مزاهر وعراما ان وحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة **وقيل** هو بالنون وهي حظاير حول النخل **وقيل** حدائق **فيه** ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه **قوله** في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة **وقيل** معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ✿ ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ✿ ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ✿ ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم ✿ وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيئين ✿ وحديث عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجزهن او حجوزهن فشققنها فاتخذنها خمرا اراد بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجوز بالشك **قال** الخطابي الحجور يعني بالراء لا معنى لها هاهنا وانما هي بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالرا

حجز

فهو جمع جحر الانسان قال الزمخشري واحد الجحور جحر بكسر الحاء وهي الجحرة ويجوز ان يكون واحدها جحرة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبرجة ومنه الحديث راى رجلا مجحا بالعمل وهو محرم اي متحدد الوسط وهو متفعل من الجحرة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا جحرا وفي رواية جحرا واطلبنا للامر لا ينال فيتناولونه فقال رجل شديد الجحرة اي صبور على الشدة والجهد

وفيه ولاهل القتيل ان يجحروا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انجحر عنه والانحجار مطاوع جحره اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت امر المجالس ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هياة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع

في حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس

في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه عليه السلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النسا يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا احجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل

في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية

رجل مجحوم اي جسيم من الجحم وهو النبو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شي من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين لقوله في من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقه عسل او شرطة محجم

فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني وجمعها محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء

في صفة ملة احجى نعامها اي جبالها ورقبه والنعام بنت معه وفيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه روي بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المودية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا الشي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسالة حتى تقول ثلثة من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما في انفسنا احجى ان يكون هو منذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمتها اليه وفي حديث عمرو قال لمعوية ان امرك كالجعدبة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم

القادسية قد نكبي وتجي فقلت تجي اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

حدا

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عنبة ❁ في حديث قيلة كانت لها ابنة حديبا هو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ❁ ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ❁ ومنه

حدب

في قصيد كعب بن زهير ❁ يوما تظل حداب الارض يرفعها ❁ من اللوامع تخليط وتزييل ❁
❁ كل ابن انثى وان طالت سلامته ❁ يوما على آلة حدباء محمول ❁

يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة ❁ وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا اعطف **وفيه** ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها ❁ في حديث علي في الاستسقا **اللهم** انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين

حدبر

الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ❁ ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سانحملك على صعب حدبا حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة ❁ في حديث

حدث

فاطمة انها جات الى النبي عليه السلام فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وجمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون **وفيه** يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جا في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيه فصار كالمحدث به ❁ ومنه قول **نصيب**

❁ فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ❁ ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب ❁

وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه **وفيه** قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جا في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشا من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ❁ ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ❁ ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر

ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى ❁ وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايوا فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ❁ ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع ❁ وحديث بني قريظة لم يقتل من نسايهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي عليه السلم ❁ وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال ❁ وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلم **قال** فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم ❁ في حديث المعراج الم

حدج

تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشي واد امه ❁ ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك ❁ وفي حديث عمر حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيية المركوب للجهاد ❁ وفي حديث ابن مسعود راى كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل ❁ الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة

حدد

وجمعها حدج **فيه** ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ❁ ومنه **قوله** تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزوج الاربع ❁ ومنه **قوله** تعالى حدود الله فلا تعتدوها ❁ ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ❁ ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة **وفيه** لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة **وفيه** الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضا فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ها هنا المضا في الدين والصلابة والقصد الى الخير ❁ ومنه الحديث خيار امتي احداوها هو جمع حديد كشديد واشدا

ومنه حديث لست ادري من اي لعبص الحدّ الحدّ والحدة سواء من الغضب تقال حدّ يحدّ حدّاً
وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ **وفيه**
عشر من السنة وعدّ فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد • ومنه الحديث الاخر
امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق
الكناية والتورية • ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم
واراد واقتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله • وفي حديث عبد الله بن سلام ان
قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحاداة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة
من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر • ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد
اي نهاية ومنتهى كل شي حده • وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة
عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين
من الخروج **ويجوز** ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا • في حديث

حدر

الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدرا في قراته واذا انه يحدر حدرا
وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى • ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر
يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور • وفي حديث عمر انه ضرب رجلا
ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدر هو اذا وروي يحدر
بضم اليا من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته • وفي حديث ام عطية ولدت لنا
غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر • ومنه حديث ابن عمر
كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا • ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا
قصيرا حادرا دحداحا **وفيه** ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد
هل راى احد مثل هذا **ويجوز** ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي
الجسد والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان
وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء
زائدة قيل انه لما ولد علي كان ابو طالب غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد
بقوله حيدرة انها سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة **فيه** سمع من السحاب صوتا يقول

حدق

اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البنا من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل
حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية بن الحكم
فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر • ومنه
حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف
بكثرة الما والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاءه في العين • في الحديث القضاة ثلث

حدل

رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل **وفيه** ذكر حديلة بضم الحاء وفتح
الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار • في حديث علي يوشك ان يشام

حدم

دواجي

دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهي من احتدام النار التهابها وشدة حرها • في حديث جابر

حدا

فرددن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها
الها في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها • ومنه حديث
الاخر احمل كل نوع من تمرك على حدة • في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في
الوقف على ما اخره الف يقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها يا وتخفف وتشدد والحدو وهو
جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا • ومنه حديث
لقمان ان ارمطي يحذ وتلمع اي يخطف الشي في انقضاضها وقد اجرا الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد
وقيل اهل مكة يسمون الحدا احدا وابا التشديد • وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرأ اي
اتعمدهم واقصدهم للقراة عليهم • وفي حديث الدعا تحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني
عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ

في حديث علي اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور
اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه • وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم
وولت حذا اي خفيفة سريعة • ومنه قيل للقطاة حذا • في حديث الصلاة لا يتخللكم الشياطين

حذف

كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك
وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجابها من جرش اليمن **وفيه** حذف السلام في
الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام
جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه • وفي حديث عرفجة فتناول السيف
فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا **فيه** فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي
فكانما اعطي الدنيا باسرها • ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذافيرهم اي جميعهم
فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والفصيل الاتان • وفي حديث
زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته **فيه** من دخل حايطا
فلياكل منه غير اخذ في حذنه شيا الحذن بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه • ومنه
الحديث هاني حذنك تحمل فيه المال • في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل
اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره **الهروي**
في الحا المهملة وذكره **الزمخشري** في الحا المعجمة وسيجي **فيه** من دخل حايطا فلياكل منه غير
اخذ في حذنه شيا هكذا جا في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم **فيه**
فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان **وفيه**
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر
النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع • ومنه حديث الاسرا العجم وذلك عرض جنب احدهم فيحذون

منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة • وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها
الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر
والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل
من الخيل والبقر والحمير • ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك
احتذى يحتذي اذا انتعل • ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال
وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة • قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا • ومنه الحديث
انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها • وفي حديث جهاز فاطمة احد فراشيها محشو بحذوق الحذائين
الحذوق والحذاقة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به ويبقى والحذاءين جمع حذاء
وهو صانع النعال • وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية
فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها • قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به
الجوهر • وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم
يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية • ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة اي يعطين • وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح فلما رجعنا الى العسكر قالوا
الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا
كان اعطاه اياي • وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل
اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم
سواء

حرب

باب الحاء مع الراء

في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان
وتركه لا شيء له • وحديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها
فكانهم قد سلبوا ونهبوا • ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس
ثيابهم • وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب
يحرب حربا بالتحريك • ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما
ادخل على نسائي • ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب
ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه
حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها
حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم
وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم
عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب
المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه • ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن
يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب • وفي حديث علي فابعث

عليهم رجلا

عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء
ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محربا مثله • وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى
حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به
امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر • فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك

حرث

كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك خالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم
لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء بعدك
كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمر وان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم
ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية
والقلب في العبادات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته
كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق
الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها
والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده
لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا
فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على
الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع
بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري
هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا كراهية
الاشتغال بها عن عمل الآخرة • وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث
التفتيش • وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب
طبعا واختيارا • ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها
حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما
يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث
المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم • ومنه
حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال
حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معاوية
بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل
اشياخه يوم بدر • وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم
قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم • فيه

حرج

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق
الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم

عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت
تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب
ويشهد لهذا التاويل ما جا في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث
عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة
بخلاف الحديث عن النبي عليه السلام لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته
وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على
الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن
احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت
الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ، ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا
معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يتحرج به من الحرج الاثم والضيق ، ومنه الحديث
اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي
ظلمك اي حرم واحرجها بتطليقة اي حرمها ، ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان
يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى ، وفي حديث حنين
حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ، ومنه حديث
معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
وفيه قد ودنا مدحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة
وقيل الحادة القلب ، في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا
مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم
زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في
بلدنا حراجمة اي لصوصا هكذا جا في بعض كتب المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بالجيم كذا جا في كتب
الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبته فرواها ، في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذ
متنح عن الناس من قولهم حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول
عن قومه ، وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل ، المحرد المقطع
يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عبا من حروف العين فيه
من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا
بالفتح اي صار حرا ، ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق ، وحديث ابي الدردا شراركم
الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه ، وحديث
ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطا المحررين فاني رايت رسول الله اذا جاءه شي لم يبدا باول
منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان
انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولا موخرين في الذكر
فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ، ومنه

حديث ابي بكر

حرجم

حرد

حرر

حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني
كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول ، والحر احد الاحرار
والانثى حرة وجمعها حراير ، ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حراير اي لالزمنكن
فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاما ، وفي حديث الحجاج انه باع معتقا
في حرار ، الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير

قنوا في حرتيها للبصير بها ، عتق مبين وفي الخدين تسهيل

اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل ، وفي حديث علي انه قال لفاطمة
لو اتيت النبي فسالته خادما تقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني
التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون
والحار الشاق المتعب ، ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ، ومنه
حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسايي يريد حرقة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ، ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر
فملا البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد
انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد
بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان
ويشهد له ما جا في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر ، والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف
حران كبد ، وما جا في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة ، وفي حديث
اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظميت
ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها
بما يؤول امرها اليه ، وفي حديث عمر وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران
اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ، ومنه حديث علي حمس الوغا واستحر الموت ، وفي
حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسماية خمسماية فلما التقوا جعل
اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره
الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل
منا خمسماية خمسماية فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تقربن لا
خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه
بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة
السود وتجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع
ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد
الاحرين احرة ، وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد

حرر

تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها • وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال لها اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض وداره وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها • ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن • وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية • وفي حديث عايشة وسيلت عن قضاء صلاة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت من الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم

حرز

• في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ وفي حديث الدعا اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة • ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج عن عهدة الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن يا الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة • وفي حديث الزكاة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسيذكر في بابها

حرس

• فيه لا قطع في حريسة الجبل ليس فيما يحرس بالجبل

اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع • ومنه الحديث انه سيل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى قاله شمر • ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها • وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله • وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا

حرش

• فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينيذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع • ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه • ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة • وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغرا وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها • ومنه الحديث ان الشيطان قد ييس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب • ومنه حديث علي في الحج فذهبت الى رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها • وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا وهو جمع احرش وهو كل شي خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش

حرشف

• في حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشد الا اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شي حرشفه

حرص

• في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه

حرض

• فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم • وفي حديث عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد • وفيه ذكر احراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف

• فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون

في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك
يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم
متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك
هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ❊ ومنه حديث
ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث
وفي قصيدة كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة ❊ وعمها خالها قوداء شمليل ❊
الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها ❊ وفي حديث عائشة لما استخلف ابو بكر
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من
هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته
واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف
اي يكتسب ❊ ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره
ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ❊ ومنه
حديثه الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى
الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وبالكسر والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي
اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه
وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ❊ ومنه الحديث سلط عليهم موت
طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو
وسيجيء ❊ ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى وروي
بمحرك القلوب ❊ ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها ❊ والحديث الآخر وقال
بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده ❊ وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن
بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف
وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي
تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من
المحارفة وهو التشديد في المعاش ❊ ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى
يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن
الاعرابي **وفيه** ضالة المؤمن حرق النار ❊ حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان
ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ❊ ومنه الحديث الحرق والغرق
والشرق شهادة ❊ ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اي الذي يقع في
حرق النار فيلتهب ❊ وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار
ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم
بالهلاك ❊ ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم ❊ وحديث قتال اهل الردة فلم
يزل

حرف

حرق

بل احسنها واصوبها المتقن بما ذهب اليه الطحاوي الامام وسحنون على ذلك الائمة مثل ابن عطية والقرطبي وغيرهم ومنه نقول وعليه نعول ❊

يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه **وفيه** انه نهى عن حرق النواة هو بردها
بالمبرد يقال حرقته بالمحرق اي بردته به ❊ ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز
ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن **وفيه**
رسول الله الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شرب من وجع الخاصرة
وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي
تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ❊ ومنه حديثه الآخر وجدتها
حارقة طارقة فائقة ❊ ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي
حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى **وجاء** تفسيرها في الحديث
انها السوداء ولا يدرى ما اصله **وقال** الزمخشري الحرقانية هي التي على لونها احرقه النار
كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء **وقال** يقال الحرق بالنار والحرق
معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ❊ ومنه حديث عمر عندنا العزاز حانة
يستبدل بعياله لما راى من ارتباطهم يقال اماعدي بن ارطاة وانما غرني بعمامته الحرقانية
السوداء **فيه** انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس
وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك يقال للمريض
اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ❊ ومنه حديث سويد اتراني اذا دبرت حرقفتي ومالي حيلة
الا علي وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر **فيه** كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه ليحرم عنك
اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم
معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ❊ ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب
الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ❊ **ومنه قول الراعي** ❊
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ❊ ودعا فلم ار مثله مخذولا ❊
يقال اراد الرجل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ❊ ومنه قول
الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف ❊ وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول
حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية
من غير نية الطلاق ❊ ومنه **قوله** تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ❊ ومنه حديث عائشة الى رسول الله من نسائه وحرم فجعل الحرام
حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء فاحله وجعل اليمين في الحلال
ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام ❊ وحديث ابن عباس من حرم امراته
فليس بشيء ❊ وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها ❊ وفي حديث عائشة
كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل
المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة
وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب

حرقف

حرم

والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل
اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في
الحديث ، ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار
ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة ، وفي حديث الحديبية
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات
يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ، ومنه الحديث
لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من
الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ، ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت
حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة
قدمت منفعة العامة ، ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات
حرمة ، والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم
على الناس ، والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع
من تحليله ، وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما ، وفي حديث ابن عباس وذكر عنده
قول علي او عثمان في الجمع بين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي
منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم
الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل
وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما
فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر
لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر
والاماء فالاية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية
المحللة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ، وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الي
ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل ، وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا
طلبت الفحل ، وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو
من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة ، وفيه ان عياض بن حمار
المجاشعي كان حرمي رسول الله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون
في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان
لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فكل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري
والمكتري والخصم للمخاصم والحرمي في النسب منسوب الى الحرم ... الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير
الناس قالوا ثوب حرمي ، وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى

فيه ترابها

فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي
به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه محرم على غيره التصرف فيه

(حرمد) في شعر تبع

فرأى مغار الشمس عند غروبها ، في عين ذي خلب وثأط حرمد

الحرمد طين اسود شديد السواد ،

(حرا) في حديث وفاة النبي عليه السلام فما زال جسمه يحرى اي ينقص
يقال حرى الشيء يحرى اذا نقص ، ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول
الله حتى لحق به ، ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب
ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم ، وفيه ان هذا لحري
ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل
يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر
والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ، ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم
اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له ، وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا
طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ، ومنه
الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث ، وفي حديث رجل
من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال
اذهب فلا اربنك بحراي ، وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف
ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه
ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

(حزب) فيه طرأ علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
وصلاة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ، ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول
الله كيف تحزبون القران ، وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع
حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث ، وفيه
كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ، ومنه حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب
الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ، ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم ويشد منهم او يجعلهم من
حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ، ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب
لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب ، ومنه حديث الدعاء
اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب ،

(حزر) فيه انه بعث مصدقا فقال
لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت
الى الانفس ، ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى

بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو
افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير
ابانة يقال حززت العود احزه حزا ۞ ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي
الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة
اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه
قيل به حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي تحوزها وتتملكها وتغلب عليها
ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه وفلان اخذ
بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا
وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها ۞ وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من
الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير

۞ ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ۞ اذا توقدت الحزان والميل ۞

وفيه لا ارى لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو
فاعل بمعنى مفعول ۞ ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق ۞ وفي فضل
البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالحاء
والراء وسيذكر في بابه ۞ ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحزقين ولا متماوتين
اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم على بعض وفيه انه عليه
السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول

۞ حزقة حزقة ۞ ترق عين بقه ۞

فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير
العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر
العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر
ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء
انما يحذف من العلم المضموم او المضاف ۞ وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة
قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع ۞ وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما
رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق
الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار
بولغ في شده وتقدير حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب
فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال
للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم ۞ في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر
الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ۞ ومنه
احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر
من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ۞ ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم

والحديث

حزق
حزل
حزم

والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل
المحترز في الامور المستظهر فيها ۞ والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم
تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك
لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم
يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ۞ ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل
حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه ۞ والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة ۞ وفي حديث
الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين فيه كان اذا حزنه امر
صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث
ويروى بالباء وقد تقدم ۞ ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه
اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره ۞ وفي حديث
ابن المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما
سمانيه ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة
ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكابة ۞ ومنه حديث الشعبي احزن
بنا المنزل اي صار ذا حزونة كالخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب
الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه ۞ في حديث هرقل كان حزاء والحازي الذي يحزر
الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي
ينظر في النجوم حزاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ۞ ومنه الحديث
كان لفرعون حاز اي كاهن ۞ وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها الاكايس النساء للطشة ۞ الحزاة نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام ۞ وفي رواية
يشربها النساء للخافية والاقلات ۞ الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك
من قبل الجن فاذا اشربنه نفعهن في ذلك فيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة
هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ۞ ومنه حديث الارنب كنت
غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ۞ ومنه حديث عبد الله
بن الحمراء انه سمع رسول الله وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة
قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان

باب الحا مع البا

في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته
بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ۞ ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه
السلام بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك
او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى

حزم
حزن
حزا
يقدم
حزور
حسب

[illegible]

حسيبي

الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ۰ ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه ۰ وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ۰ ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب هاهنا الفعال الحسن ۰ ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر اباءه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث **وفيه** من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه فالاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ۰ ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ۰ ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث ۰ وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمس مائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال سعنه سمعت يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه ۰ وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ۰ ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها ۰ وفي حديث يحيى ابن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا **وفيه** افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا

حيد

فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد ولا يضر الا في اثنتين ۰

حسر

فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي

والثوب

حيف

حيك

حيم

حين

حيا

[illegible]

خلان

خلا ان العتاق من المطايا ، احسن به فهن اليه شوس

وروى حسين به اي احس وحسس والله اعلم

باب الحاء مع الشين

حشحش

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال
مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة ، في حديث فضل

حشد

سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد
الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ، ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي
ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه ، وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده ، وحديث وفد
مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد ، وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب
اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون
الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ، في اسماء النبي عليه

حشر

السلم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره
وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت
بنبوته حجة عليهم **وفيه** انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله
او نية تفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم
والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم **وفيه** نار تطرد الناس الى
محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة ، ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي
تجمعهم وتسوقهم **وفيه** ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى
المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها
في اماكنهم ، ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا ، وحديث النساء لا يعشرن
ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن **وفيه** لا تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار
دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ، ومنه حديث
التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما ، وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جا في رواية
وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر **فيه** ولكن اذا شخص

حشرج

البصر وحشرج الصدر وعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد
النفس ، ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته **فانشدت**

لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنى ، اذا حشرجت وضاق بها الصدر

١

حشش

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة وجاءت سكرة الموت
بالحق ، في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها
واضرمتها ، ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها
وهيجها تشبيها باسعار النار ، ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ، ومنه حديث عائشة

نصف اباها واطفأ ما حشت يعود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب . ومنه حديث زينب بنت جحش فحل على رسول الله فضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به لتفهم ما تقول لها . وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهيجا بالرمي

وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش . ومنه حديث عمر انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا . ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ **وفيه** ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين . ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع . ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان . ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان **وفيه** نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر **قال** الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط . ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام . ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن . وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه . ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انما للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست . ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح **فيه** انه راى رجلا عليه قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص . ومنه حديث علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة . وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر . في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واز العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي . في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذ به لخدمته . وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها . في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي شنة متغيرة الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد العهد بالغسل

حشف

حشك

حشم

حشن

والتنظيف

91

حشا

والتنظيف **وفيه** ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء . في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم . ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب . ومنه حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية . وفي حديث عائشة ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه . وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء . ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت . ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان تكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار . وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها . وفي حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد . ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو الحصى الصغار . ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه . ومنه الحديث نهى عن مس الحصى في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر . ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصى في الصلاة . وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره . وفي حديث عمر قال بالجريمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى . ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي عليه السلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي به للحصى الذي فيهما ويقال للموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء . وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء . ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء ليسكتهما . وفي حديث قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء . وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين

اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها • في

حصحص

حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص بكعبتين الحصحصة تحريك الشي او تحريكه حتى يستقر ويتمكن • ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر **فيه** انه نهى عن حصاد الليل • الحصاد

حصد

بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس • ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع • ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به • ومنه حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول • في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى

حصر

يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث • وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس • وفي حديث القبطي الذي امر النبي عليه السلام عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع **وفيه** افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا • وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور • وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير • وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

حصص

فيه نبات سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض • ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذاك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه • ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من بني غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا

غدرا

غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله وجهزه ورده الى معوية فلما راه قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا للمشفي على الهلاك ثم ينجو • وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط

حصف

وفي شعر ابي طالب • بميزان قسط لا يحص شعيرة • اي لا ينقص • في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير

حصل

فيه بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث • في صفة الجنة وحصلها الصوار الحصلة التراب والصوار المسك **فيه**

حصلب

حصن

ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو مفلج • ومنه شعر حسان يثني على عايشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة • وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به • في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه

حصا

واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ • ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي عليه السلام لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا ومعتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه • ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه • والحديث الاخر اكل القران احصيت اي حفظت • وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اي احفظيها • ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه **وفيه** وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدمت **وفيه** انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري والبايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى

باب الحاء مع الضاد

حضج

حضر

في حديث حنين ان بغلة رسول الله لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي
انبسطت والحضج اذا اضرب بنفسه الارض غيظا والحضج من الغيظ انقد وانشق ٭ ومنه
حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج ٭ في
حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو
واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ٭ ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ٭ ومنه
حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر
المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه
قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا
الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت
السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم
تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله
وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ٭ وفي حديث
عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس ٭ الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون
عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر
اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ٭ ومنه حديث اسامة
وقد احاطوا بحاضر فعم ٭ والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث
وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة
او جماعة ٭ ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار
ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم
اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ٭ ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة
ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر
ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطر اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ٭ ومنه قولهم
حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له
اشطر اي ان له خيرا مع شره ٭ ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره ٭ وفي حديث
عائشة كفن رسول الله في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن ٭

حضرم

وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون ٭ في
حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها

حضض

فيه انه جاءه هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد
آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ٭ ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض ٭ وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو وفعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن
بالحضيض فيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه

حضن

والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ٭ ومنه الحديث فاين الحضيضا ٭ وفي حديث طاوس
لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء
معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة
شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء
كانه يطلب دواء او حضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه
والحضن الجنب وهما حضنان ٭ ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك
لا انفذ حضنيك ٭ ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ٭ وحديث علي عليكم بالحضنين يريد
مجنبتي العسكر ٭ ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه
وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث ٭ وفي حديث
السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت
الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي
جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب
حضنني ٭ ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال
لا تحضنها وشاورها ٭ ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي
لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها ٭ وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا
حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد
الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو
جبل بأعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل
التي احد ضرعيها اكبر من الاخر

باب الحاء مع الطاء

حطط

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ٭ ومنه الحديث
في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي
اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة ٭ وفيه جلس
رسول الله الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ٭ ومنه
حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم
رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو ٭
وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها
نحوه ٭ وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا ٭ في حديث زواج

حطم

فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل
هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة

ابن محارب كانوا يعملون لهم الدروع وهذا اشبه الاقوال، ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطوم لاها، ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم، ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي، ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا، ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل، وفي حديث عائشة بعدما حطمه الناس وفي رواية بعدما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما، ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار، وفي حديث جعفر كان يخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب، وفي حديث الفتح قال العباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الخيل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الخيل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه، في حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا وقال غيره رواه شمر بالهمز يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين، ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا لما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك

باب الحاء مع الظاء

حطا

حظر

فيه لا يحتظر على الحظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح، ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة، ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا رسول الله ادع الله فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها، ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار وتجديد حائط البستان، وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة

[illegible]

حظظ

حظا

حفل

باب الحاء مع الفاء

[illegible]

حفر

[illegible]

حفز

حفش

حفظ

حفف

حفل

[illegible]

تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له • ومنه حديث حليمة
فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما
بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلئة الضروع • ومنه الحديث في صفة عمرو وقفت في محافلها
جمع محفل او محفل حيث تحتفل الملا اي تجتمع **وفيه** وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس
كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم • وفي رقية النملة العروس تحتفل
وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا اجلوته **وفيه** ذكر المحفل وهو مجتمع
الناس ويجمع على المحافل • في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة
قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث
الاخر حثية من حثيات ربنا **وفيه** ان المقوقس اهدى الى رسول الله مارية من حفن بفتح الحاء
وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية **فيه**
ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان
يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله • ومنه حديث انس انهم
سالوا النبي عليه السلم حتى احفوه اي استقصوا في السوال • وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه
واكرمه • وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسوال
وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك • ومنه
الحديث امران تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها • والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا وهم
فماذا يبقى اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفي • ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم
حصدا او تحفا بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل • وفي حديث طيفه كتبت
الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى
المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة
وفيه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلم فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك
بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا
الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع • ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلم
ورحمة الله وبركاته الزكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث
استوفيت علينا في الرد وقيل اراد نقصتنا ثوابها واستوفيته علينا • وفي حديث الانتعال
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة
فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة
على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس
بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى **وفيه** قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز

حفا ... [illegible]

من الحفاء الشعر ومن قال تحتفئوا بهموز من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول
وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يؤكل فتاول
ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشي اذا اخذته
كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة
وسنذكر في بابه، وفي حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال
وبعضهم يقدم اليا على الفاء والله سبحانه وتعالى اعلم

حقب

باب الحاء مع القاف

(حقب) فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلا فلم يتبرز فانحصر غايطه ومنه
الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن، ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من
قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس، ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب
فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب
وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك، ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من
حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب
والوعا الذي يجمع الرجل فيه زاده، ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج
بي الى غزوة موتة مردفي على حقيبة رحله، وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة
اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل، وحديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته
اي جعله وراه حقيبة، ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه
وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا
لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة، وفي صفة الزبير كان
نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه وهو بضم النون والفاء، ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا
(وفيه) ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاوا الى النبي عليه السلم من جن نصيبين قيل كانوا
خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب، وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب
الحقبة بالكسر السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب، في حديث سلمان

حقو

شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه، ومنه حديث
مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة **(فيه)** عطس عنده
رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا **(فيه)** فاذا ظبي حاقف اي نايم

حقر

قد انحنى في نومه، وفي حديث قس في تنايف حقايف وفي رواية الحربي في تنايف حقاف
الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع
اما جمع حقاف او احقاف في اسما الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته

حقف

والحق ضد الباطل، ومنه الحديث من راني فقد راى الحق اي رويا صادقة ليست من اضغاث
الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشبه، ومنه الحديث امينا حقا امين اي صدقا وقيل واجبا

حقق

ثابتاله

ثابتا له الامانة، ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب
الانجاز ثابت بوعده الحق، ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر، ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا
اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما
تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له، ومنه الحديث
ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له، ومنه حديث عمر
انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل
اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها
وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر، ومنه الحديث ليلة الضيف
حق فمن اصبح بفنايه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف
من شيم الكرام ومنع القرى مذموم، ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق
على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله **وقال** الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي
يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف
الفقها في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شي ام لا **(فيه)** ما حق امري ان يبيت ليلتين الا ووصيته
عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا الامر جهة الفرض
وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله
ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله، وفي حديث الحضانة فجا رجلان يحتقان في ولد
اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه، ومنه الحديث من يحاقني في ولدي، وحديث وهب كان
في ما كلم الله ايوب الحاقني بخطيك، ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد، وحديث
ابن عباس متى ما تغلوا في القران تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي، وفي حديث علي اذا بلغ النسا نص
الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشي
غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها
فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما
اراد منتهى الامر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها
في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن
من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقايق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة
من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته **(وفيه)** لا يبلغ المومن حقيقة الايمان
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه، وفي حديث الزكاة ذكر الحق
والحقة وهو ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على
حقاق وحقايق، ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق
الابل، وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا
ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا

٢ من الابل

اذا احدف به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد بدل
اسم فاعل من حق يحق ٭ وفي حديث تاخير الصلاة وتحقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها
الى ذلك الوقت يقال في حاق من كذى اى في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية
المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجى **وفيه** ليس للنسا ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها

حقل

وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث يحدث نفسه ما حق القول على
بني اسرايل حتى استغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا اى وجب ولزم ٭ وفي حديث عمرو بن
العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفصاحا من حق الكهول حق الكهول بيت
العنكبوت وهو جمع حق اى وامرك ضعيف واه ٭ وفي حديث يوسف ابن عمر ان عاملا من عماله ذكر انه
زرع كل حق ولق ٭ الحق الارض المطمينة واللق المرتفعة **فيه** انه نهى عن المحاقلة ٭ المحاقلة مختلف
فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة
وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر
وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا
بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر **وفيه** النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل
وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل
العراق القراح ٭ ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اى بمزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع ٭

حقن

كالمبقلة من البقل ٭ ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها سلقا هكذا رواه بعض
المتاخرين وصوبه اى تزرع والرواية تزرع وتحقل **فيه** لا راى لحاقن هو الذي حبس بوله
كالحاقب للغايط ٭ ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف
الحاقن والحقن سوا ٭ ومنه الحديث حقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته
اى جمعته له وحبسته عليه ٭ ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدوا من اسفله وهي
معروفة عند الاطبا ٭ وفي حديث عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة

حقا

المنخفضة بين الترقوتين من الحلق **فيه** انه اعطى النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها
اياه اى ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقا ثم سمي به الازار للمجاورة
وقد تكرر في الحديث من الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم
شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو
فيه مجاز وتمثيل ٭ ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت ٭ وحديث النعمان
يوم نهاوند تعاهدوا هما بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ٭ ومن الاول حديث
عمر قال النسا لا تزهدن في جفا الحقو اى لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن
وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن
يقال منه حقي فهو محقو

حكا

باب الحا مع الكاف

في حديث عطا

في حديث عطا انه سيل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها
حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكاة ممدود وذكر الجنابذي وانما لم يحب قتلها لانها
لا تؤذي هكذا قال ابو موسى **وقال** الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكا

حكر

مقصور قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدود مهموز وهو كما قالت **فيه**
من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ٭ ومنه الحديث
انه نهى عن الحكرة ٭ ومنه حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل
الحكر الجمع والامساك ٭ وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه
الحكر بالتحريك الما القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع

حكك

ولا تطعمه اى لا تشربه **فيه** البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه
الناس يقال حك الشي في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي من الشك
والريب واوهمك انه ذنب وخطية ٭ ومنه الحديث الاثم الاثم ما حك في صدرك وان افتاك
المفتون ٭ والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها الماثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب ٭ وفي
حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اى تماست واصطكت يريد
تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر ٭ وفي حديث السقيفة
انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك
وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البابس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل
معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ٭ وفي حديث
عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اى اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها ٭ وفي حديث ابن عمر
انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم

حكم

يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب ٭ في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي فالحكيم
فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة
عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها
حكيم ٭ ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اى الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف
فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ٭ ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد
رسول الله يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شي وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه
بنفسه ولم يفتقر الى غيره ٭ وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلم
ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته **وفيه** ان من الشعر
لحكما اى ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال
التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من
الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ٭ ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ٭ ومنه الحديث الخلافة
في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب

وزيد بن ثابت وغيرهم • ومنه الحديث وبك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل
بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم **وفيه** ان الجنة للمحكمين
روى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل
فيختارون القتل **قال** الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا
الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه • ومنه
حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم **قال** لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في
نفسه • وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد
اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اى منع منه **يقال** احكمت فلانا اى منعته و
سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا [illegible]
ان تقدعها قد عذ الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن
مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من
راسه كما تمنع الحكمة الدابة • ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اى قدره
ومنزلته **يقال** له عندنا حكمة اى قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل
وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس
راسه • ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اى بلجامه • وفي حديث النخعي حكم اليتيم
كما تحكم ولدك اى امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك
وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في
موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين
بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب
على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر **وفيه** شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء
فقيل انهما حيان من وراء رمل يبرين **وفيه** ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا
اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

فيه يرد على يوم القيامة رهط فيحلاون عن الحوض اى يصدون عنه ويمنعون من وروده
ومنه حديث عمر سال وفدا فقال ما لابلكم خماصا فقالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اى نفاهم عن موضعهم
ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي عليه السلم وهو على الماء الذي حلاتهم عنه بذي
قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة الفا وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة
الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل
الهمز • في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها **يقال** حلبت الناقة
والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها • ومنه الحديث
فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي يحلب

فيه اللبن

حكا
حلا
حلب

فيه اللبن • ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها **قال** الازهري **قال** اصحاب المعاني
انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب
اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد • وفي هذا الحديث
في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه تاوله على الطيب **فقال** باب من بدا بالحلاب والطيب
عند الغسل في بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء
مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث
منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد
الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها
اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه
الماء **وفيه** اياك والحلوب اى ذات اللبن يقال ناقة حلوب اى هي مما يحلب وقيل الحلوب
والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة • ومنه حديث
ام معبد ولا حلوبة في البيت اى شاة تحلب • ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة
ركبانة اى غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة • ومنه
الحديث الرهن محلوب اى لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه • وفي
حديث طهفة ونستحلب الصبير اى نستدر السحاب **وفيه** كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس
الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين
وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون
به فلذلك تنزه عنه • ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اى وقت
حلب شاة فحذف المضاف • وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد
اى لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اى اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة
على الحلب • وفي حديث ابن عمر **قال** رايت عمر يتحلب فوه **فقال** اشتهي جرادا مقلوا اى يتهيا رضابه
للسيلان • وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة
حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام • في حديث عدي
قال له النبي عليه السلام لا يتحلجن في صدرك طعام اى لا يدخل قلبك منه شيء فانه نظيف
فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه • ومنه
حديث المغيرة حتى ترى حلج في قومه اى يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا • في حديث
الفتن عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها
به للزومها ودوامها • ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا **قال** كونوا احلاس
بيوتكم اى الزموها • ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية
وحديثه الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم

حلج
حلبس

حلط
حلف

لطهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ❊ ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استبطناه ❊ وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها ❊ وفي حديث شعر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ❊ ولحوقها بالقلاص واحلاسها ❊ ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة يحلس لحماقتها شوكا اي ان الحماقة قد طرقت بشوك من حديد فالزمت وعولجت به كما الزمت ظهورها الابل احلاسها ❊ وفي حديث عبيد بن عمير ان ما قال رسول الله كشاة بين غنمين ❊ الاختلاط التحير والغضب ❊ وغضب فيه انه عليه السلام حالف بين رسول الله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم ❊ وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي تقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح وكان ناسخا وكان رسول الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف ❊ والاحلاف ست قبائل عبد الدار ❊ وجمح ❊ ومخزوم ❊ وعدي ❊ وكعب ❊ وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة ❊ والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم ❊ وهم اسد ❊ وزهرة ❊ وتيم ❊ في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ❊ ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ❊ ومنه الحديث انه لما ماتت اهبان على عمر قال له واسيد الاحلاف قال ابن عباس هم الحلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث ذكر الحلف وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ❊ الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ❊ ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله فلا تنهاني احالف اي اقاسمك من الحلف اليمين ❊ وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وارادته من قولهم سنان حليف اي حديد ماض ❊ وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان مأوى الاسود الاجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء

حلق

والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة ❊ فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ❊ ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخره انحدارها ❊ ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السماء اي رفعه ❊ والحديث الاخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء ❊ وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال ❊ وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيز على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ❊ ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ❊ ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ❊ ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ❊ ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة ❊ وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة ❊ الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ❊ ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ❊ ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ❊ ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة ❊ الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك

حلقم
حلك
حلل

وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم **وفيه** انه قال
لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه
المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على
انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه
عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي
الذي تكلم عقرى او كان هذا منه • وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع
ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو
مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ
لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب • ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد
والحلقان • في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم
ويأمر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل هو حلقه في طرفه والميم
اصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق والميم والواو زائدتان • في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت
الفرش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق • ومنه قولهم اسود حالك • في حديث
عائشة قالت طيبت رسول الله لحله وحرمه • وفي حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم
يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال
والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن
الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل • ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل
بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه
منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه • وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار
بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب
ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن
الشعبي مثله وشرح مثل ذلك • ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل
بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام
في بيوتهم فحلوا بالخروج منها • وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك
انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر • وفي
حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام
ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم
وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه
فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم الحج عند الفراغ منه
ما كان حراما عليه • ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم
قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا

اذا لم

اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار
الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته تحلة قسمه فالمعنى
لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز
بها والتاء في التحلة زائدة • ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم
يأخذه السلطان لم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها **ومنه**
قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية • ذوابل وقعهن الارض تحليل •
اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه • ومنه حديث
عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اعتقيها قومي اليها فتحلليها فقالت
تحللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك في حل من قبله • ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة
من اخيه فليستحله • وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها
حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر • ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك • وفي حديث
ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد
وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله فقال واتحلل اي استثني
وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح
هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم
يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدءوا وقرءوا الفاتحة
وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل
ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدا باوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل اراد بالحال المرتحل
الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر **وفيه** احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر
في الحديث **قال** الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل
الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء
ومنهم من جعله حديثا **وفيه** لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له • وفي حديث
بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه
اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول تقول حلل فهو محلل ومحلل له
وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال
وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احليل مثل قولهم ريح لاقح اي ذات اللقاح
والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها
لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء • وفي حديث
مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت
عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل

له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما **وفيه** ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه وتحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر • ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اى ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع • وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها • ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام • وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان • ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة **وفيه** انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد بهم الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة **وفيه** خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد • ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة • ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اي ثوبين • ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء • ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن **وفيه** انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل محلول او مخلول بالشك • المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعرى منه والمخلول يجي في بابه • وفي حديث عبد المطلب • لا هم ان المرء يمنع حله فامنع حلالك • الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم **وفيه** انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة والله اعلم • وفي قصيد كعب بن **زهير** • تمر مثل عسيب النخل ذا خصل • بغارب لم تخونه الاحاليل • الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة • ومنه حديث ابن عباس احمد الله فضل الاحليل اي غسل الذكر • وفي حديث ابن عباس انه حل ليوطي الناس وليؤذي وليشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك • في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي

لا يستخفه

حلم

لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته اليه • وفي حديث صلاة الجماعة ليليني منكم اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء • وفي حديث معاذ انه امر ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم • ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك **وفيه** الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشيا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح • ومنه قوله تعالى اضغاث احلام وتستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن • ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم ير يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه • في حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين يضعه امه ويروى بالنون والميم بدل من النون وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية • وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونبتت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما • ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها • في حديث عمر قضى في فداء الارنب بحلان هو الحلم وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال • ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان • والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان **وفيه** انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه **فيه** انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار والحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه • وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشي

حل

حلا

يعني يجلا اذا استضنته وحلا بفمي يحلو • وفي حديث قس حلي واقاح الحلي على فعيل نبت النعي من الكلا والجمع احليه • وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاوه وتفتح وتكسر • ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم وهو نايم على حلاوة القفا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الحاء مع الميم

في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن او الرب ونحوهما • ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق • ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه السلم مكة قال تقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك • في حديث عمر قال لرجل مالي اراك محمجا النحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا • ومنه حديث عبد العزيز انه شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه • ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر • فيه لا يجي احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة • الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل • في اسما الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطايه ولا تشكره على صفاته • ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة • وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون البا للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له • ومنه الحديث لوا الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللوا موضع الشهرة • ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة • وفي كتابه عليه السلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها • ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم • وفي حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك • فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة حمرا اي بيضا وسيل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب

فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم • ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افا الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته • وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرا يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمرا • وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنسا اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللما واللبن الابيضان وللتمر والما الاسودان • وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد • ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة • ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا اي شديدة الجدب لان افاق السما تحمر في سني الجدب والقحط • ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال • الحميرا تكرر في الحديث • وفيه خذوا شطر دينكم من الحميرا يعني عايشة كان يقول لها احيانا يا حميرا تصغير الحمرا يريد البيضا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة • ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر • وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشيا يكرهها • وفي حديث جابر فوضعته في حمارة من جريد هي ثلثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الما وتسمى بالفارسية سهباي • وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار • وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة • قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير • وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين • الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا • وفي حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق • وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الرا • وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد تخفف الرا • وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمرا الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات • وفيه نزلنا مع رسول الله فجات حمرة الحمرة بضم الحا وتشديد الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور • وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم • في حديث ابن عباس سيل رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميز اي شديد • وفي حديث انس كناني رسول الله ببقلة

حمت

حمج

حمحم

حمد

حمر

حمز

كنت اجتنيها اي كناه اباحمزة **قال** الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت
حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي
لذع وحدة او حموضة

حمس

في حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس
وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا
والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج
من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس
هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث ضبعان
اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان

حمش

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو
لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة
كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عليه
السلام في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعار من الساق
للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه
اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا
الهبتها ومنه الحديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه
حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته
له في معرض الذم

حمص

في حديث ذي الثدية كانت له يدية مثل ثدي المراة اذا مدت
امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت

حمض

في حديث ابن عباس كان يقول اذا
اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا
فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان
لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث
الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه
فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها
اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض
وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال وما التحميض **قال**
ياتي الرجل المراة في دبرها **قال** ويفعل هذا احد من المسلمين **يقال** احمضت الرجل عن الامر
اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت
الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض

حمق

في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب
الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بقبحه ومنه حديث نبيذ الاغر يحل للمروزي لولا ان نقع في احموقة ما انبت البيه
هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق
يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل

استوق

استوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز

حمل

فيه الحميل غارم الحميل
الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث
القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى
مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها
سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمائل
السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال
الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه
وفي حديث انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا
الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه
عن مواليه فلا يصدق الا ببينة **وفيه** لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح
ما يحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء
فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث
عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة
وبنائها وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت به اليه **وفيه** كان اذا
امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به
تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من
المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي
قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك **قال** ابو موسى ارسلني اصحابي
الى النبي اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا
يركبون عليه ومنه تمام الحديث **قال** له النبي ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله
تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها
وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل **قال** ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما **قال**
للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال
لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذاك واحمد
عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد
منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان **وفيه** من حمل علينا السلاح فليس
منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين
فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث
الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه
اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه
يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا

كان قلتين لم يحمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول
مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو
القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا ۞ وفي حديث علي لا تناظروهم
بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة
وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب
سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ۞ ومنه حديث قطن والحمولة المائرة لهم لاغية اي الابل
التي تحمل الميرة ۞ ومنه الحديث من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم
الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان
فيها نسا او لم يكن ۞ في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة
وجمعها حمم ۞ ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ۞ وحديث لقمان
بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ۞ ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج
واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى
الميقات ويعتمر في ذي الحجة ۞ ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا
شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ۞ ومنه حديث قس الوافد
في الليل الاحم اي الاسود ۞ وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا
حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ۞ ومنه خطبة مسلمة
ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة ۞ وفي حديث
ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا همت
ولزمت ۞ وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشي اذا قرب ودنا ۞ وفي حديث
عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شي معظمه
واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته ۞ وفيه مثل العالم مثل الحمة
الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ۞ ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها
وزغر موضع بالشام ۞ ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار ۞ وفيه لا يبولن
احدكم في مستحمه ۞ المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل
للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شي فيحصل منه الوسواس ۞ ومنه
الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي يستحم من فضلها اي يغتسل ۞ ومنه حديث
ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم ۞ وفي حديث طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى
كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى
وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر
ومنه شعر ابن رواحة في غزوة موتة ۞ هذا حمام الموت قد صليت ۞ اي قضاؤه

وفي حديث مرفوع

حمم

١٠٤

وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال
ابن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم ار لغيره ۞ وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي
وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم
ايضا ۞ ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته ۞ وفي حديث الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء
لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها
شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون
كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون ۞
في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة ۞ الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة
ثم قراد ثم حلمة ثم علل ۞ فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة
بالتخفيف السم وقد تشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها
يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ۞ ومنه
حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها ۞ فيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف
في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك
القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل
التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب
النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله ۞ وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك
فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك فقال
ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه
بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه
الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي ساله عنها يوم احياء
الارض وحظر اليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا
نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه ۞ وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا عليه
موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا
شي حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته
عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلا اذا
لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه ۞ وفي حديث حنين الان حمي الوطيس التنور وهو
كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه
وسلم لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ۞ ومنه
الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم
وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكرر

حمن
حمه
حما

حمط

المبه في الحديث. وفي حديث الاسك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما **وفيه** لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه كان اذا خلا الى الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته. في حديث كعب انه قال اسما النبي عليه السلام في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا **قال** ابو عمر وسالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال والله سبحانه وتعالى اعلم

حنت

باب الحاء مع النون

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويونث **قال** الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث تا.

حنتم

فيه انه نهي عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه. ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هاشم ابن المغيرة عم ابي جهل

حنث

فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة **فيه** من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم **وقال** الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة **وفيه** انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج. ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله. ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول **وفيه** يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخا المعجمة والبا الموحدة.

حنجر

في حديث القاسم وسيل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر. ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها

جندس

في حديث ابي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة. ومنه حديث الحسن وقام الليل

بحندسه

حنذ

في حديث ... **فيه** انه ... اي مشوي ... ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها ... اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي ... **وفيه** ذكر حنذ هو بفتح الحا والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة. في حديث ... [illegible]

حنز

... **وفيه** ... [illegible]

حنش

... في حديث ... [illegible]

حنط

... [illegible]

في حكمه الاستعمال لا يعود ويبدأ • وفي حديث حذيفة وأعضاء مستحنكا أي متعلقا
من أصله حكاه الخطابي ورواه بعضهم (وفيه) أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر
صعد عليه فحنّ الجذع إليه أي نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر
ولدها • ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط أقتل من بين
قريش فقال عمر حنّ قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي إلى نسب ليس منه أو يدّعي
ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر أحد سهام الميسر فإذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركه
المفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به • ومنه كتاب علي إلى معوية وأما
قولك كيت وكيت فقد حنّ قدح ليس منها • ومنه حديث لا تتزوجنّ حنّانة
ولا منّانة هي التي كان لها زوج فهي تحنّ إليه وتعطف عليه • وفي حديث بلال أنه مرّ عليه
ورقة بن نوفل وهو يعذّب فقال والله لئن قتلتموه لأتخذنّه حنانا الحنان الرحمة
والعطف والحنان الرزق والبركة أراد لأجعلنّ قبره موضع حنان أي مظنّة من رحمة الله
فأتمسّح به متبرّكا كما يتمسّح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك
عارا عليكم وسبّة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي
عليه السلام لأنه قال للنبي عليه السلام إن يدركني يومك لأنصرنّك نصرا مؤزّرا وفي هذا
نظر فإن بلالا ما عذّب إلا بعد أن أسلم • ومنه الحديث أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام
يسمّى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيّروا اسمه أي تتعطّفون على هذا الاسم وتحبّونه
وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة فكره أن يسمّى به • ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك
يا رب أي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثنّاة التي لا يظهر فعلها كلبّيك وسعديك
في أسماء الله تعالى الحنّان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعّال من الرحمة للمبالغة
(وفيه) ذكر الحنان هو بتخفيف النون رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي عليه السلام
إلى بدر • وفي حديث علي أن هذه الكلاب التي لها أربعة أعين من الحنّ • الحنّ حيّ من الجن يقال مجنون محنون
وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيّب الحنّ الكلاب السود المعينة • ومنه حديث
ابن عباس الكلاب من الحنّ وهي ضعفة الجن فإذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فإن لهن أنفسا جمع نفس
أي أنها تصيب بأعينها (وفيه) لا تجوز شهادة ذي الظنّة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة
في الإحنة وهي على قلّتها قد جاءت في غير موضع من الحديث • فمنها إلا رجل بينه وبين أخيه حنة
ومنها حديث حارثة بن مضرّب ما بيني وبين العرب حنة • وفي حديث معوية لقد منعتني القدرة
من ذوي الحنات هي جمع حنة • في حديث صلاة الجماعة لم يحن أحد منّا ظهره أي لم يثنه للركوع يقال
حنى يحني ويحنو • وفي حديث معاذ وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنأ هكذا جاء في
الحديث فإن كانت بالحاء فهي من حنى ظهره إذا عطفه وإن كانت بالجيم فهي من جنأ الرجل على الشيء
إذا أكبّ عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء
ومنه حديث رجم اليهودي فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب

السنن

السنن يجني بالجيم والمحفوظ إنما هو بالحاء أي يكبّ عليها يقال حنا يحنو حنوا • ومنه الحديث
قال لنسائه لا يحبّكنّ بعدي إلا الصابرون أي لا يعطف ويشفق عليكن يقال حنا عليه يحنو
وأحنى يحني • ومنه الحديث أنا وسفعاء الخدّين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة وأشار
بإصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوّج شفقة وعطفا • ومنه الحديث الآخر في نساء
قريش أحناه على ولد وأرعاه على زوج إنما وحّد الضمير وأمثاله ذهابا إلى المعنى تقديره أحنى
من وجد أو خلق أو من هناك ومثله قوله أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا يريد أحسنهم خلقا وهو
كثير في العربية • ومنه حديث أبي هريرة إياك والحنوة والإقعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأطئ رأسه
ويقوّس ظهره من حنيت الشيء إذا عطفته • ومنه حديث عمر لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع
حنيّة أو حنيّ وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لأنها محنيّة أي معطوفة • ومنه حديث عائشة
فحنت لها قوسها أي وترت لأنها إذا وترتها عطفتها ويجوز أن يكون حنّت مشدّدة يريد صوّت القوس
(وفيه) كانوا معه فأشرفوا على حرّة واقم فإذا قبور بمحنية أي بحيث ينعطف الوادي وهو
منحناه أيضا ومحاني الوادي معاطفه • ومنه قصيد كعب بن زهير

شجّت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

خصّ ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأبرد • ومنه الحديث أن العدوّ يوم حنين كمنوا في أحناء الوادي
هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه • ومنه حديث علي ملائمة لأحنائها أي معاطفها • ومنه
حديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ
وتكبّه

باب الحاء مع الواو

حوب

(وفيه) رب تقبّل توبتي واغسل حوبتي أي إثمي • ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا أي إثمنا وتفتح
الحاء وتضمّ وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم • ومنه الحديث الربا سبعون حوبا أي سبعون
ضربا من الإثم • ومنه الحديث إذا دخل إلى أهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا • ومنه
الحديث إن الجفاء والحوب في أهل الوبر والصوف (وفيه) أن رجلا سأله الإذن في الجهاد
فقال ألك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به إن ضيّعه وتحوّب من الإثم إذا توقّاه وألقى الحوب
عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الأم والحرم • ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهّدهن ولا بدّ في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة
وذات حوبات والحوبة الحاجة • ومنه حديث الدعاء إليك أرفع حوبتي أي حاجتي (وفيه) أن أبا
أيوب أراد أن يطلّق أم أيوب فقال له النبي عليه السلام إن طلاق أم أيوب لحوب أي لوحشة أو
إثم وإنما أثّمه بطلاقها لأنها كانت مصلحة له في دينه (وفيه) ما زال صفوان يتحوّب رحاله
منذ الليلة التحوّب صوت مع توجّع أراد به شدّة صياحه بالدعاء ورحاله منصوب على الظرف
والحوبة والحيبة الهمّ والحزن (وفيه) كان إذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربّنا حامدون حوب
حوبا حوبا حوب زجر لذكور الإبل مثل حل لإناثها وتضمّ الباء وتفتح وتكسر وإذا نكّر دخله التنوين

حوت

هو الذي جعل الحوت حوتاً ... من الحوت الذي يسير ... [illegible] ... وفي حديث ابن العاص
يعرف امر يحوتها نفسه . الحوتا روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال
لمسلمة ... الحواب . الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عايشة
لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل وفيه قال ... النبي وهو يتيم الظهر وعليه

حوج

... حوجه ... المكان بعض نحو ... والحجون ... حوجه اي عوده وانا
حوجه بلا اعوجاج ... [illegible] ... حوجه
[illegible] ... الرجل القصير ... منسوب الى رجل يسمى حوتكا والله
اعلم وفيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة
اي لا ادع شيئا ... الاصل الريبة التي يحتاج الى ايضاحها ومنه حديث
قتادة قال ... ان يصير بالاخرة ... اي لا يكون في
نفسك ... وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعهدون
او اخر الثانية على يسامون فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع الشك اولى

حوذ

وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت
شيئا ... نفسي ... من المعاصي الا وقد ركبته ... حاجة والالف فيها منقلبة عن
الواو ومنه الحديث انه قال لرجل ... الحاجة ... الوادي فلا تدع ماء
ولا حطبا ولا ... خمسة عشر يوما ... من الشوك ... حاجة في حديث الصلاة
... وجاز على ... فقد حاذ علي ... من جاذ الابل يحوذها حوذا اذا
حازها وجمعها ... ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي
الحاذق المشمر ... للامور ... وفيه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام
فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد
ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن ... استفعل ... استقام وفيه اغبط
الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي خفيف الحال ... واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه
اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان

حور

يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضرب مثلا لقلة المال والعيال
... وفيه الزبير ابن
... ناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام
... كانوا قصارين يحورون الثياب
... الحواري الذي ... الازهري الحواريون خلصان الانبيا
... وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين ... الحديث ... اهل الجنة ... حوراء
وهي ... العين ... وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور

اي من

اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا
منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها . وفي حديث علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي
بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل
الحور الرجوع الى النقص . ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرا القران
على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا
ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه . ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي
لم يرجع ولم يرد . ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب
اليه . ومنه حديث عايشة فغسلتها ثم اجففتها واحورتها اليه . ومنه حديث بعض السلف لو عيرت
رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داوه اي يكون علي رجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة
على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله بحديدة الحوراء كية
مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فاداره . ومنه
الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك
فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي . وفي
كتابه لوفد همدان لهم الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري
الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير

حوز

القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب . وفيه ان رجلا من المشركين جميع
الامة كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به
ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي يوم احد اي اكب عليها وجمع
نفسه وضم بعضها الى بعض . ومنه حديث عمر قال لعايشة يوم الخندق ما يومنك ان يكون
بلا او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى . ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهل . ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه
والرواية فحرز بالراء . ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد
الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم
ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه
والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية . ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما
تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز
الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك
وفي حديث عايشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار

حوس

وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم . في حديث ابي جاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم
عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس

جرى لا يرده شيء ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطيته فقد حسته وحستة ومنه حديثه الاخر انه راي فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل

حوش

عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبر وا الكبر والتحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيابهم اي تاهبهم وتشجعهم ويروى بالشين في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه **وفيه** من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمومنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر رواه ابيا ضين يتحاش مني والحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع للحوش النفار وذكر الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية قيل له اتذكر الفيل قال اذكر حوشاه

حوص

الخباشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيابهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا في حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتك من اخر **وفيه** ذكر حوصا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله حيث سار الى تبوك

حوض

قال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث ام اسمعيل عليه السلم لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجمع فيه الما في حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه

حوط

وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورايهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال احاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحايط وعليه خميصة الحايط ها هنا البستان من النخيل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها **وفيه**

حوف

سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه **وفيه** كان عمان من الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على

مجاف

مجاف السفينة فدفعه عمان اراد بالمجاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمي له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش في حديث ابي بكر حين بعث

حوق

الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة روؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط روؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير حوله **فيه** لا حول ولا قوة الا بالله الحول ها هنا الحركة يقال حال الشخص يحول

حول

اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث **اللهم** بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيين اذا منع احدهما على الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي بحيلة وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام **وفيه** فاحالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلاة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغييرات او حولت ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجي بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة **وفيه** اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال وابل حيال والواحدة حايل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقا **اللهم** حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد **اللهم** انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولا الناقة من ثمار متهدمة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت حولا ارض بني فلان كحولا الناقة اذا بالغت في صفة خصبها وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلبانى

فانهما يتقلبان حولاً قلباً اي ذوي حيل والحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى
يا حولاً قلباً ان نجا من عذاب الله ويا العشيرة للمبالغة * ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى
احدهما على الاخر وكان حولاً قلباً * وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي اي ما اقبل عليه
وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه * وفي حديث
مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج (فيه) ذكر
الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله
هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على
اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور
وهو حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله
الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله * في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا
الحائمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده * وفي حديث عمر ما ولي احد
الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى * وفي حديث وهب ان حزقيل كان له
اخاشيب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة (فيه) ان امرأة قالت ان ابني هذا كان بطني
له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه * وفي حديث قيلة فوألنا
الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا * ومنه
الحديث الاخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد * وفي حديث صفية كان يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية
والجمع الحوايا * ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزرهم
واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع * وفي حديث ابي عمرو النخعي
ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد (وفيه) خير الخيل الحو الحو جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى (وفيه) ان رجلا
قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول
هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته تقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع
فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل استحوذ * وفي حديث انس شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون
مقصوراً غير ممدود

باب الحاء مع الياء

في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة
الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة (فيه) انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها
طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة

وفي خطبة علي

حولق

حوم

حوا

حيب

حيد

وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال
الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يديم الدنيا الجحود
الكنود للجحود وهذا البناء من الابنية المبالغة * في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي
متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه * وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق
الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء
مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام
الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر
ذلك دائم ابداً لموضع دوام النسل * وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شيء من سدر
فيجعل في مجانة او سكرجة الحائر والحائر الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل الحائر الحوض
والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة
بنيسابور * في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد
اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة * وفي حديث علي اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية
عن التشمير للامر والاستعداد له (فيه) انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في
الحديث * وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه
امة كانه ماخوذ من الحيس (فيه) ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس
اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا التحيش اي نفرت يقال
حاش يحيش حيشاً اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم * ومنه حديث عمر انه قال لاخيه
زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة
(وفيه) انه دخل على حائش نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه
يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه * ومنه الحديث
انه كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث * في حديث ابن عمر كان
في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد
ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم * ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون
حيصة قالوا قتل محمد * وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن
اي روغة منها عدلت اليها * وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء
وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت
كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة
في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على

حيزم

حيس

حيش

حيص

القرار منه • وفي حديث ابن جبير اتعلمتَ طهيّة وجعلت عليه الارض حيص بيص اي ضيقت عليه
الارض حتى لا يتجه رجل التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا
وفيها لغات عدة ولا تفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص
اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بنا خمسة عشر وقد تكرر
ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال
حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة • فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حائض
الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة
عليها وجمع الحائض حيض وحوائض • ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة
اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض
وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض • ومنها حديث ام سلمة قالت
ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب
والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع
الحيض ونوبه وقد تكررا في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه قرينة الحال من سياق
الحديث • ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال
لها ايضا المحيضة وتجمع على المحائض • ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحائض وقيل
المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان
والدم • ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد
ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض • (حيف) في
حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم • (حيق) في
حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه
والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم • ومنه حديث علي تخوف
من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر • (حيك) فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال
ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عطاء قال له ابن جريج
فما حاكتهم احيا كتم هل الحاكة مشية بتبختر وتثبط يقال يحيك في مشيته وهو رجل
حياك • (حيل) في حديث الدعاء اللهم ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون
يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا
حياله اي تلقاء وجهه • (حين) في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين
الوقت • ومنه الحديث تحين الجار كان يتحين زوال الشمس • ومنه الحديث تحينوا نوقكم
هو ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها • وفي حديث انس زمل اكلوا
رواحلهم في الطريق فقالوا اهذا حين المنزل اي وقت الركوب لا التزود ويروى حين المنزل
بالخاء والراء • (حيا) فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان

المستحيي

المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه
وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء
بالحياء كان بعض الايمان • ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحا
يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم
تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه
توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع عنه
كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة • والثاني ان يحمل الامر على بابه تقول اذا كنت
في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع
منها ما شئت • وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم • المحيا مفعل من الحياة
ويقع على المصدر والزمان والمكان • وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر
عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها
باحياء الميت • ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاءين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة
والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوت صلاة العشاء
لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة
الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •
اي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب • وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية
اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها
وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة
وقيل سلم عليك وهو من التحية والسلام • ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها • وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا
الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيا به الناس • ومنه حديث القيامة
يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة • ومنه حديث
عمر لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب
ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة • وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة
والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحياء ممدود ذو الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه
احيية • وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو
ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلب
واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز • وفي حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح
اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين • ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
اي ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال • وفي
حديث ابن عمير ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء
باب الخاء مع الباء

خبأ

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غايب مستور يقال خبأت الشيء اخبوه خبا
اذا اخفيته كخطية وخطايا واراد بالخبا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه
فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها ... لعلك يوما ان تجاب وترزقا

ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله
خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها غيبا لي ومنه حديث عايشة
تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض هو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج
بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كناتي الي الطلعة الخباة وهي
التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى

خبب

وفيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه
الحديث وسيل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم
هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه
اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلم لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب
البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى
بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه
الحديث الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه
وافسده

خبت

في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع
والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها
في الحديث واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا
بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحاجر ارضا تعرف
بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين
من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي
والخبيت بالتاء الخسيس الحسيس

خبث

وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله
وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطا اي يتخبطه الشيطان اذا
مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطا تا وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دوا خبيث هو من جهتين احداهما
النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصه
السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق فلا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس

لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث
خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث
مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القراين
في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد
بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب
الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد
بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق
بينها بدلايل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي
ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم
الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغايط والبول وفيه
كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر
في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا
غايلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه
عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه
حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثة وفي
حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مصصنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن
قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمص مثل المص يريد انا جربناك
وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث بضم البا جمع
الخبيث والخبايث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون البا وهو
خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبايث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديه
وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي
اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم
فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه
وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة
انه اتي النبي برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني

خجج

في حديث عمر اذا اقيمت الصلاة
ولى الشيطان وله خجيج الخجيج بالخاء الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث احرز من قرا اية
الكرسي خرج الشيطان وله خجخج كخجخج الحمار

خبخب

وفيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون
البا الاولى موضع بنواحي المدينة

خبر

في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون
خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له

خبر قريش اي يتعرف يقال تخبّر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه
نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخُبْرة النصيب
وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم
اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا
في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب
شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر
والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المأدوم والخبير
والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي دسّمه واتانا بخبزة
ولم يأتنا بخبرة

خبط

في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر
ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث
ابي عبيدة خرج في سرية الى جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه
الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينها المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه
حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه
ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجيء معنى الحديث
مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب
بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين
نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام
وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم
يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت
تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق
او خابط الليل

خبل

فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل
الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع
عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي
الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انهم شكوا اليه رجلا صاحب خبل يأتي
الى نخلهم فيفسده اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة
جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال
والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره ومنه
حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي
الفساد

خبن

فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف
الازار وطرف الثوب اي لا يأخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا في خبنة ثوبه او سراويله
ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة

خبا

في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت

العرب

العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا

باب الخاء مع التاء

خت

في حديث ابي جندل انه اختات للعرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اخت
الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمخت مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر

ختر

فيه ما ختر قوم بالعهد الا
سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة

ختل

فيه من اشراط الساعة
ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا
خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه
للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يداوره ويطلبه
من حيث لا يشعر

ختم

فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته
التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه
وتكسر لغتان

ختن

فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج
الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع
بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان
من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث
علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته
فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة وفيه انه
نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك
ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال
مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية
اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه
اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه

باب الخاء مع الثاء

خثر

فيه اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث
قال يا ام سليم مالي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي فذكرنا
له الذي رأينا من خثوره

خثل

في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل
ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء

خثا

في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففتّه اي روثها
واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

خجج

في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال

خجل
خجا
خدب
خدج
خدد
خدر

الزهري وفي كتاب القتيبي فقطوت موضع البيت كالجحفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور
في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي ان النبي عليه
السلام قال السكينة ريح خجوج • ومنه حديث الاحزاب كان اذا اجمل وكانه خجوج • وفي
حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح
فجنحتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها **فيه** قال للنساء انكن اذا اشبعتن
خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل
امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته
وعشبه • ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن
معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت
ذبابه لكثرة عشبه • في حديث حذيفة كالكوز مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب
التتمة وقال مخجي الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه والله اعلم

باب الخاء مع الدال

في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم
الجافي • ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا
يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ • ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن بيه
جارية خدبه **فيه** كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة
اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها
بالمصدر نفسه مبالغة كقوله • فانما هي اقبال وادبار • ومنه حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة
تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني
والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل اي مخدج • ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي
ناقص الخلق • ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد • ومنه حديث علي يتسلم عليهم ولا يخدج
التحية لهم اي لا ينقصها **فيه** ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد
ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض **فيه** انه عليه
السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها
الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور
وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها
وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت
ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه • ببطن عثر غيل دونه غيل
خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته • وفي حديث عمر انه رزق الناس

الطلاء

خدش
خدع
خدل
خدلج
خدم
خدن
خدا
خذع

الطلاء فشرب منه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل
ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك
قال يا محمد فبسطها • وفي حديث الانصار اشترطنا ان لا يأخذ منا ثمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود
باطنها **فيه** من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد
قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا
فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه
ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقالة
وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال
وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك **وفيه** تكون قبل
الساعة سنون خداعة اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب
بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف **وفيه** انه احتجم على الاخدعين
والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق • وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحطت السحاب
وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرها لانهم طلبوها ومالوا
عليها للجدب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل
البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح • ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع • في
حديث اللعان والذي رميت به خدل اجعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق • في حديث اللعان
ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا • في حديث خالد بن الوليد
الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير
ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا
لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال
فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة • ومنه
الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا
ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن • وفي حديث سلمان
انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل • وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما تقيك
حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال
كحائض وعاتق • ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في
الحديث • في حديث علي ان خطاب الي معونتهم نشر خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق
في قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية
الخدي ضرب من السير خدى يخدي خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

خذف
خذق
خذل
خذم
خذا
خرا
خرب

فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذّعه بالسيف
ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي
بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار
عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلم الا مدرعة صوف
ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي حديث معوية قيل له اتذكر
الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جآ في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن
معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف
يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال
رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن
اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاغاثة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاتكم على براذين
مخذمة الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر
اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد
ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه الحديث
ابي الزناد اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف
اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسي خذمة اي قاطعة
وحديث جابر فضربناه حتى جعلنا نخذم بها الشجر اي نقطعها في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق
او الخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار واسترخا اذن خذوا اي مسترخية
في حديث سعيد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد
التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري
انما الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر
الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها ها هنا الذي
يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة
ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جا في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية
قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشي الذي يستحيا منه
او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها وفيه من اقتراب
الساعة اخراب العامر وعمران الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه
الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب
المساكن العامرة لغير ضرورة وانشا عمارتها وفي حديث بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور

المشركين

خربز
خربش
خربص
خرت
خرث
خراج

المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الرا جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز
ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الرا على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء
وكسر الرا كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع
المحروث للزراعة وفيه انه ساله رجل عن اتيان النسا في ادبارهن فقال في اي الخربتين
او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت
ومنه حديث علي كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم
وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الرا
وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة
سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة
الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال
ما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان عليه السلم كان تنبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها
ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب
على الصرة اسمها ودواوها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت فقالت انا الخروبة
وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث
ان مات وفيه ذكر الخربز هو بضم الخاء معرب مجلوب من محال البصرة جنس البطيخ كثير
في حديث انس رايت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه
كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش
فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها
عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة في حديث عمرو
ابن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجرا
رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية
ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جا رسول الله سبي وخرثي
الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشي من خرثي المتاع فيه
الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك
ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البايع عليه او لم يعرفه
فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده
لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شي والبا في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج
مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا
فقال للمشتري رد الداء بدايه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة
طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو

في بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ٥ وفي حديث بدر فاخرج تمرات من قرنه اي اخرج وهو افتعل منه ٥ ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلم كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا اخرجت على خلقة الجمل البختي ٥ وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمرا الخشكار كما قيل للكباب للحواري لبياضه ٥ في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل

خردل

هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ٥ لحم من القوم معفور خراديل

اي مقطع قطعا ٥ في حديث عائشة قالت دعا رسول الله عبد كان يبيع الخردق وكان لا يزال يدعوا رسول الله ٥ الخردق المرق فارسي معرب اصله خوردنك وانشد

خردق

الفرا قالت سليمى اشتر لنا دقيقا ٥ واشتر شحيما نتخذ خرديقا

في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله على ان لا اخر الا قائما خر يخر معا بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شي من تجارتي وامورى الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت وروي جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء ٥ وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيبك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليها ٥ وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ٥ ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة

خرز

بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص في سرية فيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلم اراد قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا ها فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولاد ٥ ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب

خرس

خرش

والارنب ٥ في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ويجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ٥ ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من خرشت الشي اذا خدشته وحكته وروي بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ٥ ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ونخارشهم اي نخدشهم ونأخذ منهم والخرش الخدش والمخرش خشبة يخط بها الخراز ويقال للخطا والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ٥ ومنه الحديث فضرب راسه بمخرش

خرص

فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنسا وقيل هو خاص بمن لم يؤد زكاة حليها ٥ ومنه الحديث انه وعظ النسا وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ٥ ومنه حديث عائشة ان اخرج سعيدا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرم يخرصهما خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جا في بعض الروايات والمروي خرطا بالطا وسيجي ٥ وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور

خرط

فيه انه عليه السلم كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه ٥ وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه ٥ وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط ٥ وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره ٥ في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم

خرطم

وانوف يعني ان صدور خفافهم ورءوسها محددة ٥ فيه ان المغيرة رجل طوال مثل المغيرة ... ما لم يخترع ما الدا... والاخترع والاختراع الخائن وقيل الاخترع الاستهلاك ٥ وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ٥ ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخا والرا ٥ وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرتضع وكل ضعيف

خرع

خرف

(خرف) فيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع. المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف
جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه
على طريق تؤديه الى طريق الجنة. ومنه حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي
تمهدها باخفافها. ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي
بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب. ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به
مخرفا اي حائطا يخرف منه الرطب. وفي حديث آخر عائد المريض في خرافة الجنة اي اجتناء
ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا. وفي حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة
الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك. وفي حديث آخر عائد المريض له خريف في الجنة
اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول. ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته
التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه. وفيه انه اخذ مخرفا فاتى
عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر. وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف
الثمر اي يجتنيه. وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف
لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة
ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا. والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن
من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف. وفي حديث سلمة بن الاكوع
ورجز: لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف. قال
الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم. وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه
انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب
وفي حديث اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو
الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف
واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات. وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله
ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة
المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف. وفي حديث
النبي عليه السلام [illegible] يتقون حرفا [illegible]
[illegible]. وفي حديث [illegible] قالت ما احدثك حديث
خرافة [illegible]
[illegible] وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه وروي
عن النبي [illegible] فقال خرافة حق والله اعلم. وفي حديث ابي هريرة [illegible]
[illegible] الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور [illegible]

خرق

(خرق) فيه انه نهى

ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق. ومنه الحديث في
صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا
بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من
الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير
وغيرهما. ومنه حديث مريم عليها السلم فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت. وفيه
ان الرفق يمن والخرق شؤم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم
الخرق بالضم. ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن
في يديه صنعة يكتسب بها. ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء
جاهلة وهي تانيث الاخرق. وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من
الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل. ومنه
حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا. وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع
مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها
الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة
السحاب. ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا
بها فرآهم النبي عليه السلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول
استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم. وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها
كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك

خرم

(خرم) فيه رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم
المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي
انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء. ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن
قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها
خروما وشقوقا كثيرة. وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلث من الانف الدية في كل
واحدة منها ثلثها. الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات
المخرومات وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة
يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة. وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر
في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله شيئا اي ما تركت. ومنه الحديث لم اخرم
منه حرفا اي لم ادع. وقد تكرر في الحديث. وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل
كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه. وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم
يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم. وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين
المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله منصرفه من بدر. وفي حديث الهجرة مرا باوس
الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق

المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل • في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

في حديث عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة • وفي حديث الساعة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها رجل اخزر وقوم خزر • وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلم قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانه وكل غصن متثن خيزران

ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين

في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم

في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه • الخز المعروف اولًا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحرير **فيه** ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي عليه السلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان تكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته • وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها اي تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشي بيننا اذا اقتسمناه قطعا • في حديث عدي قلت يارسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق • وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر احرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها • ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث • في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين • ومنه الحديث الاخر اراد وا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به • ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد • وفي حديث قيلة الذي يمشي الخزلى اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى **فيه** لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ

عليهم

عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء بيده وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه • وفي الحديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم • في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان • ومنه الدعا المأثور غير خزايا ولا نادمين • والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جا في رواية • ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا اي خصلة استحيينا منها • وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية • ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

فيه فخسأت الكلب اي طردته والخاسئ المبعد • ومنه قوله تعالى قال اخسأوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسئ وخسئ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمي في حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته • ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا **فيه** ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جا في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف • وفي حديث

خبا
خشب

وفي حديث علي من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف. الخسف النقصان
والهوان، وأصله أن تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان، وسيم
كلف وألزم. وفي حديث عمر أن العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر، أي أنبطها وأغزرها
لهم، من قولهم خسف البئر إذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير، يريد أنه ذلل
لهم الطريق إليه وبصرهم بمعانيه وفنن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء
على مثاله فاستعار العين لذلك. ومنه حديث الحجاج قال لرجل
بعثه يحفر بئراً: أخسفت أم أوشلت؟ أي أطلعت ماءً غزيراً أم فيه
ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله أخساً أم زكاً، يعني فرداً أو زوجاً

باب الخاء مع الشين

فيه إن جبريل عليه السلام قال له إن شئت جمعت عليهم الأخشبين
فقال دعني أنذر قومي. الأخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما أبو قبيس
والأحمر، وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان. والأخشب كل جبل خشن غليظ
ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول أخشباها. ومنه حديث
وفد مذحج على حراجيج كأنها أخاشب، جمع الأخشب. وفي حديث عمر اخشوشنوا
وتمعددوا واخشوشبوا. اخشوشب الرجل إذا كان صلباً خشناً في دينه وملبسه
ومطعمه وجميع أحواله، ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة والنون، يريد عيشوا
عيش العرب الأول ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو.
وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار، أراد أنهم ينامون
الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه. ومنه قوله تعالى كأنهم
خشب مسندة، وتضم الشين وتسكن تخفيفاً. وفيه ذكر خشب
بضمتين، وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة، له ذكر كثير في الحديث
والمغازي، ويقال له ذو خشب. وفي حديث سلمان قيل
كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته، وكان يسمي الخشب الخشبان،
وقد أنكر هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء، وإنما الخشبان
جمع خشب كحمل وحملان، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب. قال:

كأنهم بجنوب القاع خشبان

ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الرواية والقياس. وفي حديث
ابن عمر أنه كان يصلي خلف الخشبية، هم أصحاب المختار بن
أبي عبيد، ويقال لضرب من الشيعة الخشبية، قيل لأنهم حفظوا خشبة

زيد

خشخش
خشر
خشرم
خشش

زيد بن علي حين صلب، والوجه الأول لأن صلب زيد بعد ابن عمر بكثير. فيه أنه قال
لبلال: ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة، فقلت من هذا؟ فقالوا بلال. الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح. فيه إذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير.
الخشارة الرديء من كل شيء. فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا
خشرم دبر لسلكتموه. الخشرم مأوى النحل والزنابير، وقد يطلق عليها أنفسها، والدبر النحل.
في الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، أي هوامها وحشراتها.
وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه، ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات، وهو وهم، وقيل
إنما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف، أو خشيش من غير حذف. ومنه
حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني أختش من الأرض، أي آكل من خشاشها. ومنه حديث
ابن الزبير ومعوية هو أقل في أنفسنا من خشاشة. وفي حديث الحديبية أنه أهدى في عمرتها جملاً
كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب. الخشاش عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون
أسرع لانقياده. ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش، هو الذي جعل في أنفه
الخشاش. والخشاش مشتق من خش في الشيء إذا دخل فيه لأنه يدخل في أنف البعير. ومنه الحديث
خشوا بين كلامكم لا إله إلا الله، أي أدخلوا. وحديث عبد الله بن أنيس فخرج رجل يمشي
حتى خش فيهم. وفي حديث عائشة ووصفت أباها فقالت خشاش المرآة والمخبر، أي أنه لطيف
الجسم والمعنى. يقال رجل خشاش وخشاش إذا كان حاد الرأس ماضياً لطيف المدخل. ومنه
الحديث وعليه خشاشتان، أي بردتان، إن كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما،
وإن كانت بالتشديد فيريد حركتهما كأنهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة. وفي
حديث عمر قال له رجل رميت ظبياً وأنا محرم فأصبت خششاءه، هو العظم الناتئ خلف الأذن،

خشع

وهمزته منقلبة عن ألف التأنيث، ووزنها فعلاء، وهو وزن قليل في العربية. فيه
كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منه الأرض. الخشعة أكمة لاطئة بالأرض، والجمع خشع،
وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بحجر ولا طين، ويروى حشفة بالحاء والفاء، وقد تقدم.
وفي حديث جابر أنه أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟ قال فخشعنا، أي خشينا وخضعنا.
والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن، هكذا جاء في كتاب أبي موسى، والذي جاء في كتاب

خشف

مسلم فجشعنا بالجيم، وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف. فيه قال
لبلال ما عملك فإني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر إلا رأيتك. الخشفة بالسكون الحس
والحركة، وقيل هو الصوت، والخشفة بالتحريك الحركة، وقيل هما بمعنى، وكذلك الخشف. ومنه
حديث أبي هريرة فسمعت أمي خشف قدمي. وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء
فدحيت منها الأرض. قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الأرض
نباتاً، وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء. وفي حديث معوية أن سهم بن غالب من رؤوس
الخوارج خرج بالبصرة فآمنه عبد الله بن عامر، فكتب إليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة

خشم خشن خشا خصب خصر

خاشفت فرأى اي سارعت الى احفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتالك
له الا ان يقال قد لحق فمنه (خشم) فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشي
وهو الخشام ومنه حديث عمران مرجانة وليدة اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت
خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه (خشن) في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء
اي كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن
ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى روايته وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة
من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله
هو تصغير الاخشن الخشن (خشا) وفي حديث طبيان ذي نبو خشانه الخشان ما خشن من الارض
في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك
عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موته
دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت
فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

(خصب) فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم
ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا
خصبة نعلفها الابل وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل
(خصر) فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا
او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليها ومنه الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم
النور وفي رواية المختصرون اراد انهم يأتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه
الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها
بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة (وفيه)
نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه
ان يقرأ من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن
ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث
انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها
وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه حديث ابي سعيد
وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل
واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه
فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة
ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في الكليتين (وفيه)

خصص خصف خصل خصم

ان نعله عليه السلم كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر
وقيل المخصرة التي لها خصران (خصص) فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وهى
الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص
وهي الفرج والانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي عليه السلم فالقم عينه خصاصة
الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع
والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي (وفيه) بادروا بالاعمال ستا الدجال
وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة
وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها
بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الستة اشارة
الى انها مصائب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغره
لصغر سنه يومئذ (خصف) (فيه) انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة
فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكأنها فعل بمعنى
مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له
خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف
ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه
ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبله قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا
تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص (وفيه) وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها
من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح
النبي عليه السلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة
حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة (وفيه) اذا [illegible]
بالنشير ولا يخصف النشير المرء وقوله لا يخصف اي لا يعمل على رجليه (خصل) وفي
حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل
وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون
امرهم على شي معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي
ويجمع ايضا على خصال (وفيه) كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه
وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج [illegible]
الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحمة في عصبة خصيلة وجمعها خصائل
(خصم) فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير
التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شي طرفه وجانبه ومنه
حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا
منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه

لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب

فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا **وفيه** انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب **وفي حديث** ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة

خضخض

الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك **وفي** اسلام عروة ابن مسعود [illegible] وحضده اي يعضده وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع **ومنه حديث** الدعاء تقطع به دابرهم

خضد

وتخضد به شوكتهم **ومنه حديث** علي حرام على عقر اقوام منزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه **ومنه حديث** ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون نامي والخضيد فعيل بمعنى مفعول **وفي حديث** امية ان ابي لهما انبئت ما النجم مخضود وبها لذين مخضود يريد بها هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر **وفي حديث** الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح الخاء على ان الفعل لها يقال خضد الشيء يخضد خضدا اذا عفت باكلا فصرت وانزوت **وفي حديث** معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه يخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والخضد مصدر بمعنى المخضود كالنفض والخبط **ومنه حديث** مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اي ياكل بجفاء وسرعة

خضر

فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى

واما قوله

واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلئ بطونها فلا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها **ومنه الحديث** الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية **ومنه حديث** عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم **وفي حديث** علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر الغض الناعم **ومنه حديث** القبر يملا عليه خضرا اي نعما غضة **وفيه** تجنبوا من خضراكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها **وفيه** انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها **ومن حديث** اشتراط المشتري على البائع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر **وفي حديث** مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها **ومنه الحديث** اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة **وفيه** اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب **وفي حديث** الفتح مر رسول الله في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد **ومنه حديث** الحرث ابن الحكم انه تزوج امراة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء **وفي حديث** الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم **ومنه الحديث** الآخر فابيدوا خضراءهم **وفي الحديث** ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض **وفيه** من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء **ومنه الحديث** اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني **وفي صفته** عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح **فيه** انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف

خضرم

اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام امرهم النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشي بين بين فاذا اقطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام

خضع

فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا او متعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعا كالغفران والكفران وروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا

خضل

فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها اخضلي فنازعك اي ندي شعرك بالما والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له امراة زوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لولوا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة

خضم

في حديث علي فقام اليه بنوا امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر والله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطا

فيه قتيل الخطا دية كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله ولا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطا والخطيئة في الحديث يقال خطي في دينه خطا اذا اثم فيه والخطا الذنب والاثم واخطا يخطي اذا سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا ويقال خطي بمعنى اخطا ايضا وقيل خطي اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد

ويقال

ويقال لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلد امه فيحملن النسا بالخطائين يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النسا على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر

بحوران يعصرن السليط اقاربه

ومنه حديث ابن عباس انه سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نوها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوك اراد جعل الله نوها مخطيا لها لا يصيبها مطره ويروى خطا الله نوها بلا همز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السو اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطا نوها اي لم ينجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطية من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطية هاهنا بمعنى المخطية وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب

فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر

في حديث الاستسقا والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل

ويمشي مشية المعجب بنفسه في بل يعني كان يخطر وسيفه معه والبا للملابسة. ومنه حديث
الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل. وفي حديث
سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة. ومنه حديث ابن عباس قام نبي
الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين. وفيه الا هل مشمر للجنة فان
الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل
الشي وعدله ولا يقال الا في الشي الذي له قدر ومزية. ومنه الحديث الا رجل يخاطر
بنفسه وماله اي يلقيها في الهلكة بالجهاد. ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان
لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب. ومنه حديث النعمان بن مقرن قال
يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام
فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم
وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم
الاشيا قدرا وهو الاسلام. وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر
وفي رواية ما جره لكم. الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع
وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا
لعمار ما صبر لكم.

خطرف

في حديث موسى والخضر عليهما السلم وان الانزلاق والتخطرف من الانقحام
والتكلف يتخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء
المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو.

خطط

في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي عليه
السلم عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن
وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي
صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي
غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم
يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاول ابني عيان اسرعا البيان
فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو
ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من
الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به
الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا
ما يصيبون فيه. وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت
اخطط ليشبع رسول الله اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل. وفي حديث قيلة
ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب
ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها. وفي
حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة

وفيه انه ورث النسا خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها
الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط
الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي اعطى نسا منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه
القطائع لا حظ للرجال فيها. وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى
الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به. وفيه انه نام حتى سمع
غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخا والغين متقاربتان. وفي
حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم
تمطر بين ارضين ممطورتين. ومنه حديث ابي ذر نرعى الخطائط ونرد المطائط. وفي حديث
ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق
واحدتها خطيطة.

خطف

فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السما في الصلاة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشي واخذه بسرعة يقال خطف الشي يخطفه واختطفه يختطفه ويقال
خطف يخطف وهو قليل. ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا
وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك. ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه
وقد تكرر في الحديث. وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء
الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما
قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة
فسمي بها العضو المختطف. وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة
القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة. وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة
وملبنة. الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة. ومنه حديث انس ان ام سليم
كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي عليه السلم. وفي حديث علي نفقتك رياء
وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء
على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشي ويجمع
على خطاطيف. ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب. وفي حديث ابي مسعود
لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف
الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة.

خطل

في حديث خطبته على فركب بهم الزلل وزين
لهم الخطل. الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل.

خطم

فيه تخرج الدابة
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم
اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة
الخطام. ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه. ومنه
حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي
يصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغره والحمم الفحم

وفي حديث الزكاة يخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها
به خطام البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم
يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل
في الانف دقيقا فهو الزمام • وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا
هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم
انوفها وافواهها فاستعارها للناس **ومنه قصيد كعب بن زهير**
كان ما فات عينيها ومذبحها • من خطمها ومن اللحيين برطيل
اي انفها • ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان •
ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة
والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام
وهو الحبل الذي يقاد به البعير • وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا
اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما تقوله والاحتياط فيما تلفظ به • وفي حديث
الدجال خبات لك خطم شاة **وفيه** انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه
فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل
من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج **وفيه** انه كان يغسل راسه
بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل
به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل • في حديث
الجمعة رأى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين
القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها
وفتحها • ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان والله اعلم

خطا

باب الخاء مع الظاء

خظا

في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال
لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم

باب الخاء مع الفاء

خفت

في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى • وفي رواية
كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء
على تاويل السنبلة • ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ
في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه وروي كمثل خامة الزرع وسيجي
في بابها • ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له • ومنه
حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات • ومنه حديث عائشة

قالت

قالت ربما خفت النبي بقراءته وربما جهر • وحديثها الآخر نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر • وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه • وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل كاد
يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف
والسكون واظهاره من غير صحة •

خفج

في حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على
الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو
ايضا ضرب من المباضعة •

خفر

فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في
ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت
به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده
وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد
في الحديث • ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة
الله • وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته • وفي بعض الحديث
الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير
العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى •
وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء • ومنه حديث ام سلمة
لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت
الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن
يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونها •

خفش

في حديث عائشة كانهم معزى مطيرة في خفش
قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين
يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت
المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك
الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش • وقد تكرر في الحديث •

خفض

في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي
يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع
ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى
ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقلله
وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره • ومنه حديث وفد تميم فلما
دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم
قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم • وفي حديث الافك
ورسول الله يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون • ومنه حديث
ابي بكر قال لعائشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له • وفي
حديث ام عطية اذا اخفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض

خفف

وليس بالكثير (فيه) ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف
وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب
الدنيا وعلقها (ومنه الحديث) الاخر نجا المخفون (ومنه حديث علي) لما استخلفه النبي
في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت
الخفة بترك استصحابي معك (وفي حديث ابن مسعود) انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا
قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف (ومنه الحديث) خرج شبان اصحابه
واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف
ايضا (وفي حديث خطبته في مرضه) ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة
وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم (ومنه حديث ابن عمر) قد كان مني
خفوف اي عجلة وسرعة سير (ومنه الحديث) لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي
تحرك لذلك وخف واصله السرعة (ومنه قول عبد الملك) لبعض جلسائه لا تغتابن عندي
الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك (وفيه) كان اذا بعث الخراص
قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون
منها ويوصون (وفي حديث عطاء) خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم
في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم (ومنه حديث مجاهد) اذا سجدت فتخاف
اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم (وفيه) لا سبق الا في خف
او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اي في ذي خف وذي نصل وذي
حافر والخف للبعير كالحافر للفرس (ومنه الحديث الاخر) نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله
اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه
اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى
على الامعان في طلب المرعى (وفي حديث المغيرة) غليظة الخف استعار خف البعير
لقدم الانسان مجازا

خفق

(وفيه) ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق
ان يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي
صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة (وفي حديث جابر) يخرج الدجال في خفقة
من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب
اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا (ذكره) الهروي عن جابر (وذكره)
الخطابي عن حذيفة بن اسيد (ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم
اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب
(وفي حديث منكر ونكير) انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت
نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث عمر) فضربهما بالمخفقة
ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة (وفي حديث عبيدة السلماني) سئل ما يوجب الغسل

قال

قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم وانخفق اذا انحط في المغرب
وقيل هو من الخفق الضرب (وفيه) منكبا اسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا السماء والارض
وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفا

(فيه) انه
سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا
ضعيفا (وفيه) ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اي تظهرونه يقال خفيت الشئ
اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم (ومنه الحديث) كان يخفي صوته
بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى
الروايتين (وفيه) ان المراة تنشي الا كانت بالنساء الخافية والاقلات الخافية الجن
سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار (ومنه الحديث) لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين
اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلأ لا نبات فيها (وفيه) لعن المختفي والمختفية
المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في
خفية (ومنه الحديث الاخر) من اختفى ميتا فكانما قتله (وحديث علي بن رباح) السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية
يد الغاصب والناهب ومن في معناهما (وفي حديث ابي ذر) سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء
وكل شئ غطيت به شيئا فهو خفاء (وفيه) ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل
عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه (ومنه حديث الهجرة) اخف عنا اي استر الخبر لمن سألك عنا
(ومنه الحديث) خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي
انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه
اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث (وفيه) ان مدينة قوم لوط حملها جبريل
عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها
خافية (ومنه حديث ابي سفيان) ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق

(فيه) لو لقيتنا نادتك في اخاقيق جرذان قال الاخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد
واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وانكر
الازهري الاول واثبته (وفي حديث عبد الملك) كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من
الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلا

(في حديث الحديبية) انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس (وفي حديث ام زرع) كنت لك كابي زرع لام

خلب

زرع في الالفة والرفاق في المرافقة والخلاب بالكسر والمد المباعدة والمجانبة وفيه
انه رأى رجلا وهو يخطب فترك الخطبة وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف
واحدته خلبة. ومنه الحديث اما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل
نفسه خلبة. ومنه الحديث بليف خلبة على البدل. وفيه انه كان له وسادة حشوها
خلب. وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب
يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف
ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه عن المطر
ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة وكانها
لثغة من الراوي ابدل اللام يا. ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة لمسلم
والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها. ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر
مغالبة فاطلبه مخادعة. ومنه الحديث ان كان يخطبها. وفي حديث طهفة نستخلب الخبير
اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات. وفي حديث ابن عباس وقد حاجه
عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة وحامية فانشد ابن عباس لتبع
فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
الخلب الطين والحماة.

خلج

وفيه انه صلى صلاة يجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال
لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع. ومنه الحديث ليردن
علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون. ومنه الحديث يختلجونه على
باب الجنة اي يجتذبونه. ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها. ومنه حديث
علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها. ومنه الاخر
تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح. ومنه حديث المغيرة
حتى ترون حلق في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء والكاف وقد تقدم. ومنه الحديث
فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج حتى التي اختلج ولدها اي انتزع منها. ومنه حديث ابي
عمر ان كان الرجل خليجا افتراك ان لا يكذب فما نسبه الى امه يقال رجل مخلج اذا نوزع
في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها
نفسها. وفي حديث عدي قال له لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه
شي من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب. وفي
حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شي فدعه. ومنه الحديث
ما اختلج عرق الا ويكفر الله به. وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص
ابا مروان كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك
فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي فبقي يرتعد
ويضطرب الى ان مات. وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا

قد اخذ

قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا. وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا
يتخلج اي يتحرك. وحديث الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته
خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان. وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا
الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به.

خلد

فيه في حديث علي يذم الدنيا من
دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها. ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه

خلس

فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشي
واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة. ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة
قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يوخذ سلبا ومكابرة. ومنه حديث علي بادروا بالاعمال
مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة. وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا
طلسا ونساء خلسا الخلس السمر. ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال لخلست
لحيته اذا اشمطت.

خلص

فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة
الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى. وفيه انه ذكر يوم الخلاص
قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة
فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض. وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز
من الناس. ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين
وفي حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي
وصل اليه وخلص ايضا اذا اسلم ونجا. ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه. وقد تكرر في الحديث
المعنيين. وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت
العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة. ومنه حديث شريح انه قضى
في قوس كسرها رجل بالخلاص. وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية
خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم. وفيه لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة
وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد
الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس
والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء دوس طايفات
حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر في الحديث.

خلط

في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط
الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره
او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وهو
ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا
اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان

شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه فاذا اظلهما
المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب
في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة
وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع
والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة
فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في
تقليل الزكاة وتكثيرها ♦ ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع
بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ
الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها
على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب
على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم
احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه
من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من
يقول به ♦ وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا
او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع
اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب
قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين
قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها
فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم
بالاسكار ♦ وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة
الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو
حث على تعجيل اداء الصدقة قبل ان تختلط بماله ♦ وفي حديث الشفعة الشريك اولى من
الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في
حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك ♦ وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان
يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ♦ ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ♦ ومنه خطبة الحجاج ليس اوان
يكثر الخلاط يعني السفاد ♦ وفي حديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما
على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشيا
فيلبسها على السامعين والناظرين ♦ وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما
تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا

يأكلون

يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ♦ ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر
الجمع على عهد رسول الله وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى ♦ وفي حديث
شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط
حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا
في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها ♦ وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا
وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله

خلع

فيه من خلع يدا من طاعة الله لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه
بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص
اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ♦ ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا
ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا
منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا
قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا
كانه قد كان لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ♦ ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك
قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ♦ ومنه حديث كعب ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان
اذا خلع ثوبه ♦ وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده
ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل
من الخلع ♦ وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو وهو من
الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤوا منه ♦ وفيه المختلعات هن المنافقات
يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها
مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله
له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق
وقد يسمى الخلع طلاقا ♦ ومنه حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها
واتركها ♦ وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة
خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف

خلف

فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأول
الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين
في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث
المفتوح ♦ ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة ♦ وحديث
ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف ♦ وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق

خلفًا اي عوضًا تقال خلف الله لك خلفًا بخير واخلف عليك خيرًا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبًا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ❁ ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ❁ ومنه حديث ابي الدردا في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده ❁ وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرًا منه ❁ ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ❁ ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه ❁ وحديث الدجال قد خلفهم في ذريانهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيًا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام ❁ وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس ❁ وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب ❁ وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينًا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ❁ ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلا واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر ❁ وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضًا والتخلف التاخر ❁ ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم نقدمنا ❁ والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراه **وفيه** سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف ❁ ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى **وفيه** اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ❁ وفي حديث الصوم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشي بعد الشي لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفًا ❁ ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ❁ ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها **وفيه** ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدًا لم يترك اهله خلوفًا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النسا ويطلق على المقيمين والظاعنين ❁ ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب ❁ وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفًا ❁ وفي حديث الربذة كذا وكذا

خلوف

١٢٧

خلفة ❁ الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ❁ ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ❁ ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورًا عظامًا في اساسها بقدر النوق الحوامل **وفيه** دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث عائشة وبنا الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشًا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهرها فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه ❁ وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ❁ ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا ❁ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ❁ ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ❁ ومنه الحديث فلخلفوا ايديهم واخذوا يرفع الفضل ❁ وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعًا وهضمًا من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ❁ ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لا احسب خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم **وقال** الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قال ذلك لزيد ابن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ❁ ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيًا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه ❁ وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها **وفيه** ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد ❁ وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول ❁ المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه

خلق

المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها. ومنه حديث ذي
المشاعر من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن. في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي
اوجد الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه
وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق. وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة
الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق. وفيه
ليس شي في الميزان اثقل من حسن الخلق. الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته
انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق
لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب
يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة
ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله
ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والاحاديث
من هذا النوع كثيرة وكذلك جا في ذم سو الخلق احاديث كثيرة. وفي حديث عايشة
كان خلقه القران اي كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم
والمحاسن والالطاف. وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه
الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع
والجميل. وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب. ومنه
حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك
من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث
ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب
تخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع. ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت
قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه. وفي حديث ام خالد قال لها
ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب
واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف
في الحديث. وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عاري
يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي. ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال
له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه
نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب عليه ويوجر فيه فاذا لم
يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب. ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه
في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني ولياها فاغرمهم

صداقها لزوجها الخلقا هي الرتقا من الخلقا الصخرة الملسا المصمتة. وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة
وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النسا
وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة. وفي حديث ابن مسعود وقبله
اباه وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق. وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق
اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك
هو اجدر وجدير به. ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم
ربابه واخلولق بعد تفرق. وهذا البنا للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب

خلل

فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول
وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من
محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة
وانما يخص الله بها من يشا من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا
من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي
رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخا وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل. ومنه الحديث
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله
فلينظر امرو من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر
والمونث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة. ومنه قصيد كعب بن زهير
يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول
ومنه الحديث حسن العهد ليهديها الى خلتها اي اصدقايها. ومنه الحديث الاخر
فيفرقها في خلايلها جمع خليلة. وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها
ومنه حديث الدعا للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيين وهي الفرجة والثلمة
التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره. ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها
اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها. ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري
متى يختل اليه اي متى يحتاج الناس الى ما عنده. وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو
الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول
انما يقال له خال ومختل والاول الوجه. ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم. وفي
حديث ابي بكر كان له كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد
ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به. ومنه حديث سعد [illegible] امية بن خلف فتخللوه بالسيوف
من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا. وفيه التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر

خلا

الجبهة واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشي في خلال الشي وهو وسطه
ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من
الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في
الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما يلف البقرة الكلا بلسانها لفا ۞ وفي حديث الدجال يخرج
خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين
اي اخذ مخيط ما بينهما وراه بعضهم بالحا المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته ۞ وفي
حديث المقدام ما هذا ابا ولا ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد ۞ وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه
واحدتها خلالة بالفتح ۞ وفي حديث الروبا الشي كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه
واليه وخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رويته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خليا من الزوجات
غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج ۞ وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا
منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ۞ ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها
كبرت واولدت له ۞ وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال
ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد
التبرو من الشرك وعقد القلب على الايمان ۞ ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر
الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ۞ ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ۞ ومنه
حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة
يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشي
وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على انه لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة
او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشي لئلا يمرون بين يديه ۞ وفي
حديث ابن عمر في قوله تعالى لا يقضى علينا ربك قال يخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا
فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم ۞ وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء يتخلوا اي ... قوله يستحيون ان يتكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء ۞ وفي
حديث ... خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه
واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ۞ ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي
يقطع لها الخلا ۞ ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختلفت الحرب هام الاكابر اي قطعت رووسهم
وفي حديث معتمر سالت ابا عمرو عن تقحيم ... فقال ... ان كان بسكر فلا تحرمه

الاصمعي

معتمرا فقال ... او كان ... فقال ... راي ... صاحب ... الخلاة المعدة
من الخلاء ومعناه ... لا يبصر ... اليها
فلا يدري ما يصنع وذلك اذا اجتهد ... اختلاف ... المسكر توقف

ويحتمل

ويحتمل بالبيت ۞ وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية
فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال
رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ۞ ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراة
شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك
فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال
تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي
يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به
فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به
الطلاق وكان ذلك خداعا منها ۞ وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة
والرفا لا في الفرقة والخلا يعني انه طلقها وانا لا اطلقك ۞ وفي حديث عمران عاملا له على
الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم
الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها الموضع التي تخلى فيها اجوافها
ومنه حديثه الاخر في خلايا العسل العشر ۞ وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال
افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم ۞ وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون
انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ۞ ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه يعني الماء والخمر اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا
انفرد ۞ ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ۞ ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخا المعجمة وبالحا لا شي

باب الخاء مع الميم

خمر

فيه خمروا الانا واوكوا السقا التخمير التغطية ۞ ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال
هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ۞ ومنه الحديث لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره
او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ۞ ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت
انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كلما استرك من شجر او بنا او غيره ۞ ومنه حديث ابي قتادة فابغنا
مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ۞ ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح
يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ۞ ومنه حديث سلمان انه كتب
الى ابي الدردا يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السما على ارفه خمر
الارض تقع الارفة الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدردا
كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة ۞ وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس
اخمر ما كانوا اي اوفر ما كانوا يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ۞ ومنه حديث
اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف ۞ وفي حديث ام سلمة

قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة
خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها
وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة
فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت
منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها **وفيه** انه كان يمسح على
الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان
قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه
يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر قال لمعوية
ما اشبه عينيك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم
كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني
اياه المعنى من اخذ قوما قهرا او تملكا فان من قصر اي احتبسه واحتازه في بيته واستجراه
في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له **قال** الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا
على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حاز
في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوره
فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم
ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج
والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله
سمرة **قال** الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه
مجازا **كقوله** تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان
يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس
الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل
لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت
في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ
ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم
وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشر وفي حديث معاذ كان
يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع
ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر
وقال الجوهري الخميس ضرب من برود اليمن **وجاء** في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت
الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد

انه

خميس

انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا
امرد قيل لا باس الخماسي طوله خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي
ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسالة من
الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت
وجد **فيه** من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا
يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث
سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش
وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس
ابن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات
وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع
الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا
من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها في صفته عليه السلام خمصان الاخمصين الاخمص
من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك
الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص
الاخمص بقدر لم يرتفع جدا او لم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى
او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة
والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل
خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو
خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف ومنه
الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون
من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها **وفيه** جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر
ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص في حديث رفاعة بن رافع قال
فتخمط عمر اي غضب **فيه** انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة
القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه
حديث ام سلمة انه ادخلني معه في الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على
خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض
السهلة اللينة **وفيه** اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خمل خفض
صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه **فيه** سئل اي الناس افضل فقال الصادق
اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في
الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه

خمش

خمص

خمط

خمل

خمم

خنب

قوله مالك وعلى المسانيح العين اي كنسها وتنظيفها ، وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير رواحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت روائحه ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي عليه السلم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة

خنث

باب الخاء مع النون

في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا اخرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية اختنث السقا اذا اثنيت فمه الى الخارج وشربت منه وقبعته اذا اثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الما على الشارب لسعة فم السقا وقد جا في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة ، ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ، ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي عليه السلم

خنبج

قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخا اعضايه عند الموت في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدفن في الارض الواحد خنبجة وهي معربة

خندف

في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف ، الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو اخندف فانا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزا الجاهلية ، في حديث العباس حين اسر ابو اليسر يوم بدر قال

خنذم

انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة

خنز

فيه لولا بنو اسرايل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى قضا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فنعلانة من الخزو وهو القهر والاول اصح

خنزب

في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم

خنس

فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر ، ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ، ومنه حديث تطلع فتخنس بهم النار ، وحديث ابن عباس اتيت النبي وهو يصلي فاقامني حذاه فلما اقبل على صلاته انخنست ، ومنه

حديث

حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء وروي فانتجشت بالجيم والشين وسيجي ، وحديث الطفيل بن عمرو تخنس عني او حبس هكذا جا بالشك ، وحديث صوموا رمضان وخنسوا الرابعة في الثالثة اي قبضوا ، وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ، ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد يريد مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا رجوع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ، ومنه حديث المهلب في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ، ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمش يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانخناسه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع ، وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متأخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وخنس بالحاء المهملة والبا الموحدة بغير تشديد

خنع

فيه ان اخنع الاسما من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ، ومنه حديث علي يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا

خنف

فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب وهذقة كطرة الخنيف ، المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف ، وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف هكذا جا في رواية بالفا جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ، وفي حديث عبد الملك

خنق

انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنقا ام مصرا ام فطرا الخنق الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام ، في حديث معاذ سيكون عليكم امرا يوخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق

خنن

فيه انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ، ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين ، وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تحن حنين الجارية ، وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون ، وحديث فاطمة فقام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قال لها ابن اخيها هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طرفه واصل المخنة الفنا والفنا ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها حيث يقول

ولو كانت الاكناف ونكس لم تجل ‖ عليك مقالا ذو اذات يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت الى كان يستجم مثابة سفهه وما الاحمق والعربية وانعام علوج لا العبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنا ابي ثم قالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ‖ ويوشك ان تكتاد وعرا سبيلها

ولا تنسين في الله حق امومتي ‖ فانك اولى الناس ان لا تقولها

ولا تنطقن في امة لي بالخنا ‖ حنيفية قد كان بعلي رسولها

خنا — فيه اخنا الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنا عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب — فيه نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث الكلب بن ثعلبة اصاب رسول الله خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة

خوت — في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا

خوث — في حديث الثعلب اصاب النبي خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت

خوخ — فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة

خور — في حديث الزكاة بجمل بعير له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنه وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة

خوز — فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم وروي بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي

خوص — في حديث تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث

ان الرحم

ان الرحم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي نبت خوصه طالعه وفي حديث علي وعطائه انه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل

خوض — وفيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله

خوف — في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجيء

خوق — فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة

خول — في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة

خوم — فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو

خون — فيه ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم وتهمهم وفي حديث

خول

خوا

خيب

خير

عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة * يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب
المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص **ومنه قصيد كعب بن زهير**
لم يخونه الاحاليل * وفي حديث ابي سعيد فاذا انا بالخاوين عليها لحوم منتنة هي
جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل * ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان
ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد
تقدمت * في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا
جا في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها **وفيه** واخذا
باجل خوة فلا ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والها فيه زايدة **فيه** انه كان
اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين
ذلك * ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز * وفي حديث صلة
فسمعت كخوايد الطاير الخوايه خفيف الجناح * وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها
خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا يصيب له من قداح
الميسر وهي ثلثة * المنيح * والسفيح * والوغد * والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب
ومنه الحديث خيبت وخسرت وياخيبة الدهر وقد تكرر في الحديث **فيه** كان رسول الله
يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار
الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون اليا الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من
قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون
والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهو استفعال منه يقول استخر الله يخر لك * ومنه دعا
الاستخارة **اللهم** خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه **وفيه** خير الناس
خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله * وفي حديث
اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها **وفيه** رايت الجنة والنار
فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار **وفيه**
اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة **وفيه** تخيروا
لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور * وفي حديث ابي ذر
ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب
يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان فيه خاير في الشعر * وفي حديث
عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا * وفي حديث
بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما **قوله** خير بني دور الانصار فيريد فضل بعضها على
بعض **وفيه** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين

خيتعور

خيس

خيسر

خيط

خيعم

خيف

خيل

اما امضا البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما
خيار المجلس فالاصل فيه **قوله** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه
الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم
واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند **الشافعي** اولها من حال العقد او من حال
التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا
لم يكن فيه ونحو ذلك **فيه** ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان
العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له
حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والتا فيه زايدة **فيه**
اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه * وفي
حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس **وقال**

بنيت بعد نافع مخيسا * بابا حصينا واميرا كيسا

نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس
ويفتح ياوه ويكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس
في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله * ومنه الحديث ان رجلا
سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب * وفي حديث معوية انه
كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسرك ولم احسك اي لم اذلك ولم اهنك او لم اخلفك وعدا
في حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب اليا الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار
قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك واليا زايدة **فيه**
ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة * وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط
الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل * في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل
هو المابون واليا زايدة والها للمبالغة **فيه** نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني
المحصب * الخيف ما ارتفع من مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف
لانه في سفح جبلها * في حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف * وفي صفة
ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا وكثير مما
يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو باليا في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف
وقد تقدم في الواو منها شي وسيجي منه هاهنا شي اخر والعلما مختلفون فيهما فما جا فيه
حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر
وقد اخلت السحابة واخيلتها * ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السما اخيلة تغير لونه
الاخيلة ان يخال فيها المطر * وفي حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع
الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي
هي مصدر كالمحسبة من الحسب * ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال

خلت اخال بالكسر والفتح افصح استعمالا والمفتح القياس **وفيه** من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه بالضم والكسر الكبر والعجب تقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ۰ ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ۰ وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة ۰ وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر ۰ في حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه ۰ وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها ۰ وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ۰ ومنه الحديث المسيح عليه السلم كثير خيلان الوجه

(خيم) **فيه** الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه **وفيه** من احب ان يستخيم له الرجال قياما كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

(داب) **فيه** عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ۰ ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو اليك انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودءوبا وادابته انا

(دادا) **فيه** انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ۰ ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها ۰ وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا يجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ۰ ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه

(دال) في حديث خديجة ان الجنة محظور عليها بالداليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دولول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

(دبب) في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلم لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر **وفيه** انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء **قاله** الزمخشري **واخرجه** الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة **واخرجه** الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه **وفيه** انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه **وفيه** وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ۰ ومنه الحديث عنده غلام يدبب اي يدرج في المشي رويدا ۰ وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم ۰ وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب **وفيه** لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة

(دبج) **فيه** ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ۰ ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج

(دبح) **فيه** نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام **قال** الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

(دبر) في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ۰ ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره **وفيه** لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ۰ ومنه الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشيء كالادبار في **قوله** تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ۰ ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ۰ ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي

الصلاة الا دبرا. وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلاة الا دبريا. والحديث الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروي بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشي وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي. وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجي في اخرهم. ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده. وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده **وفيه** ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك. وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم. وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصر وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة **وفيه** نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة. المدابرة ان تقطع من مؤخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة **وفيه** اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة **وفيه** فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب. ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة. وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة. وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها **وفيه** ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي **قاله** الجوهري. في حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر. وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر على من مر به ومعه ذهيبة قد جعلها في دبيل والقى شارفا له عليه الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والعجين في الشارف. وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شي اجتمع فقد دبل. في حديث جندب بن جابر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة **فيه** ذكر دبيج

بفتح الدال والباء المخففة الدبى موضع بين بدر والاصافر مر بها النبي عليه السلام في مسيره الى بدر. في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة. ومنه حديث عمر قال لرجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء

دثث
فيه دث فلان اي اصابه التواني جسده والدث الرمي والدفع. ومنه حديث ابي رمثة كنت في السوق فجاءني رجل به شبه الرثاثة اي التواني في لسانه كذا **قال** الزمخشري

دثر
فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع. ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير. وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة. ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلم. ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها

دثن
فيه ذكر غزوة دادثن وهي ناحية من غزوة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم **وفيه** ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي

باب الدال مع الجيم

دجج
في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع **كقوله** تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون **وفيه** انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله. ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد **قال** الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور التخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء. وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام وسمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا

تغيب وقد تكرر في الحديث • في حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان • ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال

دجل فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي عليه السلم فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه • ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس

دجن فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها • ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي عليه السلم • وفي حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها • وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة

دجا فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي ابن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم على ذلك اي صلح • ومنه الحديث ما راى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة • ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج • ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

باب الدال مع الحا

دحج في حديث اسامة كان له بطن مندحج اي متسع وهو مطاوع دحجه يدحجه دحجا • ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحجت من تحت الكعبة دحجا وهو مثل دحيت

دحدح وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحه دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس • في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداحة القصير السمين • ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محدثكم هذا لدحداح

دحر في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق • ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان

دحس في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ • وفي حديث جرير

انه جا

انه جا النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان • ومنه حديث طلحة انه دخل عليه دارا وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والازدحام • ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا وهو بمعناه

وفي شعر العلا الحضرمي انشده النبي عليه السلام

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ❊ وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

يروى بالحا والخا يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم

دحسم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما يا النسب كاحمري

دحص في حديث اسمعيل عليه السلم فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب

دحض في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت • ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق • وحديث وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور • وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض • وفي حديث معوية قال لابن عمر ولا زال انابيبا بعينه تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك • وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث

دحق في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر • ومنه الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب بيس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت

دحل في حديث ابي وايل قال وردت علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف • وفي حديث ابي هريرة ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخبا جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه

فيه انه سيل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم • ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال انما هم دحما دحما • في حديث عمرو في ليلة ظلما دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة • ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم • في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض

دحا

وروي بالجيم وقد تقدم ٥ في حديث علي وصلاته على النبي اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ٥ ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ٥ ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى ٥ ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ٥ ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلم ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وقنية وانكر الاصمعي فيه الكسر ٥ ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

دخ

فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيئا قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان

قال

عند رواق البيت يغشي الدخا

وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال

دخر

فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان

دخس

في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين الجلد واللحم ويروى بالحاء وقد تقدم ٥ والدال ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالحاء ايضا

دخل

فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد ٥ فاما حديث العائن انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر ٥ ولذلك الحديث الاخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل ٥ وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ٥ ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا

وعباد الله

وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة ٥ وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه ٥ وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر ٥ وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة ٥ وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ٥ ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا

دخن

فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ٥ ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

دد

فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد والبلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئام الكلام وانتظامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره وما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

درا

فيه ادرؤوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ٥ ومنه الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ٥ ومنه الحديث انه كان يدارئ ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ٥ ومنه الحديث كان رسول الله [illegible] يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها ٥ وفي حديث ابي بكر والنسابة قال لئن دعوتها سادة [illegible] السيل يدراه يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرا

درب

[illegible]

درج

درد

درده

درر

فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذات اللبن اذ اجرى ٭ ومنه الحديث لا يحبس دركم
اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في
ذلك من الاضرار بها ٭ وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ٭ ومنه حديث
عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة
وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل
الدرر الدار **كقوله** تعالى دينا قيما اي قائما ٭ وفي صفته عليه السلم في ذكر حاجبيه بينهما
عرق يدره الغضب اي يمتلي دما اذا غضب كما يمتلي الضرع لبنا اذا در ٭ وفي حديث ابي قلابة صليت
الظهر ثم ركبت حمارا دررا الدرر السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق ٭ وفي حديث عمرو **قال**
لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه
الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه **وقال** القتيبي اراد بالمدر الجارية
اذا فلك ثدياها ودر فيهما الماء تقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد
ادر والاول الوجه **وفيه** كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه
نسب الى الدر تشبيها له بصفائه **وقال** الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو
احد الكواكب الخمسة السيارة ٭ ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري

درس

فيه تدارسوا القران اي اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه **يقال** درس يدرس درسا ودراسة واصل
الدراسة الرياضة والتعهد للشي ٭ ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم
المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة ٭ فاما الحديث الاخر حتى اتى
المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان ٭ وفي حديث عكرمة
في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطا الممهد **وفي قصيد**
كعب بن زهير في رواية مطرح البز والدرسان ماكول ٭ الدرسان
الخلقان من الثياب واحدها درس ودريس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر ٭

درع

في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود
وسائره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره **وقال**
واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم لليال درع اي سود الصدور وبيض الاعجاز ٭ وفي
حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية ٭ وفي
حديث ابي رافع فعل نمرة فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها
والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث

درك

فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشي ادركته ادراكا ودركا ٭ ومنه
الحديث لو **قال** ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته **وفيه** ذكر الدرك الاسفل
من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل
والدرج الى فوق

دركل

فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء

وسكون الكاف وروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها وروي بالقاف عوض
الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص
ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون اي يرقصون • في حديث ابي هريرة
ان العجاج انشد فقال **ساقا بخنداة وكعبا ادرما** •
الادرم الذي لا حجم لعظامه • ومنه الادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق
ليس بناتي فان استواءه دليل السمن ونتوءه دليل الضعف • في صفة الجنة وتربتها الدرمك
هو الدقيق الحواري • ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال
له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى • ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء • في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك
فابدل الكاف قافا • في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن
الوسخ • ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة الجرباء واصله من الوسخ • وفي حديث
جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض • في حديث
عايشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك • ومنه حديث ابن
عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو
هو على التعاقب • في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة
الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت **فيه** راس العقل
بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم
لئلا ينفروا عنك وقد تهمز • ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز
واصله الهمز وقد تقدم **وفيه** كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شي
يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله
من لا مشط له • ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال
ادرت المراة تدري ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى
فادغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

فيه ادبر الشيطان له هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذباب
وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر
ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ها هنا الا ان الدزج معرب دزه وهي لون
بين لونين غير خالص قال وروي بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس
والاختلاط في الحديث والمرج مصدر ردج اذا مات والمخلف نسلا على قول الاصمعي
ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في
باب الهاء مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وذج وقيل الهزج الرنة

والوزج

باب الدال مع السين

والوزج دونه
في حديث عمران اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور • الدسر الرفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر • ومنه حديث ابن عباس
وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط • ومنه
حديث الحجاج قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا
وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا يجتمعان في الجنة
ابدا • وفي حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر
فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه
يدسه دسا اذا ادخله في الشي بقهر وقوة • في حديث القيامة الراحلات ترتع وتدسع تدسع
اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع • ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة
اي واسع العطية • ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان المومنين المتقين على
من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو
اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية
على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها • ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع
الدساكر وقيل الجفان والموايد • ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة
تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي عليه السلام وقال
هي من دسع البعير بجرته دسعا اي نزعها من كرشه والقاها الى فيه • ومنه حديث مجاهد
قال مر النبي وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعهما • ومنه
حديث تيس تخم الدسيعة الدسيعة ها هنا مجمع الكتفين وقيل هي العنق • في حديث
ابي سفيان وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بنا على هيئة القصر فيه
منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة **فيه** انه خطب الناس ذات يوم
وعليه عمامة دسماء اي سوداء • ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة
ومنه حديث عثمان راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي
في ذقنه لئلا تصيبه العين • وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا
دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لئلا تصيبه العين ولا
يكون الا قليلا **وقال** الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسم
القليل الذكر • ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمس اي
الذي الدني **وفيه** ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي
ذكرا ولا موعظة وكل شي سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا
دخلت فيه • وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسده

فرحها وتكشفي من الدسام المسداد

باب الدال مع العين

(دعب) **فيه** أنه عليه السلام كان فيه دعابة. الدعابة المزاح. ومنه الحديث أنه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك. ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه.

(دعثر) في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخا قواه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكسار الغيل.

(دعج) في صفته عليه السلام في عينيه دعج. الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها. وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اديعج تصغير الادعج. ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج. **وقد** حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأوله على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر ايتهم رجل اسود.

(دعدع) وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع. الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها.

(دعر) في حديث عمر اللهم ارز الغلظة الشداد على اعدائك واهل الدعارة والنفاق. الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد. ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار. ومنه حديث عدي فاين دعار طيئ اراد بهم قطاع الطريق.

(دعس) **فيه** فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصد. المداعسة المطاعنة وتقصد تتكسر.

(دعع) في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون. الدع الطرد والدفع. ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا.

(دعق) في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأ فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه.

(دعلج) في حديث قتيبة الازدي ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان.

(دعم) **فيه** لكل شي دعامة. الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة. ومنه حديث ابي قتادة قال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته. ومنه حديث عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصا له اي يتكئ ادعم يدعم بادغام التاء في الدال. ومن حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه اي يتكئ على يده العسرى. ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف.

(دعمص) في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة. الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد.

(دعا) **فيه** انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصي كل ما في الضرع ابطا دره.

باب الدال مع العين

دغر

دعفق

دغل

دغم

باب الدال مع الفاء

دفا

دفف

دفر

دفع

اذا دفعه دفعا عنيفا ﴿ ومن الاول حديث الاخرانما الحاج الاشعث الاذفر الاشعر ﴿ ومن الثاني حديث عكرمة مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفعون في اقفيتهم دفعا

فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ﴿ ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالزاء من زفع الشيء اذا ازيل عن موضعه ﴿ في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي

دفف

دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريدون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ﴿ ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة ﴿ وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم ﴿ وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ﴿ ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركابها اي تسير بهم سيرا لينا ﴿ والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله **وفيه** كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور **وفيه** لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه **وفيه** فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد اعلان النكاح ﴿ وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافت على الاسير ودافته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ﴿ ومنه حديث خالد انه اسر من بني خزيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه **وفيه** ان حبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير

دفق

في حديث الاستسقاء دفاق العزايل ﴿ الدفاق المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالي وهي مخارج الما من المزادة ﴿ وفي حديث الزبرقان ابغض كناينى الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي ﴿ وفي حديث علي قريع الشمس فانها تظهر الدفين هو الدا المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها ﴿ وفي حديث عايشة تصف اباها

دفن

واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون ﴿ وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه **فيه** انه ابصر في بعض اسفاره

دفا

شجرة دفوا تسمى ذات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان **وفي صفته** الدجال انه عريض النحر فيه دفا ﴿ الدفا مقصور الانحنا يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفا ﴿

باب الدال مع القاف

دقر · دقع · دقق · دقل

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل عادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعلت بها وكان اسلم عبدا بجاويا ۝ وفي حديث عبد خير قال رايت علي علي دقرارة وقال اني ممنون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي مثانته ۝ فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ۝ ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر ۝ في حديث معاذ قال فان لم احد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ۝ ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ۝ وفي حديث عطا في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض ۝ وفي مناجاة موسى عليه السلم سالتني حي الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب ۝ في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث ۝ وفيه فصعد القردة الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

دكدك · دكك · دكل · دكن

في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ۝ ومنه حديث عمرو ان مرض البلد لجوب القور لعهد الدكادك ۝ في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ۝ ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداك الناس عليه ۝ وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين

في فصيل يدح بها اصحاب النبي عليه السلم

علي له فضائل فضل قرابة ۝ وفضل سعل السيف والسمر الدكل

الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ۝ في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ۝ ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن ۝ وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة

باب الدال مع اللام

دلث

في حديث موسى والخضر عليهما السلم وان الاندلاث والتغطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث

التقدم

دلج · دلدل · دلس · دلع · دلف · دلق · دلك · دلل

التقدم بلا فكر ولا روية ۝ فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلم

اصبر على السير والادلاج في السحر ۝ وفي الرواح الى الحاجات والبكر

فجعل الادلاج في السحر ۝ فيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يسقين الماء ويسقين الرجال ۝ ومنه حديث على ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلج جمع دالج ۝ ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه ۝ في حديث ابي مريم فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنا فذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلم دلدل ۝ في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس ودلسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة ۝ فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ۝ ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار ۝ في حديث الجارود دلف الى النبي عليه السلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ۝ ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل ۝ فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشي من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ۝ ومنه الحديث جيت وقد اندلق بي البرد اي اخرجني ۝ وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقا اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زائدة ۝ فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السما وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل ۝ وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من المغسولات كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة ۝ وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر ۝ في صفة الصحابة يخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقها فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة ۝ وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدال في الحديث

وهو الهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن
السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة • ومنه حديث سعد بينا انا اطوف
بالبيت اذ رايت امرأة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على
الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة
فيه امير كم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل • ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن
على النبي قيل هو عمر بن الخطاب • ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسفعهم عقارب
كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم • في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه
وقد دله يدله • في حديث الاسرا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو
وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلم • وفي حديث عثمان تطاطات
لكم تطاطا الدلاة هو جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء
من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا
اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي • ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا
وقع في بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماها اي يستقوه • ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به
اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به
اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق •

باب الدال مع الميم

في صفته عليه السلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث
وهي الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل
فهو دمث ودمث • ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا
يرتد عليه رشاش البول • ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات الحم وقعت في روضات
دمثات جمع دمثة • وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرها لا تسوخ فيها
الارجل وهي جمع دمث • ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد
ويوطي فيه من شق عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء • وفي حديث زينب انها كانت
تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد • ومنه حديث
علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة
اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت • ومنه حديثه الاخر سبحان من ادمج قوايم الذرة
والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه
فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى
ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر • ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر
المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمر تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى

حتى دفن المكان والمراد مهماه روس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث • في ابن الحجر
مسيلمة • والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر
الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام • في
ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة
في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب
دماغه فقتله • ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ • ومنه حديث علي
رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه • في حديث خالد كتب
الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تعمقوا في شربها وانبسطوا واكثروا
منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر • في حديث ابرهيم واسمعيل عليهما
السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل
الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء
والنجار ايضا • ومنه الحديث كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان
من سفينة انكسرت • في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وفي الشعر
من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح • ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه
على بغي ولا يدري ايهم على فساد ولم يعلم • في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشي
اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي • في حديث طهفة
وذكر ثمود رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته
وملسته • في حديث التي كانت تسامه دمامة فقال النبي عليه السلم قد احسن بناه
اذا لم تكن جارية • الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم • ومنه حديث المتعة وهو قريب
من الدمامة • ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم • وفي كلام الشافعي وتطلي
المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلا • ومنه دممت الثوب اذا طليته
بالصبغ ودمم البيت طينه • ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمنة الغنم يريد موضعها
كانه دمن بالبول والبعر اي لبس وطلي وقيل اراد دمة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها
بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعناه الفزاري يحدث وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون
فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها
اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير • ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن
في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه • ومنه
الحديث فاتينا على جدير مندمن اي بير حولها الدمنة • وحديث النخعي كان لا يرى باسا
بالصلاة في دمن الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك
عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها
فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل

ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا ومعناه هكذا قيد الجوهري وغيره بالفتح والذي جا في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جا في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمر ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له

دما

وفي صفته عليه السلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سيل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجا بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جا معه ارنب فوضعها بين يدي النبي ثم قال اني وجدتها تدمى اي ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو لشاعر يعني النبي عليه السلم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدما اي دما الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه ك

دندن

فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولهما ندندن وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما

دنس

وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ

دنق

في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشرف على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير

دنا

فيه سموا ودنوا وسمتوا اي اذا بدا تم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو تفعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسما الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سما الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التا في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والها فيه للسكت جي بها لبيان الحركة وقد تكررت في الحديث

باب الدال مع الواو

دوبل

في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زايدة

دوج

فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من اليا ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم

دوح

فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرويا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامر ان يعتق رقبة

دوخ

في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ

دوخل

في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة

دود

فيه ان المؤذنين لا يداودون اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود

دور

فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبايل

دولج

دوم

دوا

[illegible]

قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل
الدور ه ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل
ترك لنا عقيل من دار فانما يريد المنزل لا القبيلة ه ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم
دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى فيها ه وفي حديث
الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى
دار السلام والله هو السلام في حديث ابي هريرة قال

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من
جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول
الشي واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوخرون المحرم الى
صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر
حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل
النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ه وفي حديث الاسرا قال له موسى عليه السلم لقد داورت
بني اسرايل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي اذا طاف حوله ويروى راودت
وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح
مثل الداري الداري بتشديد اليا العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع في البحر يوتى منه
بالطيب ه ومنه كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري ه في حديث
ام زرع ودايس ومنق الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل
وهو الدياس وقلبت الواو يا لكسرة الدال ه في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه
ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدوا ادوفه اذا بللته
بما وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال
فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر ه وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك
فقال لامراته اديفيه في تور ه في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل
الابيض الاملس ه في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه
يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط ه في حديث اشراط الساعة اذا كان
المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ه ومنه
حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله لم يتداوله بينك وبينه الرجال
اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله ه وفي
حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على

دوس

دوف

دوفص

دوك

دول

اعدائنا

باب الدال مع الهاء

دهل

دهم

دهس

دهق

دهقان

دهم

في الحديث **فيه** لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان تغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركنا الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال **اللهم** اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها **وفيه** انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسما الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية

دهق

في حديث عمر لو شيت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود في حديث صفية ودحيبة انما هلك الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قيلة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث عرقل والى جانبه صوت تشبه الا انه مدهان الراس

دهن

اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما جعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جا في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والبا الموحدة وسنذكر في الذال في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا

باب الدال مع اليا

ده

في حديث علي ديث بالصغار اي ذلل ومنه تخبر مديث اذا ذلك بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديائة والطخانية الديانة الالتوا في اللسان ولعله من التذليل والتليين **وفيه** تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل

ديث

هو سرياني معرب في كلام علي تعريف ذوات المنطوق في ديا جير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زايدتان في حديث عايشة تصف عمر فبخ الكفر وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعا بعد ان ديخهم الاسر وبعضهم رويه

ديجر

بالذال المعجمة وهو لغة فيه في حديث خرجت ليلة اطوف فاذا انا بامراة

ديخ

تقول كذا وكذا انما عدت تو جدتها وديه انها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين

ديدن

ديان
ديف
ديم

العادة ۵ وفي حديث سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى
يسكر فيه وتدعون فيه من القطيعا اي تخلطون والواو فيه اكثر من اليا وروي بالذال
المعجمة وليس بالكثير ۵ في حديث عايشة وسيلت عن عمل رسول الله وعبادته فقالت كان عمله
ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو
فانقلبت يا للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ۵ ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال
انها لاتيتكم ديمًا اي انها تملأ الارض في دوامها وديم جمع ديمة المطر وفيه حديث جهيش
ان اوس ودَيمومة سردح هي الصحرا البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير
فيها وياوها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة
لا علم بها لسالكيها ۵ في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من
دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ۵ ومنه شعر
الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلم ۞ يا سيد الناس وديان العرب ۞

دين

ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ۵ ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلم اريد
من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ۵ ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلم كان على دين قومه ليس
المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلم من الحج
والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم
والشجاعة وغير ذلك ۵ وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم
عليه واتخذ دينهم له دينًا وعبادة ۵ وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه
وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببًا لاهمال
بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله
ومن يخلفه عند سفره ۵ وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم
في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج
منها ولم يعلق به منها شي وقال الخطابي قد اجمع علما المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة
من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسيل عنهم علي ابن ابي طالب
فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا
قليلا وهولا يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال
الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون
من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم ۵ وفي حديث سلمان ان الله ليدين
للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزا ۵ ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان
فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به ۵ وفي حديث عمر ان فلانا
يدين ولا مال له فقال يدان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا ا

حاشية [illegible]

اعطي

ديوان

اعطي الدين قيل اداان مجحفا ۵ ومنه حديث الآخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان
معرضا عن الوفا وفيه ثلثة حق الله عونهم منهم المديان الذي يريد الادا ۵ المديان الكثير
الدين الذي عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة ۵ وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب
والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين
يقدم على الميراث فيه لا جعلهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطا
واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذاب

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور
من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي
اقدارهم ۵ وفي حديث علي خرج منكم الي جنيد متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذابت
الريح اي اضطرب هبوبها فيه انه لما نهى عن ضرب النسا ذئر النسا على ازواجهن اي نشزن عليهم

ذار

واجترأن يقال ذئرت المراة تذار فهي ذئر وذاير اي ناشز وكذلك الرجل ۵ في حديث خالد بن
الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذئف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله

ذاف

يقال ذأفت الاسير وذافته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه
انه مر بجارية سودا وهي ترقص صبيا لها وتقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله ۞

ذال

فقال عليه السلم لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم
للذيب كاسامة للاسد ۵ في حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب

ذام

ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ۵ في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله
كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون

ذان

نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذان اذا ذوى وضعف شانه شبهه
به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الي اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو
في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكثرة نفسه بالصيام مخدع بذلك ويستتبعك والله اعلم

باب الذال مع البا

ذنب

فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب
الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ۵ ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه
قال راى ان ذباب سيفي كسر فاوله انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة
وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار يحتمل كونه في النار ليس لعذاب له وانما
ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم ۵ وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل

ذبح

وحمايتها الوادي ما كان يؤديه الى رسول الله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا احميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم يحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمى لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا احماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة • وفي حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين **احدهما** ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه **والثاني** ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه • وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه • الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه • وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح **وفيه** انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك **وفيه** كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح • وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان • النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق **وفيه** انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة • وفي حديث كثير بن مرة

اني لاحسب قولهم وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا

هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا • وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ راسه للركوع • ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور

ذبذب بالدال المهملة وقد تقدم **فيه** من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته • ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه • ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى **وفيه** تزوج والا فانت من المذبذبين اي من المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول

ذبر **فيه** اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته **و**يروى بالزاي وسيجيء في موضعه • ومنه الحديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم • وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم • وفي حديث ابن جدعان انا مذاير اي ذاهب والتفسير في الحديث

ذبل • في حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية وقد كبر ما تسال عن من ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

ذحل في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفاه الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل وجرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

ذخر في حديث الضحية كلوا وادخروا • وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا اهل اللغة هكذا ينطقون بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة مهملة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكروا تغز واتغز **وفيه** ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرا في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذروهم ذروا اذا خلقهم وكان الذر مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته

ذرب **فيه** في البان الابل وابوالها

شفا للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه، ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي ابياتا في زوجته منها
قوله
اليك اشكو ذربة من الذرب
كني عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقوله من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال، ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان، ومنه الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والروايه ذير النسا بالهمز وقد تقدم، وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذربة كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا،

(ذرح) في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال

(ذرر) **فيه** انه راى امراة مقتوله فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا، الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز ويجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة، ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار، وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة، وسيل ثعلب عنها فقال ان ماية نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث، وفي حديث عايشة طيبت رسول الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط، وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جا في كتاب ابي موسى، وفي حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور، الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به، وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة

(ذرع) **فيه** ان النبي اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما، ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وشرحه **وقال** ابو موسى ادرع ذراعيه ادراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع وادرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد، ومنه حديث عايشة وزينب قالت زينب لرسول الله حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مونثة ثم ثنتها مصغرة واردت

بـ

به ساعديها، وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة، ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته، ومنه حديث ابرهيم عليه السلم اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه، وفي صفته عليه السلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو، ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا **وفيه** من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج، وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر، ومنه الحديث [illegible]

(ذرف) في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها، وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف

(ذرق) **فيه** [illegible] الذرق بضم الذال وفتح الرا الحندقوق وهو نبت معروف

(ذرا) **فيه** ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض، وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته، ومنه حديث تذرية الطعام، ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح، ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت **وفيه** اول الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج، وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله باسل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شي اعلاه، ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان، وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره، وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد، ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره **ومنه قول سويد**
حمدا اذري قسي اريشها
اي ارفعه عن الشيخة، وفي حديث سحر النبي عليه السلم بير ذروان بفتح الذال وسكون الرا وهي بير لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الرا فهو موضع بين قديد والجحفة

باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت بالدال
والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب ¤ في حديث علي انه قال لرجل يا ملك

ذعلع

بالملك وكانت له امل كثيرة فقال — [illegible] الواب [illegible] الحقوق فقال — ذالحجر
سلما اي خبر ما خرجت فيه الذعر على الشرق فقال — ذعذعهم الدهر اي فرقهم ¤ ومنه
حديث ابن الزبير انه اخذ من [illegible] فقال — فيها
[illegible] ذعذعت به ¤ حروف المباني والزيادة المضمر
وزيادة البايد للتاكيد ¤ وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما

ذعر

المذعذع قال — ولد الزنا ¤ في حديث حذيفة قال — له ليلة الاحزاب قم فات القوم
ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا
منك ويقبلوا علي ¤ ومنه حديث نائل مولى عثمان انحن نراهن الخيل فاتى زيد بن ثابت على
ان يقول — كذلك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذلك اي حسبكم ¤ ومنه

ذعلب

الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي
مذعور وقد تكرر في الحديث ¤ في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة
الناقة السريعة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه
ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ¤ ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر ¤ وفيه
مسح رأس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها
للتانيث او للالحاق ¤ وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفيراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء

ذفف

واد هنالك ¤ وفيه انه قال — لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء
عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ¤ وقد تكرر في حديث الحسن وان ذففت
بهم الهماليج اي اسرعت ¤ وفي حديث علي يوم الجمل لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير
ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ¤ ومنه حديث ابن مسعود انه ذفف
على ابي جهل ¤ وحديث ابي سيرين اقعص ابني عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى
بالدال المهملة وقد تقدم ¤ وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف
القلوب اي سريع ¤ ومنه حديث سهل قال — دخلت على انس وهو يصلي
صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر ¤ وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير
فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يسير

باب الذال مع القاف

ذقن

في حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم
وقيل ما يناله الذقن من الصدر ¤ وفي حديث عمران بن سوادة قال — له اربع خصال

عائبتك

عائبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال — هات يقال — ذقن على يده وعلى عصاه
بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر

فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف
والفخر ¤ ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف
وفي حديث عائشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت
عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه
وتهليله والثناء عليه بجميع محامده ¤ وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها
وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا
وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان ¤ وفيه القرآن ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فا
ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال — اذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فاذا صار
ذلك عادة لها قيل مذكار ¤ ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا
ومنه حديث طارق مولى عثمان قال — لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك
يعني شهما ماضيا في الامور ¤ وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها
على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر
والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال — فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال
بذكر الذكر ¤ وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على
اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ¤ ومنه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل
واحدة ويقول — انه اذكر اي احد ¤ وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة
بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ¤ ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور
والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران ¤ وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار

ذكا

السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس ¤ فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية
الذبح والنحر يقال — ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث
بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة
الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف
الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين
اي ذكوا الجنين ذكاة امه ¤ ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير
ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادرك قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبة

وأراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره
وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة
الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها ، وفي حديث
ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت
اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك
قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف
كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها ، وفي حديث

ذلذل

ابي ذر يخرج من ثدييه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات
يتزلزل بالزاي ، في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى

ذلق

قلق ، ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها
واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه ، ومنه الحديث انه ذلق يوم احد
من العطش اي جهد حتى خرج لسانه ، وفي مناجاة ايوب عليه السلم اذلقني البلاء
فتكلمت اي جهدني ، ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه
وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث
على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء
والنفاذ وذلق كل شيء حده ، وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت
انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ، ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته
فانذلق اي صار له حد يقطع ، وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا
المذلاقة الناقة السريعة السير ، وفي شراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون
القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم ، في اسماء الله تعالى المذل هو الذي يلحق

ذلل

الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها فيه كم من عذق مذلل لابي
الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها
يعمد الابر فيسمحها ويسيرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند
ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من
قاطفها ، ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي
اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل
اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ، ومنه الحديث
اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر

ضد

ضد الصعب ، ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها
فاختار ذللها ، ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على
وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا اذلال الطريق وهو ما مهد منه وذلل
ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله ، وفي حديث
ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل
فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله
وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه ، في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قايلا يقول

ذلا

مات رسول الله فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع
مخافة ان يفوته شي وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولى واغدودن

باب الذال مع الميم

ذمر

في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي مه الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق
بك ، ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان
يقاتل على ما يلزمه حفظه ، ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات
الذمار ومنه حديث موسى عليه السلم انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع
صوته في عتابه ، ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على
ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمره يذمره اذا اغضبه ، ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب
ويروى تذمر بالتشديد ، ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ، ومنه حديث علي
الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم ، وحديث صلاة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا
على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء ، وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر
ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله ، فيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها

ذمل

اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل هو اسم صنعا ، في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا
سريعا لينا واصله في سير الابل ، قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد

ذمم

والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه
الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس
لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ، ومنه الحديث
ذمة المسلمين واحدة ، والحديث الاخر في دعا المسافر اقلبنا بذمة اي اردد نا الى اهلنا
امنين ، ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية
فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى
فيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال

حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شرا
ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا .
وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف . وفي حديث علي
ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به **وفيه** ما يذهب عني مذمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام
وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب
الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يعطوا
للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها **وفيه** خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب
هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه **وفيه** اري عبد المطلب في منامه
احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما
وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء . ومنه حديث البراء فاتينا
على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة . ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق
معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها . ومنه
حديث حليمة السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع
سيرها . ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله واذا فيها فرس اذم اي كال قد
اعيا فوقف . وفي حديث يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد . وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها
مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه
انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم
من الشبهة . وفي حديث موسى والخضر عليهما السلم اخذته من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق
من الذم واللوم . ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي
بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب . ومنه حديث
انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه . ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالتذنوب ان يفتضخ باسا **وفيه** من مات على ذنابي طريق فهو من اهله يعني على قصد
طريق واصل الذنابي منبت الذنب وذنب الطائر . ومنه حديث ابن عباس كان فرعون
على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب . وفي حديث حذيفة حتى يركب الله بالملائكة فلا يمنع
ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب اسافل الاودية وقد
تكرر في الحديث . ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذناب اودياتها فلا يصل الى الحج احد ويقال
لها ايضا المذانب . ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري في الخشان

ماخشن من الارض . وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع
جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون . وفي حديث بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب
من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب

فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها
والمأثرة المكرمة . وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب . وفي حديث قيس
اذوب الليالي ان يغبن صداكما اي انظر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة
الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا . وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي
يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوائب همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على
خلاف القياس . وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها
ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكر
ها هنا حملا على لفظه

ذود

فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل
ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها
كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة
من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث . وفي حديث
الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم . ومنه الحديث فليذادن
رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول
اشبه وقد تكرر في الحديث . وفي حديث علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع
ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم . وفي حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط

ذوط

لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر
الاسفل

ذوق

فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق
ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا
ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون
عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب
لاجسامهم . وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معترا قال له ذق عقق اي
ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا
من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز
الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم . ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذوا(قات)
يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق . وفي حديث عمر انه كان [illegible] وهو صائم

دوا
ذهب
ذيت
ذبح
ذبح ذبع
ذيف
ذيل

بعوضة قال ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي ويذوى • وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذوا اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياسها ان تكون بالالف باب طوي اكثر من باب قوي • ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زايد

باب الذال مع الهاء

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله يتهلل كانه مذهبة هكذا جا في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة • وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الها فيها لان الذهب يونث والمونث الثلاثي اذا صغر لحقه في تصغيره الها نحو قوسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها • وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان • وفيه كان اذا اراد الغايط بعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي في الاستسقا لا قزع ربابها ولا شغان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شغان ذهابها • وفي حديث عكرمة سيل عن اذاهب من برو اذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب بفتح الها مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع اليا

في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات • في حديث علي كان الاشعث ذا ذبح الكبر • في حديث القيامة ويلقى الخليل عليه السلم اباه فاذا هو بذبح متلطخ الذبح ذكر الضباع والانثى ذبحة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذبح امدر اي متلطخ بالمدر • ومنه حديث خزيمة والذبح محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب • وفي حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذابيع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بنا مبالغة • في حديث عبد الرحمن بن عوف

يقذ بهم وود والوسقوه من الذيفان مترعة ملايا

الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا بريد بها المملوة فقلب الهمزة يا وهو قلب شاذ • فيه بات جبريل يعاجبني ان الذليل اي اهانته والاستخفاف به • ومنه الحديث الاخر ذال

راب
رابس
راف
رام
راه
راي

الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها • وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويرجل بعمود الذمام اي يطيل ذيله والذمة ضرب من برود اليمن • وفيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز • ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الرا باب الرا مع الهمزة

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه وراب الشي اذا جمعه وشده برفق • ومنه حديث عائشة تصف اباها يراب شعبها • وفي حديث الاخر وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن • ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع • فيه انه عليه السلم كان يصيب من الراس وهو صايم هو كناية عن القبلة • وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رييسهم ومقدمهم • ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من روسا الضلال الخارجين بالمشرق • في اسما الله تعالى الرووف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به اراف وروفت اروف فانا رووف وقد تكررت ذكر الرافة في الحديث • في حديث عايشة تصف عمر رايمة وباتاها عن الدنيا اي تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رامه • في حديث لقمان بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرية التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الها فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رايته اذا اصبت رئته • فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراي ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترايي تفاعل من الروية يقال تراى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراى لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترايي الى النار من مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراي تتراى فحذف احدى التايين تخفيفا • ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما اي ينظرون ويرون • ومنه حديث ابي البختري تراينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا • ومنه الحديث رمل الطواف انما كنا راينا به المشركين هو فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك انا اقويا • وفيه انه خطب فرنى انه لم يسمع رني فعل لم يسم

فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله أرى لم يسم جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير له ٥ وفي حديث عثمان أراهم أراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول أراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضمائر كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول أراهموني ٥ وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كأنا نراهما رأي العين ٥ وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ٥ ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما ٥ وقد تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا ٥ وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شأنهم اليك ٥ وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ٥ ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا ٥ وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي افكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي ٥ ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا

(ه) فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأ الجبل اي صعده وقد تكرر في الحديث

رب

٥ في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة

تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كأبيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ٥ ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ٥ ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته ٥ فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها ٥ ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ٥ ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ٥ ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة ٥ وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امراء وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ٥ ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن (ه) وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد ٥ وفي حديث عمر لا تأخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ٥ ومنه الحديث الآخر ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى ٥ وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ٥ ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ولهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ٥ ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن ٥ وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا ٥ اي تربي وهو ابلغ منه ومن رب بالتكرير الذي فيه (ه) وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ٥ ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه لانه كان يربيه ٥ وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ٥ ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها ٥ وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ٥ ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث (ه) وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا

ربث

ربح

ربحل

ربخ

ربد

ربذ

اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم
ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة
ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا في حديث
علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات
اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الجمعة اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة
وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث
قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة
من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة
في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجيء وفيه
انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح
لانها في ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول في حديث ذي
يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته
فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال
تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من ربخ في مشيه اذا استرخى
يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا اعرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا
ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم
وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم
والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم
ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه
كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من
الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل
عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا هما من اربد واربادّ يريد
اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو
ابن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله
عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة
يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة
الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في اعناق
الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى

وحكى

ربذ

ربس

ربص

ربض

وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب
المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله الى داري فوضعنا
له قطيفة زبيرة اي مخملة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز
ربازة وارتبز ارتبازا ومنهم من يقول زمنية بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كبش
زبير اي مكتنز اعجم مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون
ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو
المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء بامور ربس اي سود يعني
يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه
فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث
ام معبد فدعا بانا يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان
يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال ارضبت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها
اي يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه
وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد
امن حيث لا يرى انيسا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه
منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض
اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث
انه رأى فيه حوطا غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة رأيت كأني على ظرب وحولي
بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين
يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا
مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة
الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين
وفي رواية بين الربضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه
اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها ومنه في
حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في
ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن
وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمرو والزبير وبنا الكعبة فاخذ ابن
مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي اربى حتى دل الربض بالضم وسكون الباء اساسه
البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث بجنة زوج
ابنة من رجل وجهزها وقال لا تبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المرأة
التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم
والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة

حـ
قال بعض
بل المراد اراضي الجنة لتسبيح خلاف
المدينة وهو المدينة بعض
القلعة واراد بالجنة الرب
والا فكيف يضمن لمن امن بالبيت خارج
الجنة هذا تحريف لا تان وفيه
وانما المراد ما قلناه والله اعلم

قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امر العامة • الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الخسيس الحقير • وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمونث • وفي حديث قتل القرا يوم الجماجم كانوا اربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة

ربط اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ها هنا اسم لما يربط به الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم • ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها • ومنه حديث علي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين • ومنه حديث بن الاكوع فربطت عليه استبقي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها • في حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت

ربع ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ المربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع • ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه قول شعر تميم

نحن الرووس وفينا نقسم الربع

يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة • وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة وكنت رابعهم • ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة • وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة • وفي حديث شريح حدثت امرا حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليه اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك • وفي بعض الحديث • فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع • وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باء طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حما الربع وقيل اصيب جبينه • وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل

ربع

مربع كالجونة ✱ وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يتعاقلون بينهم الربعة حالهم وربعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ✱ وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم وعند المستربع المطيق للشي وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم

وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون يربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا اطمان فيه واقام

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع واقصر من المشذب المربوع بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع

وفيه اغبوا عيادة المريض وارتبعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع

وفيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد واتسع له المقام معه قال الازهري ✱ وفي حديث عمر [illegible] ما يحمل من العلم ✱ الاربياع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت ارتبعتها اي ترعى وترد ارادنا فان قد ارتبعنا حتى لصقت امعاؤها وسمنا

ربق

وفيه ذكر رباق وهو بكسر الراء تطلق واحد عرى الحبل وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه يفارقه الجماعة ترك السنة واتباع البدعة ✱ والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ✱ ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ✱ ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ✱ ومنه حديث عائشة وصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم وشده في الرباق ✱ ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله ولا تخلس في ملك ونظف الشي وارتبقتها اي علقته واحتبسه وهو من الربقة اي ما وجدت من شي اخذ منكم واسبب فاسترجعه

ربك

كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من ما لهم في معسكرهم يرجع منه ✱ في صفة اهل الجنة ثم يركبون النبا يرتك [illegible] الارتكاك [illegible] الاسود [illegible] الابل الذي فيه كون ✱ وفي حديث علي عن الفلات وارتكاب الاعلاك ارتكاك الامر اذا وقع فيه ونشب فلم يتخلص منه ✱ ومنه حديث ابن مسعود ارتبكت واستقلت ✱ وفي حديث بني اسرائيل فلما اكثروا وربكوا اي خلطوا ومنه ارتبك جسده اذا انتفخ

وربا

ربل

وربا ✱ وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يجنبنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده وربل العرب هم الخبثاء المتلصصون على سوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا اجابه المحدث الرئبال الواحد وقيل الرئبال قال واراه الرئبال الحرف المعتل فبل الحرف الصحيح يقال ذيب رئبال ولص رئبال وسمي الاسد رئبالا لانه يغير وحده والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ✱ ومنه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرابيل والرئابيل على الهمز وتركه

ربا

قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل فهو مرب ✱ ومنه الحديث من اجبا فقد اربى ✱ ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل

وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها ✱ الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض ✱ وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة ✱ وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جوار الرجل ✱ وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن ✱ وفي حديث عائشة ما لك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب

في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ✱ ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب

وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها ✱ وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة

رتج

في حديث المسور انه راى رجلا ارتج يوم الناس فلحن الارتج الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه

وفيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ✱ ومنه الحديث امرنا رسول الله بارتاج الباب اي اغلاقه ✱ ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للبا

رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عتبان والله ارتع فاشبع برحتي رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب في حديث قيلة ترتكان بعيرهما اي تحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراءة النبي عليه السلام كان يرتل ابداً ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيهاً بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث في حديث ابي ذر في كل شي صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه الحسا يرتو فواد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر ومنه حديث ابي جهل فعبث في الارض خبيثا ورتوة

باب الراء مع الثاء

في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا الرثية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة وفيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعنا الرثاث الي السائب

وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث انس ابن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير تقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطاله من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح المحجل الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر في بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يبين كلامه ويبينه لافة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه وروي بالتاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من احية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه والله اعلم

باب الراء مع الجيم

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله

رتل
رتم
رتا
رثث

رثد
رثع
رثم
رثا
رجب
رجج

رجج

رجحن

رجرج

رجح

رجز

تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارجح من الارتجاج الاعلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق
عن ان يرتج وذلك عند كثرة امواجه ٥ ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها
اي تضطرب ٥ ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عالٍ
ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه
ورجة صدره ٥ في حديث عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة
الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به
لتحركه ومجيئه وذهابه ٥ في حديث علي يحمل الحجرات القدس مرجحنين ارجحن الشي اذا مال
من ثقله وتحرك ٥ ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل
ومال بعد علو اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية
وغيره يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس كرجرجة الما الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الما الكدرة في الحوض المختلطة
بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام
رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة
تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة
تترجرج ٥ وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا
فاتبعه رجرجة من الناس ارادرذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم ٥ في حديث
عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد
طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيه وذهابه
في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه
وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون
كل مصراع منه مفردا وتسمى قصايده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في
وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني
انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل
شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه راى النبي على بغلة بيضا يقول ‹‹ انا النبي لا كذب ‹‹
‹‹ انا ابن عبد المطلب ‹‹ والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال
‹‹ هل انت الا اصبع دميت ‹‹ وفي سبيل الله ما لقيت ‹‹ وروى ان العجاج
انشد ابا هريرة ساقا بخداه وكعبا ادرما ‹‹ فقال كان النبي عليه السلم يعجبه نحو
هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيد فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على
وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد
صدر بيت لبيد ‹‹ الا كل شي ما خلا الله باطل ‹‹ وسكت عن عجزه وهو
‹‹ وكل نعيم لا محالة زايل ‹‹ وانشد عجز بيت طرفة ‹‹ وقال

‹‹ ويأتيك ‹‹

١٥٩

‹‹ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ‹‹ وصدره ‹‹ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ‹‹
وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة
والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرأ
وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله
افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن
عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه
الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها
عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم ٥ وفي حديث
ابن مسعود من قرأ القران في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان
المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان رسول الله قرشيا فقال له المخرج شيئا به
لحسن صوته وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب
والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر
وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول
قال الفرا اذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم واذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا الرجس
فتحوا الجيم والنون وفيه ومنه الحديث انه نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذر
وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت ٥ ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين
ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة
وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله
بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه
وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين
اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما
شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال
عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال
اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي
الرجعة بالكسر وكذلك هي في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا
اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ٥ ومنه حديث معوية شكت
بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع الحيلان اي تجلبون

اولا والليل فيتبعونها وتخون تحتها الكبات للقشية يعني الخيل وفيه ذكر رجعة الطلاق
في غير موضع وتفتح راوها وتكسر على المرة الواحدة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح
من غير استيناف عقد • وفي حديث السحور فانه يرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو
الذي يصلي صلاة الليل ورجعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع
[illegible] وسعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ • ومنه
قراءته عليه السلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب
ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو
آآآ • وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع في صوته • وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن
حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع • وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث
[illegible]

رجف

رجل

الحوده

الحوده ولا شديد السقوط بل بينهما • وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والراي فمحمود • وفي رواية لعن الرجلة من النساء يعني المترجلة
ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة • ومنه الحديث ان عائشة كانت
رجلة الراي • وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع
الرجل عن الصبي • وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد
ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير • ومنه الحديث كان يلهم رجل جراد • وحديث ابن عباس انه
دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك
في الحرم لانه صيد • وفيه الرويا لاول عابر وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار
وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم
فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرويا
هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط
الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة • وفي حديث عائشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا
كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها • ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى
النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه • وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا
هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل
فلان اي في حياته • وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى
زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم
يسمي السراويل رجلا • وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها
والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد
تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي • وفي
حديث الجلوس في الصلاة انه لجفا بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه
على رجله في الصلاة • وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا
الرجال جمع راجل اي ماش • وفي قصيد كعب بن زهير قال
تظل منه سباع الجو ضامزة • ولا تمشي بواديه الاراجيل
هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا • وفي حديث رفاعة
الجذامي ذكر رجلي هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام • وفيه انه قال لاسامة انظر هل
ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجموعة بعضها على بعض يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام ايضا • ومنه حديث
عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسوى بالارض ولا يجعل
مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب
والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا
عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي

شه ومعناه والموقع اصوب من الاحاديث في المشهور [illegible] العجاجب

رجم

والذى جاء في كتاب الهروي الرجم بالهمز والتحريك الجان. وفي حديث قتادة خلق الله هذه
النجوم لثلث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو
مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب
التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها
ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم
الظنون التي تحزر وتظن. ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين
لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر
الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فحمل المنجم الذي يعلم النجوم
للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافر نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة
في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث. (ه) في حديث عمر انه كتب في الصدقة
الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها
مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفت المنزل والرجن
الاقامة بالمكان. وفي حديث (ه) عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي
شديد الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل
هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان
وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة
عربية والالف والنون زائدتان. (رجا) ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل
فلذلك اخرناه وجمعناه هاهنا. في حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله امرنا اي
اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز. ومنه حديث (س) ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام
يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم
ان الله ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال
ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب
مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط
ومعطية ومعطي. ومنه حديث (س) ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام
مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد
للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره
قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب
فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز
فلا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء
ورجاوة والهمزة منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة. ومنه

الحديث

الحديث الا رجاءة ان اكون من اهلها. وفي حديث (س) حذيفة لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم
خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير
مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه
ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي والا تراخى بي رجواها. كقوله
تعالى فليمدد له الرحمن مدا. ومنه حديث (ه) ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون
منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة والله اعلم

باب الراء مع الحاء

(رحب)
فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب. ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع. وحديث
كعب بن مالك فنحن كما قال الله فيما ضاقت عليهم الارض بما رحبت. ومنه حديث ابن عوف
قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدائد. ومنه حديث (س) ابن سيار ارحبكم الدخول
في طاعة ابن فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل مضموم العين من الصحيح متعديا غيره. في حديث (س) انس

(رحرح)
فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه. ومنه (ه) الحديث
في صفة الجنة وبحبوحها رحرحانية اي وسط فياح واسع والالف والنون زائدتان
للمبالغة.

(رحض)
في حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل. ومنه حديث (ه) عائشة قالت في عثمان
استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى
مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه. ومنه حديث ابن عباس
في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة. وحديث (ه) ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل
بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال. وفي حديث (س)
نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض
ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث

(رحق)
فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء
الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه.

(رحل)
فيه (ه) تجدون الناس كابل
مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه
سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر
فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة
ومنه حديث (ه) النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت
الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر. ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة
والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال. وفيه (ه) اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال

يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا • ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها • وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الرحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس • ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد **وفيه** ان النبي سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري **وفيه** عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزل معهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا **وفيه** ان رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي نقش فيه تصاوير الرحال • ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل • ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل • ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل **وفيه** لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته • في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن **وفيه** ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا • ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة **وفيه** من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب **الشافعي** وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب **مالك** الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم **فيه** تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم

بقم لهم

يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين واما **قوله** يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهر دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور واري تزول عن ثبوتها واستقرارها • وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها • وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الراء مع الخاء

فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة • في حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صغارها وقد سنها • في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن • ومنه ذكر شعب الرخم بمكة • وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة • في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة • والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش • ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته • والحديث الاخر استرخاء عني اي انبسطا واتسعا • وحديث الزبير واسما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء في الحديث

باب الراء مع الدال

في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر • في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل • والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب • ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا

مماحلة ردحًا المماحلة المطاولة والرداح الثقيلة العظيمة وواحدها رداح يعني الفتن ورُوي أن من ورائكم فتنًا مردحة أي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من أردحت البيت إذا سترته، ومن الأول حديث ابن عمر في الفتن لأكونن فيها مثل الجمل الرداح أي الثقيل الذي لا انبعاث له، ومنه حديث أبي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة أي الثقيلة العظيمة، في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه، وفي حديث عائشة من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود عليه يقال أمر رد إذا كان مخالفًا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به، **وفيه** أنه قال لسراقة ابن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف، ومنه حديث الزبير في وصيته بداره وللمردودة من بناته أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها، **وفيه** ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفًا محرقًا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه، وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف، وفي حديث أبي إدريس الخولاني قال لمعوية إن كان داوى مرضاها ورد أولاها على أخراها أي إذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدم حتى تصل إليه المتأخرة، وفي حديث القيامة والحوض فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم أي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب، وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح أي عطفة قوية، وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة رديدا بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعنى أن الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين **كقوله** عليه السلام لا ثنى في الصدقة، في حديث الإسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض يقال تيس أردع وشاة ردعاء، وفي حديث عمران أن رجلا قال له رميت ظبيًا فأصبت خششاه فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي خر صريعًا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه **قال** الزمخشري الردع هاهنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطًا فيه **قال** ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمي العنق ردعًا على الاتساع، وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الأردية إلا المزعفرة التي تردع على الجلد أي تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران، ومنه حديث عائشة كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أي لطخ لم يعمه كله، وفي حديث حذيفة

ردع

ردع

ردف

ردم

رده

ردا

١٦٢

ردع لها ردعة أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة **فيه** من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث أنها عصارة أهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ، ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال، ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال، ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ، والحديث الآخر منعنا هذه الرداغ عن الجمعة وروي بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر إذا كثر في الرداغ والثلج وحضرت الصلاة فأوموا إيماء، وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق إلى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مرادغة، في حديث وائل بن حجر أن معوية سأله أن يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة، وفي حديث بدر فأمدهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضًا، وفي حديث أبي هريرة على أكفالها أمثال النواجذ شحمًا تدعونه أنتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة **فيه** فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردمًا إذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو أن تجعل رأس الإصبع السبابة في أصل الإبهام وتضمها حتى لا يبين بينهما إلا خلل يسير، في حديث علي أنه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية، وفي حديثه أيضًا وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى المحاكمة **فيه** أنه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى أي سقط يقال ردى وتردى لغتان كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم يتمكن من نحره، ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه، وفي حديثه الآخر إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تُرديه بُعد ما بين السماء والأرض أي توقعه في مهلكة، وفي حديث عاتكة **شعر** بجأواء تردي حافتيه المقانب أي تعدو يقال ردى الفرس يردي رديًا إذا أسرع بين العدو والمشي الشديد، وفي حديث ابن الأكوع فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال ردى يردي رديًا إذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل، ومنه حديث أحد قال أبو سفيان من رداه أي من رماه، وفي حديث علي من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي ردآء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب أو البرد الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف رداء لأن من تقلده فكأنه

رذذ
رذل
رذم
رذا

فتري به • ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اى صيروا السيوف بمنزلة الاردية • ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل موضع الردا من العاتق **فيه** ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبدلهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار **فيه** واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اى اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شي الردي منه • في حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اى منصبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلائها • ومنه حديث عطا في الكيل الادق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه فى حديث الصدقة ولا تعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اى الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شي • ومنه حديث يونس عليه السلم فقاه الحوت رذيا اى ضعيفا • ومنه حديث ابن الاكوع واردوا فرسين فاخذتهما اى تركوهما لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اى اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الرا مع الزاي

في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا اى لم ياخذ مني شيا يقال رزاته ارزوه واصله النقص • ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين لتعلمين انا ما رزانا من مايك شيا ولا اخذنا • ومنه حديث ابن العاص وابحر تجوى اكثر من رزئي اليحمر للحدث اي اخذه اكثر مما اخذ من الطعام • وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما سمينا عن الشعر اذا ابنت فيه النسا وتروت فيه الاموال اى استجلبت به الاموال واستنقصت من ارباب وانفقت فيه **وفيه** لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه • وفي حديث المراة التي جات تسال عن ابنها ان رزا ابني فلم ارزا حياى اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياى والرزا المصيبة بفقد الاعز وهو من الانتقاص ايضا • ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية اى المصيبة • في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة تتغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد • ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد • في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضو لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي عليه السلم • وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارزاى ثبت وبقي مكانه وتجمل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا انجل ويروى بالزا بالتخفيف •

رزب
رزز

اي يعص

رزغ
رزق
رزم

اي تغيض وقد تقدم في الهمز • في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الما والوحل وقد ارزغت السما فهي مرزغة • ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى للحديثان بالدال وقد تقدما • ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم يرزغ الامطار عيثا • في اسما الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم • وفي حديث الجونية التي اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي **فيه** ان ناقته تلحلحت وارزمت اى صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم • وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما • ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم • وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم كلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت • ومنه حديثه الاخر انه امر بغرابر حجل فيهن رزم من رح قبن جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها • في شعر حسان يمدح عايشة

حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •

يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الرا مع السين

رسب
رسح
رسس

فيه كان لرسول الله سيف يقال له الرسوب اى يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت • ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول • ضربت بالمرسب راس البطريق • كانه الة للرسوب • وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها • في حديث الملاعنة ان جات به اريسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر • ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا • في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتداونا في ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة • ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره

[رسع] [رسغ] [رسل]

بذلك. ومنه حديث الحجاج انه قال لنعمن بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس
هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين
القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد. وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم
اي دسوه في بئر حتى مات. في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت
والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا وروي بالصاد وقد تقدم ذكره. في حديث
الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله
مع القيد. فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا
متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين. ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض
وانه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس
وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث. ومنه حديث طهفة ووفر كثير الرسل قليل
الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل
بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري
فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول
الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب
كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في
طلب المرعى لقلته. وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد
فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة
والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها
وهي مهازيل مقاربة وقال الجوهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فتكون
نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال
الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه
ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور
لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المصون به كان الى
اخراج ما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون
المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء
والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج
حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء
كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها
فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب
والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم

[رسم] [رسن] [رشح] [رشد]

وفي حديث الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام
كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد
وفي حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء
على هينته وقد تكررت في الحديث. وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سواء. ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل
اي تأن ولا تعجل. وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس
والطمأنينة الى الانسان والثقة فيما يحدثه واصله السكون والثبات. ومنه الحديث
غبن المسترسل ربا. وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قاله
الهروي. وفي قصيد كعب بن زهير: امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير. فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه
اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض. وفي حديث زمزم
فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه مأخوذ من الثياب
المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب. في حديث عثمان واجررت
المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال
رسنت الدابة وارسنتها واجررته اي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن
مسامحته وسماحه الخلافة وتركه التضييق على اصحابه. وفي حديث عائشة قالت ليزيد بن
الاصم بن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلا
سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد والله اعلم

باب الراء مع الشين

في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح آذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء
المتخلخل الاجزاء. وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع
من شجر التمر ويرشحون اي يقومون عليه ويصلحونه الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب
والنخيل. ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية
والتهيئة للشيء. في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير
اشارة مشير ولا تسديد مسدد. وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد
اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي
ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة
ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث. وفيه
من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح
كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغي كلام العرب

رشش
رشق
رشا

المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين (فه)
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء. في حديث حسان قال له النبي عليه السلام
في هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه
بالسهام. ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم. ومنه الحديث فرشقوهم رشقا
ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا
رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق. ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق. وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي
حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به (فس)
لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله
من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ
والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ
حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى
دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع
الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

الراء مع الصاد

رصح
(ه) في حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين
هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين
وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح. في حديث ابي ذر قال له عليه

رصد
السلام ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار
الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه ترقبه وارصدت
له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له. ومنه
الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله
رصدا اي حافظا معدا. ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم
الا ثلاثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم. وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار
في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله
لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيها العشر ولم يسقط
عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه نظر للخلاف (فه) فيه تراصوا في الصفوف

رصص
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه
ببعض فادغم. ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا. ومنه حديث ابن صياد
فرصه رسول الله اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث. في حديث الملاعنة ان جاءت

رصع
به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة

في الارسح

في الارسح والانثى رصعاء. وفي حديث ابن عمر وانه لحين رصعت عينيه اي فسدت وهو بالسين
اشهر وقد تقدم. وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان
قد صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى رصيع ايهقان بالضاد

رصغ
(فه) انه كان يرفع يديه الى الرصغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد
انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شد به فوقه والرصف الشد

رصف
والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه. ومنه
حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا واحد الرصاف رصفة
بالتحريك وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا
قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله تصدق واشترط اي ارفق
بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور. وفي حديث ابن الصبغاء بين القران الصفوف والتراصف
التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض. ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل
احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف
بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر. وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة
وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد

رضب
(فه) وكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله قال الهروي انما اضاف الرضاب الى
البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب
وانتشر من بزاقه حين تفل فيه. في حديث عمر وقد امرنا له برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية

رضخ
القليلة. ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة اي عطية
وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي
المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر. ومنه حديث الجارية المقتولة
على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين. ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو
من تحت المراضخ [illegible]. وفي حديث صهيب
انه كان يرضخ من اللكنة ومنه وكان سلمان يرضخ اللكنة فارسية اي كان لا يفصح [illegible]

رضرض
وهذا الى [illegible] ولا يستمر لسانه على العربية استمرارا. في صفة الكوثر طينه المسك
ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الدر (وفه) ان رجلا قال له [illegible]
[illegible] ابيض رضراض [illegible]
العبد بعد الضرب فقال [illegible] الرضراض الكثير اللحم. في حديث الجارية المقتولة

رضض
على الاوضاح ان يهوديا رض راسها بين حجرين [illegible]. ومنه الحديث
لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا كذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم

رضع

فاما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح
لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر
فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم • وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا ناخذ
من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع
فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال
ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة
واللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي • وفي حديث ثقيف اسلم راضعهم وترك الرضاع
الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والرضاع المضاربة بالشرف • ومنه
حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية
مني واليوم يوم هلاك اللئام • ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي كرم ولا رضاعة والفعل
منه رضع بالضم • ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله
اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به • وفي
حديث الامارة قال فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله
الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه •
وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا
النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم • في حديث

رضف

الصلاة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة • ومنه
حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف
ومنه الحديث اتي باعرابي رجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف • وحديث ابي ذر
بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم • ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه • وحديث وابصة مثل الذي
ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا • وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف
يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من [illegible] الرضف اي مرضوف
يريد ان [illegible] اثر اللحم المرضوف • ومنه [illegible]
[illegible] مرضوف • وفي حديث معاوية في عذاب القبر [illegible]

رضم

[illegible] فيه انه لما [illegible] الاترين [illegible]
[illegible] ورضموا [illegible] • ومنه
حديث [illegible] • ومنه حديث ابي المتوكل
[illegible] • ومنه الحديث حتى ركز الراية

رضا

في رضم من حجارة • في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ

بل

بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة
من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات
وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد
يقينا وارتقا ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا
معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور
فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط
لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمين
فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة
او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا

في حديث ربيعة ادركت ابنا اصحاب النبي عليه السلام يدهنون بالرطاء وفسر فقال الرطاء
التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطات القوم اذا ركبتهم
بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن

رطب

فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول
والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورمي
بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة
المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما
ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة في صوت قاريه

رطل

في حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسي باساته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو
تليينه بالدهن وما اشبهه

رطم

في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ
في الوحل • ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه
وارتبك ونشب

رطن

في حديث ابي هريرة قال اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء
وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا
كلام العجم • ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله
اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكررت في الحديث

باب الراء مع العين

رعب

فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعدا النبي قد اوقع الله في قلوبهم الرعب
منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه • ومنه حديث الخندق ان الاحزاب رعبوا
علينا هكذا جا في رواية بالعين المهملة وروي بالغين المعجمة والمشهور لعواصف النبي وقد تكرر الرعب
في الحديث

رعبل

فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع
ومنه قصيد كعب بن زهير • ترمي اللبان بكفيها ومدرعها • مشقق عن تراقيها رعابيل •

رعث
رعج
رعد
رعرع
رعص
رعظ
رعع
رعف
رعل
رعم
رعا

(فيه) قالت أم زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من
ذهب ولؤلؤ. الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث. (وفي
حديث) سحر النبي ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيذكر
(في حديث) الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارعج
اذا تتابع لمعانه. ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا
قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج. (في حديث) يزيد بن الاسود فجيء بهما
ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف. ومنه حديث ابن مليكة ان امنا ماتت حين رعد
الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق ورعد وابرق اذا توعد وتهدد. (وفي
حديث) وهب ينزل على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر.
(في حديث) ابي ذر فخرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد
يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا التوت. ومنه
الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت. (فيه) اهدي له يكسوم
سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه. الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل.
(في حديث) عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة. ومنه
حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة. وحديث علي وساير الناس
همج رعاع. (في حديث) سحر النبي ودفن تحت راعوفة البير هي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون
ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي
عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم. وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية
تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح من الرعاف
رعف بالفتح يرعف بالضم. ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاوا حتى ارتعفوا
اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا. في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا
على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان
رعلة ولجماعة الخيل رعيل. ومنه حديث علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل.
(فيه) صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها. الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم. (في
حديث) الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. الرعاء بالكسر والمد جمع راعي
الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم. وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة. وفي
حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله
ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها. (وفيه) نساء قريش خير نساء احناه على طفل
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده. هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال
عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره. وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم
الا لراع او دليل. الراعي ها هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ. ومنه حديث لقمان بن

عاد

عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحفظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم. ومنه الحديث كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره. (وفيه) الا
ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة. وفي حديث
شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور
وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف
عنه وتركه. ومنه حديث ابن عباس ان الاحاديث عندك ... فلعلها ... ولا تعجل الى
الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

(فيه) افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل. الرغاب الابل الواسعة
الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب. ومنه حديث
حذيفة ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كبيرة. قال الحربي
هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم.
ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب. وحديث الحجاج لما اراد قتل
سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحد ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب. (وفيه)
كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال يقال رغب يرغب رغبة
اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السوال والطلب. ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة
وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا. وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها
ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول
الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا
ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم
لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء. ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته
والرغباء اليك والعمل وفي رواية والرغبى بالمد والقصر من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة. وفي حديث
انه لا يدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغائب
واحدها رغيبة. (وفيه) اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له
وزهدت له فيه. (وفيه) الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير
ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل
ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر. في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله وانتم ترغثونها يعني
الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها. ومنه حديث الصدقة فلا تاخذ فيها الربى
والماخض ولا الرغوث اي التي ترضع. (فيه) ان الله بارك له في رغيس ... اي ... ماله
... (في حديث) ...

رعب
رغب
رغث
رغس

(في حديث ابن عباس ... الاغراب ... وهو ...) [illegible]

دعم

اى صرت صبيًا يرضع لعبت حامهرت القرآة تعالى رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة
ويجوز بالزاى لغة فيه (هـ) انه عليه السلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك ابويه او احدهما ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغمًا ورغمًا ورغمًا
وارغم الله انفه اى الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف
والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اى حتى
يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اى وان ذل وقيل وان كره ومنه
حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اى ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيمًا
للشيطان وحديث عائشة في الخضاب واعتمد اى اهينه وارميه في التراب وفيه بعثت
مرغمة المرغمة الرغم اى بعثت هوانًا للمشركين وذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة
افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمة اى غاضبة
[illegible] على [illegible] وهي [illegible] مشركة [illegible] الكولا [illegible] الحاجة وقيل
[illegible] الارض مراغمًا كثيرًا اى مهربًا ومتسعًا ومنه الحديث ان السقط
[illegible] ومنه حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله ارغم
[illegible] في التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح
رغامها [illegible] الانف والمشهور [illegible] والمروي بالعين
[illegible] التراب [illegible] وفي حديث ابن عمير في قوله
تعالى [illegible] الارض اى رغا [illegible] قال الخطابي

دغر

الذي [illegible] فيه لا يأتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء

رغا

صوت الابل [illegible] في الحديث يقال رغا يرغو رغاء ومنه حديث [illegible] الابل وقد
ارغى الناس [illegible] الرغاء [illegible] الابل [illegible] الاحمال [illegible] ومنه
حديث [illegible] لا يكون الرجل [illegible] على [illegible] اى [illegible]
[illegible] الرغاء وفي حديث
[illegible] ناقة رسول الله [illegible] الرغاء
[illegible] وفي حديث
[illegible] الكلام ورفع الصوت
[illegible] الرغوة

باب الراء مع الفاء

رفا

فيه نهى [illegible] بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء
[illegible] اذا [illegible] لانه كان من عادتهم ولهذا
[illegible] ان [illegible] بارك الله لك [illegible]

على خير ويجمع الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفاء ومنه
الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن
ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد
تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا
الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول
ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلم حتى ارفأ به عند فرضة الماء
وحديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج وفي

رفت

حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس قيل ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير
رفاتًا يقال رفت الشيء فارفت وترفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفي حديث ابن عباس

رفث

انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث
وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت
به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة
لكل ما يريده الرجل من المراة فيه كان اذا رفأ انسانًا قال بارك الله عليك اراد رفأ

رفخ

اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله رفح بالقاف والترفيح اصلاح المعيشة ومنه
حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي قال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج وفي حديث

رفد

الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة
يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون انى
لا اقوم الا رفدًا اي الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة
وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا
عظيمًا فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي
ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث
وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدًا اي
صلة وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص
به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه منع المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد
والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا
الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بني
ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح وفي حديث

رفرف

وفاته عليه السلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر او شيئا
كان يحجز بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء فثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود
في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطًا
وقيل فراشًا ومنهم من يجعل الرفرف جمعًا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ متكئين

على رفارف خضر. وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف
في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق
راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه. ومنه
حديث ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اي ترتعد ويروى
بالزاي وسيذكر. [رفش] في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي
يجرف به الطعام. [رفض] في حديث البراق انه استصعب على النبي عليه السلم ثم ارفض عرقا واقر اي
جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب. ومنه حديث الحوض حتى يرفض
عليهم اي يسيل. وفي حديث عمر ان امراة كانت ترفض والصبيان حولها فطلع عمر فارفض الناس عنها
اي تفرقوا. ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في
ازاره اي سال فيه فيجد ويتفرق وقد تكرر في الحديث. [رفع] في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي
يرفع المومنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض. وفيه كل رافعة رفعت علينا من
البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك
اني حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم
والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين بحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى
المبالغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى
عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه. وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع
من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو ويقال ارفع دابتك اي اسرع بها. ومنه الحديث
فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله مطيته وصفية خلفه. وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل
العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في
العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء. وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى يرفع القران
على السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه. [رفغ] فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف
الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها
من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق. ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره
وانملته اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم
ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ. وفي حديث اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر
في الحديث. وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع. ومنه حديث النعم الروافغ
جمع رافغة. [رفف] فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا
ويعطف علينا. وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي
اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا. ومنه حديث معوية
قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف. ومنه

حديث

حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا.
ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان. وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة
للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص والرشف يقال منه رف يرف بالضم.
ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته. وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب
واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط. الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه.
وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية. وفيه ان امراة
قالت لزوجها احجني فقال ما عندي شيء قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب
الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف. ومنه حديث كعب ان الاشرف ان رفاقي
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس. وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار. [رفق] في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق
جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط
يقع على الواحد والجمع. ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق
وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله تعالى رفيق بعباده من الرفق والرافة
فهو فعيل بمعنى فاعل. ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك
انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله وقد تكرر في الحديث. وفي حديث المزارعة نهانا عن امر
كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق.
ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف. والحديث الاخر انت رفيق والله
الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه. ومنه الحديث في ارفاق
ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم. وفيه اكثم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق
اي المتكي على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه. ومنه
حديث ابن ذي يزن: اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا. وفي حديث ابي ايوب وجدنا
مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر. وفي حديث في رواية
ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق. [رفل] فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي
ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه. ومنه حديث ابي جهل
يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر. وفي حديث وائل ابن حجر يسعى ويترفل
على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله. [رفن] فيه ان رجلا
شكا اليه التعزب فقال له اعف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر
وارفاه ذكره الهروي في رفا على ان النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها
اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اي نفر ثم سكن. [رفه] فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن
والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت

اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا ⁕ ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اي ازيح وازيل عنه الضيق والتعب ⁕ ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف ⁕ ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السما والارض الرفاهية السعة والتنعم اي ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ⁕ ومنه حديث سلمان وطير السما على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون الهاء للتانيث مثلها في عرفة

رقا

وفيه انه نهى ان يقال بالرفا والبنين ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لحنه وقد تقدم في الهمز

باب الراء مع القاف

فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقو الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقو بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فتسكن بها الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث

رقب

في اسما الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ⁕ ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ⁕ ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصد خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها

وتحريرها

وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشي ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في رقبته ⁕ ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ⁕ ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها فتحت عنوة ⁕ ومنه حديث بلال والركايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها

وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر ⁕ وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر

رقح

في حديث الغار والثلاثة الذين اووا الى الجبل حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ⁕ ومنه الحديث كان اذا رفح انسانا يريد رفا وقد تقدم في الرا والفا

رقل

في حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة

رقرق

فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجي وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت ⁕ في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى

رقش

⁕ في حديث حذيفة اتتكم الرقطا والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطا التي لا تعم وفي حديث ابي بكر وشهادته على المغيرة لو شيت ان اعد رقطا كان بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها ⁕ وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاوها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو بياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عوسجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا ازاد قيل قد ارقاط فاذا ازاد قيل قد ادبى

رقط

فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سما يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سما الدنيا فاعطى كل سما اسمها وفيه يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المومن واه راقع اي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته ⁕ وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما يتناثر منها

رقع

وفيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته

رقق

بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر وبقي الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب
على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة الاف نصف دية حر
ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو
مذهب النخعي ويروى عن علي شي منه واجمع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم • وفي حديث
عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل
اراد به عبيدًا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرًا لكل واحد
منهم في كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا هولا الثلثة وقيل اراد جميع المماليك
وانما استثنى من جملة المسلمين بعضًا من كل وكان ذلك منصرفًا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض
موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل مرققًا حتى لقي الله هو الارغفة
الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال • وفي حديث ظبيان وخطوا
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحده رقاق بالكسر وفيه كان فقها
المدينة يشترون الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحًا وفيه
استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفا وشدة البرد • ومنه حديث عائشة
ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين • ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبًا اي الين واقبل
للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والغلظة • ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف
وقيل هو من قول عمر • وفي حديث الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل
من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري
لا واحد لها • ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه • وفي حديث الشعبي سئل
عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن
يظهر شيئًا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلًا نزل
بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدًا فاصطبحت فعلت كذا يريد
ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض
الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقًا شفافًا ينم على ما وراه وكان الشعبي اتهم السائل
واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه وتجي فتنة فترقق بعضها بعضًا اي تشوق

رقل

بتحسينها وتسويلها • في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة الطويلة وجمعها الرقل وجمعها
الرقال • ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة • ومنه حديث [illegible]
الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل • وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب
من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالًا فهي مرقل ومرقال • ومنه قصيد

رقم

كعب بن زهير • فيها على الاين ارقال وتبغيل • فيه انه اتى فاطمة فوجد
على بابها سترًا موشيًا فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة • ومنه
الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله

المحدثون

المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه • ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم
الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجًا كما يقوم الكاتب سطوره • ومنه حديث
ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبًا • ومنه حديث علي في صفة السما سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السما بالنجوم وفيه
ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان
في ذراعيها وفيه صعد رسول الله رقمة من جبل الرقمة جانب الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه • وفي
حديث عمر هو ادكا الارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم فيه ثلثة لا يقربهم

رقن

الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به • والرقون والرقان الزعفران والحنا • في حديث الزكاة وفي الرقة

رقه

ربع العشر • وفي حديث قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم
المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الها وانما
ذكرناها هاهنا حملًا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق

رقا

فيه ملكانا ابنه برقيه قد تكرر ذكر الرقية والرقا والرقي والاسترقا في الحديث والرقية العوذة
التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جا في بعضها جوازها وفي بعضها النهي عنها
فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها • ومن النهي قوله لا يسترقون
ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير
اسما الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها
اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى والرقى المروية
ولذلك قال للذي رقى بالقران واخذ عليه اجرًا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق • وكقوله في
حديث جابر انه عليه السلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه
خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان
العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله • واما قوله لا رقية الا من
عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلم غير واحد من
اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم • واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاوليا المعرضين
عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام
فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلا وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعا كان من جملة
الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم
ينكر عليه علمًا منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه
به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال • وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون
يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال
رقي يرقى رقيًا وعدي بعلى للتعدية الى المفعول وحقيقته المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق

ما يسمعون. ومنه الحديث كنت رقّاءً على الجبال اي صعّادًا عليها وفعّال للمبالغة والله اعلم

باب الراء مع الكاف

ركب

(فيه) اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها. الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه. ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب (وفيه) سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة (وفيه) بشّر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم. وفي حديث الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب. وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري. وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب. وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا. وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به. وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك. ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك بركبهم اي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد. ومنه الحديث ان المهلب ابن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد (وفي) ذكر ركبة وهي موضع بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي عليه السلم وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام. ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوبا بالشام

ركح

(فيه) لا شفعة

في فناء

في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه. ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم. وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت

ركد

(فيه) نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري. ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد. ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين.

ركز

في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس كانها جمع ركزة اوركاز والركزة والركيزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز. ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة.

ركس

في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول. ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا. والحديث الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد (وفيه) انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين.

ركض

في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بالة من ركضاته. وفي حديث ابن عمرو بن العاص ليفر المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا. وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا الماد وقت الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض.

ركع

في حديث علي قال نهاني ان اقرا وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع

ركك

(فيه) انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى (وفيه) ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك

ركل

(فيه) فركله برجله اي رفسه. ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة. في حديث

الاستسقاء حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث يجا بعود وجا
بعر حتى ركموا فصار سوادا **ركن** فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى
الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال
او آوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث
الحساب ويقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها
وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها
الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قريتها فقال قد
صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشي والميل اليه
لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون وفي حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال
ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية ارك هذين من الترك ويروى ارهكوا اي كلفوهما والزموهما من
رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البرا فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية
وهي البير وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركا

باب الراء مع الميم

رمث فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض
ويشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا لممته واصلحته وفي حديث
رافع بن خديج وسئل عن كرا الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا
يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشي بالشي اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد
او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل الاختلاط بسبب بعضهم ببعض او للزيادة ياخذها
بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيا من الزرع والله اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث
والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الاناء
الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع **رمح** فيه السلطان ظل الله
ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل
يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع
عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع **رمد** فيه
سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه
وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة
عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا
صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر
المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث

ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى اخوك حتى
اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي
حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد
بفتح الراء ما اقطعه النبي عليه السلم جميلا العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل
بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد **رمرم** في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من
خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر
والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عايشة كان لال رسول الله وحش فاذا خرج يعني رسول الله لعب
وجاء وذهب فاذا احس بدخوله ربض ولم يترمرم مادام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي **رمس** في حديث
ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا روسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو
بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث
الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض
ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه
رمس وفيه ذكر الرامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله لعظيم بن الحرث المحاربي
رمص في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت
العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب
منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى
الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد
من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عيناها حتى كادت ترمص وان روي
بالضاد اراد حتى تحمى **رمض** فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض
لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفي من شدة الرمض
هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسما
الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه
وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا
الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه
صفة للموسى **رمع** وفيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي من راه ان انفه يترمع
قال ابو عبيد هكذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال
الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته ويجي في موضعه وفيه
ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن **رمق** في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق
يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال
عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه

رمك

الحديث اتيت اباجهل وبه رمق ۞ وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا ۞
في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ۞ ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكا
هو تانيث الارمك ۞ ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب ۞ في حديث ام معبد وكان القوم

رمل

مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ۞ ومنه حديث
جابر انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد ۞ وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله في غزاة فارملنا وقد
تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم ۞ وفي حديث عمر دخلت على رسول الله
واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على حصير قد رمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير
وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام
لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان
السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث
الطواف رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه
ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطال الله الاسلام يكثر مجي المصدر على هذا الوزن
في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية
الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال
وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل
الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها
رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي اصحابه
في عمرة القضا ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطراف
دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسماعيل عليه السلم
فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل
العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم ۞ وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور
وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به ۞ وفي حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلم

۞ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ۞ ثمال اليتامى عصمة للارامل ۞

الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص
واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي

رمم

ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسوا كانا غنيين او فقيرين ۞ فيه قالوا يا رسول الله
كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون بالتشديد وفتح التا والاعرا
وجهه والصواب ارمت فتكون التا لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو
ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا في احسست احست
وقيل انما هو ارمت بتشديد التا على انه ادغم احدى الميمين في التا وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم
في التا ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف

وقلعته

وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلى والرمة العظم البالي والفعل الماضي
من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف
معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون
ما قبلها الا ساكنا فاذا اسكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام
ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك
الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جا في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جا
في الرواية احتاجوا ان يشددوا التا ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في
التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب
فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن
يريدون رددت ورددت واردون وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا والنون
فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم ۞ وفي حديث الاستنجا انه نهى عن الاستنجا بالروث
والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي
نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته ۞ وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل ۞ وفيه ايكم المتكلم
بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه
لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ۞ ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك
ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا ۞ وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم
وهي قطعة حبل بالية ۞ ومنه حديث علي ان جا باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة
حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب
ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله ۞ وفيه ذكر رم بضم الرا وتشديد الميم وهي بير بمكة
من حفر مرة بن كعب ۞ وفي حديث النعمن بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح
ما فسد ولم ما تفرق ۞ وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها
وقد تقدم في ربم ۞ وفي حديث زياد بن حدير حلت على رم من الاكراد اي على جماعة نزول كالحي من الاعراب
قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جا بالطم والرم ۞ وفي
حديث ام عبد المطلب جد النبي عليه السلم قالت حين احتمل عبد المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه
يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ
ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثا مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف
الزاي من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في الثا من قول اخواله احيحة بن الجلاح فيه وكذلك رواه
مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل فيهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف

رمن

روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة ۞ في حديث ام زرع يلعبان من
تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع

رما

يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الي اخيه ويرمي ليغوي الآخر
اليه من تحت خصرها ه فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده
وينفذ فيه سهمك وقيل هي كل دابة مرمية ه وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامي
يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي
وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وترامي اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ه ومنه الحديث
ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف
الذي ترمى اليه السهام ه وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الي ان صار الي
خديجة فوهبته للنبي فاعتقه ترامى به الامر الي كذا اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته
الاقدار اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة ه الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا
من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة ه وفي حديث علي ان اعرابيا قال يا رسول الله كانت امرأتان
فاقتتلتا فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنان
فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه
هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار
التاء ه وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا والرما بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال
ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقول اربا ه وفي حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم دعي الي مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة
بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الي ان يعطى سهمين من هذه
السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي
الي مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين
ظلفي الشاة يريد به حقارته والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الراء مع النون

رنح

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي
يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم
رنحه الشراب ومن رواه ترنح بالياء اراد يميل من اراح الرجل اذا مات ه ومنه حديث زيد الرقاشي المرنحين
ترنح والعرق من جبينه يترشح ه ومنه حديث عبد الرحمن ابن الحرث انه كان اذا نظر الي مالك ابن انس
قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه

رنف

فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو على
القصوى اذ رفعت راسها وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارخيتهما من الاعياء
وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال
بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذ والصفن جلد الخصية

رنق

فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر
تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب

ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء ه ومنه حديث سليمان عليه السلم احشروا الطير الا الرنقاء القاعدة
على البيض ه وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال
ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ه ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق

رنم

فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب
والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس

رنن

فيه فلقاح
اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا والله اعلم

باب الراء مع الواو

روب

في حديث الباقر اتحلون في النبيذ الدردي قال وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل
خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ه ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرا
اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده

روث

في حديث الاستنجاء
نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ه ومنه حديث
ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة ه وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به
روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها
في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول الله كانت فضة اي اعلاه مما يلي الخنصر من كف
القابض

روح

قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي
يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح
القدس حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ه ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء
وفتحها كانه نسب الي الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد انهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر ه ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ها هنا كناية عن الجن
سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم
ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث
وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا
يقال الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ه ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون
العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل
الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الي الناس ه ومنه الحديث
كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من
رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد
في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه
ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح
كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى
اي احتاجوا الي التروح من الكرب بالمروحة او يكون من الرواح العود الي بيوتهم او من طلب الراحة ه ومنه

حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشياً جيداً فقال

كأن راكبها غصن بمروحة … إذا تدلت به أو شارب ثمل

المروحة بالفتح الموضع الذي تخترق فيه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها أخرجه **الهروي** من حديث ابن عمر **والزمخشري** من حديث عمر ، وفي حديث قتادة أنه سئل عن الماء الذي قد أروح أينتوضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وراح إذا تغيرت ريحه **وفيه** من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي من مشى إليها وذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة إنما تريد جزءاً من الزمان وإن لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار ، وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوي إليه ليلاً وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ، ومنه حديث أم زرع وأراح علي نعماً ثرياً أي أعطاني لأنها كانت هي مراحاً للنعم ، وفي حديثها أيضاً وأعطاني من كل رائحة زوجاً أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيباً وصنفاً ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ، ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ، ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق على أهله ، وفي حديث عقبة روحتها بالعشي أي رددتها إلى المراح ، وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رائح أي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله إليه ويروى بالباء وقد سبق ، ومنه الحديث على روحة من المدينة أي مقدار روحة وهي المرة من الرواح **وفيه** أنه قال لبلال أرحنا يا بلال أي أذن بالصلاة نسترح بأدائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة وما أقرب الراحة من قرة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء ، ومنه حديث أم أيمن أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي إليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت **وفيه** أنه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما ، ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لو راوح كان أفضل ، ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ، ومنه حديث صلاة التراويح لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام **وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير**

حكيت لنا الصديق لما وليتنا … وعثمان والفاروق فارتاح معدم

أي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف أراح ريحاً وارتحت ارتياحاً

إذا أملت الية وأحببته ومنه قول امرئ القيس … **وفيه** نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروح أي المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة ، ومنه الحديث الآخر أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم ، وفي حديث جعفر ناول رجلاً ثوباً جديداً فقال اطوه على راحته أي على طيه الأول ، وفي حديث عمر أنه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ، ومنه الحديث لكأني أنظر إلى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه روحتي رجليه ، ومنه الحديث أنه أتي بقدح أروح أي متسع مبطوح ، وفي حديث الأسود بن يزيد إن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر الإراحة ها هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم ، وفي حديث علي في صفة الصحابة يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود رياداً ، ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها ، ومنه الحديث الحمى رائد الموت أي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ، ومنه حديث المولد أعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد يتقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس إنا قوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي نرود الخير والدين لأهلنا ، ومنه الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكاناً ليناً لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ، ومنه حديث معقل بن يسار فاستراد لأمر الله أي رجع ولان وانقاد ، وفي حديث أبي هريرة حيث يراود عمه أبا طالب على الإسلام أي يراجعه ويراده ، ومنه حديث الإسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، وفي حديث الحسد رويدك رفقاً بالقوارير أي أمهل وتأن وهو تصغير رود يقال أرود به إروداً أي رفق وتمهل … رويد زيد ورويدك زيداً وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيراً رويداً وحالاً نحو ساروا رويداً وهي من أسماء الأفعال المتعدية ، وفي حديث قس ومراد لمحشر الخلق طراً أي موضعاً يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وإن ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر فيه الخلق لعله ذكر في الحديث وهو اسم جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الدال المعجمة وقيل هي بفتحها وقيل بشين معجمة ، في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عنده إذا اختبرته وامتحنته والمعنى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعته أم لا ، ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل بأذنه أي اختبره ، ومنه الحديث كان برأس سفينة نوح جبريل الرائز راس الميثر إذا أعوزت … السفينة وهو من راز يروز ، في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو أن تصفها وتمدحها عنده ، ومنه حديث ابن المسيب أنه كره المراوضة وهو أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة ، وفي حديث أم معبد فدعا بإناء يربض الرهط أي يرويهم بعض الري من أراض الحوض إذا أصب فيه من الماء

رود

روس

روز

روض

روع

ما يوافيه أو ضده والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم • وفي حديثها أيضا
فثريوا حتى أراضوا أي شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل
معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن (فيه) إن روح القدس نفث في روعي أي في نفسي وخلدي وروح القدس
جبريل • ومنه الحديث إن في كل أمة محدثين ومروعين المروع الملهم كأنه ألقي في روعه الصواب • وفي
حديث الدعاء (اللهم) آمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع • ومنه حديث علي أن
رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب ثم أعطاهم بروعة الخيل يريد أن
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة • ومنه حديث ابن عباس إذا شمط
الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الإنذار بالموت • ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا
لأبي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا إن وجدناه لبحرا • ومنه حديث ابن عمر فقال له
الملك لم ترع أي لا فزع ولا خوف • ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني إلا رجل آخذ بمنكبي أي لم أشعر [illegible]
من [illegible] كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وأفزعه • وفي حديث وائل بن حجر إلى
الأقيال العباهلة الأرواع الأرواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أي
يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والأول أوجه • ومنه حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس
أي يعجبه حسنه • ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة أي حسنة وقيل معجبة رائقة

روغ

(فيه) إذا كفى أحدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه وإلا فليروغ له لقمة أي يطعمه لقمة مشربة
من دسم الطعام • ومنه حديث عمر أنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت إني أريغه على الطعام أي أديره
عليه وأريده منه يقال فلان يريغني على أمر وعن أمر أي يراودني ويطلبه مني • ومنه حديث قيس
خرجت أريغ بعيرا شرد مني أي أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب • وفي حديث الأحنف فعدلت
إلى رابية من روابغ المدينة أي طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم • ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا
باليمين أي مال عليهم وأقبل

روق

(فيه) حتى إذا ألقت السماء بأرواقها أي بجميع ما فيها من الماء والأرواق
الأثقال أراد مياهها المثقلة للسحاب • وفي حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الروق والرواق
وهما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي دون العليا • ومنه حديث
الدجال فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق أي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه • وفي حديث علي
قال • تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا وما ظفروا •
• فإن هلكت فرهن ذمتي لهم • بذات روقين لا يعفو لها أثر •
الروقان تثنية الروق وهو القرن وأراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي
الحرب الشديدة أيضا • ومنه شعر عامر بن فهيرة • كالثور يحمي أنفه بروقه •
[illegible] على الروم [illegible] روقة المؤمنين أي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء إذا صفا
وخلص [illegible] لا روقة [illegible]

روم

• وفيه [illegible] في بعض التابعين أنه أوصى
رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والرومة الأذن (وفيه) ذكر بئر رومة
هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها

ري

(فيه) أنه عليه السلام سمى السحاب روايا

البلاد

البلاد الروايا من الإبل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبها سميت المزادة راوية وقيل بالعكس •
ومنه حديث بدر فإذا هو بروايا قريش أي إبلهم التي كانوا يستقون عليها • وفي حديث عبد الله
شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الإنسان في نفسه من القول والفعل
أي يزور ويفكر وأصلها الهمز يقال روأت في الأمر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية
والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية أي الذين يروون الكذب أي تكثر رواياتهم فيه • وفي حديث
عائشة تصف أباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين
ري فإذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى • وفي حديث قيلة إذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري
إليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الري
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري • وفي حديث عمرو
كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الأزهري
الرواء الحبل الذي يروى به على البعير أي يشد به المتاع عليه فأما الحبل الذي يقرن به البعيران
فهو القرن والقران • ومنه الحديث ومعي إداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاءت في رواية بالهمز
والصواب بغير همز أي شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو إذا شددت
عليه بالرواء • وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة
سمي به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده أي يسقون ويستقون (وفيه) لتعقلن الدين
من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل الأروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى
وقيل هي أنثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث ••

باب الراء مع الهاء

رهب

(رهب) في حديث الدعاء رغبة ورهبة إليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم
أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة • وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا أحدث بها
رهبته هكذا جاء في رواية أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في
الحديث (وفيه) لا رهبانية في الإسلام هي من رهبنة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف
كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد
مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب
فنفاها النبي عن الإسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع
على رهابين ورهابنة والرهبنة فعللة منه أو فعلنة على تقدير أصلية النون وزيادتها
والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف • ومنه الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية
أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي
أكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما أنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهب ففي الإسلام
لا عمل أفضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله • وفي حديث

عوف بن مالك لأن يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف
كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط
ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته • وفي حديث بهز بن حكيم لا اسمع
الراهبة من الله التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا (رهج) (فيه)
ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار • وفي حديث اخر من دخل
جوفه الرهج لم يدخله حر النار • في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال
القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه
اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل
يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلالئة ويروى برهرهة
وقد تقدمت في حرف الباء • في حديث عباد وجرائيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى
بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان
في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم • ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضادنا
اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين • في حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به
الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها
راهش • وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يتماثلون على ارجلهم لئلا يجدوا انفسهم بالفرار فعل
البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد الفقر اي حتى يجعلوا
غايتكم الموت (فيه) انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب
باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر • ومنه
الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه • ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة
اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي (وفيه) وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار
وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان • في حديث ابن عمر فاستيقظنا ونحن ارتهاط اي فرق
مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء • وانما هي اقبال وادبار • اي مقبلة ومدبرة
او على معنى ذوي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون
العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط وارهاط
جمع الجمع • في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت
السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف • ومنه
حديث ابن عمر في رسول الله ان اتيته بهدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي صنعت واحكم
حذاها • وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة
ولا اقطع القول قبل ان اتامله وازوي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام
(فيه) اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه • ومنه الحديث الاحمر

ارهقوا

رهج
رهره
رهس
رهش
رهص
رهط
رهف
رهق

ارهقوا القبلة اي ادنوا منها • ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم • وفي حديث موسى والخضر فلو انه
ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه
وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له • ومنه الحديث
فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه • ومنه حديث ابن عمر وارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا
اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها (وفيه) ان في سيف خالد رهقا
اي عجلة • وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا
ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة
وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا
كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم • ومنه حديث ابي وائل انه صلى
على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر • ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق
والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق • ومنه الحديث حسبك
من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك
ولا يعرف يريد ان لا تدعوا احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى امة اذا قال الكوران
زنج وازنج فقال من هذا فقال المسور حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكر الهروي
وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف بيتك اي انه لما سال عنه حين قال زنج
وازنج لم يكن يعرفه فقال له المسور حسبك جهلا ان لا تعرف بيتك على انه رواه في بعض نسخ
الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء الى البيت • في حديث المتلاحيين ارهكت
هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها • في حديث
طهفة ونستحيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة
في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمسة هي المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين (فيه)
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون
فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها
فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود
ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا
لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى
وهو ما علق به من دم الرحم (فيه) نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي
هو فيه لانخفاضه والرهو الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم • ومنه الحديث سيل عن غطفان
ينبع ماء الرهو على المرتفع كما يقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا
ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ريح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء الخمسة
لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء

رهك
رهم
رهمس
رهن
رها

لا يوجب له شفعة • وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهواتها فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي
جمع رهوة • وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة • وفي حديث
ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيأت للمطر فهي تريد ولم تفعل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الراء مع الياء

(ريب) قد تكرر ذكر الريب في الحديث وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة تقول رابني الشيء واربني
بمعنى شككني وقيل اربني في كذا اذا شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف
ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك
ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام
حرام خير من سؤال الناس • وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب
منها الرائب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي
الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك
وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقيل المعنى ان الاول
من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي
من الامور ودع المشتبه منها • وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم
وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن فيهم ففسدوا • وفي حديث فاطمة
يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر واربني
اذا رايت منه ما تكره • ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه
وفيه ان اليهود مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم
وحاجتكم الى سؤاله • ومنه حديث ابن مسعود ما رابكم الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه
يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربكم الى قطعها اي ما حاجتكم اليه قال ابو موسى يحتمل ان يكون
الصواب ما رابكم بفتح الباء اي ما اقلقكم والجاكم اليه وهكذا يرويه بعضهم • (ريث) وفي حديث
الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير بطيء متاخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ • ومنه
الحديث هنا نظر جبريل رسول الله ان يأتيه فراث عليه • والحديث الآخر كان اذا استراث
الخبر تمثل بقول طرفة • ويأتيك بالاخبار من لم تزود • هو استفعل من الريث وقد
تكرر في الحديث • ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل
بغير ما ولا ان • وفي قوله لا ينبعث الا من ريث بركة • وهي لغة فاشية في الحجاز
يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه •
(ريح) قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها هناك فلم نعدها
ها هنا وان كان لفظها يقتضيه • (ريحان) وفيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني

الاولاد

الاولاد • الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا • ومنه الحديث قال لعلي اوصيك
بريحانتي خيرا من الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة
قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين • وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو
كل نبت طيب الريح من المشموم • (ريد) في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة اي بكل مطلب ومراد
يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا واصلها الواو وانما ذكرت ها هنا للفظها • وفيه
ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل • (رير) في حديث خزيمة وذكر السنة
قال تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب • (ريش) في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة
دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش
جمع الريش • ومنه حديث الآخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اي مما يستغني به ويقع الرياش
على الخصب والمعاش والمال المستفاد • ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي
يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا
احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته • ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه • ومنه
حديث ابي بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف • ومنه حديث عمر قال
لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اي ذو الريش
اشارة الى كماله واستقامته • ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يعني
منه رشت السهم اريشه • وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي
والمرتشي ليقضي امرهما • (ريط) في حديث حذيفة ابتاعوا الي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين
فقال الحي احوج الى الجديد من الميت • الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين
والجمع ريط ورياط • ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة
وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث ابن عمر اتي برابطة فتمندل بعد الطعام بها قال
سفيان يعني منديلا واصحاب العربية يقولون ريطة • (ريع) في حديث عمر املكوا العجين فانه
احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة
وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته • ومنه حديث ابن عباس
في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة
التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه تشترى به الادام • وفي حديث جرير وماؤنا يريع اي
يعود ويرجع • ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع
ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد • وفيه ذكر
رابعة هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم • (ريف) في قوله تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من
ارض العرب ومن غيرها • ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن • (ريق) ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا

ومربنا في حديث علي فاذا ابريق سيف هكذا روي بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها
على انها اصلية من البريق لكان وجهاً قال الواقدي لم اسمع احداً الا يقول بريق سيف من برق
يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غداً انت وبنوك اي لا تبرح يقال
رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اي
ما برحوا وقد تكرر في الحديث فيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث
عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل ريناً اذا وقع فيما
لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع
وختم ومنه حديث علي لتعلم ايّنا المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه
حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم
والعاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا
اسماً للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان والمرأة ريا
فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا ريب والمعنى
ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة في
حديث عمر خرج علينا رسول الله وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون
زوائد في حديث خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ريّيت
الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله
الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق يُركب له الراية
ورخص في القيد والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

في حديث فيه يقال زأدته ازأده زأداً فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته
فسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأراً وزئيراً اذا صاح وغضب ومنه
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم
واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب على الحطم فاخذه فقتله وقتا
وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعاً اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما
نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب
صماغاك اي خرج زبد فمك في جانبي شفتك وفي حديث علي انا واسد اذاً مثل التي احيط بها فقيل زباب
زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في
جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها بذلك والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تأكله كما

تأكل

ربم
ربن
ريهق
ريا
زأد
زأر
زب

تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسالة
معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله لاعضلت بهم يقال للداهية
الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر في حديث عروة يبعث
اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبباً حبناً الزبب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله ويعظم
سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين
الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخاً لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى
له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه
بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه
الى مشرك فردها قطعاً لسبب الميل وليس ذلك مناقضاً لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر
لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه
عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثاً فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ
له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر
القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت
زبراً أقطاً وتمراً او مشمعلاً صقراً الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها
اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء
فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته مثلاً حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء
تأنيث الازبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدور
ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبأرت فليس لها اي
اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير
هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلم في قول في حديث
علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب في حديث عمرو بن العاص لما
عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة
الريح المعروفة فيه ذكر الزابوقة بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول
النهار في حديث عمران امرأة كشرت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت
الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرناه هنا للفظه مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها مما يكثر فيه الاشتباه
فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهو بيع الرطب في رؤوس
النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه
وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي
حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن
حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل

ربد
زبر
زبرج
زبع
زبق
زبل
زبن

زبا

هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون **وفيه** انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزبات من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضضه قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور . وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافر الدية للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلم به فاجاز قضاه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها وروى الحكم في هذه المسالة على غير هذا الوجه . وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الما وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد . وفي حديث كعب ان بين الجنة ... جيفة وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشي ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه والله اعلم

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته عليه السلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد . وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه . وفي حديث عايشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زجا قال الحربي اظنه اراد جاء اي غاصا بالناس فقلت من قولهم جيز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اراد انه يرجد من كثرة الناس **وفيه** ذكر زج لاوه هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام . وزج ايضا ما اقطعه رسول الله العدا ابن خالد

زجر

في حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلث فهو راجز من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم . ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي **وفيه** كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة

زجل

وفيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله . ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي . وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال

زجا

فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق . ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني . وفي حديث

جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه **وفيه** لا تزجوا صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشي كزجا اذا وجدته فراح وبالنسر المعنى لا تجزي صلاة ولا تصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

زحزح

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده يعني يبعد عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة . ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضر بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع . ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام

زحف

فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه **وفيه** ان راحلته ازحفت اي اعيت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها انتهى الى الزحف . وقال الخطابي صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسب على استه . ومنه الحديث اذا حفوا على استاههم وقد تكرر في الحديث

زحل

فيه غزونا مع رسول الله فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا يقال زحل عن مقامه وزحل اذا زال عنه ويروى يزحلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدفيف السير . ومنه حديث ابي موسى اياه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم . ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين . ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انزفت ما عندي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الخاء

زخخ

فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زج به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا . ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه . وحديث ابي بكر ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا . ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا توخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا توخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا يوخذ منها شيا . ومنه حديث الاحرار افلح من كانت له مزخة يزخها يعني المزخة المرخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح

زخر

في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه

زخرف

فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشي . ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي ولكن

زخم
زرب
زرر
زرع
زرف
زرم

الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد • ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض • وفي حديث وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن يأتيك بحجة الا دحضت وكتاب زخرف الاذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعم انه من كتب الله وقد حرف وغير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه • في حديث الفرع وزخم قال وان تتركوه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لان تتركوه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها **فيه** ذكر زخم بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة

باب الزاي مع الراء

في حديث بني العنبر فاخذوا زربيه اي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي • وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها • ومنه رجز كعب • يبيت بين الزرب والكنيف • وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى • في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة مأخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة • وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج **الهروي** هذا الحديث عن سلمان • وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره **فيه** المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض • قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء يريد الارض التي تزرع • في خطبة الحجاج اماي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح اي اياكم ان تجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة • وفي حديث قرة بن خالد كان الحسن يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف **فيه** انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا • ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال

لا تزرموه

زرمق
زرنب
زرنق
زرا
زطي
زعب
زعج
زعر
زعم

لا تزرموه • في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلم اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال • في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران • في حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت • وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي الدمع وقيل من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي • ومنه الحديث كانت عائشة تأخذ الزرنقة اي العينة • ومنه حديث ابن المبارك لا بأس بالزرنقة • وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس في الزرنوق ايجزيه قال لا هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه **فيه** فهو احرى ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي • والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الطاء

في بعض الاخبار يحلق رأسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع العين

فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم • ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام • وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثرة • وفي حديث سحر النبي عليه السلم انه كان تحت زعوبة او زعوفة يعني راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء • في حديث انس رأيت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه • وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها • في حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له اني امرأة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر • ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر **فيه**

زعم
زعن
زعف
زعب
زعر
زفت

فيه الزعيم غارم، الزعيم الكفيل والغارم الضامن ۰ ومنه حديث علي ذمتي رهينة
وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلم فقال
كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه
فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما ۰ وقال الزمخشري معناه انهما
يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله
اي على وجه الاستغفار ۰ ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل
اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه
ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية
التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت
فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله
والزعم بالضم والفتح قريب من الظن ۰ وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل
بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتحسس
كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل ۰ في حديث عمرو بن العاص
اردت ان يبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشي
اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب
الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما
يركنون فما ابعدها من يزعنون ۰ في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف
الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هم الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم
والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف
للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الغين

فيه انه اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب
صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب ۰ في حديث
الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام
من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها ۰ وفي حديث
علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة
ولعلها غير الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز والله اعلم

باب الزاي مع الفاء

فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع

من القار

زفر
زفزف
زفف
زفل
زفن
زقف

من القار ثم انتبذ فيه ۰ فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها
مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ۰ ومنه الحديث كانت ام سليط
تزفر لنا القرب يوم احد ۰ وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته
انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته ۰ في حديث ام السائب انه مر بها
وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم
في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة
زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها
واقبالها بسرعة ۰ ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم عليه السلم
الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع
وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ۰ ومنه
الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ۰ ومنه
حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه ۰ في
حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو
وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه ۰ في حديث
فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ۰ ومنه
حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون
ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب
به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات
ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع القاف

فيه يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها
تزقف الرمانة ۰ ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال
لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة لتزقفناه تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة
وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب
من الهواء وهكذا الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف
منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ۰ ومنه
الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني
الخلافة ۰ ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان

ا

الاشتر رفقني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا
اي اخطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل
اي اخذ كل واحد منا صاحبه **فيه** من منح منحة لبن او هدى زقاقا
الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل
اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه
لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي **قال** سلام
ارسلني اهل البيت وانا غلام فقال مالي اراك مزققا اي محذوف
شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم
يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه
رئي مطموم الراس مزققا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية
اي حلقة منسوبة الى الزقيق وروي بالطاء وقد تقدم في صفة
النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه
العزيز **فقال** انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل
قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا
وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام ابن عروة انت
اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق **يقال** زقا يزقو اذا صاح وكل صائح
زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواوق
وسيجي

باب الزاي مع الكاف

في صفة علي انه كان زكونا اي مملوا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكنه
الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مزا من المدى في ذكر اياس بن معوية
قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا **قال** بعضهم اذكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس
الصادق **يقال** زكنت منه كذا ازكنه زكنا وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة
والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران
والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة
بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل
بهذا البيان اتي من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد
المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها
برة فغير **وقال** تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه **قال** زكاة
الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية
انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلحق الحسن **فقال** قدمت بمال فلما بلغني

زقق — زقم — زقا — زكت — زكن — زكا

ثم وصل ازكينه وهاهو ذكا انه يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاي مع اللام

في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه وتعالى يقول وان تصبروا
خير لكم اي ما تنحى وما تباعد **يقال** ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف **قال** الزمخشري الصواب
ازحلف كاقشعر وازحلف بوزن اطهر على ان اصله ازتحلف فادغمت التاء في الزاي **فيه**
ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف
فقال **اللهم** اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه **يقال**
رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته
واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام **قال** الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام
والزلخة مثال القبرة الزحلوفة التي يتزلج منها الصبيان **قال** الخطابي رواه بعضهم فزلج بين
كتفيه يعني بالجيم وهو غلط **فيه** اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت
ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث
ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل **فيه** كان رسول الله يصلي حتى تزلع قدماه **يقال** زلع
قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها **فقال** بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله
ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها
زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل
الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة **ويقال** بالقاف ايضا **وفيه**
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب
والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه
وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو
بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب
فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي
المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها
اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك
الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث
ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت
او كثيرة وفي حديث عمران رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف
راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها
مزلفة في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه
بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه

زلحف — زلخ — زلزل — زلع — زلف — زلق

زلل

وفيه هدر الحمام فزلفت الحمامة الزلوق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت البه مؤخرها
فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم
من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة
وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر
اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار
اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت
ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير
العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع
الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا فيثب عليه لياكله

زلم

في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت
زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده
فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا
وقيل اصله ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض
والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الميم

زمت

فيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل زميت هكذا ذكره الهروي
في كتابه عن النبي عليه السلام والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من
افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان

زمخ

في حديث ابن ذي يزن
يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا
الزمخر السهم الدقيق الطويل
والغبط خشب الرجال وشبه القسي الفارسية بها

زمر

فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هي بتقديم
الراء على الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين والحاجب والشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال
ثعلب الزمارة البغي الحسنا والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال
غنا زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان
في بيت رسول الله وفي رواية امزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الآلة
التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه
حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت
بالقراة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتي الحجاج
وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث اليه بفلان
مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر
ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق
كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل

والظل

١٨٦

زمزم

والمحض السحر وطلمته وفي حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة
صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند
الكلام بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البير المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزام
وزمزم وقيل هو اسم علم لها

زمع

في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة
الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي وفي حديث قيلة الحدر زملوهم
بثيابهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم

زمل

اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لين فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل
يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة
انه غزا معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل
ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما
في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني
والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل
وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين

زمم

وفيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق
الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام
لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل
زام اي فزع

زمهر

وفيه اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب اراد استوا الليل والنهار واعتدالهما
وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وفي حديث ابن عبد العزيز قال
كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا
للكفار في الدار الاخرة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع النون

زنا

فيه لا يصلين احدكم وهو زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زنا بوزن جبان اذا
احتقن وازناه اذا احقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث
الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزنا واعليه بالحجارة اي
ضيقوا وفيه لا يصلي زاني يعني الذي يصعد على الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن اما يقع عليه
من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد وفي حديث زياد قال عبد الرحمن

زنح

ابن السايب فزنح شي اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري
ما زنح واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم
وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحاء يعني سنح وعرض وتزنح على فلان اي تطاول فيه

زند

ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين وفي
حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم

زنق

بعضها الى بعض والزمخشري ابتدأ بالسكون وشبهها بزند الساعد وروي بالراء والنون وقد تقدم **وفيه** ذكر زند ورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح **في حديث** ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه تمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوايمه الاربع **ومنه حديث** مجاهد في قوله الله لاحتنكن ذريته الا قليلا **قال** شبه الزناق **وفي حديث** ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق **فقال** المائل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا شرح الزمخشري **ومنه حديث** عثمان **قال** من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد

زنم

فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها **ومنه حديث** علي وفاطمة بنت نبي ليس بالزنيم **وحديث** لقمان الضابئة اي ذات الزنمة وروي الزلمة وهو بمعناه

زنن

فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا **ومنه الحديث** لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا الزنين **ومنه الحديث الاخر** لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع **وفي حديث** ابن عباس يصف عليا ما رأيت رئيسا محربا يزن به اي يتهم عيشا كلمة **يقال** زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به وظنه فيه **ومنه حديث** الانصار وتسودهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به **والحديث الاخر** في من قريش يزن بشرب الخمر **ومن** شعر حسان في عائشة

زنه

حصان رزان ما تزن بريبة

زنا

فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها **فيه** ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل **وفيه** انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة **فقال** من انتم **قالوا** نحن بنو الزنية **فقال** بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما **قال** لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين **ويقال** للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا والله اعلم

باب الزاي مع الواو

زوج

فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان **قال** فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي ويروى مثله ابو هريرة ايضا عنه **فيه** **قال** لو قد عبد

زود

القيس امعكم من ازودتكم شي **قالوا** نعم الازودة جمع زاد على غير القياس **ومنه حديث** ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى **وفي حديث** ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام

زور

فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم **قال** بعدها والذين لا يشهدون الزور **وفيه** ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية **وفي حديث** عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشي وكلام مزور اي محسن **ومنه حديث** الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها **وقيل** اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله **قاله** العتبي **وفي حديث** الدجال راه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه **قال** مكبلا مزورا **وفي حديث** ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين **يقال** ازور عنه وازوار بمعنى **ومن** شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل **وفي قصيد** كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها

زوق

فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب **ومنه الحديث** انه **قال** لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي **ومنه حديث** هشام بن عروة انه **قال** لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة

زول

في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا **ومن قصيد** كعب

يوما تظل حداب الارض يرفعها *** من اللوامع تخليط وتزييل

يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى **وفي حديث** جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه **وفي قصيد** كعب

في فتية من قريش قال قائلهم *** ببطن مكة لما اسلموا زولوا

اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة **وفي حديث** قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى **ومنه حديث** ابي جهل زول

في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى برفل وقد تقدم ، وفي حديث النساء زولة وجليس الزواة
المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات (فيه) زويت لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ، ومنه دعاء السفر وازو لنا
البعيد اي اجمعه واطوه ، والحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار
اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ، ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى
عني واحدة ، ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ، ومنه
حديث عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا ، وفي حديث آخر ليزون الايمان بين
هذين المسجدين هكذا روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن وليضمن ، ومنه حديث
ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل ، وفي حديث
عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعته والرواية زورت بالراء وقد تقدم ، وفي حديث ابن عمر
كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

(فيه) افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا
وشيء زهيد قليل ، ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ، ومنه حديث
ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها ، وحديث علي انك لزهيد ، ومنه حديث خالد كتب
الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ، ومنه
حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره
اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ، في صفته عليه
السلام انه كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن
الالوان ، ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ، ومنه الحديث سألوه عن جد بني عامر
ابن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج ، ومنه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان
اي المنيرتان واحدتهما زهراء ، ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر
اي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث ، ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها (وفيه) انه قال لابي
قتادة في الاناء الذي توضا منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت
منه زهري اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك
ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من
الزهرة الحسن والبهجة ، في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به الازهاف
الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم (فيه) ان دون
الله سبعين الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت
وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ، ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق

مزهد — زهر — زهف — زهق

اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع ، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا
خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ، في قصيد
كعب بن زهير ، مشي القراد عليها ثم يزلقه ، عنها لبان واقراب زهاليل ،
الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر ، في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من
زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض
تنتن من جيفهم (فيه) نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا
ظهرت ثمرته وازهى يزهي ، وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة اي قدر ثلاثمائة من
زهوت القوم اذا حزرتهم ، ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس
من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (وفيه) من اتخذ
الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو
هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة
اخرى قليلة زها يزهو زهوا ، ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو ، وحديث عائشة
ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها ، والله اعلم

باب الزاي مع الياء

في حديث الزبير اسمها عند الله الارب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء الجنوب واهل مكة يستعملون
هذا الاسم كثيرا ، في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح
في حديث القيامة امثال الزا وازيد هكذا روي بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون
الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر جاز ، في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه
بعضهم وشرح انه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم (وفيه) لا يزال
احدكم كاسرا وساده يتكئ عليه وياخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء
ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وقد ذكرناه هاهنا للفظه (وفيه)
ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شيء
يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل ، وفي حديث الشافعي كنت اكتب
العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء ، في حديث علي يعد زيفان وثبات الزيفان
بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة
اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها ، وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال
وكانت زيوفا وقسية اي رديئة يقال درهم زيف وزائف ، في حديث الدعاء اللهم
لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ، ومنه حديث
ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق ، وحديث عائشة

زهم — زها — زيب — زيح — زير — زيف — زيغ

زيل
زيم
زين

وادرعت الانضا راي تماك عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف • وفي حديث الحكم انه رخص
في الزاج هو نوع من العزبان صغير • في حديث علي ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي
منفرجهما وهو الزيل والتزيل • وفي الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال
التي لا ترضي الله ورسوله • في قصيدة كعب من العجايات يتركن الحصا زيما لم يقصها
رووس الاكم تنعيل • الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا • وفي حديث خطبة الحجاج
هذا اوان الحرب فاشتدي زيم • هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف
النداء محذوف • فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقران
والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم
يتغن بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغنا والطرب هكذا قال الهروي
والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل
الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل
للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية
على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك
قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد
بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا اي زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا
وان القلب لا وجه له • حديث ابي موسى ان النبي صلعم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من
مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد
ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله قال لكل شيء حلية وحلية
القران حسن الصوت والله اعلم • وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها
اي نباتها الذي يزينها • وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك
وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي • وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد
من الكذب • يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها • والله اعلم

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب
سأر

في حديث المبعث فأخذني جبرئيل فسأبني حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق
فيه اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر • ومنه حديث الفضل بن العباس
لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري • ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل
في الطعام والشراب وغيرهما • ومنه الحديث فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
اي باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء • في وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من سائم

السائم

سأف
سأل
سأم
سبأ
سبب

السائم شجر اسود وقيل هو الابنوس • في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه اي فزعت
هكذا جاء في بعض الروايات • فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن
بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء
راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين
وله في الصدقة سهم • وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته
السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح
او مندوب او مأمور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا
الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ
ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس اموالهم من غير حاجة • ومنه
الحديث الاخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها • ومنه حديث الملاعنة لما سأله
عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد
تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث • فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا
وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى الحديث مبينا
في حرف الميم • ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه
من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي • وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا
على النبي فقالوا السام عليكم فقالت عائشة السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السام ومعناه
انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجيء في المعتل

باب السين مع الباء

في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر اسبأها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة
الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث جمعها وخبأها • وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس
باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به • فيه
كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب
وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات • ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها • وحديث
عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه
معلقا بالسقف ونحوه • وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا
كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة • ومنه حديث
صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق • وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبايب
يسلف فيها السبايب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان • ومنه حديث
عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتني بها • ومنه الحديث دخلت على خالد
وعليه سبيبة • وفي حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره

يعني ذوابة واحدها سبيبة. وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عرم وانما هو طال عمر
اي كان الطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى
جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه. وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب
الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل
انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر. وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام
ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اباغيرك
فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف
يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه. ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

سبت
بلغت القراءة في الاصل على مصنفه

فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال
سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل انها انسبتت بالدباغ اي لانت وانما اراد
يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف
والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره
بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه. ومنه
حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة
والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ
نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة
واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال. وفيه ذكر يوم السبت وسبت
اليهود سبت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل
سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم
السابع يوم السبت. ومنه الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت
فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت
مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة.

سبج

(ه) في حديث قيلة وعليها سبيج لها تصغير سبيج كرغيف
ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود. قد تكرر في الحديث
ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم
استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله
تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل
معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح
على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة
ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح
كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح
لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات

والاذكار

والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا. فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة
اي نافلة. ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع
اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا. وفي حديث
الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد
بهما التنزيه. وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع
التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح. وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون
حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا. وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل
اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه
تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفاعل والمفعول اي لو كشفها
لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحان الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك
البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي
تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلم
صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى. وفي حديث المقداد انه
كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد
اليدين في الجري.

سبحل

(ه) فيه خير الابل السبحل اي الضخم.

سبخ

وفي حديث عائشة انه سمعها تدعو
على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة
ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف. وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت
بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة
ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث.

سبد

(ه) في حديث الخوارج التسبيد فيهم
فاش هو الحلق واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس. وفي حديث
آخر سيماهم التحليق والتسبيد. ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك
الدهن والغسل.

سبذ

(س) في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلم هم قوم من المجوس
لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة

سبر

(ه) فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين. ومنه
حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه
يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم للغرائب
ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيرهم. وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة
وهي شدة البرد. ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله في غداة سبرة
(س) وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى استبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه
احد او شيء يؤذي. وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج

يكتب في التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث سبوبة وهو خطا • وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال
رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع
السابرية منسوبة الى سابور

سلسب

فيه ان الله تعالى ابدلكم بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب
عيد للنصارى ويسمونه السعانين • وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب
القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى •

سبط

في صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون
الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه • وفي
حديث الملاعنة ان جات به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق • ومنه الحديث
في صفة شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد
الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط
في اولاد اسحاق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة
والامة واقعة عليه • ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طائفتان وقطعتان
منه • وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات • ومنه حديث
الضباب ان الله تعالى غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب • وفي حديث عائشة كانت
تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها
ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع
الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها الى
القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا
للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد
جا في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون
بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره •

سبطر

في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه • ومنه
حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة
اي قبل ان تمتد بعد الذبح

سبع

فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة
لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال
بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس
ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الايات
وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة
والسبع ما بين القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل
حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف
وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة

مثلما

مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم
وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثة ايام لا يحتسب عليه • ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت
ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلث
عليك اسبع الرجل اذا اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلاثا وسبع الاناء اذا غسله
سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت
سبع مائة رجل • وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا
وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها
مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلم في الشدة • ومنه الحديث
انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات • ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع
بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب • ومنه حديث
سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه
ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها
يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيامة اراد من لها
يوم القيامة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اي من لها
يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون
لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب
والسباع فجعل لها السبع راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فيستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده
عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي
يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه
نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود
السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يوكل لحمه وذهب
جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح
يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد
ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن
جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء • ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه
انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته • ومنه الحديث انه
نهى عن السباع هو الفخار كثرة الجماع وقيل ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال
سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال
الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان • في حديث قتل ابي بن خلف رجله بالحربة

سبع

تقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرًا معها
ليستر الرقبة وجيب الدرع ٥ ومنه حديث (س) ابي عبيدة ان زرتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي
عليه السلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ٥ ومنه الحديث كان اسم درع النبي
ذا السبوغ لتمامها وسعتها ٥ وفي حديث (س) الملاعنة ان جات به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما
من سبوغ الثوب والنعمة ٥ ومنه حديث (س) شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام
ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها (س) فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح البا ما يجعل
من المال رهنًا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة
الا في هذه الثلثة وهي الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في
كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح البا ٥ ومنه الحديث (س) انه امر باجراء الخيل وسبقها
ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبق ها هنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون
مخففًا وهو المال المعين ٥ ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقًا بعيدًا يروى بفتح السين وضمها
على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينًا وشمالًا فقد ضللتم ٥ وفي حديث الخوارج
سبق الفرث والدم اي مر سريعًا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه
خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشي منه ٥ في حديث (س) عمر لو شيت لملات الرحاب صلايق وسبايك اي
ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبايك ٥ قد تكرر في
الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق وتذكر وتونث والتانيث فيها
اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض
والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال
كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنًا لها لملازمته اياها (وفيه)
حريم البير اربعون ذراعًا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر
السبيل المجتاز بالبير او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه
للمقيم عليه ٥ وفي حديث (س) سمرة فاذا الارض عند اسبلة اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت
واذا ذكرت فجمعها اسبلة ٥ وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفًا
وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشي اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقًا مطروقة (س) وفيه
ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض
اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرًا واختيالًا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى
ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جا في رواية والصواب في اللغة
مسدلة اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ٥ ومنه حديث (٥) ابي هريرة من جر سبله
من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة
والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ٥ ومنه حديث (س) الحسن
دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة (٥) وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك

الشارب

سبق
سبك
سبل

الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل
والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ٥ ومنه حديث ذي الثدية
عليه شعيرات مثل سبالة السنور ٥ وفي حديث (س) الاستسقا اسقنا غيثًا سابلًا اي
هاطلًا غزيرًا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ٥ ومنه حديث (س) رقيقة
جاد بالما جوني له سبل اي مطر جود هاطل ٥ وفي حديث (س) مسروق لا تسلم في قراح حتى يسنبل اسبل الزرع
اذا سنبل والسبل السنبل والنون زايدة ٥ وفي حديث (س) ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال
فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع
بناحية المغرب يقال له سبن ٥ وفي مرثية عمر ٥ وما كنت اخشى ان تكون وفاته ٥ بكفي سبنتى
ازرق العين مطرق ٥ السبنتى والسبندى النمر (فيه) كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود
الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قيل هي تعريب اسمان جون اي لون السما (فيه) لا يجي احدكم
يوم القيامة سبهللًا اي فارغًا ليس معه من عمل الاخرة شي يقال جا يمشي سبهللًا اذا جا وذهب
فارغًا في غير شي ٥ ومنه حديث (س) عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللًا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير
في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال
الاخرة ٥ قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدًا واما
والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا (وفيه) تسعة اعشار الرزق
في التجارة والجزو الباقي في السابيا يريد بها النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لفلان سابيا اي مواشي
كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ٥ ومنه حديث عمر
قال لظبيان ما مالك قال عطايي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يليك غلمة
من قريش لا تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج والله اعلم

باب السين مع التاء

(س) فيه ان سعدًا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني
بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها
وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف (فيه) ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى
فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون (وفيه) ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى
دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل
لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استاره جمع ستر لكان حسنًا ٥ ومنه حديث ماعز استر
بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفا الفضيحة وكراهية لاشاعتها ٥ وفي حديث (٥) ابي وائل قال
كنا مع النبي في سفر فبينا نحن ليلة متسترين عن الطريق نعس رسول الله [illegible]
في اثر واحد والمستل الطريق الضيق لان الناس يستلون فيه ٥ وفي حديث (٥) الملاعنة ان جات به مستهًا
جعدًا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست والاصل

سبن
سبنت
سبنج
سبهل
سبا
ستت
ستر
ستل
سته

الا ست سنة فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة • ومنه حديث البرآء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مسجا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية • وفي حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجح نابت الاسجح وهو السهل • ومنه حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر • ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح

فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنا قال

وقلن له اسجد لليلى فاسجدا

يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه • في صفته عليه السلام انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة • وفي حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينيذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها • في حديث المولد ولا تفرق في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال لا اتيك سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى

فيه ان هوا الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر • ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام محرما حاجا

فيه الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر يردها ارادوا بالك المسالك وقصد ذلك القصد واهل السجع القصد المستوى على نسق واحد

فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال

فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملائ

سجج سجح سجد سجر سجس سجسج سجع سجف سجل

ماء ويجمع على السجال • ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل • وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا • وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول • ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس • وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير

فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وبسط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم • في شعر ابي بكر

فدمع العين اهونه سجام

سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال • في حديث ابي جهل وبوني لجابه مختوما فيوضع في السجين هكذا جا بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار • ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس

فيه انه لما مات عليه السلم سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المتغطى من الليالي الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه • ومنه حديث موسى والخضر فراي رجلا مسجى بثوب وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف والله اعلم

باب السين مع الحاء

فيه كان اسم عمامة النبي عليه السلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهواء • وفي حديث سعد واروى فقامت فتسحبت في جحفه اي اعتصبته واحنا فيه الى ارضها

فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها • ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا • ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث

فيه يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار اي دايمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحا وهي فعلا لا افعل لها كهطلا • وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر

سجلط سجم سجن سجا سحب سحت سحح

مظنة الهلكة على طريق الحجاز والاتساع والليل والنهار مضروبان على الطرف • ومنه حديث
ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير
تلبث • وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلية سمنا ويروى
سحساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك
صبا • ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينة • وفي حديث ابن مسعود
يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر

فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه
ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون
في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويسترضى به الساخط ويستنزل به الصعب
والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه • وفي حديث عايشة مات رسول الله بين سحري
ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل
السحر ما لصق بالحلقوم من اعلا البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل
عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اليه اي انها ضمته اليها بين
نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول • ومنه حديث
ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان

وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب
وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام • في حديث وحشي فرآني فسحطه سحط
الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا • ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها • في حديث
الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد • وفي حديث عمر من جعبته سحق
ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به • وفي حديث قس كالنخلة
السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني • في حديث خزيمة والعضاه مستحنكا المستحنك
الشديد السواد يقال استحنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي منقلعا من
اصله • وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني او قال اسهكوني هكذا جاء في رواية وهما
بمعنى ورواه بعضهم اسحقوني بالقاف وهو بمعناه **فيه** انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة تروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي
يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا
من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا **وفيه** ان ام حكيم
بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط
اي تكشط ما عليها من اللحم وروى فجعلت تسحاها وهو معناه • وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة
النساء فسحلها اي قراها كلها قراة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى
بالجيم وقد تقدم **وفيه** ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني

الا من

سحر
سحط
سحق
سحك
سحل

الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل
في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجي • ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون
يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا
اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا • وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت
مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة
يريد استرخاء قوته بعد شدتها • ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذا السحل قال ابو موسى هكذا
رواه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى
بالخاء المعجمة وسيجي في بابه • وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر
في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود • ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحما
اي سوداء وقد سمى بها النساء • ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان • ومنه حديث عمر قال
له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل **فيه**
ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء
ايضا بالمد • في حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم • ومنه
الحديث فاعرض وجهه عليه السلام متسحيا اي متقشرا • ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة
وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والسحاء الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمر
بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة
وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد

باب السين مع الخاء

فيه خص النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه
الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر
شيء • ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها • والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب
فتاتهم فاتهموا به امراة • ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب • وفي
حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا
اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات
فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه • في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة
سبعة عشر من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا
نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر **فيه** اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزي
بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية
وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة فقول من الاول

سحل
سحم
سحن
سحا
سخب
سخبر
سخد
سخر

سحرت منه وبه اسخر سخراً بالفتح والضم في السين والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية والفعول
من الثاني سخري تسخيراً والاسم السخري بالضم والسخرة • في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطةً
لدينه السخط والسخط الكراهية للشي وعدم الرضا به • ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي
يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث • في
اسلام ابي ذر انه لبث اياما وما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة
العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل
وغيره • فيه انه خرج الى خيبر حين وادع بني مليح فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله
السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا
ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذا السخل وروي بالحاء المهملة وقد تقدم • وفيه
كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم • فيه اللهم
اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس • وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة • ومنه حديث
الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة • وفيه من سل سخيمته على طريق
من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو • وفي حديث فاطمة انها جاءت النبي ببرمة
فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق
من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة • ومنه الحديث انه دخل
على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها • ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له
ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم • وفي حديث معوية
ابن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين
وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة • وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط
معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليهم رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب
استها يعني ذكره لحرارته • وفي حديث واثلة انه عليه السلم دعا بقرص فكسره في صحفة
ثم صنع فيها ماء سخنا اي حارا وقد سخن الماء وسخن وسخن • وفيه
انه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة
هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام • وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن هكذا شرح في كتب
اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء
من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رووسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر
التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في
حرف التاء

باب السين مع الدال

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل

فيه • ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد
به • ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف • ومنه حديث
ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله
ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر سال له
وفي صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى
بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول • ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به
تفولا باصابة ما رمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث • وفي حديث السوال حتى يصيب
سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر
والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان
بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله بسد • وفيه انه
قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه • ومنه حديث وارد الحوض هم الذين
لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب • وحديث ابي الدرداء انه اتى باب
معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد • وحديث المغيرة انه كان لا يصلي
في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك
سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد • ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة
لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي
فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج
الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك • وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم
قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه • في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر
شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها • ومنه
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى
عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء
السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث
مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال
هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه • وفيه الذي يسدر
في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر
سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر • وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا • وفي
حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى
بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال • وفي حديث بعضهم
قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة

ابواب ، ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان ، في حديث
العلاء بن الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر
فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد
الرباعية ، في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا
طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضيا والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت
ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة يعني مسدفون داخلون في السدفة ويسدف
لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور
ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ، ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف
الريب اي ظلمها ، وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر
من السدفة الظلمة تعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به ، وفي حديث وفد تميم قال

ونطعم الناس عند القحط كلهم ... من السديف اذا لم يونس القزع

السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل فيه نهي عن السدل في الصلاة هو
ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا
مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه
وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ، ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال
كانهم اليهود ، ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في
الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشي
فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة
فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافيوه اسدى
واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسدا وفيه انه كتب ليهود تيما
ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل سدى السدا التخلية والمدى الغاية يقال
ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم

سدل
سدم
سدن
سدا

باب السين مع الراء

سرب

فيه من اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه
وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه
اي طريقه ، ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شا اي طريقه ومذهبه
الذي يمر فيه ، وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك
في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها
ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطايفة من السرب ، وفي حديث عايشة
فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ، ومنه حديث علي

اني لاسربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ، ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا
اي ارسله يقال سربت اليه الشي اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه
وفي صفته عليه السلام انه كان ذا مسربة المسربة بضم الرا ما دق من شعر الصدر سايلا الى
الجوف ، وفي حديث اخر كان دقيق المسربة ، وفي حديث الاستنجا حجرين للصفحتين وحجرا
للمسربة هي بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل
مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة ، وفي حديث
جهيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء ، وفي حديث عثمان
لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ، ومنه الحديث
النوايح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ، ومنه قصيد كعب
بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

سربخ
سربل

فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما
بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين
كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي ، في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح
جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح
فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح وهو تسمية
بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح
الى المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنايه ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف
وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة
ما نحر منها في مباركها للاضياف ، ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح
منها اذا غدت للمرعى ، ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده
والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح المسارح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت في
الحديث ، وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها
سرح ولم تسرح لم يصبها السرح فياكل اغصانها وورقها هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ
منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ، ومنه حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون
سراحها جمع سرحة او سرح ، وفي حديث الفارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين
السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت
سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ، ومنه
حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا ، في حديث الفجر
الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين ، في صفة كلامه
لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ، ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا
اي يواليه ويتابعه ، ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في

سرح
سرحان
سرد

سردح

المسفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ﴿س﴾ في حديث حليس ودمومة سردح السردح
الارض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما
بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة

سردق

فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كلما
احاط بشيء من حايط او مضرب او خباء

سرر

فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله
وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف
السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال
بنور الشمس ﴿ه﴾ ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض
اهل العلم يقول في هذا ان سواله زجر وانكار لانه قد نهي ان يستقبل الشهر بصوم يوم
او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال
له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بهما
وفي صفته ﴿ه﴾ تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها
سر وسر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ﴿ه﴾ ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ما
الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه
السلم ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما تبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة
والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ﴿ه﴾ ومنه حديث ابن صايد انه ولد مسرورا ﴿س﴾ وحديث
ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف
بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء
وقيل بكسر السين ﴿ه﴾ ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة ﴿س﴾ وفي حديث
حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه ﴿ه﴾ وفي حديث
ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه ﴿ه﴾ وفي
حديث عايشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار
تريد اتخاذ السراري وان القياس استسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى
الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراآت يا وقيل ان اصلها
الياء من الشيء السري النفيس ﴿ه﴾ ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس
ان يقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى الي سره قال ابو موسى لا فرق
بينه وبين حديث عايشة في الجواز ﴿س﴾ وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم
القيامة كاسر ما كانت تطوه باخفافها اي كاسمن ما كانت وافره من سر كل شي وهو لبه
ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها ﴿س﴾ وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه
السلم كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف
صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره
من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل

وذلك

وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة
الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا ﴿ه﴾ وفي حديث حذيفة
ثم فتنة السرا السرا البطحا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه

سرع

﴿س﴾ في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون
الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ﴿ه﴾ ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس
واخفاوهم ﴿س﴾ وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة باسراعي ﴿ه﴾ وفي حديث
خيفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية
المبالغة ﴿ه﴾ وفي صفته عليه السلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها
اسروع ويسروع ﴿ه﴾ ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين قال فرايت بوله اساريع اي طرايق
﴿ه﴾ وفي حديث الحديبية فلما مر بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل
في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على
ثلث عشرة مرحلة من المدينة

سرف

﴿س﴾ في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف اي لم تصبها السرفة
وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبني فيه بيتا ويقال اصنع من سرفة ﴿ه﴾ في حديث
عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف
فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف
الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في
غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث
والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ﴿ه﴾ ومنه الحديث
اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة
على عشرة اميال وقيل اقل واكثر

سرق

﴿ه﴾ في حديث عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة
من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ﴿ه﴾ ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من
حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيية فلا تشتروه وانما
خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيية ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم
مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ﴿ه﴾ ومنه حديث ابن عمر ان سايلا سال عن سرق الحرير
فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية
اصلها سره وهو الجيد ﴿ه﴾ وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في
الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ﴿ه﴾ ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة
اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

سرم

﴿س﴾ في حديث علي لا يذهب
امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما
شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصعبوه انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز
ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ﴿ه﴾ في حديث

لقمان جواب ليل سرمد ٥ السرمد الدائم الذي لا ينقطع ٥ وليل سرمد طويل ٥ فيه برد منتشرهم
على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى
العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس
وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى
الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين
الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم
وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا ٥ وفي حديث سعد لا يسير
بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ٥ ومنه
حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس
وقد تضم السين والاسم منه السرو ٥ ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اي تقتل
سراتكم فقتل حمزة ٥ ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم
وتجمع السراة على السروات ٥ ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي
اشرافهم ٥ ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال اري السرو فيكم متربعا اي اري الشرف فيكم
متمكنا ٥ وفي حديثه الاخر لئن بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق فيه جبينه
فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ٥ ومنه
حديث رباح بن الحرث فصعدوا امروا اي انحدروا من الجبل ٥ وفي حديث عمر ليابى الراعي بسروات
حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ٥ ومنه الحديث ليس
للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شي ظهره واعلاه ٥ ومنه
الحديث فمسح سراة البعير وذفراه ٥ وفي حديث ابي زكار اذا النابت الحلا لجدنا طعن بالسروة
في سعتها ريش فيه السابغة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ٥ ومنه الحديث ان الوليد
ابن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات ٥ وفيه
لحسابه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كشف عنه الالم وزال ٥ ومنه الحديث فاذا امطرت
يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة
في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته
اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة ٥ وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض
على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهارها وسواقيها قال القتيبي احسبه
من قولك سروت الشيء اذا نزعته ٥ وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير
بالليل اراد ما اوجب مجيك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء
لغتان وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون
صحصحا ساريا اي سنجسه ليلا وقيل ساريا ساري عن البلاد قاله من السري سير الليل
وهي من الصفات الغالبة ٥ ومنه قصيدة كعب بن زهير

يسفي

يسفي الرياح القذى وافرطه ٥ من صوب سارية بيض يعاليل ٥
وفيه نهى ان يصلي بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة
لاجل انقطاع الصف ٥

باب السين مع الطاء

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء ٥ وفي حديث علي وعمران
فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون
صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث ٥ وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان
اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد ٥ فيه لست عليهم بمسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر
وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء ٥ وفي حديث الحسن سأله
الاشعث عن شيء من القران فقال له انك والله ما تسيطر على بشيء اي ما تروج ويقال سطر فلان
على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر ٥ في حديث ام معبد
في عنقه سطع اي ارتفاع وطول ٥ وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني
الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ٥ ومنه حديث
ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا ٥ فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما
اقطع له به قطعة من النار اي بسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال
الازهري لا ادري اعجمية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ٥ ومنه الحديث العرب
سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف ٥ في حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة
النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة
من الوعد والوزن ٥ في حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف
عليها الموت اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك
الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد
ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا ٥
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها
فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ٥ ومنه
الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيا وفي رواية قال
فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة
يقال انما سمي رفع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة ٥ وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد
وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون ٥ وفي حديث سعد كنا
نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فنهانا رسول الله عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية

سرمد

سرى

سطح

سطر

سطع

سطم

سطه

سطا

سعد

وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كانوا يزارعون على السعيد • وفي خطبة الحجاج اخ سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع • وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان • ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير • ومنه حديث جبغان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل • وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعار • اي حر والسعار حر النار • ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا • ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من البيت استعر يا فقرا اي الهبا وآذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير • في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين ويجي وفيه انه شرب الدوا واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا في الانف وفيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفا والمحفوظ بالعكس وسيذكر • وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر • السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل • ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة وفيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا يقدر ان يغول احدا ويضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل • في حديث عمر وامرات نضاج من زبيب فجعل في سعن • السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة • وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يطبق فيه • وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا اسعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون وفيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته • المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد

سعر
سعط
سعف
سعل
سعن
سعا

سمحا

منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها • ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام • وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • ومنه قوله ولتذركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع • ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكتسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالكه باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلم ويزعمون انه من قول قتادة • وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون • السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام • ومنه حديث علي في دم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي • وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليوذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال • ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب • ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث • في حديث واثلة وصنع منه ثريدا ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين • ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي اروّيه به ويروى بالصاد وسيجي

باب السين مع الفا

فيه اوله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الما اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به هاهنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة • وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماحي سفح الدم الماحي تفسيره في الحديث انه قطي الما وهذا لا يلايم اللغة لان

سغب
سغسغ
سفح

سفر

السحر الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الما فاستهلكه كالانا الممتلى اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم ❊ وفيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ❊ ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة ❊ وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ❊ ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ❊ ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم ❊ وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ❊ ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضية لا تخفى ❊ وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال بفطرنا ونحن مسفرون جدا ❊ وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ❊ ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه ❊ وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال ولا اعرف وجهه ❊ وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح ❊ وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ❊ ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ❊ ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار ❊ وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يمده على السير ويروضه ليقوي على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال ❊ وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يوكل بكرة ❊ ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا ❊ وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جا متصلا بالحديث

يسمع

سفسر

في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ❊ فاني والضوابح كل يوم ❊ وما تتلو السفاسرة الشهور ❊ السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب

سفسف

❊ فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها ❊ وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق ونخل التراب اذا اثير ❊ وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفة هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفة وسفاسقة بالفاء او القاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرايق السيف سفاسق بفا بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة

سفع

❊ فيه انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد زوجها ❊ وفي حديث ابي عمر والنخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ❊ ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ❊ وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ❊ ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ❊ ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ❊ ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده

سفف

❊ فيه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شي غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ❊ ومنه الحديث الاخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل المل الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدوا اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ❊ ومنه الحديث الاخرس فسف الملة خير من ذلك ❊ وفي حديث علي لكني اسففت اذا اسفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه ❊ وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف

ومنه حديث الشعبي كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسُّفَة هو شيء من القرامل تضعه المرأة في شعرها
ليطول، وأصله من سفّ الخوص ونسجه • وفي حديث الشعبي أنه كره أن يُسِفّ الرجل النظر إلى أمه أو ابنته
أو أخته أي يُحِدّ النظر إليهن ويُديمه • في حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق بالأسواق يروى بالسين
والصاد يريد صفق الأكف عند البيع والشراء، والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء إلا أن بعض الكلمات
يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين • وهكذا يروى حديث البيعة أعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد
وخص اليمين لأن البيع والبيعة بها يقع • فيه أن تسفكوا دماءهم السفك الإراقة والإجراء لكل مائع
يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكًا وكأنه بالدم أخص وقد تكرر في الحديث • في حديث صلاة
العيد فقالت امرأة من سفلة النساء، السفلة بفتح السين وكسر الفاء السُّقّاط من الناس، والسفالة
النذالة، يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة، والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل
وليس بعربي، وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلة الناس فينقل كسرة الفاء إلى السين • فيه
ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء وادٍ من ناحية بدر بلغ إليه رسول الله في طلب كرز الفهري لما أغار
على سرح المدينة وهي غزوة بدر الأولى • فيه إنما البغي من سفه الحق أي من جهله، وقيل جهل نفسه
ولم يفكر فيها، وفي الكلام محذوف تقديره إنما البغي فعل من سفه الحق، والسفه في الأصل الخفة والطيش
وسفه فلان رأيه إذا كان مضطربًا لا استقامة له، والسفيه الجاهل، ورواه الزمخشري من سفه
الحق على أنه اسم مضاف إلى الحق، قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل
كأن الأصل سفه على الحق، والثاني أن يضمن معنى فعل متعد كجهل، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على
ما هو عليه من الرجحان والرزانة • في حديث كعب قال لأبي عثمان النهدي إلى جانبكم جبل مشرف
على البصرة يقال له سنام، قال نعم، قال فهل إلى جانبه ماء كثير السافي، قال نعم، قال فإنه أول
ما يرده الدجال من مياه العرب، السافي الريح التي تسفي التراب، وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ساف
أي مسفي كماء دافق، والماء السافي الذي ذكره هو سفوان، وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

فيه الجار أحق بسقبه، السقب بالسين والصاد في الأصل القرب، يقال سقبت الدار و
أسقبت أي قربت، ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مقاسمًا، أي إن الجار أحق بالشفعة
من الذي ليس بجار، ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك، فإن الشريك يسمى جارًا، ويحتمل أن يكون
أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره، كما جاء في الحديث الآخر إن رجلاً قال للنبي
إن لي جارين فإلى أيهما أهدي، قال إلى أقربهما منك بابًا • في حديث ابن السعدي خرجت بسحر
أُسقد فرسًا لي أي أضمره، يقال أسقد فرسه وسقّده، هكذا أخرجه الزمخشري عن ابن السعدي
ولم يجده الهروي عن أبي وائل، ويروى بالفاء والراء وقد تقدم • في ذكر النار سماها سقر
وهو اسم عجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف، وقيل هو من قولهم سقرته الشمس إذا
أذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف • وفيه ونظر فيهم السقارون، قالوا وما السقارون

يا رسول الله

يا رسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم إذا التقوا التلاعن • السقارون والصقارون اللعانون
لمن لا يستحق اللعن، سموا بذلك لأنهم يضربون الناس بألسنتهم، من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو
المعول • وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث أنهم الكذابون، قيل سموا به
لخبث ما يتكلمون به • فيه أن ابن مسعود كان جالسًا إذا سقسق على رأسه عصفور فنكته
بيده أي ذرق، يقال سقسق وزقزق وسق وزق إذا حذف بذرقه • وفيه لله أفرح
بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره قد أضله، أي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر
على وكره • ومنه حديث الحرث بن حسان قال قلت للنبي وسألته عن شيء قال على الخبير سقطت
أي على العارف به وقعت، وهو مثل سائر للعرب • وفيه لأن أقدم سقطًا أحب إلي من مائة مستلئم
السقط بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه، والمستلئم لابس
عدة الحرب، يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد، لأن فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وإن
شاركه الأب في بعضه، وثواب السقط موفر على الأب • ومنه الحديث يحشر ما بين السقط إلى الشيخ
الفاني مردًا جردًا مكحلين، وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث الإفك فأسقطوا لها به يعني
الجارية، أي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الإفك • ومنه حديث
أهل النار ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم، أي أراذلهم وأدوانهم • ومنه حديث عمر كتب إليه
أبيات في صحيفة منها • يعقلهن جعدة من سليم • معيدًا يبتغي سقط العذارى
أي عثراتهن وزلاتهن، والعذارى جمع عذراء • ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
إلا سلم عليه، هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره • وفي حديث [illegible]
السواقط أي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض • وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك
عن رسول الله، أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله، وهو
من أسقط الشيء إذا ألقاه ورمى به • وفي حديث أبي هريرة اشرب من السقيط، هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار، والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء، فأما
السقيط بالسين فهو الثلج والجليد • في حديث الأشتر الأموي قال لعمرو بن العاص [illegible]
وابن عم لك سوطت للحاجب وأوضعت الراكب، السقع والصقع الضرب بباطن الكف، أي إنك
حضضته بالقول وأجهضته بالفعل حتى أنزع عنك وأسرع [illegible] وهو ضرب من السير
إذ عتت ذكر هذا الهروي [illegible] • في حديث [illegible] وهو [illegible]
[illegible]
سمي به [illegible] والسقف في اللغة طول في انحناء • ومنه حديث [illegible]
[illegible] لا يمنع [illegible]
وتقديمه • وفي حديث [illegible] فاعوج به [illegible]
سمي السقف لعلوه وطول جداره • ومنه حديث اجتماع المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة
[illegible] • وفي حديث الحجاج [illegible] السقفا [illegible]

Marginal headwords: سفق، سفك، سفل، سفوان، سفه، سفا، سقب، سقد، سقر، سقسق، سقط، سقع، سقف

سقم

ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا
يجيئون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك كان كل واحد منهم يشفع للاخر [illegible]
عن الاجتماع في قوله والى وهلك الزرافات س في قصة ابرهيم الخليل عليه السلم فقال اني سقيم
السقم والسقم [illegible] قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان
نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى
نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انه انما
كذب ثلث واثنتان في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها
كانت في ذات الله [illegible] فيه [illegible] قال

سقف

بعض المتاخرين [illegible] في باب السين والقاف السقعة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع
ستين صاعا [illegible] وسق [illegible] قال [illegible] بعضهم بالشين المعجمة وليس
بشي [illegible] ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي
والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو [illegible] من الوسق [illegible]
في السين [illegible] قال ان السقعة الوسق مثل
[illegible] فيه

سقا

كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه
الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام فيه
[illegible] ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب
السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا
بالضم [illegible] وفي حديث عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة
بالفتح والكسر موضع الشرب [illegible] اراد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى
المال [illegible] وفي حديث عمران [illegible] قال [illegible]
[illegible] اي [illegible] سقيا واقطعني
[illegible] ومنه الحديث [illegible] الذي [illegible] وفيه حديث
[illegible]
[illegible] المسقي [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] الاخر انه كان اذا مام
[illegible] السواب
[illegible] وفي حديث [illegible] قال [illegible]
[illegible] وقد ذكرت في الحديث
[illegible] السقاية [illegible]
[illegible] قال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه

اي حصل

اي حصل فيه الما الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الاستسقي بطنه واستسقى وفي
حديث الحج وهو قايل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث
انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجوا
ان يكون سقا اي لا يعطش والله اعلم

باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان له فرس يسمي السكب تقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله
من سكب الما يسكبه ومنه حديث عايشة انه كان يصلي فيما بين العشاء حتى يصدع الفجر احدى عشرة
ركعة فاذا سكب الموذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب

سكت

للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا غبط عنك
شيا يكون على اهل بيتك سنه سكبا فقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا غبط عنك شيا
في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك في افعالة
من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع
الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراة
والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال

سكن

تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من
كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم
السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي
لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب
لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة
وشديه بعصابة تشبيها بسكر الما فيه انه سيل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها قال

سكركه

مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع
من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع
وقال الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة فيه لا اكل في سكرجة هي بضم السين

سكرجه

والكاف والرا والتشديد انا صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ

سكع

ونحوها في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل

سكك

فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف
الدور فيها والمابورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم اراد الدنانير والدراهم
المضروبة يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث
في باب من حرف البا وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين
اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب

سكن

من هذا الحديث قولهم العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين
مقطوعهما • وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول
الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي
حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك
تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود • وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا
بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل • وفي حديث
الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك والسكاكة الجو
وهو ما بين السماء والارض • ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة
وهي السكاك كذوائب وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن
وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر
النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء
وقد تقع المسكنة على الضعف • ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف
ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع
والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل
وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول
احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل • وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي
الوقار والتأني في الحركة والسير • وحديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة • وحديث
زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة
عند نزول الوحي • وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة
ومنه الحديث الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة
التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها
خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم
اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلم والاشبه بحديث
عمر ان يكون من الصورة المذكورة • ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة
وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث • وفي حديث توبة كعب
اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون
وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل
وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه • وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع
السكن هو بسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل
علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه

انه قال

انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة
مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين
وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور
بلا هاء • ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلا

فيه في صفة الجبان كأنما يضرب جلده بالسلاء هي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار وقد
تكررت في الحديث وفيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت
اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا احدت وقيل هو ثوب اسود
تغطي به المحد راسها • ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وفيه

سلب

من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه
مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب • وفي
حديث صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول • وفي
حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر
شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي عليه
السلم كان له وسادة حشوها سلب • ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه وفيه

سلت

انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته
ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه • ومنه الحديث امرنا ان نسلت
الصحفة اي نتتبع ما فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها • ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها
اي اماطه • وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث
مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امة مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين
على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع • ومنه حديث اهل النار فينفذ
الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستأصله • وحديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها
يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه • وحديث حذيفة واخذ عثمان
سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب
من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة • في حديث عقبة

سلح

ابن مالك بعث رسول الله سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته
للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته
سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح • ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر
دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه • ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس فقال طفيل
وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور

سلح

من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة والمسلحة القوم الذين
وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم
ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ٥ ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب
من خيبر ٥ والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب ٥ وفي حديث عائشة ما رايت
امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ
الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ٥ ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء
كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء ٥ وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع
انه ليس مسلاخ ولا مخضار ولا معراز ولا مبشار المسلاخ الذي ينتثر بسره

سلسل

(فيه) عجب ربك من اقوام
يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم
الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ٥ ومنه حديث ابن عمر وفي الارض
الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا (وفيه) اللهم اسق عبد الرحمن
ابن عوف من سلسل الجنة وهو اسم عين فيها (وفيه) ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى
وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال

سلط

في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط
دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم ٥

سلع

في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة
غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت

سلف

(فيه) من سلف فليسلف في كيل معلوم الى
اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده
كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة
في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ٥ ومنه
الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ٥ ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول
بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه
في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح ٥ وفي
حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر
والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي
قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ٥ ومنه حديث مذحج نحن عباب
سلفها اي معظمها والماضون منها ٥ وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي
السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما
يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي ٥ وفي حديث ابن عباس ارض الجنة
مسلوفة اي ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو
عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية ٥ وفي حديث عامر بن ربيعة

وما الناز اذا الا السلف من النمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا
السلف من التمر وهو الزبيل من الخوص ٥

سلفع

في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على
الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء اكثر ٥ ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ليست بسلفع ٥ وحديث المغيرة فقماء سلفع

سلق

(فيه)
ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها
وتمرشه والاول اصح ٥ ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ٥ ومنه
حديث علي ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة
وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال
له السلاق ٥ وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي
اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ٥ ومنه
الحديث الآخر فسلقني لحلاق القفا ٥ وفي حديث آخر فاذا رجل مسلنقى اي مستلق على قفاه
يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة ٥ وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين
اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي
سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن
سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا الحن

سلل

(فيه) لا اغلال ولا اسلال الاسلال
السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل
اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف
وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدريج ٥ ومنه حديث
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي ٥ والحديث
الآخر من سل سخيمته في طريق الناس ٥ وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى
المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف ٥ وفي حديث زياد بسلالة
من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه (وفيه) اسق عبد الرحمن من سلسبيل الجنة
قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعليل بمعنى مفعول ويروى
سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدم (وفيه) غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان
من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه
اذا سل ٥

سلم

في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام
في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الآفات ٥ ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته
طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه ٥ وفي حديث
التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي
كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق

وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما ه وانما فعلوا ذلك لان
المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب
جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح
فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله تعالى عليهم دائرة
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل
القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته
من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي
اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض
الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال
السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله
سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من
مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى
الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص
من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام
منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف
واللام للعهد يعني السلام الاول ه وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت
يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح
في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا
في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب ه وفي حديث
الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو
المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام
يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر
يقع على الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما
اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا
عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى ولا يقتلوا فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسمي
الانقياد صلحا وهو السلم ه ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم
مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم
على ذلك ه ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد
وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما
دعاء لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا الى الهلكة اي القاه اليها ولم يحمه من عدوه وهو
عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة ه ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما
فقلت

فقلت لا تسلمه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب
تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من
السابقين الاولين ه وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي
وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض وغيره وقوله وسلمه
مني اي يعصمني من المعاصي فيه ه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شأنها اي سالما لم يبد بشيء
من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا ه وفي حديث الطواف
انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس
يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر
اذا لمسه وتناوله ه وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدها سلمة بفتح اللام
وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ه ومنه حديث ابن عمر انه كان
يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر ه وفيه على كل سلامى
من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء
ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف
من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير
اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ه ومنه حديث خزيمة
في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ ه وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة
الى امد معلوم فكأنك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان
يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال
القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ه ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال
السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كأنه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة
والانقياد لله عن ان يسمي به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف
وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث ه وفيه انهم مروا
بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما
تفاؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة ه وفي حديث خيبر ذكر السلالم وهي بضم السين
وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم ه

سلا

وفيه ان المشركين جاؤوا
بسلا جزور فطرحوه على النبي وهو بفتح السين الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه
ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد
الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ه ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس في سلاها ه وفي حديث
عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما شبهتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم
وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت
الهمزة قلب الالف ياء ه وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية

باب السين مع الميم

ودغدٍ بسيليكم عن الهم

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي ادا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعا ٥ ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ٥ ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيأته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ٥ ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ٥ ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث ٥ في حديث علي عاث في كل جارحة منه جديد بلي سمجا اسمج الشي بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة ٥ ومنه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ٥ ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ٥ ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها ٥ في اسماء السجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا ٥ في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء ٥ في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القايم في تحير ٥ ومنه الحديث الاخر ماهذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشي ٥ ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني ٥ وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته ٥ وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب او هلك فقد اسمد واسماد ٥ في صفته عليه السلم انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام سمرا السمرا الحنطة ونفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا اي الحنطة ٥ ومنه

ابن

سمت

سمج

سمح

سمحق

سمخ

سمد

سمر

[illegible]

سمسر

سمط

سمع

الضمان لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلامًا لم اسمع قط قولاً اسمع منه يريد ابلغ وانجع
في القلب (س) من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال
سمّعت بالرجل تسميعًا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع
جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمّع فلان باذنه اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالى اى سمّع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع
خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمّع الناس بعمله سمّعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل
من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل فعلاً صالحًا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمّع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصًا
وقيل يريد من نسب الى نفسه عملاً صالحًا لم يفعله وادعى خيرًا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر
كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اى ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ
في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم
اى بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها
يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد
بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذفت المضاف ويقال
للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال
الزمخشري هو تمثيل اى لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكرى الذي تصحبه
الا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح
والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي
القراد عن المسامع يعني عن الاذان اى اخرجتموه من مكة اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة
قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرًا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي
حديث الحجاج كتب ان يبعث اليه بالديلمي فلانًا سميعًا مرًا اى مقيدًا مسجورًا والمسمع من
اسماء القيد والغل المأسور في حديث علي كانهم من حر اى سريع خفيف وهو في
وصف الحرب اشبه ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق الشعر

سمعد

[illegible] صلي حتى اسمعدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمعد
[illegible] منتفخ غضبًا في حديث علي وبارئ المسموكات اى السموات

سمك

السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشئ سمكا اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر
الى السماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف
وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء
وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول

سمل

في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها
وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة

مثله

مثلهُ وقلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة
وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه
حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث
علي فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الما القليل يبقى في اسفل الاناء وفي حديث علي

سملق

ونبقى متعوذة قاعًا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها

سمم

فيه اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام
ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو
نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة
هاهنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير بن افصى يوردها السامة اى الموت
والهيج في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام
والذام وفيه فانتحرتكم اني شيمه سماما واحدا اى مانى واحد وهو من سمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اى في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفي حديث عايشة
كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم
وبالليل حرور وفي حديث علي يزم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل

سمن

فيه
يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه
الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اى
اللاتي يستعملن السمنة وهو دوا يتسمن به النسا وقد سمنت فهو مسمنة وفي حديث الحجاج
انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها اسمها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا

سمه

وفي حديث علي
اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها السميها والسميهى بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر
وهو في غير هذا الباطل والكذب

سما

في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البها اى ارتفع وعلى
على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال
اذا تكلم يسمو اى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه
حديث عايشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اى
تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اى تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد
انهم خرجوا باسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون تداعوا
باسمائهم وفيه انه لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا
صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول
من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غير المسمى لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سما من الليل اى اثر
مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطا السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه
وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك

امكوا باني ما السما يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط الغيث • وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمي اي باسمي والله اعلم

السين مع النون

(سنبك) (سنبل) (سنت) (سنخ) (سنحف) (سنح) (سنخ) (سند)

سنبك • فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال • ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة • في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه • ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع • فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح • ومنه الحديث الاخر لو كان شي ينجي من الموت لكان السنا والسنوت • وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب ولها بابه وسيجي في مابعد • ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك • في حديث عايشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشي اذا عرض ومنه السانح ضد البارح • وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج • ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحا من سنح له الشي اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم • في حديث عبد الملك انك لسنحف اي عظيم طويل وهو السنحاف اسما هكذا ذكره الهروي في السين والحا والذي جاي في كتاب الجوهري وابي موسي بالشين والحا المهملتين وسيجي • في حديث علي سنخ الليل كاني جني اي لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم • فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم • وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر • ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه • في حديث احد رايت النسا يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا من السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر • ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به • وفي حديث عايشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد • وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير • في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا

وانما

(سندس) (سنط) (سنع) (سنم) (سنن)

وابعاد ربما السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها • فيه بعث رسول الله الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث ذكر السندس • في ذكر السنوط هو نوع السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر • وفي حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجي • فيه خير الما السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شي علا شيا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء • ومنه حديث لقمان يعب الماية البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شي اعلاه •

وفي شعر حسان

ان سنام المجد من آل هاشم • بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

اي اعلا المجد • ومنه حديث ابن عمير هاتوا الجزور رسنمة في غداة شبمة • وتجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نسا على رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات • قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي عليه السلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث • ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها • ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف • ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة • ومنه حديث محلم ابن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شيت ان تغير فغير اي تغير ما شيت وقيل تغير ما اخذ العير من الدية • وفيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته • وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم • ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا • ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هولاء • وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه • ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله • وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث • وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك

وهو انتهاك من الاسنان اي عمر عليها • ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن • وحديث عايشة
في وفاة النبي عليه السلم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث • وفيه
اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله
الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع
الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض
سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال
الفرا السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه
مشقا صالحا وجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها
ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه
ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن
فالمعنى امكنوها من الرعي • ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن
حظها من السن وهو الرعي • ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي ترعى اسنانها • وفي
حديث الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة
والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل
المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة • ومنه حديث ابن عمر يتقى من الضحايا التي لم تسنن
ورواه القتيبي بفتح النون الاولى قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال
لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية
لم تثن اي لم تصير ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء • وفي حديث عمر انه خطب
فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما
من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره
وبقيت على التانيث • ومنه حديث علي **بازل عامين حديث سني** اي انا
شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم • وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال
فلان سن فلان اذا كان مثله في السن • وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد
ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف • وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه
فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره • وفي حديث بول
الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين
وسيجيء • ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء • وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه
اي كان يصبه ولا يفرقه عليه • ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا التراب علي سنا اي
ضعوه وضعا سهلا • (سنه) انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما

اقبل

(سنه)

اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته • وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها
سن فيه اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع
وهو ان يدور راسه من ريح كريهة يشمها ويغشى عليه • في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس
الرضعاء بمكة في سنة سنها اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء
ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء • ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب
يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في
الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا • ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام
سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء • وكذلك حديثه الاخر لا يقطع
في عام سنة يعني السارق • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب
شديد وهو تصغير تعظيم • ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها
الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط • وفيه انه نهى عن بيع
السنين هو ان يبيع ثمر نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر
انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت
سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت
كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته
مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت
السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب
والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة
وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد • (سنا) وفيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع
المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء • وفيه عليكم
بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت
له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث • وفيه انه البس الخميصة ام خالد
وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي
رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما • وفي حديث الزكاة ما سقي
بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها • ومنه حديث البعير
الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي • ومنه حديث فاطمة لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري • وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانت تسقي
لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية انه انشد **قال**
اذا الله سني عقد شيء تيسرا • يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وسني كذا
اي تيسر وتاتى

(سنا)

باب السين مع الواو

(سوأ) في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك إلا أمس السوءة في الأصل الفرج ثم نقل إلى كل ما يستحيى منه إذا ظهر من قول وفعل وهذا القول إشارة إلى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم. ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما أي على فروجهما. وقد تكرر ذكرها في الحديث. (وفيه) سوآء ولود خير من حسناء عقيم. السوآء القبيحة يقال رجل أسوأ وامرأة سوآء وقد تطلق على كل كلمة أو فعلة قبيحة أخرجه الأزهري حديثا عن النبي عليه السلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر. ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد أحب إلي من الحسناء بنت الظنون. (وفيه) أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. استاء وزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني أي ساءه ذلك ويروى فاستآلها أي طلب تأويلها بالتأمل والنظر. ومنه الحديث فما سوء عليه ذلك أي ما قال له أسأت.

(سوب) في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر.

(سوخ) في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي أي غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ. ومنه حديث موسى عليه السلم فساخ الجبل وخر موسى صعقا. وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء أي غاصت في الأرض وإنما هو بالحاء المهملة وسيجيء.

(سود) (فيه) أنه جاءه رجل فقال أنت سيد قريش فقال السيد الله أي هو الذي يحق له السيادة كأنه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع. ومنه الحديث لما قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فإني لست كأحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا. ومنه الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده وإعلاما لأمته ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر أي أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفتخر بها. ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن إسحق ابن إبراهيم عليهم السلم قالوا فما في أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته في الناس. ومنه كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها. وفي حديثه للأنصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل. (وفيه) أنه قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد قيل أراد به الحليم لأنه قال في تمامه وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. (وفيه) أنه قال للأنصار قوموا إلى سيدكم يعني سعد بن معاذ أراد أفضلكم رجلا. ومنه أنه قال لسعد بن عبادة انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا إلى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الأعظم فلان أميرنا وقائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا إلى سيدكم أي مقدمكم. وفي حديث عائشة

أن امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره ريحه. أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجية من قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب. ومنه حديث أم الدرداء قالت حدثني سيدي أبو الدرداء. وفي حديث عمر تفقهوا قبل أن تسودوا أي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحيوا أن تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا. وقيل أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل إذا تزوج في سادة. ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم. وفي حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله أسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه. والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم. وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت. (وفيه) لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك. (وفيه) ثني الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا. (وفيه) أنه قال لعمر انظر إلى هؤلاء الأساود حولك أي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود. ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا أبكي جزعا من الموت أو حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد إلينا ليكف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي وما حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من إنسان أو متاع أو غيره سواد ويجوز أن يريد بالأساود الحيات جمع أسود شبهها بها لاستضرارها بمكانها. ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها أساود صبا. والأسود أخبث الحيات وأعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها. ومنه الحديث أنه أمر بقتل الأسودين أي الحية والعقرب. وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا الأسودان هما التمر والماء أما التمر فأسود وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء إليه ونعت بنعته إتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الأشهر منهما كالقمرين والعمرين. وفي حديث أبي مجلز أنه خرج إلى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود. (وفيه) ما من داء إلا في الحبة السوداء له شفاء إلا السام أراد بها الشونيز. (وفيه) فأمر بسواد البطن فشوي أي الكبد. (وفيه) أنه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد أي أسود القوائم والمرابض والمحاجر. (وفيه) عليكم بالسواد الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم. وفي حديث ابن مسعود قال له أذنك علي أن ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتى أنهاك. السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة إذا ساررته قيل هو من إدناء سوادك من سواده أي شخصك من شخصه. (وفيه) إذا رأى أحدكم سوادا بليل

فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا **وفيه** فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا اي حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة

سور

في حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية **وفيه** الحبين ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له ... ان يترك القرن الا وهو مجدول

وفي حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان **وفيه** لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس ولا اعرفه واراه شؤون الراس جمع شان فقال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس

سوس

فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه

سوط

في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل

اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه **وفيه** اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس **فيه** في السوما الوضوء السوما المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد

سوع

فيه ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة والثاني ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم

سوغ

في حديث ابي ايوب اذا اتيت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت

مدخلا

مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا **ومنه** لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف انشط والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الديلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء **وفيه** اصطادت نهسا بالاسواف قال هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله وقد تكرر في الحديث

سوق

في حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس **ومنه** لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال

اني اتيح له حرباء تنضبة ... لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

اراد بالساق هاهنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا ينقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وتنقله من غصن الغصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض **وفيه** وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجار تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها **وفيه** دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت **وفيه** في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة

سوك

اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال من سقت منها اي ما امهرتها بدلك بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا
الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما
وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وفي حديث
ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا اي ما تتمايل الا
اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال تساوكت الابل ما تساوك
هزالا اي ما تحرك رؤوسها

سوك وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به
الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك
في حديث عمر اللهم الا ان تسوك لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء

سول

وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث

سوم وفيه انه قال يوم بدر
سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة
العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم
التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم
الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال
سام يسوم سوما وسام واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب
الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول
بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند
المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن
السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها
منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم زكاة
السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة
جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه
حديث ذي البجاد بن غاطب ناقة النبي عليه السلم

تعرضي مدارجا وسومي ** تعرض الجوزاء للنجوم

وفي حديث فاطمة انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره
هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة
السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو
ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
عليكم ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي السام عليك يا ابا القسم فقالت عليكم

السام

سوا

السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه
لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا عليكم باثبات واو
العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي
قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة فاذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيه لان الواو
تجمع بين الشيئين وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
اي من غير اهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل سواء بالكسر والضم كالقلى والقلاء وفي صفته
عليه السلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة
اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث
قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال
مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه
لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص
وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس
لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق
وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي صلى بقوم
فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط
واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب

في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء
اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث
خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وحديث ابن عمر قيل له ادع لنا فقال اكره ان اكون
من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وجمع على

سهر

سهب ومنه حديث علي وقرا بسهب بيدها وفي حديث الاخر وضرب على قلبه
بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين
ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب علي فقد

سهل

استهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل والجبل في جهنم
سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل
يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه
حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلم اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل

خشن ليس بالدقاق الناعم ۔ وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين
غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن

سهم

فيه كان للنبي عليه السلام سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها
في الميسر وهي القداح سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم
على اسهم وسهام وسهمان ۔ ومنه الحديث ما ادري ما السهمان ۔ وحديث عمر فلقد رايتنا
نستفيء سهمانهما ۔ ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج والظفر ۔ ومنه الحديث اذهبا
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما ۔ وحديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم
اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام **وفيه** فدخل علي ساهم الوجه اي متغير اللون يقال سهم لونه يسهم
اذا تغير عن حاله لعارض ۔ ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه ۔ وحديث
ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم

سه

فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست
واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است
فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جي بها عوض
الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين
والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة
الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كني بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن
الكنايات والطفها

سها

فيه ان النبي عليه السلام سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم
والسهو عنه تركه مع العلم ۔ ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون **وفيه** انه
دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه
بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق
يوضع فيه الشيء **وفيه** وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة
شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ۔ ومنه حديث سليمان
حتى يجدوا الرجل على البغلة السهوة فلا يزال كافضاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير
لا تتعب راكبها ۔ ومنه الحديث ايتك به غدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا والله اعلم

باب السين مع الياء

سيا

فيه لا تسلم ابنك سياء فسره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت
الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال
سيات الناقة اذا اجتمع السيء في ضرعها وتسيأتها اذا حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا
من سياتها اذا حلبتها كذا قاله ابو موسى ۔ ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في
العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة
والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة

تعالى

تعالى كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوءة فقلبت
الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ۔

سيب

قد تكرر ذكر السايبة والسوايب
كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من
ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما
ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت ۔ ومنه
الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها
في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة ام البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء
ومنه حديث عمر الصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبته
وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما
في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في
شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ۔ ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي
الذي ورد النهي عنه ۔ ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا
السايبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلام الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما
سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى **وفيه** ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه
حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب
اذا جرى ۔ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحلبة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب
ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار ۔ وفي كتابه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال
ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة
تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال
المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه ۔ وفي حديث الاستسقاء
واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا ۔ وفي حديث اسيد بن حضير
لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها
سمي الرجل سيابة ۔

سيج

في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون
من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها
او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ۔ ومنه الحديث انه
زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ۔ ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان
وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ۔ ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية
والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة

سيح

فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح
في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض
اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين

يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ۰ ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر
اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة
ومن الحديث الاول سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض
متعبد يسيح ولا زاد له ولا ما فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه
به ۰ وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي بالماء الجاري ۰ ومنه حديث البرا
في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت ۰ وفي
حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ۰ ومنه ساحة الدار ويروى
بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجي ۰ وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة
وطرسوس ويذكر مع جيحان ۰ في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة
اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل ۰ في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب
ابن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة
في السين والواو لانه موضعها ۰ فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيرا السيرا بكسر السين
وفتح اليا والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلا من السير القد هكذا يروى على الصفة
وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات
فعلا صفة لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ۰ ومنه انه اعطى عليا
بردا سيرا وقال اجعله خمرا ۰ ومنه حديث عمر راى حلة سيرا تباع فقال لو اشتريتها ۰ ومنه
حديث الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ۰ وفي
حديث مثله ۰ وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض
كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد اليا المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده
النبي غنائم بدر ۰ وفي حديث حذيفة تسايَر عنه الغضب اي سار وزال ۰ في حديث
البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب
اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا ۰ فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو
الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت يا للكسرة قبلها وجمع على الاصل اسواطا ۰ وفي
حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي باليا وهو شاذ والقياس
اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في
سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط ۰ في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع
اي تحمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع ۰ وفي
حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله ۰ في صفته عليه السلم سائل الاطراف
اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين ۰ في حديث هجرة الحبشة
قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جا تفسيره في الحديث وهي

كلمة

سيح
سيد
سير
سيس
سيط
سيع
سيف
سيل
سيم

كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلادي كالغنم السائمة لا يعارضكم
احد ۰ وفيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات
وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ۰ ومنه حديث ابي سفيان فانتكثت
على سيتاها يعني سيتي قوسه ۰ في حديث جبير بن مطعم قال له النبي عليه السلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسوا يقال هما سيان اي مثلان والرواية
المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من
المطر وغيره ۰ في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك
اي يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشؤوز واشأزه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير
الحجارة ۰ فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فقال شأشأت بالبعير اذا
زجرته وقلت له شأ ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شأشأت
بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر ۰ فيه خرجت بآدم شأفة
في رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ۰ ومنه قولهم
استأصل الله شأفته اي اذهبه ۰ ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استأصلنا شأفتهم
يعنون الخوارج ۰ في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد
معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر
اليها دون باقي الجسد ۰ وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام
يقال اشأم وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن ۰ وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا
من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تانيث الاشأم يريد بخيرها لبنها
لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ۰ ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه
فلا يرى الا ما قدم ۰ في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال
والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لفعلت بها حيث جاءت بالولد
شبيها بالذي رميت به ۰ ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة
ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ۰ ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق
عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جائز
وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شؤون راسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة
بعضها فوق بعض ۰ وفي حديث ابي ايوب المعلم لما انهزمنا ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ
دجلة فادنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال
ابو موسى ولا ارى هذا التفسير الا ۰ فيه فطلبته ارفع فرسي شأوا واسير شأوا الشأو الشوط

سية
سيا
شأب
شأث
شأشأ
شأف
شأم
شأن
شأو

والهدي • ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سند العمرين فقال
ركبا سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا المغرب البعيد ويريد بقوله ركبا خالدا وابن
الزبير • وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي شوى رأسه يريد شوه وقد تقدم

باب الشين مع الباء

شبب

فيه انه ابيض وبرد اسود فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي
رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
اي تحسنه ويحسنه ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها
فتلألأت ضياء ونورا • ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال
النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه • ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند
يشب بعضها بعضا • وفي كتاب وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي
السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى
الاشباء جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة
من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء • ومنه حديث ابن عمر كنت انا
وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان • ومنه حديث
شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد بهم من شب وكبر منهم اذا بلغ كأنه يقول
اذا تحملوها في الصبى وادوها في الكبر جاز • وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول
اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا
اذا رفع يديه جميعا من الارض • وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه
اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر
ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه • وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب
بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء • وفي حديث اسماء انها دعت بمركن
وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود •

شبث

في حديث عمر قال الزبير ضرس
ضبس شبث الشبث ما الشيء المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان
من طبعه ذلك • وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا ما معروف • ومنه دارة شبيث •

شبح

في
صفته عليه السلام انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين
والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه • وفي حديث ابي بكر
انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب • ومنه حديث الدجال خذوه
فاشبحوه وفي رواية فشبحوه • وفيه فرع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا •

شبدع

فيه
من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس
لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب •

شبر

في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما

شبر

وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء
ومنه الحديث نهي عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف
اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهي عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه • ومنه حديث يحيى بن يعمر قال
لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها اراد بالشبر النكاح • وفي
حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة
عبرانية •

شبرق

في حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم ينزعه من اصله الشبرق نبت حجازي
يؤكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا بأس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا • ومنه حديث
المستهزئين اما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك •

شبرم

في حديث
ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي
وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر •

شبع

فيه المتشبع
بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس
كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب • وفيه
ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع •

شبق

في حديث ابن عباس انه قال
لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح •

شبك

فيه
اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها
في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم
فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض
فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه فقال اختلفوا فكانوا هكذا • ومنه
حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها
وفيه انه وقع بيده في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض • وفي
حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة
آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها • وفي حديث ابي زرع الذي
لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار •

شبم

في حديث جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح
الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق • ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله
في غداة شبمة • وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة • ومنه شعر كعب

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

روي بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر •

شبه

في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه
المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر
ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت
شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت

بان ابرا فابعلم من دخل عليها انه كان على الخطأ ه وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن تشبيه
اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك اختار للرضاع العاقلة
الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ه ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه ه وفي حديث الديات
دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان يرمي انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من
غرضه قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص ه في
حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها
من اليمن وحضرموت ه وفيه فما تلولد شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا

باب الشين مع التاء

فيه يهلكون مهلكا واحدا شتى اي متفرقون ه ومنه الحديث في الانبياء وامهاتهم شتى اي
دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث ه في حديث
عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون
من الشنار وهو العار والعيب ه ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل
والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر ه وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا
هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى
يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا ه في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو
بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله ثم دخل مكة ه في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء
كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت
ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب
وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه ام شاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح
مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا روي هذا الحديث
بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه
ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع
الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا
وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة
وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق
شجر ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق
في صفته عليه السلام شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل

هو الذي في اناملها غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ه ومنه حديث المغيرة
شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم

في حديث ابن عباس فقام رسول الله الى شجب فاصطب الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي
قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب
ومنه حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلاث شجب ه وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد
لرسول الله الماء في اشجابه ه وحديث الحسن المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك
يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر
واما هالك اثم ه وقال ابو عبيد ويروى ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن
المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظالم ه وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم
عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد
الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في
الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال
شجه يشجه شجا ه ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج ه وفي حديث جابر
فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب
من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان
الفاء اصلية واللام مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول ه وفي حديث جابر اردفني
رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان ينشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا
مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قصيد كعب
شجت بذي شبم من ماء محنية ه اي مزجت وخلطت ه فيه اياكم وما
شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر
القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ه ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجرون اشجار الطباق
الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها
في بعض وقيل اراد يختلفون ه وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد
شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها
بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ه ومنه حديث عائشة في احدى رواياته قبض
رسول الله بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ه ومن الاول
حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا
حتى يفتحوه به ه وحديث بعض التابعين تعقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجمع اللحيين
تحت العنفقة ه وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم ه وفي حديث
حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا

وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة
الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة ۰ وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار
المتكاثفة وهو للشجر كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه
ومنه الحديث ومأوى الشجراء اي لعذبي المرعى في الشجر **شجع** فيه يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع
الشجاع بالضم والكسر الحية والذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث ۰ وفي حديث
ابي هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي جاءت
وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهو الحية ۰ وفي صفة
ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا **شجن** فيه الرحم
شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة
بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ۰ ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب
وامتساك بعضه ببعض ۰ وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق
كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي ۰ في حديث عائشة
تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شجي والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق
في حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة والله اعلم

باب الشين مع الحاء

شحب فيه من سره ان ينظر اليّ فلينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض
او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ۰ ومنه حديث ابن الاكوع رأني رسول الله شاحبا شاكيا
وحديث ابن مسعود يلقي شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا ۰ وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا
لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **شحج** فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حديها وسنيها ونفيا
بالزال ۰ في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ان تعلم ان الله
يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض
بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير **شحح** فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من
البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح
بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح **وفيه** بري من الشح من ادى الزكاة وقرى
الضيف واعطى في النائبة ۰ ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر
ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك
فليس بشحك باس ۰ ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال
ذاك البخل والشح ان تأخذ مال اخيك بغير حقه ۰ وفي حديث ابن ابي مسعود انه قال الشح منع
الزكاة وادخال الحرام **شحذ** فيه هلمي شحذ المدية واشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا
احددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ۰ في حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب

الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم خطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة ۰ في حديث محيصة
وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ ۰ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص
من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه
وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته **فيه** ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة
الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ۰ ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه
وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوا واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى
والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا ۰ وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة
شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب **فيه** يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي
والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة
المفارق لجماعة الامة ۰ ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر
ذكرها في الحديث ۰ في حديث علي ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع
الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ۰ ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها
فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يعجز فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اي واسعة الخطو
ومنه انه كان للنبي فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم

باب الشين مع الخاء

فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب
واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ۰ ومنه الحديث ان المقتول
يجي يوم القيامة تشخب اوداجه دما ۰ والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه
حتى مات ۰ ومنه حديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة ۰ في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا
شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة ۰ في حديث ذكر الميت
اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه ۰ وفي حديث قيلة
قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه
ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ۰ ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا
او يحضره عدو اي مسافرا ۰ ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله **وفيه** لا شخص
اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ
الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله والله اعلم

باب الشين مع الدال

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ ۰ وفي حديث
ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا

شدد

وخصّا الحريص شدّ. وفيه «يردّ مشدّهم على مضعفهم» المشدّ الذي دوابّه شديدة قوية، والمضعف الذي دوابّه ضعيفة، يريد أن القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة. ومنه «لا تبيعوا الحبّ حتى يشتدّ» أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير، واشتداده قوّته وصلابته. وفيه «من يشادّ الدين يغلبه» أي من يقاويه ويقاومه ويكلّف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته، والمشادّة المغالبة، وهو مثل الحديث الآخر «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق». ومنه الحديث «لا تبيعوا» ... «الأشتر فنشدّ معك» أي نحمل على العدوّ ونحمل معك، يقال شدّ في الحرب يشدّ بالكسر. ومنه الحديث «ثم شدّ عليه فكان كأمس الذاهب» أي حمل عليه فقتله. وفي حديث قيام رمضان «أحيا الليل وشدّ المئزر» هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجدّ والاجتهاد في العمل أو عنهما معًا. وفي حديث القيامة «كحضر الفرس ثم كشدّ الرجل» الشدّ العدو. ومنه حديث السعي «لا يقطع الوادي إلا شدًّا» أي عدوًا. وحديث الحجاج:

هذا أوان الحرب فاشتدّي زيم

زيم اسم ناقة أو فرس. ومنه حديث أحد «حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل» أي يعدون، هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي، والذي جاء في كتاب البخاري «يشتددن» هكذا بدالين، والذي جاء في غيرهما «يسندن» بالسين المهملة والنون، أي يصعدن فيه، فإن صحّت الكلمة على ما في البخاري وكثيرًا ما يجيء أمثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية، لأن الإدغام إنما جاز في الحرف المضعّف لما سكن الأول وتحرّك الثاني، فأما مع جماعة النساء فإن الضعيف يظهر، لأن ما قبل نون النساء لا يكون إلا ساكنًا، فيلتقي ساكنان، فيحرّك الأول وينفكّ الإدغام، فيقول يشتددن، ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل، يقولون ردّت وردّن، يريدون رددت ورددت ورددن. قال الخليل كأنهم قدّروا الإدغام قبل دخول التاء والنون، فيكون لفظ الحديث يشتدّن. وفي حديث عتبان بن مالك «فغدا عليّ رسول الله بعدما اشتدّ النهار» أي علا وارتفعت شمسه.

ومنه قصيدة كعب بن زهير:

شدّ النهار ذراعي عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أي وقت ارتفاعه وعلوّه.

شذف

في حديث ابن ذي يزن «يرمون عن شذف» هي جمع شذفة والشذف العوجاء، يعني القوس الفارسية. قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة، ولا معنى لها.

شدق

في صفته عليه السلم «يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه» الأشداق جوانب الفم، وإنما يكون ذلك لرحب شدقيه، والعرب تمتدح بذلك، ورجل أشدق بيّن الشدق. فأما حديثه الآخر «أبغضكم إليّ الثرثارون المتشدّقون» فهم المتوسّعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل أراد بالمتشدّق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم. وفي حديث جابر «حدّثه رجل بشيء فقال ممّن سمعت هذا؟ فقال من ابن عباس، قال من الشدقم» هو الواسع الشدق، ويوصف به المنطيق البليغ المفوّه، والميم زائدة.

باب الشين مع الذال

شذب

في صفته عليه السلم «أقصر من المشذّب» هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه، وأصله من النخلة

الطويلة التي شذّب عنها جريدها، أي قطع وفرّق. ومنه حديث علي «شذّبهم عنّا تخرّم الآجال». وقد تكرّر في الحديث.

شذذ

في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال «ثم أتبع شذّان القوم صخرًا منضودًا» أي من شذّ منهم وخرج من جماعته، وشذّان جمع شاذّ، مثل شابّ وشبّان، ويروى بفتح الشين، وهو المتفرّق من الحصا وغيره، وشذّان الناس متفرّقوهم، كذا قال الجوهري.

شذر

في حديث عائشة «أن عمر شرّد الشرك شذر مذر» أي فرّقه وبدّده في كل وجه، ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما. وفي حديث خيبر «أرى كتيبة حرشف كأنهم قد تشذّروا للحملة» أي تهيّأوا لها وتأهّبوا. ومنه حديث علي «قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذّر لي» أي توعّد وتهدّد، ويروى «تشزّر» بالزاي كأنه من النظر الشزر، وهو نظر المغضب.

شذا

في حديث علي «أوصيهم بما يجب عليهم من كفّ الأذى وصرف الشذا» هو بالقصر الشرّ والأذى، يقال أشذيت وأشذيت ...

باب الشين مع الراء

شرب

في صفته عليه السلم «أبيض مشرب حمرة» الإشراب خلط لون بلون، كأن أحد اللونين سقي اللون الآخر، يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف، وإذا شدّد كان للتكثير والمبالغة. ومنه حديث أحد «إن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلّوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق» وفي رواية «شرّب الزرع الدقيق» وهو كناية عن اشتداد حبّ الزرع وقرب إدراكه، يقال شرّب قصب الزرع إذا صار الماء فيه، وشرّب السنبل الدقيق إذا صار فيه طعم، والشرب فيه مستعار، كأن الدقيق كان ماء فشربه. ومنه حديث الإفك «لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم» أي سقيته قلوبكم كما يسقي العطشان الماء، يقال شربت الماء وأشربته إذا سقيته، وأشرب قلبه كذا أي حلّ محلّ الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب. وفي حديث أبي بكر «وأشرب قلبه الإشفاق». وفي حديث «أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب» يروى بالضم والفتح، وهما بمعنى، والفتح أقلّ اللغتين، وبها قرأ أبو عمرو «شرب الهيم» يريد أنها أيام لا يجوز صومها. وفيه «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة» هذا من باب التعليق في البيان، أراد أنه لم يدخل الجنة، لأن الخمر من شراب أهل الجنة، فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة. وفي حديث علي وحمزة «وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار» الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر. وفي حديث الشورى «جرعة شروب أنفع من عذب موب» الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة، ويستوي فيه المؤنث والمذكر، ولهذا وصف به الجرعة، ضرب الحديث مثلًا لرجلين أحدهما أدون وأنفع، والآخر أرفع وأضرّ. وفي حديث عمر «اذهب إلى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقّيه» الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه. ومنه حديث جابر «أتانا رسول الله فعدل إلى الربيع فتطهّر وأقبل إلى الشربة» الربيع النهر. ومنه حديث لقيط «ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة» قال القتيبي إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر فمن حيث أردت أن تشرب شربت، ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء.

وفيه «ملعون من أحاط على مشربة» المشربة

شرج

فتح الراء من غير ضم الموضع الذي يُشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره
منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث
وفيه ينادي يوم القيامة منادٍ فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤوسهم لينظروا
اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عائشة وشرأب النفاق اي ارتفع وعلا
فيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة
الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا
في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معاوية على شرج من شرج
الحرة ومنه حديث كعب ابن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وحديث
الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين نصف صيام ونصف مفاطير
وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من
شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان يسوق باتيه مشارجاة لها
اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن وفي مشاكلة
ومنه حديث يوسف ابن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف
فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
بالشرج وهي العرى

شرجب

في حديث خالد رفعا رضا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل
القوائم العاري اعالي العظام

شرح

فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال
شرح فلانا جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء
كانوا يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها
ويشرحون صدورهم لها

شرخ

فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ
الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرم والشرخ الصغار الذين لم يدركوا
وقيل اراد بالشيوخ الهرما الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد الشرخ الشباب
اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر
يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث
عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه
اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن
رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وحديث
ابي زرع لها نعم بشملك شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقول
بالدال

شرد

فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق
الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث
انه قال لخوات ابن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات
النحيين في الجاهلية وهي معروفة فكنى انه لما رمي منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال

الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسر بذلك والحديث
له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران فخرجت من خبائي
فاذا انسوة يتحدثن فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله فهبته
قلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله فتبعته فالقى الي رداءه ود
الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني
الا قال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد و
ومجالسة رسول الله فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت
اصلي فخرج رسول الله من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب
ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم
امسك فلم يعد

شرر

في حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك
ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا
الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله وان يضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها
وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب
السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما
بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه
خلق من ماء الزاني والزانية وهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا
لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل
الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس
يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة
ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة وفيه
لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا فتحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف
ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها
كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة يخرجها البعير من جوفه الى فمه ويمضغها ثم
يبتلعها والجيم والشين من مخرج واحد

شرس

في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا
شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور
وسوء خلق وقد تكرر في الحديث

شرسف

في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف
واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن

شرشر

في حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه

شرص

في حديث ابن عباس ما رايت

شرط

احسن من شرصة على الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا
قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص
فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو
كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق
بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ● ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما
في العقد لا قبله ولا بعده ● وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله
الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم ● وفيه ذكر اشراط الساعة
في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم
علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال
اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة
اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة
والنسبة اليهم شرطي ● وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين
الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة ● وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من
الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا كذا
رواه ● وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره ● وفيه
نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو
الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم ● قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة

شرع

في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا
فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد
وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو
شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق مورد الابل على الماء الجاري
وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا
وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض
فيهما ● ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها
الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها
يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله
مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها ● وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد
اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه ● وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة
اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه ● وفيه قال رجل اني احب

الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر
على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع ● وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع شارع
الانف اي ممتد الانف طويله ● وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع
مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها ● وفيه انتم فيه
شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي
فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع ● وفي حديث علي ● شرعك ما بلغك المحلا ● اي حسبك
وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ● ومنه حديث ابن مغفل سال الله غزوان عما حرم من الشراب
فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي ● وفيه لا تذهب نجعة ذات شرف وهو مؤمن اي ذات

شرف

قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ● ومنه الحديث كان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي عليه السلام لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه
والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء
واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع عال فيكون اكثر لادراكه ● ومنه حديث الاضاحي
امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون بهما وقيل هو من الشرفة
وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ● ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج
اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك
لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه ● ومنه حديث الفتن من تشرف لها
استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ● ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا
اليه وتتوقعوه ● ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشيء
علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه
ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث ● ومنه حتى اذا شارف
انقضاء عدتها اي قربت منها واشرفت عليها ● وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف
الشارف الناقة المسنة ● ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الشين والراء اي ذا العلاء
والرفعة ● ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال فتن
كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون
الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو في فعل العين نحو
عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء ● وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف
القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت
على السواد ● وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جماء ولا ذات قرن شراف
موضع وقيل ماء لبني اسد ● وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم
يرويه بالمهملة وكسر الراء ● ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف ● وفي حديث

الجبل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين • وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة • وفي حديث
عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشبرق فلم تر به باسا الشبرق شجر احمر تصبغ به الثياب • وفي
حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابرهيم
فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول

لا نرفع العبد فوق سنته • ما دام فينا بارضنا شرف

اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم • في حديث الحج ذكر ايام التشريق في
غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف
لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق
الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل
ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا
سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان
ذلك وقتها • ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال
لموضعها المشرق • ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى • وسال اعرابي
رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك
لسوق الطائف • وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع
الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه
كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هاهنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا • وفي حديث
ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل
من شق الباب • ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال
له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على
عينيه فصار قنذعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما
من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يشتمل
وفيه اناخت بكم الشرف الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارف ويروى بالقاف
وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به
آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس
تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة
الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه • وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى
الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال

شرقت

شرف

شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها • ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة
الى شرق الموتى وفيه انه قرا سورة المؤمنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع
الشرقة المرة من الشرق اي شرق بريقه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بدمعه فترك القراءة وركع • ومنه
الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت • ومنه الحديث لا تاكل الشريطة فانها ذبيحة
الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة • ومنه حديث ابن ابي ان اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو
مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى
ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشرقة بالتحريك
وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها اي تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها
يقال شرق الدم بجسده شرقا اي ظهر ولم يسل • ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما
متفلقتان قد شرق بينهما الدم • ومنه حديث عكرمة رايت ابني ابن عباس عليهما ثياب مشرقة اي
محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته • ومنه حديث
الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا
ما تبوات به لحقا بها ما اوى تبو مضجعها الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع
الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى يأتي على آخر
امرها وما يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها قد الشرك اخفى في امتي من دبيب
النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى • ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك
بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر • ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث
جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم • ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله
يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان
كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا • وحديث معاذ انه
اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث
ونحو ذلك • وحديث عمر ابن عبد العزيز ان شرك الارض جائز • ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان
وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله
ومصايده واحدها شركة • ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه
الناس شركاء في ثلث الماء والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له
واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة
والصحيح الاول • وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما
ملك • يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده
وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك

شرك

شرم

شرا

وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي
تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى
من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين
ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة
لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل
فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول ه وفي حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل ه اي عمهن الهزال واشتركن فيه ه في حديث ابن عمر انه اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظبار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا انشق وتمزق والتشريم
الظبار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجيء بيانه في الظاء ه ومنه حديث كعب
انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ه ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم
انفه فسمي الاشرم ه في حديث السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري
ولا يداري ه المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي
لا يشارر فقلب احدى الرائين ياء والاول الوجه ه ومنه الحديث الاخر لا تشار اخاك في احدى
الروايتين ه ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي عظم وتفاقم
ولج وافيه ه والحديث الاخر حتى شري امرهما ه وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري
في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفايق الخيار ه ومنه حديث عايشة تصف اباها ثم استشرى
في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه ه وفي حديث
الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري
اي لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ه ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه
حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج
وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها
فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة ه وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري
الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما
الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة ه ومن الاول حديث لقيط
ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها
حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة ه وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل
اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى ه وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل
شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الى ان اتتهم الخلافة ه وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى
ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ه ومنه

حديث على

حديث علي ادفعوا الشرو باهاما من الغنم ه وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال
له شرواها ه وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه ه وحديث النخعي في الرجل
يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل

باب الشين مع الزاي

شزب

فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق
كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا ه وفي حديث عمر بن عروة بن مسعود
الثقفي ه بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو واشوازب بالشعث الصناديد ه الشوازب
المضمرات جمع شازب وجمع على شزب ايضا ه في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر

شزر

الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر
ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ه ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن
امير المؤمنين ذرو من قول تشزر لي به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية ه فيه انه قرأ سورة ص

شزن

فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم
فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء
وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ه ومنه حديث
عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب ه وحديث عثمان قال لسعد وعمار
ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب ه وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا
ليوسعوا له ه وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ه وحديث
ظبيان فتراميت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها ه وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا
هبطت شزنا احلد بين تندو في الشزن بالتحريك الغليظ من الارض ه وفي حديث لقمان بن عاد ولا هم
شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشك والغلظة وقيل
هو الجانب اي لولي لعداه شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه
يقال وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذ يذب عنه ه وفي حديث سطيح يجوب بي
الارض علنداة شزن ه اي تمشي من نشاطها على جانب وتشزن فلان اذا نشط والشزن
النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفاء ه والله اعلم

باب الشين مع السين

شسع

فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل
بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي
يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون
سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله ه وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي
بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

شصص

وفي حديث عمر رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا. الشصوص
التي قل لبنها جدا أو ذهب وقد شصت وأشصت والجمع شصائص وشصص. ومنه الحديث
أن فلانا اعتذر إليه من قلة اللبن وقال إن ماشيتنا شصص. وفي حديث عمير في رجل ألقى
شصه ولحد سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

شطا

في حديث أنس في قوله تعالى كزرع أخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطئ
إذا أفرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه. في حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة. الشطبة السعفة

شطب

من سعف النخلة ما دامت رطبة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع
نومه دقيق لنحافته وقيل أرادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل
أقيم مقام المفعول أي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره أو من غمده. وفي حديث عامر بن ربيعة
أنه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله أي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من
شطب بمعنى بعد. فيه أن سعدا استأذن النبي عليه السلام أن يتصدق بماله قال لا قال

شطر

فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر
أي أهب الشطر ولذلك الثلث. ومنه الحديث من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو أن يقول
اق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا. ومنه أنه رهن درعه
بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل أراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف
ونصيف. ومنه الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور
يطهر نجاسة الظاهر. ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير. وفي حديث مانع الزكاة
إنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية
إنما هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين
عقوبة لمنعه الزكاة فأما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل
معناه أن الحق مستوفى منه غير متروك عليه وإن تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة
مثلا فتلفت حتى لم يبق له إلا عشرون فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الألف وهو
شطر ماله وقيل إنه كان في صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ كقوله في الثمر
المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الإبل المكتومة غرامتها
ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها
وله في الحديث نظائر وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي
في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل
بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه إلا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا
وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقها
أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته. وفي حديث الأحنف قال لعلي وقت

التحكيم

التحكيم يا أمير المؤمنين إني قد عجمت الرجل وحلبت أشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وإنك قد
رميت بحجر الأرض الأشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وللناقة أربعة أخلاف كل خلفين منها
شطر وجعل الأشطر موضع الشطرين كما تجعل المواجب موضع الحاجبين ويقال حلب فلان الدهر
أشطره أي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا
وغير حفل ودارا وغير دار وأراد بالرجلين الحكمين الأول أبو موسى والثاني عمرو بن العاص.
وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فإنه يحمل شهادة الآخر
الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صحح
شهادة الأجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم وإلا فشهادة الأب والابن
لا تقبل. ومنه حديث قتادة شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه
لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو القريب فإنها مقبولة. في حديث تميم الداري أن رجلا كلمه

شطط

في كثرة العبادة فقال أرأيت إن كنت مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك
على ضعفي فلا أستطيع فأنبت أي إذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقد
شطا إذا أشق عليك وظلمك. وفيه أعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة
الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار إذا بعدت. في حديث البراء وعنده فرس

شطن

مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما شده بشطنين لقوته وشدته.
ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها هي جمع شطن والخالج
المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة لامتدادها وطولها. وفيه كل هوى
شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى
وقد روي كذلك. وفيه أن الشمس تطلع بين قرني شيطان إن جعلت نون الشيطان
أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها
زائدة كانت من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا إذا احتد في غضبه والتهب
والأول أصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد
هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها وقال
الحربي هذا تمثيل أي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم إنما هو أن يتسلط عليه فيوسوس له لا أنه يدخل جوفه. وفيه الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل
الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع
الرفقة في السفر وروي عن عمر أنه قال في رجل سافر وحده أرأيتم إن مات من أسأل عنه.
وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان أراد أحد شياطين
الجن وقد تسمى الحية الرقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

وقوله إنك لشاطي أي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شط علي فلان إذا شق علي

شظظ

(فيه) ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ. الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة. ومنه حديث
ام زرع مرفقه كالشظاظ.

شظف

(فيه) انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف. الشظف
بالتحريك شدة العيش وضيقه.

شظط

وفي حديث عمر (س) (ه) لعقلهن جعد شظي
الشظي الطويل وقيل الجسيم والكاف زائدة.

شظا

(فيه) يعجب ربك من راع في شظية يؤذن
ويقيم الصلاة. الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها
والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق. ومنه الحديث (ه) فانشظت رباعية
رسول الله اي انكسرت. ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه
الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته. ومنه حديث ابن عباس فطارت منه
شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب والله اعلم

باب الشين مع العين

شعب

(فيه) الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله
بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها
وبينه وقد تقدم في حرف الحاء. ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله
شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل
الى الشهوات والاقدام على المضار. وفي المغازي خرج رسول الله يريد قريشا وسلك شعبة هي
بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله. (وفيه) اذا قعد
الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الايلاج. وفي حديث (ه) ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم
يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس. ومنه حديث (ه) عائشة
ووصفت اباها رأب شعبها اي جمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح
في غير هذا وهو من الاضداد. ومنه حديث (ه) ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من
فساد كثير. (وفيه) اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه. وفي حديث (ه)
مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هاهنا
العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع
الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع
اليهودي والمجوسي. وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب
من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة.

شعث

(س) (فيه) لما بلغه هجاء
الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند
قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعث من فلان اذا غض منه وتنقصه
من التشعيث وهو التفريق. ومنه قولهم لم الله شعثه. ومنه حديث (س) عثمان حين شعث

الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه. ومنه حديث (س) الدعاء
اسألك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري. ومنه حديث (س) عمر انه كان يغتسل وهو محرم
وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا. ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره. ومنه حديث (س) ابي ذر احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث. ومنه
حديث (ه) عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا
اي فرق ما كنت مفرقا. ومنه حديث (س) عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله
اي يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله.

شعر

قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر
الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي
والذبح وغير ذلك. وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها
ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع. ومنه الحديث (ه) ان جبريل قال له مر امتك حتى
يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج. ومنه الحديث (ه) ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور
امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه (ه) اشعار
البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها
انها هدي. وفي حديث (ه) مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من
لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي من ذلك فحقت
طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل. ومنه حديث (ه) مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا
اي دماه به. وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره. ومنه حديث (ه) مكحول لا سلب الا لمن
اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه. وحديث (س) معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة
قالت له امه انك قد اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة. (وفيه) (ه)
انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب
الذي يلي الجسد لانه يلي شعره. ومنه حديث (ه) الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة
والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار. ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا
هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث
تباشر الجسد. ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها
مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها. وفي
حديث (س) عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله. ومنه حديثه
الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله. وفي حديث (س) عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة
هو اسم جبل لهم. وفي حديث (س) المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته
الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها. وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة
واحدة ثم اكثر الله لي من اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد. هكذا
فسر. (وفيه) انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه

الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبر البعير من الذبان فاذا اهيجت تطايرت عنه ﴿وفيه﴾ انه اهدي لرسول الله شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور ﴿وفي حديث﴾ ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير ﴿وفيه﴾ ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث ﴿في حديث﴾ البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ﴿ومنه حديث﴾ شعبان بن جبير تراه عظيما شعشعا ﴿وفيه﴾ انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المهملة وقد تقدم ﴿ومنه حديث﴾ عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم ﴿في حديث﴾ ابي بكر ستروني بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا متفرقا ﴿في حديث﴾ عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه ﴿وفيه﴾ او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ﴿ومنه حديث﴾ ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ﴿ومنه الحديث﴾ ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره ﴿وفيه﴾ اعشي المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ﴿وفي حديث﴾ عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة ﴿فيه﴾ فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة

﴿في حديث﴾ ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت في الناس الشعب بسكون العين تجبير الشر والفتنة والخصام والعامة تقول شغبتها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ﴿ومنه الحديث﴾ انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمعاندة ﴿وفي حديث﴾ الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون العين ﴿فيه﴾ انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل

الاتساع

الاتساع ﴿ومنه الحديث﴾ فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ﴿ومنه حديث﴾ علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا في خطامها ﴿وحديثه الاخر﴾ فالارض لكم شاغرة اي واسعة ﴿ومنه حديث﴾ ابن عمر فجهشت ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت ﴿في حديث﴾ الفرع تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرايب الابدال ﴿وفي حديث﴾ ابن عمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي ﴿في حديث﴾ علي الشاة في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ﴿ومنه حديث﴾ ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ﴿ومنه حديث﴾ يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث ﴿فيه﴾ ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح العين وسكونها ﴿في حديث﴾ عمران رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماته فقال بعد حول لا امر نعم وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الاسبعرفني فعالجها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ﴿ومنه حديث﴾ عثمان جي اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ﴿ومنه حديث﴾ كعب يكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية ﴿وفي حديث﴾ عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا روي وانما هو اشغت والاشغاء ان تقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

﴿في حديث﴾ سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ﴿ومنه حديث﴾ الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيا اي لا يوجبون فيه شيا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هاهنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي ﴿وفيه﴾ ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ﴿ومنه الحديث﴾ ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره ﴿وفي حديث﴾ ابن عمر حتى تقوا علي شفر جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شي حرفه ﴿وفي حديث﴾ كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفا جبل بالمدينة يهبط الى العقيق ﴿فيه﴾ الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ﴿ومنه حديث﴾ الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم

شعشع · شعع · شعف · شعل · شعن · شعب · شغر · شغزب · شغف · شغل · شغا · شفر · شفع

وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته **وفيه** انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع **وفيه** من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة

شفف

فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم **ومنه الحديث** فمثله كمثل مال لا يشف له **ومنه حديث** الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه **ومنه الحديث** فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه **وفي حديث** انس ان النبي خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار **وفي حديث** ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو **ومنه حديث** رد السلام قال انه كشفا فها اي استقصاها وهو تفاعل منه **وفي حديث** عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارادفها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ **ومنه حديث** عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف **ومنه حديث** لعب يوم يرحلين الى الجنة تفتح الابواب وترفع الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف **وفي حديث** الطفيل في ليلة ذات ظلم وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال لذا الشفاف اللضا

شفق

في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة **وفي حديث** بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا **ومنه حديث** الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رشيقة فقال احسنوا ملاكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر

تقديره

٢٢٦

تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث

شفه

فيه ان مجالد اراي الاسود يبغض في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون **ومنه حديث** الحسن عثرت وترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض **وفيه** انه صلى بنا في ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه **وفي حديث** استسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها

شفا

فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته **في حديث** حسان فلما هجا كما رويش شفى واشتفى اي شفا المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث **ومنه حديث** الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة **وفيه** ذكر شفية هي بضم الشين بئر قديمة بمكة حفرتها بنو اسد **وفيه** ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعليمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي في تقضض **وفي حديث** ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه **ومنه حديث** علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه **ومنه حديث** ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر **ومنه حديث** سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت **ومنه حديث** عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه **وفي حديثه** الآخر اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح

في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة **ومنه الحديث** كان على حيي بن اخطب حلة شقحة اي حمراء **وفي حديث** عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد **ومنه حديث** الآخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة

شقشق

المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة ۞ في حديث علي ان كثيرا من الخطب
من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمرا التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها
فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق
بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل
وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من
كلام عمر ۞ ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له
شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي ۞ او كالحسام اليماني الذكر ۞
وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشقق
ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها

شقص

فيه انه كوى سعد ابن معاذ
او اسعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير
عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ۞ ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على
مشاقص ۞ ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا
وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضا كما تفصل
الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من
استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره
من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة
ابن شعبة وهو في سنن ابي داود ۞ ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص

شقط

والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر في الحديث ۞ في حديث ضمضم قال رايت
ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها

شقق

الما وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم وفيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ۞ ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل
غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا
في جهد ۞ ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي
كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانه اراد
انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ۞ ومن الاول الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا يستقلوا من الصدقة شيا وفيه انه سال
عن سحايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع
مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه
المصدر اي تقديره اخفي ام يومض ام يشق ۞ ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة
الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ۞ ومنه الم
تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار ۞ وفي حديث قيس بن ساعدة

ملكان

ماكان لبعضي بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه كذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعد في الشين
ثم قاف ۞ ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين
بالسين المهملة وقد تقدم ۞ ومنه حديث عايشة فطارت شقة منها في السما وشقة
في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ۞ ومنه قوله
تعالى تكاد تميز من الغيظ ۞ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شفاق ونحن محرمون فسالنا
اباذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال والزكام والسلاق
وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج
وفي حديث وفد عبد القيس انا نايتك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر
الطويل ۞ وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة
كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه ۞ وفي حديث عثمان انه
ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل
هي نصف ثوب وفيه النسا شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن
شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقا
ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاونا ۞ وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطاطي
بين الشقايق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها ۞ وفي حديث
ابي رافع ان في الجنة شجرا يحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف
ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو
ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى
له وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه
وشبهت بحمرتها والاول اكثر واشهر

اشقل

وفيه اول من شاب ابرهيم عليه السلم فاوحى الله
تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن

شقه

فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جا
تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحا ها وقد تقدم
ويجوز فيه التشديد

شقا

فيه السعيد من سعد في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقا والاشقا
في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعد يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة
والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة
لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا شقا الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسما الله تعالى الشكور وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده
مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا
وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته
الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول

والفعل والثنا فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من
شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه • ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس
معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم
لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس
وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس
كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن
احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى
ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث • وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض
تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا اذا
سمنت وامتلا ضرعها لبنا • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال لسيم هلال ابن سراج
بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار
شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار • وفيه انه نهى عن شكر
البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى
عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه • ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشات تطلها • وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج • (شكس) في
حديث علي فقال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون • (شكع) في حديث عمر لما دنا
من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك
بزة قوم غضب الله عليهم • الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل
معناه اغضبه • ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو
شكع البرة اي ضجر الهيئة والحالة • (شكك) فيه انه اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا
الآية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله تواضعا منه وتقديما لابرهيم على
نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي اني لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه
الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى • وفي حديث قدوم عياش بن ابي ربيعة فاتى ~~جل~~
النبي ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل
شاك السلاح وشاك في السلاح • ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه
شكة • وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها
ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها
ثيابها والشك الاتصال واللصوق • ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية
فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به • وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة
وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت • ومنه قصيد كعب بن

زهير

زهير • بيض سوابغ قد شكت لها حلق • كانها حلق القفعا مجدول •
وروي بالسين المهملة من الشكك وهو الضيق • (شكل) في صفته عليه السلام كان اشكل العينين
اي في بياضهما شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالطه الدم • ومنه حديث
مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل • وفي وصية علي
وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها
فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها • وفيه قالت فسالت ابي
عن شكل النبي عليه السلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر
الدل وبالفتح المثل والمذهب • ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح
الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل • وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلث
قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في
ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان تكون
احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاولا
ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة
لزوال شبه الشكال والله اعلم • وفيه ان رجلا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته
وفي حديث بعض التابعين تعهدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن
(شكم) فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزا يقال شكمه يشكمه والشكم
العطا بلا جزا وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول • ومنه حديث
عبد الله ابن رباح انه قال للراهب اني صايم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم
القيامة مائدة واول من ياكل منها الصائمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك • وفي حديث
عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة
اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس • (شكا) فيه شكونا
الى رسول الله حر الرمضا فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا
الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت
الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول
ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقها يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف
ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم • في حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي
الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك • وفي حديث ابن الزبير لما قيل له
يا ابن ذات النطاقين انشد • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • الشكاة الذم
والعيب وهي في غير هذا المرض • ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى
والشكاة والشكاية المرض • وفي حديث عبد الله بن عمر وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعا كالدلو

والقربة الصغيرة وجمعها شكي قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ، ومنه حديث الحجاج تشكي النسا اي اتخذن الشكي اللبن يقال شكي وتشكي واشتكى اذا اتخذ شكوة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع اللام

شلح

فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين

شلشل

فيه فانه يوتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الما فتشلشل

شلل

فيه وفي اليد الشلا اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ، ومنه الحديث شلت يده يوم احد ، ومنه حديث بيعة علي يد شلا وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه

شلا

فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرايه القران تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ، ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا والشلو من لحم اي قطعة من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو واستثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بايد وادل ، ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها ، وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمن ابن المنذر فقال كان من اشلاء قنص ابن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يلحقها ، ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه السلم قال في الورل ظاهره نشا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت

في حديث الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ، ومنه الحديث ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك قد اطعته في ، وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت

الآخر

الآخر التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وسمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ، ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج

شمخ

في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ، ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث

شمر

في حديث عمر لا يقر احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة ، وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها ، وفي

شمرخ

حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو مفعول من الانشمار والاستمرار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر

شمز

فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزتها زايدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا

شمس

فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته

شمط

في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر الراس يريد قلتها ، وفي حديث ابي سفيان صريح لوي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط

شمع

وفيه من يتتبع المشمعة شمع الله به المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ، ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شممنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب

شمعل

في حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة

شمل

فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ، ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما ، والحديث الآخر لا يصلين احدكم اذا صلى في ثوب واحد شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك ، وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان اباهذا

كان ينسج الشمال بيمينه • وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسا والمئزر
يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة • وفي حديث مازن قرية
يقال لها سمايل يروى بالسين والشين وهي من ارض عمان • وفي قصيد كعب بن زهير
صاف بابطح اضحى وهو مشمول • اي ماء ضربته ريح الشمال • وفيها ايضا
وعمها خالها قوداء شمليل • الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة • في صفته
عليه السلام يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة
قليلا • ومنه قصيد كعب • شم العرانين ابطال لبوسهم • شم جمع اشم والعرانين الانوف
وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس • ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه • وفي
حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره
وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضي ذلك ومنه قولهم شاموهم ثم ناوهم
وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه
اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها والله سبحانه اعلم

باب الشين مع النون

شنا

في حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة يعني الحسا وهي مفعولة من شنئت اي ابغضت
وهذا البنا شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقرو وموطو مقري وموطي ووجهه انه لما
خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة
هي تفسير للمشنية وجعلتها بغيضة لكراهيتها • ومنه حديث ام معبد لا تشنوه من طول كذا جا
في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا تشني من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته
اشنوه شنا وشنانا • ومنه حديث علي ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني • وحديث كعب
يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار
الشنان للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد
عن الراحة والمعني يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة •

شنب

في صفته عليه السلام ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان •

شنج

وفيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت • ومنه حديث الحسن مثل الرحم مثل الشنة
ان صبت عليها ما لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست • وفي حديث مسلمة امنع
الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتي تغطي نصف القدم كانه
اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج •

شنخب

في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها
هاهنا للفظها •

شنخف

في حديث عبد الملك سلم عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال
انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة

بـ الشين

شنذ

في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم
في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف
يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي •

شنر

في حديث النخعي كان لا يرى بالشنار
فيه باسا الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث •

وشنشنه

في حديث عمر
قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم • اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا
الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم
الطاي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال
ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكره •

شنظر

في ذكر اهل النار الشنظير الفاحش هو السيء الخلق • وفي حديث الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير
قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل

شنع

في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع •

شنف

في اسلام ابي ذر فاتاهم فتشنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه • ومنه حديث زيد بن
عمرو بن نفيل قال لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا لك • وفي حديث بعضهم كنت اختلف الي الضحاك
وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها •

شنق

وفيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو
ما زاد على الابل من الخمس الي التسع وما زاد منها على العشر الي اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على
الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شي فاشنق الي ما يليه مما اخذ منه اي اضيف
وجمع فمعني قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الي مال غيره ليبطل الصدقة يعني
لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة
في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الي ان تبلغ ابله خمسا وعشرين
ففيها ابنة مخاض من الابل وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد
للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الي خمس واربعين فهو مفرض اي وجب ابله
في الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض
شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون
الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم • وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق
الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
واذا علقها • وفي حديث علي ان اشنق لها خرم • يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا
اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها • ومنه
حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتي كتبت له • ومنه
حديث عمر سال رجلا محرما فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتي كفت عن العدو
وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق بالفتح الطويل • وقصة

شنن

سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء التي تزق فراخها فيه انه امر بالماء فقرس
في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء
من الجدد ومنه الحديث س قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الاخر
هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ه ومنه حديث ابن مسعود في صفة
القران لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث س عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك
وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء
اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ه ومنه حديث ابن عمر
كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم ولذلك روي
حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ه ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا
الطيب ومنه الحديث انه امر ان تشن الغارة على بني الملوح اي يفرقوا عليهم من جميع جهاتهم ومنه
حديث ه علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الشين مع الواو

شوب

فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب
من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب
انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه
بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون
كفارة لذلك

شوحط

فيه س انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي
والواو زائدة

شور

فيه س انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من
الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ه ومنه الحديث ان رجلا
اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا
ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل ه وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا
يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه
الدواب يقال له المشوار ه ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله
اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك
قوته ويقال شورت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه
على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة القلفة س وفي حديث ابن اللتبية انه جاء
بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت ه وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا
يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه في حديث

شوس

الذي بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اسفع شوش الشوش الطوال جمع اشوس كذا قال
الخطابي س في حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر الى الشمس

امر

شوص

[illegible]

شوط

[illegible]

شوف

[illegible]

شوك

[illegible]

شول

[illegible]

شوم

[illegible]

شوه

[illegible]

[illegible]

باب الشين مع الهاء

[illegible]

شوا

شهب

شهبر

شهل

واذا

واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد
يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم • ومنه حديث علي وشهيدك يوم
الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة • ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة
هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه • ومنه
حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي
ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه
صاعدة وهذه نازلة • وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد
والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله تعالى ويجمع على شهدا
ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات
الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت
كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله
حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل
وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل • وفيه خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها
هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه
غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها واصل
الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده • ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون
هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل
بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه
ولا كانت عندهم • ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهيد وشهاد • وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم
الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهدا
اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهدا الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم
التي كذبت انبياها • ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهدا اي لا تسمع شهادتهم وقيل
لا يكونون شهدا يوم القيامة على الامم الخالية • وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل
الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعو
الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته
ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك
وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال النجم
سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر • ومنه قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد
وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد
ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب

شهر

اذا كان زوجها غايبًا عنها او يقال فيه مغيبة ثم يقال مشهد اذا ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها ❊ وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وهو تفعل من الشهادة ❊ فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه ❊ ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فيكون اللام فيه للعهد ❊ وفيه سيل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيمًا له وتفخيمًا كقولهم ناقة الله وال الله لقريش ❊ وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ينقص عددهما في الحساب وحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضا ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه ❊ وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشي في شنعة حتى يشهره الناس ❊ ومنه حديث عايشة خرج ابي شاهرًا سيفه راكبًا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزًا له من غمده ❊ ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به ❊ وفي شعر ابي طالب

فاني والضوايح كل يوم ❊ وما تتلوا السفاسرة الشهور ❊

اي العلما واحدهم شهر كذا قال الهروي ❊ في حديث بدء الوحي لتردى من رؤوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال ❊ في صفته عليه السلم كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض ❊ فيه كان شهمًا اي نافذًا في الامور ماضيًا والشهم الذكي الفواد ❊ في حديث شداد ابن اوس عن النبي ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قيل هو كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الريا ما كان ظاهرًا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ❊ وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

شهق

شهل

شهم

شها

باب الشين مع اليا

فيه ان يهوديًا اتى النبي فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شا الله وشيت فامرهم النبي ان يقولوا ما شا الله ثم شيت المشية مهموزة الارادة وقد شيت الشي اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شا الله وشيت وما شا الله ثم شيت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب

شبا

ثم تجمع وترتيب مع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على مشيته ❊ وقد تكرر ذكرها في الحديث ❊ فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصا باتقايها او اقبل اليك في خطابه ❊ ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع ❊ فيه ذكر شيحان قريش هو جمع شيح مثل ضيف وضيفان ❊ وفي حديث احد ذكر شيحان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس ❊ في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيده اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ❊ ومنه حديث ابي الدردا ايما رجل اشاد على امري مسلم كلمة هو منها بري ويقال شاد البنيان يشيده شيدًا اذا جصصه وعلاه بالشيد وهو كلما طليت به الحايط من جص وغيره ❊ فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة والهياة واصلها الواو وذكرناها هاهنا لاجل لفظها ❊ وفيه انه كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهي واصلها الواو ❊ ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعيه في الدعا احد احد ❊ ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ❊ ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده ❊ ومنه حديث عايشة من اشار الى مومن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل ❊ وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهياة واللباس ❊ وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة ❊ في حديث بدر في شعر ابن سودة

ماذا بالقليب قليب بدر ❊ من الشيزى تزين بالسنام ❊

الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها ❊ فيه نهي قومًا عن تابير نخلهم فصارت شيصًا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث ❊ فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ❊ ومنه الحديث ما رئي ضاحكًا مستشيطًا اي ضاحكًا ضحكًا شديدًا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار ❊ وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا اشيط من فولم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احترق بعضه ❊ وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي هلك ❊ ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ❊ ومنه حديثه

شيح

شيح

شيك

شير

شيز

شيص

شيط

الآخر لخوف الجزور اذا اقطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق منها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفك دمها اي ذبحها بعود ٭ وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا يهلك الدم راسًا بحيث يهدر حتى لا يجب فيه شي من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطاه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها

شيع

فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليًا واهل بيته حتى صار لهم اسمًا خاصًا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ٭ ومنه حديث صفوان اني اري موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ٭ ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقًا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفًا اي لا تلحقها فهي ابدًا تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الي من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلًا مشيعًا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ٭ ومنه حديث الاحنف ان حسكة كان رجلًا مشيعًا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبًا تشعلها به ٭ وفي حديث مريم عليها السلم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان تصاح به ٭ ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه ايما رجل اشاع علي رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظًا فلعله من تسمية الزوجة شاعة ٭ ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه ٭ ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة ٭ وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر او شيعه اي نحو من شهر يقال اقمت به شهرًا او شيع شهر اي مقداره او قريبًا منه ٭

شيم

في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفًا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلًا واغمادًا ٭ ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الي اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقًا وخافيًا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يومًا مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قيل هما جبلان مشرفان علي مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب

من مكة

شين

شينه

[illegible]

باب الصاد مع الهمزة

صاصا

[illegible]

باب الصاد مع الباء

صبا

صبب

[illegible]

صبح

حديث الاستسقا وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط
فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء وفيه
من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة
فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها
صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر
اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها
صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
اي ماتي بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا
وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا
يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا
العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جا الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه
يريد بقوله يا صباحاه قد جا وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع
لما اخذت لقاح رسول الله نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه اصبح سراجك اي اصلحها
واضيئها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي
يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا
ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت
الذكر ثم وقت طلب الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام
الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح
بالتحريك

صبر

في اسما الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية
المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور
كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما
عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل
الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه
انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات الروح شي حيا ثم يرمى بشي حتى يموت
ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا
وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به
وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصا والخصا صبر شديد وفيه
من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث اخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها
وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور
لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا

بقصت مداعبة فقال له اصبرني قال اصطبر اي اقد مني نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه. ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا. ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير. وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك. وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيء وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم. وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم. وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة. ومنه حديث عمر دخل على النبي وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام. وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه. وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ.

صبع

فيه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله. وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها.

صبغ

فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض. وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور وروي بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له. وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ. ومن حديث آخر اصبغوه في النار. وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول. وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير. ومنه حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون.

صبا

فيه انه رأى

حسينا

حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا. وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم. ومنه حديث الحسن ابن علي والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه. ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه. ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه. وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهد ويروى صب وقد تقدم. ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز. وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي قالت اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام والله سبحانه اعلم

باب الصاد مع التاء

صتت

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا اصتاتا واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا اصتاتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم.

صتم

في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاداهم مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد والله اعلم

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا. وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا. وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها.

صحح

فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا. ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح. وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى. وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له.

صحر

فيه كفن رسول الله في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري. وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح

منكشف من امر الرجل اذ لم يخرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر لي لتضحك فريداؤه وحديث
ام سلمة لعائشة سكّن الله عقيراك فلا تصحري بها اي لا تبرزيها الى الصحراء وهكذا جاء في هذا الحديث
متعدياً على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه راى رجلاً يقطع
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصغر واحدها صُحرة وهي
ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما
الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال
هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وهي احدى مراحل النبي عليه السلام الى
بدر في حديث جهيش وكم قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه
قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب
تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها فيه
انه كتب لعيينة بن حصن كتاباً فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملاً الى قومي كتاباً كصحيفة
المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم
هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امراً فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين
يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته
صبياً فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل
مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله
فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء
كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها
فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث
في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت
ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان
يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في حديث بدء العهد بالحج
فلت انا ذي حتى صحل صوتي في حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل
ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي والله اعلم

باب الصاد مع الخاء

في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
وفي رواية ولا سخاب في الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث
ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه

ويتجادلون

صحصح
صحف
صحل
صحن
صخب
صخخ

باب الصاد مع الدال

صحل
صحن
صدأ
صدد
صدر

يقال أصدقت المرأة إذا سميت لها صداقا وإذا أعطيتها صداقها وهو الصَّداق والصِّداق وقد
تكرر في الحديث (وفيه) ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فِعِّيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي
يصدّق قوله بالعمل (وفيه) أنه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدّق رجل من ديناره
ومن درهمه ومن ثوبه أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم في المثل أنجز حرٌّ ما وعد أي
لينجز (وفي حديث) علي صدقني سن بكره هذا مثل للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين
(وفيه) الصبر عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب
بمثله والصدمة المرة منه (ومنه حديث) مسيره إلى بدر خرج حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي
الوادي سميا بذلك كأنهما لتقابلهما يتصادمان أو لأن كل واحد منهما يصادم من يمر بهما
ويقابلهما (ومنه حديث) عبد الملك إلى الحجاج إني قد وليتك العراقين صدمة فسر إليهما
أي دفعة واحدة (في حديث) أنس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدّى لرسول الله ليأمره
بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا إليه (وفي حديث) ابن عباس
وذكر أبا بكر كان والله برًّا تقيا لا يصادى غربه أي تدارى حدته وتسكن غضبته والمصاداة والمداراة
والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب
بحذف حرف النفي وهو الأشبه لأن أبا بكر كانت فيه حدة يسيرة (وفيه) لتردن يوم القيامة
صوادي أي عطاشا والصدى العطش (وفي حديث) الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أي أهلكك
الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا إليه من الجبل والبناء المرتفع ثم
استعير للهلاك لأنه إنما يجيب الحي فإذا هلك الرجل صم صداه كأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل
الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

في حديث الجشمي قال له هل تنتج إبلك وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن
سكرى من صربت اللبن في الضرع إذا جمعته ولم تحلبه وكانوا إذا جدعوها أعفوها من الحلب وقيل
هي المشقوقة الأذن مثل البحيرة أو المقطوعة والباء بدل من الميم (ومنه حديث) ابن الزبير فيأتي
بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها (في حديث) الوسوسة
ذاك صريح الإيمان أي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان والصريح الخالص من كل شيء وهو
ضد الكناية يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير
ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان
لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون إيمانا صريحا (وفي حديث) أم معبد دعا ببشاة
حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد أي لبن خالص لم يمذق والضرة أصل الضرع (وفي حديث)
ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر
قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه
(فيه) كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصياح في الليل

صدم

صدا

صرب

صرح

صرخ

صدع

صدغ

صدف

صدف

صرد

ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخ اذا حمله على الصراخ • فيه ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد • ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد • ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد • وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطا قلله • ومنه شعر عمر رثي عروة بن مسعود قال

يسقون منها شرابا غير تصريد •

وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود • ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد • قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهي عن قتل الحيوان لغير ماكلة • ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل •

صردح

في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملسا وجمعها صرادح •

صرر

فيه ما اصر من استغفر اصر على الشي يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه • ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون • وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المومنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه • وفيه انه قال لجبريل عليهما السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد • ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة • ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم • مصررة اخلافها لم تجرد •

ساجعل

ساجعل نفسي دون ما تحذرونه • وارهنكم يوما بما قلته يدي •

وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجي مبينا في موضعه • وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق • ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما • ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا • وفيه حتى اتينا صرارا هي بير قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع • وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد • وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي ابن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قد العصفور اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح • ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطربت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد • وفي حديث سطيح

صرع

ازرق ممهى الناب صرار الاذن • صرار الاذن وصرارها اي نصبها وسواها • فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه • وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب • ومنه الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها • والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا •

صرف

فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة • وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف • وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي عليه السلم في سنن ابي داود • وفي حديث ابن مسعود اتيت رسول الله وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شي • ومنه حديث جابر فتغير وجهه حتى صار كالصرف • ومنه حديث علي لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر • وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط

وإذا كان من الإناث فهو من الإعفاء، ومنه حديث علي لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثان
ومنه الحديث أسمع صريف الأقلام أي صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله ووحيه وما
ينسخونه من اللوح المحفوظ، ومنه حديث موسى عليه السلام أنه كان يسمع صريف القلم حين
كتب الله له التوراة، وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها، الصريف اللبن ساعة
ينصرف عن الضرع، ومنه حديث ابن الأكوع لكن غذاها اللبن الخريف، المحض والقارص والصريف
وحديث عمرو بن معدي كرب أشرب التبن من اللبن رثيئة أو صريفا، وفي حديث وفد عبد القيس أتسمون
هذا الصرفان، هو ضرب من أجود التمر وأوزنه، في حديث ابن عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل
أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول إنه سنة، الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق
وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول لا أعدو وأحب أن آكل من طرف الصريقة، وقال
هكذا روي بالقاف وإنما هو بالفاء، في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم، هي جمع صريم
وهو الذي صرمت أذنه أي قطعت والصرم القطع، ومنه الحديث لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما
فوق ثلاث أي يهجره ويقطع مكالمته، ومنه حديث عتبة بن غزوان إن الدنيا قد آذنت بصرم أي
بانقطاع وانقضاء، وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الأطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون
من انقطاع اللبن وهو أن يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا، وحديث الآخر
لما كان حين يصرم النخل يجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام
والجداد ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل إذا جاء وقت صرامه وقد يطلق
الصرام على النخل نفسه لأنه يصرم، ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم أي نخلهم وقد تكررت هذه
اللفظة في الحديث، ومنه أنه غير اسم أصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه
زرعة لأنه من الزرع النبات، وفي حديث عمر كان في وصيته إن توفيت وفي يدي صرمة ابن الأكوع
فسنتها سنة ثمغ، الصرمة هاهنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الإبل وثمغ مال كان لعمر وقفه
أي سبيلها سبيل تلك، وفي حديث أبي ذر فكان يغير على الصرم في عماية الصبح، الصرم الجماعة
ينزلون بإبلهم ناحية على ماء، ومنه حديث المرأة صاحبة الماء إنهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون
على الصرم الذي هي فيه، وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التيعة والصريمة شاتان إن اجتمعتا وإن تفرقتا
فشاة شاة، الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الإبل والغنم قيل هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين
كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه، والمراد بها في
الحديث من مائة وإحدى وعشرين شاة إلى المائتين إذا اجتمعت ففيها شاتان فإن كانت لرجلين
وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة، ومنه حديث عمر قال لمولاه أدخل رب الصريمة والغنيمة
يعني في الحمى والمرعى، يريد صاحب الإبل القليلة والغنم القليلة، وفيه في هذه الأمة خمس فتن
قد مضت أربع وبقيت واحدة وهي الصيرم، يعني الداهية المستأصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع
والياء زائدة، في حديث يوم القيامة ما يصريني منك أي عبدي، وفي رواية ما يصريك مني، أي ما
يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي، يقال صريت الشيء إذا قطعته وصريت الماء وصريته إذا

صرف

صرم

صرا

جمعته

جمعته وحبسته، ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين، المصراة الناقة أو البقرة أو الشاة
يصرى اللبن في ضرعها أي يجمع ويحبس، قال الأزهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها أنها التي تصر أخلافها
ولا تحلب أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشتري استغزرها، وقال الأزهري جائز أن تكون
سميت مصراة من صر أخلافها كما ذكر إلا أنهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت إحداها ياء كما قالوا
تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من أمثال ذلك
أبدلوا من أحد الأحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الأمثال، قال وجائز أن تكون سميت مصراة من
الصري وهو الجمع كما سبق وإليه ذهب الأكثرون، وقد تكررت هذه اللفظة في أحاديث منها قوله
عليه السلام لا تصروا الإبل والغنم فإن كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وإن كان من الصري فيكون بضم
التاء وفتح الصاد وإنما نهى عنه لأنه خداع وغش، وفي حديث أبي موسى أن رجلا استفتاه فقال
امرأتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك أي اجتمع في ثديها حتى فسد
طعمه وتحريمها على مذهب من يرى أن رضاع الكبير يحرم، وفيه أنه مسح بيده النصل الذي بقي
في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر أي لم يجمع المدة، وفي حديث الإسراء فرض الصلاة علمت
أنها أمر الله صري أي حتم واجب وعزيمة وجد، وقيل هي مشتقة من صرى إذا قطع وقيل هي مشتقة
من أصررت على الشيء إذا لزمته، فإن كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة، وقال أبو موسى أنه
صرى بوزن جنى وصري العزم أي ثابته ومستقره، ومن الأول حديث أبي سمال الأسدي
وقد ضلت ناقته فقال أيمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فأصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة
فأخذها وقال علم ربي أنها مني صري أي عزيمة قاطعة ويمين لازمة، وفي حديث عرض
نفسه على القبائل وإنما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى
الصيرين وسيجيء في موضعه، وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأمر بصوار فنصبت حول الكعبة
الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب

صطفل

في حديث ابن سيرين حتى أخذ بلحيتي فأقامني في مصطبة البصرة، المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي
أيضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل، في حديث معاوية كتب إلى ملك الروم
ولأنزعنك من الملك نزع الأصطفلينة أي الجزرة، ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف
الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها، ومنه حديث القاسم بن مخيمرة إن الوالي لينحت أقاربه
أمانته كما تنحت القدوم الأصطفلينة حتى تخلص إلى قلبها، وليست اللفظة بعربية محضة لأن
الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان إلا قليلا والله أعلم

باب الصاد مع العين

صعب

في حديث من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول، يقال أصعب
الرجل فهو مصعب، ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس

صعد

الّا ما يعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشيآء والاحتراز في القول والعمل • وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد • فيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صُعُد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه • ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله • وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها • وفي شعر حسان • يبارين الاعنة مصعدات • اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار • وفيه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا • ومنه الحديث في رجز • فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه • ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني • وفي صفته عليه السلم كانما يهبط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه ويهبط والمشهور كانما يهبط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب • وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية • وفي حديث الاحنف

صعر

ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة • فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا • ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص • ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي • وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل • وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها • في حديث ابي بكر تصعصع

صعصع

بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم • ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت • في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذ ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه الصعافقة • فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة

صعق

ام لا • الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا • ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة • وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب • ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاءة لا يعجل دفنه • في حديث ام معبد لم تزر به

صعلة

صعل

صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الرقة والنحول في البدن • ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل • ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم • وفي صفة الاحنف انه كان صعل الراس • فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها • في حديث ام سليم قال لها مالي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر اصغر من العصفور

صعنب

صعا

باب الصاد مع الغين

صغر

فيه اذا قلت تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحى ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان • ومنه حديث علي يصف ابا بكر رغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم • ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها • وفيه ان النبي عليه السلم اقام بمكة بضع عشر سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي

صغصغ

هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله • في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه • ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه • ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه • ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

صغا

باب الصاد مع الفاء

صفت

في حديث الحسن قال المفضل بن رالان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فلا واما ذاك فيفعل ورأى صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنزه • في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام • ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه • ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه • ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته • ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين • ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره • تزل عن صفحتي المعابل • اي احد جانبي وجهه • ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح ويرويان معا • ومنه الحديث قال رجل من الخوارج

صفح

صفد

صفر

لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات ، وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه
وفي حديث عايشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم
واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة
ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما
وفيه ملائكة الصفيح الاعلا الصفيح من اسما السماء ، ومنه حديث علي وعمار الصفيح
الاعلا من ملكوته ، وفي حديث ام سلمة اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها
لرسول الله فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على
بابكم سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه
ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفا موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى
مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال
صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد ، ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي
عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ، ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هي ان يقرن
بين قدميه معا كانهما في قيد فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في
البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون
صفر هو الشهر الحرام فابطله ، ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة
يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن ، وحديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر
الصفر اجتماع الما في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله
وفي حديث ام زرع صفر ردايها وملء كسايها اي انها ضامرة البطن فكان رداها صفر اي خال
والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه ، ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله
ومنه الحديث نهي في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل هي المستاصلة الاذن سميت
بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الانا اذا خلا واصفرته اذا اخليته
وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري
رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى
الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ، وفي حديث عايشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب
من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى
في مايها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ما اللحم في القدر وهو
دم فكيف يقضي على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما
كالدم وتكون عندها مثله وهذا فانها لا تعلوا ان تكون قد سمعت نهي النبي عنها ، وفي
حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان

يزعفر

صفف

صفق

يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل
اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه
الى الجبن والخور ، ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفرا
والبيضا والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ، ومنه حديث علي يا صفرا اصفري
ويا بيضا ابيضي يريد الذهب والفضة ، وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر
يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم فيه
ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين
مع الروم ، وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا تصغير الصفرا وهي موضع مجاور بدر
فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه
الاخر نهى عن ركوب جلود النمور ، وفي حديث ابي الدردا اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة
ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة ، وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو
محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر
اهل الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في
مسجد المدينة يسكنونه ، وفي حديث صلاة الخوف ان النبي كان مصاف العدو بعسفان المصاف
بالفتح وتشديد الفا جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث
وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران
والصواف جمع صافة فيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل
عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان
وهي المرة من التصفيق باليدين ، ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، وحديث
ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع ، وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة
ربا هو كحديث بيعتان في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير
كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا
النبي والمسلمين في القراة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب ، وفي
حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق
قريب من السوا وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها ، وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق
الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقال اضطرب المجلس بالقوم
وفي حديث عايشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ، ومنه
حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الما هكذا اتى في رواية والمحفوظ افهقناه
اي ملاناه ، وفي حديث عمر انه سئل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق
الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم ، وفي
كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن

صفن

يقال صفنهم من بلادهم الى بلد اخرجهم منه قهرًا او ذلًّا وصففهم عن كذا اي صرفهم فيه اذا رفع
رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونًا كل صاف قدميه قائمًا نحو صافن والجمع صفون كقاعد
وقعود ۝ ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونًا اي واقفين والصفون المصدر
ايضًا ۝ ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم ۝ والحديث الاخر
نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس
اذا ثنى حافره ۝ ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه
انه عوذ عليًّا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ۝ ومنه حديث عمر لئن بقيت
لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده
وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح ۝ وفي حديث علي الحقني
بالصفن اي بالركوة ۝ وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبيست الصفون فيها وفي امثالها
لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل
والثانية ان يجعل النون حرف الاعراب وتقر اليا بحالها فيقول هذه صفين ورايت صفين
ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

صفا

فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي
فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال
له الصفية والجمع الصفايا ۝ ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت
حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث ۝ وفي حديث عوف
بن مالك تسبيحه في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن
وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه
من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه
له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ۝ ومنه الحديث كساني صفيي عمر اي صديقي ۝ وفي حديث
عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت
الهاء فتحت الصاد ۝ وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي
افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها
او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية ۝ قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها
السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة
لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ۝ ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل
اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ۝ ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد
بسوء ۝ وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي
وقيل هو جمع واحده صفوانة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الصاد مع القاف

صقب

فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد
به الشفعة ۝ ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب
القريتين اليه اي اقربهما

صقر

فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال
نشء يكونون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم
ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل
بخده ۝ ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا هو بمعنى الصقار
وقيل هو الديوث القواد على حرمه ۝ وفي حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤوس النخل ۝
الصقر عسل الرطب ها هنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر
في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة

صقع

فيه ومن زنا من بكر فاصقعوه
مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله من بكر لغة
اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميمًا ۝ ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون البكر
مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميمًا بقيت الحركة بحالها كقولهم بالحرث
في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت
نون من ميمًا لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميمًا نحو منبر وعنبر فيكون التقدير
من زنا من بكر فاصقعوه ۝ ومنه الحديث ان منقذًا صقع امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه
وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى
الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية
المبالغة ۝

صقل

في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا
اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدًّا ولا ناحلًا جدًّا ويروى بالسين على الابدال من
الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم والله اعلم

باب الصاد مع الكاف

صكك

فيه انه مر بجدي اسك ميت السكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر
فيهما اثرًا كانه لما راه ميتًا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من
الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم ۝ ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
قاتلك الله اخفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد
الكاف وهو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك لاصطكاك العرقوبين ۝ وفي
حديث ابن الاكوع فاصك سهمًا في رجله اي اضرب به بسهم ۝ ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف
اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التا طا لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك
وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرًا لاستضعافه ۝ وفي
حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامرا
كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبًا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلًا ويعطون

صلح
صلخم
صلد
صلصل
صلع
صلغ
صلف
صلق

[illegible]

المشتري الدرك ليمضي ويقبضه فهو اعن ذلك لانه بيع ما لم يقبض **وفيه** انه كان يستظل
نظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم
كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة
الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال
لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية تطعم فيها الناس وكان ياكل
منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله سبحانه اعلم

باب الصاد مع اللام

صلب

فيه نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث
كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عائشة فناولتها خمارا فرأت فيه
تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وحديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة
خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه
عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة
كالصليب **وفيه** قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا
الصلب في الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام **وفيه** ان الله
خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث
سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب
صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح
النبي عليه السلم
تنقل من صالب الى رحم ... اذا مضى عالم بدا طبق
الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال **وفيه** انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل
هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه
وائتدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي انه استفتي في استعمال
صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث
ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر
اللام اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي بلغت الصلابة
في اليبس ويروى بالباء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي
قوة الله

صلت

وفي صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل
البارز وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف
وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف
صلتا وصلتا **وفيه** مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت

يتصلت

صلل
صلم
صلو
صلا

ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب ... تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء
ومنه حديث مسلم المولاني ثم صب فيه من الماء فهو يتصلق فيها ... [illegible]

[illegible]

يكون

يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله ه وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية
يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت
صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار اذا لينتها وقومتها ه ومنه
الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد
تقدمت ه ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء ه وفي
حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه ه وفي حديث السقيفة
انا الذي لا يصطلى بناره ه الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض
لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق ه وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا
المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد بها ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها
يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به ه وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب
المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة
عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

صمت
صمخ
صمد
صمر
صمصم
صمع

ه في حديث اسامة لما ثقل رسول الله دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل والصمت
فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة
لا تتكلم ه ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها ه وفي حديث صفة التمر
انها صمتة للصغير اي انه اذا بكي اسكت بها ه وفي حديث العباس انما نهى رسول الله عن الثوب المصمت
من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره ه وفيه على رقبته صامت يعني الذهب
والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت في الحديث ه وفي حديث الوضوء فاخذ ما
فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ه ومنه حديث ابي ذر فضرب
الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم ه وفي حديث علي اصخت لاستراقه صماخ الاسماع
هي جمع صماخ كشمال وشمائل ه في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد
وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد ه ومنه حديث
عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج
الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد في الحوائج ه وفي حديث معاذ بن الجموح قال الى ابي جهل
فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ه ومنه حديث علي فصمدا
صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ه وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء
لتدهن بها بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه ه في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي
الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ه ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة
الاردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم ه في حديث علي كان في برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة
الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم ه ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء

صمع
صمغ
صمل
صمم

اي الصغيرة الاذنين • وفيه كابل اكلت صمعا قيل هي البهما اذا ارتفعت قبل ان تتفقأ • وقيل
الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت • وفيه اصمع وقد اصمعت قدماه اي انتفخت وورمت •
في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجمع الريق في جانبي الشفة وقيل
هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصوارن • ومنه حديث بعض القرشيين
حتى عرقت وزبب صماغاك اي طلع زبدهما • وفي حديث ابن عباس في التمر اذا كان يجد ورأى كأنه
صمغة ربك حين ينبض للجبور كي على يديه فيصير كالصمغ • ومنه حديث الحجاج لاقلعنك
قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجر ولم يبق له اثر وربما
اخذ معه بعض لحايها • وفيه ان رجلا صمل العمل بالضم والتشديد الشديد الخلق
وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس • ومنه حديث
معوية انها صميلة اي في ساقها يبس وحسوة • في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة
الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل
الحق من صمم العقل لا صمم الاذن • وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس اي
شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني اصم • وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع
فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل
فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح
ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم
لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله • وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى • وفيه انه نهى
عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه
ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى
بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته •
ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما اي مكتنزة لا تخلخل فيها • وفي حديث الوطء في صمام واحد
اي مسلك واحد • الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على
حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم • وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان يقتل
الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة
غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها • ومعناه اذا اصطدت بكلب او سهم
او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك
فدعه فانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض اخر

صما

باب الصاد مع النون

صنب
صنبر

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب
وهو صباغ يؤتدم به • ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب • وفيه ان قريشا
كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في اصل

النخلة

صنخ
صند
صنع

النخلة لا في الارض • وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها اراد انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب
اثر الصنبور لانه لا عقب له • وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين
قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد • في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام
يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر • فيه
ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤوسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب
صنديد • ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام الغوالب •
فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى
اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء • وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني
فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة
يعملانها بايديهما ويكسبان بها • ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع • وفيه اصطنع رسول الله
خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال
لاجل الصاد • ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله لا توقد بليل نارا ثم قال
اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله • ومنه حديث
ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب
والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان • وفي حديث
جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعلة
من الصنع • وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع
ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها
وفي حديث سعد لو ان لاحدكم واديا مالا ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل
فيأخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنعة اي مستوية من عمل رجل واحد • فيه

صنف
صنم
صنن
صنا

فليتقصد بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما
يلي طرته • قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان
له جسم او صورة فهو وثن • في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار
الصنة الصنان وهي رائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن • وفيه فاني يعرف
بعير الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة • في حديث العباس فانه عم الرجل
صنو ابيه وفي رواية العباس صنوي وفي رواية صنو الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان
من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال
الازهري وروي بالصاد وهو وسخ النار والرماد والله اعلم

باب الصاد مع الواو

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا

الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوّب الله رأسه في النار اي نكسه ٭ ومنه الحديث
وصوّب يده اي خفضها ٭ وفيه من يرد الله به خيرا يُصِبْ منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه
عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل
بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ٭ ومنه الحديث يصيبون
ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ٭ ومنه الحديث انه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو
صائم اراد التقبيل ٭ وفي حديث ابي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد
يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال اصاب فلان
في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث ٭

صوت فيه فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس
يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم ٭ وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت عند القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر
فيصيح ويعرّف نفسه على طريق الفخر والعجب ٭

صوح فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوّح اي قبل
ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ٭ ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال
حين يصوّح وروي بالراء وقد تقدم ٭ وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت
وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوّح النبات اذا يبس
وتشقق ٭ ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته ٭ وحديث ابن الزبير فهو ينصاح
عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو
تصحيف ٭ وفيه ذكر الصاحة هي هضاب حمر بقرب عقيق المدينة ٭ وفي حديث محلّم الليثي
فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين اي جانب الوادي وما يقبل من وجهه
القائم ٭

صور في اسماء الله تعالى المصوّر وهو الذي صوّر جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء
منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ٭ وفيه اتاني الليلة ربي
في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته
وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته
فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه
السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها
او هيئتها وصفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
٭ وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة
من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ٭ ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة
والحديث الآخر انه اتى امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة ٭ وحديث
بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث

وفي صفة

وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفحته والجمع اصورة ٭ وفيه يعمد
الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي يتعهدهما بالنظافة ٭ وفي صفة
مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صَوَر اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحال
اذا جدّ به السير لا خلقة ٭ ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب
لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام
الحسن ٭ وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة
اليها ٭ ومنه حديث مجاهد كره ان يصوّر شجرة مثمرة اي يميلها فان اماليها ربما اداها
الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ٭ ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور
وهو المائل العنق لثقل حمله ٭ وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه
السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ
فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن
٭ وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور منها اي سقط ٭ وفي
حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب
واللطم على الوجه ٭ ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة ٭

صوع فيه
انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة
امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو
رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال ٭
ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما
يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض ٭ وفي حديث
سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها
فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوّع به فرسه فيعطيه اي جمح رأسه وامتنع على صاحبه ٭ وفي حديث
الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا ٭

صوغ في حديث علي واعددت صوّاغا من بني قينقاع الصوّاغ
صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصوّاغ ٭ ومنه الحديث اكذب الناس الصوّاغون
قيل لمطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزيّنون الحديث ويصوغون الكذب
يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز
كالديار والقيام وان كانا من الواو ٭ ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال
كذبة كذبها الصوّاغون ٭ ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي
الاطعمة المصنوعة الوانا المهيأة بعضها الى بعض ٭

صول في حديث الدعاء بك احول وبك اصول
وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ٭ ومنه الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما
معه شيئا الا فعل الآخر معه مثله ٭ ومنه حديث عثمان فصاحت صمته التقدم من صولة غيره اي

صوم

اسبابكم اشد على من تطاول عليه **وفيه** صومكم يوم تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس
فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا
حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم
من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم **وفيه** انه سئل
عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو
احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه **وفيه**
فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم ومعناه ان يرده بذلك عن نفسه لينكف عنه وقيل
هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه فيفسد صومه
ويحبط اجره **وفيه** اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم ليعرفهم ذلك لئلا
يكرهوه على الاكل او لئلا يضيق صدورهم بامتناعه من الاكل **وفيه** من مات وهو صائم صام
عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر
الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه

صوا

ه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى
ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على
الطرق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها **ه** وفي حديث لقيط
فتخرجون من الاصوا فتنظرون اليه **ه** الاصوا القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور
بها **وفيه** التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب
والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا لتكون اسمن لها والله اعلم

باب الصاد مع الهاء

صهب

في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو
لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي والمعروف ان الصهبة
مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد **ه** ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهبا
وقد تكرر ذكرها **وفيه** ذكر الصهبا وهي موضع على روحة من خيبر

صهر

وفيه انه كان يؤسس
مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه
ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه **ه** الصهر حرمة التزوج
والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآبا والصهر ما كان
من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزوج **ه** وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته **ه** ومنه الحديث ان
الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به ويقال صهر بدنه اذا
دهنه بالصهير

صهل

ه في حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو
صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم **ه** ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط ودئيس

انها

صه

انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم **س** ويتكرر
ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسما الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير
كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك والله اعلم

باب الصاد مع الياء

صيا

في حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال
الجوهري هو مقلوب من صاى يصي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال اي تلدغ وهي
صائحة

صيب

ه في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه
من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو يا وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل
لفظه **وفيه** يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه السلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم
يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما

صيت

وفيه ما من عبد الا وله صيت في
السما اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر **وفيه** كان العباس رجلا صيتا اي شديد
الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب
وادغم

صيخ

ه في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى
بالسين وقد تقدم **ه** وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو
بالمهملة وانما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد
فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها

صيد

ه قد تكرر ذكر
الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع
الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال
للشي صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له **ه** وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
واصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به **وفيه** انا اصدنا
حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت
مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل **ه** وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون
لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة **وفيه** انه قال
لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني
الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر
ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو
مال وريح **ه** وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من
الصدى العطش **ه** ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله اني رجل اصيد افاصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في

في رقبته علة لا يمكنه الا التفات معها والمشهور عنه رجل اصيد من الاصطياد ❊ وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة او السحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجد والله اعلم

صبر

فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل ❊ وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم

وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط

وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم ❊ وفي حديث ابن عمر انه مر برجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ❊ ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا ❊ وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش

صيص

فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ❊ ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة ❊ ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ❊ ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها

صيغ

في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كيت وعدول ريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت بالكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائله او فاعله

صيف

في حديث انس ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف ❊ ومنه

الحديث

الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي برزة ❊ وفي حديث عثمان انه صلى بمجلة صيفية اي كثير الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه ومنه القطعة صوفة فقلبت الواو ياء وذكرنا اصلها لظاهر لفظها ❊ وفي حديث الكلالة [illegible] نكفيك آية الصيف التي نزلت في الصيف وهي التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء ❊ وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له كبار يعقوبون اي ولدوا على كبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون ❊ والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه ❊ قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلد العهد بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة

باب الضاد مع الهمزة

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين [illegible] الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل [illegible]

[illegible]

باب الضاد مع الباء

[illegible]

ضبث

ضبح

ضبر

ضبس

ضبط

[illegible]

فلم يبعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم بغالا تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر

ضبع

(فيه) ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ⁕ ومنه حديث عمر خشيت ان تأكلهم الضبع (وفيه) انه مر في حجه على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون البا وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ⁕ ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد احضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة ⁕ وفي قصة ابراهيم عليه السلم وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع

ضبن

(فيه) اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ⁕ ومنه الحديث فدعا بميضاة فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك ⁕ ومنه حديث عمران الكعبة تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه ⁕ ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن ادم وقد حذرت ضيقي ونتني وضمي اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ⁕ ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم والله اعلم

باب الضاد مع الجيم والله اعلم

ضجج

في حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع

ضجع

(فيه) كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف ⁕ وفي حديث عمر جمع كومة من رمل واضطجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة افعل مناب فعل

ضجن

(فيه) انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحح

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث

ضحضح

ضحل

ضحك

ضحا

ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه
بهذا الحديث ❊ ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان
اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل ❊ وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت
امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ❊ ومن الثاني الحديث الاخر
لومات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لومات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه
الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح
والريح وسيجي ❊ في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح ❊ وفي
رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل مارق من الما على وجه
الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ❊ ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال
جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشي وقد تكرر في
الحديث ❊ في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الما وقيل
الما القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في البا ❊
فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا
كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما
اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم فيه
ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي
وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث ❊ وفي حديث سلمة بن
الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم
فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد
شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال
يتغدى ويتعشى في الغدا والعشا والضحا بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السما فما
بعده ❊ ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحا اي قريبا من نصف النهار فاما
الضحو فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد
تكرر ذكرها في الحديث ❊ ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها
الى ارتفاع الضحا ❊ ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدا
اي اصبر قليلا ❊ ومنه حديث ابي بكر فاذا نصب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل
اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ❊ ومنه حديث الاستسقا
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي
فاعلت من ضحا مثل رامت من رما واصلها ضاحيت ❊ ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد

استظل

استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى
فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحا وانما هو
بالعكس ❊ ومنه حديث عايشة فلم يرعني الا ورسول الله قد ضحا اي ظهر ❊ ومنه الحديث
ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حايل دونها ❊ ومنه الحديث انه قال لابي
ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة ❊ وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث
فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ❊ ومنه حديث
ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ❊
ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ❊ ومنه قيل قريش
الضواحي اي النازلون بظواهر مكة ❊ وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضية مقمرة
يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زايدتان

باب الضاد مع الرا

ضرا

ضرب

في حديث معدي كرب مشوا في الضرا هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضرا
اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضرا ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة
عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في المهموز حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه ❊ قد تكرر في
الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره وتمثيله به والضرب المثال ❊ وفي صفة
موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق ❊ وفي رواية فاذا رجل
مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطا بدل من تا الافتعال ❊ ومنه في صفة الدجال
طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار
عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ❊ ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه
اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ❊ ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته
حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب
في الارض والسير فيها للتجارة ❊ وفي حديث المغيرة ان النبي انطلق حتى توارى عني فضرب
الخلا ثم جا يقال ذهب يضرب الغايط والخلا والارض اذا ذهب لقضا الحاجة ❊
ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان وفيه انه نهى عن
ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب
وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي عن ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة
يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ❊ ومنه الحديث الاخر
ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل ❊ وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع
على ضرايب ❊ ومنه حديث الاما اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرايب وقد تكرر ذكرها

في الحديث مفردًا ومجموعًا • وفيه أنه نهى عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر
للتاجر أغوص غوصة فما أخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لأنه غرر • وفيه ذاكر الله في
الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ من الضريب هو الجليد • وفيه أن
المسلم المسدد ليدرك درجة الصوّام بحسن ضريبته أي طبيعته وسجيته • وفيه
أنه اضطرب خاتمًا من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة
والطاء بدل من التاء • ومنه الحديث يضطرب بناءً في المسجد أي ينصبه ويقيمه على أوتاد
مضروبة في الأرض • وفيه حتى ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت وأقامت
مكانها • وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن
يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضربت عليها حجاب • ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمختهم
فما يطوف بالبيت أحد • وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لأن
من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع • وفيه الصداع ضربان
في الصدغين ضرب العرق ضربًا وضربانًا إذا تحرك بقوة • وفيه فضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أي مر من مروره وذهب بعضه • وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان
ضربة السوط والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم • وفي
حديث ابن عبد العزيز إذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء واحدهم ضريب • ومنه

ضرج

حديث الحجاج لأجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الأحمر • وفيه قال رأيت جعفرًا في نفر من الملائكة مضرّج الجناحين بالدم أي
ملطخًا به • ومنه الحديث وعلي ريطة مضرّجة أي ليس صبغها بالمشبع • وفي كتابه
لوائل وضرّجوه بالأضاميم أي دمّوه بالضرب والضرج الشق أيضًا • ومنه حديث المرأة
صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء أي تنشق • وفيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة

ضرح

ويروى الضريح هو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره
في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحّف • وفي حديث دفن النبي نرسل إلى اللاحد
والضارح فأيهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول
من الضرح الشق في الأرض • ومنه حديث سطيح أوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث • في

ضرر

أسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها
وشرها ونفعها وضرها • وفيه لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع • ضرّه
يضره ضرًّا وضرارًا وأضرّ به يضر إضرارًا فمعنى قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه
شيئًا من حقه والضرار فعال من الضر أي لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه • والضرر
فعل الواحد • والضرار فعل الاثنين • والضرر ابتداء الفعل • والضرار الجزاء عليه • وقيل الضرر
ما تضر به صاحبك وتنتفع به أنت والضرار أن تضره من غير أن تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما
للتأكيد • ومنه الحديث أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت

ضري بالشيء يضرى ضرًا وضراوة فهو ضارٍ إذا اعتاده • ومنه الحديث إن للإسلام ضراوة أي
عادة ولهجًا به لا يصبر عنه • ومنه حديث عمر إن للحم ضراوة كضراوة الخمر أي إن له عادة ينزع
إليها كعادة الخمر وقال الأزهري أراد أن له عادة طلّابة لأكله كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في
دأب المسرف في نفقته • ومنه الحديث من اقتنى كلبًا إلا كلب ماشية أو ضاريًا أي كلبًا معوّدًا
بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي عوّده وأغراه به ويجمع على ضوارٍ والمواشي
الضارية المعتادة لرعي زروع الناس • ومنه حديث علي أنه نهى عن الشرب في الإناء الضاري
هو الذي ضري بالخمر وعوّد بها فإذا جعل فيه العصير صار مسكرًا وقال ثعلب الإناء الضاري
ها هنا هو السائل أي أنه ينغّص الشرب على شاربه • وفي حديث أبي بكر أنه أكل مع رجل به
ضرٍ من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضري
الجرح يضري ضروًا إذا لم ينقطع سيلانه أي به قرحة ذات ضرو • وفي حديث علي يمشون
الخفاء ويدبّون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد
تقدم مثله في أول الباب وإن كان هذا موضعه • وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على
عهده ستة أميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بأرض نجد

باب الضاد مع الزاي

ضزن

في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء فقالت له امرأته أين مرافق العمل
فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة أرضى
أهله بهذا القول وعرّض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة

باب الضاد مع الطاء

ضطر

في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار
والياء زائدة • في حديث مجاهد إذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل

ضطرد

أن تكون صلاته تكبيرًا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها
فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادًا وموضعه حرف الطاء وإنما ذكرناه

ضطم

لأجل لفظه • وفيه كان نبي الله إذا اضطم عليه الناس أعنق أي إذا ازدحموا وهو افتعل من الضم
فقلبت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وإنما ذكرناه ها هنا لأجل لفظه • ومنه
حديث أبي هريرة فدفّا الناس واضطم بعضهم إلى بعض

باب الضاد مع العين

ضعضع

فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه أي خضع وذلّ
ومنه حديث أبي بكر في إحدى الروايتين فتضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور

ضعف

أي أذلهم • في حديث خيبر من كان مُضعِفًا فليرجع أي من كانت دابته ضعيفة يقال

اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني
في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث اخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل
الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن
يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث
الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤون انفسهم من الحول والقوة ومنه
الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت
رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المومن فيضعف
واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رحما الضعف في المعاد اي
مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه
وقيل ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد
وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد والكثير غير محصور ومنه الحديث
تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشي
يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

فيه ذكر الضعة وهي الذلة والهوان
والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد

باب الضاد مع العين

ضعبس

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدها
ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويوكل وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث وفي

ضغث

حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه
وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت
سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث
يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلم زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان
يمشي غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا
نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص
من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث
وفي حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل

ضغط

كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة
اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه
حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت

فلانا

فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ومنه الحديث لا يشترين احدكم
مال امري في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي
ان تصالح من لك عليه دين على بعضه ثم تجد البينة فتاخذ بجميع المال ومنه
حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين
حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه
الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين
الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته ابن ما جيت به فقال
كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان
معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك

ضغم

في حديث عتبة بن ابي لهب العزى
فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد
ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه

ضغن

فيه فيكون دما في عمياء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء
وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه
اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحبه فانما شهدوا عن ضغن
اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث
عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومه الضغن
في الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد

ضغا

فيه انه قال لعايشة عن اولاد المشركين ان شيت
دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا
وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغوا هؤلاء الصبية عند راسك
بكرة وعشيا والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة
قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السما ضغاء كلابهم وفي حديث اخر حتى سمعت الملايكة
ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة

باب الضاد مع الفاء والله اعلم

ضفر

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة
المستطيلة المعمولة بالخشب وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال
بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر اشار بيده وراء الضفير ومنه الحديث الاخر
فقام على ضفير السدة والحديث الاخر اشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة
اني امراة اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر
من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم
الحلق ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل
بمعنى مفعول وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها

ضفر

وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء من ضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا
وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا
الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة
اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة
من الضفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره
الهروي بالرا وقال المضافرة بالضاد والرا التالب وقد تضافر القوم وتظافروا
اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز
وذلك بالزاي ولعله يقال بالرا والزاي فان الجوهري قال في حرف الرا والضفر السعي
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي
على مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالرا والزاي فان الجوهري قال لا شك فيه
فيه ملعون كل ضفار هكذا جا في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفرونه
في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفائز
وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث
انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمايه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث
قال لعلي ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا
اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي
هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحابه
على ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او صفيره
قال الخطابي الضفيز ليس بشي واما الصفير فهو كالغطيط وروي بالصاد المهملة والرا

ضفط

والصفير يكون بالشفتين وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط
والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا
يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث
ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي
والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديثه الاخر انه سئل عن الوتر فقال
انا اوتر حين ينام الضفطى اي ضعفا الارا والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا
الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث
ابن عباس وعوتب في شي فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي
ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شي فقال اني لا اراه ضفيطا وفي حديثه الاخر
انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو

ضفف

راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف
الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس

يقال

ضفف

يقال ضف القوم على الما يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس
وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفي
حديث علي ظليعف وضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره
للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه
في حديث عايشة بنت طلحة انها ضفقت جارية لها الضفق ضرب الاست لا انسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

ضلع

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستوا والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا
بالتسكين اي مال والمراد من الاول ومنه حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب
اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث غسل دم
الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن
اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمرا جبل منفرد صغير ليس
بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمرا اي ميلهم وفي صفته
عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع
العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو
العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما
اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة
النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال
اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي
اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم
وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلام ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور
وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال
ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر
الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظا من الظلع

ضلل

الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان
العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه
الحديث ضالة المومن حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضايعة من كل ما يقتنى
من الحيوان وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن الطريق اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع
فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجميع وتجمع على ضوال

والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الإبل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الإبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني. ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن. وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته. ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي أضل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله تعالى. ضللت الشيء وضللته إذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وأضللته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال أضللت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أحمدته وأبخلته إذا وجدته محمودا وبخيلا. ومنه الحديث أن النبي أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضلالا غير مهتدين إلى الحق. وفيه سيكون عليكم أئمة إن عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه. وفي حديث علي وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلعن به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال والله أعلم

باب الضاد مع الميم

(ضمخ) فيه أنه كان يضمخ رأسه بالطيب. التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه. ومنه الحديث أنه كان متضمخا بالخلوق. وقد تكرر ذكره كثيرا.

(ضمد) في حديث علي وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فضمد أي اغتاظ. يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك إذا اشتد غيظه وغضبه. وفي حديث طلحة أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد. يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. وفي صفة مكة من خوص وضمد. الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه. وفيه أن رجلا سأل رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد. هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن.

(ضمر) فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد. المضمر الذي يضمر خيله لغزو أو سباق. وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف. وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. والمجيد صاحب الجياد. والمعنى أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا. وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث. وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا سباق أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة. والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للأيام التي تضمر فيها. ويروى هذا الكلام لعلي أيضا. وفيه إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يضمر ما في نفسه أي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف. وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب إلى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال أن يردها على أربابها ويأخذ منها زكاة عامها فإنها كانت مالا

ضمارا

ضمارا. المال الضمار الغائب الذي لا يرجى وإذا رجي فليس بضمار من أضمرت الشيء إذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز. وإنما أخذ منه زكاة عام واحد لأن أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال.

(ضمز) في حديث علي أفواههم ضامزة وقلوبهم قرحة. الضامز الممسك. وقد ضمز يضمز. ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الأراجيل أي ممسكة من خوفه. ومنه حديث الحجاج إن الإبل ضمز خنس أي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز. وفي حديث شيعة فضمز لي بعض أصحابه وقد اختلف في ضبط هذه الكلمة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز إذا سكت وضمز غيره إذا أسكته وروي بدل الزاي نونا أي سكتني وهو أشبه وروي بالراء والنون والأول أشبه.

(ضمس) في حديث عمرو بن العاص عن الزبير ضرس ضمس. والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر.

(ضمعج) في حديث الأشتري يصف امرأة أرادها ضمعجا طرطبا. الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق.

(ضمل) في حديث معاوية أنه خطب إليه رجل بنتا له عرجاء فقال إنها ضميلة فقال إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق في الحلبة. الضميلة الزمنة. قال الزمخشري إن صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والأدنى بالصاد المهملة. قيل لها ذلك ليبس وحبو في ساقها وكل يابس ضامل وضميل.

(ضمم) في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض. والضيم الظلم. وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالأضاميم يريد الرجم. والأضاميم الحجارة واحدتها إضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس. ومنه حديث ~~أبي البختري ضمامة~~ يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا أي جماعات ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم ضم إلى بعض. وفي حديث أبي البختري ضمامة من صحف أي حزمة وهي لغة في الإضمامة. وفي حديث عمر بأعلى ضم جناحك عن الناس أي ألن جانبك لهم وارفق بهم ~~وفي رفقهم~~ وفي حديث زينب العنبري أي أعدني على رجل من جند لا ضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضمه إلى ماله.

(ضمن) في كتابه لأكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لأن أربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية أي ذات رضى أو مرضية. ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله هكذا أخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن أبي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة. وفيه أنه نهى عن بيع المضامين والملاقيح. المضامين ما في أصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا

والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة **وفيه** الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم **وفي حديث** عكرمة لا تشتري لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتري وهو في الضرع لانه في ضمنه **وفي حديث** ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين ولعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص **ومنه حديث** ابن عمير معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة **ومنه الحديث** انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اي زمن **ومنه الحديث** كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا منها الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

في **حديث** قتيلة بنت النضر بن الحارث او اخته احمد ولانت ضن نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضن بالكسر الاصل يقال فلان في ضن صدق وضن سوء وقيل الضن بالكسر والفتح الولد في **كتابه** لوايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال وتقال للذكر والانثى بغير ها **وفيه** انه عطس عند رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم **ومنه الحديث** امخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث **فيه** ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنني اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه **ومنه حديث** الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا **ومنه حديث** ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث **ومنه حديث** زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوف والطيب المضنونة لانه يضن به في **حديث** الحد ودان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه **وفيه** الا تضنطني عني اي لا تبخل بانبساطك الى وهو

افتعال

افتعال من الضنا المرض والطا بدل من التاء **وفي حديث** ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا اروي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنأت واضنأت اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا ارائهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة **وفي حديث** بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه **وفي شعر** العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة **فيه** ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متقابلين ثم اتسع بعد انضاج لك **فيه** انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره **في حديث** الرؤيا فاذا انا بامر ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر **فيه** جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث **فيه** لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا اليه يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه **وفيه** اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا والمعنى لا تضووا فتاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا نحفا الواحد ضاو **ومنه الحديث** لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء والله اعلم

في **حديث** شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة وهو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطا بدل من تا الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر **في حديث** يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تطلبها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه **فيه** اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اي المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما **ومنه حديث** عمر قال لكعب ضاهيت اليهود اي شابهتهم وعارضتهم

باب الضاد مع الياء

ضوأ
ضوج
ضور
ضوضو
ضوع
ضوا
ضهد
ضهل
ضها
ضنأ
ضنك
ضنن
ضنا

ضيح

في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح ٭ وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح ٭ الضياح والضيح باللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه ٭ ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ٭ ومنه

ضيخ

الحديث من لم يقبل ممن تنصل اليه صادقا او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ما في الحوض الا اقله فيبقي كدرا مختلطا بالطين كاللبن المخلوط بالماء ٭ في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط

ضير

وانقض اذا اسقط شبه المنية بالمطر واسبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي ٭ في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروي بالتشديد وقد تقدم ٭ ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج قال لا يضيرك ٭ وقد تكرر ٭ في الحديث

ضيع

فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ٭ ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعني ٭ وفي حديث سعد اني اخاف علي الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ٭ ومنه الحديث افشا الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ٭ ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٭ وفي حديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش ٭ وفيه انه نهي عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير ٭ وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الي العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ٭ ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة ٭

ضيف

فيه نهي عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت تقال ضاف عنه يضيف ٭ ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف

ضبل

طاطأ

طبب

طبخ

[illegible]

طبس
طبع
طبق

في حديث فاجتمعوا مفتعل من الطبخ فقلبت التا طا لاجل الطا قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه
والطبخ عام لنفسه ولغيره ٥ وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل
الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها
لم تبق في الناس من الصحابة احدا وطبه بعني حديث الاصلع الذي ضرب ابنه عنده من رواه بالحا ٥
وفي حديث عمر وذكر فضل الزبير وهو حديث طبس الطبس الذي اراد انه يشبه الذيب في حرصه وشرهه
ويقال للطبس الطمل والقتن اي شديد حريص ٥ وفي حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب
فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع
الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد
بها الدرة نفسها فسماها طبطبة لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب فهي منصوبة على التحذير
كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية ٥ فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على
قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس
يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما
من المقابح ٥ ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان
الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله
وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها
٥ ومنه الحديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع ٥ وفي حديث الدعا
اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليه وترفع كما يمنع
الانسان على كتابه ٥ وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب
في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال
والطبع المصدر ٥ وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كفراه
الطبع بالكسر من الطلع وكفراه وعاؤه ٥ وفي حديث [illegible] الشكة قطعها [illegible]
[illegible] تطبع النهر اي امتلا [illegible] ٥ وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا
طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ٥ ومنه الحديث لله مائة رحمة كل
رحمة كطباق الارض [illegible] ٥ ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ما يملا الارض
فيكون طبقا لها ٥ وفي [illegible]
[illegible] ٥ ومنه الحديث [illegible] على هذه الامة
[illegible] ٥ وفيه [illegible]
[illegible] ٥ وفي حديث ابن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ وفي حديث [illegible]

اند

طبن
طبا

الله اخبرنا من قال احد المطبقات يريد احد الدواهي والشدايد التي تطبق عليهم ويقال
للدواهي بنات طبق ٥ وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت
عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضا الانسان كاليد والرجل
ونحوهما ٥ ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده ٥ وحديث الاخر فخبزت
خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلاثة ٥ وفي حديث ابن مسعود
انه كان يطبق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد
٥ وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدها
طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ٥ ومنه
الحديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لين ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن
منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها
وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة ٥
وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة مسالة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه
الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما
وفي حديث ام زرع عيايا طباقا فاهو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة
عليه اي مغشاة وقيل هو الذي امور مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز
عن الكلام فتنطبق شفتاه ٥ وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجا طبق من جراد فصادت
منه اي قطيع من الجراد ٥ وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال
واحدها طبق ٥ وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان
شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد
منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه
زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعا من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من
فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي ضمير الشن ٥ وفي حديث ابن الحنفية
انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجران تكونان بالحجاز
وقد تقدم في حرف الشين ٥ وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا
الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بالجنب صاحبها فلا يستطيع
ان يحركها ٥ فيه فطبن لها غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن
لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا
روي بكسر البا وان روي بالفتح كان معناه خبيها وافسدها ٥ وفي حديث الضحايا ولا
المصطلمة اطباوها اي المقطوعة الضروع والاطبا الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر
وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا كما يقال في ذوات الخف والظلف

خلق وضرع • وفي حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية
عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد
غاياته فكيف اذا جاوزه • ومنه حديث ذي الثديه كان له ثدية مثل ثدي شاة • وفي حديث
ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه
يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه
فقلبت التا طا وادغمت

باب الطاء مع الحاء

في حديث النابغة الجعدي سمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي • وفي حديث
يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء
وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد • في حديث سلمان وذكر يوم القيامه
فقال تدنو الشمس من رووس الناس وليس على احد منهم طحربه الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما
والحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما تستعمل في النفي • في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في
صفين له كديد الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء • وفيه
اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل السفرجل الطخا الثقل والغشي واصل الطخا والطخية
الظلمة والغيم • ومنه الحديث ان للقلب طخاة كطخاة القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء

فيه طرا علي حزبي من القران اي ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جا مفاجاة
كانه فجئه الوقت الذي كان يودي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروا
منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث • فيه
لعن الله من غير المطربة والمغربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق
الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه • فيه
اذا اتى احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البنا المرتفع كالصومعة والمنظرة
من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل • في حديث حذيفة
حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو
نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر • فيه لا آتي السياق ما لم يطردن ويطردوك
المطارد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا • وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء
او مكان مختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد • وفي حديث الاسرا فاذا نهران يطردان

اي

اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد • ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها
ومنه طراد الصيد • ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صير طريدا وطردت طردا اذا ابعدته فهو مطرود
وطريد • وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالما الرمد بالما الطرد هو الذي تخوضه الدواب
سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه • وفي حديث معوية انه صعد المنبر
وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير • في حديث الاستسقا فنشات طريرة من السحاب
الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة • ومنه
طرة الشعر والثوب اي طرته • ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك
يتخذنها طرات بينهن اي يقطعها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها
طرات اي قطعا من الطر وهو القطع • ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه • وحديث
الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق •
وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضات • ومنه سيف مطرور
اي صقيل ومن رواه بفتح الطا اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب
وفي حديث عطا اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى يغسله السما اي
اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه • وفي حديث قس ومراد المحشر
الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال • فيه قالت صفية لزوجات النبي
من منكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها
عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي
ينسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان اذا تكلم بشي جيد استنبطا وقريحة هذا من
طرازه • فيه كان النخعي ابي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابراهيم طرسها اي
امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها • في حديث الحسن وقد خرج
من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه
غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن
النخعي • وفي حديث الاشتر في صفة امراة اراد ها ضمها طرطبا الطرطب العظيمة الثديين •
فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله اي قطعة منهم وجانب • ومنه قوله تعالى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم • وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على
احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه • ومنه
حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك
اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك • وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل
في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه • وفي
حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرف الانسان

لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري أي طرفيه أطول ومنه حديث طاوس أن رجلا
واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع وما أدري أي طرفيه أسرع أراد
حلقه ودبره أي أصابه القيء والإسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته وفي حديث
أم سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة
والسير يعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء قال القتيبي هي جمع طرف العين أرادت غض
البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه أطراف
ولا أكاد أشك أنه تصحيف والصواب غض الإطراق أي يغضضن من أبصارهن مطرقات راميات
بأبصارهن إلى الأرض ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه
وامتد إليه ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد إن الدنيا قد طرفت أعينكم أي
طمحت بأبصاركم إليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال إذا كانت طامحة إليهم وقيل طرفت
أعينكم أي صرفتها إليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا
يتباعد من الطرف الناحية وفيه رأيت على أبي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم
وضمها وفتحها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث وفيه
كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدد الطراف بيت من أدم معروف من بيوت الأعراب
وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفة أصل الطرف الضرب
على طرف العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس وفيه نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا أي ليلا
وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا
لحاجته إلى دق الباب ومنه حديث علي إنها طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة
طوارق ومنه الحديث أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير وقد تكرر
ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب
بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخاء وفيه
فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة
فيها حقة طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل
امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حق الإبل إطراق فحلها أي
إعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث لا طرق مسلما فعقت
له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطي رجل قط أفضل من الطرق يطرق الرجل
الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر أي يجري له أجره أبد الآبدين والطرق في الأصل ماء الفحل
وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة إلى طرقها
أي إلى فحلها وفيه كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شيئا
فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه

بعضهم

طرق

بعضهم بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين أي مطبقين واحدا فوق
الآخر يقال أطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة أطرق بصرك الإطراق
أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكنا وفيه فأطرق ساعة أي سكت وفي حديث آخر فأطرق
رأسه أي أماله وأسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراءكم أي استتروا بكم
وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الإبل وبالت فيه
وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب منه إلا الرنق والطرق وفيه لا أرى أحدا به طرق
يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة إن الشيطان
قعد لابن آدم بأطرقه هي جمع طريق على التأنيث لأن الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير أطرقة
كرغيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كيمين وأيمن وفي حديث هند بنت عتبة نحن بنات طارق نمشي
على النمارق الطارق النجم أي أبونا في الشرف والعلو كالنجم وفيه لا تطروني كما أطرت
النصارى عيسى الإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوة
غير المطراة الألوة العود والمطراة التي تعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
ومنه قولهم عسل مطرى أي مربى بالأفاويه وفيه أنه أكل قديدا على طرياني قال الفراء هو الذي
تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه والله أعلم

باب الطاء مع الزاي

في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية
الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكأنه تعريب تازه بالفارسية

باب الطاء مع السين

فيه أن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساءة والحقوة الطساءة التخمة والهيضة
يقال طسي إذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طاسئة منه في حديث الإسراء وأخلف إليه
ميكائيل بثلاث طساس من زمزم الطساس كتب إلى عثمان بن حنيف في رجلين من أهل الذمة أسلما ارفع الجزية
عن رؤوسهما وخذ الطسق من أرضيهما الطسق الوظيفة من خراج الأرض المقررة عليها وهو فارسي
معرب في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من أهل الزمان الأول وقيل طسم حي من عاد والله أعلم

باب الطاء مع الشين

فيه الخمرة يشربها الأكياس الطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لأنه إذا
استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسئل
في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن أنه كان يمشي في طش
ومطر

باب الطاء مع العين

فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت

طرا
طزج
طسا
طسس
طسق
طسم
طشش
طعم

اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت
ومنه الحديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر • ومنه حديث ابن مسعود
كرجرجة الما لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم • والطعم بالفتح ما يوديه
ذوق الشي من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة • والطعم بالضم الاكل • ويروي لا تطّعم
بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطّرد من الطرد • ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفا
سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماها كما يشبع من الطعام • ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب
اذا وردنا بالحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه • ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم
ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر
ويجوز فيه فتح الطا وضمها لان الشي اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا
منفعة • وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد
قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت
ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه • وفي حديث ابي
بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق
يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم • ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر
طعمة اي انه زيادة على حقه • ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفي والخراج
والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل
ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل • وفي حديث المصراة
من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شا امسكها وان شا ردها ورد معها صاعا من تمر لا سمرا
الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمرا
وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جات صاعا من تمر
وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتى ان الفقها قد ترددوا فيما لو
خرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجراه مجرى صدقة
الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد
وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باخرا
اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار
الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان
التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب
اخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن • وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة
الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان
عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام
هو البر خاصة • وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراة الصلاة

واستطعمكم

واستطعمكم فاطعموا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراة
في فيه كما يدخل الطعام • ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني
وان يذيقني طعم حديثه • فيه فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون
المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب
على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث
يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون • ومنه الحديث نزلت على ابي
هاشم بن عتبة وهو طعين • وفيه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس
بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا
عابه • ومنه الطعن في النسب • ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متهاوت ولا
طعان • وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان
طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه
اي دخلته وقد تقدم في الخا • ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها
وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال
طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشي او دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم
فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطا مع الغين

في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم
فيه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي • وفي حديث اخر ولا بالطواغيت • فالطواغي جمع طاغية
وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها • ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم
ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماوهم
وروساوهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما زين لهم ان يعبدوه من الاصنام
ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا • وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان
المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا
يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغا طغيانا وقد تكرر في الحديث

باب الطا مع الفا

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملوها حتى تطفح اي تفيض
فيه وطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة
فيه كلكم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال
هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له
ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر

طعن
طغم
طغا
طفح
طفر
طفف

عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس
بالنسب ولكن بالتقوى ‹ ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها
وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ‹ ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس
مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته
اليه وحاذيته به ‹ وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه
به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه ‹ وفي حديث عرض نفسه على القبائل
اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ‹ ومنه
حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف لانه طرف البر مما يلي الفراة وكانت تجري يومئذ قريبا
منه

طفق

فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة
وقد تكرر في الحديث والجبوب المدر ‹ في حديث الاستسقاء ‹ وقد شغلت ام الصبي عن الطفل

طفل

اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ‹ ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده هم الطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى
والجماعة ويقال طفلة واطفال ‹ وفي حديث الحديبية جاؤوا بالعوذ المطافيل اي الابل
مع اولادها والطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل
ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ‹ ومنه
حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع ‹ وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في
الحديث ‹ وفي شعر بلال ‹ وهل يبدون لي شامة وطفيل ‹ قيل هما

طفا

جبلان بنواحي مكة وقيل عينان ‹ فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل
في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ‹ ومنه حديث
اقتلوا الجان ذا الطفيتين ‹ وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي
قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على
وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم
مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ‹ ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك
اخشى الطلب ‹ ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب
ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي

طلح

اسعفته بما طلب ‹ ومنه حديث الدعاء ليس مطلب سوا الله ‹ في حديث اسلام عمر فما برح
يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ‹ ومنه

حديث

طلخ

[illegible]

طلس

[illegible]

طلع

[illegible]

طلغ

[illegible]

طلق

تعالى طلع الخبز وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالطلحة الدراهم
والدول [illegible] وفي حديث [illegible] طلقا [illegible]
[illegible] الطلق بالتحريك [illegible] وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق
[illegible]
[illegible] طلقا [illegible] العاية التي تجري اليها الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه وفي الحديث
[illegible] طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط
الوجه متهلله وفي حديث [illegible] طلق الحساب وطلقه
وطلقة [illegible] وفي حديث [illegible] طلقه
وفيه [illegible] وطلقه اذا [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] الطلاق بالرجال
[illegible]
اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين
[illegible]
[illegible] العكس وكانا عبدين [illegible]
[illegible] واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي حديث [illegible] طلاق [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible] الطلق [illegible]
وفيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طلل

فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]

اذا

طلم

طلا

اذا مطلته وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول ﻩ وفي حديث صفية بنت
عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه
ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل وتريد به شراعها ﻩ وفي حديث
اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل ﻩ الطل الذي ينزل من السما في الصحو والطل
ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل
في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة
كالطابق يخبز عليها ﻩ وفي شعر حسان في رواية ﻩ تطلمهن بالخمر النسا ﻩ
والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلانيه اي ما مال الى هواه واصله
من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة تعالى اطلا الرجل اطلا اذا مالت عنقه الى احد
الشقين ﻩ وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلا ﻩ الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير
العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلا به الابل ﻩ ومنه الحديث ان اول
ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا في شراب تعالى له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب اناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من
ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال ﻩ وقد تكرر ذكر
الطلا في الحديث ﻩ وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا
وحسنا وقد تفتح الطا ﻩ

باب الطا مع الميم

طمث

طمح

طمر

في حديث عايشة حتى حبا اسرق فطمثت تعالى طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي
طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في
الحديث ﻩ في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ﻩ ومنه الحديث
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر
الثوب الخلق ﻩ وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظام المطمرات
اي المخبآت من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته
ومنه المطمورة للحبس ﻩ وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار يروي قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي
لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت ﻩ وفي حديث نافع كنت اقول لابن دابة اذا
حدثت ام المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي اكون
قوم الحديث واصدقه ﻩ في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير

طمس

بخص والطمس استيصال اثر الشي ﻩ وفي حديث وفد مذحج وتمسي سرابها طامسا اي انه يذهب
مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روي وقد
تكرر الطمس في الحديث ﻩ في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام

الطَّمّ في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لها اليمّ وهو البحر ليطابق الافصاح

وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين ٥ وفي صفة قريش ليس فيهم طُمطُمانيّة حِمْيَر شبّه كلام

حِمْيَر لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل أعجم وطِمْطِم وقد طمطم في كلامه ٥ في حديث طمم

حذيفة خرج وقد طمّ شعره أي جزّه واستأصله ٥ ومنه حديث سلمان انه رُئي مطموم الرأس

وللحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر ٥ وفي حديث عمر لا تطمّ امرأة او صبيّ تسمع كلامكم

أي لا تُراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طمّ الشيء اذا عظم وطمّ الماء اذا كثر

وهو طامّ ٥ ومنه حديث أبي بكر والنسابة ما من طامّة الا وفوقها طامّة أي ما من أمر عظيم

الا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية ٥ في حديث طهفة ما طما طما

البحر وقام تِعار أي ارتفع بأمواجه وتِعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

فيه ما بين طُنُبَي المدينة أحوج مني اليها أي ما بين طرفيها والطُّنُب أحد أطناب الخيمة فاستعاره طنب

للطرف والناحية ٥ وفي حديث عمر ان الأشعث بن قيس تزوّج امرأة على حكمها فردّها عمر

الى أطناب بيتها أي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب

بيوتهم ٥ ومنه الحديث ما أحب ان بيتي مطنَّب ببيت محمد اني احتسب خطاي مُطنَّب

أي مشدود بالأطناب يعني ما أحب ان يكون بيتي الى جانب بيته لأني احتسب عند الله كثرة

خطاي من بيتي الى المسجد ٥ في حديث جريج كان سنتهم اذا ترهّب الرجل منهم ثم طنف بالفجور طنف

لم يقبلوا منه الا القتل أي اتُّهم يقال طنفته فهو مطنوف أي اتهمته فهو متهم وقد تكرر فيه طنفس

ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهي البساط الذي طنن

له خمل رقيق وجمعها طنافس ٥ في حديث علي ضربه فأطنّ قحفه أي جعله يطنّ من صوت

القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ٥ ومنه حديث معاذ بن الجموح قال

صمدت يوم بدر نحو أبي جهل فلما أمكنني حملت عليه وضربته ضربة أطننت قدمه بنصف

ساقه فوالله ما أشبّهها حين طاحت الا بالنواة تطيح من مرضخة النوى أطننتها أي قطعتها

استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة الآلة التي يرضخ بها النوى أي يكسر ٥ وفي حديث طنا

فمن تطنّى أي تتهم واصله تظنّن من الظنّة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما

طاء مشددة كما يقال مطّلم في مظطلم أورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة

أورده في الظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مظّلم ومطّلم ومظطلم

كما يقال مدّكر ومذّكر ومذدكر ٥ ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يُطّنّى في قتل عثمان

أي يُتّهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه ٥ في حديث اليهودية التي سمّت النبي عليه

السلام عمدت الى سمّ لا يطني أي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بأفعى لا تطني أي لا يفلت لديغها

باب الطاء مع الواو

فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها طوب

فُعلى من الطيب فلما ضمّت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت في الحديث ٥ وفيه طوبى للشام لأن

الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها هاهنا فُعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة ٥ في حديث طوح

أبي هريرة في يوم اليرموك فما رُئي موطن أكثر قحفا ساقطا وكفّا طائحة أي طائحة من معصمها

ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطوح من باب قال يقول مثل حسب

يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ٥ في حديث عائشة تصف اباها ذاك الطود منيف أي جبل طود

عال وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث سطيح فان ذا الدهر أطوار دهارير ٥ طور

الأطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور أي مرة ملك ومرة هلك ومرة

بؤس ومرة نعم ٥ ومنه حديث النبيذ تعدّى طوره أي جاوز حده وحاله الذي يخصّه ويحلّ فيه شربه

وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير أي لا اقربه ابدا ٥ وفيه هوى متبع وشح مطاع هو طوع

ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع

وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع أي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ٥ ومنه الحديث فان هم طاعوا لك

بذلك وقيل طاع اذا انقاد وأطاع اتبع الأمر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل

هي استفعال من الطاعة ٥ وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الأمر اذا أمروا بما

فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت

مشوبة بالمعصية وانما تصحّ الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول اشبه بمعنى الحديث

لأنه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق

وفي حديث أبي مسعود البدري في ذكر المطوِّعين من المؤمنين أصل المطوّع المتطوّع فأدغمت التاء

في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة ٥ في حديث الهرّة هي من الطوافين طوف

عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعّال منه شبّهها بالخادم

الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم

ولما كان فيهن ذكور وإناث قال الطوافون والطوافات ٥ ومنه الحديث لقد طوّفتما بي الليلة

يقال طوّف تطويفا وتطوافا ٥ ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني

تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء قال هو الثوب

الذي يُطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا ٥ وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله

يقول طفت أطوف طوفا وطوافا والجمع الأطواف ٥ وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده

الا وقع عليها قدح مطهرة من الطواف والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك

الشربة طهر من الحدث والأذى وانّث القدح لأنه ذهب بها الى الشربة ٥ ومنه الحديث نهى عن

متحدثين على طوفهما أي عند الغائط ٥ وحديث أبي هريرة لا يصلّي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه

ابو عبيد عن ابن عباس ٥ وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزا او طوفانا

أراد بالطوفان البلاء وقيل الموت ٥ وفيه من ظلم شبرا من ارض طوّقه الله من سبع ارضين أي يخسف الله طوق

بِهِ الارض فيصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة
اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله
شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت
اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومواجعة النبي في الصوم
فقال النبي وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا
عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه
فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد
بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث

طول

فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البنا
يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنسا والمائدة
والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين
تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني
الانعام والاعراف وفي حديث استسقا عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة
وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا
يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس
كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس
علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب
وفيه اللهم بك احاول وبك اطاول اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو
على الاعدا ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل
في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن
يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما الابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب
بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث
عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره
اي امساكه اشد عليهم من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع
عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم
والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طولها في مرج فقطعت طولها وفي حديث
آخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد
او غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال

بمعنى

بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور
فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له **وفيه** انه ذكر رجلا من اصحابه
قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه
حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان
سيفا دونا بين السيوف

طوا

في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطوا بدر اي بير مطوية من
آبارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطوا كشريف
واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها
لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو
اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو
والحديث الآخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث
الآخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي
وفي حديث السفر اطو لنا الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها لان
الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر
في الحديث ذكر ذي طوى وهو بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب
لمن يدخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الما الذي يتطهر به كالوضوء
والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الما والمصدر معا
فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطا وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة
في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر
فهو متطهر والما الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من
ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والما الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث
ولا يزيل النجس كالما المستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ما البحر هو الطهور ماؤه
اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله
يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شي فاما اذا كان رطبا فلا
يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة
فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد
فان ذلك لا يطهره الا الما اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال

طهم

في صفته
عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم
وهو من الاضداد

طهمل

فيه وقفت امراة على عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة

طها

وقيل الرقيق والطهل الذي لا يوجد له حجم اذا مُسّ. في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع
يعني الطباخين واحدهم طاهٍ واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا
انضجته واتقنت طبخه. ومنه حديث ابي هريرة قيل له اسمعت هذا من رسول الله
فقال الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان
يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء حفظي
واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر ذكر الطيب في الحديث والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية
عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر. ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب
المطيب اي الطاهر المطهر. ومنه حديث علي لما مات رسول الله قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا اي طهرت. والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلاة والدعاء
والكلام مصروفات الى الله تعالى. وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما
من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها
طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب. وقيل هو من الطيب الطاهر
لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه. ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي
نظيفة غير خبيثة. وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه
وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب. وفيه شهدت
غلاما مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان
في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ
للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء. وفيه نهى ان يستطيب
الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه
يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب
واستطاب وقد تكرر في الحديث. وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد
حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى. وفيه سبي طيبة الطيبة بكسر
الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا
نقض عهد. وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب
هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب
ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب. ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب
وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب
اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة. وفي
حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به

لطيبه

طير

[illegible]

ظار

فيه ذكر انه ابراهيم عليه السلم فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ◦ ومنه حديث سيف القين ظئر ابراهيم بن النبي هو زوج مرضعته ◦ ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيلهما ◦ ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها ◦ وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها ظئارا واظارها وظاارها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا الحوار من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ◦ ومنه حديث قطن ومن ظاره الاسلام اي عطفه عليه ◦ وحديث علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه ◦ وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها ◦ وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتين ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء

ظبب
ظبا

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ◦ فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال لعلة اكهم يتحسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التمييز للتفسير ◦ وفيه انه اهدي الى النبي ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس ◦ وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ◦ ومنه حديث زمزم قيل له احفر طيبة قال وما طيبة قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها ◦ وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي عليه السلم ◦ وفي حديث علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ◦ ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ◦ والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الظاء مع الراء

ظرب

في حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها

طبش
طيف
طين
طيا

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه

ظرب

ضرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث أبي بكر أن اهلال يا مسعود فقال
بهله الأظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب
وتصغير على ظريب ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الأحمر
ومنه حديث عمر إذا اعسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب
من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له عليه السلم فرس يقال له الظرب تشبيها
بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت في حديث علي أنا
نصيب الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب
محدد ويجمع أيضا على أظرة ومنه الحديث الآخر فلتحذف ظرارا من الأكمة فذبحتها به ويجمع
أيضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي أيضا لا سكين الا الظران في حديث

ظرف

عمر إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد
والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معوية
كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له ومنه حديث ابن سيرين
الكلام أوسع من أن يكذب فيه ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض
ولا يكذب

باب الظاء مع العين

ظعن

في حديث حنين فإذا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها
ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة لأنها
تظعن مع الزوج حيث ما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة
في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان
وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية
بعيرا موقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي
بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه
للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث والله سبحانه أعلم

باب الظاء مع الفاء

ظفر

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد
إلى السواد فتغشيه وفي حديث أم عطية لا تمس الحاد الا نبذة من قسط أظفار وفي رواية
قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء
من العطر أسود القطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من جزع أظفار هكذا
روي واريد بها العطر المذكور أولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح
في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل
ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم عليه السلم الظفر أي

شي

شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام

ظلع

وفيه فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون الغمز وقد ظلع يظلع ظلعا
فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك
وربع في المكان إذا أقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث
علي يصف أبا بكر علوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر وليستأن
بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء وفيه أعطي قوما أخاف ظلعهم هو بفتح
اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل
ظالع أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد في حديث الزكاة فتطؤه بأظلافها الظلف

ظلف

للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف
على ذات الظلف أنفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت
الظلف أي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الأرض
لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين
منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل
وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه
وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر أصابه
ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته أي كفها ومنعها وفي حديث بلال
كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير

ظلل

الواحدة ظلفة بكسر اللام وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب
في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس أي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى زوال الشمس وما كان بعده فهو
الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أي في
ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث إن في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث
ولا يخرج عن أحد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل
نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه أنه خطب آخر يوم من
شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم يعني رمضان أي أقبل عليكم ودنا منكم
كأنه ألقى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما أظل قادما حضرني بثي

ظلم

وفيه انه ذكر فتنًا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم **وفيه** رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة تقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان. وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل. في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينًا ولا شمالًا. ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد. ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اسا وظلم اي اسا الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء **وفيه** انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للما الجاري على الثغر ظلم. ومنه قصيد كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها **وفيه** اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع. وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما

قد تكرر ذكر الظما في الحديث وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظمًا فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظما بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الما الى غاية الورد والجمع الاظماء. وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرًا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت. وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئ الذي يسقيه السما والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدري اسقى واظما وقال ابو موسى المظمي اصله المظموء فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

باب الظاء مع النون

ظنب
ظنن

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها **وفيه** اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر

القلوب

القلوب التي لا تدفع. ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق. ومنه حديث عمر احتجروا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم. ومنه المثل الحزم سوء الظن **وفيه** لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة. ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة. ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التا طا مهملة ثم قلبت ظا معجمة ثم ادغمت وروي بالطا المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطا وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم. ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا. ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النسا فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت **وفيه** فنزل على ثمد بواد الحديبية ظنون الما يتبرضه تبرضًا الما الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البير التي يظن ان فيها ما وليس فيها ما وقيل البير القليلة الما. ومنه حديث شريح دخل فربما ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة. ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه. ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوا ابنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة. وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا. ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى. وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظا وهي موضع الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظا وانما كسرت لاجل الها المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

ظهر

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه **وفيه** ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سميت به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرًا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتا ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا وجمع الظهيرة الظهاير. ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر **وفيه** ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارًا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقًا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السما كان حرامًا عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جا الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم

امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا
اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته
اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش
الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم
الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني
الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الفيء بعد
من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات
النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * يقال ظهر
عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه
يرفعه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل
عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القرآن فاستظهره اي حفظه
تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها
ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه
وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير
وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم وفي حديث الخيل ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه
الحديث الآخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر
فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث
اتأذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال
يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم
وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل
الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا
منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر
حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت
عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد
الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر
وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر
التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان
ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعوا
عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى

فغدروا بهم

فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما
ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين
ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران
قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو
واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث
النابغة الجعدي انشدته * بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا * فغضب
وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله المظهر المصعد
في حديث عبد الله بن عمرو وقد عاد بصده وقطم الظهر الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري
لم اسمعه الا فيه

ظهر

حرف العين

باب العين مع الباء

عبا

في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش
عبا وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم
للحرب

عب

فيه اما حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه
معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم واراد بسلفها من سلف من آبائهم او ما سلف
من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها اي سبقت الى جمة الاسلام
وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي
وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد
النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه
طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبائها بالحاء المكسورة والباء المعجمة اثنتين من
تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف
والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد
وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية
والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر
ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله
وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما قالوا في تقضض البازي تقضى

عبث

وفيه من قتل عصفورا عبثا
العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع والآخذ

عبثر

في حديث
قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران

عبد

بالواو ونفتح العين وتضم. في حديث الاستسقا هولا عبداك بفنا حرمك العبدا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد. ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدا حولك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون. وفي حديث علي هاولا قد ثارت معهم عبدانكم وهو جمع عبد ايضا. ومنه الحديث ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد. وفي حديث عمر في الفدا مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يوديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقها على خلافه. وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد. وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد. ومنه حديث الاخر عبدت فصمت اي انفت فسكت وفي قصيد العباس بن مرداس وشعره ‹ اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع › العبيد مصغر اسم فرسه.

عبر

فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشي والمعتبر المستدل بالشي على الشي. ومنه الحديث للرؤيا كنى واسما فكنوها بكناها واعبروها باسمائها. ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقران في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسما. وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره. وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العبر العبري اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر. ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او ورس او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث.

عبرب

وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها

العبرب السماق والفيجن السذاب.

عبس

في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس. ومنه حديث قس ‹ يبتغي دفع باس يوم عبوس › هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نايم اي ينام فيه. وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست. ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه.

عبط

فيه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض. ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جا الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى. ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة. ومنه شعر امية ‹ من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذايقها › وفيه فعات لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج. ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جا في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه. وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي. وفي حديث عايشة قالت فقد رسول الله رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته.

عبقر

فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فايقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير. ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان. وفي حديث عصام عين الظبية العبقر يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحد العبقر

عبل

وهو الرجس تشبيهًا بالعبس حكاه ابو موسى. في حديث الحديبية فوجد واعبلة قال
الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كانما الامتها الاعبل. قال والاعبلة تجمع على غير هذا الواحد. وفي صفة
سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما. وفي حديث ابن عمر فان رمان سرحة لم تعبل
اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا احذت ورقها واعبلت الشجرة اذا
طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق. وفي حديث الحديبية وجاء عامر
برجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي
بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري. وفي حديث
علي تكنفتكم غوائله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة
معبلة. ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل. وقد تكرر

عبهل

في الحديث. في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون
عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت
الابل اذا تركتها ترعى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم
وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض

عبا

منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه. فيه لباسهم العبا هو ضرب
من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتب عليه يعتبه عتبا
وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب
والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب
طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي. ومنه الحديث
لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة
ويطلب الرضا. ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء
لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل. ومنه الحديث
لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبى
اي الرجوع عن الذنب والاساءة. وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها
للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب. وفي حديث سلمان انه عتب سراويله
فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام. وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها
اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلاء. وفي حديث
ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها

ليست

ليست بالدرجة التي تعرف في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. وفي
حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال للعرج عتب يعتِب ويعتُب
عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج
من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء. وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر
غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه
بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج

عتب

يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة. في حديث الحسن ان رجلا حلف
ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف

عتد

يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة. فيه ان خالد بن الوليد
جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال
الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده
والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث
قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده
للتجارة فاخبرهم النبي انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون
اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا
وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يجوز منع الصدقة الواجبة عليه. وفي حديث
صفته عليه السلم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور. وفي حديث
ام سليم فعمدت عتيدة هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها
وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود وهو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه
حول والجمع اعتدة. ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اي ارده اذا ند و

عتر

فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب
وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم. ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش
ومنه حديثه الآخر قاله للنبي حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته
العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين
حرمت عليهم الزكاة. وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع
اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش. وفي حديث احد يعلق راسي كما تعلق العترة
هي واحدة العتر وقيل هو شجر العرفج. ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا
والعتر. وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان
كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر

عتر

وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها ❊ في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة وروى به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لقيه ❊ ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان

عترف

فيه انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث ❊ وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار

عتق

فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتنا العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق ❊ ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق ❊ وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم ❊ ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ❊ ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران ❊

وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات ❊ وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار فسماه به النبي لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شي

عتك

فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تابر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي عليه السلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي ❊ والثانية عاتكة بنت مرة ابن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف ❊ والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة

ابن هلال

[illegible]

عتل

عتم

عتة

عتا

باب العين مع الثاء

عثث

عثى

[illegible]

عثعث

عثكل

عثم

عثن

اللحية

اللحية

باب العين مع الجيم

عجب

فيه عجب ربك من اقوام يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب

عجج

فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الما كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغا والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة

عجر

في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف البا وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جا وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سودا

عجز

فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو موخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له

عجس
عجف
عجل
عجم

وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل
وفيه ايّاكم والعُجُز العُقُر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز والعقر
جمع عاقر وهي التي لا تلد ٥ وفي حديث عمر ولا تلثّوا بدار مَعْجَزَة اي لا تقيموا في موضع تعجزون
فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة ٥ ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب
فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين ٥ وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط
الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا ٥ وفيه انه قدم
على النبي عليه السلم صاحب كسرى فوهب له مِعجزًا فسمي ذا المعجز هي بكسر الميم المنطقة بلغة
اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق ٥ في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتتبعكم
في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ٥ ومنه الحديث
حتى اذا اعجف ازدها فيه اي اهزلها ٥ في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة
من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل
العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها ٥ وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي
العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هو
الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء ٥ وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم
ركية بمكة حفرها قصي ٥ وفيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل
من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ٥ ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل آدمي
وبهيمة ٥ ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم
يقدر ان يقرأ كانه صار به عجمة ٥ ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على
لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد استعجم ٥ ومنه حديث الحسن صلاة النهار
عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة ٥ وفي حديث عطاء سئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه
فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية ٥ المعجم حروف
ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط ٥ وفي حديث ام سلمة
نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها
للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثيرا يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة
اي لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه ٥ وفي حديث طلحة قال لعمر لقد
جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته
لتنظر اصلب هو ام رخو ٥ ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا
عودا ٥ وفيه حتى صعدنا احدى عُجْمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله
وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه ٥ العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر

ومنه

عجن
عجا
عدد
عدس
عدف
عدل

[illegible]

باب العين مع الدال

[illegible]

العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل
وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا (وفيه) لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد
تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة
وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل وقد تكرر ذكر العدل
والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر
ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد
عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك
اذ شبهوك باصنامهم (وفيه) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في
القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد
انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي
حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف
بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى
الآخر (وفيه) لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع
ومنه حديث جابر اذ جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما
على جنبي البعير كالعدلين

عدم

في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه
غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد
بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل
الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني
والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي
الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون
المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا
واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلوم
العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل

عدن

في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه
معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة
والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه
الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون
بها (وفيه) ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو
رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان
يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه

عدا

(وفيه) لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى

في الحديث

الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل
اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم
كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو
الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من
اين صار فيه الجرب (وفيه) ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا
يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا
وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن
النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم
الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها
وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال
ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث
سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث
عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها
يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه في الاحرام اهدي له لبن بمكة
فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز
اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو
على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة
والصبي (وفيه) ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك
ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك
على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي
حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع
والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون
على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت
راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث ابن مسلمة لما
عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب
والاعداء فاما بالضم فهو الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب
وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية
وفي حديث الطاعون لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب
الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل

اي ترعى العدوة وهي الخُلّة ضربٌ من المرعى محبوبٌ الى الابل والابل العادية والعوادي اذا رعته • وفي
حديث قُسٍّ فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نُسبت الى عادٍ وهم قوم هود النبي عليه
السلم وكل قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم وان لم يدركهم • ومنه كتاب
علي الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا • والله اعلم

باب العين مع الذال

عذب

فيه انه كان يُستعذب له الماء من بيوت السُّقيا اي يُحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا
ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب • وفي كلام
علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة
وهو من ابنية المبالغة • وفي حديث الحجاج ماءٌ عُذابٌ يقال ماءة عذبة وماءٌ عُذاب
على الجمع لان الماء جنسٌ للماءة • **وفيه** ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من
الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف
الشي • وفي حديث علي انه شيّع سريةً فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم فان ذلكم يكسركم
عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد •
وفيه الميت يعذب ببكا اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا
يوصون اهلهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان ذلك مشهورا من
مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به •

عذر

فيه الوليمة في الاعذار
حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومُعذَر ثم قيل للطعام
الذي يطعم في الختان اعذار • ومنه حديث سعدٍ كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام
واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة
مصدر اعذره فسموا به • ومنه الحديث ولد رسول الله معذورا مسرورا اي مختونا
مقطوع السُّرة • ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور • وفي صفة
الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذرا العذرا الجارية التي لم يمسها رجل
وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل
الافتضاض • ومنه حديث الاستسقا اتيناك والعذرا يدمى لبانها اي يدمى صدرها
من شدة الجدب • ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذرا قال
لا شي عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذرا
عذارى • ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابهن اي ملاعبتهن ويجمع على
عذاري كصحاري وصحارى • ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذاري •
وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار

حيث

حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد
يكون اعذر بمعنى عذر • ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك
موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز
عن القتال • ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان
من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة
ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح اليا من عذرته وهو
بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساة وطمستها • ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من
عائشة كان عتب عليها في شي فقال لابي بكر من يعذرني منها ان ادبتها اي قم بعذري في
ذلك • ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على
المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري
ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني • ومنه حديث ابي الدردا من يعذرني من معوية انا
اخبره عن رسول الله وهو يخبرني عن رايه • ومنه حديث علي من يعذرني من هولا الضياطرة
ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك
من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل • وفي حديث عمر بن عبد العزيز
قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير
محق • وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان
شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث
الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير
اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه بالغ • ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذّره
اي نقصر ونرى انا مجتهدون • ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم
احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا
ومنه حديث الدعا وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا • **وفيه** انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع
ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب • وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر • **وفيه**
انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل
هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة
الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم
اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت حلقه من
العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع
العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله
من العذرة اي من اجلها • **وفيه** للفقراء من المومنين عذار حسن على خير فرس العذاران من الفرس
كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه

ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج إليهما كميش الإزار شديد
العذار يقال للرجل إذا عزم على الأمر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يمسكه ومنه قولهم
خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود أنتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا
عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذا عبداؤك بعذرات حرمك
ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم وفي
حديث ابن عمر أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الإنسان
وسميت بالعذرة لأنهم كانوا يلقونها في أفنية الدور

عذف

في قصيد كعب
ولن يبلغها إلا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية

عذق

وفيه كم من عذق مذلل في الجنة لأبي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه
من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث أنس فرد رسول الله إلى أمي عذاقها أي نخلاتها
ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لأنه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه
لا والذي أخرج العذق من الجريمة أي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة أنا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم والمدينة أطم لبني أمية بن زيد يقال
له عذق ومنه حديث مكة وأعذق إذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق
بمعنى أزهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل

في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق
الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال
العاذر أثر المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر
هو العرق نفسه لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام

عذم

فيه أن رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم إلا عذموه أي أخذوه بألسنتهم وأصل العذم العض ومنه
حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن
العاص فأقبل علي أبي فعذمني وعضني بلسانه

عذا

في حديثه إن كنت لابد نازلا
بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة
من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

عرب

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا روي بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم وقيل إن أعرب بمعنى عرب يقال
أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وإنما سمي الإعراب
إعرابا لتبيينه وإيضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه

الحديث

الحديث فإنما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا
الصبي حين يعرب أن يقول لا إله إلا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث
عمر ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والإيضاح
أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالإنكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والإنكار وقيل الفحش
والتقبيح من عرب الجرح إذا فسد ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه
أي فسد فقال اسقه عسلا ومن الأول حديث السقيفة أعربهم أحسابا أي أبينهم وأوضحهم
ومنه الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب النبي فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن
عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي هذا فلم يزدد إلا استعرابا فحمل عليه وضربه وتعاوى عليه
المشركون فقتلوه الاستعراب الإفحاش في القول ومنه حديث عطاء أنه كره الإعراب
للمحرم هو الإفحاش في القول والرفث كأنه اسم موضوع من التعريب والإعراب يقال
عرب وأعرب إذا أفحش وقيل أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال
له أيضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث
ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم
ومنه حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد شيئا على أنه
إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري
يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لأن فيه
إعرابا لعقد البيع أي إصلاحا وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروي عن ابن عمر إجازته وحديث النهي منقطع
ومنه حديث عمر أن عامله بمكة اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة أي
أسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع وفيه لا تنقشوا
في خواتيمكم عربيا أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم
القرآن وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم
مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه
كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجيء
ومنه حديث الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد الأعرابي
والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة
والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن
والنسب إليهما أعرابي وعربي وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا أي عربية منسوبة إلى
العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب وفي حديث
الحسن أنه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن إن هذا يعرب الناس

عرج

وهو تقول رعف . وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على
اللهو واما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الى زوجها . وفي حديث
الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم
العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا اسم السما السابعة . في اسما
الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة
الى السما وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد
تكرر في الحديث وفيه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود
كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج
يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان
خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه
يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم
ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو
فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين . ومنه حديث
الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها
بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الرا قرية جامعة من عمل الفرع
على ايام من المدينة . في قصيد كعب . ضرب اذا عرد السود التنابيل
اي فروا واعرضوا وروي بالعين المعجمة من التغريد التطريب . وفي خطبة الحجاج

عرد

ليس القوس فرها ولا عرد . العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شي يقال وتر عرد
وعرند وفيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة
مع كلام ومثله هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث . وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة

عرر

اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه
ومنه حديث علي من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم . وفي
حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما
يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه
والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر
وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من
امر الناس ويلزمك من حوايجهم فيكون من غير هذا الباب . ومنه الحديث فاكل واطعم
القانع والمعتر . ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسوال
من غير طلب . ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جا يعوده اعائدا جيت ام زايرا
ايها الشيخ اي ما جا بك . وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان
ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير

والمعرة

والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر . وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم
شي من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسو الخلق وفيه ان رجلا
سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة
التي في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم
فيها اراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السما
الجربا لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان . ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط
على البايع ليس له معرار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس
فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب . ومنه حديث
سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة
ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة . ومنه حديث جعفر ابن محمد كل
سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة . وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا

عرزم

عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس

عرس

ويختلط لبنه بالنجاسات وفيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب
ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة
يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي
الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث . وفي حديث
ابي طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته
عند بنايها واراد به ها هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله ولكني كرهت ان يظلوا
بها معرسين اي ملمين بنسايهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال
للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر . وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس
وقد تمعط شعرها هو تصغير العروس ولم يلحقه تا التانيث وان كان مونثا لقيام الحرف الرابع
مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس . ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى
طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا

عرش

باسم سببه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ها هنا الجنازة وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جا في
رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد
به لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح عنده فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف
تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته عليه . وفي
حديث بدي الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهوا وفي رواية بين السما والارض
يعني جبريل على سرير . ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ها هنا السقف

وهو العريش كلما انبسط لك مد. ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا. والحديث الآخر
كنت اسمع قراءة رسول الله وانا على عريش لي. ومنه حديث سهل بن ابي حثمة انى
وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا
ياتون النخل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون من حمل
الرطب الى ان يصرم. ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج
فقال تمتعنا مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش جمع عريش اراد عرش مكة
وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي
يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر. ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع
التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب
ويظلل عليها واحدها عرش. وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع
وتظلل بجناحيها من تحتها. وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام
فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش
احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق. (عرص) في حديث عايشة نصبت
على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال
الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت
عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحايط تجعل
بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه
الخطابي في المعالم. وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض
وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي
بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا. وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات
جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه. (عرض) كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه
او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه
ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير. ومنه الحديث
فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف
ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني
بما يرجع الى عيبه. ومنه شعر حسان. فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
فهذا خاص للنفس. ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك
وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة
وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء

عرص

عرض

٢٧٩

وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور اولا على اختلاف القول
فيه. ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف
ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد. ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف
وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان
ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه. ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين
اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك. وفيه عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحايط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء. ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
منسح اي جانبه. والحديث الآخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به
عرض الحايط. ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من
جانبها. ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسال عمن عمله
من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته. ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي
فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا. وفي حديث عمر سال عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد
فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاة امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون
نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم
اعراضنا ان تذم وتعاب. وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية
انك لعريض القفا كنى بالوسادة عن النوم لان النايم يتوسده اي ان نومك لطويل كثير وقيل
كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا
كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه
وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة. ومنه الحديث لئن اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة واسعة كثيرة. وفيه
لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض العارض المريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال
عرضت الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال
بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون
به والعرب تعير باكله. ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها
ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر
وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس. وحديث عبد الرحمن
ابن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها
وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل
مع الخيل. ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق
يمنعهما من المسير. ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاذا رجل
يقرب فرسا في عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم. ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر

عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله
عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث
ان جبريل كان يعارضه القران في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه
جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب
اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض
من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض
كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره في حديث عمران بن حصين وهو حديث
مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث
ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض
عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف
حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض
اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى
وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه
انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي
ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد
كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث
عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم
المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة ومنه حديث
ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي
خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير
مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب
مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا
هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذ
في عروض اخرى اي في طريق اخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك
اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض
بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد
بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث
فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع
لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى وفيه

ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث
الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة
ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز
سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه فهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون
جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب
الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عريضان اهدتهما له
ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق
المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا انيتكم ولو
بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع
عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم
ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه
يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا
يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين
عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة
وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت
به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف
الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم
من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتاثم من قتل الحروري
المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر بن عوف امير المؤمنين وهو معرض
لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي ندعوه
وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول
في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان
انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله
عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب
عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته
عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال
الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب
عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور في حديث يحيى بن يعمر والعرعرة
الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما
عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه
من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه

عرطب
عرعر
عرف

لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك
جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه
للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم
التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفّعه الله في اهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس
في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم
جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان
الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه انه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة
ارسلوا للمعروف والاحسان والعُرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعُرف
الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عَرف الجنة اي ريحها الطيبة والعَرف الريح ومنه
حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث
وفيه تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما
اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا
وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة ان جاء
من يعترفها يقال عرّف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها
اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرّون
على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه
عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا
على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لأعرفنكها عند رسول الله اي لأجازينك
بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق
والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي
امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة
حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض
للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث
طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء
اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها
الى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرّف
في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف
المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت
لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا

عرفج

كانهم عُرف اي يتبع بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف

صغير

صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف وفيه جرست نحله العرفط العرفط
بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه وفي حديث

عرق

المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق
وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق
هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض
والرواية لعرقٍ بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه
ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة
فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش
انه قدم على النبي بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده ارطاة
وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت حمرا
مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء
الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون
فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير
وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي
الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان
عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق
الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرءا ليس بينه وبين آدم اب له معرق
له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه لاصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل
فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق
بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم
واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا
سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع
السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد
المرقة من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها
حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا وروي
بالغين وسيجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت
حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها
وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل
اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق
القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه راى في المسجد عرقة

فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صور • وفي حديث وائل بن حجر انه
قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا
وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا
روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام
تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر • وفي حديث عطا انه
كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام • وقيل هو جمع واحده
عرق • وفيه رايت كان دلوا ادلي من السما فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع

عرقت

عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو
اذا ركبت العرقوة فيها • في حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها
وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان
فويق العقب • وفي قصيد كعب • كانت مواعيد عرقوب لها مثلا •
• وما مواعيدها الا الاباطيل • عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا
ثمر نخله فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما
ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها
من الليل فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا في اخلاف الوعد • في صفته عليه السلم

عرك

اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان
سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور • وفي حديث ذم السوق فانها معركة
الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان
ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب
ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب
لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع • وفي كتابه
لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك
جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك • ومنه الحديث ان العركي سال عن الطهور
بما البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب • وفيه انه عاود كذا وكذا عركة
اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى • وفي حديث عايشة تصف
اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحملها ومنه عرك البعير جنبه اذا دلكه بكركرته • وفي
حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة تعرك عراكا فهي عارك •
ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في

عرم

الحديث • في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم
والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة • ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له
عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وقاتلت • ومنه حديث علي

حين

عرن

حين قتلوه من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد • وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض
الذي فيه نقط سود والانثى عرما • وفي كتاب اقوال شنوة ما كان لهم من ملك وعرمان
العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم • في صفته عليه السلم اقنى العرنين
العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين • ومنه قصيد كعب •
• شم العرانين ابطال لبوسهم • ومنه حديث علي من عرانين انوفها • وفيه اقتلوا
من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب
وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل
ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها • وفي حديث الحج واعلم ان بطن عرنة هو بفتح العين
وفتح الرا موضع عند الموقف بعرفات • في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص

عرنجم

جا تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل
اللغة سماعا والذي يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات
بعيدة وقيل انه احرنجم بالحا اي تقبض فحرفه الرواة • في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت

عره

مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل
مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت
فيه الى الازهري فكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة
والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العرا وهو وجه الارض واما
من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فناي زائرا وضيفا ام اصابتك
داهية فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية ها السكت زيدت
لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له
ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى

عرا

الاستغاثة • فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في
تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله
ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر
نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها
مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه
اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من
جملة التحريم فعريت اي خرجت • وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال
انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم
وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه

ويبقى عرياناً. وفي صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم
يكن على ثدييه شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلا
الصدر وفيه انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا
ركبه عرياً فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معروري على المفعول ويقال فرس
عري وخيل اعراء. ومنه الحديث انه ركب فرساً لابي طلحة عرياً ولا يقال رجل عري
ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد
ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة. وفي حديث ابي
سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري
فهو معرو والعرواء الرعدة. ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء
وهو في الاصل برد الحمى وفيه فكره ان تعرى المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو
وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه كانت فدك لحقوق
رسول الله التي تعروه اي تغشاه وتنتابه. ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب
منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث وفيه
ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من
العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع
لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصاً واجماعاً وذهب اسحق
الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئاً يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر
اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث
ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله وانما ذكرت
الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفاً لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة
واجترأت عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد جمع عروة
يريد عرى الاحمال والرواحل. والله اعلم

باب العين مع الزاي

عزب — فيه من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته
وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد. ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي
بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل. ومنه الحديث
انه بعث بعثاً فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة
ومثلها في فروقة وملولة. ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي فسمع منادياً فقال
انظروا تجدوه معزباً او مكلئاً المعزب طالب الكلأ العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب
القوم اصابوا عازباً من الكلأ. ومنه حديث ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي

يبعد

يبعد في المرعى ويروى يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلأ. وفي حديث ابي ذر
كنت اعزب عن الماء اي ابعد. ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب
جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول. وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له
الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت
عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم. ومنه الحديث كما
تراءون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين
المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعد
عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزبا ولا يقال فيه اعزب وفي حديث المبعث قال ورقة

عزر — ابن نوفل ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير ها هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رد عنه اعداءه ومنعهم من اذاه
ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال
عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد

عزز — تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه وفي اسماء
الله تعالى العزيز وهو الغالب القوي الذي لا يغلب والعز في الاصل القوة والشدة
والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزاً وعز يعز بالفتح اذا اشتد وفي اسماء الله
المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده. ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين
لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززاً ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبراً
وتشدداً على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزراً براء بعد الزاي من التعزير التوقير فاما
ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس. وفي حديث
مرض النبي فاستعز برسول الله اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح
اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول
به الذي هو الجار والمجرور. ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو
شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما راى طلحة قتيلاً
قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلاً تحت نجوم السماء يقال عز علي ان اراك بحال
سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت بما اصابك [illegible] وفي حديث ابن عمر ان قوماً
محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال انكم لمعزز
بكم اي مشدد بكم [illegible] وفي [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] ام عزارها [illegible] من الارض [illegible]
ومنه الحديث [illegible] وحديث الحجاج في صفة الغيث
واسالت العزاز. وحديث الزهري قال كنت اطلب العلم من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
[illegible] في الحديث [illegible] ما استطعت [illegible]

عزف

عزق

عزل

عزم

[illegible]

اي فرايضها

اي فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكد ايعابه
وعزمك عليه ووفيت بعهده الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر
اولو العزم والاخر ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي
اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال
لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان
ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره
ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث
الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود
القران ليس سجدة صاد من عزايم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان توتي رخصه
كما يحب ان توتي عزايمه واحدتها عزيمة وفي حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامرا
على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه الحديث سعد فلما اصابنا البلا اعترمنا
لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدي
كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة
العقد والاست تكنى ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط
وفي حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة
وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها

عزو

عزا

فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة
الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي
الانتما والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد
والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين
ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزا الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول
يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر
ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل
اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزا الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي
حديث عطا قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه
اي تسنده وفيه مالي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت
الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين جمع ثبة وبرة والله اعلم

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماوه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا

ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكرا
الذي يوخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث انه نهى عن كرا عسب
الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكرا الفحل عسب وعسب فحله
يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كرا ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف
وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره ۰ وفي
حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البرا بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في
الحديث ۰ وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا
ينبت عليه الخوص ۰ ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا روي مصغرا
وجمعه عسب بضمتين ۰ ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب
واللخاف ۰ ومنه حديث الزهري قبض رسول الله والقران في العسب والقضم ۰ وحديث
علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس
والمقدم واصله فحل النحل ۰ ومنه حديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم
الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي ۰ ومنه حديث الدجال
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على
يعاسيبها ۰ وفي حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ها هنا
فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز ۰ في
حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق
والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ۰ ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة
وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر
يسرين ۰ ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال
لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا
واما ثواب اجل في الاخرة ۰ وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا
باللام وذكر اليسر نكرة فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم
فالثاني هو الاول المكتسب ۰ وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه
وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد ۰ وفي حديث رافع بن سالم
انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي
يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر ۰ ومنه حديث
الزهري انه كان يدعم على عسرائه العسرا تانيث الاعسر اي اليد العسرا ويحتمل انه كان
اعسر ۰ وفيه ذكر العسيرة بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي
سماها النبي عليه السلام يسيرة ۰ وفيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال

ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ها هنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين

عسر

عسس

اوتسعة

او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ۰ ومنه حديث المخدج تجده والنفس وروح
بعس وقد تكرر ذكره في الحديث ۰ وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل
يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس
كحارس وحرس ۰ في حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس
عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ۰ ومنه حديث قس حتى اذا الليل
عسعس ۰ وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ويروى
الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول
كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم ۰ وكم
اعسف عليك اي اعمل لك ۰ ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ۰ ومنه الحديث
ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا ۰ وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما
والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من
غير روية فنقل الى الظلم والجور ۰ وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة
في قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت ۰ وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها ۰ فيه اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى
عنه من حوله العسل طيب الثنا ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل
فيه العسل شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل
الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ۰ ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا اعسله في
الناس اي طيب ثناه فيهم ۰ وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة
من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويونث فمن صغره مونثا
قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل ۰
وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي ۰ في حديث طهفة ومات
العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان
الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ۰ ومنه حديث علي تعليق اللولو الرطب
في عساليجها اي في اغصانها ۰ فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه
اليد ۰ وفيه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا قال الخطابي قال الحميدي
العسا العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة بعس
فان كان بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساس
العساس جمع عس ۰ وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا

عسعس

عسف

عسقل

عسل

عسلج

عسم

عسا

عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اذا اقل بصره وضعف

باب العين مع الشين

(عشب) في حديث خزيمة واعشوشبت ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلأ ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث (عشر) فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر واما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ العشر من حليهن ولا اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق

به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبيئة فوضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤودة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنية عشراء قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر

(عشش) في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطائر وقد تقدم في الدال

(عشم) فيه ان بلدنا بارد عشمة اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقف عليه امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم وفيه انه صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق وقيل ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب والبارز ابلق ومنه الحديث لو ضربت فلانا بامصوخة عيشومة الامصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره

(عشنق) في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق

(عشا) فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب والعتمة عشاء ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها

[illegible]

عصد

والعشا بعدهما اي انه يعشى من الصلاتين. وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال
مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا
اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تخوض
فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب
ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك. وفي حديث ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا
اطول شبعا من عالم من علم. العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت
الابل وتعشت. المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان
طالب علم وطالب دنيا. وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا
من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا
عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه. وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل
من الياء الوسطى شين كان اصله عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيشيانا وعشيانا
وعشيشيانا. وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى
اي يبصر بها بصرا ضعيفا. والله سبحانه وتعالى اعلم

باب العين مع الصاد

عصب

(فيه) انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق
فيتبعونه. العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها
من لفظها. ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب
يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء
(وفيه) تكون في آخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها
وقد تكرر ذكرهما في الحديث (وفيه) انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف
عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك
يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج
او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها
عصابة. ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك
من عمامة او منديل او خرقة. ومنه الحديث المغيرة فاذا انا هو معصوب الصدر كان من عادتهم
اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا. ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا
بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه. ومنه حديث بدر
قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك
الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال وانسبوها

اصطلح

بلاوان

عصلب

عصم

بَابَ الثَّعْلَبَانِ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ • وفي كتاب الهروي فجا ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصلا اراد
تثنية ثعلب • في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في
لفها للابل اي جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت
عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم
المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه • ومنه شعر ابي طالب
ثمال اليتامى عصمة للارامل • اي يمنعهم من الضياع والحاجة • ومنه الحديث
فقد عصموا مني دماهم واموالهم • وحديث الافك فعصمها الله بالورع • وحديث الحديبية
ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد عقد نكاحهن • وحديث
عمرو وعصمة ابنا بنا اذا اشتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل
جا يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم وفيه
لا يدخل من النسا الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين
اراد قلة من يدخل الجنة من النسا لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل • وفي حديث اخر
قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي
احدى رجليه بيضا • وفي حديث اخر عايشة في النسا كالغراب الاعصم في الغربان • وفي حديث
اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان واصل
العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل • ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس
والنبل لارمي ظبية عصما نرد بها قرمنا وفيه فاذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم
جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنايه فهو لا يبعد في طلب
المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل اي
يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد • فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم
وجمعهم على طاعة الله تعالى • شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله
مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد • ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين
وفرقوا جماعتهم • ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق
عصا المسلمين • ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب
وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه
انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد • ومنه الحديث
الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات
كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب
بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره
لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها • ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله

عصا

عصر

عصعص

عصف

عصفر

عصل

فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما
فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو
تفيد الترتيب **وفيه** لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع ابن الاسود يريد من كان
اسمه العاصي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب العين مع الضاد

عضب

فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن
ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر
وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى
بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر

عضد

والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها
اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث
لوددت اني شجرة تعضد في حديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه
من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها
وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه
علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة
ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي
قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلم
انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا
وفيه ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل
انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد

عضض

في حديث العرباض
وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض
بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب **وفيه** من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير
بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال
يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر
والله لو غيرك يقوله هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه
كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد
به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة
وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه
عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض

بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا

عضل

وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء في صفته
عليه السلم انه كان معضلا بدل مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفي
حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة
مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة ومنه
حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة
عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت
الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت
فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج
واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه
حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي
الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة
ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج
من الاعضال والتعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب ومنه حديث معوية وقد
جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع
النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون
المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث الاخر
فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي
حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي
يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر وقال له ابو زوجة امراة تعضلنيها هو من
العضل المنع اراد انك لم تعاملني معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها

عضه

فكانك قد منعتها في الحديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي
البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة
القالة بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضة
بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضة قال الزمخشري اصلها العضهة
فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين
يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه
هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن
العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب
وتخييل لا حقيقة له **وفيه** اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه
شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل

واحدتُه عِضاهةٌ وعَضِهتُ العِضاهَ إذا قطعتَها. ومنه الحديث ما عُضِهت عِضاهُه إلا بتركه التسبيح. وفي حديث أبي عبيدة حتى إن شِدقَ أحدهم بمنزلة مِشفر البعير العَضِهِ هو الذي يأكل العِضاه وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاه فأما الذي يأكل العِضاه فهو العاضِه. وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عِضين أي جزّؤوه أجزاءً عِضين جمع عِضَة من عضّيت الشيء إذا فرّقته وجعلته أعضاء وقيل الأصل عِضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عُمل في عِزين جمع عِزوة وفسّرها بعضهم بالسحر من العَضَه والعَضِيهة. ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعضّاها قبل غروب الشمس أي قطّعها وفصّل أعضاءها. ومنه الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قُسم بين ورثته استضرّوا أو بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمّام ونحو ذلك من التعضية التفريق

عضا

باب العين مع الطاء

عطب

وفيه ذكر عَطَب الهدي. وفي حديث طاوس وعكرمة ليس في العُطب زكاة هو القطن وهو هلاكه وقد يعبّر به عن آفةٍ تعتريه تمنعه عن السير فينحر.

عطبل

في صفته عليه السلام لم يكن بعُطبول ولا بقصير العُطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصُّلب الأملس ويوصف به الرجل والمرأة.

عطر

وفيه أنه كان يكره تعطّر النساء وتشبّههن بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطّل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان. ومنه حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت ومرّت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب. ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا.

عطس

وفيه كان يحب العِطاس ويكره التثاؤب

> إنما أحب العطاس لأنه إنما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب

بخلافه وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام والشراب. وفي حديث عمر لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس جمع الأنوف واحدها معطِس لأن العطاس يخرج منها.

عطش

وفيه أنه رخّص لصاحب العُطاش واللهث أن يفطر ويطعم. العُطاش بالضم شدّة العطش وقد يبتلى به الرجل فيشرب معه ولا يروى صاحبه.

عطعط

في حديث أم أنيس إنه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم إذا صاحوا وقيل هو أن يقولوا عيط عيط.

عطف

وفيه سبحان من تعطّف بالعز وقال به أي تردّى بالعز العِطاف والمِعطف الرداء وقد تعطّف به واعتطف وتعطّفه واعتطفه وسُمّي عِطافا لوقوعه على عِطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء. ومنه حديث الاستسقاء حوّل رداءه وجعل عِطافه الأيمن على عاتقه الأيسر إنما أضاف العطاف إلى الرداء لأنه أراد أحد شِقّي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الأيمن. ومنه حديث ابن عمر خرج متلفّعا بعطاف. وحديث عائشة فناولتها عطافا فما كان عليّ فرأت فيه تصليبا. وفي حديث الزكاة ليس فيها عَطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء

وفي حديث

[illegible]

عطن

[illegible]

عطا

[illegible]

باب العين مع الظاء

عظل

عظم

[illegible]

عطا
عظه

باب العين مع الفاء

عفث
عفر

محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لاطأن على رقبته
او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنة الله عليه ❊ وفيه اول دينكم نبوة ورحمة
ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة
ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل
هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر
والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق
بقنديل ❊ وفي حديث علي عشيهم يوم بدر ليثا عفرنا العفرني الاسد الشديد والالف
والنون للالحاق بسفرجل ❊ وفي كتاب ابي موسى عشيهم يوم بدر ليثا عفريا
اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرية بوزن طمر اي قوي عظيم ❊ وفيه انه بعث معاذا
الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى
معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ❊ ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان
وقد تكرر ذكره في الحديث ❊ وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل
وفي حديث هلال ما قربت اهلي مذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطأ التعفير انهم كانوا
اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما
ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده ❊ وفيه ان اسم حمار النبي عليه السلم عفير هو تصغير ترخيم
اعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم
اعيفر كاسيود ❊ وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي
يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور
وهو الظبي وقيل الخشف ❊

عفس

في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج
والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ❊ ومنه حديث علي كنت اعافس
وامارس ❊ وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب

عفص

في حديث اللقطة فاعرف عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس
القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث ❊

عفط

في حديث علي ولكانت دنياكم هذه
اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز ❊

عفف

فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف
طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها
اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو
عفيف ❊ ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى ❊ والحديث الاخر فانهم ما علمت

عفف
يوخر
عفا

اعفة مثل جمع عفيف وقد تكرر في الحديث • وفي حديث المغيرة لا تحرّم العفة هي بقية
اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون
العفة • في حديث لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفقا اذا
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب • في اسماء الله تعالى
العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس
وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو • وفي حديث الزكاة قد
عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه
ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي لا تطمسها • ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو
والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي
الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي
ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك
واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفو عنه • ومنه
الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها
وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها
من الصدقة وعن العشر في غلاتهم • وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس هو السهل والمتيسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر
ولا يستقصي عليهم • ومنه حديث الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال
الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه
وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا
الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي
اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته • ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ
الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى • ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر
اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى • ومنه حديث مصعب
ابن عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره • وحديث عمران عاملنا اللبس بالشعث ولا العافي
وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا
اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفي الشي اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار
عفا او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص • ومنه الحديث ويرعون
عفاها • ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه
من الماء فعلى الدنيا العفا اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب وفيه

ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق
من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته
اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى • ومنه الحديث في ذكر المدينة
يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي • وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا
العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة • في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع

عفل

ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة
وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك
ومنه حديث مكحول في امرأة بها عفل • وفي حديث عمر بن اقصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم
الخصية من السمن وهو العفل بإسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها
اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها • في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم

عفن

جوفي اي فسد من كثرة ما فيه • والله اعلم

باب العين مع القاف

عقب

فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة يقال صلى
القوم وعقب فلان • ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات • ومنه الحديث
ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها
تعاقب الغزاة • ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم
نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها • ومنه حديث
عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام • ومنه حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان
فامرهم ان يصلوا في البيوت • التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ههنا صلاة
النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت • وفي حديث
الدعا معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة • سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تقال عقب الصلاة
والمعقب من كل شي ما جاء عقب ما قبله • ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جات نوبته
ووقت ركوبه • ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا
اي يتناوبونه في القيام الى الصلاة • ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب
اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا • وفي حديث اسما النبي عليه السلم العاقب
هو اخر الانبيا والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير • وفي حديث نصارى
نجران جا السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد • وفي
حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية يقال جا على عقب
الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجا في عقب الشهر وعلى عقبه

اذا جاوز حد تمامه. وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة. ومنه
الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم. وفيه
انه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة. وفي رواية عقبة الشيطان هو ان يضع اليته على
عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء. وقيل هو ان يترك عقبيه غير
مغسولين في الوضوء. ومنه الحديث ويل للعقب من النار. وفي رواية للاعقاب. وخص
العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل. وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف
وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء. ويقال فيه عقب وعقب
وعقب. وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب. وفيه انه بعث
ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها
اسود سائر جسدها. وفيه انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم.
وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه
من القرى. وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف. يقال عقبهم مشددا
ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته. ومنه الحديث
ساعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق. وفيه من مشى عن دابته عقبة فله
كذا اي شوطا. وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت
اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ضعفا. وفيه
ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة. وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف
العقب. وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل
ان يبيع شيئا ثم يمنعه عن المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه. وفي حديث علي ثم قرن بسعتها
عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول. وفيه من عقد لحيته فان
محمدا بريء منه. قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد. وقيل كانوا يعقدونها في الحروب
فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا. وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بريء
مما جاء به رسول الله. عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها.
وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة.
ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي
حتى اقدمها. وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها. وفيه ان رجلا كان يبايع
وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه. وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب
الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء. ومنه حديث ابي هلك
اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم واليد. وفي
حديث الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز

او مواضع

عقابيل

عقد

او مواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا
اللفظ من الدعاء. وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة
الكثيرة الشجر. وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها.
وفي حديث ابن عمر والراكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم
ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت
ومنعت ان تضر البهائم. وفي حديث ابي موسى انه كسي في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
المعقد ضرب من برود هجر. وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم
موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن. وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم
الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها. ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله
وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به
اسلم. وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون
ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته
واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم. ومنه الحديث ولا تعقرن
شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان. ومنه حديث
ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه
وجعلته راجلا. ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب
دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك. ومنه الحديث انه قال لمسيلمة
الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك. وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع
رؤوسها فتيبس. ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ. وفي
حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو
عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى
يعجز احدهما الاخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله
حلة وحلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العقير اي الجزور المنحور
يقال جمل عقير. وقيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه
ثم نحروه. وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر
ولم يمت بعد. ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى
اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة
وهو في مذهبهم معروف. قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا
عقر وحلق. وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا
وجدعا. قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشؤومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم
من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين

عقر

على فعلى يعني العقر والحلق كالشكوى للشاكي. وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى
ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي
لا يقطع شجرها. وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قائم حتى
وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوائمه من الخوف. وقيل هو ان يفجاه
الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر. ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه
حين اخبر ان محمدا قتل. وحديث ابن عباس فلما راوا النبي سقطت اذقانهم على صدورهم
وعقروا في مجالسهم. وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم. العاقر المراة التي لا تحمل.
وفيه انه مر بارض تسمى عفرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة
التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة
عقرة اذا قطع راسها فيبست. وفيه فاعطاهم عقرها. العقر بالضم ما تعطاه المراة
على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر
عقرا ثم صار عاما لها وللثيب. ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو
للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة. وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها
قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه. ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا
شرب الخمر. وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر. وفيه من باع دارا
او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك. ومنه الحديث فرد عليهم
ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم. وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه. وقيل متاعه
الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره. وفيه خير المال العقر هو بالضم
اصل كل شيء. وقيل هو بالفتح. وقيل اراد اصل مال له نماء. وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو
اسم مصغر مشتق من عقر الدار. قال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في هذا الحديث. قال
الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فرقا او اسفا
اوخجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح
واراد بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله
تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وفيه خمس يقتلن في الحل
والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد
والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة. ومنه
حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله
فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته
رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة. وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران

عقيران

عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما
في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو
كما تراه.

(عقص) في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها. العقيصة الشعر
المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا
جا في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها
والا تركها على حالها ولم يفرقها. ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة
العقيصتين تثنية العقيصة. ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل
عليه الحلق لان هذه الاشيا تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه
بالكلية مبالغة في عقوبته. ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي
يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه
ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود
اليدين لانهما لا تقعان على الارض في السجود. ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من
عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة. وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول
الوجه. ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان
المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها
من جميع ملكها. وفي حديث مانع الزكاة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء
الملتوية القرنين. وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى
الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي.

(عقعق) في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر
معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله
لانه نوع من الغربان.

(عقف) لا اعلم. في حديث القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية
كالصنارة. ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ما رخص فيها يعني العصا الا للشيخ المعقوف اي الذي
قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان.

(عقق) فيه انه عق
عن الحسن والحسين. العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل
للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها. ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه
يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا. ومنه الحديث انه
سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير
الاسم القبيح ويتكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس
المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة
مشتقة منه. ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره
سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود. وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده

عقل

تعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق
والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق
الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في
الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل
يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة
كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس
تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عققت اي حملت والاجود اعقت
بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال
الزمخشري يقال عقت تعق عققا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه
قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر
ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من
الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه
انكم تحبون ان تغدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو
الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق
ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين
وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شقه السيل من الارض فهو عقيق
والجمع اعقة وعقائق قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل
فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء
المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا
بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل
ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة
والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة
واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على
العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل
جناية عمد فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا
عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه
وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر
فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب
ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله
خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول

لكان

لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد
ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون
بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل
من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم
وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى
ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة
وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف
كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث
ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة
لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل
الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث
وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير
فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم
بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن
هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر
لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي
يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط
وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل
اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال
اخذ المصدق عقال هذا العام اي اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا
بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي
انما يضرب المثل في هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر
الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين
فمن الاول حديث عمر انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها
ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله فكان يأمر
الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة
عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني
بالاخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي
سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا
سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه
كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة والشر

عقم / عقنقل / عقا / عكد / عكر

وهن معقلات بالفنا. ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات
قفا سلع بمختلف التجار. يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب. ومن الابيات
ايضا. يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن
يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج والاتمام له. وفي حديث ظبيان ان ملوك
حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها. المعاقل الحصون واحدها معقل. ومنه الحديث ليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه التجاء الوعل الى راس
الجبل. وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر
اخره على الارض وراه. ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد
برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها. وفي حديث علي المختص بعقايل كرائمه
جمع عقيلة وهي في الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس المكرم من كل شي من الذوات
والمعاني. وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق
فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة. ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول
كادها باريها. (وفيه) انه كان للنبي فرس يسمى ذو العقال بالتشديد. داء في رجلي
الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس
وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلا وهو الحصرم (فيه) سوداء
ولود خير من حسناء عقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة واكثر
عقيم ومعقوم. ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها
تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان تحمل على ظاهره. ومنه حديث ابن مسعود
ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون
اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل. في قصة بدر ذكر العقنقل
هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي. في حديث ابن عباس وسئل عن امراة
ارضعت صبيا رضعة فقال حرمت عليه وما ولدت العقي وما يخرج من بطن الصبي
حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه
لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا. وفي حديث
ابن عمر المومن الذي يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها. وفي حديث علي
لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف
والنون زايدتان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب العين مع الكاف

(فيه) اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه
وقيل وسطه وعكدة كل شي وسطه (فيه) انتم العكارون لا الفرارون العكار الكرار الى الحرب
والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت

عليه

عكرد / عكرش / عكس / عكظ / عكف / عكك / عكل / علم / علب

عليه اذا حملت. ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة اي عكر عليها فتسنمها وعلا على نفسها
وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على الحلقة فانتزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فسقطت
ثنيته الاخرى يعني الزرد من المغفر. وحديث رسول الله (وفيه) انه مر برجل له عكرة فلم
يذبح له شيئا العكرة القطيع من الابل ما بين الخمسين الى السبعين. وقيل الى المائة. ومنه
حديث الحرث بن الصمة وعليه بكر من المشركين اي مجتمعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام
والكثرة. ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاط الامور والضرائر الامور المختلفة ويروى
باللام. وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي ومن المثل
عادت لعكرها لميس. وقيل العكر العادة والديدن [illegible]
والدرن من عكر الزيت والاول الوجه. وفي حديث العرنيين [illegible]
واشتدوا والعكرد للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود. وفي حديث عمر [illegible] له رجل عشيتي
[illegible]
وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا العباد عكس الخيل باللجم [illegible]
والعكس رد اخر الشي الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى وراء القهقرى
(فيه) ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها
اياما قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشي وبالمكان ولزومهما
يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه
قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف (وفيه) [illegible]
العكة من السمن او العسل وهي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في
الحديث. وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب العين مع اللام

(فيه) [illegible]
[illegible]
[illegible]

اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه
قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف
الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلوق فجمع علوق ٥ وفي
حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة
وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ٥ ومنه الحديث فعلقوا وجهه
ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه ٥ وفي حديث حليمة ركبت اتاني فخرجت امام الركب
حتى ما يتعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها ٥ وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة
كان يسلم تسليمتين فقال انى علقها قال رسول الله كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها
وفيه انه قال ادوا العلائق قيل وما العلائق قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة
علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها
وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه ٥
وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا ٥ وفي حديث سعد ابن ابي وقاص ٥ عبشمي لي
سامة بن لؤي ٥ فقال رجل علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا
وفي حديث المقدام ان النبي قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها
الخيط فما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة
رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن
اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر
تعلق من ثمار الجنة اي تأكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق
علوقا فنقل الى الطير وفيه وتجتزي بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام ٥ ومنه حديث
الافك وانما يأكلن العلقة من الطعام ٥ وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم
بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ٥ ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى
في صلاته اي قطعة دم منعقد ٥ وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دودة
حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية
لامتصاصها الدم الغالب على الانسان ٥ وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون
اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به ٥ وفي حديث
عمر ان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق
القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء
وقد تقدم ٥ وفي حديث ابي هريرة رضي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق
الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوك فيعلق بثوبه فيخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور
على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها ويلوكها وفيه

علك

[illegible]

علث
علج

علز
علص
علق
علق

علكم

علك

وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر في

قصيد كعب ٭ علبا وجنا علكوم مذكرة ٭ في دفها سعة قدامها ميل ٭

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة وفيه انه ابي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي من جزيل عطايك المعلول يريد ان عطا الله مضاعف يعلل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب ٭ كانه منهل بالراح معلول ٭ ومنه حديث عطا او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علله ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبيا اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم ابن ثابت ٭ ما علتي وانا جلد نابل ٭ اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر

علم

في اسما الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علما وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الآخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلم يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زايدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اي كثيرة الما وهو دون الخسيف

علن

في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل هو اظهار الشي والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمقرين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقرايته في حديث سطيح

بحوب

علهز

علا

٭ تحوب في الارض علنداة شجن ٭ العلنداة القوية من النوق في دعايه عليه السلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه حديث الاستسقا

ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل

العامي والعلهز الفسل ٭ وليس لنا الا اليك فرارنا ٭ واين فرار الناس الا الى الرسل ٭

ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسما الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السايلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملايكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون اليا في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمين وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتدا امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الما وفي حديث ابن عمر اخذت نعالبة ربح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر وجا اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر فارتقى عليه هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث معوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك فقال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة

ما علي في فوق الجمل وزيد عليه ● ومنه ضرب علاوته اي رأسه والعود ان العلاوان ● وفي
حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان ● وفي شعر العباس
يمدح النبي عليه السلم ●● حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ●● علياء اسم
للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف ●
وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله في طريقه
الى تبوك وبه مسجد ● وفيه تعلوا عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به ● ومنه حديث
النجاشي وكانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم ● وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد
لذلك منعه عبد الله ابن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته ● وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة
قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم عليه
وذهب آخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ●
ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبت اي يروا عني ● ومنه حديث
زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على
سيده وهو في العربية كثير ● ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليها الايمان اي من فوقها
وقيل من عندها ● وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا
وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث ● والله اعلم

باب العين مع الميم

عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع
الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي تقوم عليها البيت ● ومنه
حديث عمر يأتي بجاحدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود
له ● وقيل اراد انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل
وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه ● وفي حديث
ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه
يقول انا اعمد من ذا اي اعجب منه ● وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب ● وقيل
معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله
ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ● وفي حديث
عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر
ارادت انه احسن السياسة ● ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى
العمد ● وفي حديث سعد الا حركم اذا رايتم كما تذارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل
والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها ● وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم واعمد الله رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى

وهل كان الا هذا اي انه
ليس بعار وقيل اعمد
بمعنى اعجب اي اعجب
من رجل قتله قومه

يعمد

يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته
عمادا او قوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي ● وفيه

عمر

ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد
وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه ● ومنه حديث
الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم
التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا
عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار
جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض
التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل
والمفعول ● وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو لورثته ولورثته من بعده قد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا
مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه
في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون
فيهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث ● وفيه
انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله
بيعا اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا
منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ● ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه
وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تأت
باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقاء
وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر
الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها ● وفي
حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رأيت حربا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما
الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر
العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب ● وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها
كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم
العمارة ثم البطن ثم الفخذ ● وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف
بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض ● وفيه لا باس ان يصلي
الرجل على عمرتيه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل
اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح ● وفي حديث عبد الملك بن مروان اتي انت من

عمرس

عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو
من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد ●

عمس

في حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة

وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة
وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي في ممره الى بدر

عمق

فيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد
فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم
وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف
نزله رسول الله لما حاصرها

عمل

في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة
ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته
وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن
كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجر يقال له عمالة
بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله فعملني
اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته
عاملا وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي
ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى
وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل
الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي
ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل
المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين
فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم
والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لهما وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل
من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد
في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج
وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت
وناقة يعملة وانوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت
لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق
اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي

عملق

في حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع
العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال
لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم

من الكبر

والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه

عمم

في حديث الغصب [?] وان النخل
عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي حديث
احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه
يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف فاما بالضم
والتخفيف فهو صفة بمعنى العمم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده
التام او على عظامه او عظائمه التامة واما التشديد التي فيه عند من شدده فانها التي
تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه
بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان
يهب البقرة العممة اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية
النبات طويلته ومنه حديث عطاء اذا توضأت فلم تعم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام
فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلد ثم يتعداها
الى سائر البلدان وفيه سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم
والباء في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون
زائدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل كقولك مررت باخيك بعمرو ومنه
قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال
ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت
اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة
اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة
بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت
العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ رأتني اقاد قالت بما قد اراه
بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة
سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل
لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام وفي حديث عائشة استأذنت النبي في
دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمك تريد عمك من الرضاعة فابدلت كاف الخطاب
جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله كان
لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس
من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك وفي حديث جابر فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شيء
كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون
وهذا ليس بابها وانما ذكرناها للفظها

عمن

في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي
بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف

عمه

عما

فهو صُقْعٌ عند البحرين وأمره ذُكر في الحديث • في حديث علي فأين تذهبون بل كيف تعمهون العَمَه
في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث • في حديث أبي رزين قال يا رسول
الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء
بالفتح والمد السحاب قال أبو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء • وفي رواية كان في عمى
بالقصر • ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه
الوصف والفطن ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل
ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى
وكان عرشه على الماء قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة أي نجري اللفظ على
ما جاء عليه من غير تأويل • ومنه حديث الصوم فإن عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء
السحاب الرقيق أي حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته • وفي حديث الهجرة لأعمين
على من ورائي من التعمية والإخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما أحد وفيه من قتل تحت
راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية
والأهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين • ومنه حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية أي ميتة
فتنة وجهالة • ومنه الحديث من قتل في عميا في رميا تكون بينهم فهو خطأ • وفي رواية
في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا
من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهما
قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية • ومنه الحديث الآخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة أي في جهالة من غير حقد
وعداوة والعميا تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة • ومنه الحديث تعوذوا
بالله من الأعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره أو لأنهما إذا حدثا
ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو يمشي حيث
أدته رجله • ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك إلى هداك
أي إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وإنما رخص سلمان في ذلك لأن أهل
الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فأما إذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالأجرة • وقوله من ذمتنا
أي من أهل ذمتنا وفيه إن لنا المعامي يريد الأراضي المجهولة الأغفال التي ليس بها أثر عمارة
واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل • وفي حديث أم معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال
وهي فعالة من العمى وفيه أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد أشد
الهاجرة يقال لقيته صكة عمي أي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في القيظ لأن الإنسان
إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مستوفى في حرف الصاد •
وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصرم في عماية الصبح أي في بقية ظلمة الليل • وفيه
مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عما يعمو إذا خضع

باب العين مع النون

عنب

عنبر

عنبل

عنت

عنتر

عنج

عند

وفي حديث عمر ذكر سيرته واضم العنق قهو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد
من خرج عن الجماعة اعدته الى ها وعطفته عليها ومنه حديث الدعا واقصى الاذين على عنود هم
عنهاي سلم وجورهم وقد عند يعند عنودا وعنادا ومنه حديث المستحاضة قال انه
عرق عاند [illegible]

[illegible]

عنز
علش
علش
عنص
عنط
عنف
عنفق
عنفوان
عنق

الطفيل

الطفيل فقتله فلما بلغ النبي قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه
واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابن موسى
فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت
الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى
فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث الحديبية
وان نجوا يكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث قزان فانظروا
الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات
منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤسا والكبرا كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت
شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك
ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهو الخيبة
ومنه الحديث انه قال للنسا عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان
هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره وتعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنقه
اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النسا عند المصيبة مسببا عن الشيطان
لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز
ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله
لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب
في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي
وقال ابو حنيفة لا شي في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان
يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض
من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في
المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصاد به اذا علم
وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي
القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق
الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقا ومنه حديث ابن نذر كانت
ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل
قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو طائر عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقا الداهية في حديث قس ذكر العنقزان العنقز اصل
القصب الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله وفيه ولا سود اعنقفير
العنقفير الداهية في حديث جرير بن سليم واراك وحموض وعنال هكذا جاء في رواية الطبراني
وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها النضات
المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك

عنقز
عنقفر
عنك

عنن

الباب واعتكد اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم في حديث خزيمة والخلف الجرامي
وانبعث الغثمة تشبه لطيفة الاغصان يشبهها بامثال الغدارى والجمع غثم **وفيه** لو بلغت
خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض
وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السما اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول
الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن
قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت
به عنانة ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الاول انه سئل عن الابل
فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشياطين
في اخلاقها وطبائعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين
وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي
الشي اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل
ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه
ومنه حديث علي دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصده ومنه حديثه ايضا
يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفي حديث
طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم
ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة اي تحسب اني نايمة
فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت
اخبرنا فلان عن فلان انا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم **وفيه**

عنا

ان جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا
اذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني
ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك
اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت
ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ها هنا الحفظ فان من عني
بشي حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر
في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناة الشي ملابسته ومباشرته
والقوم يعانون ما لهم اي يقومون عليه **وفيه** اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني
الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان
ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عوان عندكم اي اسرا او كالاسرا ومنه حديث
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك
عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه
ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال

ومن لا يورثه

ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان
يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها
من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان
اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل
الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب
للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر
ذكرها في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها
يخضع ويذل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب العين مع الواو والله اعلم

عوج

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص
بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا
والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابراهيم عليه السلم التي غيرتها
العرب عن استقامتها في حديث ام زرع ركبت اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل
كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسماعيل عليه السلم هل انتم عايجون اي مقيمون يقال
عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والربه ومر عليه وعاجه
يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها
بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها **وفيه** انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي
يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند
ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج

عود

في اسما الله
تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم
القيامة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد
اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس
المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض وادب
فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم
القيامة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة
اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه
الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل يقال عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع
وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي عليه السلم اعدت فتانا يا معاذ
اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب
الابل وتركوا الجماعات **وفيه** الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال

للشجاع بطل معاود اي معتاد. وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها
اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض
حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض. وفيه عليكم بالعود
الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به. وفيه ذكر العود بين هما
منبر النبي وعصاه. وفي حديث شريح انما القضا جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين
الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود
او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد
تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت. وفي حديث حسان قد آن لكم
ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به. وفي حديث
جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي
عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة
عودة. وفي حديث معوية سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك
حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب. وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان
يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن

عوذ

وفيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والمعاذ
المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة
وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
المعوذتين. ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها
ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه. ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ
ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق
ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ. وفي حديث الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة
اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها. ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال
العوذ المطافيل.

عور

في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار
بالفتح العيب وقد يضم. وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات
جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة
جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما
يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة
وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف. ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها

عورة

عورة لا ابا لك اظهرت تستحيا منه ... من العورة اذا ظهرت. وفي حديث ابي بكر قال
مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال
والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة. ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا
معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب. وفيه لما اعترض ابو لهب
[illegible]

عوز

عوزم

عوض

عوف

عولت

عون
عوه
عوا
عهد

هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم
العوم، العوم السباحة يقال عام يعوم عوما. في حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا
العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي
المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة
والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها
يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة. ومنه الحديث لا يوردن
ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه
ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم. في حديث جارية كاني اسمع عوا اهل النار
اي صياحهم والعوا صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عوا
فهو عاو وفيه ان امرأة سألته عن نحر الابل فامرها ان تعوي رؤوسها اي تعطفها الى احد
شقيها لتنحر اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف. وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي
سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى
بالغين المعجمة وهو بمعناه. والله سبحانه وتعالى اعلم

باب العين مع الهاء

في حديث الدعا وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه
من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع
القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضا ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك
الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما
عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت
لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي
ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه
ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم
بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى
اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة
ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نهى عنه القود بقتله الكافر
فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون
الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي محذوف واما ابو حنيفة فانه
خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو خلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم
يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيا مقدرا او يجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر
قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

عوم

هو منسوب

يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أي لا يجوز أن يتملك لقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي. وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية. ومنه الحديث حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة. ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود. ومنه حديث علي عهد إلي النبي الأمي أي أوصى. وفي حديث عبد ابن زمعة هو ابن أخي عهد إلي فيه أخي. وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه. وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة. وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد إن شاء بلا بينة فإن وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد إلا ببينة.

(عهر) فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا إذا أتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وإنما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقوله الآخر له التراب أي لا شيء له. ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة. ومنه الحديث أيما رجل عاهر بحرة أو أمة أي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث.

(عهن) في حديث عائشة أنا فتلت قلايد هدي رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عمر ائتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد يسمونها الخوافي وإنما نهى عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضر به قطع ما قرب منها. وفيه إن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن أن يأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع عاهنة. وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء إذا حضر أي أرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطإ وصواب

باب العين مع الياء

(عيب) فيه الأنصار كرشي وعيبتي أي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر كما أن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة. ومنه الحديث وإن بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالغل والمكفوفة المشرجة المشدودة. وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض. ومنه حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك أي اشتغل بأهلك ودعني.

(عيث) في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وأنت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا إذا بذره وأفسده وأصل العيث الفساد. ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا.

(عير) فيه أنه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة العايرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير إذا انطلق من مربطه مارا على وجهه. ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين أي المترددة بين القطيعين لا تدري أيهما تتبع. ومنه الحديث أن رجلا أصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه. وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه إنما هو عاير. وحديث الآخر أن فرسا له عار أي أفلت وذهب على وجهه. وفيه إذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه عير. ومن الأول حديث علي لأن أمسح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحش. ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والألف والنون زائدتان. ومن الثاني الحديث أنه حرم ما بين عير إلى ثور أي جبل بالمدينة. وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد. وقيل بمكة جبل يقال له عير أيضا. ومنه حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمدا ثم آخذ في عير عدوي أي أمضي فيه وأجعله طريقي وأهرب كذا قال أبو موسى. وفي حديث أبي هريرة إذا توضأت فأمر على عيار الأذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الأذن وكل عظم ناتٍ من البدن عير. وفي حديث عثمان أنه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الإبل بأحمالها فعل من عار يعير إذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان قياسها أن تكون فعلا بالضم كسقف في سقف إلا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين. ومنه الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها. ومنه حديث ابن عباس أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين.

(عيس) في حديث طهفة ترمي بنا العيس العيس الإبل البيض مع شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء. ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس بأحلاسها.

(عيص) في حديث الأعشى وقذفتني بين عيص مؤتشب العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير.

(عيط) في حديث المتعة فانطلقت إلى امرأة كأنها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال.

(عيف) فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن. وبنو أسد

وذكر في الأحاديث قولهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زمانه ومدته قال في المشارق

يذكرون بالعيافة ويوصفون بها فبلغهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا
ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم
ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال
كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث
ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان
يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس والظن
كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل
فعل الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام
قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة تلد
فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة
وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة من عيفة الشيء
اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عليه السلم ورأوا طيرا عائفا على الماء اي حائما عليه
ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث

عيل

وفيه ان الله يبغض
العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما
انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث
الايمان وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك
وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة
تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده

عيم

وفيه انه كان يتعوذ من
العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما وفي حديث
عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام
الشيء ياخذه خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها
وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديث الاخر رسوله
المجتبى من خلائقه والمعتام لشرعه حقائقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال

عين

فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر
ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان
يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين
الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها
وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب
ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والعين

ونشأت

ونشأت السحابة فتكون بحرية منصوبة او للتجربة فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عليه
السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته
فلطمت وجهه بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني
احرج داري ومنزلي فجعل هذا مغالظة من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث
مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف
الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون
الله اراد خاصة من خواص الله وولي من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم
فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض
بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه
الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين الا من عين او حمة تخصيصه العين
والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه
من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه
قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه
بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة
تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين
فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء
يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء
كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان
ان جاءت به ادعج اعين وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك
ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي حديث عائشة اللهم عين على
سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من
بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد
وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره
العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن
الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها
ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى
وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف

يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينين عينان اسم جبل
باحد ويقال يوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ (عبا) في حديث
ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي
لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعيّ
بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي
بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلهم الداء العياء هو
الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه
يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال
في ذلك قائلهم

ومهمه اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل

اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف
فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل
القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح تم الجزء الثالث في الاصل من كتاب النهاية
من غريب الحديث والحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على محمد واله [illegible] الجزء الثاني
بلغت قراءة على مصنفه في سلخ شعبان سنة خمس وستمائه والحمد لله وحده

حرف الغين

باب الغين مع الباء

(غبب) زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود
فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في
كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل
العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثير من هلك
منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل من الغبة
وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقاء
لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل
شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها
او من غبب مبالغة في غب الشيء اذا فسد (غبر) فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه في الصدق
الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة
غبراء التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر

والموت الاحمر

الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبر الاغبرار
افاقها من قلة الامطار وارضيها من النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت
بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت
الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه
كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من
اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع
في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد
قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه
الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر
سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث
فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو
ابن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم تتول الاماء تربيته والمالي خرق
الحيض اي في بقاياها وفي حديث معاوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن
بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين
لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم
ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر
العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر
تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في
التحريم وقد تكرر في الحديث (غبس) في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم
حتى تغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس قد فرغوا من الصلاة
فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغدوة
او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه الحديث الاعشى كالذئبة الغبساء في ظل السرب
اي الغبراء (غبش) فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض
قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده
الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا
ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على
اغباش ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها (غبط) فيه انه سئل
هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال
غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه
ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول
عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط

من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العصاة من
خبط ورفعها الذي يعود دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط
فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم • ومنه الحديث على منابر
من نور يغبطهم اهل الجمع • والحديث الآخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل
بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون
عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة
ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل
بالوحدة لخفة المؤونة ويرثى لصاحب العيال • ومنه حديث
الصلاة انه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد
اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه
وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة
ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها
وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة
والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع • وفي حديث ابن ذي
يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ
للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هاهنا احد اخشابه
شبه به القوس في انحنائها • وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه
اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على
الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا • وفي حديث ابي وائل فغبط منها
شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها
الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين
المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم
اذا نحرها من غير داء • (غبغب) فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون
الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف • (غبق) في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب
نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر
النهار مقابل الصبوح • ومنه الحديث ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا اي هو تتعللوا من الغبوق • ومنه حديث
المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاءت في رواية وهي المرة من الغبوق
شرب العشي ويروى بالعين المهملة والباء والقاف وقد تقدم

(غبن)

فر

~~والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الغبرة تكون في السنين المجدبة وسنو الجدب
تسمى غبر الاغبرار لما فيها من قلة الامطار وارضها من عدم النبات والاخضرار والموت
الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدم اشرب العشي ويروى بالعين المهملة والباء
والقاف وقد تقدم~~ • فيه كان اذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ
عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا • ومنه حديث
عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك
الموضع ان تقع يده على ذكره • (غبا) فيه الا الشياطين واغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء
ويجوز ان يكون اغبياء كأيتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة • ومنه
الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة • ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي
تغافل وتباله • وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد
الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

(غتت) في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد
عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا • ومنه
الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا • ومنه حديث الدعاء
يا من لا يغتمه دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره • وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان
مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا

باب الغين مع الثاء

(غثث) في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث يغث • ومنه
في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله
واغث اذا افسد • ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك
خير من سمين غيرك • (غثر) في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر
والاربد • وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي جهال
وهو من الاغثر الاغبر • وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها
والواحد غاثر • قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا • وفي حديث
ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة
لهم والشفقة عليهم • وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة
المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى • (غثا) في حديث القيامة كما تنبت الحبة في
غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث
وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات • ومنه حديث
الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم • فيه

باب الغين مع الدال

(غدد) فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير يأخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد. ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية. ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها تعني الناقة ولم تدخلها التاء لانه اراد ذات غدة. وفي حديث قضاء الصلاة فيؤخرها وقت مثلها من الصلاة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد ان تلك الصلاة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بالقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه هاهنا على لفظه.

(غدر) فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب. المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرة الظلمة. ومنه حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض. ومنه الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل. النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد او غيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك. ومنه حديث بدر فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع. وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح ويروى لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة. وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب واحدتها غديرة. ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين. ومنه الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها. وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس. غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب. ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذفت حرف النداء. ومنه حديث عاتكة يا لغدر يا لفجر. وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر في الحديث.

(غدف) فيه انه اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله واسبله. ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم. ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها.

(غدق) في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا. الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق

اغداقا

انها قالت هو مغدق. وفيه اذا نشأت سحابة من قبل العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث. وفيه ذكر بئر غدق هي بفتحتين بئر معروفة بالمدينة.

(غدا) في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر. ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر. وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا. وفيه ان يزيد بن مرة قال نهي عن الغدوى هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة. وفي حديث عبد المطلب والفيل:

لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك

الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر. ومنه قول ذي الرمة: وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع. ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان. والله سبحانه وتعالى اعلم.

باب الغين مع الذال

(غذذ) في حديث الزكاة فتأتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير. ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير. وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير.

(غذمر) في حديث علي سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة. التغذمر من الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة.

(غذم) في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها. الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذوم ويقال غذم يغذم. ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم والنقل حكاه ارباب الغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم.

(غذور) وفيه لا تلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى كذا ذكر وهو الجافي الغليظ.

(غذا) في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه. ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه. وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة. وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره.

ومنه حديث الاحنف انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تأخذها منهم
الغذا السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى
لفظ الغذا فانه بوزن كسا وردا او فيحا السما المنقع وان كان جمع سم والمراد بالحديث
ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل
بين غذا المال وخياره • وفي حديث الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى
من السبي نجعل ما الرجل للحمل كالغذا • والله سبحانه اعلم

باب الغين مع الراء

غرب
(فيه) ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في
اخر الزمان فيصيرون كالغربا فطوبى للغربا اي الجنة لاوليك المسلمين الذين كانوا في اول
الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين
الاسلام • ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الغرائب
من النسا غير الاقارب فانه انجب للاولاد • ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها
مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد • ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون
قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاووا من نسب
بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجا اولادهم عن غير
رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد • ومنه حديث الحجاج لاضربنكم
ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا
وردت الما فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها (وفيه) انه
امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال
اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد • ومنه الحديث ان رجلا قال
له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق • ومنه حديث
عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جا من بلد بعيد يقال
هل من مغربة خبر بكسر الرا وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب
ومغرب اي بعيد • ومنه الحديث طارت به عنقا مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب
المبعد في البلاد وقد تقدم في العين • وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده
غربا الغرب بسكون الرا الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو
الما السايل بين البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت
عن الصغر الى الكبر • ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر • وفي الحديث
الاخر لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب
وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية

فطوبى للغربا اي انه كان في اول الامر كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ صح

يصادى

يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى • ومنه
حديث عمر فسكن من غربه • ومنه حديث عايشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا
سورة من غرب كانت فيها • وحديث الحسن سئل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك
غرب الشباب اي حدته • وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته
عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها
حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل
يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام • ومنه حديث
عايشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك
احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد
في المرعى • ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة
غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه في
غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الرا وسكونها
وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب
وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة
علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه • وفي حديث النابغة ترف غروبه جمع غرب
وهو ما الفم وحدة الاسنان • وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر
فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين
هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله
والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق على البيد وناحية المغرب منحطة
قال ذلك القتيبي ولعله شي يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها (وفيه)
لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل
اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ها هنا
الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها (وفيه) الا ان مثل
اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال
غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا
والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن
استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد • ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله الى
مغيربان الشمس (وفيه) انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه
واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة • ومنه حديث الحسن اذا

استغرب الرجل ضحكًا في الصلاة وهو مذهب أبي حنيفة وتزيد عليه إعادة الوضوء.
وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال
الحربي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز
أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة (وفيه) أنه غيّر اسم غراب لما فيه
من البعد ولأنه من خبث الطيور. وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن فأصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان
جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح (وفيه) إن الله يبغض الشيخ
الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد
الذي يسود شيبه

غربل

(فيه) أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال أي الدف
لأنه يشبه الغربال في استدارته. ومنه الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان
يغربل الناس فيه غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم والمغربل المنتقى كأنه
نقي بالغربال. ومنه حديث مكحول ثم أتيت الشام فغربلتها أي كشفت حال
من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والرديء. وفي حديث
ابن الزبير أتيتموني فاتحي أفواهكم كأنكم الغرنيق قيل هو العصفور

غرث

(فيه) كل ما لم
غرثان إلى علم أي جائع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامرأة غرثى. ومن
شعر حسان في عائشة. وتصبح غرثى من لحوم الغوافل. ومنه
حديث علي أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى. ومنه حديث أبي حثمة عند عمر بذم الزبيب
إن الكلبة غرثت وفي رواية وإن أركه أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر.

غرر

(فيه) أنه جعل في الجنين غرة عبدا أو أمة الغرة العبد نفسه أو الأمة وأصل
الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد أبيض
أو أمة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء
وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد
والإماء وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتا فإن سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة
وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس
والبغل غلط من الراوي. وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لأقضيه اليوم بغرة سمى
الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد والأمة ويجوز أن يكون أراد بالغرة
النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه. ومنه
الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم
بنور الوضوء يوم القيامة. ومنه الحديث في صوم الأيام الغر أي البيض الليالي بالقمر
وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر. ومنه الحديث إياكم ومشارة الناس فإنها
تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء

ربع

رُفع بيمينه فهو غرة. ومنه الحديث عليكم بالأبكار فإنهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض
وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار
فإنهن أغر أخلاقا أي إنهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة. ومنه الحديث
ما أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها غرة الإسلام
أوله وغرة كل شيء أوله. وفي حديث علي اقتلوا الكلب الأسود ذا الغرتين هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه (وفيه) المؤمن غر كريم أي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه
وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد أن المؤمن المحمود
من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم
وحسن خلق. ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله الذين لم يجربوا الأمور
الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم. ومنه حديث ظبيان إن ملوك حمير
ملكوا معاقل الأرض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والأغرار جمع الغر. ومنه
حديث ابن عمر إنك ما أخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور (وفيه)
أنه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أي كانوا
غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو. ومنه الحديث أنه أغار على بني
المصطلق وهم غارون أي غافلون. ومنه حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة أن لا يمضي أمر الله
إلا بعيد الغرة حصيف العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين. وفي حديث عمر
لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا إليهن على غرة يقال اغتررت الرجل إذا
طلبت غرته أي غفلته. ومنه حديث سارق أبي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل أي اغتراره
(وفيه) أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول
وقال الأزهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط
بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث مطرف
إن لي نفسا واحدة وإني أكره أن أغرر بها أي أحملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا
لأنه يحمل الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه. ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت
عنه تغريرا أي مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره. ومنه الحديث لأن أغتر بهذه الآية
ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا المعنى أن أخاطر بتركي مقتضى الأمر بالأولى أحب إلي من أن أخاطر بالدخول
تحت الآية الأخرى. ومنه حديث عمر أيما رجل بايع آخر فإنه لا يؤمر واحد منهما
تغرة أن يقتلا التغرة مصدر غررته إذا ألقيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتلا أي خوف وقوعهما في القتل فحذف
المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف إليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول
له ويجوز أن يكون قوله أن يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف

تغرّةً الى ان يقتلا اي حذراً خوف تغرّته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة
عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر
فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود
له واحداً منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي يتفق على تمييز الامام منها لانه ان
عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون
بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور
بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة
غرة عبداً او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حراً وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم
الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيئاتها واركانها
وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس
في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم
ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام
في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث لا تغار التحية اي لا ينقص السلام
وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء
وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره
يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة
دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال
غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه
ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يغران العلم غراً وفي حديث
حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب
من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه
الغراء الذي يلصق به قال وذكر الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا
وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان
الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة
في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح وفيه
انه عليه السلام سمى غرزا النقيع لخيل المسلمين الغرز ضرب من الثمام لا ورق له
وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب
من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة روثا
فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين
اي يكفه عن اكل الشعير فكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه
حديثه الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا

فتغرزت

قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد
ان يسمن ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل
الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل
عن تغرير الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون
تغريرها نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغارير
هي فسايل النخل اذا حولت من موضع تغرزت فيه الواحد تغرير ويقال له تنبيت ايضا
ومثله في التعذير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء
وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى
شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا
ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون
مع الصبح لخمس خلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد وهو من غرز الجراد ذنبه
في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول
بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل
الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا سأله عن افضل الجهاد فسكت
عنه حتى اعترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل القدم الراكب في الغرز ومنه حديث
ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه
فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة
غرائز اي اخلاق وطبايع صالحة او رديه واحدتها غريزة وفيه ذكر بير غرس بفتح الغين وسكون
الراء والسين المهملة بير بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني
النضير بناحية الغرس وفيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الغرض
الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والغرض
الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه
كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام
اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت
بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه
وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى
الهدف وقيل معناه وضع الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عدي فسرت
حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة
النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا عقبة بن عامر
تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا

غرس
غرض

غرم

[illegible]

غرنق

غرز

غرا

غرغر

ومنه حديث عمر فيوتى بالخبز لينا وباللحم غريضا **فيه** ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اى ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشى الذى يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب فى الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اى لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى فى انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء فى الحلق عند الغرغرة وفى حديث الزهرى عن بنى اسرائيل جعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته

غرف

فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعوله كعيشة راضية وهى التى تقطعها المراة وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغوا وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة

غرق

فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل هو الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث ياتى على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص فى دعائه طلب النجاة ومنه الحديث **اللهم** انى اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر **وفيه** فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمده واغرورقت عيناه اى غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشى انه مات غرقا فى الخمر اى متناهيا فى شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله اى اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى وفى حديث على لقد اغرق فى النزع اى بالغ فى الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ فى كل شى وفى حديث ابن الاكوع وانا على رجلى فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه فى الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفى حديث على وذكر مسجد الكوفة فى زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وهو فاعول من الغرق لان الغرق فى زمان نوح عليه السلام كان منه وفى حديث انس غرقا فيه دباء هكذا جاء فى رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهرى الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقه وفى اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اى مما يغرف

غرقد

فى حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر فى الحديث

غرل

فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابى بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الى من ان احمله عليه يريد ركبها فى صغره واعتادها قبل ان يختن

باب الغين مع الزاي

غزر

غزز

غزا

[illegible]

اي لا يرتد فيقاتل اصرار على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم صح

باب الغين مع السين

غسق

[illegible]

المؤذن

غسل

لو دنه في يوم غيم اغسق اي ادخل المغرب حتى يظلم الليل وفي حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد **وفيه** انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقروه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقروه نايما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة وفي حديث الدعا واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهير **وفيه** وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الما الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره **وفيه** من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زايدتان

باب الغين مع الشين

غشش

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا هكذا جا في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم

غشم

في حديث جبير بن حبيب قال ما لله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفا وعنف

غشا

في حديث السعي فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا

يقال غشيه يغشاه غشيانًا اذا جاءه وغشاه تغشيةً اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشي بثوبه وتغشي اي تغطي والجميع قد جا في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشي انا ملك اي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيه الوان اي تعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شي هو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه وقيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلمًا وعدوانًا يقال غصبه يغصبه غصبًا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرهًا فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنًا خالصًا سايغًا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالما اغص غصصًا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة ويجمع على غصون ايضًا

باب الغين مع الضاد

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبه ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفته عليه السلم اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حمادياتُ النسا غض الاطراف في قول القبلي ومنه قصيد كعب

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ۞ الا اغن غضيض الطرف مكحول ۞

هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحيا والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضًا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراة وهيأته

فيها

فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النسا الى قوله فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدًا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلًا قال له ان تزوجت فلانة حتى اكل العضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل البسر اول ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه تمكن من الدنيا وعمل فيها بحجه الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمرو وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطا

في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النايم وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا وقد غط يغط غطًا وغطيطًا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتدا الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الما الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقا نفسه شيًا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الما وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره عطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف وروي بالعين المهملة وقد تقدم فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او بيده لحديث ورد فيه والله اعلم

باب الغين مع الفا

في اسما الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله له يغفر غفرًا وغفرانًا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة وتسهيل مخرجه

الخ ما عليه من اطوابه وحفظه صح

غصب
غصص
غصن
غضب
غضر
غضروف
غضر

غضغض
غضف
غضن
غطرس
غطرف
غطط
غطف
غطا
غفر

فلجأ الى الاستغفار من التقصير والنسيان اي انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء
فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه او بقلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه
بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعا لها بالمغفرة او اخبارا ان الله
قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت
فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفّره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب
المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه
المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان
قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها
اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان
رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف
وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه
حديث عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح
كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البنا قليل في العربية لم يرد
منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي
حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل
قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا
مستقصى

(غفق) في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة
عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا
فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول الغفق الضرب
بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جا عفقه بالعين المهملة

(غفل) فيه ان
نقادة الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات
عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت
واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا
التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه
لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به
وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة
وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب
سؤالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت
غفلته وفي حديث ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة
العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها

وفيه

(غفا) فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال [illegible] اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال
غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت والله [اعلم]

باب الغين مع القاف

(غقغق) في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق
وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقال سمعت
غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق والله اعلم

باب الغين مع اللام

(غلب) فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب
والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال
وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك
صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما
يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى
ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل
المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب
وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه
قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة

(غلت) في حديث ابن مسعود لا غلت في
الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس
ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم
يجد اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت
وهو تفعل من الغلت

(غلس) فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت
بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

(غلط) فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية
الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جا الاحمر وجا الحمر بطرح الهمزة
وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة غلوط اذا كان يغلط
فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما
يقال حلوبة وركوبة واراد بها المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك الشر
والفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن
مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع
اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة

(غلظ) في حديث قتل الخطا ففيها الدية مغلظة
تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها

غلغل

خليفة اي جاهل، وفي حديث المغيث هيت قال، اذا اقامت نثت واذا تكلمت تغنت فقال له
قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة [illegible] ال الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت
بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف، وفي
حديث ابن ذي يزن ه مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعا من فج عميق ه المغلغلة

المغلغلة بالغين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير [illegible]

نعم قلوبنا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف، ومنه غلاف السيف وغيره، ومنه
حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله
وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال
غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب

غلق

ه فيه لا يغلق
الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه
والمعنى لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا
لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري فالغلق
الباب والغلق والاستغلاق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن
الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته
فوجب للمرتهن ومنه قول [illegible] بن [illegible] جاه فقال لما غدا بك قال
حيث لا واضعك الرهان [illegible] بل غدوت لتغلقه اي جيت لتضع الرهن وتبطله فقال
بل جئت لتوجبه وتوكده، ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن
والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم
الجاهلية، ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره
مغلوق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان، وفي حديث
[illegible] ثم يغلق الاغاليق على قوم المغاليق واحدها اغليق، وفي حديث جابر شفاعة
النبي لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل
حمله حتى يدبر يريد الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بما ذلك، وفي كتاب عمر الى
ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيي

غلل

الخلق ه قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة
يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شي خفية فقد غل وسميت غلولا لان
الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه
ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ه ومنه حديث صلح الحديبية
لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير
وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال
غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين
غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ه ومنه الحديث ثلث

لا يغل

غلم

علا

[illegible]

باب الغين مع الميم

[illegible]

غمدان

البنا العظيم بناحية صنعا اليمن قيل هو من بنيان سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف ابن ذي يزن

غمر

فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم

[illegible]

من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور ومنه حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبيس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بير قديمة بمكة حفرها بنو سهم وفي حديث الغسل فان لها غمرا اي فركوا الى الكرسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمر والعصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غلام اسود يغمز ظهره ومنه حديث عايشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد

غموس

فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في ال العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص

غمص

فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اي نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عيناها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث

غمض

فيه فكان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها وفي حديث البرا الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه

غمط

فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث

انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه الحق **وفيه** اصابته حمى
مغمطة اي لازمة دايمة والميم فيه بدل من البا يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد
تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانما سترت عليه **في**
صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب
لمعوية قال فمن هم قال قومك قريش **في كتاب** عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض
غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
فيحصل منها الوبا **فيه** ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي
وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته **في حديث** الصوم فان غم عليكم
فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رويته غيم او نحوه من غممت الشي اذا
غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا
وترك ذكر الهلال للاستغنا عنه وقد تكرر في الحديث ومنه **حديث** وائل بن حجر ولا غمة
في فرايض الله اي لا تستر ولا تخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه **حديث** عايشة
لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه
عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وفي **حديث** المعراج في رواية ابن مسعود
كالنسر في ارض غمة الغمة الضيقة وفي **حديث** عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة
المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلا الذي حماه فسمته
بالغمامة كما يسمى بالسما ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس في **حديث** الصوم فان اغمي
عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي
اذا حال دون رويته غيم او قترة كما يقال غم علينا ضما للغمى والغمى بالضم والفتح
اي صماعن غير رويتهم واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه
كان المريض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

في **حديث** ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة
الجهل والنون زايدة وروي بالعين المهملة والتا معطيش وقد تقدم في **حديث** البخاري
في تفسير العربة العربة الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت وتغنجت في **حديث**
ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو
ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم
والمغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر والغانم اخذ الغنيمة ومنه **الحديث** الصوم في الشتا الغنيمة الباردة انما
سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومن **الحديث** الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه

غرمه

غرمه غنمه زيادته ونماوه وفاضل قيمته **وفيه** السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل
اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي **حديث** عمر اعطوا من الصدقة
من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة
واحدة لا تفرق مثلها لقلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل
مثلها قطيعين واراد بالسنة الجدب في **حديث** ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن
يقال اغن الوادي فهو مغن اذا كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب
وفي **قصيد كعب** الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من
الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسن غنة حسنة
في **اسما** الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شي وكل احد محتاج اليه وهذا
هو الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن **اسمايه** المغني وهو الذي يغني من يشا
من عباده **وفيه** خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل
عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن
استغنا منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة
وفي **حديث** الخيل ورجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس
وفي **حديث** القران من لم يتغن بالقران فليس منا وقد جا مفسرا في **حديث** اخر ما اذن الله
لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال
الشافعي معناه تحسين القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم
وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى
بالركبان واول من قرا بالالحان عبيد الله ابن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك
يقال قراة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي **حديث** الجمعة من استغنى
استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشي فلم يلتفت
اليه وقيل جزاوه جزا استغنايه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي **حديث** عايشة وعندي
جاريتان تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غنا الاعراب وهو
صوت كالحدا وفي **حديث** عمران ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنيا فاتى اهله النبي فلم
يجعل عليه شيا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته
فقرا فلا شي عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن
لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنا
على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفايها منه خلاف وفي **حديث** عثمان
ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل
امري منهم يوميذ شان يغنيه اي يكفيه ويقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه

وقوله تعالى ولن يغنوا عنك من الله شيئا. ومنه حديث ابن مسعود وأنا لا أغني لو كانت لي منعة
أي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم. وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما
ولم يغن في العلم يوما سالما أي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان أغنى
إذا أقمت به

باب الغين مع الواو

غوث

في حديث هاجر أم إسماعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من
الإغاثة الإعانة وقد أغاثه يغيثه وقد روي بالضم وهما أكثر ما يجي في الأصوات كالنباح
والبكاء والفتح فيهما شاذ. ومنه الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الإغاثة ويقال فيه غاثه
يغيثه وهو قليل وإنما هو من الغيث لا الإغاثة. ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا
يقال غاث الله البلاد يغيثها إذا أرسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم أي مغيثين فجاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ
واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى أغاث لكان وجها.

غور

وفيه أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الأرض
والجلس ما ارتفع منها يقال غار إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة. وفيه أنه
سمع ناسا يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه
وبعده أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه. ومنه حديث الدعا
ومن أبعد غورا في الباطل مني. وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال
ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون
عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم
القليل. ومنه حديث الإفك فأتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا
للقائلة. وفي حديث عمر هاهنا غرت أي إلى هذا ذهبت. وفي حديث الحج أشرق ثبير
كيما نغير أي نذهب سريعا يقال أغار يغير إذا أسرع في المشي وقيل أراد نغير على لحوم
الأضاحي من الإغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال
أغار إذا أتى الغور. وفيه من دخل إلى طعام لم يدع إليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير
اسم فاعل من أغار يغير إذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على
قوم ونهبهم. ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية أي أغير عليهم
ويغيرون علي والغارة الاسم من الإغارة والمغاورة مفاعلة منه. ومنه حديث
عمرو بن مرة وبيض تلألأ في أكف المغاور المغاور بضم الميم جمع مغاور بالضم
أو جمع مغوار بحذف الألف أو حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة
ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي
المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الإغارة نفسها أيضا. وفي
حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيشين والغار

الجماعة

غوص

غوط

غوغ

غول

[illegible]

ان يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه
والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ● ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

باب الغين مع الياء

غيب

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته
بما ليس فيه فهو البهت والبهتان ● وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب
وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل يقول غاب عنه غيبا
وغيبة ● وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة
ولا لقطة ● وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة والمغيب التي
غاب عنها زوجها ● ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض
لها فقالت له ويلك اني مغيب فتركها ● وفي حديث ابي معبد ان سعد الحي سليم وان نفرنا
غيب اي ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ● ومنه الحديث
ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر
كان عالما بالانساب والاخبار وهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه السلام
لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة ● وفي حديث س النبي انه حمى من
طرفي الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها اموال لاهلها وهو المذكور
في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب
ما فيها وجمعها غابات ● ومنه حديث س علي ه كليث غابات شديد القسورة ه
اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته شتى ● في حديث رقيقة الا فغثتم

غيث

ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة
ومغيوثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها واغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن
الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا ابنيت منه فعلا ما لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر
والاصل غيثنا فحذف الياء وكسرت الغين ● وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني
النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث ● في حديث

غيدا

العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن
قالوا والمزن قال والغيدى قال الزمخشري كانه فيعل من غدا يغدو واذا اسال ولم
اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان

غير

محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الماء من غدا يغدو ● وفيه انه قال لرجل طلب القود
بدم فقيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع
الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية
واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ● ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم ار

غوا

باب الغين مع الهاء

غهب

ان يصيب

لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير
غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت
اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل
على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغيرهم الدية
والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم
حث رسول الله على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص
منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام
والجرأة على المطلوب منه • ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها
اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء
لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما • **وفيه** انه كره
تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث • وفي حديث ام سلمة
ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامرأة
غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امرأة غيرى وهي
فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في
الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه • وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير • **فيه**

غيض

يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته
اغيضه واغيضه • ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا
وبادوا وغاض الماء اذا غار • ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوه •
اي غار ماؤها وذهب • وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص
اللبن • وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر • ومنه
حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا
غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا • وفي حديث عمر لا تنزلوا
المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا
فيها فتمكن منهم العدو •

غبط

وفيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز
الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله
يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه
الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة
واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ
في الحديث ولعله اغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب • وفي حديث ام زرع
وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها •

غيق

فيه غيقة بفتح الغين

وسكون

غيل

وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار • وقيل هو ماء لبني ثعلبة • **فيه** لقد
هممت ان انهى عن الغيلة • الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته
وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع • وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى • وقيل
الكسر للاسم والفتح للمرة • وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل
والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا • **وفيه** ما سقي
بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي • **وفيه** ان مما
ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربان • ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل
عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة
من الاغتيال • ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد
به الخسف • وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة • ومنه
قصيد كعب • ببطن عثر غيل دونه غيل •

غيم

فيه انه كان يتعوذ
من العيمة والغيمة • الغيمة شدة العطش •

غين

فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
في اليوم سبعين مرة • الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم • وقيل
الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان
مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة
والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار • **فيه**
تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان
فوق رأسه كالسحابة وغيرها • ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية
اي سحابة او قترة • **وفيه** حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء كذا جاء في رواية
اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل
الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه • وفي حديث اشراط الساعة
فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به
الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها • **وفيه** انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا
غاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع
يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده • ومنه حديث عطاء قيل له
رجل مفؤود ينعت دما احدث هو قال لا اي يوجعه فؤاده فينعت دما والفؤاد القلب
وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة

فأر فأل فأم فأي فتت فتح

ومنه الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا (فيه) خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها
تخفيفا (وفيه) ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في أعلام النبوة
والألف الأولى ليست همزة (فيه) جعل إحدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخر
المشرف على القفا وجمعه أفؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رأيت الفؤوس
في أصولها وإنها لنخل عم هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف
(فيه) أنه كان يتفاءل ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما
يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت على التخفيف والقلب وقد أولع الناس بترك
همزه تخفيفا وإنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل
سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير وإذا قطعوا
أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء
ومعنى ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته
ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة
بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث أصدق الطيرة الفأل وقد تكرر ذكره في
الحديث (فيه) يكون الرجل على الفئام مهموزا الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث
في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم أنا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة
من الناس في الأصل والطائفة التي تقوم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم
وهو من فأيت رأسه وفأوته إذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

في حديث عبد الرحمن أبي بكر أمثلي يفتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شيء بغير
أمره وليس هذا موضعه لأنه من الفوت وسنوضحه في بابه (في أسماء الله تعالى)
الفتاح هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم
بين الخصمين إذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من أبنية المبالغة (وفيه) أوتيت
مفاتح الكلم وفي رواية مفاتيح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الأصل كل ما يتوسل به إلى
استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها فأخبر أنه أوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله
له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات
والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه
الوصول إليه ومنه الحديث أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد ما سهل الله له ولأمته من
افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات (وفيه) أنه كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين أي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث

الحديبية

فتح فتخ فتر فتق

الحديبية أهو فتح أي نصر (وفيه) ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الإمام أراد به
إذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أي لا يلقنه ويقال
أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشيء فلا تحاكموا إليه ومنه حديث ابن عباس
ما كنت أدري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول
لزوجها تعال أفاتحك أي أحاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث أبي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد إلى جنبه
بابا فتحا أي واسعا ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب إلى الله والمسألة ومنه
حديث أبي ذر في رجل حلب شاة فتوح أي واسعة الإحليل (وفيه) كان إذا سجد جافى عضديه
عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه أي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
وأصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها (وفيه)
أن امرأة أتته وفي يدها فتخ كثير وفي رواية فتوخ هكذا روي وإنما هو فتخ بفتحتين جمع
فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل وقيل هي خواتيم
لا فصوص لها ويجمع أيضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين
زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا
(فيه) أنه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف
وانكسار يقال أفتر الرجل فهو مفتر إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فإما أن يكون أفتره
بمعنى فتره أي جعله فاترا وإما أن يكون أفتر الشراب إذا فتر شاربه كأقطف الرجل إذا قطفت
دابته وفي حديث ابن مسعود أنه مرض فبكى فقال إنما أبكي لأنه أصابني على حال فترة
ولم يصبني في حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة
في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة
ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام (فيه) يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب
تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض
العهد ومنه حديث عروة بن مسعود إذ نقب قومه فلما كان فتق نحو جرش ومنه حديث
مسيره إلى بدر خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع يقال أفتق
السحاب إذا انفرج وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق أي اتساع
وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطروا وأعشبت العشب
وسمنت الإبل حتى تفتقت أي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق
أي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق
المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مراق البطن وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل
على الأنثيين ويقال الفراء أفتق الحي إذا أصاب إبلهم الفتق وذلك إذا انفتقت خواصرها

سمينا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق
(وفيه) ذكر فتق وهو بضم الفاء والتاء موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خثعم سنة تسع

فتك (فيه) الإيمان قيد الفتك. الفتك أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار
غافل فيشد عليه فيقتله. والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في
الحديث

فتل (فيه) ولا يظلمون فتيلا. الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الإصبعين
من الوسخ. وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو
مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين. ومنه حديث شريح بن الحطيئة لم يزل يفتل
في الذروة والغارب. وفي حديث عثمان ألست ترعى معوتها وفتلتها. الفتلة واحدة الفتل
وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما. وقيل الفتل حمل السمر والعرفط
وقيل نور العضاه إذا انعقد وقد أفتلت افتالا إذا أخرجت الفتلة.

فتن في حديث قيلة المسلم أخو
المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن أي يعاون أحدهما الآخر
على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين
وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة. ومنه الحديث أفتان أنت يا معاذ. وفي حديث الكسوف
وإنكم تفتنون في القبور يريد مساءلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت
استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك. ومنه الحديث
فبي تفتنون وعني تسألون أي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف إيمانكم بنبوتي. ومنه حديث
الحسن إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار أي امتحنوهم وعذبوهم. ومنه
الحديث المؤمن خلق مفتنا أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال
فتنته أفتنه فتنا وفتونا إذا امتحنته. ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل. وقد كثر
استعمالهما فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق
والإزالة والصرف عن الشيء. وفي حديث عمر أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل
ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا أراد قول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد
فتن القتال والاختلاف.

فتا (فيه) لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاي وفتاتي أي غلامي
وجاريتي كأنه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى. وفي حديث عمران بن حصين جذعة أحب
إلي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم. الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء
أي طري السن. والكرم الحسن. (وفيه) أن أربعة تفاتوا إليه عليه السلام أي تحاكموا من الفتوى
يقال أفتاه في المسألة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى. ومنه الحديث الإثم ما حاك في
صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازا. (وفيه)
أن امرأة سألت أم سلمة أن تريها الإناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله فأخرجته فقالت
المرأة هذا مكوك المفتي. قال الأصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل إذا شرب
المفتي وهو قدح الشطار أرادت تشبيه الإناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتي

فحذف

[illegible]

باب الفاء مع الثاء

فثا [illegible]

فثى [illegible]

باب الفاء مع الجيم

فجا [illegible]

فجج [illegible]

فجر [illegible]

اي نسبتها الى الفجور كما قال فسقت وكفرت **وفيه** كنت يوم الفجار انبل على عمومتي
يوم حرب كانت بين قريش ومن معهم من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وسميت فجارا لانها كانت
في الاشهر الحرم • وفي حديث عثمان ...

[illegible]

باب الفاء مع الحاء

[illegible]

فجفج

فجا

فجن

فحش

فحص

فحل

وهو فحلها فذكرها الذي يلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا • ومنه حديث عثمان لا شفعة في بير
ولا فحل الاراد فحل النخلة لانه لا ينقسم • وقيل لا نقال له الافحال • وجمع الفحل على فحول والفحال على
فحاحيل يلقحون منه نخلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من
الفحال وغيره فلا شفعة للشركا في الفحال لانه لا يمكن قسمته • وفي حديث الرضاع ذكر لبن
الفحل وسيرد في حرف اللام • وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال
اشتره كبشا فحلا الفحل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله
وعظمه • وقيل الفحل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه **وفيه** لم يضرب احدكم امراته
ضرب الفحل هكذا جا في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة
فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه • وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امرا الشام
اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع
في الزي من شان الاناث **وفيه** ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحا موضع بالشام كانت
به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل **وفيه** ذكر فحلين على التثنية موضع في
جبل احد **فيه** اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشا هي اقبال ظلمته وسواده يقال
للظلمة التي بين صلاتي العشا الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة • وفي
حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتتها **فيه** من اكل من فحا
ارضنا لم يضره ماوها الفحا بالكسر وبالفتح مقصورا واحد الافحا توابل القدور وفحت
القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل • ومنه
حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماوها

باب الفاء مع الخاء

في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه • وفي حديث علي افلم
من كانت له مرخة نرخها ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها **وفيه** حديث
بلال • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بفخ وحولي اذخر وجليل • فخ موضع
عند مكة • وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي عظيم بن الحرث
المحاربي **فيه** لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا
فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث • واول العشيرة الشعب
ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري **فيه** انا سيد
ولد ادم ولا فخر الفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا
بنعمه **وفيه** انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخارة ضرب من الخزف معروف
تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها • في صفته عليه السلام كان فخما مفخما اي عظيما
معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة • وقيل الفخامة في
وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة • والله سبحانه وتعالى اعلم

فحم

فحا

فخخ

فخذ

فخر

فخم

فدح وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا اي فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ٥ ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا فدد ان الجفا والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته ٥ وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان ٥ وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة ٥ ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان اذا املك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ٥ ومن الاول حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال مالكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا اعلا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت فدر ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فدادا فيل اراد ذا امل كثير وخيلا وسعي دائم ٥ في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ٥ ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور والمسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة ٥ في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع ٥ وفي صفة ذو السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع تصغير افدع فدغ اصلع افيدع اشار

فدغ انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ٥ ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ٥ ومنه الحديث في الذبح بالحجارة لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الحلق وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ٥ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله فدفد فلجوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ٥ ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ٥ ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ٥ ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة فدم انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ٥ ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام ٥ ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه

انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ٥ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ان اقرا وانا راكع او ساجد او في المعصفر المفدم ٥ وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ٥ ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني فدا قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا ٥ وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فدا لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما تفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فدا بالرفع على الابتدا والنصب على المصدر ٥

باب الفاء مع الذال

فذذ هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا ٥ والله سبحانه اعلم

باب الفاء مع الراء

فرا انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فرا قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه ٥ وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله فرب فيه ذكر فرب بكسر الفاء وفتح الراء مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب محمد ابن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه ٥ في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى فرج وفيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه ٥ وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه ٥ وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له ٥ وقيل هو المثقل بحق دية او فدا او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجي وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا الذي فيه شق من خلفه ٥ وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها ٥ وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم ٥ وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج ٥ وفي حديث الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة ٥ وفي حديث ابي جعفر الانصاري

وفلان ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا
واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانها بين الرجلين ❊ ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا
الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج ❊ وفي حديث عقيل
ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والجيم (ه) ولا يترك في الاسلام

فرج

مفرج هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرجه يفرجه اذا اثقله وافرجه اذا اغمه وحقيقته
ازلت عنه الفرج كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج
عنها ويروى بالحاء وقد تقدم ❊ وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح
له قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها
من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا اغمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله
وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة
لهم فقال عليه السلم اتخافين العيلة وانا وليهم ❊ وفي حديث التوبة لله اشد فرحا
بتوبة عبده الفرح هاهنا ❊ وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى (فرخ) (ه) انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام

فرخ

الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق
وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة ❊ وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان
فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها
شر كثير كما قال بعضهم (ه) اري فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها
ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما
تقول زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لابد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى لذلك ❊ ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ❊ ومنه
حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي
اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه (ه) وفي حديث
معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك فقد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره افعل
الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك
وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذره ❊ وفي حديث
ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه السلم بعد اسحق
واسمعيل فكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري

فرد

(فرد) (ه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين
اهتروا في ذكر الله تعالى يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به ❊ وقيل فرد

الرجل

الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي ❊ وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم
من الناس وبقوا يذكرون الله ❊ وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت
السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به (ه) وفيه
لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد وتحسب (ه) وفيه
جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقالت (ه) يا خير من يمشي بنعل فرد
(ه) اوهبه لنهدة ونهد (ه) لا يبسن سلبي وجلدي (ه) اراد النعل التي هي طاق
واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها
ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم ❊ وفي حديث
ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم
يعتم معه غيره اجلالا له (ه) وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طيء يقال
له فرد الشموس وماء لجرم في ديار طيء ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد
ابن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء ❊ وفي قصيد
كعب (ه) ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق (ه) المفرد ثور الوحش شبه به الناقة

فردوس

(فردس) (ه) قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس
ومنه جنة الفردوس (فرر) (ه) انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا

فرر

الله افررته افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير
من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ❊ ومنه حديث عاتكه
(ه) افر صاح القوم عزم قلوبهم (ه) فهن هواء والحلوم عوازب
اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ❊ ومنه حديث الهجرة قال
سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر
مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل فر ورجلان
فر ورجال فر واراد به النبي وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران ❊ وفي
صفته عليه السلم ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه
من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها
وافتر يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ❊ ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري
بدنة فقال فرها ❊ وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك
عنها اي اكشفك ❊ ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة (فرز) (ه) من
اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري ❊ والفرز النصيب
المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته (فرس) (ه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله تعالى بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن

والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس
وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة. ومنه الحديث أفرس الناس ثلاثة كذا وكذا
وكذا أي أصدقهم فراسة. ومنه أنه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له أنا
أعلم بالخيل منك فقال وأنا أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالأمر
أي عالم به بصير. وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل
وركضها من الفروسية. وفي حديث عمر أنه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في
الذبيحة هو كسر رقبتها قبل أن تبرد. ومنه حديث الأحزاب أمر مناديه فنادى أن لا
تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الأسد. ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله. ومنه
حديث يأجوج ومأجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى أي قتلى الواحد فريس
من فرس الذئب الشاة وافترسها. وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها أخذتها الفرسة
أي ريح الحدب فيصير صاحبها أحدب والفرسة أيضا قرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها
وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان أيهما سبق أخذ به
أي أن العدة وهي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت قبل انقضاء وقت الإيلاء وهو أربعة
أشهر فقد بانت المرأة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وليست له
بزوجة وإن مضت الأشهر وهي في العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين
فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان إلى غاية. وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا
فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الألم
المعروف في الأقدام والأول الصحيح. [فرسخ] في حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر
فراسخ إلا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار
ساعاتهما وأوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه. [فرسك] في حديث عمر
كتب إليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف إن قبلنا حيطانا فيها من
الفرسك ما هو أكثر غلة من الكرم. الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو أجرد
أملس أحمر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا. [فرسن] فيه لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار
للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية.
نهى عن افتراش السبع في الصلاة هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض
كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش. ومنه
الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا
لأن الرجل يفترشها. ومنه حديث ابن عبد العزيز إلا أن يكون مالا مفترشا أي مغصوبا قد
انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان إذا استباحه بالوقيعة فيه
وحققته جعله لنفسه فراشا يطؤه. وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي الناقة

الحديثة

الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم
على ساق ويقال فرس فريش إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع. ومنه حديث جريجة وتركت الفريش
مستحلكا أي شديد السواد من الاحتراق. وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو أن تفرش جناحيها
وتقرب من الأرض وترفرف. وفي حديث أذينة في الظفر فرش من الإبل الفرش صغار الإبل وقيل
هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح. وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه
النبي عليه السلام حين سار إلى بدر. وفيه فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو
بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدها فراشة. ومنه الحديث جعل الفراش وهذه
الدواب تقع فيها. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش
عظام رقاق تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة. ومنه فراشة القفل. ومنه حديث مالك
في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر. المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام. [فرشح] في حديث ابن عمر كان
لا يفرشح رجليه في الصلاة الفرشحة أن يفرج بين رجليه ويباعدهما في القيام وهو التفحج. [فرص] في حديث
الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها. وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء
قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك
تتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة
منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف
والصاد المهملة أي قطعة من القرص القطع. وفيه إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما
على مريته يضربها. الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد وأراد بها
ها هنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب. وقيل أراد شعر الفريصة
كما يقال ثائر الرأس أي ثائر شعر الرأس وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة
وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثيرها. ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما أي ترجف
من الخوف. وفيه رفع الله الحرج إلا من افترص مسلما ظلما هكذا روي بالفاء والصاد
المهملة من الفرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال افترصها أي انتهزها أراد إلا من تناول
من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة. وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها أخذتها الفرصة
أي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت. [فرض] في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة التي
فرضها رسول الله على المسلمين أي أوجبها عليهم بأمر الله تعالى. وأصل الفرض القطع وقد فرضه
يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب
عند أبي حنيفة. وقيل الفرض ها هنا بمعنى التقدير أي قدر صدقة كل شيء وبينه عن أمر الله تعالى
وفي حديث حنين فإن له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة
سمي فريضة لأنه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة
ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله. والحديث الآخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد
عنده يعني السن المعين للإخراج في الزكاة. وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد

تكرر في الحديث • وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم
لا تؤخذ منكم في الزكاة وروي عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه
ومنه الحديث الآخر لكم العارض والفريض الفريض والفارض المسن من الابل • وفي حديث
ابن عمر العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء
المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم
يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون
وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض
عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال • وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب
فرضا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل
وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح
وفي حديث ابن عمران النبي استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة
النهر مشرعته • ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفاه عند فرضة النهر وجمع الفرضة
فرض • ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا
وتعرضوا للشهادة • **فرضخ** في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال
رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والياء للمبالغة • **فرط** • فيه انا فرطكم على الحوض يقال
فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية • ومنه
الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان اولادا له صغارا
اذا مات قبله • وحديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم • ومنه الحديث انا والنبيون
فراط القاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون
ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا بكر واضافهما
الى الصدق وصفا لهما ومدحا • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان رسول الله نهاك عن
الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح
المرة الواحدة • وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط
فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها من افرط في الامر
اذا جاوز فيه الحد • ومنه حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملؤه • ومنه قصيد كعب
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه • اي ملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه • ومنه
حديث سطيح ان يمس نبي ساسان افرطهم • اي تركهم وزال عنهم • ومنه حديث علي لا يرى
الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه • ومنه الحديث
انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادائها • ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم • وفي حديث ضباعة كان
الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال انك فرط يوم

او يومين

او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين • **فرطم** في صفة الدجال وشيعته
خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف
فرع • فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الرا والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم
فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه
وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ • ومنه الحديث فرعوا ان شئتم
ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء • والحديث الآخر انه
سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره • وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما
اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع • ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو عبد المطلب
فقام يفرع بينهم • وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف وقال
ابو موسى وهو من هفواته • وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم • ومنه
حديث سودة كانت تفرع النساء طولا • وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه الى فروع
اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه • ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر
وفي حديث علي ان لهم فرايعها الفرايع ما علا من الارض وارتفع • وحديث عطاء وسئل من اين ارمي
الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما • ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا
فرعها قال وكذلك الصف الاول • وفيه اعطي العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة
صاعدة من اصلها قبل ان تخمس • ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق
يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي • وفي حديث عمر قيل له ان الفرعان افضل
ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع فقال كان رسول الله افرع الفرعان جمع الافرع وهو
الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي ذا جمة • وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع
الافرع هاهنا الموسوس • وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفا وسكون الرا موضع معروف بين مكة
والمدينة • **فرعل** في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد
الضبع سماها نعجة اراد انها حلال كالشاة • **فرغ** في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات
جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا
قلبت ما فيه • وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي
والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر الفعل في الحديث • وفيه ان رجلا
من الانصار قال حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع
المشي واسع الخطو • **فرفر** وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني
ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها • **فرق** وفي حديث
عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما

الفرْق بالسكون فمائة وعشرون رطلاً • ومنه الحديث ما أسكر الفَرَق منه فالحسوة منه حرام
والحديث الآخر من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله • ومنه الحديث في كل
عشرة أفرق عسل فرق • الأفرق جمع قلة لفرق مثل جبل وأجبل • وفي حديث بدء الوحي فجئثت
منه فرقاً • الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقاً • ومنه حديث أبي بكر
أبالله تفرقني أي تخوفني • وفي صفته عليه السلام إن انفرقت عقيقته فرق أي إن صار
شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم ينفرق لم يفرقه • وفي حديث الزكاة لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مستوفى
وذهب أحمد إلى أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة وبالبصرة أربعون كان عليه
شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون فلا شيء عليه
ولو كانت له إبل في بلدان شتى إن جمعت وجبت فيها الزكاة وإن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب
عليه فيها شيء • وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا • وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس
في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالأبدان وإليه ذهب معظم
الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة
ومالك وغيرهما إذا تعاقدا صح البيع وإن لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فإن
راويه ابن عمر وفي تمامه أنه كان إذا بايع رجلاً فأراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه
وإذا لم يجعل التفرق شرطاً في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فإنه يعلم أن المشتري ما لم يوجد
منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق
سواء ومنهم من يجعل التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا
وفرقت بين الرجلين فتفرقا • ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي عليه السلام بمنى ركعتين ومع أبي بكر
وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة • ومنه
حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول إذا اشتريتم الرقيق أو غيره
من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فإن مات الواحد بقي الآخر
فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية • وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق
وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل
والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشك فإن تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما
وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقداً يوافق الكتاب
والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فإن خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله
فميتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل • وفي
حديث فاتحة الكتاب ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها
الفرقان من أسماء القرآن أي أنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت
بين الشيئين أفرق فرقاً وفرقاناً • ومنه الحديث محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين

والكافرين

فرقب
فرقع
فرك
فرم
فره
فرا

والكافرين بتصديقه وتكذيبه • ومنه الحديث في صفته عليه السلام إن اسمه في الكتب السالفة
فارق ليطا أي يفرق بين الحق والباطل • وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي أي بدا وظهر •
وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله • وفي حديث عثمان قال للخنفان كيف تركت
أفاريق العرب الأفاريق جمع أفراق والأفراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى
وفيه ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
وقيل هي الغنم الضالة • ومنه حديث أبي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق
القطعة من الغنم • ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح
الفاء وهو مكيال يكال به اللبن • وفيه تأتي البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف
أي قطعتان • وفيه عدوا من أفرق من الحي أي برأ من الطاعون يقال أفرق المريض من
مرضه إذا أفاق • وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تصيب الإنسان مرة كالجدري والحصبة
وفيه أنه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء
وفي حديث إسلام عمر فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب قرقبي هو ثوب مصري أبيض من كتان
قال الزمخشري القرقبية والترقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين منسوب
إلى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور • وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل
أصابعه في الصلاة فرقعة الأصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت • وفيه فافرنقعوا
عنه أي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة • وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي
يقال أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء
فمعناه حتى يخرج من قشره • وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها يقال فركت المرأة
زوجها تفركه فركاً بالكسر وفركاً وفروكاً فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة • ومنه
حديث ابن مسعود أتاه رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف أن تفركني فقال إن الحب
من الله والفرك من الشيطان • في حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة
وأصله من الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استفرمت إذا احتشت
بذلك • ومنه حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج لما شكى منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة
بعجم الزبيب أي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به • ومنه الحديث إن الحسين
ابن علي قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراح
نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره • ومنه حديث الحسن حتى تكونوا أذل من فرم
الأمة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض • في حديث
جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية • فيه أن الخضر
جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الأرض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات
ومنه حديث عمر ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى فرشت له فروة وقيل أراد بالفروة اللباس
المعروف • وفي حديث علي اللهم إني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى

ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان
ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها ويأكل الطري
الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج
ابن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي لاهل الدعوة وفي حديث عمر وسئل عن حد
الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها
وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل فيه لا تقدر
على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب
المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرؤيا
فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه وروي يفري فريه بسكون الراء
والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال
فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته
على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث
حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل
ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث
وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج
غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري
الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب
الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي
يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب
ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى
يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء
وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها
بالحذف والاثبات والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الزاي

فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور ففزر به انف سعد ففزره اي شقه ومنه
حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه
وفسخه وفي حديث صفته لا يفزه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف
وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال للانصار انكم
لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة
والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل
المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت

اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة
اي الجأوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي فاذا فزع فزع الى
ضرس حديد اي اذا استغيث به التجئ والى ضرس والتقدير واذا فزع فزع الى ضرس
فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به
وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه
يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينبه لا يخلو من فزع
ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي
نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبي ما لي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال
كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ
والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح
اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار
عدلك يوم القيامة وروي في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع
وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال وفيه كان فسخ الحج رخصة
لاصحاب النبي عليه السلام هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة
ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه وفيه كره عشر خلال منها افساد الصبي
غير محرمه هو ان يطأ المراة المرضع فاذا احملت فسد لبنها وكان ذلك فسادا للصبي
ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وفيه عليكم بالجماعة
فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة
فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت
المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف
الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطعت
يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال
اللهم بارك على آل فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبي في العبد
الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون
فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور
وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن
وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث

فرياب

فزر
فزز
فزع

فسح
فسخ
فسد
فسط
فرج
فسق

انه سمى الغالية فويسقة تصغيرا فاستقذر لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه
حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال
الخطابي اراد تفسيقه بتحريم اكله **فسكل** ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة انت
اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو
الفرس الذي يجيء في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق
بعد جعفر **فسل** لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطء
قالت اني حائض وليست بحائض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي
الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد
رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا
منها واصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه
حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة
وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها
حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد
انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها
كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس
يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فشج ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج
قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث
جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت
بتشديد الجيم والفاء التي للعطف وقد تقدم في حرف الشين **فشش** قال ابو هريرة
ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش
السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها
والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس ومنه
حديث ابي الموالي كانت جارية فانسلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل
فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال
اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال
من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال
غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت
له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش اي فتح فانفش ما فيه
وخرج وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما

فسكل
فسل
فسا
فشج
فشش

مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل
قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطيهم للاولي الامر
ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها
من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث شقيق
انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ **فشغ** في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ
فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا قال هو الوانع والكثر واصله من الظهور والعلو
والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر
وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعفت
وتشعبت وقد تقدمت وفي حديث عمران وقدم البصرة ابوه وقد تفشغوا اي لبسوا
اخس ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه قال الزمخشري واباه الا ان يكون مصحفا من تقشفوا
والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ
الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان **فشفش** في حديث الشعبي سميتك
المشفشفا يعني سرقه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في
الكذب **فشل** في حديث علي يصف ابا بكر لقد كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا
حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل
اي الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة
لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تقدم **فشا** في الحديث ضموا فواشيكم الفواشي جمع
فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو
اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا
قالوا الراي ان ندخل الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث
الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث
افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة ورواه الهروي في حرف الضاد
افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك لتفشو
الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث
والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه يقال رجل
فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا ابانه وكشفه
فصد فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا
منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا

فشغ
فشفش
فشل
فشا
فصح
فصد

فصع

عليه ومد وطبخناه والكلاه كانوا يفعلون ذلك ونعا الجوبة ويأكلونه عند الضرورة ومنه
المثل من يحرم من فصيد لم اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها وفيه نهى عن
فصع الرطبة هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته

فصفص

في حديث الحسن ليس في المفصفص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى
القت فاذا جفت فهو قضب ويقال فسفسة بالسين في صفة كلامه عليه السلم

فصل

فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل
اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فامرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له
ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جا في الحديث اي التي فصلت
بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل
في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد
فصال اي بعد ان ينفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول
واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا
من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس
كان فصيلة النبي عليه السلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة
من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة
منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد
مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه
اي القطيعة التامة والياء زايدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني
وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين
تقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا
ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك
اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع
وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه
ليتفصد عرقا

فصا

في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي
اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة
قالت الحديبا حين انتفجت الارنب والفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية
الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة
من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخا والله اعلم

باب الفاء مع الضاد

فضج

في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وفيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلاة الصبح فشغلت

عايشة

فضخ

ما يشبه بلا لا حتى فضخ الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد
البياض وقيل فضخه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
او لما بين الصبح المرتفع الذي ... عن الوقت فصار كانه يفضحه بسبب طريقه وفي حديث
علي قال اذا رايت فضخ الما فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد يتكرر ذكر الفضيخ في الحديث
وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة انه سئل عن الفضيخ
فقال ... اي تشدخ باليد ... عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ
فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ... فيها فضخت راسك

فضض

بالحجارة وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله
فاك ... الاسنان ... اي لا يسقط اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك
فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة
الرائية قال لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ومنه
حديث ... حيث ... ومنه حديث معاذ في عذاب
القبر حتى يفض كل شيء ... وفي حديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطي
وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد ... الذي فض خدمتكم اي فرق
جمعكم وكسره ومنه حديث ... في الحديث ... من فض الحصا
انفل على سلمان بن ربيعة اي تفرقوا اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث
عايشة قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطايفة منها
ورواه بعضهم فظاظ من لعنة الله ... من الفظيظ وهو ما الكرش وانكره الخطابي وقال
الزمخشري افتظظت الكرش اذا اعتصرت ماها ... من لعنة او ... الفظيظ
ما الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن
عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن
فجا رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وفي ... في ... وقضيض ...
بعد ان ... ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشي الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تأخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه
فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والبا الموحدة ... وفي حديث ... ابن عبد العزيز سئل
عن رجل قال عن امراته طلقها ... الفضيض هو الطلع اول ما يظهر
والفضيض ايضا في ... الماء ... يخرج من ... او ... من السحاب وفي حديث ...

فضفض

فقبض ثلاث اصابع من فضة ... شعر ... من فضة فالمراد بالفضة
شي مصوغ منها ... الشعر ... القاف والصاد المهملة ... من الشعر وفي
حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر

والذراع فكني عنه بالروا والبدن وقيل اراد به كثرة العطا ومنه حديث ابن سيرين قال
كنت مع ابي بن ممطر والارض فضفاض اي قد علاها الما من كثرة المطر وفيه لا يمنع فضل
الما هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الما بقية لا حاجة اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع
منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الما ملكه او على قول من يرى ان الما لا يملك وفي حديث
آخر لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع
الناس منه حتى يحوزه في انا ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من
ازاره على الارض على معنى الخيلا والكبر وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا اي زيادة على الملايكة
المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما
مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب
مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة
اسد بن حيدعان حلفا الفضول [illegible] في الاسلام لا احب ان لي حلف الفضول سمي به تشبيها
بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن
قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل
بن فضالة وفيه ان اسم رايته عليه السلام كان ذات الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي
حديث ابن ابي الزناد اذا عرب الملك قلت عرامله اي اذا ابحرت القصعة قل الرزق [illegible]
في حديث [illegible] لا يفضي [illegible] قال [illegible] ومعناه ان لا يجعله فضا الا بين
فيه والفضا الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرزبة
وسط راسه حتى يفضي كل شي منه اي يصير فضا وفد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جا
في رواية

باب الفا مع الطا

في حديث ابن عمر انه راى رجلا [illegible] استقر الوجه فطا الانف دقيق الساقين الفطا الفطس
[illegible] فيه كل مولود يولد على الفطرة الابتدا والاختراع والفطرة منه
الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيي لقبول الدين
فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة
من افات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم والميل الى اديانهم
عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا
الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه [illegible] وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث
ومنه حديث [illegible] على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث
عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي
حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع
فطرة ككسرة وكسرات بفتح الطا يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث

ابن عباس

فصل

فصيح أمرأة فُضُل ثياب [illegible] فيه [illegible]

فضا

فطا
فطر

ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال
احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر
الصايم اي دخل في وقت الفطر وحاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل
حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعا عليهما وفيه انه قام رسول
الله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث
عمر سيل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا
اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها
اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة
الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين وطرف
الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ما ء ممر وحيس فطير اي طري قريب
حديث العمل في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض
قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمر العجوة فطس خنس
اي صغار الحب لاطية الاقماع وفطس جمع فطسا وفيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال
شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت اسد امه
وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل الحسن والحسين ابنا
الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله
ابن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز
اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن
اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جا منه شبه بالاسما كنذير
ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث
الاقراع بين ذراري المسلمين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض
ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الها والله تعالى اعلم

باب الفا مع الظا

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله رجل فظ سيي الخلق وفلان افظ من فلان
اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة
في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة
على اهل الباطل فان النبي عليه السلم كان رءوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته
في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي
حديث عايشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفا والضاد

فطس
فطم

فظظ

فظع

(فيه) لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الفاء مع العين

فعم

في صفته عليه السلم كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا ملأته فيه ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض بريح المسك اي ملأت ويروى بالغين وفي حديث اسامة وانهم احاطوا البلا بحاضر فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئة الساق وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو اريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الحرم والله اعلم

باب الفاء مع الغين

فغر

في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه السلم فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن نغرت له سن اي طلعت كانها تفطرت ونبتت للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها

فغم

(فيه) لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتها (وفيه) كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما تخرجه الخلال وقيل هو بالعكس

فغا

(فيه) سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وقد سئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى والله سبحانه اعلم

باب الفاء مع القاف

فقا

(فيه) لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه

في حرف

في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي بكر تفقأت اي انفلقت وانشقت وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقيء فتشرق الفقيء الذي ياخذه داء في البطن يقال انه الحقو فلا يبول ولا يبعر وربما شرق بروثه ولحمه بالدم فيموت وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقيء

فقح

[illegible] امتلات [illegible] وقيل يقال للذكر والانثى في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح

فقد

في حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا [illegible] عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا

فقر

قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير (وفيه) ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره ارضه للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من آبارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفيرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه حديث سلمان [illegible] فقال اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب اراد انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري الفقر [illegible] ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الا انهم استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي في [illegible] ادركت يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا [illegible] الامور العظام جمع فقرة بالفتح ومن الكسر الاول وحديث زيد بن ثابت

فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحن والمعنى الذي اردت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه في حديث الملاعنة فاخذت بفقوبه كذا جا في بعض الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكهون اي يتنعمون والفكاهة الندامة على الفائت في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والله اعلم

باب الفاء مع اللام

فيه ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التا الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات والتخلص من الشيء فجأة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجأة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شيء عمل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي

ما بين عجب الذنب الى فرع القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر لقلت عن الفوافر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال فاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد لمالك الى نصيحة ... المعافر جمع فقر على غير قياس ... وفي حديث ... وفيه انه كان اسم سيف النبي عليه السلام ذو الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان ... مطمئنة وفي حديث عمرو ...

[illegible]

لن الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر
الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل
هو ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدما فشبه ايام النبي
عليه السلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار
عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري في عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها
وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في
مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها
فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه
حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها

فلج

في صفته عليه السلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة
ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات
للحسن اي النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر
والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه
حديثه الآخر اينا فلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر
الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد
بايعت رسول الله وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه
بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من
الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم
كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن
من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان ما جا ردي في بئر
الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج
دا الانبيا هو دا معروف يرخي بعض البدن

فلح

في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقا والفوز
والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة
في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها فلاح في
موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
سمي بذلك لان بقا الصوم به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقا وفوز
وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك
فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على
مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم
وهي مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شي

بسوء

بسوء رسول الله صلعم ضربت مفلحك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق
والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض
اي يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا مات زوجها تفلحت ونكبت الزينة
اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي

فلذ

تعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة
فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا
ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص
الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القي للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة
قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب
عشيرته لان الكبد من اشراف الاعضا ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية
من النار فحبسته حتى مات فقال النبي ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع

فلز

كبده فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفا واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر
المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه
حديث علي من فلز اللجين والعقيان

فلس

فيه من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو احق
به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى
حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم
تفليسا وقد تكرر في الحديث

فلسطين

وفيه ذكر فلسطين بضم الفا وسكون اللام موضع بعث
النبي عليها اسامة سنة تسع فلسطين هي بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس

فلط

في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان
يحد فقال اضربت افلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل

فلطح

في حديث القيامة عليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود
اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت
وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطا

فلغ

فيه اني اذا يثلغوا
راسي كما تفلغ العترة اي تكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر
انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد

فلفل

في حديث علي قال
عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي
رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا
جا والمسواك في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل
هو مقاربة الخطا وهذا التفسير يحتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى
يستاك ولعله يتقلقل لان من استاك تقلقل

فلق

فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح
هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث

يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عايشة ان الكفا فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمين من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة فيها حب يدق ويطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما تقول فيها هاولا المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والبا زايدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال

فلك في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك وهو مدار النجوم من السما وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبهه به الفرس في اضطرابه

فلل في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عايشة تصف اباها ولا فلولوا صفاة اي كسروا والصفاة الحجر كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستشري لك ويستفل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج ابن علاط لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم ومنه حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جا في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث

فلم في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية

فيلمانيا الفيلم العظيم والبا زايدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة

فلهم فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجات عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف

فلا في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قاصبة وشقة قاطعة وتسمى السكين الفالية وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص وعدعك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

باب الفا مع النون

فنخ في حديث عايشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته

فند فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا ابي من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فية ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي تعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال

فنع في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنع اذا كثر ماله

فنق في حديث عمر ابن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق خطارة كالجمل الفنيق

فنك فيه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط

اذا توضأت فلا تنس الغنفقين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية (فيه) اهل الجنة مُرْدٌ مكحلون اولوا افانين اي ذوو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فَنَن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة • ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة • وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في حديث القيامة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو (وفيه) رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفنا وهو المتسع امام الدار ويجمع الفنا على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا • وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بغيت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

(فيه) مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به • ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عداه بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب لد واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه • ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه • في حديث كعب بن مالك يلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين (وفيه) شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء (وفيه) كان يامرنا في فوح حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله (وفيه) انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاحت الريح تفوح فوحا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة (وفيه) كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود • وقيل الفود معظم شعر الراس • وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود • وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاؤ العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه (وفيه) فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا • ومنه الحديث

كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها • ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها • وفي حديث عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم • وفي حديث معضل خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم • وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء اوله • وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شاؤ العنن يقال فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق • ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز والنجاة وقد تكررت في الحديث • في حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه • ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما قال وما مفاوضة العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلما ومذاكرتهم في العلم (فيه) احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين وقد تقدم • وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن والواحدة الفوف فوفة وفي الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض • وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة (فيه) انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين حلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له • ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة • وحديث علي قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين • وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب • ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا • وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة • وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته (وفيه) حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه

واعلا واشرف كانك منه فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه.
ومنه حديث حنين ... فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع. وفي
حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو
مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه. ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا
عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما
في الاسلام والسابقة والفضل. ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل
اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث. وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر. وفي حديث سهل ابن سعد فاستفاق رسول الله فقال
اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه
ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم. ومنه حديث موسى فلا ادري افاق
قبلي ام افاق من غشيته وقد تكررت في الحديث. في حديث عمر انه سال المفقود ما كان
طعام الجن قال الفول هو الباقلا. وفيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه
بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد
الواو. وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من
الفوه وهو سعة الفم. وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الى فيّ اي مشافهة
وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى فيّ بالرفع والجملة
في موضع الحال. والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الهاء

في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد
يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق وكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو
متناوم متغافل. فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت
اخرى تسمع حسه. وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال
افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون. وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت
امراته وفي يدها فهر. الفهر الحجر ملء الكف. وقيل هو الحجر مطلقا. وفي حديث علي راى قوما
قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية
او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء. فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم
الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع
يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا. ومنه الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتنفهق
له اي تنفتح وتتسع. وحديث علي في هواء منفتق وجو منفهق. وحديث جابر فرضنا في الحوض
حتى افهقناه. في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك
فقال ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد

بالفهة

بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه
سقطة من العي وغيره. والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الياء

فيه قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار
من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم فرجع
اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق.
ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان
قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله
فيئا له وهو استفعل من الفيء. ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها
لانفسنا ونقتسم بها. وفيه الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر.
وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين
يقال افات كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد
على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة. وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة
من حد تسرع منها الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه
الانسان وباشره. وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها
وتميلها يمينا وشمالا. وفيه اذا رايتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن
ان لا يقبل لهن صلاة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار
عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا. وفي حديث عمر انه دخل على النبي فكلمه ثم دخل
ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثره ومثله بتفئة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون
مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفئة
تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التفئة
هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء. فيه ذكر الفيج
وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب. فيه
شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح
وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها. وفي حديث
ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف
ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء
وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال. وافحته اسلته
وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال تزكيه يوم يستفيده اي يوم
يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو

فيص **فيض**

مذهب ابي حنيفة وغيره (فيه) كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل
يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم
اي ذو بيان (فيه) ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض
فيضا اذا كثر ومنه حديث انه قال لطلحة انت الفياض سمي بذلك لسعة عطائه وكثرته
وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فاض من عرفة الافاضة
الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت
للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي
ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم
في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث قولا وفعلا
وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به
واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث
اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه
وفي صفته عليه الصلاة والسلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل
المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال
ثم يكون على اثر ذلك الفيض وقيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه
الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت
نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالظاء وطي تقول بالضاد

فيظ (فيه) انه اقطع الزبير
حضر فرسه فاجرى الفرس حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ يعني
مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل ومنه حديث عطاء اراءيت
المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء

فيف وفي حديث عمر نعد يصب
عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفا (وفيه) ذكر فيف الخبار وهو موضع
قريب من المدينة ازله النبي نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار
بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة
وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان

فيق في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة
الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها
ويجمع على فيق ثم افواق

فيل وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس
عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل
في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فائل الراي وفاله وفيله ومنه حديثه الاخر
ان تمموا على فالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين

فين (فيه) ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده
الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة بما
تعاقب عليه التعريفان العلمي والاداتي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي

في

في فينة الارتياد وواحد الاجساد (وفيه) جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي تريدين
ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والنون اصلية
وانما اوردناه ههنا حملا على ظاهر لفظه والله اعلم

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب (فيه) خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر
بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة
البطن وفي حديث عمر بضرب رجل حدا قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت اثار ضربه
وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر
لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث
الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت
العرب

قبح (فيه) اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كانا اقبحها لان
الحرب مما يتفاءل به وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه
بغيض الى الطباع ولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول
فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح
وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه
الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر
عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح
اي قال له قبح الله وجهك

(في الهامش: الطبراني منها ان لا تضرب الوجه فتقبحه كما صح ملحقا وصح الوجه)

قبر (فيه) نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها
وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته
ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات
وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول اوجه وفي حديث بني
تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر تقول
اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد
وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا
فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل

قبس (فيه) من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها
الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس
طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي
العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعناه من رسول الله اي اعلمناه اياه

السيف. وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ. قبع إذا

[illegible]

قبعر

قبعث

قبل

قبص

(فيه) أن عمر أتاه رجل وعليه قبص من الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص. يقال
إنهم لفي قبص الحصى. ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص أي طوائف وجماعات واحدتها قابصة
(وفيه) أنه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرف
والقبص الأخذ بأطراف الأصابع. ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني
القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري بحديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة
وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وإن اختلفا. ومنه حديث أبي ذر انطلقت
مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف (وفيه) من حين قبص أي شب وارتفع
والقبص ارتفاع في الرأس وعظم. وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله في المنام فسألني كيف
بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا
أشفي منه. يقبصون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى. وفي حديث الإسراء والبراق فعملت بأذنيها
وقبصت أي أسرعت. يقال فرس قبيصة. الدابة تقبص قبصا وقباصة إذا أسرعت والقبص
الخفة والنشاط. وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة أو طير فتقبص به قال
الأزهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة أي تعدو مسرعة
نحو منزل أبويها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة
والضاد المعجمة وقد تقدم.

قبض

في أسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره
من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات. ومنه الحديث يقبض الله الأرض
ويقبض السماء أي يجمعهما. وقبض المريض إذا توفي فإذا أشرف على الموت. ومنه الحديث فأرسلت
إليه أن ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزع (وفيه) أن سعدا قتل يوم
بدر قتيلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض. القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو
ما جمع من مال الغنيمة قبل أن تقسم. ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين
وفي حديث حنين فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي
بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الأخذ بجميع الكف. ومنه حديث بلال والتمر فجعل
يجيء به قبضا قبضا. وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد
المهملة (وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأتجمع مما تتجمع منه

القتيل هو سعيد بن العاص

قبط

في حديث أسامة كساني رسول الله قبطية. القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء
وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب
فأما في الناس فقبطي بالكسر. ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا عليه إلا بياضه
في سواد الليل كأنه قبطية. ومنه الحديث أنه كسى امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة
لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي. ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا
يشف فإنه يصف. ومنه حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي والأنماط.

قبع

(فيه) كانت
قبيعة سيف رسول الله من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل هي ما تحت شاربي

السيف

الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى خاصة وقيل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة الخير زمانا معنى هو قبول الحسنة التي تقدمها ... والاستبعاد ... طلب العفو عن ذنب قارفه ... والوقت ... وفي حديث ابن عباس ... [illegible]

... اكثر ما اعطي ... [illegible]

... مصدر ... وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة ... فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد ... انما يصلح لمن كانت القبلة ... [illegible]

[illegible]

باب القاف مع التاء

قتب ... [illegible]

[illegible]

وقد تكرر

قتت وقد تكرر في الحديث **وفيه** لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها **وفيه** انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه **وفي** حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب

قتر **وفيه** كان ابو طلحة يرمي ورسول الله يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم تعوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة **وفيه** تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس **وفيه** بسعة في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء **وفيه** وقد خلفهم قتر رسول الله القتر غبرة الجيش وخلفهم اي جاء بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قتره ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما **وفيه** ان رجلا سال عن امراة اراد نكاحها

قتل قال وبقدر اي النساء قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث **فيه** قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات **وفيه** اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله

تطهيرا له في الحد كما عز وقريش وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر
فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم
لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلا وهو كقوله الاخر لا تغزى
مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة
من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي
حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية انه نسي الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله
على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب
الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جي به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه
جا في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث
احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص
بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع
بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا
وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى
والثانية والثالثة الى ان جي به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده
مقال ولم يذهب احد من العلما الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة وفيه على
المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي معناه ان يكفوا
عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى
من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اوليا القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم
القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاءين
على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب
وهذا الحديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلما فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على
التاويل فان البصاير ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود
فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا
الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز
ان يطرا عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فية المسلمين التي يتقوون
بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلوهم
معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من
القتل وهو ظرف زمان هاهنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل

الردة

قتم

قتن

قتا

الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامراته يوم قتله خالد
اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فتزوجها
خالد بعد قتله ومثله اقتلت الثوب اذا عرضته للبيع وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه
عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتما فقال لله در ابن
عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله
اذا حككت قرحة دميتها القتما الغبرا من القتام وتكرمية القرحة مثل اي اذا قصدت
غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين
وفيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة بكرا ام ثيبا فقال امراة قتين بلا اهل وقد
قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله
عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امراة انها وضية قتين
وفيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سيل عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال
ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

قثث

قثا

قثم

وفيه حث النبي عليه السلم يوما على الصدقة فجا ابو بكر بمال يكاد يقثه اي يسوقه من قولهم
قث السيل الغثا وقيل يجمعه فيه انه كان ياكل القثا او القثد بالمجاج القثد بفتحتين
نبت يشبه القثا والمجاج العسل فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع
الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن
قاثم وهو الكثير العطا ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى انت الحاشر هذه اسما
للنبي عليه السلم والله تعالى اعلم

باب القاف مع الحاء

قحح

قحد

قحر

قحز

قحط

فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي في حديث ابي سفيان
فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحد بالتحريك اصل
السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحا وتسكن تخفيفا كفخذ وفخذ في حديث ام زرع زوجي
لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال في حديث
ابي وايل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة
اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث
الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر في حديث الاستسقا
يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط
الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر في الحديث ذكره ومنه
الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال

قحف

لهُ عِندَ قدوم عَلى النَّاس هذا القول فانه يقال لهُ مثل ذلك يوم القيامة. وقحطًا منصوبٌ على المصدر اي قحطت قحطًا وهو دعا بالجدب فاستعار لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة. وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج. في حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيهًا بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل. ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفًا ساقطًا اي راسًا فكني عنه ببعضه او اراد القحف نفسه. ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعًا وجلاسًا. وفي حديث ابي هريرة سئل عن قبلة الصايم فقال اقبلها واقحفها اي ترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت

قحل

قحفًا اذا شربت جميع ما في الاناء. في حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلًا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى والقحل الشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولًا فهو قاحل. ومنه حديث استسقا عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد الظلف. ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب. والحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس. وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بني ضبة اصحاب الجمل … الموت احلى عندنا من العسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل … فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل

قحم

فيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت. ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها. ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت بي دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة. وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئًا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها. ومنه حديث علي للخصومة قحم هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة. ومنه حديث عايشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت. وفي حديث ابن عمر ابغني خادمًا لا يكون قحمًا فانيًا ولا صغيرًا ضرعًا القحم الشيخ الكبير. وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية

وادخلته

وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها. وفي حديث ابن معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارًا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

قد

في صفة جهنم يقال هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي وتروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه. ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر تقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك. ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قد لي يا ابا بكر

قدح

وفيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان

كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

ومن حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما. ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة. ومن حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح. القداح صانع القدح. ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو. ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي اخذ سهما فيه حز علم له به وكان يحز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه. وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح الحجر. ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو. يا قاتل الله وردانا وقدحته. ابدى لعمرك ما في القلب وردان. القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر. وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اورتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري. وفي حديث ام زرع تقدح قدرًا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقدح المرق. ومنه حديث جابر ثم ادعي جارية فلتختبز معك وانقدحي من برمتك اي اغرفي

قدر

فيه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها. القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها. وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر

فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزوع في القوس • وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق • ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة بنصفين • ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا • وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد اراد سقا صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف • ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب • وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله • وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب اكل عبيط سيغص عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن • ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء • وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال • وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير • وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي • وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة • وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله •

قدر

في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى • ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه • وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فقدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه وتدبرته • ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروا وافكروا فيه • ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن • وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة • ومنه حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما • وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي

ان

ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم •

قدس

في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير • ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت المقدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلم لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت • وفي حديث بلال ابن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف • وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة • وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول • واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة

قدع

فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع • ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا • ومنه حديث زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء • ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه • ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته اي جبنا وانكسارا • وفي رواية اجدني قدعت عن مسألته • ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات • وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا فهو قدع وقلع •

قدم

في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه • وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في خير او شر • وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد • وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير • وفي اسماء النبي عليه السلم انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام

وسبعة. وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة
أقدام. أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر
يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها
إلى سمت الرؤوس فكلما كانت أعلا وإلى محاذاة الرؤوس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس
الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها
وكانت صلاته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الإقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال
في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت
المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيئا ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة
أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الإقليم دون سائر
الأقاليم والله أعلم. ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم ويقال رجل قدم
~~إذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم. في حديث بدر أقدم حيزوم أي تقدم ويقال رجل~~
~~قدم إذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم~~ وفي حديث بدر أقدم حيزوم هو أمر
بالإقدام وهو التقدم في الحرب والإقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون أمرا بالتقدم
لا غير والصحيح الفتح من أقدم. وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين أي
شجاع ومضى قدما إذا لم يعرج. ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي عليه السلام قدما
ها أي تقدموا وهاء تنبيه تحريضهم على القتال. وفي حديث علي نظر قدما أمامه أي لم يعرج
ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما أي تقدم. وفيه أن ابن مسعود
سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة
يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في أحوالي
القديمة والحديثة أيها كان سببا لترك رده السلام علي. وفي حديث ابن عباس أن ابن أبي العاصي
مشى القدمية وفي رواية التقدمية الذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها
أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي
جاء في كتب الغريب التقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم ورواه الأزهري
بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل أن التقدمية بالياء من تحت هو
التقدم بهمته وأفعاله. وفي كتاب معوية إلى ملك الروم لأكونن مقدمته إليك
أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة
الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح. وفيه حتى أن ذفراها لتكاد تصيب
قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها
في الحديث. وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تحدر من قدوم ضان قيل
هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها
وإنما أراد احتقاره وصغر قدره. وفيه أن زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف

والتشديد

والتشديد موضع على ستة أميال من المدينة. ومنه الحديث أن ابراهيم عليه السلام اختتن
بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل القدوم وربما التخفيف والتشديد
قدوم النجار. وفي حديث الطفيل بن عمرو تقيبا الشعر والملك المقدام أي القدم المتقدم مثل
طويل وطوال والله سبحانه وتعالى أعلم.

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة. ومنه
الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
وفيه ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل أي يكره خروجهم
إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء
أقذره إذا كرهته واجتنبته. ومنه حديث أبي موسى في الدجاج رأيته يأكل شيئا فقذرته
أي كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر. ومنه الحديث أنه عليه السلام كان قاذورة لا يأكل
الدجاج حتى تعلف. القاذورة هاهنا الذي يتقذر الأشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر
والهاء فيها للمبالغة. وفي حديث آخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة
هاهنا الفعل القبيح والقول السيء. ومنه الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب. والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال
وما صنع. ومنه الحديث هلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات. وفي حديث كعب
قال الله لرومية إني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر أي بني إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد
العرب وقاذر اسم ابن إسماعيل ويقال له قيذر وقيذار. فيه من قال في الإسلام شعرا مقذعا
فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال أقذع له إذا أفحش
في شتمه. ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو أحد الشاتمين أي أن إثمه كإثم قائله الأول.
ومنه حديث الحسن أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيخبره به فقال يريد أن تقذعه
أي تسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا وأجراه مجرى شتمه وتوذيه فلذلك عداه بغير لام
فيه إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة. وفي حديث
الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف. وفي حديث
هلال بن أمية أنه قذف امرأته بشريك القذف هاهنا رمي المرأة بالزنا أو ما كان في معناه
وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف
وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى. وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت به الأنصار يوم بعاث أي تشاتمت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب. وفي
حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة
وبراق وقال الأصمعي إنما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والأول الوجه لصحة الرواية

قذا

ووجود النظر وفيه هدنة على دخن وجماعة على أقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة
وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم
يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر أحدكم
القذى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس
ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا

قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل
شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات
والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة
تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد
تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه أكثر منافقي
أمتي قراؤها أي أنهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان
المنافقون في عصر النبي بهذه الصفة وفي حديث أبي إن سورة الأحزاب كانت لتقارئ
سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها ليساوي قارئ
سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثر
الروايات إن كانت لتوازي وفيه أقرؤكم أبي قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت
من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه
أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن وأحفظ وفي حديث ابن عباس أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر
ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه
قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان
ربك نسيا يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان وإذا قرأتها في
نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه أن الرب عز وجل يقرئك
السلام يقال أقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده فإذا أقرأ الرجل القرآن
أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي إسلام
أبي ذر لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره
واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر
التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لأنها مقاطع الأبيات وحدودها وفيه
دعي الصلاة أيام أقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح
القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الأضداد يقع على الطهر وإليه ذهب الشافعي وأهل
الحجاز وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك

وقع

قرب

وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد
بالأقراء فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة وفيه من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك
من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه
وألطافه منه وبره وإحسانه إليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه
الحديث صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب
أي يتقربون إلى الله بإراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والإبل
ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي أي أن الأتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله أي يطلبون
القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي كأنما أهدى
ذلك إلى الله تعالى كما يهدى القربان إلى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر إن كنا لنلتقي في اليوم مرارا
يسأل بعضنا بعضا وإن نقرب بذلك إلا أن نحمد الله قال الأزهري أي ما نطلب بذلك
إلا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب أي نطلب والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب
وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها وأن الأولى
هي المخففة من الثقيلة والثانية النافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب
القارب الذي يطلب الماء أراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت إلا كقارب ورد وطالب
وجد وفيه إذا تقارب الزمان وفي رواية إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب أراد
اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب ومنه حديث
المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام
السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة وفيه سددوا
وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان
في أموره إذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي وهو
في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل إذا أقلقه الشيء وأزعجه
أخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها يعني
أيها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة لأقربن بكم صلاة رسول
الله أي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديث الآخر إني لأقربكم شبها بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة
طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل
السير إلى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الإبل
المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال
مقربة بالأدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة

من الشعر أيما حمل الغراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب زاده من تمر وغيره قال
الخطابي الرواية بالبا هكذا ولا موضع لها هاهنا وأراه القراف جمع قرف وهي أوعية من
جلود تحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضاً وفيه إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة
أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فإنه ينظر
بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق
لصدق حدسه وإصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم أي ولا قريب
عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله أبو النبي عليه السلام ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحا أي واضعاً يده على قربه أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة
وقيل متقرباً أي مسرعاً عجلاً ويجمع على أقراب ومنه قصيد كعب بن زهير

تمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل

وفي حديث الهجرة أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريباً
إذا عدا عدواً دون الإسراع وله تقريبان أدنى وأعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في
أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها
قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس
وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها وفي حديث عمر [illegible] على قرابته

قرثع

أي أقاربه سموا بالمصدر كالصحابة في صفة المرأة الناشز هي كالقرثع القرثع من
النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى

قرح

وتلبس قميصها مقلوباً في حديث أحد بعدما أصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو
بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث
أن أصحاب النبي قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما أراد دخول الشام وقد
وقع به الطاعون قيل له إن من معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان
بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث
وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث والبعير قرحان إذا لم يصبه الجرب قط وأما قرحانون بالجمع
فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد
أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا
أي تجرحت من أكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لا يخالطه
شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في
جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فأما القارح من الخيل
فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح أي
الفرس القارح وفيه قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي

قرد

القرى صلى به رسول الله وبني به مسجد وفيه إياكم والإقراد قالوا يا رسول الله

وما

٢٥١

وما الإقراد قال الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم
حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك
الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط
القراد فيقر ويسكن لما يجده من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فإذا
خرج رسول الله أسعرنا قفزاً فإذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل ومنه حديث
ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأساً التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي
يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال
إني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري
الدقيق وأنا أحرك لئلا يتقرد أي لئلا يركب بعضه بعضاً وفيه أنه صلى إلى بعير من المغنم
فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما
وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجوا إلى قردد هو الموضع المرتفع
من الأرض كأنهم تحصنوا به ويقال للأرض المستوية أيضاً قردد ومنه حديث قس والجارود
قطعت قردداً وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها

قردح

وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد في وصية عبد الله بن حازم قال
لبنيه إذا أصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الإقرار على الضيم والصبر على الذل

قرر

أي لا تضطربوا فيه فإن ذلك يزيدكم خبالاً وفيه أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد
من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لأن الناس يقرون فيه بمنى أي يسكنون ويقيمون
ومنه حديث عثمان أقروا الأنفس حتى تزهق أي سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها
ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والزكاة وروي قرت
أي استقرت معهما وقرنت بهما يعني أن الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وأنها
مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة أي اسكنوا فيها
ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قمت أي لم ألبث
وأصله أتقارر فأدغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف
غننا غناء أهل القرار أي أهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء أهل البدو الذين لا يزالون متنقلين
ومنه حديث ابن عباس وذكر علياً فقال علمي إلى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن
من الأرض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة
بقرار الأودية وفي حديث البراق أنه استصعب ثم ارفض وأقر أي سكن وانقاد وفي
حديث أم زرع لا حر ولا قر القر البرد أرادت أنه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال
قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح أي بارد وليلة قرة وأرادت بالحر والبرد الكناية عن الأذى
فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر
القوم وقررت قررت أي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود

قرس
قرش
قرص

بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير
والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها
ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده
وفي حديث الاستسقا لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك
فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سيل شمر عن هذا
فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة وفي رواية البرا بن مالك
رويدك رفقا بالقوارير اراد النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان
انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداوه فامره
بالكف عن ذلك وفي المثل الغنا رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي
واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة وواحدة
القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت
عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع
ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ
فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب
حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت
تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاي اي كصوتها
اذا صب فيها الما فيه قرسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية
ويوم قارس بارد في حديث ابن عباس في ذكر قريش قيل هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه
وانشد في ذلك • وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا •
وقيل سميت لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه فيه
ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالما وفي حديث آخر حتيه
بضلع واقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار
مع صب الما عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وهو ابلغ في غسل الدم من
غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلاثة
قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث
علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن
فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين
واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي
القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص
اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز الاكوع

لكن

قرصف
قرض

لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فيه انه خرج على ناقة وعليها
قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالرا ويروى بالواو
وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا امرا اقترض مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من
اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث
ابي الدردا ان قارضت الناس قارضوك اي ان سابتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو
فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك
فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة وفي
حديث ابي موسى وابن عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه
يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال
الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب

قرط

في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويتقارضون
اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين
من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث النعمن بن مقرن فلتثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل
الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه
في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزا الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام
يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين واليا فيه بدل من الرا فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد
بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على
اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك
اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما
ان هاجر ام اسماعيل عليه السلم كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث
مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة في حديث النخعي في قوله تعالى

قرطف
قرطق
قرطم
قرطن
قرظ

يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل في حديث منصور جا الغلام
وعليه قرطق ابيض اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الها في الاسما
المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه
قريطق هو تصغير قرطق فيه فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب
العصفر فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر
ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطا وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي
الاصل ملحق بقرطاس فيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه
ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح وحديثه الآخر يهلك في رجلان محب مفرط

يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. وفيه أن عمر دخل عليه وإن عند رجليه
قرظًا مصبورًا. ومنه الحديث أتي بهدية في أديم مقروظ أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق
السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث. **(قرع)** فيه لما أتى على محسّر قرع ناقته
أي ضربها بسوطه. ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع
أنفه أي أنه كفؤ كريم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والدال والعين. ومنه حديث
عمر أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني أنه شرب جميع ما فيه.
ومنه الحديث أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أي لتفجأنه بذكرها كالصكة والضرب ويجوز
أن يكون من الروع يقال قرع الرجل إذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك
فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان. وفي حديث عبد الملك وذكر
سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب أي قتال الجيوش ومحاربتها.
وفي حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي
بالقاف والزمخشري. وقال أبو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت إن كان
من حيث اللغة فلا يقال قرع الفحل الناقة إذا ضربها وأقرعته أنا والقريع فحل الإبل والقرع
في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكر الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه
الأزهري في التهذيب لفظًا وشرحًا. ومنه حديث هشام يصف ناقة إنها لمقراع هي التي تلقح
في أول قرعة يقرعها الفحل. وفيه أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفًا فرده
وهو هملاج قريع ما يساير أي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء
والغين المعجمة لكان مطابقًا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما آمن أن يكون تصحيفًا. وفي
حديث مسروق إنك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الإبل إذا اخترتها ومنه
قيل لفحل الإبل قريع. ومنه حديث عبد الرحمن يقرع منكم وكلكم منتهى أي يختار. وفيه
يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعًا أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط
جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره. ومنه الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر
أي قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيهًا بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا لم يكن
فيه إبل. وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء أي خلو الديار من سكانها والآنية من
مستودعاتها. ومنه حديث عمر إن اعتمرتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزوا
بالعمرة. وفيه لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض
ذات الكلأ مواضع لا نبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن. ومنه حديث علي إن أعرابيًا
سأل النبي عن الصليعاء والقريعاء القريعاء أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها
ولم ينبت في متنها شيء. وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد
به ها هنا نفس الطريق ووجهه. وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيًا أصابه الله بقارعة أي بداهية
تهلكه يقال قرعه أمر إذا أتاه فجأة وجمعها قوارع. ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي

الآيات التي من قرأها أمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه وتهلكه. **(قرف)** فيه رجل
قرف على نفسه ذنوبًا أي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه إذا عمله وقارف الذنب وغيره
إذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا أي أضافه إليه واتهمه به وقارف امرأته إذا جامعها. ومنه
حديث عائشة أنه كان يصبح جنبًا من قراف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع. ومنه الحديث
في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها. ومنه حديث عبد الله
ابن حذافة قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما تقارف أهل الجاهلية أرادت
الزنا. ومنه حديث الإفك إن كنت قارفت ذنبًا فتوبي إلى الله وكل هذا مرجعه إلى المقاربة
والمداناة. وفيه أن النبي كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة وللجمع القراف. ومنه حديث علي
أو لم ينه أمية علمها بي عن قرفي أي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان. وفيه أنه ركب فرسًا
لأبي طلحة مقرفًا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس
وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها. ومنه حديث عمر كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف
العتاق منها فاجعل له سهمًا واحدًا أي قاربها وداناها. وفيه أنه قيل عن أرض وبية
فقال دعها فإن من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك
وليس هذا من باب العدوى وإنما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة
الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام. وفي حديث عائشة جاء رجل إلى رسول
الله فقال إني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة.
وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء
من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان. وفي حديث الخوارج إذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
يقال قرفت الشجر إذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعته أراد استأصلوهم. وفي
حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا
تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر. ومنه حديث
عبد الملك أراك أحمر قرفًا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كأنه قرف أي قشر وقرف السدر
قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر. وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم إذا أتى المسجد
أن يخرج قرفة أنفه أي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به. **(قرفص)** فيه فإذا رسول الله جالس
القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه. **(قرق)** في حديث أبي هريرة في ذكر الزكاة وبطح لها بقاع قرق
القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء. وفي حديث أبي هريرة
أنه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبها أهل
الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من
الخط الأول إلى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة عشر خطًا. **(قرقب)** في
حديث عمر وأقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب إلى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها
من سابري في النسب إلى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض وروي بالفاء وقد تقدم

قرقف

في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي
اي يرعد من البرد ۝

قرقر

في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي ۝ وفيه
ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها ۝ وفيه فاذا قرب المهل
منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به ۝ وقيل
انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفا وقد تقدم
وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ۝ ومنه قيل للصحرا البارزة قرقر ۝
وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي ۝ وفي حديث صاحب الاخدود
اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ۝ ومنه الحديث فاذا دخل
اهل الجنة الجنة ركب شهدا البحر في قراقير من در ۝ وحديث موسى عليه السلم ركبوا القراقير
حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى ۝ وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر
هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم ۝ والقرقر الارض المستوية ۝ وقيل ان اصل الكدر طير
غبر سمي الموضع او الما بها ۝ وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة
قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال الحسن بن علي ۝

قرم

فيه
انه دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام
الستر الرقيق ۝ وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص
وقيل القرام الستر الرقيق ورا الستر الغليظ ولذلك اضاف ۝ وفيه انه كان يتعوذ من القرم
وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم قرمة
ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جا في رواية ۝ وقيل تقديره مقروم
اليه فحذف الجار ۝ ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد تقدم
وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل
في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالرا اي المقدم
في المعرفة وتجارب الامور ۝ وفي حديث عمر قال له النبي زودهم لجماعة قدموا عليه مع
النعمن بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه
المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرييس مقرم تشبيها به قال
ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه
صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع والفعل
وكثير واخشن وكدر واكدر في الالوان ۝

قرمز

في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال
كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب

قرمص

في حديث ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضا القرموص حفرة يحفرها
الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا

دخلها

دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد ۝

قرمط

في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط بين
الحروف ۝ القرمطة المقاربة بين الشيين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ۝ ومنه
حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر

قرمل

في حديث علي ان قرمليا تردى في بير القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر ۝ وقيل هو ذو
السنامين ويقال له قرمل ايضا وكان القرملي منسوب اليه ۝ ومنه حديث مسروق وتردى
قرمل في بير فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضا اي اطعنوه في جوفه
وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل
بالفتح نبات طويل الفروع لين ۝

قرن

فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن
اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار
الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم ۝ وقيل القرن اربعون سنة ۝ وقيل
ثمانون ۝ وقيل مايه ۝ وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ۝ ومنه الحديث
انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مايه سنة ۝ ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن
ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات
القرون ۝ وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر
قرن ۝ ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون ۝ ومنه حديث الحجاج قال لاسما
لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ۝ ومنه حديث كردم وبقرن اي النسا اي بسن
ايهن ۝ وحديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسه ۝ وفيه
انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها ۝ قال ابو عبيد
وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر ۝ وقيل اراد الحسن والحسين ۝ ومنه حديث
علي وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على
راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك المشرق والمغرب ۝ وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين ۝ وقيل راى في النوم انه اخذ
بقرني الشمس ۝ وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه ۝ وقيل
القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها ۝ وقيل بين قرنيه اي
امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان
سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها ۝ وفي حديث خباب هذا قرن
قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص ۝ وقيل اراد بدعة حدثت لم
تكن في عهد النبي عليه السلم ۝ وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين
هما قرنا البير المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ۝ وفيه انه قرن بين الحج
والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد

فيقول لبيك بحجة وعمرة تقول قرنت بينهما اقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد
والتمتع ❊ ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران
والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري
بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه ❊ وقيل انما نهى عنه لما فيه من شدة العيش وقلة الطعام
وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد
يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الادب
فيه لتطيب به انفس الباقين ❊ ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل
ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سوا وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ❊ وفيه
قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة
وهو قريب منه ❊ وفيه انه عليه السلم مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا
اي مشدود احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع نفسه
قرن ايضا والقران المصدر والحبل ❊ ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان
في حبل او قران ❊ وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل
ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها
ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها ❊ وقيل هو
في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة
فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ❊ ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله قال خذ
هذين القرينين اي الجملين المشدود احدهما الى الآخر ❊ ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال
لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ❊ ومنه الحديث ما من احد الا وكل
به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه
من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ❊
ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ❊ ومنه الحديث
انه قرن بنبوته عليه السلم اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبريل اي كان ياتيه بالوحي
وغيره ❊ وفي صفته عليه السلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين
وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين
والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال
سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ❊ وفي حديث المواقيت انه وقت
لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف
يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ❊ ومنه الحديث
انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور

جعل

جعل كالمحجمة ❊ وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن
بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ❊ ومنه حديث
شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب
وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير ❊ وفيه ان رجلا اتاه
فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الحول الثاني ❊ وفي
حديث عمرو الاسقف ولذلك قيل لها صياصي ❊ وفي قصيد كعب بن زهير

❊ اذا يساور قرنا لا يحل له ❊ ان يترك القرن الا وهو مجدول ❊

القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا ❊ ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال ❊ وفي
حديث ابن الاكوع سالت رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس
واطرح القرن ❊ القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه
لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ❊ ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن
اي مجتمعون مثلها ❊ ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن
كجبل واجبل واجبال ❊ ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة
لاجل حملها في الصلاة ❊ ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة
فقال قومها وزكها ❊ وفي حديث سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر
عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه ❊ ومنه قوله
تعالى وما كنا له مقرنين

قرا

وفيه الناس قوارى الله في الارض اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم
احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو
وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم
بمعنى ❊ ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن ❊ وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم
ويقول لهم ذلك ❊ ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول
لتكففن عن رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن ❊ ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق ❊
وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه
قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله ❊ ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء
او شنة كانت معها ❊ وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا
يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر ❊ وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان
فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء ❊ وفي حديث ظبيان رعوا قريانه
اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ❊ ومنه حديث قس وروضة ذات قريان ❊
وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مساكنها وبيوتها والجمع قرى والقرية
من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن ❊ ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى

قرح
قرز
قرع

في مدينة الرسول عليه السلام وتمضي اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون
من غنايمها • ومنه حديث علي انه اتي بخبيص فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى
يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى
القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي • وفي حديث سلام ابي ذر وصفت
قوله على اقرا الشعر فليس هو بشعر اقرا الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو وقري
وقري • وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم • ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن
لما تلاه رسول الله عليه فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرا الشعر
فليس هو بشعر • وفيه لا ترجع هذه الامة على قروائها اي على اول امرها وما كانت عليه
ويروى على قرواتها بالمد • وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد
الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل
القرو اناء صغير يردد في الحوائج • والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع الزاي

قزح لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه
اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين • وقيل من القزح وهي الطرايق والالوان التي في القوس الواحدة
قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس
الله وقالوا قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق • وفي
حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة
ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرايق والالوان
فهو جمع قزحة • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم
مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة
ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان
التنوق في صنعته وتطييبه فانه عايد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار • وفي حديث ابن عباس
كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة • وقد تقزح الشجر
والنبات • وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب
وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله
اذا رفع احدى رجليه وبال • وفي حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما السلام
هل ينام ربك فقال الله قل له فلياخذ قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول
الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي [illegible] وقال القازوزة مشربة كالقاقوزة
وتجمع على القوازيز والقواقيز وهي دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة • وفيه
ان ابليس ليقزع القزعة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة • في حديث الاستسقاء وما في السماء

قزعة

قزل
قزم
قسب
قسر
قسس
قسط
قسطل

قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع • ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي
قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير
متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك • ومنه الحديث انه نهى عن القزع وهو
ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد
تكرر في الحديث [illegible] • وفي حديث [illegible]
[illegible] • قزم فيه انه كان يتعوذ من القزم وهو
اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه حديث علي في اهل الشام جفاة طغام
عبيد اقزام هو جمع قزم • والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى

باب القاف مع السين

قسب في حديث ابي عكيم اهديت الى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شي
ومنه قسب التمر ليبسه • وفي حديث علي [illegible] الاقتسار افتعال من القسر
وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وتكرر في الحديث • قسس فيه انه نهى عن لبس
القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس
يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها • وقيل اصل القسي القزي بالزاي
منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا • وقيل هو منسوب الى القس وهو
الصقيع لبياضه • في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط
اذا عدل فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه • قسط فيه ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض
ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها
عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله • وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو
نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره • وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا
وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم
نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم
مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة
القسط والسراج القسط نصف الصاع [illegible]
[illegible]
حديث [illegible] الناس [illegible] الشيطان [illegible]
الناس • وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط [illegible]
الظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب
الريح تبخر به النفساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار • قسطل في حديث
وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار [illegible]

قسقس

الى القسطل الغار ربات الالاف والبوس الخا الفقد ه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم
فاخاف عليك قسقاسته العصا ه القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام
اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك شقاشقه العصا

قسم

فذكر العصا تفسير القسقاسة وقيل اراد بقسقسة العصا تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل
بين توالي الحركات ه وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة
ها هنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ
لان نصف الفاتحة ثناء والنصف الاخر مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد وكذلك قال
في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي ه وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان

[illegible]

ملك

٢٥٦

طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد
احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها
مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني
امسك وان خرج الغفل عاد فاجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي ه وقد تكرر في
الحديث ه وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان
كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين والجمع اقسمات

قسور

(فيه) ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد

قسا

في خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم
الردي والشيء المرذول ه ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم
قسي ه وحديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو
الدراهم فقال قست الدراهم تقسو اذا زافت ه وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت
المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع
قسي كصبيان وصبي ه ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية
وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة والله اعلم

باب القاف مع الشين

قشب

(فيه) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب
ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبني والقشب الاسم ه ومنه حديث عمر انه وجد من
معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة
السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط
السم بالطعام ه وفي حديث الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب
بعقلك ه وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا
كان لا خير فيه (وفيه) انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان
والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب
الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب
كالانبجاني

قشر

(فيه) لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة
ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد ه وفي حديث قيلة قلت
اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر اللباس ه ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي
المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ه ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة
ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا ه وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر
ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر
قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء ه

وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون على راس اللبن
وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادر المرعى الذي
ينبته مثل هذه المطرة • وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قشار اي قشر • والقشار ما يقشر
عن الشي الرقيق • في حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا جمع قشة وهو القردة • وقيل جرو
وقيل دويبة تشبه الجعل • وفيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي جلدا
يابسا • وقيل نطعا • وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من
الاعمال • ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله فنفلني جارية عليها قشع
لها قيل اراد به القشع الفرو الخلق • واخرجه الزمخشري عن سلمة • واخرجه الهروي
عن ابي بكر قال نفلني رسول الله جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان • وفي حديث ابي هريرة
لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس • وقيل هي جمع قشعة وهي
ما اقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كمدرة وبدرة • وقيل القشعة النخامة التي
يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي يروى لرميتموني
بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق • وفي حديث الاستسقا

قشعر

فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح • في حديث كعب ان الارض
اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت • ومنه حديث عمر قال له هند
لما ضرب ابا سفيان بالمدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل • فيه راى رجلا

قشف

قشف الهيئة اي تارك للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف
ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه • فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون

قشقش

وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبريتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال
قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ • في بيع الثمار فاذا جا المتقاضي قال له اصاب

قشم

الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا • في حديث قيلة ومعه عسيب

قشا

نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته • وفي حديث اسيد
بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله بودان لبا مقشى اي مقشورا والمباح كالحمص • ومنه
حديث معوية كان ياكل لبا مقشى والله اعلم

باب القاف مع الصاد

قصب

في صفته عليه السلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته
قصبة وكل عظم عريض لوح • وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة • القصب
في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف • والقصب من الجوهر ما استطال منه
في تجويف • وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع
الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق
اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد • وفيه

رايت

رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب • وقيل القصب اسم للامعا
كلها • وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعا • ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
كالجار قصبه في النار • وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نسائنا
قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع • ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس

قصد

في صفته عليه السلم كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه
نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط • وفيه القصد
القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب
على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد • ومنه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا
والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا • والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل
اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر • وفي حديث علي واقصدت باسهمها اقصدت
الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطه مقاتله فهو مقصد • ومنه شعر حميد بن ثور
اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطا منها وان تعمدا • وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى
تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا •

قصر

فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن
لم يكن فليجعل له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة • ومنه حديث سلمان
قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان
يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله • وقيل كان بعد اسلامه • ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد
في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه
اهل السما واهل الارض ويل له ثم ويل له • ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترمي بشرر
كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد
قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة • وفيه من شهد الجمعة
التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وكذلك قصاراك وقصيراك وهو من معنى
القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والبا زائدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم
بحسبك قول السو وجعله منصوبة على الظرف • ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته
اي ما حبسه • وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا
عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشي اذا حبستها عليه والزمتها اياه • وقيل اراد قهرا وغلبة
من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام • ومن الاول الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا • وحديث اسما الاشهلية انا معشر النسا محصورات مقصورات • وحديث عمر
فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير • وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل
اموال اليتامى اي حبسوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع • وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر
في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة • وحديث
سبيعة نزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى • القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق

وضع الحمل فهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن • ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني
عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسالة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسالة • ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة
ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص • ومنه الحديث قلت
لعمر اقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر • ومنه قوله
تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة • وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر
دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه • وفي حديث المزارعة ان احدهم
كان يشترط ثلثة جداول والقصارة • القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص
بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث • في حديث الرويا

قصص

لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرويا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا • والقص
البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها
كانه يتتبع معانيها والفاظها • ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا ينبغي
ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير
ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله
وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة • وقيل اراد الخطبة لان الامرا كانوا يلونها في الاول
ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة • ومنه الحديث القاص ينتظر المقت
لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان • ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا
وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس
لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص • وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي
القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه • ومنه حديث
عطا كره ان تذبح الشاة من قصها • وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق
قصص زوره • وفي حديث جابر ان رسول الله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر
منتهى شعر الراس حيث تؤخذ بالمقص • وقيل هو منتهى منبته من مقدمه • ومنه حديث
سلمان ورايته مقصصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة • ومنه حديث
انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان • ومنه حديث معوية تناول قصة
من شعر كانت في يد حرسي • وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ • وفيه انه نهى عن
تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص • وفي حديث عايشة لا تغتسلن من المحيض
حتى ترين القصة البيضا هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة
بيضا لا يخالطها شي • وقيل القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحود شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف
الموتى التي تشتمل عليها القبور • ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذات القصة

بالفتح

هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث
الردة • وفي حديث غسل دم الحيض فتقصعه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها
ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه • ومنه
الحديث فجا واقتص اثر الدم • وحديث قصة موسى عليه السلم فقالت لاخته قصيه • وفي
حديث رسول الله يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص
وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم • ومنه حديث
عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا
فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب
الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها • وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا •

قصع

فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض
وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة
ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه
تراب قاصعائه وهو جحره • ومن الاول حديث عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد
تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها
ويروى مصعته بالميم وسيجي • ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع
الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة • وحديث مجاهد كان
نفس آدم عليه السلم قد آذى اهل السما فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره • ومنه
قصع عطشه اذا كسره بالري • وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة
هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا • ويروى بالسين وسيجي •

قصف

فيه انا والنبيون فراط لقاصفين • وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى
يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون
الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين • ومنه الحديث لما يهمني
من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول
الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول
شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على
امته • ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القران فيتقصف عليه نسا المشركين
وابناؤهم اي يزدحمون • ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي المدينة قال تركت
ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها
قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها
على بعض كانها ازدحمت بتتابعها • وفي حديث عايشة تصف اباها ولا قصفوا له
قناة اي كسروا • وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه

قصم

بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك
لشدة صوته • وفي حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو
بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل • وفي صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم
كسر الشي وابانته وبالفا كسره من غير ابانة • ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله • ومنه حديث عايشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفا وقد
تقدم • وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه
وانشق اذا استيك به ويروى بالفا • وفيه فما ترتفع في السما من قصمة الا فتح لها باب
من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر • وفيه

قصا

المسلمون تتكافا دماوهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو
اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شي اخذت منه ما سمي
لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليهم
ومنه حديث وحشي قال كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها
وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد • وفي الحديث انه خطب على ناقته القصوا
قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله والقصوا الناقة التي قطع طرف اذنها
وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت
فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصوا ولا يقال بعير اقصى ولم تكن
ناقة النبي قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن • وقد جا في الحديث
انه كان له ناقة تسمى العضبا وناقة تسمى الجدعا • وفي حديث اخر صلما • وفي رواية اخرى
مخضرمة وهذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون
كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد
منهم بما تخيل فيها ويويد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله يبلغ اهل مكة
سورة براة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله القصوا • وفي رواية جابر
العضبا • وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح ان الثلثة صفة ناقة واحدة لان القصة
واحدة • وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده
مقال • وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله احدهما وهي
الجدعا • وفيه ان الشيطان ذيب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة
عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضا

في حديث الملاعنة ان جات به قضي العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضي الثوب يقضا فهو قضي
مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تغزر وتشقق وتقضا الثوب مثله •

قضب

في حديث عايشة رات ثوبا
مصلبا فقالت كان رسول الله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث

في

في مقتل الحسين فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل

قضض

اراد العود • فيه يوتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم
اذا جاوا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض
وضع موضع القاض كزور وصوم في زاير وصايم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله
الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم واخرهم
والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار اي جاوا
بالكبير والصغير • ومنه الحديث الاخر دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها • ومنه حديث
ابي الدحداح • وارتحلي بالقض والاولاد • اي بالاتباع ومن يتصل بك • وفي حديث
صفوان ابن محرز كان اذا قرا هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكا حتى نرى لقد
انقد قصص زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار
العظام تشبيها بصغار الحصا • وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة
فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا • والقضض الحصا الصغار جمع قضة
بالكسر والفتح • وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى

قضقض

بالفا وقد تقدم • في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها
ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته • ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل
علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا

قضم

وتفرقوا • في حديث الزهري قبض رسول الله والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض
واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم • ومنه الحديث انه دخل على عايشة
وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد
وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف
الاسنان • ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما • ومنه حديث عايشة فاخذ
السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته • ومنه حديث علي كانت قريش

قضا

اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم • في صلح
الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضا الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة
وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا
حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاوه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق • وقال
الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه وكلما احكم عمله او اتم
او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي • وقد جات هذه الوجوه كلها
في الحديث • ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله
تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان لا ينفك

احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ها هنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطا

قط

فيه وذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطا مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسبه ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم

قطب

فيه انه اتى بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة ومنه حديث المغيرة داهية القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عايشة لما قبض رسول الله ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال

قطر

فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عايشة قال ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث في حديث علي فنفرت نقد فقطرت الرجل في الفلاة نعرف اي القته في الفراة على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف اباها

تدرجع

قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويا خذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى اخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مر به قطار جمال والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد

قطرب

في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوايج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك

قطط

في حديث الملاعنة ان جات به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا بنصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شي يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامرا للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقها غير جايز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له

قطع

فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كلما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشي اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلا والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكاة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطا ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امري مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ

ويتفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناكم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من
القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان
الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق
مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل
ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي
ذر فاذا هي يتقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى
ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع
القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي
عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم
وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة
وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير والجني
فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير
وفيه انه قال لما انشده العباس ابن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه
اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل
فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر
فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق
بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطا
وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر

قطف

قبل ان يدرك وفي حديث جابر رفيقنا اتى علي جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية
على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف
يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة
يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون
بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجمع النفر على القطف فيشبعهم
القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في
الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر
ومنه حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف
اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز
ان يكون القطاف جمع قطف وفيه يقذفون فيه من القطيعا وفي رواية يتفوقون
القطيعا المعروف من التمر فعيلا بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له

خمل

قطن

خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث المولد قالت امه
لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر ومنه حديث سطيح
حتى اتى عاري الجاعر والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطا جمع قطنة وهي ما بين الفخذين
وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها
اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطا جمع قاطن
كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن
قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجي القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن
حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية
العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها

قطا

وفيه كاني
انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء
قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني ومنه
حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

قعبر

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري
قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي
سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال
رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير

قعد

فيه انه نهى ان يقعد على
القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان
يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا
بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث
الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قال من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي
لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ
الابل في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون
اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي
حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل
اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات
قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سال
عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل
تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش له السهام

اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المُعَقَّد او المقعد فما عذري في ان لا اقاتل. وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضال الذي من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها. وفي حديث عبد الله من الناس من يذل له الشيطان كما يذل الرجل قعودة من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا. وقيل القعود ذكر والانثى قعودة. والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل. ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة.

قعر فيه ان رجلا تقعر عن ماله. وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله. ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه.

قعس فيه انه مد يده الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تأخر. ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها. وفيه حتى تأتي فتيات قعسا. القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس. ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس.

قعص فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت. ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل. ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل. وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت.

قعط فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة. وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك.

قعقع فيه آخذ بحلقة الجنة فأقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت. ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة. وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك. وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت. وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك.

قعنب وفي حديث عيسى ابن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا.

قعا فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة. وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل أليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول. ومنه الحديث انه عليه السلم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن.

باب القاف مع الفاء

قفد في حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطأني حطأة قال قفدني قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا.

قفر فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم. والقفار الطعام بلا ادم. واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها. وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار. واقفر فلان من اهله اذا انفرد المكان من سكانه اذا خلا. ومنه حديث عمر فاني لم اتهم ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام. ومنه حديث الاحنف قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر. وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا اتبعته وقفوته. ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم. ويروى يقتفرون اي يطلبونه. وحديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر.

قفز فيه لا تتنقب المحرمة ولا تلبس قفازا. وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز. هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو. وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها. ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين. وحديث عائشة انها رخصت لها في لبس القفازين. وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها. والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك.

قفش في حديث عيسى عليه السلم انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة. القفش الخف القصير وهو فارسي معرب اصله كفش. والمخذفة المقلاع.

قفص في حديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم. القافصة اللئام والسين فيه اكثر. قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته. وفي حديث ابي جرير جهمت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامي. المقفص الذي شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير. والقفص المقفص بعضه الى بعض.

قفع في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير. وقيل هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى. وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اي ضربه. والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع. او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه.

قفعل في حديث المولد يد مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت.

قفف في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها. واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب. والقف ايضا واد من اودية المدينة

قلبه مال لا اهل لها. ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره
يقف اي ييبس. ومنه حديث رقيقة فامسى بدعوته وقد قف جلدي اي تقبض كانه
قد يبس وتشنج. وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع. ومنه حديث عايشة تكلمت
بشي قف له شعري. وفي حديث ابي ذر رضي فغلبتك القفة شبه زبيل صغير من خوص
يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز. ومنه حديث
ابي رجاء يأتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين
في ركعة. وقيل القفة هاهنا الشجرة البالية اليابسة. وقال الازهري الشجرة بالفتح
والزبيل بالضم. وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم
القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما. وفي حديث
عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته
ثم اكون على قفانه. قفان كل شي جماعه واستقصاء معرفته يقال اتيته على قفان
ذلك وقافيته اي على اثره. يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك
الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي
له تمنعه من الخيانة. وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو
فعلان. وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زايدة وذكره الجوهري في قفن
وقال القفان القفا والنون زايدة. وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به. وقيل هو من قولهم
فلان قبان على فلان وقفان عليه امين يتحفظ امره ويحاسبه. وحديث سهل بن حنيف
فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد. ومنه حديث
سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة. وفي حديث جبير بن مطعم بينما
هو يسير مع النبي مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد
من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر
في الحديث. وجاء في رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا
غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله. ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة. القفلة المرة من القفول
اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة
للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم. وقيل اراد بذلك
التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد
قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم
قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة
منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا
بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب
كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة. وقيل يحتمل ان يكون

سئل

قفقف

قفل

سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم
عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم. وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر
والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان
وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل. في حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان الراس
قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن ايضا فعيلة
بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها. وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح
ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية. وقد تقدم في قفف. في اسماء
النبي عليه السلام المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبياء المتبع
لهم فاذا قفى فلا نبي بعده. ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا
اي اعطاه قفاه وظهره. ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذين
الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر في الحديث. وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي
اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون يا المتكلم. وفي حديث عمر
كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار
سلع جبل وقفاه وراه وخلفه. وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها
حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته. وفيه يعقد الشيطان
على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا. وقيل قافية الراس مؤخره. وقيل وسطه
اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد. وفي
حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابايه وكبر رجاله يعني العباس
يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل
اذا تبعته يعني انه خلف اباه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد
المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به. وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره
وهو القفوة كالصفوة من اصطفى. وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا اتبعته واقتديت به. وفيه
نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال
قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه. وقيل معناه لا نترك النسب الى الامهات. ومن
الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر. وحديث
حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال.

قفن

قفا

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم
الا بقفقة اتعرف ما القفقة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه قفه
وروي قفه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها. وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع

[illegible]

قلت

قلح

قلد

قلس

قلص

بِهِ في قعقعة والقعقعة مشي الصبي وهو حديث وحكى الهروي عنه أنه لم يجئ
عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلا في قولهم قعد الصبي على قفقفه و صعصعه
وقال الخطابي قعقعة شيء يردده الطفل في لسانه قبل أن يتدرب بالكلام وكان ابن عمر
أراد تلك بيعة تولاها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت
به الصبي أو يصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو إذا وقع في قذر وقيل القعقعة
العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك
عبد الله بن الزبير فقال إن أخي وضع يده في قعقعة أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها
في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب

(فيه) أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة القلوب جمع القلب وهو أخص من
الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيدا وقلب
كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومنه الحديث
الأخر أن يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها
غضا طريا قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (وفيه)
كان علي قرشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش وقيل هو عربي قلب أي خالص وقيل
أراد فهما فطنا من قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر
أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى
بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي
ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني أي لأرجع إلى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث
المنذر بن أبي أسيد حين ولد فقلبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه
قلبناه أي رددناه ومنه حديث أبي هريرة أنه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم
إلى منازلهم وفي حديث عمر بينا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه ويطنب فأقبل عليه فقال
ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب
قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها
إلى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه إنما يحذف مع الأعلام
وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث
أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور
فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي حديث معاوية لما احتضر
وكان يقلب على فراشه فقال إنكم لتقلبون حولا قلبا إن وقي كبة النار أي رجلا عارفا بالأمور
قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في أموره حسن التقلب وفي
حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه
الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين

والوضين حزام الرحل، اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمرو وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن
عمر من قوله • ومنه حديث س علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا
الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها • في حديث س عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس
فالصلاة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى
غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره
وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال
اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل
هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشي
واستقله وتقالّه اذا راه قليلا • ومنه حديث انس ان نفرا سألوا عن عبادة النبي فلما اخبروا
كانهم تقالّوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة • ومنه الحديث س الاخر كان الرجل يتقالها
ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله
تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابه وان ذلك كان منه قليلا
ومنه حديث ه ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قُلّ القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان
كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
وفيه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا • القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز
ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة
وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة
لانها تقل اي ترفع وتحمل • وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال
اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله • ومنه الحديث س حتى تقالّت الشمس اي
استقلت في السماء وارتفعت وتعالت • وفي حديث س عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد
اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة • في حديث س علي قال ابو عبد الرحمن
السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى
بالفاء وقد تقدم • **وفيه** ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب
كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى **وفيه** قال لم نذكرها هو ههنا القدح والسهم
الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الاظفار
قصها • في حديث ه علي ان شريحا سأل عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر
واحد فقال شريح ان شهد ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر
كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها اصبت • **فيه** ان قوما
اقعدوا واصحابه فتاتهم فاتهموا امراة فجات عجوز ففتشت قلهما اي فرجها هكذا رواه الهروي

قلل

قلقل

قلم

قلن

قلهم

قد اكثرنا فقال بعضنا يكون الى فوق • وفي حديث س قد ركبت اليه ابلك في جمعها
فلا تصبنا ... الله انا شغلنا ... من البصار • القلايس ... النسا
... الفعول ... الاكل جمع قلوص وهي الناقة
الشابة • وقيل ... • ومنه الحديث لتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة ...
ومنه حديث ذي المشعار ... وحديث علي ... وقد تكرر في
الحديث مفردة ومجموعة • في صفته عليه السلام اذا مشى تقلع ...
[illegible]

قلف

قلق

قلوص

في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه بالقاف وقد تقدم • في حديث مكحول انه سئل عن القلوص
أيتوضأ منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي
ينصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء • في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا
له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة

قلا

كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذ وهي من بيوت عباداتهم •
وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي
المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه كان
على مقلى قال الهروي وليس بشيء • وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى
البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلاء اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي
يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر
ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث
وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر القلى في الحديث •

باب القاف مع الميم

قمأ

فيه انه عليه السلم كان يقمأ الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأ دخلته
واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء اذا جمعه • فيه

قمح

فرض رسول الله زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من
الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث • وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت
انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى
بالنون • وفي حديث علي قال له النبي ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين
ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع
الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون • وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من
شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته • في

قمر

صفة الدجال هجان اقمر هو الشديد البياض والانثى قمراء • ومنه حديث حليمة ومعها
اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمر في الحديث • وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق
قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار • فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال

قمس

انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه
وغطه وروي بالصاد وهو بمعناه • ومنه حديث وفد مذحج في نعائم تنقمس اعلامها قامسا
وتمسي سرابها طامسا اي تبدو اجبالها للعين ثم تغيب اراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد ولم يجمعه
قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا لا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام
واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تنقمس

اعلامها

اعلامها قامسا وهو فاعل بمعنى مفعول • وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي
وسطه ومعظمه • ومنه حديث ابن عباس سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس • فيه

قمص

انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال
قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات •
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد
تقدم • وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا
وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا • ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث
في القارصة • ومنه حديثه الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها • وحديث ابي هريرة
لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة • ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت
به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته • في حديث ابن عمر قارص قمارص يقطر منه البول

قمرص

القمارص الشديد القرص لزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا
شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته • في حديث شريح اختصم اليه رجلان

قمط

في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من
ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا
قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد • وفي حديث ابن عباس

قمع

فما زال يساله شهرا قميطا اي تاما كاملا • فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية
ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ
بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه
ويعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع
اجتيازا • ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم
يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد
بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة
• وفي حديث عايشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله انقمعن اي تغيبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها • ومنه
حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل
عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه • ومنه
حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل • وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها

قمقم

معوجة • وفي حديث علي كانها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام

(قمل) (قمم) (قمن) (قنأ) (قنب) (قنت) (قنح)

من الارض او وقع في امر شديد والهمام السيد والوعد الكبير • وفي حديث عمر لان اشرب قمقما
احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الما من نحاس وغيره ويكون
ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الما الحار • ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم
هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية
في حديث عمر وصفة النسا منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه
الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة • وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا • فيه
انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة
والقمة ايضا وسط الراس • وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته
والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة • ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها
فيمر بالقوم فيقول قموا فناكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناكم فقال نعم يا امير
المؤمنين حتى يجي مهانا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة
بين اذنيه ضربا فجات هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال
اجل • ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الما
قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر • وفيه ان جماعة
من الصحابة يقمون شوارب[هم] اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه • فيه اما
الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال
قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يونث لانه مصدر ومن
كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين •

باب القاف مع النون

فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة • وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي شديد الحمرة
وقد قنات تقنا قنوا وترك الهمز فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان • وفي حديث
شريك انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير
مهموزين • في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب
من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب
حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر • ومنه حديث عدي كيف بطي ومقانبها
وقد تكرر في الحديث • فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت
في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعا والعبادة والقيام
وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث
الوارد فيه • وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة
وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت • في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع

الشرب

(قنذع) (قنزع) (قنص) (قنط) (قنطر) (قنع)

الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري • في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في
سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة راسه هي ما ينفي من الشعر
مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية
وجعل الجوهري النون فيه ومن القنزعة زائدة • ومنه حديث فذهب ذلك القنذع هو
الديوث الذي لا يغار على اهله • فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر
واحدتها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها • وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع
هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يوخذ كالقزع • ومنه حديث
ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع
من شعرك وطال • فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تخطف
الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد
شررا كقوانص الطير اي حواصلها • ومنه حديث علي قعصت بارجلها وقنصت بحبالها
اي اصطادت بحبائلها • وحديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول فقيل ما التحوت
قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للاراذل والادنيا لانها
اراذل البيوت • وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان
ابن المنذر فقال من اشلا قنص بن معد اي من بقيه اولاده • وقال الجوهري بنو قنص بن معد
قوم درجوا • قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط
وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر • وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت
القنطة قنطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان
اراد القطنة بتقديم الطا وهي هنة دون القبة وقال الحميدي في الورك ايضا قطنة • فيه
من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جا في الحديث ان القنطار
الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض • وقال ابو عبيدة القناطير واحدها
قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول
عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر
الف دينار • وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا • وقيل ثمانون الفا • وقيل هو جملة كثيرة
مجهولة من المال • وفي الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار
له قنطار من المال • وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم
ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه • قيل ان قنطورا كانت
جارية لابرهيم الخليل عليه السلم ولدت له اولادا منهم الترك والصين • ومنه حديث عمرو
ابن العاص يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة • وحديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان
جا بنو قنطورا • فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا

من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ، ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما ، وفيه
لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب
النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ، ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر
وهو من القنوع الرضا باليسير من العطا وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع
بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ، ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع
كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ، ومنه الحديث عز من قنع
وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة
في الحديث ، وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر
يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن
ثنى وجمع نظر الى الاسمية ، وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو
الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ، ومنه الحديث انه زار قبر
امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح ، وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه
فمات قناع القلب غشاوه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ، ومنه حديث
عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ
من لبسهن ، وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق
الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالضم والكسر وقيل القناع جمعه ، ومنه حديث عايشة
ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به ، وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر
غشيه عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق ، هكذا ورد وتصحيحه
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق ، وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه
بعضهم ، ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق ، وهو من الضرب الثالث
من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شوونه
كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكا ، وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له
القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف
في ضبطها فرويت بالبا والتا والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه
غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه
سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن
يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى
داخله اي عطفت قال الخطابي واما القبع بالبا المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه
يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال
الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالبا وهو البوق فعرضته على الازهري

فقال هذا

فقال هذا باطل ، وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثا المثلثة ولم اسمعه
من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال
[illegible]

قنن

قنا

باب القاف مع الواو

(قوب) فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوّبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطيهم وجعلوا في مساكنها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان العمرة في اشهر الحج [illegible] فكانت قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة

(قوت) في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه

[illegible]

(قوح) [illegible]

(قوز) [illegible]

(قور) [illegible]

جمع لبط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد هجرة مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور (وفيه) فله مثل قور حسمي القور جمع قارة وهي الجبال وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب (وقد تلفع بالقور العساقيل) ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها (وفيه) مهد في الدم بحد القور القور بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قور وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث

(قوس) في حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور

(قوصر) في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف (قوصف) فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالزاي وقد تقدم

(قوض) في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام (وفيه) مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجئ وتذهب ولا تقر

(قوف) فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه

(قوق) في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان يلقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا (فيه) انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول حذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح (وفيه) انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل

زعموا فأما من حكى ما يصح ويتحرى حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي
عنه ولا ذم وقال أبو عبيد فيه نحو وعربية وذلك أنه جعل القال مصدرا كأنه قال
نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وهذا التأويل على أنهما اسمان وقيل أراد النهي
عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه
خيرا ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس
أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث
ففشت القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذي
تعطف بالعز وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أي بمحبته
واختصاصه وقيل معناه حكم به فإن القول يستعمل في معنى الحكم وقال الأزهري معناه غلب
به وأصله من القيل الملك لأنه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال
وتكتحل أي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم أي بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا
كما تسمون رؤساءكم لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله
بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الإسراف فيه وفي حديث علي سمع امرأة تندب
عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أي لقنته وعلمته وألقي على لسانها يعني من جانب
الإلهام أي أنه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان
وعلي فقال أقول ما قولني الله ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان يقال قولني وأقولني أي علمني ما أقول وأنطقني وحملني على
القول وفيه أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله مرائيا أي أتظنه وهو
مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يعتكف ورأى الأخبية في المسجد فقال
البر يقولون بهن أي أتظنون وترون أنهن أردن البر وفعل القول إذا كان بمعنى
الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق وبعض العرب
يعمله فيقول قلت زيدا قائما فإن جعلت القول بمعنى الظن أعملته مع الاستفهام
كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وأتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي
حديث آخر فقال بثوبه هكذا والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه
على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقال
الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة أي أومأت وقال
بالماء على يده أي قلب وقال بثوبه أي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي
في حديث السهو فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي أنهم أومأوا برؤوسهم
أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب
وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فأسرعت

القولية

قوم

القولية إلى صومعته هم الغوغاء وقتلة الأنبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية وفي حديث
المسألة أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام
الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاكه وفيه
إن نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الأصل مصدر
قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لأنهم
قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها وفيه من جالسه أو قاومه
في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام أي إذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه إلى أن
يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سعرت
لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس إذا استقمت بنقد
فبعت بنقد فلا بأس به وإذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت
في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع أي قومته ومعنى الحديث أن يدفع
الرجل إلى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فإن باعه
نقدا فالبيع مردود ولا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال
من قولهم قامت به دابته أي وقفت والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت
حركة الظل إلى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له
أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف قام قائم الظهيرة وفي
حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله أن لا أخر إلا قائما أي لا أموت إلا ثابتا على الإسلام
والتمسك به يقال قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم
في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإن لم يفعلوا فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم أي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على
الدين وثبتوا على الإسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب قال
الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله ما استقاموا
لكم على العدل في السيرة وإنما الاستقامة ها هنا الإقامة على الإسلام ودليله في حديث
آخر سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم
قال لا ما أقاموا الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها
ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة
التي العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم أي دام وثبت والحديث الآخر
لو تركته ما زال قائما والحديث الآخر ما زال يقيم لها أدمها وفيه تسوية الصف من إقامة
الصلاة أي من تمامها وكمالها فأما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم
وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرها
وإبصارها وفي حديث أبي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له أي رب متهجد يستغفر

حـ فإن لم يقيموا الصلاة والإسلام [illegible] القيام
لأن العلماء لم يسع الإقامة [illegible] الإسلام ثم إقامة الدين
فإذا لم يقم الدين بطلت الإمامة ولا يبقى [illegible]
نظر في ذلك القاطع ن

صح فجارها

قهر
قهرم
قهر
قهقر

[illegible]

باب القاف مع الهاء

[illegible]

قهل

[illegible]

باب القاف مع الباء

قبا
قبح
قيد

[illegible]

قونس
قوه
قوا

لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفيه انه اذن في قطع المسد والقا
من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس
ابن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين
اذني الفرس واعلا بيضة الحديد وهي الخوذة وفيه ان رجلا من اهل اليمن قال له
يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم
من شراب يقال له المزر فقال له النشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة
ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا
اي ذو قاه احد نادى عانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره
الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه
ولا لي عليه قاه اي طاقة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة
القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة
كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوي وفي حديث
سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا
وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ
ثلث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعا وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلوا
من الجوهر يريد به العطا والافضال ومنه حديث عايشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء
الاقوا جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع
عقدها في السفر وطلبوه واصبحوا وليس معهم ما فنزلت ذو دابة قوية وقد اقوى
يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون
قال مقوون مودون اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب وفي حديث ابن
سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركا
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان
ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه
الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها
بثمن فهما في المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون
الاقتوا في السلعة الا بين الشركا قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ومنه
حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم
اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس وفي حديث عطا
سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته
فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم
في القاف والتا قال الزمخشري وهو افتعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوي الا ان

فيه

قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح أي قدر رمح

جنبها ثمّ قيس · وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قِيدَ الشراك · وفي حديث آخر حتى ترتفع
الشمس قِيدَ رمح · والشراك أحد سيور النعل التي على وجهها وأراد بقيد الشراك الوقت الذي
لا يجوز لأحد أن يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدّره بالشراك لدقته
وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء · ومنه
الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها · (قير) في حديث مجاهد
يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان
معظم العسكر والقافلة والجماعة · وقيل إنه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة وأراد
بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني أنه يحمل الناس على
أن يقولوا يعلم الله كذا لأشياء يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من
العالِم القسم
(قيس) ...
[illegible]

قيح
قير
قيس
قيض
قيط
قيع

الحديث إنما هي قِيعانٌ أمسكت الماء · (ق ي ل) فيه أنه كتب إلى الأقيال العباهلة جمع قَيْل وهو واحد
ملوك حمير دون الملك الأعظم ويروى بالواو وقد تقدم · ومنه الحديث إلى قَيْل ذي رُعَين
أي مَلِكها وهي قبيلة من اليمن تنتسب إلى ذي رُعين وهو من أذواء اليمن وملوكها · (ق ي ل) وفيه
كان لا يَقِيل مالاً ولا يبيّته أي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحاً إلى وقت القائلة وما
جاءه مساءً لا يمسكه إلى الصباح · والمَقِيل والقَيْلولة الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها
نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل · ومنه حديث زيد بن عمرو بن نُفَيل ما مُهاجِرٌ
كمن قال وفي رواية ما مهجّر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة كمن سكن في
بيته عند القائلة وأقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرّف منها في الحديث · ومنه
حديث أم معبد · رفيقين قالا خيمتي أم معبد · أي نزلا عندها القائلة إلا أنه
عدّاه بغير حرف جر · ومنه الحديث أن رسول الله كان بتعهن وهو قائلٌ السقيا · تعهن
والسقيا موضعان بين مكة والمدينة أي أنه يكون بالسقيا وقت القائلة أو هو من
القول أي يذكر أنه يكون بالسقيا · ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهراً وأنت
صائم قائل أي ساكن في البيت عند القائلة · ومنه شعر ابن رواحة ·
اليوم نضربكم على تنزيله · ضرباً يزيل الهام عن مقيله · الهام جمع هامة
وهي أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم
من جائزات الشعر وموضعها الرفع · وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة · القيلة
والقيل شرب نصف النهار يعني أنه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج إلى حمل اللبن والسقية
وفي حديث سلمان ابني قيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتي الأنصار وقيلة اسم
أمٍّ لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل · (وفيه) من أقال نادماً أقاله الله من نار جهنم · وفي رواية
أقاله الله عثرته أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه يقال أقاله يقيله إقالة وتقايلا
إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما
وتكون الإقالة في البيعة والعهد · ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا أستقيلها
أبداً أي لا أقيل هذه العثرة ولا أنساها والاستقالة طلب الإقالة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث أهل البيت ولا حامل القيلة · القيلة بالكسر الأدرة وهو انتفاخ الخصية
(ق ي م) في حديث الدعاء لك الحمد أنت قيّام السموات والأرض · وفي رواية قيّم وفي أخرى قيّوم وهي
من أبنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بأمور الخلق ومدبر العالم
في جميع أحواله وأصلها من الواو قيوام وقيووم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول
والقيّوم من أسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يقوم
به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به · ومنه الحديث حتى يكون
لخمسين امرأة قيّم واحد قيّم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه · ومنه
الحديث ما أفلح قوم قيّمتهم امرأة · ومنه الحديث أتاني ملك فقال أنت قُثَم وخلقك قيّم أي مستقيم

قيل
قيم

قين

حسنٌ ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت اولم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاما وجمعها قينات ومن الحديث نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرأ القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاما او العبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث

قينقاع

انا قينت عايشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف تصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح

قيي

في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملايكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القوا وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

كأب

فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم

كأد

في حديث الدعا ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكوود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدردا ان بين ايدينا عقبة كوودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدتني خطبة النكاح اي صعبت علي وثقلت وشقت

كأس

قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الانا فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع الاكوس ثم كووس والهمزة فيها مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا

كأكأ

في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه

اعمان

كأي

عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين وفي حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت اليا على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليا الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع البا

كبب

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم في الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه وكبة النار صدمتها

كبت

فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث

كبث

ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه وفي حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك

كبح

وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير

كبد

وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الما من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شي وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كدية شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبدا وقوس كبدا شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالتا وسيجي

كبر

في اسما الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتا فيه للتفرد والتخصص لا التعاطي والتكلف والكبريا العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبريا بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله

الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ﴿ إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتًا دعائمه أعز وأطول ﴾ أي عزيزة طويلة. وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم
فحذف من لوضوح معناها وأكبر خبر والأخبار لا ينكر حذفها. وقيل معناه الله أكبر
من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وإنما قدر له ذلك وأول لأن أفعل فعلى يلزمه
الألف واللام والإضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء في أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم
للوقف فإذا وصل بكلام ضم. ومنه الحديث كان إذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرًا. كبيرًا
منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرًا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله. ومنه
الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإنما سمي الحج الأكبر لأنهم
يسمون العمرة الحج الأصغر. وفي حديث أبي هريرة سجد أحد الأكبرين في إذا السماء
انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر. وفيه أن رجلًا مات ولم يكن له وارث فقال
ادفعوا ماله إلى أكبر خزاعة أي كبيرهم وهو أقربهم إلى الجد الأعلى. وفيه الولاء للكبر أي أكبر
ذرية الرجل مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون
نصيب أبيهما من الولاء وإنما يكون لعمهما وهو الابن الآخر. يقال فلان كبر قومه بالضم إذا كان
أقعدهم في النسب وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددًا من باقي عشيرته. ومنه
حديث العباس أنه كان كبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه في حياته. ومنه
حديث القسامة الكبر الكبر أي ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر إرشادًا إلى الأدب
في تقديم الأسن ويروى كبر الكبر أي قدم الأكبر. وفي حديث الدفن ويجعل الأكبر مما يلي
القبلة أي الأفضل فإن استووا فالأسن وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابن الزبير وهدمه
الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا إليه أي بمشايخه وكبرائه والكبر هاهنا
جمع الأكبر كأحمر وحمر. وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى
ومنه قوله تعالى إنها لإحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر
وفي حديث الأقرع والأبرص ورثته كابرًا عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيرًا عن كبير
في العز والشرف. وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا
تغالبوها أي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح في الصلاة أكثر منها ولتكن
الصلاة زائدة عليه. وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة
القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة. وفي حديث الإفك وهو الذي تولى كبره أي معظمه. وقيل
الكبر الإثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة. وفيه أيضًا إن حسان كان ممن كبر عليها. ومنه
حديث عذاب القبر إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهما ويشق
فعله لو أراداه لا أنه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرًا وهما يعذبان فيه. وفيه
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى إن الذين

يستكبرون

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابله في نقيضه بالإيمان فقال
ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الإيمان أراد دخول تأبيد. وقيل إذا دخل الجنة
نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل. ومنه الحديث ولكن
الكبر من بطر الحق هذا على الحذف أي ولكن ذو الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله
تعالى ولكن البر من اتقى. وفي حديث الدعاء أعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء
وفتحها فالسكون من الأول والفتح بمعنى الهرم والخرف. وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب
الأذان أنه أخذ عودًا في منامه ليتخذ منه كبرًا. الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل

كبس

الطبل الذي له وجه واحد. ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض
فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية إن كان في قصبة. في حديث عقيل
إن قريشًا قالت لأبي طالب إن ابن أخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال
فانطلقت إلى رسول الله فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون
من الكناس وهو بيت الظبي. وفي حديث القيامة فوجدوا رجلًا قد أكلته النار إلا صورة لحم
يعرف بها فاكتبسوا فألقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم. يقال كبس الرجل رأسه
في ثوبه إذا أخفاه. ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له إلى صخرة وهو مكبس له
كتد أي يقتحم الناس فيكبسهم. وفيه أن رجلًا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهي

كبش

العذق التام بشماريخه ورطبه. ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرطب. في حديث
أبي سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون النبي عليه السلام
إلى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشًا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور
فلما خالفهم النبي في عبادة الأوثان شبهوه به. وقيل إنه كان جد جد النبي من قبل أمه

كبكب

فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه. في حديث الإسراء ثم مر موسى عليه السلام في كبكبة
من بني إسرائيل فأعجبني. هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم. ومنه

كبل

الحديث أنه نظر إلى كبكبة قد أقبلت فقال من هذه قالوا هذه بكر بن وائل. فيه ضحكت
من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في كبل الحديد. الكبل قيد ضخم. قد كبلت الأسير وكبلته مخففًا ومثقلًا
فهو مكبول ومكبل. ومنه حديث ابن مرثد ففككت عنه أكبله هي جمع قلة للكبل القيد.
ومنه قصيد كعب بن زهير ﴿ متيم إثرها لم يفد مكبول ﴾ أي مقيد.
وفي حديث عثمان إذا وقعت السهمان فلا مكابلة أي إذا حدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه
من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط. وقيل المكابلة أن تباع الدار
إلى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي
مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار. وفي حديث آخر لا مكابلة إذا حدت الحدود ولا

كبن

شفعة. وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو والكبل. الكبل فرو كبير. فيه
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح أي ثناهما ولواهما. وفي حديث

كبه
كبا
كتب

المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة أي يعدو، وانقال كبن يكبن كبونا إذا عدا عدوا لينا
في حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة
أراد الجبهة فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه
مع ستة أحرف أخرى وقال إنها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته
فيه ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم. الكبوة
الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشيء يكرهه الإنسان ومنه كبا الزند إذا لم
يخرج نارا. ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله أكباها
أي عطلها من القدح فلم يور بها. وفي حديث العباس قال يا رسول الله إن قريشا جعلوا أمثالكم
مثل نخلة في كبوة من الأرض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي
الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الأسماء الناقصة أصلها
كبوة مثل قلة وثبة أصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري
الكبا الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل
جاء الحديث إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فإن صحت الرواية بها فوجهه
أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة. ومنه الحديث
أن ناسا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا بالكسر
والقصر الكناسة وجمعه أكباء. ومنه الحديث قيل له أين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن
مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف أي كناستهم. ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود
تجمع الأكباء في دورها أي الكناسات. وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا
وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو إذا ربا وانتفخ وكبا الغبار إذا ارتفع. ومنه حديث
جرير خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء أي العالي العظيم المعنى أنه خلقها من
زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

فيه لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزله في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد
القرآن لأن النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي
به المكتوب. ومنه حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان
نبيه وقيل هو إشارة إلى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به. ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه ولا على
موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل الرسول
الولاء لمن أعتق لا أن الولاء مذكور في القرآن نصا. وفيه من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما
ينظر في النار هذا تمثيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب
عليه النار ويحتمل أنه أراد عقوبة البصر لأن الجناية منه كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث

قوم

كتت
كتد
كتع
كتف

قوم وهم له كارهون. وهذا محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل
هو عام في كل كتاب. وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن. وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه في كتابة
الحديث عنه فإنه قد ثبت إذنه فيها أن الإذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت
وبإجماع الأمة على جوازها. وقيل إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والأول
الوجه. وفيه قال له رجل إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت
اسمي في جملة الغزاة. ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة
أي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا. وفي كتابه إلى اليمن قد بعثت إليكم كاتبا
من أصحابي أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده علم ومعرفة وكان الكاتب
عندهم عزيزا وفيهم قليلا. وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة أن يكاتب
الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداه صار حرا وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على
نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وإنما خص
العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده. وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث السقيفة نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش
والجمع الكتائب. وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة. وفي حديث [illegible] قد تكتب زرف في
قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء إذا خرزته. وفي حديث الزهري الكتيبة أكثرها
عنوة وفيها صلح. الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني أنه فتحها قهرا لا عن صلح. وفي حديث
أبي قتادة فتكات الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم وصوت
وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكاب على الماء أي ازدحم
وقد تقدم. ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت أي هدير وغطيط وقد
كت الفحل إذا هدر والقدر إذا غلت. وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف
أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الإحصاء. وفي كتيبة بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى
ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب. وفيه [illegible] عليه السلام جليل المشاش والكتد
الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل. ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال
مشرف الكتد. ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكتادنا. وفيه [illegible]
لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله أكتعون تأكيد أجمعون ولا يستعمل مفردا عنه
وواحده أكتع [illegible] ومنه حديث ابن الزبير [illegible] الكعبة [illegible]
أكتع [illegible] فيه مثل الذي يصلي وهو عاقص شعره مثل الذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت
يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه. وفيه ائتوني بكتف ودواة أكتب
لكم [illegible] الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه
لقلة القراطيس عندهم. وفي حديث أبي هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم
روي بالتاء والنون فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدرون أن يعرضوا

كتل

كتم

كتن

كتب

كتش

[illegible]

باب الكاف مع الثا

[illegible]

نفشاه

كثر

نفشاه اى كان قدر ومدّ على رغم انفه يعني نفسه وكان اصلد من الكثكث التراب **فيه**
لا قطع في ثمر ولا كثر، الكثر بفتحتين جمّار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة، **وفي حديث**
قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون، الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل **وفيه**
انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اى غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه، يقال كاثرته
فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه، ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرأ
مقدما منه، المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اى ما رأينا مقهورا
اجرأ اقداما منه، وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثّرن فيها اى كثّرن القول فيها والعيب لها
وفيه ايضا وكان حسان ممن كثّر عليها ويروى بالبا الموحدة وقد تقدم، وفي حديث
فرعة اتينا ابا سعيد وهو مكثور عليه، يقال رجل مكثور عليه اى كثرت عليه الحقوق
والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشيا فكانهم كان لهم عليه حقوق

كثف

فهم يطلبونها، في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف، الكثف جمع كثيف وهو
الثخين الغليظ، ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية
فيه بالنون وسيجي، وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي
في حشد وجماعة، وفي حديث طلحة فانتكثف لهم اي انتحى وعلا، في حديث حنين قال

كثكث

ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية
بفيك الكثكث، الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاهر
الكثكث، قال الخطابي قد مر سماعي ولم يثبت عندي

باب الكاف مع الجيم

كجج

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة، الكجة بالضم والتشديد لعبة
وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا
لعب بالكجة، والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الكاف مع الحاء

كحب

في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اى يخرج عناقيده الحصرم ثم يطيب طعمه

كحل

في صفته عليه السلم في عينيه كحل، الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة
والرجل اكحل وكحيل، ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين، وحديث
اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى، **وفيه** ان سعدا رمي في اكحله الاكحل
عرق في وسط الذراع يكثر فصده، والله اعلم

باب الكاف مع الخاء

كخخ

فيه اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي عليه السلم كخ كخ هو
زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف
وتفتح وتسكن الخا وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت، والله اعلم

باب الكاف مع الدال

كدح

فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه. وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في
وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي
به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل.

كدد

وفيه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه
الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه. ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا كدا. ومنه الحديث ليس من كدك
ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك. وفي حديث خالد بن عبد العزيز فحص الكدى بيده
فانبجس الماء الكدى الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه. وفي حديث عائشة كنت
اكده من ثوب رسول الله تعني المني الكد الحك. وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في
صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في
جماعة وان الغبار يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق.

كدس

في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه
فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح
ايضا. ومنه الحديث كان يؤتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه والصقه بها. وفي حديث
قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام. وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة
فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
وقد كدس اذا عطس.

كدم

في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون
عليها ويعضونها.

كدن

في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج
اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه. الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم
وكثرة اللحم.

كدا

في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة
غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها. ومنه حديث عائشة تصف اباها
سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ لم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر
فيتركه. وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية
ويروى بالراء وسيجيء. وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدى وقد روي
بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا
بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي
بالضم وتشديد اليا فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاوليين في الحديث والله اعلم

باب الكاف مع الذال

فيه الحجامة

كذب

فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين
والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين. قال الزمخشري هذه كلمة جرت
مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب
وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث
من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك
مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت
اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك
ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله. وقال
ابن السكيت كان كذب هاهنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس
وقال الجوهري كذب عليكم الحج فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض
يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه. وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على
كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني
عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج. وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب
ومعناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه. ومنه حديث عمر
شكى اليه عمرو بن معدي كرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر
جمع ظهيرة وهي شدة الحر. وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع
ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد
العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل
ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل
الضيقة الفرج. وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو
ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان
الله قال فيه شفاء للناس. ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه
يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد
لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد
اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه
مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا. قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط ... غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ذو الرمة

... ما في سمعه كذب

ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا
ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال
كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الزبير قال

يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب
عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث
قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله
القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذابتين في السقف
الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في
الثوب دونه وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة وفيه
نجي انا وامتي يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ
فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن
المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي انا وامتي على كوم
او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره
دع فعلك وامرك كذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا
الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما
ولا تشتره كذاكا اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوز
والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك
اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء

فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث
رقيقة اي ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون
سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان
شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب
فهو مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك
اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وفي حديث عمر وعليه
قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح
وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا وفي حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث
يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جا ها هنا في الاثبات وهو
شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه
واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وفي حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله فجعل
المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر

كدن — كذا — كرب — كربس — كرث — كرد

بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه
وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال
والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اي اضرب كرده وفي صفته عليه السلام
ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين
كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم
مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع وفي حديث عمير
بن عمرو وحين استهداه النبي ما زمزم فاستعانت امراته باثلة ففريا مزادتين وجعلتا
في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين
اذا كان الما قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الما كرا لم يحمل نجسا الكر
بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا في حديث
الحدف الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن
ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله حتى سمعت وقع الكرازين في
حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب
ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف
واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس
سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس
بالنون فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلثة اثواب
يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت
بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر
في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد
عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه
في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة
وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظبا والارانب اذا اصابه
المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش لشربت البطحا منك اي
لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن
بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فا كرش فيه انه دخل على رجل من الانصار
في حائطه فقال ان كان عندك ما بات في شنه والا كرعنا كرع في الما يكرع كرعا اذا تناوله بفيه
من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره
الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال
الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ما السما فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا

كرر — كرز — كرس — كرسع — كرسف — كرش — كرع

شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معوية
شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب
غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من
الكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من
ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس
وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب
مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز
ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل
وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع
من الدابة وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها
باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث
لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري وفيه ان النبي وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال
لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان
في جوفه ومنه الحديث تكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى
يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شدة القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف
مبدلة من القاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر
عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث قيلة
تكركر الناس عنه وفيه الجزور الى البعير تكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير
الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة من جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر
ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ومنه حديث
ابن الزبير فطاولكم للضاربين ركابكم ويدعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان الكو
بالبعير اي اذا اشتكى اذا برك فيسيل من الكركرة عرق ثم تكوى يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم
الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وفيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه
جبريل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس
وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حتى ذكر
سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد
عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث
ان الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم
الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة
في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر
المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل

المؤمن

موضع بين مكة والمدينة وكراع ما استطال من حرة وفي حديث ابن مسعود كالنواصح

كركر

كركم

كرم

المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري
اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك
لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير
بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق
من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال
الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من
الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا
دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك
فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه
وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة
ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها
حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه
الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين
مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو
مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل
لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه
ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد
لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة وفي حديث حرم فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران
وهو الصنج وقيل العود والكران نحو منه وفي حديث الواقدي وقد اضافه رسول الله فاتى
بقربته نخلة تعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث
ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيامة اشاجع
تنهشه وحديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه
في الصحف وفيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق
عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى
معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي
وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط
والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه
مكروه اي ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكثر فيه ذبح
شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس فيه الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم
اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه
يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا

كرن

كرنف

كره

والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب • وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي
قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى • في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما
فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء
وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت
ويروى بالدال وقد تقدم • ومنه الحديث ان الانصار سألوا النبي في نهر يكرونه
لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه • وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي ذات ليلة
فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر
وزاد ونقص • وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سألته فقالت اشرت الى ارنب
فرماها الكري • الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى
دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول • ومنه
حديث ابي السليل ان الناس يزعمون ان الكري لا حج له • وفيه انه ادركه الكرى اي
النوم وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الزاي

(كزز) فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقد كز يكز كزا
(كزم) فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد
كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه • وقيل هو البخل من قولهم هو كزم
البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف • وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة
ولا يقدر على دينار ولا درهم • ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام لم يكن بالكز
ولا المنكزم بالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم • ومنه
حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي
ان تكلم الناس في خير سكت فلم ينبسط معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

(كسب) فيه اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه
وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب
ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي
عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك • وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته
على كسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده
عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله
اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان
يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة

في الاكتساب

في الاكتساب غير باب التفضل والانعام • وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية
ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها
ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن
اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن
ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم
قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه
فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم • في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط
الهندي عقار معروف • وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما
من الاخر • في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان
والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك فتضعف له الرجل
وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها
ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين
جمع اكسح كاحمر وحمر • وفي حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت
كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر • وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة
الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث عمر لا يزال احدهم
كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ
معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها • ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي
تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط • وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو
يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر • وقيل هو العظم الذي ليس عليه
كثير لحم • وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا • ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس
واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة • وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء
فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز • ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف • وفيه
ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وكسراوي
وقد جاء في الحديث • فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير • وقيل الرقيق من
الكسع وهو ضرب الدبر • وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف اي يضرب اسفل
ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده • ومنه
حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به • ومنه حديث ابن عمر فلما انكسعوا فيها اي تأخروا عن جوابنا ولم
يردوا • وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني
لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب
به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد

كسف

تخطئ فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل • قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر بالحا وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار القرآن ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر تقول كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخا اسبط من هذا • وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء • ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساء اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف • وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف • في حديث معوية قال لشريك عن كشكشة بكر يعني ابدالهم الشين من كاف الخطاب يقولون ابوش وامش اي ابوك وامك • وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها شينا في الوقف فيقول مررت بكش اي بك •

كسل

فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد • ان كسلت والحصان يكسل • ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هاهنا روي بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر •

كسا

فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة • ومنه قوله • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي • ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كما دافق • ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر • وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات • وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى • والله اعلم

باب الكاف مع الشين

كشح

فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح والخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك •

كشر

وفي حديث سعد ان امسكم هذا الاهضم الكشح اي دقيق الخصرين • في حديث ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث •

كشش

فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها • ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله

الكشيش وقد كش يكش • في حديث الاستسقا فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع والازالة والقلع والكشف • فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه • وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به • وفي قصيد كعب • زالوا فما زال انكاس ولا كشف • الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور •

كشكش

في حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بالسين وقد تقدم •

كشا

في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحرب عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي عليه السلام ضبا فقذره فوضع يده في كشية الضب ولعله حديث آخر

باب الكاف مع الظاء

كظظ

في حديث رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والسيل وروي كظ الوادي بثجيجه • ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام • ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه اي اذا امتلات منه واثقلك • ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني • وحديث النخعي الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم • ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد •

كظم

فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض • وقيل الكظامة السقاية • ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات • ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال • وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة • وفيه من كظم غيظا فله كذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه • ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه • ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه • وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق • ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي الحديث ذكر كراع الغميم وهو موضع وقيل شيء عرف الموضع بها

باب الكاف مع العين

كعب

في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار. الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة. ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم. وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن. ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن. وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعا لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب. ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها. وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا. ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجي به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة. وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب.

كعت

فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل. في حديث عمرو مع معوية انتك وان امرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الما. وقيل الرجل عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في حياة ابي طالب فلما مات اجترءوا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي.

كعكع

في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكررت في الحديث.

كعم

فيه انه نهى عن المكاعمة وهو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه. ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليهما السلم مصر وقد كعموا افواه ابلهم. وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم.

باب الكاف مع الفاء

كفا

فيه المسلمون تتكافا دماوهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي. ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك. ومنه الحديث كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها. وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي عليه لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه. وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان

مكافيتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا وقيل مكافيتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافيتان بكسر الفا يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال متكافيتان كان الكسر اولى. قال الزمخشري لا فرق بين المكافيتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد. وفي شعر حسان

وروح القدس ليس له كفا

اي جبريل ليس له نظير ولا مثل. ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافي هولا. وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفا له يعني الشيطان ويروى لا اقاوم. وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انايها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها. ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الانا اي يميله لتشرب منه بسهولة. وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك وتوله ناقتك اي تكب اناك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه. وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب. ومنه حديث دعا الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام. وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله. وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الندا المضاف بحذف حرف الندا وعلى الثاني مرفوعا على الابتدا المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع. ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد. وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع. ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه. وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفوها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي. وفي صفة مشيه عليه السلم كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفوا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل التحقت بالمعتل نحو [illegible]

تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة
المقاومة • وفي حديث ام معبد رأى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان يخاط احدهما
بالاخرى ثم يجعل في مؤخر البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام
الرمادة اي تغير عن حاله • ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال
من الجوع • وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة
شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفاة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح
بينهما في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واكفأت الابل كفاتين اذا جعلتها
نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال
وهبت له كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة
مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت
ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين • وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء
في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين
قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا •

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد
كفته يريد عند انتشار الظلام • ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي
فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر • ومنه قيل للارض
كفات • ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي • ومنه الحديث نهينا ان نكفت
الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت
الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا • ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب
اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم • وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت
اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع • وهو
من الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر • ومنه حديث جابر اعطى رسول الله
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع •

كفح

فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس
ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه
ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول • وفيه
اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة • وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل
وانت صايم فقال نعم واكفحها اي امكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة
وهي مصادفة الوجه الوجه •

كفر

وفيه الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض • قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه

اراد بذلك

اراد بذلك النهي عن الحرب • وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا
الناس فيكفرونهم • ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق
عليها او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان
احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل
الايمان • وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر
جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعترف بقلبه ويعترف بلسانه
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد
بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القران انسميه كافرا فقال الذي يقوله
كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا •
ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة
وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر • ومنه حديثه الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان
منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من
الالفة والمودة • ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر
احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
فقد كفرها • ومنه الحديث الاخر من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة
وكذلك الحديث الاخر من اتى حائضا فقد كفر • وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم
به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر
الى النوء دون الله • ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا
ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن • والحديث الاخر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر • ومن رغب عن ابيه فقد كفر • ومن ترك الرمي فنعمة كفرها • واحاديث
من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه • وفي حديث الردة وكفر من كفر
من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب
مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا
الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم
ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى • والصنف الثاني
من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي عليه السلم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد
والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد
بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة
حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا

بالاجماع، ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا او لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك، ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق، وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة، وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم بعد عام الفتح، وقيل هو من التكفير الذل والخضوع، وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم، ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لا ارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار، حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا، وفي حديث القنوت وجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنسا اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر، وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه، ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل، ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحنا الكثير في حالة القيام قبل الركوع، وفي حديث قضا الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها، وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة او تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية، ومعنى حديث قضا الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليهما الفدية، ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياه، وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور، قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحيا فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر، ومنه الحديث عرض على رسول الله ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية، ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا، ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات، وفيه انه كان اسم كنانة النبي عليه السلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة، وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الرا وفتح الفا وضمها مقصور هو وعا الطلع وقشره الاعلا وكذلك كافوره، وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرا، وفي

كفف

حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا، ومنه حديث عمر ان الله ان شا ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف في الحديث والحفنة في اليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه، ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس، ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليه يسالونهم، ومنه حديث الرويا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه، وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان، ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله، وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا اجمعهما واضمهما، ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه، ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه عن بذل السؤال واصله المنع، ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه، وقد تكرر في الحديث، وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة، وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعا واشرجوا عليه، وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشي ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال، وقيل اراد به مكفوفا عني شرها، وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها، ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا، وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شي بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان، ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه، وحديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه، ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله، وفي حديث عطا الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصايد، وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح

كفل

فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القايم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في قوله ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سوا كان للكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى

كفل

ومنه الحديث الرَّابُّ كافل وهو زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه
ومنه حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله أي خير من كفل في صغره وأرضع
وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر. وفي حديث الجمعة له كفلان من الأجر الكفل
بالكسر الحظ والنصيب. وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة
بن هشام متكفلين على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر. ومنه حديث جابر وعمدنا إلى أعظم كفل. ومنه حديث أبي رافع
قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده. وحديث النخعي أنه كره الشرب من ثلمة القدح
وقال إنها كفل الشيطان أراد أن الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ
وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال إني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر
قيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض
في شيء فهو لازم بيته.

كفن

فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله إذا
كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل
على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح. وفيه فأتينا بشاة وكفنها أي بغطائها من
الرغفان.

كفهر

فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر أي عابس قطوب. ومنه حديث ابن مسعود
إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر.

كفا

وفيه من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه
من قيام الليل. وقيل أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل. وقيل تكفيان الشر
وتقيان من المكروه. ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح
عليكم. والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث. ومنه
حديث أبي مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الأمر إذا قام
مقامه فيه. ومنه حديث الجارود وأكفي من لم يشهد الحرب وأحاربه

باب الكاف مع اللام

كلا

فيه أنه نهى عن الكالئ بالكالئ أي النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشتري الرجل شيئا إلى
أجل فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه إلى أجل آخر بزيادة شيء آخر فيبيعه
منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ إذا تأخر. ومنه قولهم بلغ
الله بك أكلأ العمر أي أطوله وأكثره تأخرا وكلأته إذا أنسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي
تخفيفا. وفيه أنه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا. الكلاءة الحفظ والحراسة
يقال كلأته أكلؤه كلاءة فأنا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر
في الحديث. وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلإ الكلأ النبات
والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه أن البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ
فإذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء
مانع من الكلإ لأنه متى ورد رجل بإبله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش

فالذي

فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه. وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء
بالتشديد والمد والمكلأ شاطئ النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء
بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ
النهر وإلقاؤه في الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد. ومنه حديث أنس وذكر البصرة
إياك وسباخها وكلاءها.

كلب

فيه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه. الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض
أحدا إلا كلب ويعرض له أعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت
العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه. ومنه حديث علي كتب إلى ابن عباس
حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد
يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد. ومنه حديث الحسن إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا
فيها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء
يصيبه. وفي حديث الصيد إن لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد
المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به. وفي رأس ثديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهي الشعر النابت
في جانبي أنفه ويقال للشعر الذي يخرز به الإشكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا
إلى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعد. وفي حديث الرؤيا وإذا آخر قائم بكلوب من حديد
الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس. ومنه حديث أحد أن فرسا ذب بذنبه فأصاب
كلاب سيف فاستله. الكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون
فيه علاقته. وفي حديث عرفجة أن أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة
الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من أيام العرب بين

والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ذي الثدية صح

كلثم

في صفته عليه السلام لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير
مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا.

كلح

في حديث علي إن من ورائكم
فتنا وبلاء مكلحا مبلحا أي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل وأكلحه الهم

كلز

في شعر حميد بن ثور: فحمل الهم كلازا جلعدا. الكلاز المجتمع الخلق الشديد
والكلاز إذا انقبض واجتمع ويروى كنازا بالنون.

كلف

فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال
كلفت بهذا الأمر أكلف به إذا أولعت به وأحببته. ومنه الحديث أراك كلفت بعلم
القرآن وكلفته إذا تحملته وكلفه الشيء تكليفا إذا أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء إذا
تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه. ومنه الحديث
أنا وأمتي برآء من التكلف. وحديث عمر نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن
الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. ومنه
حديثه أيضا عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب

كلل

ومشقة. قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه
واصلها من تكلله النسب اذا احاط به. وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا
والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا
مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة. وقيل كل ما احتف
بالشي من جوانبه فهو الاكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه. ومنه حديث
عائشة دخل رسول الله تبرق اكاليل وجهه وهي جمع الاكليل على جهة الاستعارة. وقيل ارادت
نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة
ويوضع هنالك على اعلى الراس. ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي
مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بافاقها. وفيه انه نهى عن تقصيص القبور
وتكليلها اي رفعها تبنا مثل الكلل وهي الصوامع والقباب. وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي
ستر مربع يضرب على القبور. وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق.
وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا. كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع. وطرف
كليل اذا لم يحقق المنظور. وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف
الكل العيال. ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي. ومنه حديث طهفة ولا يوكل
كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر ذكر
الكل في الحديث. وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اي
بعضه عن امري وبعضه بغير امري. موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
وعليه حمل قول عثمان. ومثله قول الراجز. قالت له وقولها مرعي

ان الشواء خيره الطري. وكل ذاك يفعل الوصي. اي قد يفعل وقد لا يفعل.

كلم

فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء. وفيه سبحان الله
عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا
مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة. وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب
عددا على المصدر. وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه. وفيه ذهب
الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح
ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول
وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا او مجموعا.

كلا

فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا
يا رسول الله. كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد في النفي والردع
من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
والظلل السحاب وقد تكررا في الحديث. والله اعلم

باب الكاف مع الميم

فيه

كمأ كمد

فيه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من
النوادر فان القياس العكس. في حديث عائشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على
راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمد تغير اللون قال اكمد القصار الثوب اذا لم
ينقه. وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة. التكميد
ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة
الكمادة والكماد. ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده
وهو اسهل واهون. وفي حديث قس في تحميد الله تعالى لم يزل له كيفية ولا كموسه الكمح
عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء الطعام اذا انهضم في المعدة

كمس كمش

قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس. في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها فشوش ولا كموش. الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه
واكمشوا في هذا الامر اي تشمروا وجدوا. ومنه حديث علي [illegible] في مهل. ومنه
كتاب عبدالله الى الحجاج فاخرج اليهما كمشا اي رايت مشمرا جادا. فيه انه نهى عن المكامعة

كمع كمم

هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها.
في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها فقالت امة فلان اي متلففة في ثوبها
تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها. وفيه كانت كمام اصحاب
رسول الله بطحا وفي رواية اكمة هي جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة
غير منتصبة. وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت
في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض. وفيه حتى ييبس في
اكمامه جمع كم بالكسر وهو وعاء الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص. وفيه فانهما

كمن كمه

يكمنان الابصار او يكمهان الابصار وروي في الابصار وقيل ييبس ثمرهم. وقيل مرح في الماء. وفيه
جاء رسول الله وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب
والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود. وفيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى
وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى. وفيه انه مر على ابواب دور مستفلة
فقال اكمهوها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمه الستر واما اكموها فمعناه
ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة. وفي حديث حذيفة
لتكمهن خراجات ثم تكف اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والكماة
هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة. ومنه حديث ابي اليسر فخرج وكان كميا ظهر
وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة. وفيه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من
الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به
يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة

فيه عنك. وفي حديث الرؤية إنكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يُخيَّل إلى بعض
السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئي وإنما هي للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه أنكم
ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون
هذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما وإنما ذكرناهما لأجل
لفظهما

باب الكاف مع النون

كنب
في حديث سعد رآه رسول الله وقد أكنبت يداه فقال له أكنبت يداك فقال
أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار أبدا أكنبت اليد إذا ثخنت
وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الأشياء الشاقة

كنت
(س) فيه أنه دخل المسجد وعامة أهله
الكنتيون هم الشيوخ وقد تقدم مبينا في الكاف مع الواو

كنر
في صفته عليه السلام في التوراة
بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور
وقال الحربي كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران
فارسيا معربا وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران
وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات
ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع. ومنه حديث عبد الله بن عمرو
إن الله أنزل الحق ليذهب به المزاهر والكنارات. وفي حديث معاذ نهى رسول الله عن لبس
الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره أبو موسى

كنز
(ه) فيه كل مال أديت زكاته فليس بكنز وفي
حديث آخر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض
فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وإن كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الأصل
ومنه حديث أبي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البر. ومنه قوله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة
أي أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز. (س) وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا
الكناز الكثير اللحم الموثقه وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام
وقد تقدم

كنس
(ه) فيه أنه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجواري الكواكب الخمسة والكنس جمع
كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي إذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي
إليه. (س) ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس
بالمعنى أي استتروا في مواضع الريبة

كنص
(س) وفي حديث كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه
كان إذا أدخل الرأس للبس الثياب كنصت الشياطين استهزاء كنص الفم إذا حركه مستهزئا
ويروى [illegible] كنص في وجه فلان إذا استهزأ به

كنع
(هس) فيه أعوذ بالله من الكنوع
هو الدنو من الذل والخضوع للسؤال يقال كنع كنوعا إذا قرب ودنا. ومنه الحديث أن امرأة
تحمل [illegible] رسول الله [illegible] كنع لها أي دنا منها وهو افتعل من الكنوع. وفيه
أن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أي أحجموا عن الدخول إليها يقال كنع يكنع كنوعا

اذ اجبن

٢٨٧

إذا جبن وهرب وإذا عدل. ومنه حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة
كنعوا عنها. (ه) وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الأكنع إن فيه نخوة
وكبرا الأكنع الأشل وقد كنعت أصابعه كنعا إذا تشنجت ويبست وقد كانت يده
أصيبت يوم أحد لما وقى بها رسول الله فشلت. (س) ومنه حديث خالد لما انتهى إلى العزى
ليقطعها قال له سادنها إنها قاتلتك إنها مكنعتك أي مقفعة يديك ومشلتهما. ومنه
(س) حديث الأحنف كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أي ناقص أبتر والمكنع الذي
قطعت يداه

كنف
(ه) فيه أنه توضأ فأدخل يده في الإناء فكنفها وضرب بالماء وجهه أي جمعها وجعلها
كالكنف وهو الوعاء. (س) ومنه حديث عمر أنه أعطى عياضا كنف الراعي أي وعاءه الذي يجعل فيه آلته
ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا أي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل أمرها وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعني أنه لم يقربها
ومنه حديث (ه) عمر أنه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب
المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب. (س) وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه
أي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله
تحت ظل رحمته يوم القيامة. (س) ومنه حديث أبي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا
وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف أكناف. (س) ومنه حديث جرير قال له أين منزلك قال
بأكناف بيشة أي نواحيها. وفي حديث الإفك ما كشفت من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر
من الأول وبالفتح من الثاني. ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة أي ساترة والهاء للمبالغة
وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين أي يكنف بعضهم بعضا. وفي حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته
أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانبيه. ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه. وحديث
عمر فتكنفه الناس. (س) وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر أنه أشرف من كنيف فكلمهم أي من سترة
وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف. (س) ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكوع
تبيت بين الزرب والكنيف
أي الموضع الذي يكنفها ويسترها. (س) وفي حديث عائشة
شققن أكنف مروطهن فاختمرن به أي أسترها وأصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم
وفي حديث أبي ذر قال له رجل ألا أكون لك صاحبا أكنف راعيك وأقتبس منك أي أعينه
وأكون إلى جانبه أو أجعله في كنف وكنفت الرجل إذا قمت بأمره وجعلته في كنفك. وفي
(س) حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله أراد
لا تغار بالمصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الأضاحي وقيل ناقة كنوف
إذا أصابها البرد فهي تستتر بالإبل

كنن
وفي حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك الكن
ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكنه كنا والاسم الكن. (س) ومنه الحديث
على ما استكن أي استتر. (س) وفي حديث أبي أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه إن كنتكما
كانت ترجلني الكنة امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأته فسماها كنته لأنه أخوهما في الإسلام

كنه
كنهور
كنا

ومنه حديث ابن العاص يخاطب معاوية كنية اي امراة ابيه وفيه من قتل معاهدا في غير كنهه
كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره
الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان بلغت من الاذى
الى الغاية التي تعذر في سوال الطلاق معها في حديث علي ومسعده في كنهور ربابه الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان وفيه ان للرؤيا كنى ولها
اسما فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت
عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا
للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب
من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون
في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى
رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا
يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته
عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان
ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب
كوث

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي
امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع في حديث علي قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين
عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها
ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الآخر من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى
وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل
اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول اوجه ويشهد له الحديث ابن عباس نحن معاشر
قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة
كوثى وفيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل
من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة
والكوثر يجيء بمعنى الرجل الكثير العطاء في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت
العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية وواحدها
كودن والكودنة في المشي البطء فيه انه ادهن بالكادي قيل هو شجر طيب الريح يطيب
به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان
يتعوذ بالحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها وروي بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده
وتكوره اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي كعب يجا بالشمس والقمر ثورين يكوران

كوثر
كودن
كود
كور

في النار

كوز
كوس
كوع
كوف
كوكب
كوم

في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد
روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم
وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من
الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد
انه ليس في العسل صدقة في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي
الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي
يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه في حديث سالم بن عمر انه
كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما
والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك
وهو كقولهم كلمته فاه الى فيه في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال
كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعث
به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل
الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه
اي صيرته اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة
يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك
بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قالت المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة
بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال
تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه
دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا
وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم
فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط
فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم
من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم
الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من الماثم ومنه
الحديث يجي يوم القيامة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت
كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة
وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده
الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم
لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما اي مشرفة

كون

السنام قالبيه. ومنه الحديث فأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا
وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقماء. (س) فيه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي أي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته
يصير كائنا في صورتي. وفيه أعوذ بك من الحور بعد الكون هكذا ذكر الشامة يقال كان يكون
كونا أي وجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد
تقدم. وفي حديث توبة كعب رأى رجلا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة أي صر
يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا أي أنت فلان أو هو فلان. ومنه حديث عمر أنه دخل المسجد
فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن أبا مسلم يعني الخولاني. وفيه أنه دخل المسجد وعامة
أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى
كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أي صرت إلى أن يقال عنك كان فلان
أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا.

كوا

(س) فيه أنه كوى سعد بن معاذ
لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء في أحاديث
كثيرة النهي عن الكي فقيل إنما نهي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم
الداء وإذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سببا
للشفاء لا علة له فإن الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا أمر تكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل. وقيل يحتمل أن يكون نهيه
عن الكي إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه وذلك مكروه
وإنما أبيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله
هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
والله أعلم. وفي حديث ابن عمر إني لأغتسل قبل امرأتي ثم أتكوى بها أي أستدفئ بمباشرتها
وأصله من الكي. والله سبحانه وتعالى أعلم

باب الكاف مع الهاء

كهر

في حديث معوية بن الحكم السلمي فبأبي هو وأمي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر
الانتهار وقد كهره يكهره إذا زبره واستقبله بوجه عبوس. وفي حديث المسعى
أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي
جاء في الأكثر يكرهون بتقديم الراء من الإكراه.

كهل

(س) في فضل أبي بكر وعمر هذان سيدا كهول
الجنة وفي رواية كهول الأولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين
وقيل من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلا
وقيل أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل أي إن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء. وفيه أن رجلا سأله
الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على أنه فعل بوزن
ضارب وضارب وهما من الكهولة أي هل فيهم من أسن وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده

عليه

عليه أبو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في أهله كهل وغير كهل. وقال الأزهري سمعت
العرب تقول فلان كاهل بني فلان أي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر
كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه
المحمل وإنما أراد بقوله هل في أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك
لئلا يضيعوا ألا تراه قال له ما هم إلا أصيبية صغار فأجابه وقال ففيهم فجاهد وأنكر أبو سعيد
الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه
يكهنه كهونا فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ السامع فظن أنه باللام. وفي
كتابه إلى اليمن في أوقات الصلاة والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل
أي أوائله إلى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة التي تتقدم أعناقها وهواديها ويتبعها أعجازها
وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر. ومنه حديث عائشة وقرر الرؤوس
على كواهلها أي أثبتها في أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك.

كهول

وفي حديث
عمرو قال لمعوية أتيتك وأمرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهري
بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح
الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل
الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني أنه بيت
العنكبوت ويقال إنه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحق ثديها.

كهكه

(ه) وفي حديث
الحجاج أنه كان قصيرا أصعر كهاكها هو الذي إذا نظرت إليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من
الكهكهة القهقهة.

كهم

(ه) في حديث أسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما
يجري مجرى السخرية ولعله إن كان محفوظا مقلوب التهكم وهو الاستهزاء. وفي مقتل أبي
جهل إن سيفك كهام أي كليل لا يقطع.

كهن

(س) فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى
الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار وقد كان في العرب كهنة
كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقي إليه الأخبار ومنهم
من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله
أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان
الضالة ونحوهما. والحديث الذي فيه من أتى كاهنا قد يشتمل على إتيان الكاهن والعراف والمنجم
وجمع الكاهن كهنة وكهان. ومنه حديث الجنين إنما هذا من إخوان الكهان إنما قال له ذلك
من أجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فإنه قال كيف
ندي من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وإنما ضرب المثل بالكهان لأنهم كانوا يروجون
أقاويلهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون إليها
الأسماع فأما إذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام
رسول الله كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا. وفيه أنه قال

يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته قيل إنه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من أولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا.

كهه — **فيه** أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه أي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكهه يا فلان أي أخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة ساكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى. وفي حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وأنا أكتهك أن أشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة أي أحتشمك من قولهم للجبان أكهى وقد كهي يكهى وأكهى لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام. والله تعالى أعلم

باب الكاف مع الياء

كيت — **فيه** بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الأمر نحو كذا وكذا قال أهل العربية إن أصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من إحدى الياءين والهاء التي في الأصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر.

كيح — **في** قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يعني الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده.

كيد — **فيه** أنه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه أي يجود بها يريد النزع والكيد السوق. ومنه حديث عمر تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه أي عند نزع روحه وموته. وفي حديث ابن عمر أن رسول الله غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا. وفي حديث صلح نجران أن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنثها. وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها. وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا. وفي حديث ابن عباس نظر إلى جوار وقد كدن في الطريق فأمر أن ينحين أي حضن يقال كادت تكيد كيدا إذا حاضت والكيد أيضا القيء. ومنه حديث الحسن إذا بلغ الصائم الكيد أفطر

كير — **فيه** مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث. وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري يقال كار الفرس يكير إذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم

كيس — **فيه** الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل. ومنه الحديث أي المؤمنين أكيس أي أعقل **وفيه** فإذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا. وفي حديث جابر في رواية أتراني إنما كستك لآخذ جملك أي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته أي كنت أكيس منه. وفي حديث اقتبال المرأة نحو الرجل إذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال المجامع الرجل. ومنه حديث علي وكان كيس الفعل أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها. ومنه حديثه

الآخر

الآخر أما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس **وفيه** هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتني المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهه وفطنته لا من روايته

كيع — **وفيه** ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي في حياته فلما مات اجترأوا عليه

كيل — **فيه** المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وإنما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن وأصل التمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن لأنه إذا رد بعد الوزن إلى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فأما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم أهل مكة ستة دوانق ودراهم الإسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله عليهم بالعدد فأرشدهم إلى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الأرطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها وفي حديث عمر أنه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الإغضاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر **وفيه** أن رجلا أتى النبي وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا أي مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا إذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل. وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الأرض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك. والله أعلم

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات — **فيه** من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والأول أكثر وإنما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه والهاء منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا إله إلا الله دليل على أن الحالف بهما وبما كان في معناهما

لا يلزمه كما ... إنما يلزمه الإنابة والاستغفار. (فيه) لما انصرف النبي عليه السلام من
الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة. اللأمة مهموزة: الدرع
وقيل السلاح. ولأمة الحرب أداته. وقد يترك الهمز تخفيفاً. وقد تكررت في الحديث. ومنه
حديث علي كان يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم، هو جمع لأمة على
غير قياس فكأن واحده لؤمة. وفي حديث جابر أنه أمر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف
لأم بينهما، يقال لأم ولاءم بين الشيئين إذا جمع بينهما ووافق. وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى.
وفي حديث ... ملكوم لي فأبى لا يلائمني أي يوافقني ويساعدني. وقد تخفف الهمزة فيصير ياء
ويروى يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من اللوم.
ومنه حديث أبي ذر من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا روي بالياء منقلبة
عن الهمزة والأصل لاءمكم. (في صفته) عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يشرق
ويستنير، مأخوذ من اللؤلؤ. (فيه) من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجاباً
من النار. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. ومنه الحديث قال له ألست تحزن ألست تصيبك
اللأواء. والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة. وفي حديث أم أيمن فبلأي ما استغفر لهم
رسول الله أي بعد مشقة وجهد وإبطاء. ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير فبلأي
ما كلمته. وفي حديث أبي هريرة يخرج من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يسقي
عليها الحبر إلى مرة ومشا قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا يوزن ما وإنما هو الا أيوزن
القاع وهي الثيران واحدها لأي بوزن قفا وجمعه أقفاء يريد تغير يستقى عليه يومئذ
خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون.

باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن بن علي ولبأته ... لبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ والتبأت السخلة أرضعتها
اللبأ. ومنه حديث بعض الصحابة أنه مر بأنصاري يغرس نخلا فقال يا ابن أخي إن بلغك أن
الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجه من غرسها وسقيها أول سقية،
مأخوذ من اللبأ. في حديث الإهلال بالحج لبيك اللهم لبيك، هو من التلبية وهي إجابة المنادي
أي إجابتي لك يا رب، وهو مأخوذ من لب بالمكان وألب إذا أقام به وألب على كذا إذا لم يفارقه
ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير أي إجابة بعد إجابة وهو منصوب على
المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألب إلبابا بعد إلباب. والتلبية من لبيك كالتهليل
من لا إله إلا الله. وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب إليك من قولهم داري تلب دارك أي
تواجهها. وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا محضا. ومنه لب
الطعام ولبابه. ومنه حديث علقمة أنه قال للأسود يا أبا عمرو قال لبيك قال لبي
يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وإنما ترك الإعراب في قوله يديك وكان
حقه أن يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك. وقال الزمخشري معنى لبي يديك أي أطيعك

وانصرف

لام — لالا لاوا لاي — لبا — لبب

وأنصرف بإرادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت. (وفيه) إن الله منع
بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل، وروي لبات الإبل. الألباب جمع لب
ولب كل شيء خالصه أراد خالص الإبل وكرائمها. وقيل هو جمع لب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي
لب السرج. وأما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل.
ومنه الحديث أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة. وقد تكرر في الحديث. (وفيه) أنا حي
من مذحج عباب سلفها ولبابها شرفها. اللباب الخالص من كل شيء كاللب. (وفيه) أنه صلى
في ثوب متلببا به أي متحزما به عند صدره. يقال تلبب بثوبه إذا جمعه عليه. ومنه
الحديث أن رجلا خاصم أباه عنده فأمر به فلبب له. يقال لببت الرجل ولببته إذا جعلت
في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به. وأخذت بتلبيب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو
لابسه وقبضت عليه تجره. والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل. ومنه
الحديث أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعة فلببه
بردائه ثم نتره نترا شديدا. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث صفية أم الزبير أضربه
كي يلب أي يصير ذا لب. واللب العقل وجمعه ألباب. يقال لب يلب مثل عض يعض أي
صار لبيبا. هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب
الرجل بالكسر يلب بالفتح أي صار ذا لب وحكي لببت بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف.
وفي حديث ابن عمر أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم هو حكاية
صوت التيوس عند السفاد. يقال لب يلب كفر يفر. (فيه) فاستلبث الوحي هو استفعل
من اللبث الإبطاء والتأخر. يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس.
وقيل اللبث الاسم واللبث بالسكون المصدر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث سهل بن حنيف لما
أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به أي صرع به. يقال لبج به الأرض أي رماه.
(وفي حديث) ... تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما ... هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري.
(فيه) إن عائشة أخرجت كساء للنبي عليه السلام ملبدا أي مرقعا يقال لبدت القميص ألبده
ولبدته. ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة. وقيل الملبد
الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد. وفي حديث المحرم لا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة ملبدا هكذا جاء في رواية. وتلبيد الشعر أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام
لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام. ومنه حديث عمر من
لبد أو عقص فعليه الحلق. ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث أي جعلتها
قوية لا تسوخ فيها الأرجل. والدماث الأرضون السهلة. وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل
ولا له عندي معول أي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتليه. ومنه حديث حذيفة وا
ذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل أي الزموا الأرض واقعدوا
في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل. يقال لبد بالأرض وألبد بها إذا

لبث — لبج — لبد

لبس

لبط

لبق

لبك

لبن

تزمها واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسألانه الديا لا رضعتي تلتبها اي ترتهما وحديث
قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي لزامه موضع السجود من الارض وحديث
ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث
ابي بكر انه كان يحلب فيقول اكلبد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا
تكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا الشخب وفيه صفة طلح الجنة ان الله يجعل
مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد
وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي
حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبد من الوبر وفيه
ذكر لبيد وهي اسم الارض لبني تميم في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس
الخلط تقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين
ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما
شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الاخر
لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت
ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فاكل وما تلبس يده بطعام اي لا يلزق به
لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين
هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن
الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لما اتي به
فانه الان يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوطبهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما
اصابه عامر ابن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو
ملبوط به ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث
الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته
يقولون ايه يا حجاج وفيه فضيع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وفيه خرجها بالمغرفة
في حديث الحسن سال الرجل عن عسل فهم اعادها فعلها فقال له لبكت علي اي خلطت
علي ويروى بكلت وقد تقدم وفيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا
ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى
جارية اتحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عايشة واستاذن
عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي عليه حتى ذكرته
لرسول الله فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال لتقعين لتاخذن اللبن

وفيه حين بعث وروي انه يعني...
وليس... خلطا

اي ابلا

اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية ابن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال
اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك
من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون
الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع
اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس
وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون
ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك
قالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان تكفله
سارة في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكاة
ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت
امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات
ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال
وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم
انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة
عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن
العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة
والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دريناً وان اكل كان لبيناً اي مدر اللبن مكثرا
له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر
كانه يعطيهم اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة
مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها
عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم
اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عايشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي الاخرى بالبغيض
النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحفة
فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع
على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة
هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء
ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث
الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة
حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع
اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها

وفي بيت آخر منها * بزلقة منها البنات * والله اعلم

باب اللام مع التاء

لتت

فيه فالقى مني الالتات اللتات ما فُتّ من قشور الشجر كأنه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجر وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم به. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلتّ السويق لهم يريد ان اصله اللاتّ بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلتّ السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم. وقيل ان التاء في اللات اصلية مخففة للتأنيث وليس هذا بابه

باب اللام مع الثاء

لثث

في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا ألثّ بالمكان يلثّ اذا اقام اي لا تقيموا ابدا ان يعجزكم فيها الرزق والكسب. وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال.

لثق

في حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا. ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى لثق لحاهم اي تخضل بالدموع.

لثم

في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو تفعّل من اللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله.

لثن

في حديث المبعث بعضكم عندنا مذ اقيد وبعضنا عندكم بالقومنا لثن قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت.

لثه

في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة. اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

لجا

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجّأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشار الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين. ومنه حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه.

لجب

فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة. وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد تحرك بالضم ولجبات. وقيل هي من المعز خاصة. وقيل في الضأن خاصة. ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجّبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث. وفيه ينفي للناس معدن فيبدو والهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة

وهذا

٢٩٢

وهذا الذي ذكره لا يقال امثال الفضة من الذهب. وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع. وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه. وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا اروى والصواب بالفاء وسيجي.

لجج

فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك آثم له. وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها. وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم. وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط. ولجة البحر معظمه. وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله. وفي حديث طلحة فقدموني فوضعوا اللج على قفي فهو بالضم السيف بلغة طيء. وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة. وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين. واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصاحوا.

لجف

فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم. لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف. ويروى بالباء وهو وهم.

لجلج

في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي يتردد في صدرك ويقلق ولم يستقر. ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا. ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها.

لجف

وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل.

لجم

فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام. والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد. ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة. ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة.

لجن

في حديث الحرباء بعث من رسول الله بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال الا اقضيكها اللجينية. الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة. وفي حديث

جرى إذا أخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط
حتى يسقط ويجف ثم يدق فيتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو
فعيل بمعنى مفعول والله سبحانه وتعالى أعلم

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد
الذي لا ينقطع ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها
أي أوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث فيه إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته
ما لم تحدثوا أعمالا فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت
القشر ولحت العصا إذا قشرها ولحته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا في حديث علي
يوم بدر ووقع سيفه فلحج أي نشب فيه ويقال لحج في الأمر يلحج إذا دخل فيه ونشب في
حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح على الشيء
إذا لزمه وألح عليه وقيل إنما يقال ألح الجمل وخلأت الناقة كما يقال حرن الفرس وفي
حديث إسماعيل وأمه هاجر والوادي يومئذ لاخ أي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان
لاخ ولخ ويروى بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه أي ظلم وعدوان وأصل الإلحاد
الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة أي
لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على
النهي للواحد ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد وفي
حديث دفن النبي ألحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل
عن وسط القبر إلى جانبه يقال لحدت وألحدت ومنه حديث دفنه أيضا فأرسلوا
إلى اللاحد والضارح أي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحاة
من لحم أي قطعة قال الزمخشري ما أراها إلا لحاته بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع عند
الإنسان شيئا إلا أخذه وإن صحت الرواية بالذال فتكون مبنية من اللذ كدح في نوله في
حديث غسل اليد من الطعام إن الشيطان حساس لحاس أي كثير اللحس لما يصل إليه يقول لحست
الشيء ألحسه إذا أخذته بلسانك واللحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والإدراك وفي
حديث أبي الأسود عليكم فلانا فإنه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه
وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي أي أخذته واللاحوس الحريص وقيل المشؤوم
في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا
ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق أي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا
وأمثاله في حديث علي أنه مر بقوم لحطوا باب داره أي رشوه واللحط والرش في صفته
عليه السلام جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ
وأما الذي يلي الأنف فالموق والماق فيه من سأل وله أربعون درهما فقد سأل

الناس

لحب
لحت
لحج
لحد
لحس
لحص
لحط
لحظ
لحف

الناس إلحافا أي بالغ فيها يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها ولزمها ومنه حديث
ابن عمر كان يلحف شاربه أي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه
عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي
يغطيها به [illegible] ويروى بالجيم [illegible] وفي دعا
القنوت إن عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار
وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته وأتبعته
ويروى بفتح الحاء على المفعول أي إن عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفي دعا
زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إذ شاء الله وقيل إن شرطية والمعنى
لاحقون بكم في الموافاة على الإيمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غدا إلا أن يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي قضى أن كل مستلحق استلحق بعد
أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان
الشريعة وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فإذا جاءت
إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة
فإن مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه وفي ميراثه خلاف
وفي قصيد كعب تجري على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الأرض تحليل
اللاحقة الضامرة في صفته عليه السلام إذا سر فكأن وجهه المرآة وكأن
الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي يرى شخص الجدر في وجهه فيه
أن ناقته استناخت عند بيت أبي أيوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت
جرانها تلحلحت أي أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل فيه إن الله ليبغض
أهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم وأهله قيل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة
وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وهو أشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر
فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الإخوان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم
ولحيم فاللحم الذي يكثر أكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم
واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل حتى ألحمه
القتال يقال ألحم الرجل واستلحم إذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وألحمه غيره فيها ولحم
إذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر [illegible] ومنه
الحديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي تشتبك الحرب بينهم
ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث أسامة أنه لحم رجلا من العدو أي قتله وقيل قرب منه
حتى لزق به من التحم الجرح إذا التزق وقيل لحمه إذا أصاب لحمته وفيه اليوم يوم
الملحمة وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ

لحق
لحك
لحلح
لحم

من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى
فيها ومن اسمائه عليه السلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الاخر بعثت
بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين
قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي قف عندها ولا تزد
عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح وفي حديث اسامة فاسلحم رجل من العدو اي تبعنا
تقال استلحم الطريق اذا تبعه اي تبع وفي حديث الحجاج الملاحية هي التي اخذت في
اللحم ولم تكون الى ... والتحيف وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها
كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق
وفي حديث عايشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولا لحمة كلحمة
النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم
وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما
بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولا وانها تجري مجرى النسب
في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشي الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة
ومنه حديث الحجاج والمطر صار السقا لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل
بعضه في بعض واتصل وفيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته
من الاخر فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن
جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق اراد ان بعضكم
يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه
ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن
اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور
عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما
بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم
وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القران وفي رواية
تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري
معناه تعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه لقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن
القول اي معناه وفحواه فاللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو
من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطا
سوا وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون
وقال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي
بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرايض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري في الفايق

تعلموا

تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنن ومن
لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي
اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى
فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول
عمر تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت
اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القسم رجلا لحنة يروى بسكون
الحا وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطيهم والمعروف في هذا
البنا انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث
معوية انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال
القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحا وقال غيره انما اراد اللحن ضد
الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقروا القران
بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر والغنا ويشبه ان يكون
اراد هذا الذي يفعله قرا الزمان من اللحون التي يقرون بها النظاير في المحافل فان اليهود
والنصارى يقرون كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم
ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته ولاحيته ملاحاة ولحا اذا نازعته
ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحا الصاحبنا لحيا اي
لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم
شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت
لحاها وهو قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة
او عود شجر فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة
الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة
تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية
بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ما

باب اللام مع الخاء

في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة
وقيل لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخى وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخا المعجمة وقال
من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحا المهملة وفي حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس
على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت
منه ما يحتاج اليه في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف
هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة

من حجر فذبحتها بها. وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم. في حديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو
قبيلة وقيل موضع. ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية. في حديث
عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال لسمكة القرش. في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء
هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن

باب اللام مع الدال

فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
ومنه حديث علي رايت النبي في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد
وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد
وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم
ولديدا الفم جانباه. ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت
احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي
العنق وهما صفحتاه. ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام
وقيل بفلسطين. وفيه اعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول
وقد تكرر في الحديث. في حديث العقبة ان ابا الهيثم ابن التيهان قال له يا رسول الله
ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظفرك ان ترجع الى قومك
فتبسم النبي وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن
عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما
يعني ان حرمكم حرمي. وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي ودمكم شيء واحد. ومنه حديث عائشة قبض رسول الله
وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي
ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى
فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت. وفي حديث علي والله لا اكون
مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا
حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما
تخدع الضبع باللدم. وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة
زائدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة. وفيه ان رجلا ركب
ناقة ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكات وتمكثت ولم تنبعث. ومنه حديث عائشة
فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها. وفي حديث الهدهد فقلبها احسان من

حديث

لحلح
لحم
لحن
لدد
لدغ
لدم
لدن

حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه اقرب مكانا
من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته
ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث. في حديث انا لدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة وسمي بالمصدر والتلد
والهاء عوض من الواو وانما ذكرناه ها هنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات. ومنه
حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولداته وذكر الاتراب
اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة
كان اثبت لطهارته وطيبه. والله اعلم

باب اللام مع الذال

فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة
والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى. ومنه حديث
الزبير كان يرقص عبد الله ويقول: ابيض من آل ابي عتيق * مبارك من ولد الصديق *
الذه كما الذ ريقي * يقول لذذته بالكسر الذه بالفتح. وفيه لصب عليكم العذاب
صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض. وفيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار
تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه
اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما. في حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها
وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واراد بذهاب
لذواها حياة النبي وبالبلوى ما حدث بعده من المحن

باب اللام مع الزاي

في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة
لازب اي لازم شديد. وفي حديث علي ولا الطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت
فيه كان لرسول الله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به
الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته. في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام
وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في
القضية فكانه من الاضداد والله اعلم

باب اللام مع السين

في صفة حيات جهنم انشان به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى. فيه لا يلسع
المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ. اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو
استعارة ها هنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال
الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم

لده
لذذ
لذع
لذا
لزب
لزز
لزم
لسب
لسع

الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد
به الخداع في أمر الدين لا أمر الدنيا وأما الكسر فعلى وجه النهي أي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين
من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل
يصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا. (فيه) لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان
التقاضي. وفي حديث عمر وامرأة أن دخلت عليها لسنتك أي أخذتك بلسانها يصفها
بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء. (وفيه) أن نعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على
شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها.

باب اللام مع الصاد

في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش إلى سيف بن ذي يزن فأذن لهم فإذا هو متضمخ
بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه أي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا
ولصيفا إذا برق. في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف أنت عند القرى
قال ألصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف أراد أنه يلصق بها السيف
فيعرقبها للضيافة. وفي حديث حاطب إني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل
المقيم في الحي وليس منهم بنسب. (فيه) من لصا مسلما أي قذفه واللاصي القاذف.

باب اللام مع الطاء

(فيه) من أسماء الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة
والملطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه. وفي حديث ابن الزبير لطئ لساني
فقل عن ذكر الله أي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطأ بالأرض ولطئ بها
إذا لزق. وفي حديث نافع بن جبير إذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالأرض
فحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت يريد إذا ذكر فالتصقوا بالأرض ولا تعدوا أنفسكم
وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا. في حديث ابن عباس أنه كان يلطخ أفخاذنا بيده اللطخ الضرب
بالكف وليس بالشديد. في حديث أبي طلحة زكبتني حتى ملطخ أي تنجست وتقذرت
بالجماع يقال رجل لطخ أي قذر. في حديث طهفة لا نلطط في الزكاة أي لا نمنعها يقال
لط الغريم وألط إذا منع الحق بالباطل إذا استتر قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي على
النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط
في الزكاة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم.
وفي حديث ابن عمر أنشأت تلطها أي تمنعها حقها ويروى تلطها وقد تقدم. وشعر
الأعشى الحرمازي في شأن امرأته. أخلفت الوعد ولطت بالذنب. أراد منعته بضعها
من لطت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت وأخفت
شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها. (وفيه) تلط حوضها كذا جاء في الموطأ واللط الإلصاق
يريد تلصقه بالطين حتى تسد خللها. وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين

هرابا

لسن — لصف — لصق — لصا — لطأ — لطخ — لطط

هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة. وفي ذكر الشجاج الملطا وهي الملطا
وقد تقدمت والأصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف
الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة. في أسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له
الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به
وله بالفتح يلطف لطفا إذا رفق به فأما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق. وفي
حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الأحية الألاطف هو جمع الألطف أفعل من اللطف
الرفق ويروى الأظالف بالظاء المعجمة. وفي حديث الإفك ولا أرى منه اللطف الذي
كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه. وفي حديث بدر قال
أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أي أدركوها وهي منصوبة بإضمار هذا الفعل واللطيمة
الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك أوعيته. وفي حديث حسان
يلطمهن بالخمر النساء أي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى
يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم. (فيه) أنه بال فمسح ذكره بلطء ثم توضأ
قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل لطء والمراد به ما قشر
من وجه الأرض من المدر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

باب اللام مع الظاء

في حديث الدعاء ألظوا بياذا الجلال والإكرام أي الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله
والتلفظ به في دعائكم يقال ألظ بالشيء يلظ إلظاظا إذا لزمه وثابر عليه. وفي حديث
رجم اليهودي فلما رآه النبي عليه السلام ألظ به النشدة أي ألح في سؤاله وألزمه إياه.
في حديث خيفان لما قدم على عثمان أما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك أمراس تتلظى
المنية في رماحهم أي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ولا ينصرف للعلمية
والتأنيث وقد تكررت في الحديث. والله أعلم.

باب اللام مع العين

في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب
يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب. ومنه الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا
أي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة
جاد في الأذية. وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة. وفي حديث آخر إن عليا
كان تلعابة أي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء. وفي حديث تميم
والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمي اضطراب أمواج البحر لعبا
لما لم يسر بهم إلى الوجه الذي أرادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا إنما
أنت لاعب. وفي حديث الاستنجاء إن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم أي أنه يحضر أمكنة
الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات

لطف — لطم — لطأ — لظظ — لظا — لعب

لعثم لعس لعط لعع لعق لعلع لعل لعن

فلم يستترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك
من لعب الشيطان ۞ في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول
ما عرضته عليه ۞ ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه ۞ في
حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم ۞ اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد
قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية
لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره
فيه انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه
وشاة لعطا اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا
لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة
واصله نتلعع فابدلت احدى العينين يا يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه
قولهم ما بقي في الانا الا لعاعة اي بقية يسيرة ۞ ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار
من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان
لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ۞ ومنه الحديث كان ياكل
بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام
وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانشد لانه جعله اسما
للبقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك وقد
جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة ۞ وفي حديث حاطب وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل
من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق فيه
اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن
ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا
مر بها الناس لعنوا فاعله ۞ ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين
للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي
يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه
الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة
في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف
محذوف ۞ ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة
قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود
الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا
وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين
اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين

لغب لغث لغد لغز لغط لغم لغن لغا

فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي عليه السلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب
ولغاب ولغب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لردائته فاذا التام فهو لؤام ۞ وفي حديث
الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب وقد تكرر
في الحديث ۞ في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش
بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه تحشى به صدره ولغاديده جمع اللغدود
وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع الالغاد ۞ في حديث عمر انه مر بعلقمة
ابن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه
لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا ۞ اللغيزا ممدود من اللغز وهي حجرة اليرابيع
تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه
مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت
انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى فيه
ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث ۞ في حديث
ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها اللغام من الدابة لعابها
وزبدها الذي يخرج من فيها معه ۞ وقيل هو الزبد وحده شبه بالملاغم وهو ما حول الفم مما
يبلغه اللسان ويصل اليه ۞ ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله تقصع بجرتها
ويسيل لغامها بين كتفي ۞ ومنه الحديث تستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا فيه
ان رجلا قال لفلان لك لتقفي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين جمعه لغانين
كلغاديد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله
ولا يعقد عليه قلبه ۞ وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا ۞ وقيل هو اليمين في
المعصية ۞ وقيل في الغضب ۞ وقيل في المرا ۞ وقيل في الهزل ۞ وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف
اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغا ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول
وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا
والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم ۞ وقيل عدل عن الصواب ۞ وقيل خاب والاول
الاول وفيه والحمولة المايرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة
فاعلة بمعنى مفعولة والمايرة الابل التي تحمل الميرة ۞ ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق
المكره اي ابطله ۞ وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو
والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفاء

لفا

فيه رضيت من الوفا باللفا الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه من لفات العظم
اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفايا كخطايا ۞ في صفته

لفت

عليه السلام فاذا التفت التفت جميعًا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعًا ويدبر جميعًا • ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات • ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتًا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج • ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشيا • وفي حديث عمر وانهزا اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلًا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة • وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضًا اذا صرفه • ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقًا لا يدع منه واوًا ولا الفًا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتًا اي يرسله ولا يبالي كيف جا المعنى انه يقروه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور به غير مبال بمتلو كيف جا كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريقة المستقيمة • وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون • وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة • وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحسا وغيره والهبيد الحنظل •

لفج

فيه واطعموا ملفجيكم • الملفج بفتح الفا الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سوا • ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجًا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرًا والملفج بكسر الفا ايضًا الذي افلس وغلبه الدين •

لفح

في حديث الكسوف فتاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث •

لفظ

فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه لفظًا اذا رماه • ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه • ومنه حديث ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد • ومنه حديث عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختباته فيها من النبات وغيره •

لفع

فيه كن نسا المومنات يشهدن مع النبي الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كسا كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به • ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا • ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته • ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيها واصابك

لجيها

لفف

لهبها ويجوز ان تكون العين بدلًا من حا لفحته • في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شي • وفيه ايضًا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني • وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفًا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفًا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذلك لا تذعروا علينا • اللف الحزب والطايفة من الالتفاف وجمعه الفاف تقول جسكم لا تنفروا علينا ابلنا • ومنه حديث ابي المولى اني لا اسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش • اللفف واللفف ثدا اي المتلاحمين من السمن والمراة لفا •

لفق

في حديث لقمان صفاق لفاق هكذا جا في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق يلفق •

لفا

وفيه لا الفين احدكم متكيًا على اريكته اي لا اجد والفي يقال الفيت الشي الفيه الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته • ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايمًا اي ما اتى عليه السحر الا وهو نايم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث • والله تعالى اعلم

باب اللام مع القاف

لقح

فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحًا ولقاحًا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملًا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردًا ومجموعًا • ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ما اللفحل اراد ان ما الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحًا ولقاحًا كما يقال اعطى اعطا وعطا والاصل فيه للابل ثم استعير للناس • ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها • وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاهم وقيل اراد در الفي والخراج الذي منه عطاوهم وادراره جبايته وجمعه • وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطًا في المضامين • وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقروه متمهلًا شيا بعد شي بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقًا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا •

لقس

فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي • وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السي الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشي اذا حرصت عليه ونازعته اليه •

لقط

في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على

الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فأما المال الملقوط فهو
بسكون القاف والأول أكثر وأصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة
ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده فأما مكة ففي لقطتها خلاف
فقيل إنها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالإنشاد الدوام عليه وإلا فلا فائدة
لتخصيصها بالإنشاد وأجاز أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الإنشاد
وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فإن لقطة
غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع
بها وإن طال تعريفه لها وحكم أنها لا تحل لأحد إلا بنية تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها
وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا • وفي حديث عمر أن رجلا من بني تميم
التقط شبكة فطلب أن يجعلها له • الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها
من غير طلب • وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
به • اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى
مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لأحد ولا يرثه ملتقطه وذهب
بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل • في حديث ابن مسعود

لقع

قال لرجل عنده إن فلانا لقع فرسك فهو يدور كأنه في فلك أي رماه بعينه وأصابه
بها فأصابه دوار • ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الأحول بعينه أي
أصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان أحول • ومنه الحديث فلقعه ببعرة
أي رماه بها • في حديث الحج تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

لقف

تلقنتها وحفظتها بسرعة • وفي حديث الحجاج قال لامرأة إنك لقوف صيود • اللقوف
التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أي أخذتها • فيه أنه قال لأبي ذر ما لي أراك

لقق

لقا بقا كيف بك إذا أخرجوك من المدينة • اللقلق الكثير الكلام وكان في أبي ذر شدة
على الأمراء وإغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق
ويروى لقى بقى بالتخفيف وسيجيء • وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى الحجاج لا تدع خفا
ولا لقا إلا زرعته • اللق بالفتح الصدع والشق • وفي حديث يوسف بن عمر أن زرع د
كل حق ولق • اللق الأرض المرتفعة • فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة • اللقلق اللسان

لقلق

ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة • أراد الصياح والجلبة عند الموت وكأنها
حكاية الأصوات الكثيرة • فيه أن رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق

لقم

الذي في الباب يحاذي عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم • ومنه حديث عمر فهو
كالأرقم إن يترك يلقم أي إن تركته أكلك يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته
في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أي فهم حسن

لقن

التلقن لما يسمعه • ومنه حديث الأخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا • وفي حديث
علي

علي إن ها هنا علما وأشار إلى صدره لو أصبت له حملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أي
فهما غير ثقة • فيه من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

لقا

والموت دون لقاء الله • المراد بلقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض به الموت لأن كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها
وركن إليها كره لقاء الله لأنه إنما يصل إليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين
أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل
مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء • وفيه أنه نهى عن تلقي الركبان هو أن يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته
بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم إذا كذب وظهر
الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف • وفيه دخل
أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى أكفنا أي أيدينا تلتقي مع يده وتجتمع
وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم • وفيه إذا التقى الختانان وجب الغسل أي
إذا حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقى الفارسان إذا تحاذيا وتقابلا
وتظهر فائدته فيما إذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم يلمس الختان
الختان • وفي حديث النخعي إذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك
في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي أيهما قدم وهذا على
مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى
على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه أحد • وفيه أن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي
لها بالا يهوي بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب • ومنه حديث
الأحنف أنه نعي إليه رجل فما ألقى لذلك بالا أي ما استمع له ولا اكترث به • وفي حديث
أبي ذر ما لي أراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقا الملقى على الأرض
والبقا إتباع له • ومنه حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لقى أي مرماة ملقاة
قيل أصل اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها
فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فإذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها
ملقاة • وفي حديث أشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف
ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه من قوله تعالى وما يلقاها
إلا الصابرون أي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى
مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو ألقي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث
مبني على الذم ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح ما زال موجودا • وفي حديث
ابن عمر أنه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه

باب اللام مع الكاف

لكا
لكد
لكز
لكع

في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها ه ومنه
حديث زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة ه في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد
فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق ه في حديث
عائشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف ه فيه ياتي على الناس زمان يكون
اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم
يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في الندا
وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ه ومنه الحديث انه عليه السلام جا
يطلب الحسن بن علي اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ه ومنه حديث
الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم ه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس
وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعا اتتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامراة
لكعا وهي لغة في لكاع بوزن قطام ه ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج
من المدينة اقعدي لكاع ه ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى
لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف
وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان
لم ردت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زيدتا ه

باب اللام مع الميم

لمأ
لمح
لمز
لمس

في حديث المولد فلمأتها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمأتها اي ابصرتها ولمحتها
واللمح واللمح سرعة ابصار الشيء ه ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت
فيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب
في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو
ان يقول اذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب
ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة
الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم
وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي رواية
يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان
البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته
ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري
الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان
امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث
فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي
عليه السلام ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى

لا ترد يد

لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها
وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فظنوا به الذي هو
اهدى واتقى ه ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له
اللمس ه وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث فيه ان الحكم

لمص
لمظ

ابن ابي العاص كان خلف النبي عليه السلام يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه
اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري ه في حديث علي الايمان يبدو في
القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان
بجحفلته بياض يسير ه وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه
في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة ه فيه

لمع

اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمعت
بالشيء اذا اختلسته واختطفته بسرعة ه ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا
بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ه ومنه حديث
لقمان ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة
ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه
وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ه ومنه حديث زينب راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير
بيدها ه وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة
من ابنية المبالغة ه وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة
يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس
ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم ه في حديث بريدة ان امراة شكت

لمم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي
يقرب منه ويعتريه ه ومنه حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة
ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت بالشيء ليزاوج قوله
من شر كل سامة ه وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره
لما يرى فيها اي يقرب ه ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل ه وفي
حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت ه وقيل اللمم مقاربة
المعصية من غير ايقاع فعل ه وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث
ومنه الحديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار
الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة ه وفي حديث ابن مسعود لابن ادم
لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الملم
الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من
خطرات الشر فهو من الشيطان ه وفيه اللهم المم شعثنا ه وفي حديث اخر وتلم بها شعثي

هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا ٭ وفي حديث
المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا ٭ وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس
ابن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم
ههنا الالمام بالنسا وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال
لم يلزمه شيء ٭ وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله اللمة من شعر الراس دون
الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ٭ ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل
له لمة يعني النبي عليه السلم ٭ في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله فاتاه رجل
بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يوخذ
في الزكاة خيار المال ٭ في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته
اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلثة الى العشرة ٭ وقيل اللمة المثل في السن والترب قال
الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها
فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ٭ ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها
الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ٭ ومنه حديث
علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ٭ ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي
رفقة ٭ فيه ظل الما هو الشديد الخضرة المايل الى السواد تشبيها بالما الذي يعلو الشفة
واللثة من خضرة او زرقة او سواد ٭ وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته ويخفف
الميم وتكون ما زايدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها
حافظ وان كل نفس لعليها حافظ ٭ والله تعالى اعلم

باب اللام مع الواو

فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد
البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها
منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ٭ وفي حديث عايشة ووصفت اباها
بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال
رحب الفنا وواسع الجناب ٭ فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله
يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به وتعقد
وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها
اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخا
والبطء ٭ ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج
في كلامه ٭ وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه
ولم يشرحه ولم يصرح به ٭ وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا
ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين ٭ وحديث الانبذة

والاسقية

والاسقية التي يلاث على افواهها اي تشد وتربط ٭ ومنه الحديث ان امراة من بني اسرايل
عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته ٭ وقيل خلطته ٭ وفي حديث ابن
جزء ويل للوايثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام ٭ قال الحربي الوايثة
الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة ٭ وفي حديث القسامة
ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني
او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ
يقال لاثه في التراب ولوثه ٭ في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغا الدمن
اللوح بالضم الهوا ولاحه يلوحه اذا غير لونه ٭ وفي اسما دواب النبي عليه السلم ان اسم
فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح
ايضا ٭ وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله فالاح من اليمين اي اشفق وخاف
في حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم
واستغاث ٭ ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحيط به الهلاك [illegible] ٭ وفي
خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين مستترين
بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا ٭ فيه انه قال لعثمان ان الله
سيقمصك قميصا وانت تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال
الصته على الشيء الاصة مثل راودته عليه وداورته عليه وداورته ٭ ومنه حديث
عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني
ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها ٭ ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه
فابى وحلف ان لا يلحقهم ٭ وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع
الاذن وقيل وجع النحر ٭ في حديث ابي بكر قال لعمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز
الولد الوط اي الصق بالقلب ٭ ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من
ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي عليه السلم ٭ وفي حديث
ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ٭ ومنه
حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه ٭ وفي رواية يليط حوضه ٭ ومنه
حديث قتادة كانت بنو اسرايل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ما
سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الابار ٭ في خطبة علي ولاطها
بالبلة حتى لزبت ٭ وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط لا يرث يعني الملصق بالرجل
في النسب ٭ وحديث عايشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق
به ٭ ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص
لا ينقطع ٭ ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر
مكان نفسه اي الصق به اربعة الاف ٭ وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة

لوع
لوق
لوك
لوم
لون
لوا

ابن حصين بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه
بانفسهم • في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا
في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي لا اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل
الزبد بالرطب • فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم
وقد لاكه يلوكه لوكا • ومنه الحديث فلم نؤت الا بالسويق فلكناه • في حديث عمرو بن سلمة
الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر
الوقت اي انتظر • وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه
فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه
ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا • وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا
جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم
يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في
هذا الحديث • وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني
معناها التحضيض لقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة • في حديث جابر وغرمائه اجعل
اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة
تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون
من اللون • وقد تكرر في الحديث • فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية ولا
يمسكها الا صاحب الجيش • ومنه الحديث لكل غادر لواء اي علامة يشتهر بها في الناس
لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث ابي قتادة فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا
اماله من جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال
لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو
مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر
والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية • ومنه الحديث
وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه • وفي حديث حذيفة ان جبريل
رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت
به العنقاء اي اطارته وعن فلان مثله وقال فيه ثم الوت به اي في جو السماء • وفي حديث

الاحمار

لهب
لهبر
لهث
لهج
لهد
لهز
لهزم
لهف
لهق

الاحمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه
بالرجال اذا اعتموا • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه • اللي المطل يقال لواه
غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء • ومنه حديث ابن عباس
يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته • وفيه اياك
واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت
وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو
وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى
ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني • وفي صفة اهل الجنة
مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود
واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها • ومنه حديث ابن عمر انه
كان يستجمر بالالوة غير مطراة • وفيه من خان في وصيته القي في اللوى قيل
انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا
امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع
كالدخان المرتفع من النار • فيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة المهزولة • وفيه ان امراة
بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها • لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه
من شدة العطش والحر وهو رجل لهثان وامراة لهثى • ومنه حديث ابن جبير في المراة
اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث
وفيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة
اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به • في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته
اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته • في حديث [illegible]
اذا ادنيت الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه • واللهز الضرب بجميع
الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به • ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا
في صدره • وحديث شارب الخمر يلهز هذا وهذا وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر والنسابة
امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها
لهزمة بالكسر فاستعارها للوسط النسب والقبيلة • ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليان تحتهما
وقد تكررت في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف
لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان • والحديث
الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف • فيه كان خلقه سجية ولم يكن يلهوقا اي لم يكن يتصنع
ويتكلف يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري

لهم

وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه • ومنه قصيد
كعب • ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور
الوحشي شبهها به • فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي • الالهام ان يلقي الله
في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث علي وانتم لهاميم العرب هو جمع لهموم وهو الجواد من الناس
والخيل • فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها

لها

اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه • واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء
الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله •
ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت •
ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له • ومنه
حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه • ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله
بشيء كان بين يديه اي اشتغل • وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن
حديثه اي تركه واعرض عنه • وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال
للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل
ومنه قصيد كعب • وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك اني عنك مشغول •
اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك
وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم • قيل هم البله الغافلون
وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا • وقيل هم الاطفال الذين لم
يقترفوا ذنبا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله اللهوات
جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر منهم الفاتح
فاه للهوة من الدنيا • اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطا واجزله •

باب اللام مع الياء

ليت

فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا • الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى
امال • وفي خطبة الحجاج الحمد لله الذي لا يليت ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات
يلات من لات يليت لغة في لات يلوت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه

ليث

الدعاء • وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم
واجلدهم • وبه سمي الاسد ليثا • فيه انه كان لحمزة سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح

ليح

لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو بالكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه
قيل للصبح لياح واللياح ايضا الابيض • فيه كلما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر

ليس

وليس من حروف الاستثناء تقول جاني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا
ومنه الحديث ما من نبي الا اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا • ومنه الحديث

انه

انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة
ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل
فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك • وفي حديث ابي الاسود فانه
امين الليس الا ليس الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان

ليط

لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء
عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق
بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يلوط
ويليط لوطا وليطا وليطا وهو الليط بالقلب والوط • ومنه حديث عمر انه كان
يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه
اذا الصقه به • وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي
جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها
فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط
كل عضو • ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال
بليطة فالية اي قشرة قاطعة • والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة
ومتانة والقطعة منه ليطة • ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت
بليطة • وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب • وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني
اني طلبت المال خلف هذه الاليطة واني لي الدنيا • الاليطة الاسطوانة سميت به للزوقها

لين

بالارض • فيه كان اذا عرس بليل توسد لينة • اللينة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت
لينة للينها • وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلاة وهي جمع الين وهو بمعنى
السكون والوقار والخشوع • ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم
وروي لينا بالتخفيف لغة فيه • في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه

ليه

فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت
الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية • وروي من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد
تقدمت في حرف الهمزة وروي من لبته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من الولي فكان
الرجل يليهم على نفسه ويقال لهم الاقارب ايضا لية بالتخفيف • فيه ان رسول الله

ليا

اكل لياء ثم صلى ولم يتوضا • اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص
شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها
شيء والمراد الاول • ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله ودان لياء مقشا
ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا • وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله من لية هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو • وحديث
الاحجار لينة لا لبينة • وحديث المطل لي الواجد • وحديث لي القاضي لانها من الواو •

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

(مأبض) فيه أنه بال قائمًا لعلة بمأبضيه. المأبض باطن الركبة ههنا، وأصله من الإباض وهو
الحبل الذي يُشدّ به رسغ البعير إلى عضده، والمأبض مفعل منه أي موضع الإباض، والميم
زائدة. تقول العرب إن البول قائمًا يشفي من تلك العلة.

(مأتم) في بعض الحديث فأقاموا عليه
مأتمًا. المأتم في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور، ثم خُصّ به اجتماع النساء للموت،
وقيل هو للشواب منهن خاصة لا غير، والميم زائدة.

(مأثر) فيه ألا إن كل دم ومأثرة من مآثر
الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين. مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها، أي تروى،
والميم زائدة.

(مأرب) قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء، وهي مدينة كانت بها بلقيس.

(مأزم) فيه
إني حرّمت المدينة حرامًا ما بين مأزميها. المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض
ويتسع ما وراءه، والميم زائدة، وكأنه من الأزم القوة والشدة. ومنه حديث ابن عمر إذا كنت
بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سُرّ تحتها سبعون نبيًا. وقد تكرر في الحديث.

(مأصر) وفي حديث
سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر. هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر
مما فيها. والمأصر الحاجز، وقد تفتح الصاد بلا همز، وقد يهمز فيكون من الأصر الحبس، والميم زائدة.
يقال أصره يأصره أصرًا إذا حبسه، والموضع مأصر ومأصر، والجمع مآصر.

(ماس) في حديث مطرف
جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة ففلقها. الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع
وينقش، وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس، وليست بعربية، فإن كان كذلك
فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس، وإن كانتا للتعريف فهذا موضعه. يقال رجل ماس بوزن
مال، أي خفيف طياش.

(ماق) فيه أنه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن مؤقه. موق العين مؤخرها، وماقها
مقدمها. قال الخطابي من العرب من يقول مأق وموق بضمهما، وبعضهم يقول مأق
وموق بكسرهما، وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض، والأفصح الأكثر المأقي بالهمز
والياء، والموق بالهمز والضم، وجمع الموق آماق وأمآق، وجمع المأقي مآقي. ومنه
الحديث أنه كان يمسح المأقيين، هي تثنية المأقي. وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الإماق. الإماق
تخفيف الإمآق بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الميم، وهو من أماق الرجل إذا صار ذا مأقة، أي
صار ذا حمية وأنفة. وقيل للحقد والجرأة. يقال أماق الرجل يميق إماقًا فهو مميق، وتطلق
على النكث والغدر، لأنهما من نتائج الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا. قال الزمخشري
والوجه أن يكون الإماق مصدر أماق، وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق، والمراد
إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى.

(مال) في حديث عمرو بن العاص
إني والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي. المآلي جمع مئلاة بوزن
سعلاة، وهي ههنا خرقة الحائض، وهي خرقة النائحة أيضًا. يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة.

ومنها

(مأم) ومِيمها زائدة، نفى عن نفسه الجمع بين السنتين أن يكون لزنية وأن يكون محمولاً في بقية حيضة.
في حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤامًّا ما لم ينظروا في القدر والولدان، أي لا يزال جاريًا
على القصد والاستقامة. والمؤام المقارب، مفاعل من الأمّ وهو القصد، أو من الأمم القرب،
وأصله مؤامم فأدغم. ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤامًّا بها ما لم تبدأ من الشام.
مؤامّ ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربًا بها، والباء للتعدية، ويروى
مؤامًّا بغير باء.

(مأن) في حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنّة من فقه الرجل،
أي أن ذلك مما يُعرف به فقه الرجل، وكل شيء دلّ على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة.
وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إنّ التي للتحقيق والتأكيد، غير مشتقة من لفظها، لأن الحروف
لا يشتق منها، وإنما ضُمّنت حروفها دلالة على أن معناها فيها، ولو قيل إنها اشتقت من
لفظها بعدما جعلت اسمًا لكان قولاً. ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المظنة، والميم
في ذلك كله زائدة. وقال أبو عبيد معناه أن هذا مما يُستدل به على فقه الرجل. قال الأزهري
جعل أبو عبيد الميم فيه أصلية، وهي ميم مفعلة.

(ماء) في حديث أبي هريرة أمكم هاجر يا بني ماء السماء،
يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان، وألف الماء منقلبة عن
واو، وإنما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه.

باب الميم مع التاء

(متت) في حديث علي لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب. المتّ التوسل والتوصل بحرمة أو قرابة
أو غير ذلك. تقول مَتَّ يمتّ متًّا فهو ماتّ، والاسم ماتّة، وجمعها موات بالتشديد فيهما.

(متح) في حديث جرير لا يقام ماتحها. الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر، أراد أن ماءها جارٍ على
وجه الأرض فليس يُقام بها ماتح، لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقي. والمائح
بالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو. يقول متح الدلو يمتحها متحًا إذا جذبها مستقيًا
لها، وماحها يميحها إذا ملأها. ومنه حديث أبي ولو أن الرجال متحت أعناقها إلى شيء ممنوح
إليه، أي مدّت أعناقها نحوه. وقوله ممنوح مصدر غير جار على فعله، أو يكون كالمشكور والكفور.
ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة إلا في يوم متاح، أي يوم يمتد سيره من أول النهار
إلى آخره، ومتح النهار إذا طال وامتد.

(متخ) فيه أنه أُتي بسكران فقال اضربوه، فضربوه بالثياب
والنعال والمتيخة. وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة. قال هذه كلمة قد اختلف في ضبطها،
فقيل هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، وبكسر الميم وتقديم الياء المشددة على التاء. قال
الأزهري وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون، وقيل هي اسم للعصا، وقيل القضيب
الدقيق اللين، وقيل كل ما ضُرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك، وأصلها فيما قيل من
متخ الله رقبته بالسهم إذا ضربه، وقيل من تيخه العذاب وطيخه إذا ألح عليه، فأبدلت التاء
من الطاء. ومنه الحديث أنه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدًا على ثابت بن قيس.

(متع) فيه أنه نهى عن نكاح المتعة. هو النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به.

متع

تعالى تمتعت بها امتع تمتعا والاسم المتعه كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في
اول الاسلام ثم حرم وهو الان جائز عند الشيعة **وفيه** ذكر متعة الحج المتمتع في الحج له
شرائط معروفه في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد
ان يحل ويستحل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم
يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد
تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام.
وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق وتستحب
للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه. وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله
لولا متعتنا به اي هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث.
وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال
وامتد وتعالى. ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا
رسول عمر فانطلقت اليه. ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه
ثريد اي طويل شاهق **وفيه** انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير
التي توخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كلما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها.

متك

في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران
فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب
الله تفرقتم المتكاء التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق
ظهر المراة وقيل اراد يا بني المظراء وقيل هي المفضاه.

متن (في البخاري تعالى متينا)

في اسماء الله تعالى المتين هو الشديد
القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة
فهو من حيث هو بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين **وفيه**
تمتن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء

مثث

في حديث عمران ان رجلا اتاه يسال الله فقال أهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن
ويروى بالنون. وفي حديث انس كان له منديل يمث به الما اذا توضا اي يمسح به اثر
الما وينشفه

مثل

وفيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت
اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من
اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة. ومنه الحديث نهى ان يمثل
بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية. زاد في رواية وان يوكل الممثول
بها. ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه معوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي
ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان
فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلني اي اقدني. ومنه حديث عائشة تصف اباها

نجت

٤٠٦

نجت له بسهم او امتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا للسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من
المثلة وقد تكرر في الحديث. ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق
يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي
عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا **وفيه** من سره ان يمثل له
الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل
يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر
واذلال الناس. ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثا
وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل
قائما **وفيه** اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل
والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل الشي بالشي
سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله. ومنه الحديث رايت الجنة والنار
ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما. ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي
لا تشبهوا بخلقه وتصويره وقيل هو من المثلة **وفيه** انه دخل على سعد
وفي البيت مثال رث اي فراش خلق. ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين
وقيل اراد نمطين. والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة. ومنه حديث عكرمة
ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش. وفي حديث
المقدام ان رسول الله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل
احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي
الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد
وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران. وفي حديث
المقداد قال له رسول الله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار
اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير
كافرا بقتله. وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله
احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص. ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت
مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه
وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون
قد قتله خطا. وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة
عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة
اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك
قال علي. وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب
لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشي اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع

العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث
كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة
الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى
في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه
حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب
وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل

مثن

قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في تبان
وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي فيه البول داخل الجوف
فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

مجج

فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا
قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولا
يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه
حديث انس فمجه في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله مجة مجها في بئر لنا
وفيه انه كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث رأى في الكعبة
صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه
ولا يستطيع حبسه والمججة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجج في خبره لم يشفه ومجج بي
ردد بي من حال الى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به
لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كلما تسمع وللنفس
شهوة في استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار
حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج ومنه

مجد

حديث الدجال يعقل الكرم ثم يمجج في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام
العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل
هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه
يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى
بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث
علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد

مجر

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وما تصرف منها فيه انه نهى عن المجر وهو بيع المجر وهو ما في
البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات
الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت
الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها يسمى حبل الحبلة والثالث الغميس

فر

قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل
وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال
ألم تك مجرا لا تحل لمسلم نفاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل
عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي
حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي
من اجلي واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة

مجس

فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين
وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون
الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما
الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا

مجع

في حديث ابن عبد
العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل
الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون
لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة او تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن
ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه
وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو
حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة

مجل

فيه ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه قيحا ودما
اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه
البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها
من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل
او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح
والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب امجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي
حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم

مجن

في حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة
السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق
وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت
وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار
الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج

قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد
الجيم ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلن تأتيك حجة الا دحضت

والكتاب زخرف الأذهب نوره ومحّ لونه ومحّ الكتاب وامّحّ اي درس وثوب مَحٌّ خلق • ومنه
حديث المتعة وثوبي مَحٌّ اي خلق بال • فيه فلم نزل فيه معطن بن حتى بلغنا ماحوزنا
قيل هو موضعهم الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه اساميهم
ومكاتبهم ماحوزًا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه
لقيل محازنا ومحوزنا والحسبه بلغة غير عربية • وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح
الحاء وكسر الشين المشددة وادٍ بين عرفات ومنى • فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي
احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار
تمحشه محشا • ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده حلالا لانه محشته النار فانكره
منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث • في حديث الكسوف فرغ
من الصلاة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو
قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها • ومنه حديث علي
وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض
كما يخلص ذهب المعدن من التراب • وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته
في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف
الصاد والمحض الخالص من كل شيء • ومنه حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا
على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء • ومنه الحديث
بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض • ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة
شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا • في حديث البيع
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو
والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به • ومنه الحديث
ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث • في حديث علي لا تضيق به الامور
ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره • في حديث الشفاعة ان ابراهيم
يقول لست هناكم انا الذى كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله والله ما فيها كذبة الا
وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل
القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد • ومنه حديث ابن مسعود القرآن
شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا
سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به • ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا •
والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى
سنة ماحل بالنون والسين المهملة • وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم
عدوا محالك اي كيدك وقوتك • وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة فتنا طويلة

محز
محش
محص
محض
محق
محك
محل

المذق والمتماحل من الرجال الطويل • وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في
الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل • وفيه حرمت
شجر المدينة الا مسد محالة • المحالة البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها
السفّارة على الآبار العميقة • وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار
القوم صائر • اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر
ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زائدة • وفي حديث الشعبي
ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل
والميم زائدة • فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها
وخلصتها بالنار • وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه
ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز
قوله يعني ان هذا القول بدعة • فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون
المكسورة وبعدها باء موحدة بئر وارض بالمدينة • في اسماء النبي عليه السلام الماحي اي
الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره • والله اعلم •

باب الميم مع الخاء

فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله
حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله تعالى
قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة
الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء • وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا
عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه
اراد ان مخاخهن شيء قليل • فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي لينظر اذا شقته بعد زرعها
وحرث ومخر الارض اذا شقها للزراعة • في حديث علي كان صلى الله عليه مخشا هو الذي يخالط
الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة • ومنه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط
فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها
ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به • ومنه حديث الحارث بن عبد الله
ابن السائب قال لنافع ابن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها •
ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه
وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر • وفي حديث زياد لما قدم البصرة
والبنا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا
هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب
ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء • في حديث الزكاة في خمس
وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض ما دخل

محل
محن
محا
مخ
مخر
مخش
مخض

في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملا. وقيل هو الذي حملت
أمه وحملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن
الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمها في وقت
ما وقد حملت النوق التي وضعن مع أمها وإن لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم
مجاورتها أمها وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول
على الإناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون
ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث عمر دع الماخض والربى هي التي
أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا
ومخاضا إذا دنا نتاجها. وفي حديث عثمان أن امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أي تحرك
الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر أيضا في الحديث. وفي حديث الزكاة في
رواية فاعمد إلى شاة ممتلئة مخاضا وشحما أي نتاجا. وقيل أراد به المخاض الذي هو دنو
الولادة أي أنها امتلأت حملا وسمنا. وفيه بارك لهم في محضها ومخضها أي ما مخض من اللبن
وأخذ زبده ويسمى مخيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده. ومنه
الحديث أنه مر عليه بجنازة تمخض مخضا أي تحرك تحريكا سريعا. في حديث عائشة
تمثلت بشعر لبيد: يتحدثون مخانة وملاذة. المخانة مصدر من الخيانة والميم
زائدة وذكر أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم أصلية

مخض

باب الميم مع الدال

مدج

فيه ذكر مُدْجَّ بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث
الهجرة. فيه سبحان الله مداد كلماته أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار
كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب
لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت
الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد. ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما
أنهار الجنة أي يمدهما أنهارها. ومنه حديث عمر هم أصل العرب ومادة الإسلام أي الذين يعينونهم
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم
وفيه إن المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى
مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة
ويروى مدى صوته وسيجيء. وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه. المد
في الأصل ربع الصاع وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم
وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز
وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه
طعاما. وفي حديث الرمي منبله والممد به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم أو يرد

مدد

عليه

عليه النبل من الهدف يقال أمده يمده فهو ممد. وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد
بحبلها في الإثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي
يجذب الحبل على رأس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين. وفي حديث أويس كان
عمر إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر. الأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار
الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد. ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة
مؤتة ورافقني مددي من المدد هو منسوب إلى المدد. وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني
أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة. وفيه المدة التي ماد فيها أبا سفيان. المدة طائفة
من الزمان تقع على القليل والكثير وماده أي أطالها وهي فاعل من المد. ومنه الحديث إن شاؤوا
ماددناهم. ومنه الحديث وأمدها خواصر أي أوسعها وأتمها. فيه أحب إلي من أن يكون لي أهل
الوبر والمدر يريد بأهل المدر أهل القرى والأمصار واحدتها مدرة. ومنه حديث أبي ذر
أما إن العمرة من مدركم أي من بلدكم ومدينة الرجل الذي يقول من أراد العمرة أنشأ لها سفرا جديدا
من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب. ومنه حديث جابر فانطلق هو
وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدراه أي طيناه وأصلحاه بالمدر وهو
الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء. ومنه حديث عمر وطلحة في الإحرام إنما هو مدر
أي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت إلى أبيه
فإذا هو بضبعان أمدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر
وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه. في حديث شداد بن أوس إذ أقبل شيخ من بني
عامر هو مدره قومه. المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم
زائدة وإنما ذكرناه هاهنا للفظه. فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة
بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة. فيه المؤذن يغفر له مدى
صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية
في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت. وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت
لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له
ومنه الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدى أي ذلك لهم أبدا ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى
المخلى. ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل
من المدى. والحديث الآخر لو تمادى لي الشهر لواصلت. وفيه البر بالبر مدي بمدي أي مكيال
بمكيال والمدي مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل
أكثر من ذلك. ومنه حديث علي أنه أجرى للناس المديين والقسطين يريد مدين من الطعام
وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع. أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر. وفيه
قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى. المدى جمع مدية وهي السكين

مدد

مدر

مدن

مدا

والشفرة. ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعار له ذلك. وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لأخذت سبتي فمشيت بها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة. المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا أراد قرب الموضع الذي تخرج منه. (فيه) ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي عليه السلام في غزوة الخندق. (فيه) شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة أي فسدت. وفي حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء وأراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيا يتهدد وكذلك إذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة. (فيه) بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء. ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج. وفي حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فأتبعته بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أي امتزج بالماء. وقال شمر الامذقرار أن يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول أي أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه أي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه. (فيه) المذال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل إذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه. وفي حديث علي كنت رجلا مذاء أي كثير المذي وهو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وأمذى والمذاء المماذاة فعال منه. ومنه الحديث الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال أمذى الرجل وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي. وقيل هو من أمذيت فرسي ومذيته إذا أرسلته يرعى. وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم. وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان

وهو

وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. (فيه) ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة.

باب الميم مع الراء

في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير ألف فإذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني. ومنه حديث الشرب فإنه أهنأ وأمرأ وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الأحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وإنما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام. وفي حديث الحسن أحسنوا ملأكم أيها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ. ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرؤون. وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال. (وفيه) تقتلون كلب المريئة هو تصغير المرأة. (فيه) لا يتمرى أحدكم في الدنيا أي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرى أحدكم بالدنيا من الشيء المري. (فيه) أنه أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث إذا عض بدرديره. ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب. (فيه) كيف أنتم إذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه والمرج الخلط. ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم أي اختلطت. وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها. (وفيه) وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت. (فيه) ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الإناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل. (وفيه) وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرحال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم. ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الأزهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن يكون الميم أصلية. (فيه) أن عمر دخل على النبي يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة فقال إن عمر ليس ممن يمرخ معه. المرخ والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن إذا

دهنه بهم ذلك به وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد لين من يشملان جانبه وفيه
ذكر ذي مُراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة

(مرد) في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد
واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين
جمع مارد وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين
سنة وفيه ذكر مُرَيد وهو بضم الميم مصغر اطم من آطام المدينة وفيه ذكر مَرْدان
بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي عليه السلم

(مرر) فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء
وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار
جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل
وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الأمر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه
حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى
رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن
اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين
اذقانهم وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى الصبي استكانة من الجوع ضعفا ما يمر
وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه
السلم خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته وفيه
ماذا في الأمرين من الشفا الصبر والثفا الصبر هو الدوا المر المعروف والثفا هو الخردل
وانما قال الأمرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد
يغلبون احد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث ابن مسعود هما المريان
الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مُرَّى مثل صغرى وكبرى وصغريان
وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الأمر كالجلى والأجل اي الخصلتان المرتان على سائر الخصال
المر ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل
وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته
يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة
وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو
من فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه
وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر

من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته
على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه
حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي
الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب
الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند
الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع قرب مكة

(مرز) فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل
كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته
بأطراف اصابعك

(مرزبان) فيه اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة
الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب

(مرس) فيه ان من اقتراب
الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث
البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشادها ويضر
بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه
ومنه حديث جعفر اما بنو فلان فمسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس
الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب
للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديفه
وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب النساء
وقد تكرر في الحديث

(مرش) في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره
اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث
ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب

(مرض) فيه لا يورد ممرض على
مصح الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان
الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر
باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض
فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله
تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض
الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي يأخذون
بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام

(مرط) فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن
الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث
ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امرط واملط وفي حديث عمر قال لابي
محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة
والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر

(مرع) فيه اللهم اسقنا غيثا

تمريغًا مرتعًا المريع المخصب الناجع يقال أمرع الوادي ومرع مراعة. وفي حديث ابن عباس أنه سُئل عن السلوى فقال هو المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء. في صفة الجنة مراغ دوابها المسك أي الموضع الذي يتمرغ من ترابها والتمرغ التقلب في التراب. ومنه حديث عمار أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء. في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث علي أمرت بقتال المارقين يعني الخوارج. وفيه أن امرأة قالت يا رسول الله إن بنتًا لي عروسًا تمرق شعرها. وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي من البيض ما يكون مارقًا أي فاسدًا وقد مرقت البيضة إذا فسدت. وفيه ذكر المُمَرّق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقًا إذا غنى والمرق بالسكون أيضًا غناء الإماء والسفلة وهو اسم. وفيه أنه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من أسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء. وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث أول الهجرة. فيه كان هناك مرمر هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب. في حديث صلاة الجماعة لو وجد أحدكم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطًا في حرف الراء. في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران. في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة. وفي حديث علي إن لبني أمية مرودًا يجرون إليه هو مفعل من الإرواد الإمهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه والميم زائدة. فيه أنه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل. ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الأمره وقد مرهت عينه تمره مرهًا. فيه لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو كذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر لأنه نفى حرفًا أنزله الله على نبيه والتنكير في المراء إيذانًا بأن شيئًا منه كفر فضلًا عما زاد عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فإن

ذلك

مرق

مرمر

مرمار

مرن

مرود

مره

مرا

ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم. وفيه امرر الدم بما شئت أي استخرجه وأجره بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه. ويروى أمر الدم من مار يمور إذا جرى وأماره غيره. قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي أمرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم وليس بغلط. ومن الأول حديث عدي فإنكم مروا بالسيوف المرهفات دماءهم أي استخرجوها واستدروها. وفي حديث نضلة بن عمرو أنه لقي [illegible]

[illegible]

المرق نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث ابن عباس إذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فإذا هو علي. وفيه أن جبريل لقيه عند أحجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل. فيه ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة أطم بالمدينة لبني قينقاع

باب الميم مع الزاي

قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة. فيه [illegible]

[illegible]

مرج

بلغ القراءة في الأصل [illegible]

مرد

مرن

مرز

مزع · مزق · مزمز · مزن · مزهر · مزيل · مستق · مسح

الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صبغا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مزر مزارة فهو مزير
اذا كثر. فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة
من اللحم. ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموا به وفرقوه بينكم
وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا
قال ابو عبيد ليس يتمزع بشيء ولكنه عندي يترمع اي يرعد وقد تقدم. في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه
دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق. التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال
ملكهم وقطع دابرهم. وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه
في حديث ابن مسعود قال في السكران تزمزموه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق
من سكره ويصحو. قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة. وقيل هي
السحابة البيضاء. في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك. المزهر العود
الذي يضرب به في الغناء. ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان اتاهم بالملاهي
وسقاهم الشراب ونحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة. وميم المزهر
زائدة وجمعه مزاهر. ومنه حديث ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به
الزمارات والمزاهر. وفيه ما كان لهم بتهامة ملك وعرمان ومزاهر. المزاهر الرياض سميت
بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات. وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر. في حديث
[illegible] ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا. المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في
الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زائدة.

باب الميم مع السين

فيه انه اهدى له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب
مشته. وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج
لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق. ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق
ويصلي فيها. ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة. وقد روي مثله
عن سعد. قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلم وذكر المسيح الدجال. اما عيسى فسمي
به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ. وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له. وقيل لانه خرج
من بطن امه ممسوحا بالدهن. وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها. وقيل المسيح الصديق
وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب. واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال
رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى
وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها. وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح
خلقه اي شوه وليس بشيء. وفي صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اي ملساوان لينتان
ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما. وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح
الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح وامراة مسحاء. وفيه تمسحوا بالارض

بكم

مسح · مسد · مسس · مسطح

فانها بكم برة اراد به التيمم. وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر
تأديب واستحباب لا وجوب. ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ. يقال للرجل اذا توضأ
قد تمسح. والمسح يكون مسحا باليد وغسلا. وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف
بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف. وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية
وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم. وفي حديث فرس المرابط ان علفه
وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده. وفي حديث سليمان
عليه السلم فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها. يقال مسحه
بالسيف اي ضربه. وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه. وفي حديث ابن عباس اذا
كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه
الى قفاه. قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه. وفيه يطلع عليكم
من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله. يقال على وجهه مسحة
ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح. وفي حديث عمار انه دخل
عليه وهو يرجل مسائح من شعره. المسائح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون
اليافوخ. وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة. والماسحة الماشطة. وقيل
المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء. وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي
جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث.
في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل. الجان الحيات الدقاق
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء. ومنه حديث الضباب
ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها. فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة. المسد
الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة. وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه.
ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين. وحديث جابر ان كان رسول الله لينهى
ان يقطع المسد. والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول.
في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق. وفي حديث فتح خيبر
فمسه بعذاب اي عاقبه. وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال امسوا منها اي خذوا
منها الماء وتوضؤا. يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب
لانهما باليد. واستعير للجماع لانه لمس. وللجنون كان الجن مسته. يقال به مس من جنون. وفيه
فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها. وفي حديث موسى عليه السلم ولم يجد مسا
من النصب هو اول ما يحس به من التعب. وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين
لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشيء بحذف السين الاولى
وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها كظلت في ظللت. فيه ان حمل بن مالك قال
كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح. المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان

حشـ [illegible]

مسق الحباء. في حديث عثمان: أبلغت الراتع مسقاته. المسقاة بالفتح موضع الشرب، والميم زائدة، أراد أنه جمع له بين الأكل والشرب، ضربه مثلاً لرفقه برعيته.

مسك في صفته عليه السلام: بادن متماسك، أي معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضاً. (وفيه) لا يمسكن الناس عليّ بشيء فإني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله. معناه أن الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك، وفرض عليه أشياء خففها عن غيره، فقال: لا يمسكن الناس علي بشيء، يعني مما خصصت به دونهم. يقال: أمسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت وامتسكت. ومنه الحديث: من مسك من هذا الفيء بشيء، أي أمسك. وفي حديث الحيض: خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها. الفرصة القطعة، يريد قطعة من المسك، ويشهد له الرواية الأخرى: خذي فرصة من مسك فتطيبي بها. والفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك. وقيل هو من التمسك باليد. وقيل ممسكة أي محتملة، يعني تحتملينها معك. وقال الزمخشري: الممسكة الخلق التي أمسكت كثيراً، كأنه أراد أن لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره، ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق. وهذه الأقوال أكثرها متكلفة، والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المسك تتطيب به، أو فرصة مطيبة بالمسك. (وفيه) أنه رأى على عائشة مسكتين من فضة. المسكة بالتحريك السوار من الذبل، وهي قرون الأوعال. وقيل جلود دابة بحرية، والجمع مسك. ومنه حديث أبي عمرو النخعي: رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان. وحديث عائشة: شيء ذفيف يربط به المسك. ومنه حديث بدر: قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل المسكة، أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث خيبر: أين مسك حيي بن أخطب، كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف دينار، كانت أولاً في مسك حمل، ثم مسك ثور، ثم في مسك جمل. المسك بسكون السين الجلد. ومنه حديث علي: ما كان فراشي إلا مسك كبش، أي جلده. (وفيه) أنه نهى عن بيع المسكان. هو بالضم بيع العربان والعربون، وقد تقدم في حرف العين، ويجمع على مساكين. وفي حديث خيفان: أما بنو فلان فحسك أمراس ومسك أحماس. المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما، وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه، ولا ينازله منازل فيفلت. وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة. وفي حديث هند بنت عتبة: إن أبا سفيان رجل مسيك، أي بخيل يمسك ما في يديه ولا يعطيه أحداً، وهو مثل البخيل وزناً ومعنى. وقال أبو موسى: إنه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير، أي شديد الإمساك لماله، وهو من أبنية المبالغة. قال: وقيل المسيك البخيل، إلا أن المحفوظ الأول. (وفيه) ذكر مسكن، هو بفتح الميم وكسر الكاف، موضع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير،

وموضع

وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث.

باب الميم مع الشين

مشج في صفة المولود: ثم يكون مشيجاً أربعين ليلة. المشيج المختلط من كل شيء مخلوط، وجمعه أمشاج. ومنه حديث علي: ومحط الأمشاج من مسارب الأصلاب، يريد المني الذي يتولد منه الجنين.

مشر في صفة مكة: وأمشر سلمها، أي خرج ورقه، والمشرة شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح، واحدته مشر. ومنه حديث أبي عبيدة: فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر.

مشش وفي حديث بعض الصحابة: إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمششاً، أي نشاطاً للجماع. جعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً. في صفته عليه السلام: جليل المشاش، أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين. وقال الجوهري: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. ومنه الحديث: ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه. وفي شعر حسان:

بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه

أراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل. وفي حديث أم الهيثم: ما زلت أمش الأدوية، أي أخلطها. وفي صفة مكة: وأمش سلمها، أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعماً رخصاً. والرواية: أمشر بالراء.

مشط في حديث سحر النبي: أنه طب في مشط ومشاطة. هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط.

مشع (فيه) نهى أن يتمشع بروث أو عظم. التمشع التمسح في الاستنجاء. وتمشع وامتشع إذا أزال عنه الأذى.

مشفر (فيه) أن أعرابياً قال: يا رسول الله إن النقبة قد تكون بمشفر البعير في الإبل العظيمة فتجرب كلها. قال: فما أجرب الأول. المشفر للبعير كالشفة للإنسان والجحفلة للفرس، وقد يستعار للإنسان. ومنه قولهم: مشافر الحبشي. والميم زائدة.

مشق (فيه) أنه سحر في مشط ومشاقة. هي المشاطة، وقد تقدمت. وهي أيضاً ما ينقطع من الإبريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه. والمشق جذب الشيء ليطول. وفي حديث عمر: رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم، فقال: ما هذا؟ قال: إنما هو مشق. المشق بالكسر المغرة، وثوب ممشق مصبوغ به. ومنه حديث أبي هريرة: وعليه ثوبان ممشقان. وحديث جابر: كنا نلبس الممشق في الإحرام.

مشك في حديث النجاشي: إنما يخرج من مشكاة واحدة. المشكاة الكوة غير النافذة. وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل. أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من شيء واحد.

مشلل (فيه) ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفتحها، موضع بين مكة والمدينة.

مشعل في حديث صفية أم الزبير: كيف رأيت زبراً أقطاً وتمراً أم مشمعلاً صقراً. المشمعل السريع الماضي، والميم زائدة. يقال: اشمعل فهو مشمعل.

مشون (فيه) فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين. المشاوذ العمائم، الواحد مشوذ، والميم زائدة. وقد تشوذ الرجل واشتاذ إذا اعتم.

مشا (فيه) خير ما تداويتم به المشي. يقال: شربت مشياً ومشواً، وهو الدواء المسهل، لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. ومنه حديث أسماء: قال لها: بم تستمشين؟ أي بم تسهلين بطنك. ويجوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج.

وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشي
اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من
ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه • وفيه ان اسماعيل اتى اسحق عليهما السلم فقال
له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض
اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك يعني مالك
وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء
وكانت ام اسماعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث
وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم والله اعلم

باب الميم مع الصاد

في حديث عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه
مصحاة • المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها
فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك • الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون • في
حديث عيسى عليه السلم ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة • ومنه
الحديث اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران • وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر
البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما
بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين • وفي
حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها
ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة كيف تحلبها مصرا او فطرا • ومنه حديث الحسن ما لم
تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن • وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز
مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير
في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا • وفي
حديث علي انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا
من المص • وفي حديث ابي الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء
في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي حركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب
والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة • ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب
وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع
وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به • ومنه حديث
دم الحيض يمصعه بظفرها اي حركته وفركته • وفيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي
مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انث القتل
لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف • ومنه
حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر • وحديث

ابي قلابه

مصح
مصخ
مصر
مصص
مصع
مصمص

ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض • قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة
بالفم كله

باب الميم مع الضاد

فيه سال رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له في من مات من ولده قبله • وفي حديث
حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار
فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها
وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود • وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه
خضرا مضرا اي هدرا • فيه ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل
مصصت امص • ومنه حديث الحسن خاب كل عبد انك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرا خاب بورك فطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مر العاقبة • في حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل للنوم ذوقا
امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من
الفم من غير ابتلاع • وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة • فيه ان
في ابن ادم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة
القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ • ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا
اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم
لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين • وفي حديث ابي هريرة
اكل حشفا من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام
يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها
قوة عند مضغها • فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك
ولم تتوقف فيه

باب الميم مع الطاء

فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة
اي صارت ممطورة مغسولة • وقيل هي التي تلازم السواك • وفي شعر حسان
تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء
يقال تمطر به فرسه اذا جرى
فاسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا • في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه
اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا • ومنه حديث سعد ولا يمطو
بامين اي لا يمد واما • وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط ونرد المطائط هو الماء المختلط
بالطين واحدتها مطيطة • وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في اسفل الحوض • وفيه
اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت
ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم تستعمل لها مكبر • وفي حديث
ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس • وفي حديث

مضر
مضض
مضمض
مضغ
مضا
مطر
مطط
مطا

حزمة وترك المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع الظاء

مظظ في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم. وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله.

مظن فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان تكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة. ومنه الحديث طلبت الدنيا مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث. والله اعلم

باب الميم مع العين

معتاط في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط. المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا تركها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان.

معج في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب.

معد في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي عليه السلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم. ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس.

معر فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه. وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج. وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين.

معز في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن.

معص فيه انه مر على اسماء وهي تمعص اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغه واصل المعص المعك والدلك.

معص فيه ان عمرو بن معدي كرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل.

معض في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة

وهو ابن اخيه فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه. وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها. وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا اروي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة مهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها.

معط فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط شعرها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا يجوز ان يكون بالعين والغين. وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يده بها والمعط بالعين والغين المد.

معك فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه. ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء. وحديث شريح المعك طرف من الظلم.

معمع فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر. ومنه حديث ابن عمر يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر. وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه. وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر.

معن فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله على الراس والعين. تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف. وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ. ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا. وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته. وفيه ذكر بير معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة.

معول في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة. المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة.

معا فيه المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمومن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المومن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا.

فاشلم فقل الكلة والمعا واحد الامعا وهي المصارين ۞ وفيه راى عثمان رجلا سمن فقال
السنت ترعى معو رنا اي ثمرنا اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم. المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث
المرس والدلك بالاصابع. ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال
ان هذا شراب قد مغث ومرث اي مالته الايدي وخالطته. وحديث عثمان ان ام
عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه
غدوة. فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكى على مرفقه
ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل
اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر. ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر
سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر. وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم
متمغرة دما اي محمرة بالدم. وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر بنا جرير اي انشد
كلمة ابن مغرا واسمه اوس بن   وكان من شعرا مضر والمغرا تانيث الامغر. فيه
ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص.
في صفته عليه السلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول
وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون
للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه. وفيه
صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله
وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به
عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى بمغلة الصدر بالتشديد
من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

في حديث بعضهم لغذي الشراة فرايت مساورا قد ربد وجهه ثم اوما بالقضيب الى دجاجة
كانت تجثر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجه. تعجبي يا دجاجه. ضل علي واهتدى مفاجه.
يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق.

باب الميم مع القاف

فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها. المقت في الاصل اشد البغض
ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية
وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث. في حديث لقمان اكلت المقر واطللت
على ذلك الصبر. المقر الصبر وهو هذا الدوا المر المعروف وامقر الشي اذا امر يريد
انه اكل الصبر ومر على الكله. وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به. ومنه حديث
علي امر من الصبر والمقر. فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان

ويقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الما. في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم
موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته
وذرعته بمقاط عندي. المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة
فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب. وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا
اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد
تقدم. في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمقق من النسا اي الطوال يقال
رجل امق وامراة مقا. فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ويروى في الشراب اي
اغمسوه فيه يقال مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته في الما ونحوه. ومنه حديث
عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان. وفي حديث ابن لقمان قال لابيه
ارايت الحبة في مقل البحر اي في مغاص البحر. وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة
المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الما القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقي كل واحد منهم
وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير من الما. وفي
حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة
لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد
ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين.
فيه المقة من الله والصيت من السما. المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث. في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت
مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقا الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا
على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك والله اعلم

باب الميم مع الكاف

فيه انه توضا وضوا مكيثا اي بطيا غير مستعجل والمكث والاقامة مع الانتظار
والتلبث في المكان. في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله
السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها
بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع. في حديث
الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي. مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه. وقيل هو استدراج
العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة. المعنى الحق مكرك باعدائي واصل المكر الخداع
يقال مكر يمكر مكرا. ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى
جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع. فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس. المكس الضريبة التي ياخذها
الماكس وهو العشار. ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور
الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان
في الاخذ والترك. وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك. المماكسة في البيع انتقاص

الثمن والمحاطة والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة. ومنه حديث
ابن عمر لا بأس بالمماكسة في البيع. (مكك) فيه لا تمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمكوا غرماءكم أي لا تلحوا عليهم
ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه
إذا لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا مصه. وفي حديث أنس أن رسول الله كان يتوضأ بمكوك ويغتسل
بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي أراد بالمكوك المد وقيل الصاع والأول أشبه لأنه جاء في حديث
آخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف الأخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف
مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد. ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع
الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به. (مكن) فيه أقروا الطير على مكناتها
المكنات في الأصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت
قال أبو عبيد جائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وإنما المشافر
للإبل وقيل المكنات بمعنى الأمكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه
أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره فإن طار ذات اليمين مضى
لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي
جعلها الله لها فإنها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع
يقال إن فلانا لذو مكنة من السلطان أي ذو تمكن يعني أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير
بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر. وفي حديث
أبي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله تهدى لأحدنا الضبة المكون أحب إليه من أن تهدى إليه دجاجة
سمينة. المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون. ومنه حديث أبي رجاء
أيما أحب إليك ضب مكون أو كذا وكذا. والله سبحانه وتعالى أعلم

باب الميم مع اللام

(ملا) قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وجمعه
أملاء. ومنه الحديث أنه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز صلعا
فقال أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك أي أشراف قريش. ومنه الحديث
هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكة المقربين. وفي حديث عمر حين طعن أكان هذا عن ملإ منكم
أي عن مشاورة من أشرافكم وجماعتكم. وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله
أحسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمزة الخلق. ومنه قول الشاعر تنادوا
يا لبهثة إذ رأونا فقلنا أحسني ملأ جهينا. وأكثر قراء الحديث يقرؤونها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون
اللام من ملء الإناء وليس بشيء. ومنه الحديث الآخر أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم. وفي حديث الأعرابي
الذي بال في المسجد فصاح به أصحابه فقال أحسنوا ملأ أي خلقا. وفي غريب أبي عبيدة ملأ أي غلبة.
ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤون. وفي دعاء الصلاة
لك الحمد ملء السماوات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن

تكون

تكون كلمات الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأ السماوات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم
شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها. ومنه حديث إسلام أبي ذر قال لنا كلمة تملأ
الفم أي أنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق. ومنه
الحديث املؤوا أفواهكم من القرآن. وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها
سمينة فإذا تغطت بكسائها ملأته. وفي حديث عمران ومزادة إنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها
حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الإناء أملؤه ملأ والملء الاسم والملأة أخص منه
وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع
ملاءة وهي الإزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والأول أثبت
شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالإزار إذا جمعت أطرافه وطوي. ومنه
حديث قيلة وعليه أسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمزة. وفي حديث الدين إذا اتبع
أحدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد أولع
الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء. ومنه حديث علي لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه. وفي
حديث عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا. ومنه حديث علي
والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله أي ما ساعدت ولا عاونت. (ملج) فيه لا تحرم الملجة والملجتان
وفي رواية الإملاجة والإملاجتان الملج المص ملج الصبي أمه يملجها ملجا وملجها يملجها إذا
رضعها الملجة المرة والإملاجة المرة أيضا من أملجته أمه أي أرضعته يعني أن المصة والمصتان
لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل. ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من
وجه رسول الله ثم ازدرده أي مصه ثم ابتلعه. ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك
ابن مروان يوم قتله اذكر ملج فلانة يعني امرأة كانت أرضعتهما. وفي حديث طهفة سقط
الأملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات
ورقه كالعيدان. وفي رواية سقط الأملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أي
سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمي السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قاله
الزمخشري. (ملح) فيه لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد
تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المراضعة. ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد
في وفد هوازن يا محمد إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا
لحفظ ذلك فينا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك أي لو كنا أرضعنا لهما وكان النبي مسترضعا
فيهم أرضعته حليمة السعدية. وفيه أنه ضحى بكبشين أملحين الأملح الذي بياضه أكثر من سواده
وقيل هو النقي البياض. ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش أملح وقد تكرر في الحديث.
وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض. ومنه
حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله فقلت إنما هي ملحاء
قال وإن كانت ملحاء أما لك في أسوة. وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة

الملحة بالضم البركة، يقال كان ربيعنا مملوحا فيه أي مخصبا مباركا، وهو من ملح الماشية إذا ظهر
فيها السمن من الربيع. وفي حديث عائشة قالت لها امرأة أزم جملي هل علي جناح؟ قالت
لا، فلما خرجت قالوا لها إنها تعني زوجها، قالت ردوها علي، ملحة في النار، اغسلوا عني أثرها بالماء
والسدر. الملحة الكلمة المليحة، وقيل القبيحة، وقولها اغسلوا عني أثرها تعني الكلمة التي أذنت
لها بها، ردوها لأعلمها أنه لا يجوز. وفيه إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن ملحه
أي ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح، يقال منه ملحت القدر بالتخفيف وأملحتها وملحتها إذا
أكثرت ملحها حتى تفسد. وفي حديث عثمان وأنا أشرب ماء الملح، يقال ماء ملح إذا كان شديد
الملوحة، ولا يقال مالح إلا في لغة ليست بالعالية، وقوله ماء الملح من إضافة الموصوف
إلى الصفة. وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد أخذ تمليحها وأحلم نغيرها. التمليح ها هنا
السمط، وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء، وقيل تمليحها تسمينها، من الجزور المملح، وهو السمين.
ومنه حديث الحسن ذكرت له التوبة فقال أتريدون أن يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة؟
يقال ملحت الشاة وملحتها إذا سمطتها. وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة أي شديدة
الملاحة، وهو من أبنية المبالغة. وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة أي ذات ملاحة،
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار، وفعال مشدد أبلغ منه. وفي حديث
ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها. الملاح ضرب من النبات، والسراح جمع سرح، وهو الشجر.
وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه. الملاح المخلاة بلغة هذيل،
وقيل هو سنان الرمح. وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع أي استخرجتها، يقال
امتلخت اللجام عن رأس الدابة إذا أخرجته. وفي حديث الحسن ملخ في الباطل ملخا أي مر فيه
مرا سهلا، وملخ في الأرض إذا ذهب فيها. في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد: يتحدثون مخانة
وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب. الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة، والملوذ والملاذ الذي
لا يصدق في مودته، وأصل الملذ سرعة المجيء والذهاب. فيه أنه بعث رجلا إلى الجن فقال
له سر ثلاثا ملسا أي سر سيرا سريعا، والملس الخفة والإسراع والسوق الشديد، وقد
املس في سيره إذا أسرع، وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس، أو سر ثلاثا سيرا ملسا،
أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر. وفي حديث عمر أنه سأل عن إملاص المرأة
الجنين، هو أن تزلقه قبل وقت الولادة، وكل ما زلق من اليد فقد ملص وأملص وأملصته
أنا. ومنه حديث الدجال فأملصت به أمه. ومنه حديث علي فلما أتمت أملصت
وماتت. فيه في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة. الملطى بالقصر والملطاة القشرة
الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح، وهي من لطيت بالشيء أي لصقت، فتكون الميم
زائدة، وقيل هي أصلية والألف للإلحاق كالتي في معزى، والملطاة كالعزهاة، وهو أشبه،
وأهل الحجاز يسمونها السمحاق. ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها أي يقضى فيها حين يشج
صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش ولا ينظر إلى ما

يحدث

ملخ
ملذ
ملس
ملص
ملط

يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان، وهذا مذهب بعض العلماء. وقوله بدمها في موضع
الحال، ولا يتعلق بيقضي، ولكن بعامل مضمر، كأنه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه.
وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملطاط، وهي السمحاق، والأصل فيها من ملطاط البعير
وهو حرف في وسط رأسه. والملطاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار. وفي حديث ابن مسعود
هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين، هو ساحل البحر، ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة
وقد تقدم، وذكره أبو موسى في الميم وجعل ميمه أصلية. ومنه حديث علي وأمرتهم بلزوم هذا
الملطاط حتى يأتيهم أمري، يريد به شاطئ الفرات. وفي صفة الجنة وملاطها مسك أذفر.
الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يملط به الحائط أي يخلط. ومنه الحديث أن الإبل
يمالطها الأجرب أي يخالطها. وفيه أن الأحنف كان أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه.
فيه كنت أسير الملع والخبب والوضع. الملع السير الخفيف السريع دون الخبب، والوضع فوقه.
في حديث فاطمة بنت قيس قال لها أما معاوية فرجل أملق من المال أي فقير منه قد نفد
ماله، يقال أملق الرجل فهو مملق، وأصل الإملاق الإنفاق، يقال أملق ما معه إملاقا وملقه
ملقا إذا أخرجه من يده ولم يحبسه، والفقر تابع لذلك، فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب
حتى صار به أشهر. ومنه حديث عائشة ويريش مملقها أي يغني فقيرها. ومن الأول حديث
ابن عباس سألته امرأة أنفق من مالي ما شئت؟ قال نعم أملقي من مالك ما شئت. وفي حديث
عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة؟ قال الرف والاستملاق. الرف المص، والاستملاق
الرضع، وهو استفعال منه، وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل، يقال ملق الجدي أمه إذا
رضعها. وفيه ليس من خلق المؤمن الملق، هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق
ما ينبغي. وفيه أملك عليك لسانك أي لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك. وفيه ملاك الدين الورع.
الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه. وفيه كان آخر كلامه الصلاة وما
ملكت أيمانكم، يريد الإحسان إلى الرقيق والتخفيف عنهم، وقيل أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال
التي تملكها الأيدي، كأنه علم بما يكون من أهل الردة وإنكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها إلى القائم
بعده، فقطع حجتهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة، فعقل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة. وفيه حسن الملكة نماء، يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن
الصنيع إلى مماليكه. ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة أي الذي يسيء صحبة المماليك.
وفي حديث الأشعث خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا إنما كنا عبيد مملكة ولم نكن
عبيد قن. المملكة بضم اللام وفتحها أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار، والقن أن يملك
هو وأبواه. وفي حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك والمملكة. ملك
الطريق ومملكته وسطه. وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم. الملاك والإملاك التزويج وعقد
النكاح. وقال الجوهري لا يقال ملاك. وفي حديث عمر املكوا العجين فإنه أحد الريعين، يقال
ملكت العجين وأملكته إذا أنعمت عجنه وأجدته، أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن.

ملع
ملق
ملك

وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند
الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء
فيقال ملائك وقيل اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد
تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة
وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه
لو دخلت تكلم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي
وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر
اللام وفيه ايضا هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام الاولى وكسر اللام
وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان
بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه
ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل
معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمي الفعلين مللا وكلاهما
ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا
لعب الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله
لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمي فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع
في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية
وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين
من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل
قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب
فرأى عمر ان يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد
من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون
عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت
فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين
وغيره يعطي مكان كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل
ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم ويكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ الملّ والملة الرماد
الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم
حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم الملّ وفي حديث الاستسقاء فالف
الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملال اي اكثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا
بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر
اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وحديث كعب انه مر به رجل من جراد

فاخذ

فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة في قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول
اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة
حرارة الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة
بمعنى مفعول يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه املي عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه
وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة
والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة في حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب مليلة الفيل
يعني خرطومه في كتاب لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب
النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع
غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا انما تقدم وفيه ان الله ليملي للظالم
الاملاء الامهال والتأخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة
من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

في حديث عمر وادمة في المنيئة اي في الدباغ وقد منأت الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام
في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها في حديث عمرو بن العاص
وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من تحنف السهم
اذا رتبته وعدلته كذا قاله الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه
ابو موسى في الجيم مع الحاء المهملة مع الباء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي
السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من منح منيحة
ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منيحة الورق القرض ومنيحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة
ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث
المنيحة مردودة والحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ومن
منحه منيحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنيحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث
رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الآخر من منحه المشركين ارضا فلا ارض له لان
من اعار مشركا ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منيحته اياها المسلم
ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء المنيحة
المنحة وقد تكررتا في الحديث وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية
وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد
انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسماء الله تعالى المانع هو الذي
يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه
اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق

منقل
منن

الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سعود بعذا البيت
قوم لبست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع
مثل كافر وكفرة وقد تكرر في الحديث على المعنيين ه في حديث ابن مسعود ان الامراة تحسب
من البعولة فهي في منقلها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث
والشعر ما كان الوجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة ه في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم
المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا
يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ه ومنه الحديث ما احد امن
علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان
على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ه
ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ه ومنه الحديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون
ايضا ه ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده
وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤونة فيها
ببذر ولا سقي ه وفي حديث سطيح ه يا فاصل الخطة اعيت من ومن ه هذا كما يقال اعيا
هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما
تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحذوف ه
وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل
انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ه ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق
وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام
ولا يصح ه في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه
الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة ه ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر
من مناهر خيبر ه فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب
فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان
فضل الله كثير وخزائنه واسعة ه ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن
ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان
يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ه ومنه مرثية
عثمان ه تمنى كتاب الله اول ليله واخرها لاقى حمام المقادر ه وفي حديث عبد الملك
كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة ه هل من سبيل الى خمر
فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج ه وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء
فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ه ومنه قول
عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية ه وفي حديث عثمان ما تغنيت

ولا تمنيت

منهر
منا

ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت
التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال
رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال
للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ه ومنه قصيد كعب ه فلا يغرنك ما منت
وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل ه وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام ه لا تامنن
وان امسيت في حرم حتى تلاقي الذي يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك
الجديدان ه فقال النبي لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله
تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ه ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها
مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث ه وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني
بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني ه وفيه
البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان اي مقابلها ه
ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه
وقصده ه وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة بفتح وتخفيف النون وكسر الدال المعجمة بلدة
معروفة بالشام قديمة ه فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة وسيذكر
في النون

مناد
مناب
موبد
موت

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين
والموبذ كالقاضي ه ودعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام
العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب
انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى
يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها
زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها
الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله
والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار
الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ه ومنه
الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى ه وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان
قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته ه وحديث عمر اللبن لا يموت
اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية
وقد رضعها ه وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع
ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة
الاستعمال ه وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم ه وفي

حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال
والفرقة ۞ وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل
اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ۞ ومنه حديث عمر راى
رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى رجلا متماوتا فقال
لا تمت علينا ديننا اماتك الله ۞ وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت
ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب
اوجع وهم الذين يقاتلون على الموت ۞ وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم ۞ الموتان بوزن
البطلان الموت الكثير الوقوع ۞ وفيه من احيا مواتا فهو احق به ۞ الموات الارض التي لم تزرع
ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها ۞ ومنه الحديث موتان
الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم
والموتان ايضا ضد الحيوان ۞ وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل
بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون
بها لاجل ظلمة الليل ۞ وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورائحتهما ۞ وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث
فاما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع من بلد الشام ۞ في حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا
نشيطا المؤدي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة
فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة ۞ في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق
مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب
ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض ۞ ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل
عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا ۞ وفي حديث ابن الزبير يطلق
عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها ۞ وفي حديث عكرمة
لما نفخ في آدم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد ۞ وحديث قس ونجوم تمور
اي تذهب وتجيء ۞ وفي حديثه ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق
سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب ۞ وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة
قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه ۞ فيه ان امراة نزعت خفها
او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية ۞ في حديث عمر كتب
ان يقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من
بلغ الحلم من الكفار ۞ فيه كان للنبي عليه السلام درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى
في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ ۞
في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص
الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم

ما طلبوا

ما طلبوا اقتلوه ۞ فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف
فارسي معرب ۞ ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه ۞ وحديث عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء ۞ وفيه انه كان يكتحل من موقه
ومن ماقه قد تقدم شرحه في الماق ۞ فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي
يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله ۞ وقيل اراد
به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة
ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها
كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ويمول اذا كان ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير
المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ۞ ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف
عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق
فيها بالقرائن ۞ في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب
وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري ۞
في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس ايضا
وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل
ومطافل ومطافيل ۞ ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد
المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من
الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم
في اصلها ۞ فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه
ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي ومائي في الاصل واللفظ ۞ وفي
حديث الحسن كان اصحاب رسول الله يشترون السمن المائي هو منسوب الى مواضع تسمى
ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما
فقلب الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية ۞

باب الميم مع الهاء

فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة
الملائكة ۞ وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها
اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق ۞ فيه انه لعن من النساء المتمهشة
تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته ۞ في
صفته عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان
نير البياض ۞ في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى
للمهلة بضم الميم وكسرها وفتحها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد
ومنه قيل للنحاس الذائب مهل ۞ وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت

العين على العين فلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا
كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة
وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته
واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد • ومنه حديث

مهم

رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه • في حديث سطيح • ازرق مهم
الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب
بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري • ازرق ممهى الناب صرار الاذن
وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه عينيه بالنمر لزرقتها وسرعة
سيره • وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها القول
مهما تفعل افعل قيل اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث • في حديث

مهمه
مهن

قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه • فيه ما على احدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر
قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال
مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال
مهنت القوم امهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة • وفي حديث سلمان اكره
ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا • ومنه
حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم • وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب
وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم
وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا • وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة
الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية • وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا وتمتهن اي يداس ويبتذل

مهه

من المهنة الخدمة • فيه كل شي مهه الا حديث النسا المهه والمهاة الشي الحقير اليسير والها
فيه اصلية قال • وليس لعيشنا هذا مهاه • وليست دارنا الدنيا بدار •
وقيل المهاة النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النسا اي ان الرجل
يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا
وهذه الها لا تنقلب في الاصل تا • وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما

مها

فابدل الالف ها للوقف والسكت • وفي حديث آخر ثم مه • ومنه الحديث فقالت
الرحم مه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به
تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت • في حديث
ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت
في الثنا واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الما • وفي حديث عمر بن عبد العزيز

انه لا

مهى

ان رجلا سال ربه ان يريه مواضع الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى
يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا

مهيع

ابيض وكثر ماؤه مها • فيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها
غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها •
وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل

مهيم

من التهيع الانبساط • في حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي
كلمة يمانية • ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم • وحديث
لقيط فيستوي جالسا فيقول ربه مهيم

باب الميم مع اليا

ميتا

في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان
والميم زايدة وبابه الهمزة • ومنه الحديث لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك

ميتخه

يا ابراهيم اي طريق مسلوك يسلكه كل احد • فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جا في رواية بتقديم اليا
على التا وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتا مبسوطة • في حديث ابي

ميث

اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال
مثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الما • ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم

ميثر

كما يماث الملح في الما • فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطا محشو يترك على رحل البعير تحت
الراكب واصله الواو والميم زايدة وسيجي في بابه • في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي

ميجن

العصا التي يضرب بها القصار الثوب • وقيل هي مجنة • واختلف في اصلها هل هو من الهمز او الواو
وجمعها المواجن • ومنه حديث علي كما شيعت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن •

ميح

في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا
الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والآخذ ممتاح ومستميح • ومنه

ميد

حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطا • فيه لما خلق الله الارض
جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك • ومنه حديث ابن عباس دحا
الله الارض من تحتها فمادت • ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو مصدر
ماد يميد ميدانا بالتحريك • وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول منه •
ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب
السفينة بالامواج • فيه نحن الآخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من قبلهم ميد

مير

وبيد لغتان بمعنى غير • وقيل معناهما على ان • فيه والحمولة المايرة لهم لا غنية يعني الابل التي
يحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم
يميرهم اذا اعطاهم الميرة • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها

ميل

الميرة • وقد تكرر ذكرها في الحديث • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون

اخرانا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز
وميزته فتميز • ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله • ومنه
حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه • وحديث
النخعي استماز رجل من رجل به بلا فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز • في حديث
لهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها • وفي حديث ابي الدردا ان دخل قيسنا
وتخرج ميسنا يقال ماس يميس ميسنا اذا تبختر في مشيته وتثني • في حديث هشام ان المبساء اي
واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو يا لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زايدة وبابها
الواو • وفيه تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وجمعها
في البنا حكم ميسماع فهو مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث • في حديث ابن عمر راى في بيته
الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النسا في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري
في اسن من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي • فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد
مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زايدة • في حديث الايمان ادناها اماطة
الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال ماط الشي واماطه وقيل مطت انا وامطت غيري • ومنه حديث
الاكل فليمط ما بها من اذى • وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى • والحديث الاخر امط عنا
يدك اي نحها • وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد • وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله • وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا
فقال امط ثم جا اخر فقال امط اي تنح واذهب • وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا
ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة • وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ابلدهم ثقا لا
كما نقلت بميطان الضمور • هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز • في حديث المدينة
لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الما اي يذوب ويجري ماع الشي يميع وانماع اذا ذاب
وسال • ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع • وحديث ابن مسعود وسيل عن المهل فاذاب
فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل • وحديث ابن عمر سيل عن فارة
وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله • في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه
السلام الميفعة والسندان والكلبتان الميفعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره
والجمع الموافع والميم زايدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم • فيه لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم
على بعض بالاذى والحيف • وفيه مايلات مميلات المايلات الزايغات عن طاعة الله
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن • وقيل مايلات متبخترات
في المشي مميلات اكتافهن واعطافهن • وقيل مايلات يمتشطن المشطة الميلا وهي مشطة
البغايا وقد جا كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة • ومنه حديث
ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلا فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك

ميس
ميسا
ميسم
ميسوسن
ميض
ميط
ميع
ميفع
ميل

استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك • وفي حديث ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه
طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد
هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما اتي • ومنه
حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا
ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا • وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيا • وفي حديث مصعب
بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت
عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل
وفعل والقياس مايل وعينه الواو • ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا مليا اي
ذا مال • وفي حديث القيامة فتدني الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكحل به
وقيل اراد ميل الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر
ومنه قصيد كعب • اذا توقدت الحزان والميل • وقيل هي جمع اميل وهو الكفل الذي
لا يحسن الركوب والفروسية • وفي قصيده ايضا • عند اللقا ولا ميل معازيل
قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مابن • ومنه حديث علي في ذم الدنيا
فهي الجامحة الحرون والمابنة الخؤون • وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى
الميناء هو الموضع الذي ترفا اليه السفن اي تجمع وترفا قيل هو مفعال من الوني الفتور
لان الريح تقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة • في حديث المغيرة
فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم

حرف النون

باب النون مع الهمزة

فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعا واضرع يقال نأج الى الله اي
تضرع اليه والنأج الصوت ونأجت الريح تنأج • في حديث عمر والمراة العجوز احابتني النآدى اي
الى استنشار الاباعر النآدى الداهية وهي جمع نآدى والنآدى والنآد والداهية تريد انها
اضطرتها الدواهي الى مسالة الاباعر • في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأناة اي بدي
الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة
اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته اذا نهنهته عن الحرية والمخالفة • ومنه حديث علي
قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف
نكيف رايت الله صنع اي ضعفت واسترخيت

باب النون مع البا

فيه ان رجلا قال له يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي فانا نبي الله النبي فعيل بمعنى
فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ
ونبي وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبا مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز
في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة

مين
ميناث
ناج
ناد
نأنأ
نبأ

ولا يهمزون غيرها وتحا القول لعرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت
عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله
يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي
مشتق من النباوة وهي الشي المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ◦ ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي
ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناء
معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول
اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ◦ في حديث الحدود ولعل احدهم اذا غزا
الناس ينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ◦ ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم
ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا ◦ وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف فاذا هو يرى
التيوس تلب او تنب على الغنم ◦ في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد نبات
شعر العانة فجعله علامة في البلوغ وليس في ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك
لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل
واداء الجزية ◦ وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحد ويحا من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك ◦ وفي حديث علي ان النبي عليه السلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت
او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال
على ايدينا فاسلموا ◦ وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله فقال نويبتة خير
او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم صغار لحقوا الكبار
وصاروا زيادة في العدد ◦ ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوايجكم
فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت ◦ في حديث ابي رافع
الجبن طعام اكلته في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بير او نهر فكانه اراد
لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله ◦ في حديث عمار اسكت
مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك واصله من نباح
الكلب وهو صياحه ◦ في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال نبج العجين
ينبج اذا اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة ◦ في حديث عمر جاته جارية بسويق
فجعل اذا حركته ثار له قتار واذا تركته نبذ اي سكن وركد قاله الزمخشري ◦ فيه انه نهى عن
المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان
يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال
نبذت الشي انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ◦ ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ
الناس خواتيمهم اي القاها من يده ◦ وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت
بها لانها تنبذ اي تطرح ◦ ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان

نبب
نبت
نبث
نبج
نبح
نبذ
نبذ

وفيه

وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها ◦ وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى
عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ
اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق ◦ وفي حديث
الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة ◦ وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ
وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت
التمر والعنب اذا تركت عليه الما ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته
نبيذا وسوا كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ
كما يقال للنبيذ خمر ◦ وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سوا اي كاشفناكم وقاتلناكم
على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به
اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه
والقاه الى من كان بينه وبينه ◦ وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ
اي يسير من شيب يعني النبي عليه السلم يقال بارض كذا نبذ من كلا واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شي يسير ◦ ومنه حديث ام عطية نبذة قسط
واظفار اي قطعة منه ◦ فيه قيل له يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية
لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة
فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله بالقران ◦ وفي حديث علي طعنوا
النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن ◦ وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب
فان الفم ينتبر منه اي يتنفط وكل مرتفع منتبر ◦ ومنه اشتق المنبر ◦ ومنه الحديث ان الجرح
ينتبر في راس الحول اي يرم ◦ وحديث نصل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه
وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا اي مرتفعا في جسده ◦ وحديث
حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا ◦ فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي
بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه كثر فيما كان ذما ◦ ومنه الحديث ان رجلا كان
ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور ◦ في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك
ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي ◦ فيه
من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملايكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله
من نبط الما ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الما في البير والاستنباط الاستخراج ◦ ومنه الحديث
ورجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب نسلها ونتاجها ◦ وفي رواية يستنبطها اي يطلب ما
في بطنها ◦ وفي حديث بعضهم وقد سيل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط
النبط والنبيط الما الذي يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز
وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط ◦ النبط والنبيط
جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين ◦ ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المداين

نبر
نبز
نبس
نبط

نبط

اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك. وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من
النبط من اهل كوثى قيل لان ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها. ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية
الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها.
ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام. وفي
حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون
الولادة. وفي حديث علي وذكر القراة الحكمة ان النبط قد اتى علينا اطلنا قال تعلك النبط الموت

نبع / نبق

(فيه) ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي فقال
لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد. في حديث عايشة تصف اباها غاض نبع النفاق والردة
اي نقصه واذهبه يقال نبع الشيء اذا ظهر ونبع فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا اخفوه منه.
في حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال. النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن
ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان يشتد حمرته

نبل

(فيه) قال كنت
انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته. ومنه
الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي يوم احد والنبي ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله
ويروى ينبله بفتح الياء وسكون النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث
لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته.
ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف.
ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها
من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة. وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل الحجارة
الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه
جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد.

نبا

(فيه) فاتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة
الشرف المرتفع من الارض. ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة
ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره. ومنه الحديث انه خطب يوما
بالنباوة من الطايف هو موضع معروف به. وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم
من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمه التقدم
في العلم اضربه ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء. وفي حديث الاحنف
قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافا
ولم ينظر اليه ونابه منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم
يرفع بهم راسا. ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي ما وليت لا ننبو في يديك اي ننقاد
لك ولا نمتنع عما تريد منا. ومنه في صفته عليه السلام ينبو عنها الماء اي يسيل ويمر

سريعا

نبه

سريعا لملاستهما واستطالتهما. في حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه
من النوم. ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه
نبه اذا صار نبيها شريفا.

باب النون مع التاء

نتج

(فيه) كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة
وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل
كالقابلة للنساء. وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج
وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت او نتجت نتاجها وقيل هما لغتان. ومنه حديث
ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها اي تولدها وتلي نتاجها.

نتخ

في حديث ابن عباس ان في الجنة
بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج. وفي حديث الاحنف اذا الرامل
تهدي حتى ينتخ جبينه اي يعرق والنتخ مثل الرشح والمهدي الطالب اي اذا الراصل طالب
معروفي.

نتر

(فيه) اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة. ومنه
الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال
من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول. وفي حديث
علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر
ويروى بالبا وقد تقدم.

نتش

في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش
قال ثعلب هم النعاش والعياريون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من
جملة اهل الخير. ومنه الحديث جا ثلاث فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ نتاشها اي شرارها.

نتق

(فيه)
عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد
رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا. ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق
الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السماء. ومنه حديثه الآخر في صفة مكة والكعبة اقل
نتايق الدنيا مدرا النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه
من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها.

نتل

(فيه)
انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله امام القوم اي تقدم والنتل
الجذب الى قدام. ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل
خصما له اي يتقدم قدام ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال. ومنه حديث ابي بكر
ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه
اي تقدم اليه. وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ اي تقدم
وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد
ثوبه على صدره اي يتقدم

نتن

(فيه) ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع
مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يال فلان. ومنه حديث بدر لو كان المطعم

ابن عدي حيا فكلمني في هؤلا النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى
سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

نثث

في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا احدث
به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على اخبارنا والتنثيث مصدر نثث فاجراه على
نثث ويروى بالبا الموحدة. وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يساله فقال هلكت قال اهلكت وانت
تنث نثيث الحميت نث ينث بالكسر اذا رشح بما يبدو من السمن اي تفلك وجسدك كانه يقطر
دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم.

نثد

في حديث عمر
اذا تركته نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه ربذ بالرا اي اجتمع في قعر القدح ويجوز
ان يكون نثط فابدلت الطا دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالبا
الموحدة وقد تقدم.

نثر

في حديث الوضو اذا توضات فانثر. وفي حديث آخر فاستنثر وفي
آخر من توضا فلينثر. وفي آخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط
واستنثر استفعل منه اي استنشق الما ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة
وهي طرف الانف قال الازهري فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب
بالف الوصل. وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراة هذا كهذا الشعر ونثرا كنثر الدقل
اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز. ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت
له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد. وحديث
ابي ذر ابو ايقاتكم العدو وحلب شاة نثور وهي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا. وفي
حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته. وحديث كعب انما هو نثرة حوت.
وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع.

نثط

فيه كانت الارض هفا على الما فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشي
حتى يثبت. ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الما فنثطها الله بالجبال فصارت
لها اوتادا.

نثل

فيه ايحب احدكم ان يوتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويوخذ. ومنه
حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر. ومنه حديث صهيب
فانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام. وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله
وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. وفي حديث طلحة انه كان ينثل
درعه اذ جاه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع. وفي حديث علي بن
نثيله ومعلقه النثيل الروث. ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال
الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح.

نثا

في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته
اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن
يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات

تنثى

فتنثى. ومنه حديث ابي ذر فجاخالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به. وحديث
مازن وكلم حين نثى ما بيننا فطن. وحديث الدعا يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

نجا

فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه
لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة ليدفع بها شدة
النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وتردعينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة
والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه.

نجب

فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجبا
رفقا. النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه.
ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي. ومنه حديث ابن مسعود
الانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب
واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت
لبابه وخالصه. ومنه حديث ابي المومن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي
قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى هاهنا ويروى
بالخا المعجمة وسيجي. وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها
الخفيف السريع.

نجث

في حديث عمر اجثوا الى ما عند المغيرة فانه كمامة للحديث النجث الاستخراج وكانه
بالحديث اخص. ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا. وحديث هند انها قالت
لابي سفيان لما رلوا بالابوا في غزوة احد لو نجثتم قبر آمنة ام محمد اي نبشتم.

نجج

في حديث الحجاج سا لك
على صعب حدبا حدبار نج ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج نجا.

نجح

في خطبة عايشة
وانجح اذا اكذبتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحه الله. ومنه
حديث عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث.

نجد

في حديث
الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الرا.
ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة
تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس.
ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشدا شجعان. وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجد
على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد
نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف. ومنه حديث قزعان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل.
ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف
والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل. وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي
كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا. وفي حديث ام زرع زوجي طويل
النجاد. النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات.
وفيه جاه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا

ذا احد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الكتاب مبسوطا والنجد ما ارتفع
من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ، وفيه انه راى امراة سمجة عليها
مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو
من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ، ومنه حديث
قس زخرف ونجد اي زين ، وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع
نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ، وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل
وعلى اكتافها امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها ، وفيه
انه اذن في قطع المنجد يعني من شجر الحرم وهي عصا تساق بها الدواب وتنفش بها الصوف
وفي شعر حميد بن ثور ، ونجد الما الذي توردا ، اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا
اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه ، وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين
ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل انا يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود ،

نجذ

فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر
الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه
كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة
مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر
الاسنان ، ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع
اضراسه ، ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور
ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان
بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث ،

نجر

فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية
هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ، ومنه الحديث قدم عليه نصارى
نجران ، وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر ، النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ، ومنه
حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى
والمشهور بالخاء ، وسيجيء ،

نجز

في حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا
حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ، ومنه حديث عائشة قالت لابن
السائب ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك ،

نجش

فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان
يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان ، ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثماية وستون ملكا اي تستثيرها ، وفي حديث
ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قد اختلف
في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست واختنست
بالخا المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفا يقال خنس وانخنس واختنس ، وفيه ذكر النجاشي

في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها ،

نجع

في حديث علي دخل
عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها
النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ، ومنه حديث
ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به
ويقال نجع فيه الدوا وانجع ونجع اذا نفعه وعمل فيه ، وقيل لا يقال فيه انجع ، وفي حديث
بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث
وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه ، ومنه حديث علي ليس بدار نجعة ،

نجف

فيه فيقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده
يعني اعلاه ، وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه
والنجفة شبه التل ، وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي
تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده ،

نجل

في صفة الصحابة معه
قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني
او سرياني ، وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا
فكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي
رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها ، وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا
اي نزا وهو الما القليل يعني وادي المدينة تجمع على انجال ، ومنه حديث الحرث بن كلدة
قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق ، وفي حديث الزبير عينين
نجلاوين يقال عين نجلا اي واسعة ، وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة
يطلب نجلها اي ولدها ، وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم قطعوا اعراضهم بالشتم
كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحا المهملة وهو تصحيف ، ومنه
الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة
والميم زائدة ،

نجم

فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي عليه السلام يقال نجم النبت
ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص
القائم على الساق منه بالشجر ، ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة
اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ، ومنه حديث حذيفة سراج من النار
يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم ، وفيه اذا طلع النجم قط
وفي الارض من العاهة شي وفي اخرى ما طلع النجم وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل
اسم لكل واحد من كواكب السما وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق
فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين
الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووبا وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة
مغيبها بحيث لا تبصر بالليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعد

ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم صح

عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها صح

نجه

عنها طرت في المشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد
بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب ان رسول الله
اراد عاهة الثمار خاصة ٥ وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين
هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ٥ ومنه تنجيم المكاتب ونجوم
الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها
فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل ٥ في حديث عمر لعبد ما نجهها اي ردها

نجا

وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجا
النجا اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا وتكراره للتاكيد وقد تكرر
في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجا اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه
انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم ٥ ومنه
الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ٥ ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب
فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ٥ ومنه حديث لقمان واخرنا
اذا استنجينا اي هو حامينا يدفع منا اذا انهزمنا ٥ وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى
نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي
فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ٥ ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية
لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ٥ ومنه حديث علي دعاه
رسول الله يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي
ان الله امرني ان اناجيه ٥ ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله في النجوى يريد
مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقوم مقام المصدر ٥ ومنه حديث الشعبي اذا
عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك ٥ وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها
المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا
قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته من بدنه بالغسل
والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه ٥ وقيل هو من النجوة
وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه
كيف تجدك قال اجدني اكثر من نجوي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل ٥ وفي حديث ابن سلام
واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه

باب النون مع الحاء

نحب

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل
النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا
عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ٥ ومنه حديث ابي بكر في مناحبة
الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الفرس والروم ٥ ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك

ان اناحبك

ان اناحبك وترفع النبي عليه السلام اي افاخرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله من بيننا فلا تفخر
بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر ٥ وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر
غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد ٥ ومنه حديث الاسود بن المطلب
هل احل النحب اي احل البكاء ٥ وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل ٥ وحديث فهل دفعت

نحر

الاقارب او نفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة ٥ في حديث الهجرة اتانا رسول الله في نحر الظهيرة
هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ٥ ومنه حديث
الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة ٥ وحديث وابصة اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
ايه ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث ٥ وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال
نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون
دعا لهم اي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح
لانهم غيروا وقتها ٥ وفي حديث بعضه الاخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال
منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل ٥ وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاذ النحرير

نحز

هو الفطن البصير بكل شيء ٥ في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه
نحازة اي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دق بالمنحاز

نحس

حب القلقل ٥ في حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اذا اتبعتها
بالاستخبار ٥ وفي رواية يتحسب ويتحسس والكل بمعنى

نحص

فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني
غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم

نحض

احد ٥ في حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير
اللحم ٥ ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم

نحل

فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ٥ ومنه حديث النعمن
ابن بشير ان اباه نحله نحلا ٥ وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان مال الله
نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث ٥ وفي
حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال ٥ وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي
لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية ٥ وفي حديث قتادة بن النعمن كان بشير بن
ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي
النسبة بالباطل ٥ وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة
وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل
وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار
وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطعه عن عمله
منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له افات تفتره عن عمله

نحم

ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء الشبهة ونار الهوى. وفيه
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها
سمي نعيم النحام.

نحا

في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد
يقال نحى وانحى وانتحى. ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده. وحديث
الخضر وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة. وحديث عايشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا
جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون. ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا
ينتحي في سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما. ومنه
حديث الحسن وقد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار
في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية منهم. وفيه يأتيني انحاء من الملائكة اي ضروب
منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلم

باب النون مع الخاء

نخب

فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة
يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد. ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن
مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر
ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم. وفي حديث
علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار
والانتقاء. ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل. وفي حديث ابي الدرداء بئس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل.
وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك.

نخت

في حديث ابي ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد به قرصة
نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما.

نخخ

فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل
الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل
بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة.

نخر

ومنه حديث علي انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم
الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف. ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي
كانه يطلع في حجره. وحديث عمر وقيل علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين
اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم. وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس
نخر والنخير صوت الانف. وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمطا وجهها هرما فقيل
له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت
الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال. وفي حديث النجاشي
لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا

مأخوذ

مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم. ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته
اي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور.

نخس

وفيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه
ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل النخس
الدفع والحركة. وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن. ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه
الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث.

نخش

في حديث عايشة كان
لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه اي نقشره ونعزل عنه
قشره. ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه.

نخص

في صفته عليه السلم كان منخوص
الكعبين في رواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلثة
في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة

نخع

فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه واهلكها له
والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط
الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم. ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا
رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها. وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج
من اصل الفم مما يلي اصل النخاع.

نخل

فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة
فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق. ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات
الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها.

نخم

في حديث طلحة ما يتنخم نخامة الا
وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة. ومنه حديث
علي اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة. وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى
ناخمهم الاسفنباني قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء.

نخا

في حديث عمر
فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي

باب النون مع الدال

ندب

في حديث موسى عليه السلم وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر
الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر. ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم
في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع. وفيه انتدب الله
لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب.
وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله.
وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح.

ندج

في حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده
قال ابو موسى كذا وجدته بالنون والصحيح بالباء وقد تقدم.

ندح

فيه ان في المعاريض لمندوحة
عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من
كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب. وفي حديث

ندد

أم سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت
قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن • ومنه حديث الحجاج واد نادح او واسع • فيه فند بعير

ندر

منها اي شرد وذهب على وجهه • وفي كتابه الاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد
جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره وينادّه اي يخالفه ويريد بها ما كانوا
يتخذونه آلهة من دون الله • فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر
عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع • ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر
رسول الله وندرت • والحديث الآخر ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته • وفي رواية
فاندر ثنيته • وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت
منه عن غير اختيار • وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من التبابين

ندس

ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان • في حديث ابي هريرة دخل المسجد
وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن • في حديث الحجاج كتب الى عامله

ندغ

بالطائف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو مرعى
النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة • ومنه حديث سليمان بن عبد

ندم

الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة • فيه مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى
جمع ندمان وهو النديم الذي ينادمك ويشاربك ويقال في النادم ندمان ايضا فلا يكون
اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان • وفي حديث
عمر اياكم ورضاع السوء فانه لابد ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل
الندب والباء والميم يتبادلان وذكر الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم

نده

اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره • في حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته

ندا

اي ما زجرته والنده الزجر بصه • ومنه • في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي
مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا
منه لتغشاه الاضياف والطراق • ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار
المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم • ومنه الحديث واجعلني في الندي
الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة • وفي رواية واجعلني
في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا • ومنه
حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون
وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون
وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف • وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق
اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت

دار

دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون • وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان
عند النداء وعند البأس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال • وفي حديث ياجوج وماجوج
فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب
نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر • وفي حديث ابن عوف واودى سمعه
الا نداء اراد الا ندا فابدل الهمزة بالتخفيف وهي لغة لبعض العرب • وفي حديث الاذان فانه اندى
صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد • وفي حديث طلحة خرجت بفرس
لي انديه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم
تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق
الندى ويقال ندت الفرس والبعير تندية ونديا هو ندو قال القتيبي الصواب ابديه
بالباء اي اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي
والصواب الاول • ومنه الحديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح
يمننا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتنا • وفيه من لقي الله ولم يتندّ من الدم
الحرام دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله
يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء • وفي حديث عذاب القبر وجريد
النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب
انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة • وفيه بكر بن وائل ند اي سخي يقال
هو يتندى على اصحابه اي يتسخى • والله تعالى اعلم

باب النون مع الذال

نذر

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا
واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم
ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت • ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا
واحسوا بمكانه • ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر
وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت به اذا علمت • ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به
هرب اي علموا واحسوا بمكانه • ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن
منهم على علم وحذر • انذر وانذر ينذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة
او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به
بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم
الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر
لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر
شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا

هذا الخبر جواعة با توما فان الذي يذرعون لا ازمكم. وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان
قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز
يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه. النرد اسم اعجمي معرب
وشير بمعنى حلو. في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق كذا النرمق اللين
وهو فارسي معرب اصله النرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجا
في رواية يكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء
اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشيا اليابسة

باب النون مع الزاي

فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير التي اخذ ماوها يقال نزحت البير ونزحتها
لازم ومتعد. ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت
ما عندي وفي رواية نزفتني. ومنه حديث سطيح عبد المسيح جا من بلد نزيح اي بعيد
فعيل بمعنى فاعل. في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل
على عي ولا كثير فاسد. ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرا ومقلاة اي قليلة
الولد يقال امراة نزرة ونزور. وفي حديث عمر انه سال رسول الله عن شيء مرارا فلم يجبه
فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة
الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه. ومنه
حديث عايشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلاة اي تلحوا عليه فيها. في
حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب
من الما القليل في الارض نز المكان ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز. فيه رايتني
انزع على قليب اي استقي منه الما باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع
الجذب والقلع. ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها. ومنه حديث عمر لن
تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة
المجاذبة في الاعيان والمعاني. ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلالفين ما نوزعت
في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني. ومنه الحديث ما لي انازع القرآن
اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه. فيه طوبى للغربا قيل من هم يا
رسول الله قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله
وعشيرته اي بعد وغاب. وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول
اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في سبيل الله تعالى. ومنه حديث ظبيان ان قبايل
من الازد نتجوا فيها النزايع اي الابل الغراب انتزعوها من ايدي الناس. ومنه حديث عمر

قال

قال لال السايب قد اضويتم فانكحوا في النزايع اي في النسا الغرايب من عشيرتكم يقال للنسا
التي تزوجن في غير عشايرهن نزايع. وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع
اليه في الشبه اذا اشبهه. ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جيت بما
يشبهها. وفي حديث القرشي اشري رجل انزع الانزع الذي انحسر شعر مقدم راسه
مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه. وفي صفة علي البطين
الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان.
في حديث علي ولم يرم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو
الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء
اي رماه بها وطعن فيه. ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسه
وطعنه. ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة
وقد تكرر في الحديث. فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا. في
حديث ابي الدرداء ذكر الابدال قال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي
يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل اصله من النيزك
وهو رمح قصير. ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك. ومنه حديث
ابن عوف وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه. فيه
ان الله ينزل كل ليلة الى السما الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام
والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد
وتخصيصها بالليل والثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة
الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة.
وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام
على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله ولا تفي به فتاثم يقال
نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا. وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر
انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث. وفيه نازلت ربي في كذا
اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو
تقابل القرنين. فيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا النزل في الاصل قرى الضيف وتضم
زايه يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب. ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد
تكرر في الحديث. فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه
البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص. ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه
اي ابعاده عن السو وتقديسه. ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي
وحديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوبا والجابية قرية بدمشق. وحديث
عايشة صنع رسول الله شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا

بالرخصة فيه وقد تنزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد. وفي حديث المعذب في قبره كان
لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه. فيه ان رجلا اصابته
جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع. ومنه حديث
ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث. وفي
نزا حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء
انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني. قال الخطابي يشبه ان يكون
المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها
والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير
ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها. وفي حديث
السقيفة فنزوا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه. ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر
والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسأ فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التاخير يقال نسأت الشيء نسأ
وانسأته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين. ومنه الحديث صلة الرحم
مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع. ومنه حديث ابن عوف
وكان قد انسئ له في العمر. وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي تاخير العمر والبقاء. ومنه
الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى الغد ولا تستمهلوا
الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان. وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع
الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة
وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا
مخصوص بالنسيئة. وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت
اي تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا اي تاخروا ويقال
نسأته اذا اخرته. وفي حديث ابن عباس كانت النساة في كندة النساة بالضم وسكون
السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسيء فعيل بمعنى مفعول
وفيه كانت زينب بنت رسول الله تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله الى المدينة
ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امراة نسء ونسوء ونسوء ونسء اذا
تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسات اللبن اذا جعلت
فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسوء على فعل وروي
نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر. ومنه الحديث انه دخل
على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله

فولدت

فولدت غلاما فسمته عبد الله. **نسب** في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم
بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة. **نسج** فيه بعث رسول الله زيد بن حارثة الى
جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق
الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين
الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير
ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج. وفي حديث عمر من
يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله
غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح. ومنه حديث عائشة تصف عمر كان
والله احوذيا نسيج وحده. وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف
منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت النسج نسجا ونساجة. وفي حديث تفسير النقير
في النخلة ينسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء
المهملة قال ومعناه تنحى قشرها عنها وتلمس وتحفر وقال الازهري النسج ما تحات عن التمر
من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء. **نسخ** فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال
الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها. **نسر** في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق. يريد الصنم الذي كان
يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا. وفي حديث
علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر
السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا الجارح
كالمنقار للطائر. **نسس** في صفته عليه السلام كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم
والنس السوق الرفيق. ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا
الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا
اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها. وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس
فلان لفلان اذا اخبر له والنسيسة السعاية. وفي حديث عمر قال لرجل شفعتها حبوبه
حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس. **نسطاس** في حديث قس كحذو النسطاس قيل انه
ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحذو القسطاط. **نسع** بجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر
سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع
ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي عليه
السلام والخلفاء وهو صدر وادي العقيق. **نسق** في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال
نسقت بين الشيئين وناسقت. **نسك** قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة
في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان
والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا

ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة
المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى. وفي حديث عمر ونباشها تعد من انساكها. هكذا
جا في رواية اي متعبداتها.

نسل فيه انهم شكوا الى رسول الله الضعف فقال عليكم بالنسل وفي
رواية فيه شكوا اليه الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا
ونسلانا. وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا لغارة او مخافة اسرع هو والنسلان
دون السعي. وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت عندنا خصية تعلفها الابل فنسلناها اي
استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها نحو امرتك الخير اي بالخير
وان شدد كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا.

نسم فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة
فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس. ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق
ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه. (وس) تنكبوا الغبار فان منه تكون
النسمة هي هاهنا النفس بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت
العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا.
ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه
وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما. والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة هو من النسيم
اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة وضعف مجيئها وقيل هو
جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر
النشو من بني ادم. وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل
لنبي معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة
والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل. ومنه
حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد تطلق على مفاصل الانسان اتساعا.
ومنه الحديث (س) على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل.

نسنس في حديث ابي هريرة ذهب
الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم
في شي وخالفوهم في شي وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم. ومنه الحديث ان حيا
من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون
كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح.

نسا (س) فيه لا يقول احدكم نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه
اياه لانه المقدر للاشيا كلها. والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القران
او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه. ولو روي نسي

بالتخفيف

بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم. ورواه ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك. ومنه
الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي.
(س) وفيه فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه
قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر

ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله عليه
السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة. وفي حديث عائشة
وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض
نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساكم تريد الاشيا الحقيرة
التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. وفي حديث سعد رميت سهيل
بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ
والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا.

باب النون مع الشين

نشا (س) فيه اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا
وانشا يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي ابتدا خلقهم. ومنه الحديث
كان اذا راى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي ينشا
نشا فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل. ومنه الحديث (س) نشو يتخذون القران مزامير
يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون
الشين كانه تسمية بالمصدر. ومنه الحديث (س) ضموا نواشئكم في ثورة العشا اي صبيانكم واحداثكم
كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفا وقد تقدم. وفي حديث (ه) خديجة دخلت عليها مستنشئة
من مولدات قريش هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها
ويتطلبها والاستنشا يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشا الابتدا والكاهنة تستحدث الامور
وتجدد الاخبار ويقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال
الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا تنون للتعريف والتانيث.

نشب (ه) في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض
اي دخل وتعلق يقال نشب في الشي اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا
اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي غيره ولا اشتغل بسواه. ومنه حديث (ه) عائشة ثم
لم انشب ان انحيت عليها وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث (س) الاحنف ان الناس نشبوا في
قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت. (س) وفيه ان رجلا قال
لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول. في حديث
وفاة النبي فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا كما يردد الصبي بكاه في صدره

وقد نشج ينشج. ومنه حديث عمر قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف
الصفوف. ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه. وحديث عائشة تصف
اباها فقالت شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرأ. وفي حديث ابي بكر قال لعائشة انظري
ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ
منها. والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت دون الري.

نشد

فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد
يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها. ومنه
الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له
حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث.
وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك
الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة
ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك
الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت واما انشدتك بالله
فخطا. ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه. وحديث ابي
سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما
نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل. وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك
الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن
زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به ولعل الراوي قد حرفه عن نشدتك الله او اراد سيبويه
والخليل قلة مجيه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو
انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول. ومنه حديث
عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني
وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال
جوره وهذا ازال نشدته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها.

نشر

فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج
يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي
يكشف ويزال. وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا. ومنه الحديث فلعل
طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه. والحديث الآخر فلا تنشرت. وفي حديث
الدعا لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت
وانشره الله اي احياه. ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي
الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهي ارض المحشر. ومنه الحديث
لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار الاحيا ويروى بالزاي
وفي حديث الوضو فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك

ثم الما

مع الما قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الما
وتفرقه. ومنه حديث الحسن املك نشر الما هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير.
يقال جا القوم نشرا اي منتشرين متفرقين. ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره
اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله ارادت امر الردة وكفاية ابيها
اياه وهو فعل بمعنى مفعول. وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم
بك انتشرت اي ابتدات سفري. وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه
الى النشر ضد الطي ويروى بالبا الموحدة والسين المهملة. وفي حديث معاذ ان كل
نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطي نشرها. نشر الارض بالسكون ما خرج من
نباتها. وقيل هو في الاصل الكلا اذا ايبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي
للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة. وفي حديث معوية انه خرج ونشر امامه النشر
بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه. وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير
ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليوتزر به.

نشز

فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه
واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام.
ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين
ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم. ومنه الحديث
اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها. وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين
يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها
زوجها اذا جفاها واضر بها. والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسو عشرته له.

نشش

فيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو
عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمس مائة درهم. وقيل النش يطلق على
النصف من كل شي. وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر
تنش نشيشا. ومنه حديث الزهري كره للمتوفى عنها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب
بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش. ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل
البان المنشوش بالطيب. ومنه حديث عطا سئل عن الفارة تموت في السمن الذايب
او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول.
وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق
الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم. وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة
نشاشة يعني النز اي نازة تنز بالما لان السبخة ينز ماوها فينش ويعود ملحا. وقيل
النشاشة التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها.

نشط

في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد
تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت
العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها. ومنه حديث عوف بن مالك رايت

كان من السماء دلي بها فانتشط النبي ثم ابو بكر فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال
نشطت الدلو من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك • ومنه حديث ام سلمة دخل
عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط • وفي حديث
ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشاب به
نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشاب بمعنى طفقن
واخذن • وفي حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط والمكره المنشط مفعل من
النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط • فيه

نشغ

لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به
الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي المنشغات
عند الموت نوقات خفيات جدا واحدها نشغة • ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي عليه السلم
فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه • ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل
معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشغه • ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم
الولد اي اتسع وكثر هكذا جا في رواية والمشهور بالفا وقد تقدم •

نشف

في حديث طلق انه عليه
السلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والما ينشف
اصل النشف دخول الما في الارض والثوب يقال نشفت الارض الما تنشفه نشفا شربته
ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة • ومنه الحديث كان لرسول الله نشافة ينشف
بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوه • وحديث ابي ايوب بقطيفة ما لنا غيرها
نتنشف بها الما • وفي حديث عمار انه اتى النبي فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت
نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة
النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه
وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل • ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف
ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا توثر في اديان الناس لخفتها والتي
بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم •

نشق

فيه انه كان يستنشق في وضوه ثلثا اي يبلغ الما خياشيمه وهو من استنشاق الريح
اذا شممتها مع قوة • ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح
اسم للدوا الذي يصب في الانف وقد انشقته الدوا انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت
منفذا دخلت فيه •

نشل

فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده
فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر • ومنه الحديث انه مر
على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل • وفي حديث ابي بكر قال
لرجل في وضوه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد
غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله •

نشم

في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا

فيه

فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشي ونشم اذا ابتدا
فيه ونال منه •

نشنش

وفي حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل ومعناه
انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول • وقيل اراد ان كلمته منه حجر
من جبل اي ان مثلها يجي من مثله • وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة • وقال
الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد تقدم في رواية انه قال له شنشنة اعرفها
من اخزم وقد تقدمت •

نشا

في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشا
اول السكر ومقدماته • وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكررت في
الحديث • وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالما في الوضو من قولك
نشيت الرائحة اذا شممتها • وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش
اي كاهنة وقد تقدم في الهمز • والله تعالى اعلم

باب النون مع الصاد

نصب

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة
وجعلناها في تنورنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمناها له فقال لا اكل مما ذبح لغير الله
وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح
على النصب • النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
يعبدونه والجمع انصاب • وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال
الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله عن غير امر النبي ولا رضاه
الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي عليه السلم
والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها
للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن
عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير
من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد • ومنه حديث اسلام ابي ذر لخررت مغشيا علي ثم ارتفعت
كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبايح • ومنه شعر
الاعشى يمدح النبي عليه السلم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة
وفي حديث الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور
لا يصبي ويصوب وقد تقدما • ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها
قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده
اليه ورفعه والنصب اقامة الشي ورفعه • وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها
اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب ونصبه غيره وانصبه • ومنه حديث
الدجال فما ينصبك منه وروي يضنيك منه من الضنا الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث

وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب
من اغاني العرب يشبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه
حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي
وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب.

نصت في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر
الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا
وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك
الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت
له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديه بالى
فحذفه اي استمعوا الي.

نصح فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا
المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت
له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا
جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم. وفي حديث ابي سالت النبي عن التوبة
النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على
الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة.

نصر فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير
فعيل بمعنى فاعل ومفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه. ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم
حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه
التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان. وفيه
ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة
ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة
وهم بنو كعب حين تظلموا من قريش في الحرم بعد الصلح بوروده على النبي عليه السلام واردهم مستنصرا
فقال هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني ما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة.
وفيه [illegible] منكم انصرا اي اقلف كذا فسر في الحديث.

نصص فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق
فاذا وجد فجوة نص اي رفع [illegible] حتى يستقصي ما عند الناقة واصل النص اقصى الشيء
وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع. ومنه حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة
لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها
في السير. ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية

البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها. وفي حديث
كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال
والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عوف بن عبد الله مثله. ومنه حديث عمرو بن دينار
ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند. وفي حديث عبد الله بن زمعة انه
تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس
وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته
فقد نصصته. ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره. ومنه قول
الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام.

نصع فيه المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشيء ناصع خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع
اذا وضح وبان ويروى تنصع طيبها اي يظهر ويروى ينصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد
المعجمة وقد تقدم. وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة. ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج
المدينة.

نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك
ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان. وفيه
لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر. ومنه
حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف. وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا
وما فيها هو الخمار وقيل المعجر. وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه بيلدة
لي النصف منها يقرع السن من ندم. النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه
انصافا. ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا. وفي حديث ابن الصبغاء
بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم. وفي
قصيد كعب: شد النهار ذراعا عيطل نصف. النصف بالتحريك المراة بين
الشابة والكهلة. ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين. ومنه
حديث الناب حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه
ايضا. وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب
المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصف الرجل نصافة اذا خدمه. ومنه
حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي.

نصل وفيه مرت سحابة فقال تنصلت
هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب
ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم. فيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل
الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان

سببًا الى ذلك منه ح يقال نصلت السهم تنصيلًا اذا جعلت له نصلًا واذا نزعت نصله فهو
من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى وان كان للرمح
سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم
منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضًا اذا ثبت نصله
في الشي ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه
من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام
النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصلًا النصيل حجر طويل قدر ملك قدر شبر
او ذراع وجمعه نصل ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر في حديث ابي بكر
دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد
والضاد معًا ومنه قولهم حية نضناض ونصناص كثير تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة
التلوي لا تثبت وفي حديث آخر ما ينصنص بالسانه اي ما يحركه في حديث عايشة سئلت
عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوًا اذا مددت
ناصيته ونصت الماشية المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة
ثلثة ايام فامرها رسول الله ان تنصي وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التا
تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت
بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نسا النبي تناصيني غير زينب
اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر ومنه حديث مقتل
عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل
حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرووس والاشراف ويقال
للرؤسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث
ما رايت قبور الشهدا جثى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

نصا

صوابه الماشطة

باب النون مع الضاد

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب
الما اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب عنه
الما وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى وفي
حديث عمر فتركت صبية صغارًا ما ينضجون كراعًا اي ما يطبخون كراعًا لعجزهم وصغرهم يعني
لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعًا والكراع يد الشاة
ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه
ياخذ ما طبخ لا بعد المدرك وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيّ كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج
ما اخذ وكما ياكل من غزا واصطاد فيه ما يسقى من الزرع نضحًا ففيه نصف العشر اي ما سقي
بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل

نضب

نضج

نضح

فقال

فقال ان ناضح بني فلان قد ابر عليهم وتجمع ايضا على نضاح ومنه الحديث اعلفه نضاحك هكذا جا
في رواية وفسره بعضهم بالذين يكونون في الابل والغلمان نضاح والابل نواضح
ومنه حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما فعلت نواضحكم كانه
يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردًا ومجموعًا
وفيه من السنن العشر الانتضاح بالما هو ان ياخذ قليلا من الما فيرش به مذاكيره بعد الوضوء
لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الما ونضحه به اذا رشه عليه ومن حديث عطا
وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث
قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه
بالما وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر
وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب
يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجا المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث
الاحرام ثم اصبح محرمًا ينضح طيبًا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل
النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخا المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له
اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحا المهملة وقيل هو بالخا المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما
رق كالما وقيل هما سوا وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح
اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث
ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه اي تغسله وفي حديث ما الوضوء فمن نائل
وناضح اي راش مما يبل على اخيه فيه ينضح البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما
ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل
نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدًا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ
البول باسًا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخا المعجمة وفي قصيد كعب
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الما فوارة اراد ان ذفرى
الناقة كثير النضخ بالعرق فيه ان جبريل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك
السرير الذي تنضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضًا متاع البيت المنضود
وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدها نضيدة وحديث مسروق
شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار
من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره
ونضره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة
كان حلب النسا عندهم عيبًا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله
عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي

نضخ والاكثر

نضد

نضر

اللون، وقيل النبع، وقيل الخلاف، والنضار الخالص من كل شي، والنضار الذهب ايضا، وقيل اقداح
النضار حمر من خشب احمر. ومنه حديث الشعبي لا باس ان يشرب في قدح النضار. **نضض** في حديث عمر كان
ياخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول
نقدا بعد ان كان متاعا. ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان
امتعتهم وغيرها. ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر
فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض. وفي حديث عمار ان المراة صلجة المزان تكاد
تنض من الملل اي تنشق ويخرج منه الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع. **نضل** فيه انه مر بقوم
ينتضلون اي يرمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله
اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه. ومنه
الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع. ومنه شعر
ابي طالب يمدح النبي صلعم: كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
نضنض في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم. **نضا** فيه
ان المومن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة
التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها. ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن
وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه. ومنه الحديث ان كان احدنا لياخذ
بنضو اخيه. وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت
تنضو نضوا ونضيا. وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي
اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه. وفي حديث
الخوارج فينظر في نضيه. النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو
اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا
سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا.

باب النون مع الطاء

نطح فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين
ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه. ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي
فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية
مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع. **نطس** في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي. التنطس
التقذر وقيل هو المبالغة في التطهر والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو
نطس ومتنطس. **نطع** فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى
حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا. ومنه حديث
عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي يتكلفوا القول والعمل

وقيل

وقيل اراد بها ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب
للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور. ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف
فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه
واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال. **نطف** فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله
حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال
للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة
هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه
والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر. ومنه حديث علي وليمهلها عند النطاف
والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب
يدعها ترد وترعى. ومنه الحديث انه قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة
اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف. ومنه الحديث تخيروا
لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة
وعن نكاح صحيح او ملك يمين. وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا. ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر.
ومنه صفة المسيح عليه السلم ينطف راسه ماء. ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف. **نطق** في حديث العباس يمدح النبي عليه السلم: حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق. النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح
واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه
في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي
حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف. وفي حديث ام اسمعيل
اول من اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا. المنطق النطاق وجمعه
مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشي وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل
عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها. وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين
لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر
الزاد الى النبي وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت
الاخر شدادا لزادهما. وفي حديث عايشة تعمد الى عجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها
نطل في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والنيطل الدلو والصبير
السحاب. وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يوخذ سلاف
النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري
ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار

نطنط

اعوذ جده ناطلا • وفيه كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الطوال النطانط
هو جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم • وفي

نطا

حديث طهفة في ارض غائلة النطا النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطى وهو مفعل
منه • وفي حديث الدعا لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى
ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى • ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة
وقوله لرجل اخر انطه كذا • وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له
انط فيسكن • وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد
وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة
وصف لها غلب عليها • والله سبحانه وتعالى اعلم

باب النون مع الظاء

نظر

فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار
والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل
الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى
ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو
للاجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني • ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين
اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث
القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه
معان لا صور • وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله النظر الى وجه علي عبادة
قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم
هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت
رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد • وفيه ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف
فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى تنظر اي
تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة فاطمة بنت مر وكانت متهودة قد قرات الكتب
وقيل هي اخت ورقة بن نوفل • وفيه انه راى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين • وفي حديث ابن مسعود لقد
عرفت النظائر التي كان رسول الله يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي
المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في
الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزهري لا يناظر بكتاب الله ولا
بسنة رسول الله اي لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول
القائل اذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول

اشبه

٤٤٠

اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا
له • وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته انظره
واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك • وفي حديث انس نظرنا النبي ذات ليلة حتى كان شطر
الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره • ومنه حديث الحج فاني انظركما • وحديث
الاشعري ينبغي ان ننظرهم وقد تكرر ذكر النظر في الحديث والانتظار والانظار • فيه ان الله تبارك

نظف

وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته
عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحسد وامثالهما ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه
ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات • ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي
صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات
والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك • وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم
هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال
نظفته • ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه • في اشراط

نظم

الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه
خيطه

باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه • النعاب الغراب والنعيب
والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض
كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه
فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه • في صفته عليه

نعت

السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال
في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح • في مقتل

نعثل

عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر
كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع • ومنه حديث عائشة
اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة • في شعر

نعج

خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان • في حديث

نعر

عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته ويروى حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق
له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها
ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي
من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا • ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم • وفي حديث ابن عباس اعوذ
بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه
عند خروجه • ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح

نعس — نعش — نعظ — نعف — نعق — نعل — نعم

بهم البقاء (نعس) فيه تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة
فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس
البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته
ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه
مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اورد نحو هذه
الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله
ومعناه (نعش) فيه واذا انتكس فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه
نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه
واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع وحديث
عائشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين
فنعشه بالفاعل انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي
جاشه (نعظ) في حديث ابي مسلم الخولاني انعظ امرؤ فاعرم يقال نعظ الذكر اذا انتشر
وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد
(نعف) في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشق في آخرة الرحل تعلق فيه الشيء يكون مع الراكب
وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته (نعق) قال لنسا عثمان
ابن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنواح واضافه الى
الشيطان لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق
اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث (نعل) فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة
في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى
بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء (ومنه) كان نعل سيف رسول الله من فضة
نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار
فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة
ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق
وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت
وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها
وقد تكرر ذكر النعال والانتعال في الحديث (نعم) فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه
اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة
اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطل الابراد واخر الصلاة
ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما

اي زادا

اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا
فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه
من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها
متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع
الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح اصله نعم ما فادغم وشدد
وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله
حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون
العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي
وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي
للجواب وقد قرئ بهما وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المؤمنين عمر بامر فقلنا نعم فقال
لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش
يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم
وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت
اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا
فنعم ونعمة عين آخه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي
لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته
وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم
عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا
واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا واقر عيننا
بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم
الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز
من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية
تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال
ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف
بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله
بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة
اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان
جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعى على قوم
شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه

نعم — نعا

ذنبه اي شهرتم به ۰ وفي حديث ابي هريرة نعى على امرأ اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا
اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم ۰ وفي حديث شداد
ابن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نُعيان
العرب نعى الميت ينعاه نعيا ونعيانا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري
في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم
جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل
انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل
بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت
العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول
دراك فلانا اي ادركه واما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره
يا هذا انع العرب او يا هذه انع العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي
يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا

باب النون مع الغين

(نغر) فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه
العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران ۰ وفي حديث علي جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتي
جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى
نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت ۰ (نغش) وفيه
انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية ۰ وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش
والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ۰ وفيه انه قال من يأتيني بخبر سعد
ابن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله
ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة ۰ (نغض) في حديث سلمان في خاتم النبوة
واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف
وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ۰ ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف
رسول الله ۰ ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على
نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض رأسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ۰
ومنه الحديث واخذ ينغض رأسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميل اليه ۰ ومنه
حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت ووهت ۰ وفي صفته
عليه السلام من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن
وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة والنغض والمعض اخوان ولما كان في
العكن نهوض ونتو عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن ۰ (نغف) في حديث ياجوج وماجوج

فيرسل

فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم
واحدتها نغفة ۰ ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف ۰ (نغل) وفيه
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت ويهلك ۰ (نغا) وفيه
انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته
بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

(نفث) فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه
بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق ۰ ومنه الحديث اعوذ
بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ۰ ومنه الحديث
انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ۰ ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله انفر بها
المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها
وفي حديث المغيرة مئناث كانها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث
في شيء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة
النفث وتواتره وسرعته ۰ وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه
النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه ۰ (نفج) في حديث
قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ۰ ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها ۰ وفي حديث
آخر ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب او كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها
وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجأة ونفجت الريح اذا جاءت
بغتة ۰ وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا
ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته ۰ ومنه حديث علي نافجا
حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء ۰ وفي حديث عمر ان هذا البجباج النفاج لا يدري
ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ۰ وفي صفة الزبير
كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء ۰ وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب
لاهله فيقول أنفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة
والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة ۰ (نفح) فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه
يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ۰ ومنه حديث اسماء
قال لي رسول الله انفقي وانضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ۰ ومنه حديث شريح
انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ۰ ومنه الحديث
ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت
الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ۰ ومنه
حديث علي في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين

من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح
الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث
اخر تعرضوا النفحات رحمة الله (وفيه) اول نفحة من دم الشهيد اي اول دفعة تفور
منه (وفيه) انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه
فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به (وفيه) رأيت كأنه وضع في يدي سواران
من ذهب فأوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت
بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى
حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت
الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث (س) علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان
يعمل عمله من الشر وحديث (س) اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ
ومنفوخ اي سمين (ه) وفي حديث (س) علي ودّ معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي
احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى وفي حديث (س) عائشة السعوط مكان
النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه

(نفذ) (فيه) ايما رجل اشاد
على مسلم ما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج
منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري
عن ابي الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال
نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان
جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم
بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم
اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على
بصر الرحمن لان الله يجمع بين الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلق فيها محاسبة
العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرداح
ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان
لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه
حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له
الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك
وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجز ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن
من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض
سالما وفي حديث (س) ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت

لهم

لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ
بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع

(نفر) (فيه) بشروا ولا تنفروا
اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه
الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين
ومنه حديث عمر لا تنفر الناس وحديث (ه) الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر
ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول وهو
اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث (وفيه) واذا استنفرتم
فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا
خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث (ع) انه بعث
جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه
الحديث (س) غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر
نفرته ونفرته ونافرته ونفورته وفي حديث (س) حمزة الاسلمي انفرنا في سفر مع رسول الله
يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث
زينب بنت رسول الله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما زيد على
ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث (س) ابي ذر لو كان هاهنا احد من انفارنا اي من
قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة
ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه الحديث (س) ونفرنا خلوف اي رجالنا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث (ه) عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم واصله من النفار
لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث (ه) غزوان انه لطم عينه فنفرت
اي ورمت وفي حديث (ه) ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم
حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال
نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة (وفيه) ان الله يبغض
العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت

(نفس) (فيه) اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله
نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي
يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح
اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك
واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث
لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث
وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كأنه قال اجد تنفيس

ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب
واهله مصفرة الوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح. ومنه الحديث من نفس
عن مؤمن كربة اي فرج. ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا. والحديث
الآخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته. ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت
تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة. وفيه
بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك
النفس فاطلق النفس على القرب. وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني
بعثت في وقت قريب منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني
بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم.
وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء. وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب
الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير
ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن
الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين. وفي حديث عمر كنا عند عمر فتنفس
رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم. وفيه ما من نفس
منفوسة الا قد كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة
ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح. ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس
نفست بمحمد بن ابي بكر اي النفاس ولاد المراة اذا وضعت. ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها
اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث. ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس
اي الزمهم ارضاعه وتربيته. وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد
انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا. وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى
يسمع له صوت. وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست
اي احضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض.
وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه
ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا
فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا. ومنه
حديث علي لقد نلت صهر رسول الله فما نفسناه عليك. وحديث السقيفة لم ننفس عليك
اي لم نبخل. وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء.
وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا
يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه. وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس
العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث

مرفوع

مرفوع الى النبي عن انس. ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى نخمة خضراء فقال انه كان فيها
انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس. ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان
غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اي اعينا. وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس
سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل.

نفش

وفيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت
بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه
كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو.
ومنه حديث عمر انه اتى غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها
لتحسن في عين المشتري والتنفيش للمتاع المتفرق. وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين
اي واسع منخري الانف وهو من التفريق. وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل
كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا
بلا راع وهملت اذا رعت نهارا.

نفص

وفيه موت كقعاص الغنم النقاص داء ياخذ الغنم فتنفص
بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء
في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم. وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء
المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم
لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص.

نفض

في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد
نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة. وفي حديث ابي بكر
والغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته
وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين
هل يرون عدوا او خوفا. وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض
الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه. ومنه حديث ابن عمر
انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا. ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض
به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة
شديدة كانها نفضتها اي حركتها. ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها
واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه. وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي
فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر.

نفع

في اسماء الله تعالى
النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر.
وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة
من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه
الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري.

نفق

قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف
منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره
ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو

مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع إذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره • وفي حديث حنظلة نافق حنظلة أراد أنه إذا كان عند النبي أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه • وفيه أكثر منافقي هذه الأمة قرّاؤها أراد بالنفاق هاهنا الرياء لأن كليهما إظهار غير ما في الباطن • وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وأنفقتها ونفّقتها إذا جعلتها نافقة • ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أي هي مظنة لنفاقها وموضع له • ومنه حديث ابن عباس لا ينفّق بعضكم لبعض أي لا يقصد أن ينفّق سلعته على جهة النجش فإنه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها • ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق أيّمه أي من حظه وسعادته أن يُخطب إليه نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق • وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة أي ميتة يقال نفقت الدابة إذا ماتت •

نفل في حديث الجهاد أنه نفّل في البدأة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء • ومنه الحديث أنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفّلهم بعيرا بعيرا أي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس • ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها أي لا ينفّل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفّله إن شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا • وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في الحديث • وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على الفرائض • ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل • وحديث قيام رمضان لو نفّلتنا بقية ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة • والحديث الآخر إن المغانم كانت محرّمة على الأمم فنفّلها الله تعالى هذه الأمة أي زادها • وفي حديث القسامة قال لأولياء المقتول أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفّلته فنفل أي حلّفته فحلف ونفل وانتفل إذا حلف وأصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك إن كنت صادقا أي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لأن القصاص ينفى بها • ومنه حديث علي لوددت أن بني أمية رضوا ونفّلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم • ومنه حديث ابن عمر أن فلانا انتفل من ولده أي تبرأ منه • وفي حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنفّلة التي إن لقيت فرّت وإن غنمت غلّت كأنه من النفل الغنيمة أي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوّعة المتبرعون بالغزو والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله قال إياكم والخيل المنفّلة فإنها إن تلق تفرّ وإن تغنم تغلّ ولعلهما حديثان •

نقه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس أي أعيت وكلّت • وفيه قال زيد بن أسلم أرسلني

ابي

أبي إلى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نفيتين نجفف عليهما الأقط فأمر قيّمه لنا بذلك قال أبو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وإنما هو نفيتين بوزن شقيتين واحدتهما نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض • وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شيء يعمل من الخوص مدوّرا واسعا كالسفرة • وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر إليه فقال له ما لك تديم النظر إلي فقال أنظر إلى ما نفى من شعرك وحال من لونك أي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى إذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعّما مترفا فلما استخلف شعث وتقشّف • وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها أي تخرجه عنها وهو من النفي الإبعاد عن البلد يقال نفيته أنفيه نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدّم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقّب عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي عليه السلام قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرّفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا • ومنه الحديث إني لم أومر أن أنقّب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف • والحديث الآخر من سأل عن شيء فنقّب عنه • وفيه أنه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما أجرب الأول النقبة أول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أي تخرقه • ومنه حديث عمر أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول • أقسم بالله أبو حفص عمر • ما مسّها من نقب ولا دبر • أراد بالنقب هاهنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب • ومنه حديثه الآخر قال لامرأة حاجّة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر • ومنه حديث علي وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب • ومنه حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقّت جلودها وتنفّطت من المشي • وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو أنشاز الأرض • ومنه الحديث إنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور • ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب • وفي حديث مجدي بن عمرو أنه ميمون النقيبة أي منجح الفعال مظفّر المطالب والنقيبة النفس وقيل

الطبيعة والخليقة. وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي
يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار
حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه. وفي حديث عمر ألبستنا أمنا نقبتها هي السراويل التي
تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل. وفي حديث ابن عمر ان مولاة امرأة
اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك. وفي حديث الحجاج وذكر
ابن عباس فقال ان كان لنقابا. وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف
الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا. وفي حديث ابن سيرين
النقاب محدث اراد ان النساء ما كن يتنقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث
ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما
كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو
منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب
بعد. في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا
لا تنقله وتخرجه وتفرقه. في حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج
مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسنه واصلحه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح. فيه
انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده
ورومة بئر معروفة بالمدينة. في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا
معجلا. وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقربت اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما
فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا
واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى
بالراء. ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تنقدون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر. وفي حديث
ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت
الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم. وفي حديث علي ان مكاتبا
لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد
ومنه حديث الاحنف قال يوم النهروان ادركوا اخاهم فانما هم نقد شبههم بالنقد. ومنه
حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث. فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد
تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله. ومنه حديث
ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي يأخذ منه باصبعه. وفيه انه نهى عن
النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير
نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره
عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث عمر على نقير من خشب
هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى

ولا يظلمون

نقث نقح نقخ نقد نقر

ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير. وفيه انه
عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا
كذا قاله ابو موسى وقال الجوهري نقير اتباع حقير يقال به نقير نقير ونقرت الشاة بالكسر
فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها. وفي حديث عمر متى يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ينقروا
يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر. ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى
ومنه حديث الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد
تقدم. ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها
عكرمة اي استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه
انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا
سماه من بين الجماعة. وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره
وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم. وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء
من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء. وفيه وعليه نقارس
الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى. في حديث ابن مسعود وكان يصلي
الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانتقز
اذا وثب. ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اي تحملانها وتقفزان بها وثبا وفي
نصب القرب بعد لان تنقز غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز
فعداه بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على
الابتداء والجملة في موضع الحال. ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو
خلفه. وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه
وقد انقز عن الشيء اذا قلع وكف. في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس
الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات
صلواتهم. فيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق. ومنه
حديث عائشة من نوقش الحساب فقد هلك. وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين
لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه
وقد نقشها وانتقشها. ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه
شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به. ومنه الحديث استوصوا بالمعزى
خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره
وفيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم
تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطأ لم يكن في نسككم نقص. وفي حديث بيع الرطب بالتمر
قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم
وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي عليه السلام كقوله تعالى

نقرس نقز نقس نقش نقص

نقض

البر الله بكاف عدة · وقول جرير · السنم خير من ركب المطايا · وفي حديث السنن العشر
انتقاص الما يريد انتقاص البول بالما اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالما ويروي بالفا وقد
تقدم · وفيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف
تحريك خشبه · وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها · وفي حديث
هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار ففعله استجهالا وقال الخطابي
انقض به اذا صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت · وفي حديث
صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البنا وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض
قوله واراد به المراجعة والمراداة · ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة
لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر ·

نقط

في حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية
هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكر الهروي في البا واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين
المضبوط المروي عند علما النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة
واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط
الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير ·

نقع

وفيه
نهى ان يمنع نقع البير اي فضل مايها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي
وقيل النقع الما الناقع وهو المجتمع · ومنه الحديث لا يباع نقع البير ولا رهو الما · ومنه الحديث
لا يقعد احدكم في طريق او نقع ما يعني عند الحدث وقضا الحاجة · وفيه ان عمر حمى غرز النقيع
هو موضع حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة
كان يستنقع فيه الما اي يجتمع · ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع
الخضمات وقد تكرر في الحديث · ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه
ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الما في قراره واراد بالنفس الروح ·
ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور
ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترون عليه ويتناكرون والانقع
جمع قلة لنقع وهو الما الناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتبع الامور · وقيل هو ان الدليل
اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي توديه الي البادية · ومنه حديث ابن جريج انه
ذكر معمرا فاشتهر فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل
وجه · وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد
نقعت فلانا اذا قتلته · وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الما · وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا
تنقعونه اي تخلطونه بالما ليصير شرابا وكلما القي في ما فقد انقع يقال انقعت الدوا وغيره في الما
فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الما من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع
في الما من غير طبخ · وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمايها · وفي
حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني

خالد

خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق
الجيوب · وقيل اراد به وضع التراب على الرووس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة
وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد · وفي حديث المولد فاستقبلوه
في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك
ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سري عنه · وفيه ذكر النقيعة وهي
طعام يتخذه القادم من السفر ·

نقف

في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم
يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم
ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب
ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها · وفي رجز كعب وابن الاكوع · لكن غذاها
حنظل نقيف · اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم
انها مدركة فاجتناها ·

نقق

وفي رجز مسلمة · يا ضفدع نقي كم تنقين ·
النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق · وفي حديث ام زرع ودايس ومنق
قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت
الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق
من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق ·

نقل

فيه كان على قبر رسول الله النقل هو بفتحتين
صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول · وفي حديث ام زرع لا سمين
فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه · وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار
العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره ·

نقم

في اسما الله تعالى المنتقم
هو المبالغ في العقوبة لمن يشا وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ·
ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان ينتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على
مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان
اذا جعله مما يوديه الى كفر النعمة · ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله اي ما ينقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ·
ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا
في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما
اصابه خبل ·

نقه

فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه نقه
المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته
وقوته · وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت ·

نقا

في
حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم
ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم · ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي
الكسيرة التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها · وحديث ابي وايل فغبط منها شاة

فاذا هي لا تنقى • ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح
عليه منها • ومنه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد
جاءت رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت
مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي • ومنه حديث ام زرع ودائس
ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه وتروى بالكسر
وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام • وفيه خلق الله
جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة
ابن نزار وقيل هي اسم بئر • وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي يعني الخبز الحوارى • ومنه الحديث ما رأى رسول الله النقي من حين ابتعثه حتى
قبضه • وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم
احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب
ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها
اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا امالة وكبته
• ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي
وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها • وفي حديث الزكاة تنكبوا عن
الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في الزكاة
ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب • ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر • والحديث
الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني • وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي
نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره • وفي حديث تدوم المستضعفين
بمكة فجاء ابو سفيان بالوليد بن الوليد وسار بثلاثة على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها
واصابته • ومنه النكبة وهي ما تصيب الانسان من الحوادث • ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اي نالتها الحجارة • وفيه كان اذا خطب بالمصلى تكأ على قوس او عصا اي
اتكأ عليها واصله من نكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه • وفي حديث ابن عمر
خياركم الينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم
السكينة في الصلاة • وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه
من ذلك • وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم
منكب • وقيل المنكب راس العرفاء • وقيل العونة والنكابة كالعرافة والنقابة •

نكت

وفيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض
بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم • ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب

اي يضرب الارض بطرفه • وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به
الارض • وفي حديث ابي هريرة ثم لاكنتن بك الارض اي لاطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته
اذا القاه على راسه • وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي
رماه عن راسه الى الارض • وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة
شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما •

نكث

في حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة
الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج
• وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله

نكح

• في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما
يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا
بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح • ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي
العدة • وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزوج والطلاق والمعروف ان يقال
نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء •

نكد

في حديث هوازن ولا
درها بماكد او ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة
اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد
تقدم • وفي قصيدة كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش
لها ولد •

نكر

وفي حديث ابي سفيان قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي
لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه
والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب • ومنه حديث ابي وائل
وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل
اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح • ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني
الدهاء • وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق
وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره
فهو مستنكر والنكير والنكر الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل
وفعيل •

نكس

في حديث ابي هريرة تعس عبد الدنيا وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعا
عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر • وفي حديث ابن مسعود قيل له ان
فلانا يقرا القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدا من آخر السورة
حتى يقراها الى اولها • وقيل هو ان يبدا من آخر القرآن فيقرا السورة ثم يرتفع الى البقرة
• وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو الرحم المنكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته

إلى دبره ۰ وفي حديث الشعبي قال في السقط إذا انكس في الخلق الرابع عتقت به الأمة وا (نقضت)
به عدة الحرة إذا انقلب من نسمة إلى الخلق الرابع وهو المضغة لأنه أولا تراب ثم نطفة ثم علقة
ثم مضغة ۰ وفي حديث كعب زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ۰ الأنكاس جمع نكس بالكسر
وهو الرجل الضعيف ۰ وفي حديث علي ذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش أي ما تستخرج
ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش أي ما تنزح ۰ في حديث علي وصفين قدم
للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع إلى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر
في الحديث ۰ فيه أنه سئل عن قول سبحان الله فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه
يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه أي أنفت منه وأنكفته أي نزهته عما يستنكف ۰
وفي حديث علي جعل يضرب بالمغول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسحه
ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته إذا نحيته بإصبعك عن خدك ۰ وفي حديث حنين قد جاء
جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا يستطيع آخره كأنه من نكف الدمع ۰
فيه إن الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد
على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل
نكل ونكل كشبه وشبه أي ينكل به أعداؤه وقد نكل عن الأمر ينكل ونكل ينكل إذا امتنع
ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الإقدام عليها ۰ ومنه الحديث مضر صخرة
الله التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الأرض يقال أنكلت الرجل عن
حاجته إذا دفعته عنها ۰ ومنه حديث ماعز لأنكلنه عنهن أي لأمنعنه ۰ وفي حديث علي
غير نكل في قدم أي بغير جبن وإحجام في الإقدام ۰ وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم أي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به إذا جعله عبرة لغيره والنكال
العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء ۰ وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني
القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع أيضا على أنكال لأنها ينكل بها أي يمنع ۰ في حديث شارب
الخمر استنكهوه أي شموا نكهته ورائحته هل شرب الخمر أم لا ۰ وفيه أخاف أن
تنكه فلوكم هكذا جاء في رواية والمعروف أن تنكي قال بعضهم إن المحفوظ لمن هو نكأت
الجرح إذا قشرته يريد أخاف أن ينكأ ... وهو غرض وهم بقلب الهمزة ۰ وفيه أو ينكي
لك عدوا يقال نكيت في العدو أنكي نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة أنكؤها إذا قشرتها ۰

باب النون مع الميم

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور أي جلود النمور وهي السباع المعروفة
واحدها نمر إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زي العجم أو لأن شعره
لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمور
إذا ماتت لأن اصطيادها عسير ۰ ومنه حديث أبي أيوب أنه أتي بدابة سرجها نمور فنزع

الصفة

نكش نكص نكف نكل نكه نكا نمر

الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال إنما نهى عن الصفة ۰ وفي حديث
الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق
النمر وشراسته ۰ وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الأعراب
فهي نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات
الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف ۰ ومنه حديث مصعب بن
عمير أقبل إلى النبي وعليه نمرة ۰ وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ۰ وفي حديث الحج حتى أتى نمرة هو الجبل الذي عليه أنصاب
الحرم بعرفات ۰ وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير
الناجع في الري ۰ ومنه حديث معاوية خبز خمير وماء نمير ۰ فيه اشتريت نمرقة أي وسادة
وهي بضم النون والراء وكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ۰ ومنه حديث هند يوم أحد نحن
بنات طارق نمشي على النمارق ۰ في حديث المبعث إنه ليأتيه الناموس الأكبر
الناموس صاحب سر الشر وأراد به جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحي
والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ۰ ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه
الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام ۰ في حديث سعد أسد في ناموسه الناموس
مكمن الصياد فشبه به موضع الأسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس ۰ فيه
فعرفنا نمش أيديهم في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم فيها وأصل
النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر ۰ فيه أنه لعن النامصة والمتنمصة
النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة
بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص ۰ في حديث علي خير هذه الأمة النمط
الأوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط أي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس أمرهم واحد كره علي الغلو والتقصير
في الدين ۰ وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه الأنماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق
واحدها نمط ۰ ومنه حديث جابر وأنى لنا أنماط ۰ فيه لا رقية إلا في ثلاث النملة والحمة
والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ۰ ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة
قيل إن هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة وذلك أن رقية النملة
شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي
كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير أن
لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فأراد عليه السلام
بهذا المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته ۰ وفيه أنه نهى عن قتل
أربع من الدواب منها النملة قيل إنما نهى عنها لأنها قليلة الأذى ۰ وقيل أراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فأما الصغار

نمرق نمس نمش نمص نمط نمل

نمم

هو الذرّ. وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها
في العمل. قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد
والشر وقد نمّ الحديث اذا اظهره فهو متعد ولازم. في حديث سويد بن غفلة اتي بناقة

نمنم

منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع. وفيه ليس بالكاذب من اصلح

نما

بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح
وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نمّيته بالتشديد هكذا قال
ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمّى مشددة واكثر المحدثين يقولونها
مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرٌ بالرفع وهذا
ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد
يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته. وفيه لا تمثلوا بنامية الله. النامية الخلق
من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع. ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد
صعودا. ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف
بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه. ومنه حديث
معوية لبعت الفانية واشتريت النامية اي لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية
منها. وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري ماتت
برميك او بشيء غيره. وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم
ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو. وفي
حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نماميّ ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية
الفلس وجمعها نماميّ كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم
الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية

باب النون مع الواو

نوأ

فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء
في الحديث. ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا. وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء ثمان
وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل
ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت
في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع
رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب
وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ
النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى

واراد

واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان
الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات. وفي حديث عثمان انه قال للمرأة
التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطّأ نوءها الا طلقت
نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي
وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله
نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه
النوء فلا يمطر. وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فانطلق بصدره اي نهض وقيل انه بمعنى
نأى اي بعد يقال ناء ونأى بمعنى. ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على
من ناوأهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله
من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما. ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء

نوب

لاهل الاسلام اي معاداة لهم. في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته
ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة. ومنه حديث الدعاء
يا ارحم من انتابه المسترحمون. وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم
وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة

نوت

فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث. في حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه
النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب. ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى

نوح

اعينهم تفيض من الدمع اي انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث. وفي حديث
ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح
عمر وذلك لان النبي عليه السلام استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر
بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله
من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم
حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد
بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم
رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة

نود

وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة. فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا
نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس

نور

نوادا اذا تمايل. في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد

بعداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره
يسمى نورًا. وفي حديث أبي ذر قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله كنت أسأله هل
رأيت ربك فقال قد سألته فقال نورٌ أنّى أراه أي هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرًا له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في
القلب من صحة هذا الخبر شيء فإن ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم
النور جسم وعرض والباري تعالى ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجابه النور وكذلك
روي في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي أن النور يمنع من رؤيته
وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورًا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه
قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب
والخير. وفي صفته عليه السلام أنور المتجرد أي نيّر لون الجسم يقال للحسن المشرق
اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نيّر وأنار فهو منير. وفي حديث مواقيت
الصلاة أنه نوّر بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرًا. وفي حديث علي نائرات
الأحكام ومنيرات الإسلام النائرات الواضحات البيّنات والمنيرات كذلك فالأولى
من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعدٍ ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم أنارها
زيد بن ثابت أي أوضحها وبيّنها. وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار هاهنا الرأي
أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلًا للضوء عند الحيرة. وفيه أنا بريء من كل مسلم مع مشرك
قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان بحيث تكون نار أحدهما تقابل
نار الآخر وقيل هو من سمة الإبل بالنار وقد تقدم مشروحًا في حرف الراء. ومنه حديث
صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما أي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني
ناقتيه الضالتين تسمى السمة نارًا لأنها تكوى بالنار والسمة العلامة. وفيه الناس
شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيء
منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي تورّي النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها.
وفي حديث الإزار وما كان أسفل من ذلك ففي النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب
الإزار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في النار
أي أنه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار. وفيه أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم
يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتًا قيل إن سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد
يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسًا وكان يصعد إليه بخارها
فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله أعلم.
وفي حديث أبي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه
فتطيرها الريح إلى مال غيره بحيث لا يملك ردها فيكون هدرًا. وقيل الحديث غلط فيه
عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فإن أهل اليمن يميلون النار

فتنكسر

فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء فقرؤوه مصحفًا بالتاء والبئر هي التي
يحفرها الرجل في ملكه أو في مَواتٍ فيقع فيها إنسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي
لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبي داود
من طريق أخرى. وفيه فإن تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم
لشأنه وأن الآفة تسرع إلى راكبه في غالب الأمر كما تسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا
منها. وفي حديث شحن جهنم فيعلوهم نار الأنيار لم أجده مشروحًا ولكن هكذا روي فإن
صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها
من الواو كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو والله أعلم. وفيه كانت بينهم
نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها. وفي صفة
ناقة صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر. والنوار النفار ونرته وأنرته نفرته
وامرأة نوار أي نافرة عن الشر والقبيح. وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أي حسنت
خضرتها من الإنارة وقيل إنها أطلعت نورها وهو زهرها يقال نوّرت الشجرة وأنارت
فأما أنورت فعلى الأصل. وفيه لعن الله من غيّر منار الأرض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل
بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه والميم
زائدة. ومنه حديث أبي هريرة إن للإسلام صوى ومنارًا أي علامات وشرائع يعرف
بها. وفي حديث عمر أتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو إليه سوء الحال فأعطاه ثلاثة أنياب
وقال سر فإذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في أول ما تطعمهم ونوّر قال شمر قال
القتيبي أي قلل قال ولم أسمعها إلا لك وهو لغة. وفي حديث أم زرع أناس من حلي أذني
كل شيء تحرك متدليًا فقد ناس ينوس نوسًا وأناسه غيره أرادت أنه حلّاها قرطة وشنوفًا
تنوس بأذنيها. وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه إزار يجر فقطع ما فوق الكعبين
فكأني أنظر إلى الخيوط ناسة على كعبيه أي متدلية متحركة. ومنه حديث العباس قد ضفر رأسه
تنوسان على رأسه. وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذوائبها تقطر
ما تسمى الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرًا. تقول الله يا محمد نُوِّشَ العلماء اليوم في
ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمه قاله أبو موسى. وفي حديث علي سئل عن
الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف أي يتناول الموصي الموصى له بشيء من غير أن يجحف
بماله وقد ناشه ينوشه نوشًا إذا تناوله وأخذه. ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن
الحارث ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشقق أي تتناوله وتأخذه. ومنه
حديث قيس بن عاصم كنت أناوشهم وأهاوشهم في الجاهلية أي أقاتلهم والمناوشة في القتال
تداني الفريقين وأخذ بعضهم بعضًا. وحديث عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب
ابن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها أي تعلقت به. وفي حديث عائشة
تصف أباها فانتاش الدين بنعشه أي استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته

نور

نوس

نوش

نوط

وقد يهم من النبيش وهو حركة في انطلاق تعالى ناشت الامر اناشه ناشا فانتاش والاول
الوجه • وفيه اهدوا له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر
ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك • وفيه اجعل
لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه
بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو
مصدر سمي به المنوط • ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب
ولا تعليق • ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل
الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك • وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر
نيط برسول الله اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط •

وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه
في بطنه فتقتله •

نوق

وفيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل
وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة
ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة • وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه
الاينق جمع قلة لناقة فهلك وابدل واوه يا وقيل هو على حذف العين وزيادة
الياء عوضا عنها فوزنه على الاول ايفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه
حذف العين •

نوك

وفي حديث الضحاك ان فصاحتكم نوكي اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق

نول

في حديث موسى والخضر عليهما السلام فحملوهما في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل
وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه • ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول
غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول • ومنه قولهم
ما نولك ان تفعل كذا •

نوم

وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه حفظا
في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع السين • وفي حديث عمران
ابن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع
ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب • وقيل نائما تصحيف وانما اراد
بائما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة • وفي حديثه
الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم
الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص
فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه
على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر
نائما جائزة والله اعلم • هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت
هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا

التاويل

التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض
الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له
في القعود مع جواز صلاته نائما ولذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف
صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم • وفي حديث بلال والاذان عدو قيل الا ان
العبد نام اراد به النوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم
يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس
بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه • وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في ناموا
• وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما
يستعمل في النداء • ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها
بالعرج وكان مريضا ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع
المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم • وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان والفتن
ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي
لا يوبه له • وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله • وقيل النومة بالتحريك
الكثير النوم واما الخامل الذي لا يوبه له فهو بالتسكين • ومن الاول حديث ابن عباس
انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء • وفي
حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة هي ها هنا الدكان التي ينام عليها وفي غير
هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة • وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ
احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة
ومنه حديث علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم •

نون

وفي حديث
موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة
النون • ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون • وحديث علي يعلم اختلاف
النينان في البحار الغامرات • وفي حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته
كي لا تصيبه العين اي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن •

نوه

في حديث الزبير انه
نوه به علي اي شهره وعرفه •

نوا

في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار
على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل الاربعين اوقية وللعشرين نش
وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد
قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم
الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل
عجمة التمر • ومنه حديث الاحر انه اودع المطعم بن عدي صحيفة فيها نوى من
ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم • وفي حديث عمر
انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال

تأكله ذا اضنيتهم هي جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة • وفي حديث علي وحمزة • الا يا حمز
للشرف النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية • وفي حديث الخيل ورجل
ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت • وفي حديث ابن مسعود
ومن ينوي الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه
والنوى البعد • وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث
انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول • والله اعلم

باب النون مع الهاء

(نهب) فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو من النهب الغارة
والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه الحديث فاتى بنهب اي غنيمة يقال
نهبت انهب نهبا • ومنه الحديث انه نثر شيء في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا
تنتهبون قالوا اولست قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا
النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى
ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام
لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر
ومنه شعر العباس بن مرداس • اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب • ومنه شعر العباس ايضا
كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع • (نهبر) فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة
مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل
صعبة المرتقى • ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك
وامور متبددة يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابر
نهبور والنهابير مقصور منه كان واحدها نهبرة • ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال
لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل
او اعتزل (نهت) فيه اراب الشيطان فانه ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت
صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير • (نهج) في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج
بين يدي رسول الله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة
او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت
ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث • ومنه حديث عمر فضربه
حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر • وحديث عائشة فقادني واني لانهج وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث العباس لم يمت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة
بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم • وفي شعر مازن
حتى اذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا ابلى وانهجه البلى اذا اخلقه

(نهد) فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اي ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا
له وشرعوا في قتاله • ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اي نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر
وصار له حجم • وفي حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا
ضخما • ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد • وهبه لنهدة ونهد
النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة • وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم
للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو
ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الآخر فضل • ومنه
(نهر) فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن • وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار
الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن
السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه • وفيه نهران مؤمنان
ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى
الحديث في الهمزة • وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره
في الميم (نهز) فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي فعرفه فقال اهرقها
وكان المال نهز عشرة آلاف اي قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته
كان ذا نهز • ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهز الفرصة وانتهزتها
اغتنمتها وفلان نهزة المختلس • ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح
اي قبله واسرع الى تناوله • وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز • وحديث عمر اتاه الجارود
وابن سيار يتناهزان امارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها • وحديث ابي هريرة سيجد
احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له
اي يبادرها ويسابقها اليه • وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا
من ذنبه • النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز رأسه اذا حركه • ومنه
حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد
او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا • ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها
في السير • ومنه حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد
عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يشتكي صدره وجعا • (نهس) في صفته عليه السلام كان
منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى
منهوش القدمين وبالشين ايضا • ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم
اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد
نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير
ويأوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة (نهش) فيه لعن رسول الله المنتهشة والحالقة

هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها • ومنه الحديث وانتهشت
أعضادنا أي هُزلت والمنهوش المهزول المجهود • وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء
في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه إذا جهده فهو منهوش ويجوز أن يكون
من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير
والخراب • في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انفهقناه في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون
وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم • فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب أي غير
مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا أنهكها إذا لم تبق في ضرعها لبنا • ومنه الحديث
لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار أي ليبالغ في غسل ما بينهما في الوضوء أو لتبالغن
النار في إحراقه • والحديث الآخر انهكوا الأعقاب أو لتنهكنها النار • وحديث الحلوق اذهب
فانهكه قالوه ثلاثا أي بالغ في غسله • وحديث الخافضة قال لها أشمي ولا تنهكي أي لا تبالغي
في استقصاء الختان • وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم أي ابلغوا جهدكم في قتالهم
وفي حديث ابن عباس أن قوما قتلوا فأكثروا وزنوا فانتهكوا أي بالغوا في خرق محارم الشرع
وإتيانها • وحديث أبي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد
والغدر بالمعاهد • وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنهك أصحاب رسول الله أي من أشجعهم
ورجل نهيك أي شجاع • في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان
فهو من الأضداد وقد نهل ينهل نهلا إذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده أبدا • وفي
حديث الدجال أنه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق
لا يدعى منهلا ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم
وموضع نهلهم • وفي قصيد كعب بن زهير كأنه منهل بالراح معلول • أي مسقي بالراح يقال
أنهلته فهو منهل بضم الميم • وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع
أي الإبل العطاش الشارعة في الماء • فيه إذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله
النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع • ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا • وفي حديث إسلام عمر قال فنهمته فلما سمع حسي ظن أني إنما تبعته
لأوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة أي زجرني وصاح بي يقال نهم الإبل إذا زجرها
وصاح بها لتمضي • ومنه حديث عمر قيل له إن خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أي زجره فانزجر
وفيه أنه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله • في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش
أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه • فيه ليليني منكم أولو الأحلام والنهى هي العقول
والألباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح • ومنه حديث
أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أي ذو عقل • ومنه الحديث تناهاها ابن صبارة
قيل هو تفاعل من النهى العقل أي رجع إليه عقله وتنبه عن غفلته • وقيل هو من الانتهاء

اي انتهى عن زمزمته • وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومنهاة عن الآثام أي حالة
من شأنها أن تنهى عن الإثم أو هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة • وفيه
قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح
ثم أنهه حتى تطلع الشمس قوله أنهه بمعنى انته وقد أنهى الرجل إذا انتهى فإذا أمرت
قلت أنهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى
الوقف • وفي حديث ذكر سدرة المنتهى أي ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها
علم الخلائق من البشر والملائكة أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من
النهاية الغاية • وفيه أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع
يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء • ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه
ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

فيه نهى عن أكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا
بوزن باع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال
نيّ مشدد • ومنه حديث الثوم لا أراه إلا نيئه • فيه لهم من الصدقة الثلب والناب
هي الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنها والألف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه
أنياب • ومنه حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر • ومنه الحديث أنه قال لقيس
ابن عاصم كيف أنت عند القرى فقال ألصق بالناب الفانية • وفي حديث زيد بن ثابت
إذ نيبت ثنية شاة فذبحوها بمروة أي انتشب أنيابها فيها والناب السن التي خلف
الرباعية • فيه لا ينيخ الله عظامه أي لا يصلبها ولا يشدها يقال ناخ العظم ينيخ نيخا إذا
صلب واشتد • في حديث عمر أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وأنرته
ونيرته إذا جعلت له علما • ومنه حديث ابن عمر لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا •
في حديث ابن ذي يزن لا يضيرون وإن كانت نيازكهم • هي جمع نيزك وهو الرمح
القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية • في حديث علي يود معاوية أنه ما بقي من
بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطه أي إلا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته إذا
مات والقياس النوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في حروف
كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به • ومنه حديث
أبي اليسر وأشار إلى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر إذا انتاطت المغازي
أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع
وانتاط وهو نيط إذا بعد • ومنه حديث معاوية علقك بصاحبك الأقدم فإنك تجده
على مودة واحدة وإن قدم العهد وانتاطت الديار أي بعدت • وفي حديث الحجاج قال
لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا

نيف
نيل

بين الكثير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالنون مشددة وهو من
ناطه ينوطه نوطا وإن كانت الرواية بالنون الموحدة فيقال للركية إذا استخرج ماؤها
واستنبط هو نبط بالتحريك ❁ في حديث عائشة تصف أباها إذ ذاك طود منيف أي عال مشرف
وقد أناف على الشيء ينيف وأصله من الواو ويقال ناف الشيء ينوف إذا طال وارتفع وينيف
على السبعين في العمر أي زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ
العقد الثاني ❁ فيه أن رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال
ينال نيلا إذا أصاب فهو نائل ❁ ومنه حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء
النبي فمن ناضح ونائل أي مصيب منه وآخذ ❁ ومنه حديث ابن عباس في رجل له أربع
نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينال اللتين
من الميراث أي إن الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها ولذلك
إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما أورثهن جميعا
آمرهم باعتزالهن جميعا ❁ وفي حديث أبي بكر قد نال الرحيل أي حان ودنا ❁ ومنه حديث
الحسن ما نال لهم أن يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن ❁

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

واد

فيه أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب
وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موءودة ووئيد وهي التي ذكرها الله في كتابه ❁ ومنه
حديث العزل ذلك الوأد الخفي ❁ وفي حديث آخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل
عن المرأة بمنزلة الوأد إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد ولذلك
سماه الموءودة الصغرى لأن وأد البنات الأحياء الموءودة الكبرى ❁ ومنه الحديث الوئيد
في الجنة أي الموءود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة ❁ وفي حديث
عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفي الوئيد صوت
شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوي من بعد ❁ ومنه الحديث وللأرض منك وئيد
يقال سمعت وأد قوائم الإبل ووئيدها ❁ ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب

وال

الوجنا أي صوت وطئها على الأرض ❁ في حديث علي أن درعه كانت صدرا بلا ظهر
فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وألت أي لا نجوت
وقد وأل يئل فهو وائل إذا التجأ إلى موضع ونجا ❁ ومنه حديث البراء بن مالك فكأن نفسي

وام

جاشت فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره ❁ ومنه حديث قيلة فوألنا إلى
حواء أي لجأنا إليه والحواء البيوت المجتمعة ❁ وفي حديث علي قال لرجل أنت من بني فلان
قال نعم قال فأنت من وألة إذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة

واه

وهي البعر لخستها ❁ في حديث الغيبة إنه ليوائم أي يوافق والمواءمة الموافقة ❁ فيه
من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الإعجاب

(الغماب بما التي ... وقيل الفوحج ... صح)

واي

ما أكرم من زمانكم وبما غير من أعمالكم إن يكن خيرا فواها واها وإن يكن شرا فآها آها والألف
فيها غير مهموزة وإنما ذكرناها للفظها ❁ في حديث عبد الرحمن بن عوف كان له عند رسول
الله وأي أي وعد وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة
وحديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر ❁ وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي
فليف به وأصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ❁ ومنه
حديث وهب قرأت في الحكمة أن الله تعالى يقول إني قد وأيت على نفسي أن أذكر من
ذكرني عداه بعلي لأنه أعطاه معنى جعلت على نفسي ❁

باب الواو مع الباء

وبا

فيه إن هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت
الأرض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبئت أيضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وإن جرعة شروب أنفع من عذب موب أي مورث للوباء
هكذا يروى بغير همز وإنما ترك الهمز ليوازن به المرض الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل
ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع ❁ ومنه حديث علي أمر منها

وبر

جانب فأوبأ أي صار وبيئا وقد تكرر ذكره في الحديث ❁ فيه أحب إلي من أهل الوبر
والمدر أي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها
منه والمدر جمع مدرة وهي البنية ❁ وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا
السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الأثر قال الزمخشري
هو من توبير الأرنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ
في الأمر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء ❁ وفي حديث أبي هريرة وبر تحدر من قدوم
ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين
شديدة الحياء حجازية والأنثى وبرة وجمعها وبور ووبار وإنما شبهه بالوبر تحقيرا
له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الإبل تحقيرا له أيضا والصحيح الأول ❁ ومنه حديث
مجاهد في الوبر شاة يعني إذا قتلها المحرم لأن لها كرشا وهي تجتر ❁ وفي حديث أم زرع
الأسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من أعراض المدينة
وقيل هي قرية ذات نخل ❁ فيه أن قريشا وبشت لحرب رسول الله أوباشا أي جمعت

وبش

له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب ❁ وفي حديث كعب أجد في التوراة
أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يحجل في الفتنة أي ظاهر الثنايا والوبش البياض

وبص

الذي يكون في الأظفار ❁ في حديث أخذ العهد على الذرية فأعجب آدم وبيص
ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا ❁ ومنه
الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم ❁ ومنه حديث الحسن
لا يلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصا أي براقا وقد تكرر في الحديث

وبط فيه اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني أي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل ووضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان.

وبق في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق. ومنه حديث علي فهم الغرق الوبق. ومنه الحديث ولو فعل الموبقات أي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا.

وبل فيه كل شيء وبال على صاحبه الوبال في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي وبيئة وخمة. ومنه الحديث إن بني قريظة نزلوا أرضا غملة وبلة. وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم. وفي حديث علي إن الهدي رجل للحسن والحسين ولم يعد لابن الحنفية فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل. وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا. الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أوابل.

وبه فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لأبر قسمه أي لا يبالى به ولا يلتفت إليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة وقد تقدم والله سبحانه وتعالى أعلم.

باب الواو مع التاء

وتر فيه إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبيه له ولا مثل واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة. ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا. وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق. وفيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله

وماله ويروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما. ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول. ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف. ومن الأول حديث علي يصف أبا بكر فأدركت أوتار ما طلبوا. وحديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الأزهري هو من الوتر يقال وترت فلانا إذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك والثأر هاهنا العدو لأنه موضع الثأر المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم. وحديث الأخنف[?] إنها الخيل لو كانوا انضربوا[?] بها على الأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك. ومنه الحديث أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك. وفيه اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئا أي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة إذا نقصه. ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة هاهنا التبعة. وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما وليت قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة أي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها. وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الأنف الحاجز بين المنخرين.

وتغ في حديث الإمارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه أي يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا وأوتغه غيره. ومنه الحديث فإنه لا يوتغ إلا نفسه.

وتن في حديث غسل النبي عليه السلام والفضل يقول أرحني أرحني قطعت وتيني إني أرى شيئا ينزل علي الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه. وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال. وفيه أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن أي دائم. والله أعلم.

باب الواو مع الثاء

وثا فيه فوثئت رجلي أي أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز.

وثب فيه أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة أي ألقاها له وأقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير. ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت قدم أخي من سفر فوثب على سريري أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام. وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا أي إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك.

عائدا إلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله صح

ومن الثاني الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين صح

وفي حديث هزيل أيتوثب أبو بكر على وصي رسول الله ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله وأنه خزم أنفه بخزامة أي يستولي عليه ونظيره معناه لو كان علي معهودا إليه بالخلافة لكان في أبي بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته. وفيه أنه نهى عن ميثرة الأرجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج والأرجوان صبغ أحمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج. ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا أوثر منه أي أوطأ وألين. وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة.

وثق: في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام أي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الأصل حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة. ومنه حديث ذي المشعار ركبانا من ذلك ما سلموا بالميثاق والأمانة أي أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث إليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث معاذ وأبي موسى فرأى رجلا موثقا أي مأسورا مشدودا في الوثاق. ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة.

وثم: فيه أنه كان لا يثم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما والوثم الكسر والدق أي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب. وفيه والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور.

وثن: فيه شارب الخمر كعابد وثن. قد تكرر ذكر الوثن في الحديث. والفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة. ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك.

باب الواو مع الجيم

وجا: في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الوجاء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفاء وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي. ومنه الحديث أنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته

وجبه

وجيا فهو موجي. وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم. ومنه الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة. وفي حديث أبي راشد كنت في مناخ أهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها. ومنه حديث أبي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم.

وجب: فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب. وفيه من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار. ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار. والحديث الآخر أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة. وحديث معاذ أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة. ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات. ومنه الحديث اللهم إني أسألك موجبات رحمتك. وحديث النخعي كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة. ومنه الحديث أنه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي حنث وأوجب الإثم والكفارة على نفسه. ومنه حديث عمر أنه أوجب نجيبا أي أهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الإبل. وفيه أنه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا ما الوجوب قال إذا مات. ومنه حديث أبي بكر فإذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع. ومنه حديث الضحية فإذا وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لأن المستحب أن تنحر الإبل قياما معقلة. ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا إذا خفق. وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب. وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة. ومنه حديث صلة فإذا بوجبة وهي صوت السقوط. وفيه كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة. ومنه حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة ختان غفر له.

ومنه حديث ... كفارة اليمين ... مساكين وجبة ... صح

وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه
ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ
لزم وان لم يتفرقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجبت الفتيان
فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا
كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد

وج

منها فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم
جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه
في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس

وجح

منه عرج الرب الى السماء في حديث عمر انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم
فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او
بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كضه وضيق عليه
والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء
من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في
الملجا تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها

وجد

على المفعول والفاعل في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد
يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اي القادر على قضاء دينه وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي
يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم في المفطر وقد تكرر
ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال
وجد ضالته يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وحديث ابن عمر وعيينة
ابن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا
احببتها حبا شديدا ومنه الحديث من وجد منكم بماله شيئا فليبعه اي احبه واغتبط به

وجر

في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته
الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث علي واجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها
هو جحرها الذي تاوي اليه ومنه الحديث الحسن لو كنت في وجار الضب لذكره للمبالغة
لانه اذا احتفر امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطا
وانما هو في مثل جار الضبع يقال غث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه
ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى جئتك في ماجر الضبع ويسمى جحرها من وجارها في

وجز

حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجز اي خفيف
مقتصد واوجزته ايجازا وقد تكرر في الحديث

وجس

فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا
فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس به فتسمع له ومنه الحديث

انه نهى

انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل امراته او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث
الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس

وجع

فيه لا يحل لمسلم او للمسلم الا الذي
دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها
قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع
اي لئلا يوجعوها اذا احلبوها باظافيرهم

وجف

فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف
سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر
بالايجاف ومنه حديث علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ومنه حديث
الاخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف
وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث

وجل

فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل
الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث

وجم

في حديث ابي بكر انه لقي
طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم
يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن

وجن

في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن
الوجن والوجن والوجين الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين
وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها وفيها ايضا
غلباء وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين
ومنه حديث سواد بن مطرف واذا الذعلب الوجناء وفي حديث الاحنف كان ناتي
الوجنة اعلى الخد

وجه

فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه
البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وفيه كانت
وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه بابه اي كانت
ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها وفيه وجهت الارض اي ارتب وجهها
وامرت باستقبالها ومنه الحديث انس توجد اي تصلي فتوجه وجهك والحديث
الاخر وجه ها هنا اي توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى
للقرآن وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت
لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة
قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت سترك
فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزمي وجعلتها
امامك والوجه مستقبل كل شيء وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو
اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو مثلها

في نعاه وخمه وقد تكرر في الحديث . وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حياة
فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها .

باب الواو مع الحاء

وحد

في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال
الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني
احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد
فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد
هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين
الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي
الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه
وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة . وفي حديث
ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم . ومنه
حديث عايشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته
وحيدا فريدا لا نظير له . وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد
كراكب وركبان . وفي حديث حذيفة ولتصلن وحدانا . وفي حديث عمر من يدلني
على نسيج وحده . ومنه حديث عايشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده
ورايته وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند
اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايجادا اي لم ار غيره وهو ابدا
منصوب ولا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير
وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد

وحر

وفيه الصوم يذهب
وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل
اشد الغضب . وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي
بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض

وحش

وفيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي
عليه السلم فلما راهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الآيات فتوحشوا باسلحتهم
واعتنق بعضهم بعضا اي رموها . ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم
واستلوا السيوف . ومنه الحديث كان لرسول الله خاتم من ذهب فوحش به بين ظهري
اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم . والحديث الآخر انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش
بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش
اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدوا اذا احتمى له وجاء في رواية
الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيئا
من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من

الوحشة

الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش
وقد اوحشت الرجل فاستوحش . وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله في الارض
وحشا اي وحده ليس معه غيره . ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به . ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم
ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المراة وهي في وحش من الارض . وفي حديث النجاشي
فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات
وفي رواية فطار مع الوحش

وحف

في حديث ابن انيس تابعه وحفا يقال للشعر وحف ووحف
اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم

وحل

في حديث سراقة توحلت بي فرسي واني لفي جلد
من الارض اي اوقعتني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض . ومنه حديث
اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك
الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل
بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض

وحم

في حديث
المولد فجعلت آمنة ام النبي تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى
بينة الوحام

وحوح

في شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى يجالدكم عنه وحاوحة
شيب صناديد لا تذعرهم الاسل . جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث
الجمع . ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا
سيدا وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة
وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق
وغيرها . ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال

وحا

في حديث
ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت
وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر . ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته
فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت . وفي حديث
الحرث الاعور قال علقمة قرات القرآن في سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحي
اشد منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا
فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب
شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله شيء فخص به اهل البيت والله اعلم .
وقد تكرر في الحديث ذكر الوحي ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام
الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت . والله اعلم

باب الواو مع الخاء

وخد

في حديث وفاة ابي ذر راى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال
وخد يخد وخدا . وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى

وخز

خير للمصيبة بالخل فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ • ومنه
حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية
رجز • وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن رايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال
لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز
في جنب الطعن •

وحش

في حديث ابن عباس ان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وحش وفي رواية
ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة وحش اي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم
وخومة اي صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمونث والواحد
والجمع •

وخط

في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع
وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض • ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا

وخف

في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول
فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف • ومنه حديث النخعي
يوخف للميت سدر يغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف فقلبت الواو
بالكسرة الميم •

وخم

في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي ثقل فيها يقال وخم الطعام
اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة
اي ثقيل ردي • ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم
يوافق هواؤها ابدانهم • والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الارض •

وخا

وفيه قال لهما اذهبا
فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه
القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله
وتحريت فيه • وقد تكرر في الحديث •

باب الواو مع الدال

ودج

في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح
واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر • ومنه
الحديث كلما افرى الاوداج • والحديث الآخر فانتفخت اوداجه •

ودد

في اسماء الله تعالى
الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا
احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي انه
يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم • وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على
حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج
الى حذف فان الود بالكسر الصديق • وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فالحه واوده
اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز • وفيه عليكم بتعلم العربية
فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة •

ودس

في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال وايبست الودس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما اخضر ودسها

الجوهري

ودع

الجوهري الودس اول نبات الارض • وفيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على
قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون
ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي عليه السلام افصح وانما
يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث
حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف • ومنه الحديث اذا لم ينكر
الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه
من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان
الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم
تودعت الشيء اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى
شرار الناس • ومنه حديث علي اذا امشت هذه الامة السمينة فقد تودع منها • ومنه
الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا
لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع اذا ترك يقال اتدع واتدع على القلب
والادغام والاظهار • ومنه الحديث مشى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب ممتزق فلما
انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي
دفعت اليك في اوقات الاشغال والتبذل والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان
تجعله ايضا في صوان يصونه • وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال
توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة
وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء
شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه
انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا
الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لانه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج • ومنه الحديث دع
داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه • وفي حديث
طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا
اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته
وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا
في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد • ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم
وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو
فيه • ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله • وفي حديث الطعام غير
مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع

والیه يرجع. وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم: من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع
حيث يخصف الورق. المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته
وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحوا من الجنة وقيل
اراد به الرحم. وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة
وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها
مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني
من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه. وفيه في الوداف الغسل الوداف الذي
يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم ونحوه اذا سال وقطر. ومنه الحديث في الاداف
الدية يعني سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم. في حديث ابن عباس فتمثل
له جبريل على فرس وديق اي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق
ووديق. وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر
اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف
باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب
ذات مطرتين شديدتين. وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون
من الحر بالظهائر. في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي
يستخرج منه وقد تكرر في الحديث. في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها
باهاب قد ودنه اي بله بما ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد اودنه ودنا اذا بللته
ودنا وودانا فهو مودون. ومنه حديث ظبيان ان ودا كانت لبني اسرائيل فرسوا
ودانه اراد بالودان مواضع الندى والما التي تصلح للغراس. وفي حديث ذي الثدية
انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت
الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته. وفيه ذكر ودان في غير موضع وهو بفتح الواو
وتشديد الدال قرية جامعة قريبا من الجحفة. في حديث القسامة فواده من ابل الصدقة
اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت
ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات. ومنه الحديث ان احبوا قادوا
وان احبوا ادوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وقد تكرر في الحديث. وفي
حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد اليا البلل اللزج
الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح
من السكون. وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي
بتشديد اليا صغار النخل الواحدة ودية. ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي
غرس الودي وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندايا
اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه. والله سبحانه اعلم

ودق ودف ودك ودن ودا

باب الواو مع الذال

وذا ‹وذح› ‹وذر› ‹وذف› ‹وذل› ‹وذم›

فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر وهو
في الاصل العيب والحقارة. وفي حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال
ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر
فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالحاء
ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق
الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس. وفيه فاتيناه بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم
والوذر بالسكون ايضا جمعها. ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة
الوذر هذا القول من سبات العرب وذمهم يريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا
كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها القلف جمع
قلفة الذكر لانها تقطع. وفيه شر النسا الوذرة المذرة التي لا تستحيي عند الجماع
وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها
من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه وللاسباب التي
بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد
اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك
فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما تقول حدثان
مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع. ومنه
حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسما. في حديث عمر قال لمعوية ما زلت
ارم امرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه
قال الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراه التي
كان يراها لمعوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي
ما زلت ارم امرك بالارا الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها. فيه
اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه
وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط فيها فشبه الشيطان بالكلب
واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب. ومنه حديث ابي هريرة وسئل
عن كلب الصيد يقال اذا اوذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددته
في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب. ومنه حديث عمر فربط كمية بوذمة اي سير
وحديث عائشة تصف اباها واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم
العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقا لعدم عراها وانقطاع سيورها
وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية
التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب

بالغ في نقضها وقد تقدم في حرف الهاء مبسوطا

باب الواو مع الراء

ورب

(ه) فيه وإن بايعتهم واربوك أي خادعوك من الوَرْب وهو الفساد وقد وَرِبَ يَوْرَب
ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا.

ورث

في أسماء الله تعالى الوارث
هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم. ومنه الحديث (س) اللهم متعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني أي أبقهما صحيحين سليمين إلى أن أموت. وقيل أراد بقاءهما وقوتهما
عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين
بعدها. وقيل أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى. وفي رواية
واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الإمتاع فلذلك وحده. (ه) وفيه أنه أمر أن تورث
دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة بين
الورثة وخصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى
ويجوز أن يكون الدور في أيديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي في أيدي
نسائه بعده.

ورد

(ه) فيه اتقوا البراز في الموارد أي المجاري والطرق إلى الماء واحدها مَوْرِد
وهو مَفْعِل من الورود يقال وردت الماء أرده ورودا إذا حضرته لتشرب والوِرْد
الماء الذي ترد عليه. ومنه حديث أبي بكر أخذ بلسانه وقال هذا الذي أوردني
الموارد أراد الموارد المهلكة واحدتها مورِدة قاله الهروي. (ه) وفيه كان الحسن
وابن سيرين يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد. الأوراد جمع وِرْد
وهو بالكسر الجزء يقال قرأت وِرْدي. وكانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها
فيه سور مختلفة على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء ولا يكتبون عدد السور وكانوا يسمونها
الأوراد. وفي حديث المعتزم منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق
ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب. (ه) وعليه

ورس

ملحفة ورسية الورس نبت أصفر يصبغ به وقد أورس المكان فهو وارس
والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به. وفي حديث (س)
الحسين أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب
النضار الأصفر فشبه به لصفرته.

ورض

(ه) فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لم ينوه يقال
ورضت الصوم وأرضته إذا عزمت عليه والأصل الهمز وقد تقدم.

ورط

(ه) في حديث الزكاة
لا خلاط ولا وراط الوراط أن يجعل الغنم في وهدة من الأرض لتخفى على المصدق مأخوذ
من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض ثم استعير للناس إذا وقعوا في بلية يعسر
المخرج منها. وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه في إبل غيره وغنمه. وقيل هو أن يقول
أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والإيراط يقال ورط
وأورط. (س) وفي حديث ابن عمر إن من ورطات الأمور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله.

ورع

(س) ملاك الدين الورع الورع في الأصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع
بالكسر فيهما ورعا ورِعة فهو ورِع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال.
ومنه حديث عمر ورِّع اللص ولا تراعه أي إذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أي
لا تنتظر فيه شيئا ولا تنظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته. ومنه حديث
الآخر قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك. وحديثه الآخر وإذا أشفى ورع أي إذا أشرف على معصية كف.
(س) وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم إليك يريد بالرعة
ها هنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل
وثق يثق ثقة. ومنه حديث الدعاء وأعذني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا
ينبغي. ومنه حديث (س) ابن عوف وبفنائه رعون أي يكفون. وحديث قيس بن عاصم فلا
يتورع رجل من جمل يخطمه أي يكف ويمنع. (ه) وفيه كان أبو بكر وعمر يتوارعانه يعني عليا
أي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة.

ورق

(ه) في حديث الملاعنة إن جاءت به أورق
جعدا الأورق الأسمر والورقة السمرة يقال جمل أورق وناقة ورقاء. ومنه حديث
ابن الأكوع خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء. وحديث قس على جمل أورق.
(ه) وفيه أنه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها
منها وورق القوم أحداثهم. (س) وفي حديث عرفجة لما قطع أنفه اتخذ أنفا من ورق فأنتن
فاتخذ أنفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الأصمعي أنه إنما
اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لا تنتن قال وكنت أحسب
أن قول الأصمعي إن الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبليه الثرى
ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكله النار فأما الفضة فإنها تبلى وتصدى
ويعلوها السواد وتنتن. (ه) وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران
جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة إلى مكة. (س) ومنه الحديث رجلان
من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان.

ورك

(ه) فيه
كره أن يسجد الرجل متوركا هو أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش في ذلك. وقيل هو أن يلصق
أليتيه بعقبيه في السجود. وقال الأزهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه أما السنة
أن ينحي رجليه في التشهد الأخير ويلزق مقعدته بالأرض وهو من وضع الورك عليها والورك
ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم
وقد نهي عنه. (ه) ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا أن يتورك الرجل على رجله اليمنى
في الأرض المستحيلة في الصلاة أي المستوية. ومنه حديث النخعي أنه كان يكره التورك في الصلاة.
ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض

ويعلي وركه لكنه لم يفرع ركبتيه وكان يعتمد على وركه. وفيه جاءت فاطمة متوركة
الحسن اي حاملته على وركها. وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك
لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده. وفيه حتى ان راس
ناقته ليصيب مورك رحله علها لتستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد
بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير. وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك
صليب. الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هو النمرقة التي تلبس مقدم
الرحل ثم تثنى تحته. وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك
الى شي جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه
من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت.

(ورم) فيه انه قام حتى ورمت قدماه
اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد
ما جا على هذا البنا. ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على
ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع
الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه. ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما.

(وره) في حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وان امك لورهاء. الوره
بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره.
ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره.

(ورا) فيه كان اذا اراد سفرا ورى
بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الورا اي القى البيان ورا
ظهره. وفيه ليس ورا الله مرمى اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت
العقول ووقفت فليس ورا معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى الغرض
الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة وليس ورا الله للمرء مذهب. ومنه
حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من ورا ورا هكذا يقال مبنيا على
الفتح اي من خلف حجاب. ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال
اشي سمعته من رسول الله ام من ورا ورا اي ممن جا خلفه وبعده. وفي حديث
الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الورا
يقال للولد الولد الورا. وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي
شعرا هو من الوري الدا يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا
قال الازهري الوري مثال الرمي دا يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز
وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته
وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مري

وقال

وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل فهو موري
اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز. وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت
يقال وري الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري
الذي تظهر ناره سريعا. قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاورت. ومنه حديث علي
حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى. وفي حديث فتح اصبهان
تبعث الى اهل البصرة فيورون وهو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت
فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشي وهو الكناية
عنه. وفي حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب
فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع ورية اي ادسم
في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين. ومنه حديث الصدقة وفي الشوي الوري
مسنة فحل يعني [illegible]. والله اعلم

باب الواو مع الزاي

(وزر) فيه لا تزر وازرة وزر اخرى. الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب
يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشيا المثقلة ومن الذنوب وجمعه
اوزار. ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها
فلم يبق قتال. ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات اي اثمات
وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. وفي حديث السقيفة نحن الامرا وانتم الوزرا جمع
وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه
وتدبيره فهو ملجا له ومفزع.

(وزع) فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف
عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى. يقال
وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه. ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل
عليه السلم يوم بدر يزع الملايكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن
التفرق والانتشار. ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم
على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم. ومنه حديث ابي بكر شكى اليه بعض عماله
ليقتص منه قال اقيد من وزعة الله. الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس
ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر. وفي رواية
ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك.
ومنه حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن
بعض يعني السلطان واصحابه. وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه
اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكر الهروي في الواو

مع الزاي وقد تقدم • وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي
ينظر اليّ فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني • وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه
بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا • وقيل هو بالغين
المعجمة وهو بمعناه • في حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم
ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد
انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين • ومنه شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه • جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق
واراد بالمشاش هاهنا البول • وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد

وزع

اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم • ومنه قولهم في الدعا اللهم اوزعني
شكر نعمتك اي الهمني واولعني به • وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك
وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان • ومنه حديث عائشة
لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه • وحديث ام شريك انها استامرت
النبي في قتل الوزغان فامرها بذلك • وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى
رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابته مكانه وزغ لم تفارقه
رعشة وهي ساكنة الزاي • وفي رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف

وزن

مكانه وارتعش • وفيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن
اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها
ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال وذلك انها في الغالب لا تامن العاهة
الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط
القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد • ومنه
حديث ابن عباس نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري

وزا

قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرص • في حديث صلاة الخوف فوازينا العدو
وصاففنا لهم الموازاة المقابلة المواجهة والاصل فيه الهمز يقال آزيته اذا حاذيته
قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح
اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان
يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

وسد

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد
وقد وسدته الشي فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه
مظنته اراد ان نومك اذا لكثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل
الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين

المكني

المكني بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد • ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي
فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام
الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته
ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد
معه القرآن واراد بالتوسد النوم • ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن
واتلوه حق تلاوته • والحديث الآخر من قرا ثلث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن
ومن الثاني حديث ابي الدردا قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه
فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل • وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة
والشرف • وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير

وسط

مستحقها ويكون الى بمعنى اللام • وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون
يقال فيما كان متفرق الاجزا غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان
متصل الاجزا كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا
يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه وانما لعن
الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه
ويذمونه • وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان
السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور
ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا
ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية
البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان • وفيه
الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم • ومنه الحديث
انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط
ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه • ومنه سميت الصلاة
الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل غير

وسع

ذلك • في اسما الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شي
يقال وسعه الشي يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع
والوسع والسعة الجدة والطاقة • ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم
فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم • ومنه حديث
جابر فضرب رسول الله عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته
قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير • ومنه
حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه

وسق

فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربع مائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشي الى الشي. ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا. والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه

وسل

في حديث الاذان اللهم ات محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث

وسم

في صفته عليه السلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم. ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة. وفي حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي. ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي. ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بيس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ

وسن

فيه وتوقظ الوسنان اي النايم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والها في السنة عوض من الواو المحذوفة. ومنه حديث ابي هريرة لا ياتي عليكم قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد اي يقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش. ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نايمة

وسوس

فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه. ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب

فحديث

في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع

وشج

في حديث خزيمة وافنت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذا الربيع في الارض ثرى. ومنه حديث علي وتمكنت من سويدا قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة وقد وشجت العروق والاغصان اشتبكت. ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا

وشح

فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شي ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح. ومنه حديث عايشة كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني. وفي حديث اخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح. ومنه حديث المراة السودا ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي عليه السلم درع تسمى ذات الوشاح

وشر

فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت

وشظ

في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ هم السفلة وواحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم

وشع

فيه والمسجد يوميذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرييس العسكر يشرف منه على عسكره. ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله في الوشيع يوم بدر اي في العريش

وشق

فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته. ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد اي طوي قديدها وتجمع على وشق ووشايق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج. وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق. وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا بابيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد

وشك

فيه تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة. ومنه حديث عايشة يوشك منه الفيئة اي يسرع الرجوع منه والوشيك السريع

وشل

والقريب. في حديث علي رماك دمنه وعبوب وشيلة الوشل الماء القليل وقد وشل
يشل وشلانا. ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي

وشم

انبطت ماء كثيرا ام قليلا. فيه لعن الواشمة والمتوشمة ويروى الموتشمة الوشم
ان يغرز الجلد بالابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما
فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك. وفي حديث ابن بكر لما
استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة
اليد بالحناء. وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري

وشوش

عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة. في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش
القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد
به الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم. في حديث

وشا

عقيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به
فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال. ومنه
حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه. ومنه
حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث. وحديث عمرو المرأة العجوز اجاءتني النابذ
الى استشلاء الاباعد اي الجاتني الدواهي الى مسألة الاباعد واستخراج ما في ايديهم
وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتيتشا محدودبا يقال انتشا العظم اذا انبرا
من كسر كان به يعني انه برأ مع احديداب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

وصب

في حديث عائشة انا وصبت رسول الله اي مرضته في وصبه والوصب دوام
الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب
والفتور في البدن. ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا

وصد

توصيبا اي فتورا. في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده
يقال اوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء. في حديث شريح ان هذا

وصر

اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو رد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر
كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما

وصع

فيه من العهود وقد روي بالهمزة على الاصل. فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه
ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور

وصف

والجمع وصعان. فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه
الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك. وفي حديث
عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف
البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة. وفيه وموت يصيب الناس حتى

يكون

يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهما وصفاء ووصائف يريد
يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته. ومنه

وصل

حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة. فيه من اراد ان يطول
عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين
من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك
ان بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة
والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم
من علاقة القرابة والصهر. وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن
اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال
وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت
انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما
على النساء. وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة
والخصب. وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخرى مثلها. وفي حديث عمرو قال لمعاوية
ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية. وقيل اراد بالوصائل
ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به
عنها اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل. ومنه الحديث ان اول من كسى
الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن. وفيه انه لعن
الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من
يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس ان تعرى
المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها
فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك
وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما. وفيه انه نهى عن المواصلة
في الصلاة وقال ان امرأ واصل في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشيا
وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا
الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة
بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو. وفي حديث
جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به
او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية. وفي حديث
عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اراياهم
انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا. وفي حديث النعمن بن مقرن

خرج منها [illegible] ... ما كنا ندري [illegible] المواصلة في [illegible]

أي لما حمل على العدو وما وصلنا كتفيه حتى ضرب القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى
حمل عليهم من السرعة. وفي حديث رأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض أي
موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد. وفي حديث علي
صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل أي إذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا
وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير
يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا. وفي صفته
عليه السلام أنه كان نعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء الواحد وصل. وفيه كان اسم
نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها إلى العدو والموتصلة لغة قريش
فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك
وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد. وفيه من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى
الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فأعضوه أي قولوا له اعضض أير أبيك. يقال وصل إليه واتصل
إذا انتمى. ومنه حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل.

وصم

فيه وإن نام حتى يصبح أصبح ثقلا
موصما الوصم الفترة والكسل والتواني. ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين
أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا فيها. ومنه حديث فارعة أخت أمية قالت
له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضا

قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور
لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت أتوضأ
توضؤا ووضوءا وقد أثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع
على الاسم والمصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد
يراد به غسل بعض الأعضاء. ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي
والأفواه من الزهومة. وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء. ومنه
حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم. ومنه حديث قتادة من
غسل يده فقد توضأ. وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة
الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة. ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك أن كانت
جارتك أوضأ منك أي أحسن.

وضح

فيه أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح إبطيه
أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض
من كل شيء. ومنه حديث عمر صوموا من الوضح إلى الوضح أي من الضوء إلى الضوء وقيل من الهلال
إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فإن خفي عليكم فأتموا العدة
ثلثين يوما. ومنه الحديث أمر بصيام الأواضح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض جمع واضحة
وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة. ومنه

الحديث

الحديث غيروا الوضح أي الشيب يعني اخضبوه. ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح أي برص
وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه
والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة
في غيرهما ففيها الحكومة. وفيه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة
سميت بها لبياضها واحدها وضح. وفيه أنه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان
الأعراب وقد تقدم في حرف العين. ووضاح تفعال من الوضوح الظهور. وفيه حتى
ما أوضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي
تبدو عند الضحك. يقال من أين أوضحت أي طلعت.

وضر

فيه أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف
وضرا من صفرة فقال مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس إذا
دخل على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب. ومنه الحديث فجعل يأكل ويتتبع باللقمة
وضر الصحفة أي دسمها وأثر الطعام فيها. ومنه حديث أم هانئ فسكبت له في صحفة
إني لأرى فيها وضر العجين.

وضع

في حديث الحج وأوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع
وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا إذا حمله على سرعة السير. ومنه حديث أم هانئ
والله سبقت الحاجب وأوضعت بالراكب أي حملته على أن يوضع مركوبه. ومنه
حديث حذيفة بن أسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها وقد
تكرر في الحديث. وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر
سيفه ثم وضعه أي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا
إذا ألقاه فكأنه ألقاه في الضريبة. ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع
السوط حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا أي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط
لتضرب به. ومنه حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه ضراب للنساء
وقيل هو كناية عن كثرة أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره. وفيه أن الملائكة تضع أجنحتها
لطالب العلم أي تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى. وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم. وفيه
إن الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا
البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى إن الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط
واليد كوضع أجنحة الملائكة. وقيل أراد بالوضع الإمهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال
وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنده أو لام الأجل أي يكفها
لأجله والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم. ومنه حديث عمر أنه
وضع يده في كشية ضب وقال إن النبي لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الأخذ في أكله
وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذمي تجري
عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية
وتسقط لأنها إنما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فإذا لم يبق محتاج لم تؤخذ

ومنه الحديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الآخر ان كنت وضعت
الحرب بيننا وبينه اي اسقطتها وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين
شيئا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه
وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا
ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني
نهد ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي
تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظايف
التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المغنم
اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته
في الوضايع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة
على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع
وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت
كان فيه توضيع اي تخنيث وفي حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم
الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه الارض وقال الزمخشري الوضم كلما
وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا
ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة
العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمونه لحمه ان يقلعوا اشجارا ويوضم بعضها على بعض ويعضا
اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط
جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم
حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن
على طالبهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم وفي حديث علي الفلق الوضين بطان
منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة
يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك
تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي
والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله افاض من
عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

وص

باب الواو مع الطاء

وطا

فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله خرج وهو محتضن احد ابني
ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر
وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل

بانفاق

بانفاق ماله في خلقه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم
وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطايف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به
الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى
ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطايف آخر
غزوات رسول الله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق
هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك
ومنه الحديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول
الشاعر ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد
ابن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض
ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر
وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطئة الواطية المارة
والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل
بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى
مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها
وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين
يالفون ويولفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش
وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من
يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء
الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته
فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة وفي حديث علي
لما خرج مهاجرا بعد النبي فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج
اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة
فكنى عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل
عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به
باسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر
فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون
سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبريل صلى
بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء وهو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء
فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفايق

حتى غاب الشفق وأبطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه
لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كأتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه
آخر أنه افتعل من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الإبل وهي حينئذ تئط أي تحن إلى أولادها
فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعًا • وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت في
العشر الأواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما
وطئه الآخر • وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطئ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد
الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه • وفيه فأخرج إلينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة

وطب

يكون فيها الكعك والقديد وغيره • وفي حديث عبد الله بن بسر أتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ
من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف • في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله
على أبي فقربنا إليه طعامًا وجاءه بوطبة فأكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا إليه
طعامًا ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف
من الراوي وإنما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره
قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو وقلت
والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخة الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم وفيه
أنه أتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه
أوطاب ووطاب • ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها •

وطح

في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر •

وطد

في حديث ابن مسعود أتاه زياد بن عدي فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال
وطدت الأرض أطدها إذا دستها بالقدمين • ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد
بن الوليد طدني إليك أي ضمني إليك واغمزني • وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده
أي سده بالهدم هكذا روي وإنما يقال وطده ولعله لغة •

وطس

في حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس
شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم وقال الأصمعي
هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي عليه السلام وهو
من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق •

وطف

في حديث أم معبد وفي أشفاره وطف
أي في شعر أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف •

وطن

فيه أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن
الرجل قيل معناه أن يألف الرجل مكانًا معلومًا من المسجد مخصوصًا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي
من عطن إلا إلى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخًا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا
أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنًا ومحلا •
ومنه الحديث أنه نهى عن إيطان المساجد أي اتخاذها وطنًا • ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن
الأماكن أي لا يتخذ لنفسه مجلسًا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب
وجمعه مواطن • ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة •

وطوط

في حديث عائشة لما احرق

بيت

بيت المقدس كانت الوطواط تطفيه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش • ومنه
حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم •

باب الواو مع الظاء

وظب

في حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته
والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على الشيء وقد تكرر ذكر
المواظبة في الحديث •

وظف

وفي حديث خير الزبانية فرع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف
البعير خفه وهو له كالحافر للفرس •

باب الواو مع العين

وعب

فيه إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أي تأتي عليه والإيعاب والاستيعاب
الاستيصال والاستقصاء في كل شيء • ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية
ويروى أوعب كله أي قطع جميعه • ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى
أن تخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه • وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون في النفير
مع رسول الله أي يخرجون بجمعهم في الغزو • ومنه الحديث أوعب المهاجرون والأنصار مع النبي
يوم الفتح • والحديث الآخر أوعب الأنصار مع علي إلى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه •

وعث

فيه اللهم
إنا نعوذ بك من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد
على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء • ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب
فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر • ومنه حديث أم زرع على رأس قور وعث

وعد

فيه دخل حائطًا من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الإبل
هديره إذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد إيعادًا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد
يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرًا ووعدته شرًا فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير
الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد والوعيد وقالوا أوعده يوعده •

وعر

في حديث أم زرع لحم جمل غث على
جبل وعر أي غليظ حزن يصعب الصعود إليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع
به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال •

وعظ

فيه وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني
حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه • وفيه
يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البريء ليتعظ به
المريب كما قال الحجاج في خطبته وأقتل البريء بالسقيم •

في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة
لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة أيضًا ووعق بالكسر
فيهما • قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض وعكًا ووعك فهو موعوك • في
حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرؤوس
شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال
وقد روي مرفوعًا مثله • ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية

وعوع
وعا

او عال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم
في حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعواع الذاكي
منهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع
من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء ذكر في كل سماء انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال
اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر
يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي
احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه
حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ
الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له
حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء ومنه حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله وعاءين
من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء ومنه الحديث لا توعي فيوعى عليك
اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك ومنه حديث كعب ابن الاشرف
وابي رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل
الوعى كالوغى الجلبة والصوت الشديد

باب الواو مع الغين

وغب
وغر
وغل
وغم

في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد الواحد وغب ووغد ويروى
بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة
شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة
واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا
واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل وقت الظهر ويروى معورين وقد
تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم
وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه
برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك
وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث
المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل
اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم
واطرحوا الوغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك
من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام

الوغم

وغم

الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد

قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين
يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته
فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد كثيرة وحديث الشهيد فاذا
قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد
ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله فاذا هو ذو
وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت

وفر

من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره
المنع اي لا يكثره من الوفر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده في حديث علي كونوا منها على اوفاز

وفز
وفض

الوفز والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا فيه انه امر
بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم
الذين مع كل واحد وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف
الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي فقال مالي كله صدقة فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء
وفي كتاب وائل بن حجر من زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت
الابل اذا تفرقت في حديث طلحة والصدانة وفق من الله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله
في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وهفيته الوافه القيم
على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجي
وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي
تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث الم ترني بعوم
تعرض سهامهم هام فرض وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمته
اي اتمها ووفت ذمته اي تمت واستوفيت حقي اخذته تاما ومنه الحديث
السن بخيبها واف باعينها واذانها وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك
وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن
في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى
اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال
وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف
واطلع وقد تكرر في الحديث والله اعلم

وفق
وفه
وفا

باب الواو مع القاف

وقب

فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت

الذي يحل فيه اداوها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شي • ومنه حديث
عايشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه • وفي
حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الوقب هو النقرة التي تكون
فيها العين • وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى وقيل الخدم

وقت • فيه
انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت
والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة تقول وقت الشي يوقته
ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال
منه واصله موقات فقلبت الواو يا لكسرة الميم • ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله
في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص • ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا
وقد يكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها وقد تكرر في
الحديث •

وقذ • في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ
باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
يقال وقذ الحلم اذا اسكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر • ومنه حديث عايشة
تصف اباها فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه • وفي حديثها ايضا وكان وقيذ
الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحت القلب وتحويه فاضاف الوقذ
اليها •

وقر • فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشي وقر في القلب وفي رواية لسر
وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا • وفيه التعلم
في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة
في الحجر • وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل
في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها
ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة • ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا • وفي حديث
ما تسمع به لعلة الوقر هو الثقل في الاذن بفتح الواو وثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون
وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة
وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى •

وقش • فيه فدخلت الجنة
فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف السين
والشين فيكونان لغتين •

وقص • فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب
الخطو • ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت • وفي حديث
المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به
راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل
فهو موقوص • ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة
بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف • وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال

لم يامرني فيه رسول الله بشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل
الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين
الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل • وفي حديث جابر
وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها
بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة •

وقط • فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه
اذ ركد الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظا بمعناه كان الظا فيه
قد عاقبت الذال من وقذت الرجل اذا اثخنته بالضرب •

وقظ • في حديث ابي سفيان وامية
بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابو موسى هكذا
جا في الرواية واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني •

وقع • فيه اتقوا النار ولو
بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير
موقع من الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اي اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به
وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته • وفيه
قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج
هاهنا • ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع
ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها • وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت
دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا
ومنه الحديث انه اخي وقيع اي مريض مشتك واصل الوقع الحجارة المحددة • وفي حديث
ابن عمر توقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا
عبته وذممته • ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه
وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث • وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة
الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة في كل يوم • وفي
حديث ام سلمة قالت لعايشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر
موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي
ساحة الستر • وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان
هي المطرقة وقد تقدمت في الميم • وفيه المؤمن وقاف متاب الوقاف الذي لا يستعجل في الامور
وهو فعال من الوقوف • ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا
يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو يا للكسرة قبلها
ثم قلبت اليا تا وادغمت في التا بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد • وفي كتابه
لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على
خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا وقد تكرر ذكر

الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفًا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة ردية • في حديث ام زرع ليس بلحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ويروى فيتوقل اي الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا • ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص • وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول • فيه ذكر حرة واقم هو بكسر القاف اطم من اطام المدينة واليه تنسب الحرة في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم • فيه توقي احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة • وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها اي لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى وتقى فقلبت الواو تاء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت • ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات واتقها وقد تكرر ذكرها لاتقا في الحديث • ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو • ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية • وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد اليا اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زايدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة • والله تعالى اعلم بالصواب

باب الواو مع الكاف

في حديث الاستسقا قال جابر رايت النبي يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالبا الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي • وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكا والمتكئ وقد تقدم في حرف التا حملا على لفظه • فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب • الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير • فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت • ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت • في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطا اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا وقد وكل بكلامه • وفي شعر حميد بن ثور • ترى العليقي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته اكادا وتوكيدا وبالواو افصح اي شددته ويروى موفدا وقد تقدم • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه او اعلتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي • فيه انه نهى عن المواكر هي المخابي واصله الهمز من الاكر وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البنا والتوكير الاطعام

في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني فقتله اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف • ومنه حديث المعراج اذ جا جبريل فوكزني بين كتفي • في حديث ابن مسعود لها وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور • وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر ولجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما طالبه جعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين • وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقص عهدك • في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه • في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم • ومنه قولهم سقا وكيع اذا كان محكم الخرز • فيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر • ومنه الحديث انه توضا واستوكف ثلثا اي استقطر الما وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منها الما • وفيه خيار الشهدا عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون على الكنف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور • وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص • ومنه حديث عمر النبيل في غير وكف • وقال الزمخشري الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه • ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان • في اسما الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه • ومنه حديث الدعا لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك • ومنه الحديث ووكلها الى الله اي صرف امرها اليه • والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة • وقيل هو بمعنى تكفل • وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتيا رسول الله يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه يقال استغنت القوم تواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض • ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي • ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت • وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور

وكن
وكا

وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل ومنه مقتل الحسين قال سنان قال للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية وكلته الى غير وكل يعني نفسه الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره وفيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاها وعفاصها الوكا الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكا السه جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة كما ان الوكا يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رووسها بالوكا لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدبا والمزفت وعليكم بالموكى اي السقا المشدود الراس لان السقا الموكى قل ما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكا في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوتي رجليه واوكى عليه والله سبحانه وتعالى اعلم

ولت
ولج

باب الواو مع اللام

في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو في الحديث من اولت يولت اومن الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث وفي حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والموكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيا من العهد في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج وأولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شي تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب

اوكهف

ولد

اوكهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسانا كان يتولج على النسا وهن مكشفات الرووس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقربا البيعة وادعى الوليجة ووليجة الرجل بطانته ودخلاوه وخاصته فيه واقية كواقية الوليد الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلم لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولايد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة من شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الابرص والاقرع فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وتادبت باداابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشي اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشي واولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر اولعت قريش بعمار اي صبرتهم يولعون به فيه اذا ولغ الكلب في انا احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الانا الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسيناه يا حسناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النايحة ومنه حديث اسما جات ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساوهم عليهم فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت

ولع
ولغ
ولق
ولم
ولول
وله

توله وولهت تله ولهاً وولهاناً فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد
ومنه حديث نقادة الأسدي غير أن لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ إناءك
وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد أولهتها وولهتها توليهاً ومنه الحديث أنه نهى
عن التوليه والتبريح

(ولي) في أسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لأمور العالم والخلائق
القائم بها ومن أسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي وفيه أنه نهى
عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه
كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة ومنه الحديث
الولاء للكبر أي للأعلى فالأعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوماً بغير إذن مواليه اتخذهم
أولياء له ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطاً لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالي غيرهم وإنما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والإرشاد إلى السبب فيه لأنه إذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم
منعوه فيمتنع والمعنى إن سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فإنهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالي بني هاشم والمطلب
لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على
وجه أنه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال
هذا القول تنزيهاً لهم وبعثاً على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة
التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب
والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد
والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه
الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء
فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الإمارة والولاء في المعتق والموالاة
من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة وقال
الشافعي يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
وقول عمر لعلي أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي لست
مولاي إنما مولاي رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
ومنه الحديث أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أي متولي
أمرها ومنه الحديث مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر
أسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من أسلم على يده رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث
من أعتقه ومنه الحديث أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى
الناس بمحياه ومماته أي أحق به من غيره ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يضيف
إلى إسلامه على يده المعاقدة والموالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث

بمعنى

بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث ألحقوا المال بالفرائض
فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر أي أدنى وأقرب في النسب إلى المورث ومنه حديث أنس
قام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال رسول الله أبوك حذافة وسكت رسول الله ثم قال
أولى لكم والذي نفسي بيده أي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمة
وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الأصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان إذا
مات بعض أهله قال أولى لي كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل في خبرها
أن وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل غير موليه قلت ما موليه قال
محابيه أي غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث
عمار قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت أي نكل إليك ما قلت ونرد إليك ما وليته
نفسك ورضيت لها به وفيه أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مولية
ولا تدبر إلا مولية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأشأم أي أن من شأنها إذا أقبلت على صاحبها
أن يتعقب إقبالها الإدبار وإذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهاباً وفناء مستأصلاً وقد ولى
الشيء وتولى إذا ذهب هارباً ومدبراً وتولى عنه إذا أعرض وفيه أنه نهى أن يجلس الرجل
على الولايا هي البرادع واحدتها ولية سميت بذلك لأنها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لأنها إذا
بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولأن الجالس عليها
ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد
رجلاً طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية
هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لأنه يليه أي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

(ومد) في حديث عتبة بن غزوان أنه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر يقع على
الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وومد وليلة ومدة

(ومض) فيه هلا أومضت إلي يا رسول الله
أي هلا أشرت إلي إشارة خفية يقال أومض البرق وومض إيماضاً وومضاً ووميضاً إذا لمع
لمعاً خفياً ولم يعترض ومنه الحديث أنه سأل عن البرق فقال أخفواً أم وميضاً

(ومق) فيه أنه
اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أي أحبك الله
عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق

باب الواو مع النون

(ونا) في حديث عائشة تصف أباها سبق إذ ونيتم أي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونياً وونى
يوني ونياً إذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع
أسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم أي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب
النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

(وهب) وفيه لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء

لانهم اصحاب مُدُن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين (وهز) في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسوق بهما وفي رواية نهز بهما اي ندفع بهما البيعة نحثهما ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطوة وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطئا ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات (وهص) فيه ان ادم حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض (وهط) في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها (وهف) في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الواقه والوافه وقد تقدما وفي حديث عائشة فلما ولي رسول الله وهف الدين اي القيام بها كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية فلما ولي وهف الامانة فاي وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع (وهق) في حديث علي واعلقت المرء وهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها والمواهقة الابل مد اعناقها في السير (وهل) فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل (وفيه) فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان (وهم) فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام

والحساب

وهز — وهص — وهط — وهف — وهق — وهل — وهم

والحساب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط (وفيه) قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء (وهن) في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في رأي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها (وها) فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهيا في عزم اي ضعيف او ضعف والله اعلم

باب الواو مع الياء

(ويب) في اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد (ويح) فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث (ويس) فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة انها تبعته وقد خرج من حجرها ليلا فوجدته ساجدا فقال يا ويسها ما لقيت الليلة (ويل) في حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك وكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة

وهن — وها — ويب — ويح — ويس — ويل

بلا عوض الا انه لا يتصرف فى وائبا وقيل وى كلمة مفردة ولأمه مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

باب حرف الهاء مع الهمزة

ها

فى حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما فى يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعنى مقابضة فى المجلس وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابى يجيز فيها السكون على حذف العوض ويتنزل منزلة ها التى للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابى موسى ها والا جعلتك عظة اى هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث على ها ان ها هنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اى لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابى قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك فى الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذى بعدها مدغم مثل دابة والثانى ان تحذفها لالتقاء الساكنين

ادا ما العرف ان ههنا علما

باب الهاء مع الباء

هبب

فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته وفى بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا

هبت

وفى حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ

هبج

وفيه لقد رأيت اصحاب رسول الله يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعنى ركعتى المغرب اى ينهضون اليهما والهباب النشاط

هبد

فى حديث قتل امية بن خلف فأتيته فهبجوهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما بالسيف وفى حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا اى حطه من منزلته فى قلبى وهبت دم هبط اخوان وفى حديث معوية نومة شمات وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبتة اى ضعف

هبر

فى حديث ابى موسى دلونى على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن وفى حديث عمر وامه تزود تنام من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وفى حديث على انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى كعصف

مأكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع

هبط

فيه اللهم غبطا لا هبطا اى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا وهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اى لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفى حديث ابن عباس فى العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذى يصغر وقال الخطابى اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفى حديث الطفيل ابن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اى انحدر هكذا جاء فى الرواية وهو بمعنى انهبط وانهبط

هبل

فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اى تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث على واهتبلوا الهبلة وحديث ابى ذر فاهتبلت غفلته وفى حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المربل مهبل كأن به ورما من سمنه وفى حديث عمر حين نضل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اذا ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما اعلمه وما اصوب رأيه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى فى الليل حين يؤوب

وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الآخر امك هبل اى ثكل وحديث الشعبى فقيل لى لا امك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعارة ها هنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث على هبلتهم الهبول اى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد وفى حديث ابى سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الحبر والشرخطا لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه وفى حديث الدجال فيحملهم فيطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة فى الارض

هبلع

وفى شعر حبيب بن عدى جزار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع

هبنقع

فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وتقول تمشى المطا وتجلس الهبنقعه هى ان يقعى ويضم فخذيه ويفتح رجليه والمهبنقع والهبناقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشى الدفقا وتقعد الهبنقعه

هبهب

فيه ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق

هبا

فى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اى دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفى حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء فى الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشئ المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفى حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كأنه جمل آدم التهبى مشى المختال

المجمر هبا بعو اهبوا اذا مشى مشيا بطيئا يقال جابهم هبى اذا جا فارغا ينفض يديه ● وفيه
انه حضر ثريدة فنقبها اى سوى موضع الاصابع منها كذا روى وشرح

باب الهاء مع التاء

هتت في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحا اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت
● وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق
الشجر اذا حته والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين ● وفي حديث
الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت
الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ● ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يتهاتان
هتر الكلام ● فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية
المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به
ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره ● وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر
الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه
من الكبر ● ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان
ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام ● ومنه حديث ابن عمر
اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام ● وقيل
الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به ● وقيل اراد المستهترين بالدنيا
هتف في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا
صاح به ودعاه ● ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده
هتك في حديث عايشة فجعل العرص حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة
والهتيكة الفضيحة ● وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة
من الليل كانه جعل الليل نجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك منها طائفة
هتم فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ● ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان
اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الدرعين اللتين نشبتا في خد رسول الله

باب الهاء مع الجيم

هجد في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلم فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل
يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث
هجر فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ● وفي حديث اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل
الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا او هجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى
للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلم ويدع
اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي يكره ان يموت الرجل بالارض

التي

التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم
لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية
من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل
في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع
بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة
ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر
بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم عليه السلم لما خرج من ارض العراق
مضى الى الشام واقام به ● وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا
تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين ● وقد تكرر
ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا ● فيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر
ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة
والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهوا والبدع دائمة على مر
الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلم لما خاف على كعب بن مالك
واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساه شهرا وهجرت
عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين
منسوخ بالاخر ● ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص
في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ● ومنه حديث ابي الدردا ولا يسمعون القران
الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشي هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة
في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا
غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القران ومن رواه القول فانما اراد به
القران فتوهم انه اراد به قول الناس والقران ليس من الخنا والقبيح من القول ● وفيه كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى
ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ● ومنه
حديث مرض النبي قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي
هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون
اما من الفحش او الهذيان والقايل كان عمر ولا يظن به ذلك ● فيه لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو
مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ● ومنه حديث الجمعة
فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث ● وفيه انه كان يصلي
الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد

الى نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو
مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في
القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ما غير ولبن هجير
اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال ذلك لكل شي وفي حديث
عمر ما لله هجيرا اعم هجيرا الهجير والهجيرا الداب والعادة والديدن وفي حديثه ايضا عجبت
لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف واما خصها لكثرة وبايها
اي ان تاجرها وراكب البحر سوا في الخطر فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية
من قرى المدينة (هجرس) فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله فقال له فلان
يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد
(هجس) فيه وما يهجس في الضماير اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار
ومنه حديث قباث وما هو الا شي هجس في نفسي وفي حديث عمر وقد دعا بلحم غليظ وخبز متهجس
اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط (هجع) في حديث الشورى فطرقني بعد
هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا (هجم) فيه دخل المسجد واذا
فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجم بها اي رمى بها قال الازهري
لا اعرف هجم بمعنى رمى ولعله نجل بها (هجم) فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت
في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فتضايقنا صرمته الى
صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة (هجن) في صفة الدجال ازهر هجان
الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة
مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول
الشتا فما بها لبن وقد امتحنت فقال رسول الله ايتنا بها فامتحنت اي تبين حملها والهاجن
التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة وكذلك
الصغيرة من البهايم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهجنها الفحل اذا ضربها فالقحها ومنه
قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة
انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه
فيه اي خالصه وخياره هكذا جا في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا
كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب (هجا) فيه اللهم ان عمرو
بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني اي جازه على الهجا
للهجا وهذا كقوله من رايا رايا الله به اي جازاه على مراياته

باب الهاء مع الدال

(هدأ) فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدو السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن
الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد هدو من الليل

اي بعد

اي بعد طايفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان
اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه (هدب) في صفته عليه السلم كان اهدب الاشفار
وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب
وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفا
والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته
وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب
ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه حديث المغيرة له اذن
هدبا اي متدلية مسترخية وفيه ما من مومن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي
قطعة منها وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدبت الشي اي قطعته
وهدبت الثمر اذا اجتنيتها فهو يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها اي يجتنيها (هدج) في حديث علي ان يهدج بها الصغير ويهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك
مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج
(هدد) فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقا
ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السما ويروى هدأت اي سكنت وفيه ان ابا الهيثم قال
لهد ما يحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اي
لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر
فلا يونثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يونث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدتك
(هدر) فيه ان رجلا عض يد اخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا
لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقوها
ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان
وفيه هدرت فاطنبت الهدر ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار
هو بفتح الها وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة (هدف) فيه كان اذا مر بهدف مايل
اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت
لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشي
واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث
الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد
الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين (هدل) في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين
الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير
في اعطهم للولاة اي ولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد
تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمر وحديث الاحنف بن قيس متهدل له
(هدم) في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم

بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة * وفي حديث الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه * ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه * ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او اهويه والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البير فسقط فيها * وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته * ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي لهمته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه * وفي حديث الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة * ومنه حديث علي عميا نائماً في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير * ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة اي منومة آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما * وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل وفيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وقال ما الهداة التي جات في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هدة وقيل هي * وفيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام * في اسما الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده * وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي بمعرفته * ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيئوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته * ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث * وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى. وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم

الهدى

الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفاً من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئاً سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعا على شاكلة ما تستعمله في الرمي * ومنه الحديث سنة الخلفا الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسما حتى صار كالاسما الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي انه يجي في آخر الزمان ويريد بالخلفا المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وفيه من هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره * وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشي ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع المخفف اهدا * وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاماً وشراباً والاكل يختص بالطعام دون الشراب * ومثله قول الشاعر * متقلداً سيفاً ورمحا * والتقلد بالسيف دون الرمح * وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوايلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد * ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها * وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث * وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله ابن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع * ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القرآن هذا

هذر

فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر. في حديث أم معبد
لا نزر ولا هذر أي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون
فهو هذر وهذار ومهذار أي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك. وفي حديث سلمان ملغاة أول
الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر بالسكون والرواية بالنون وقد تقدم.

هذرم

وفي حديث أبي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسرة اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحتم تهذرون
الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذرمون
وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون إنفاقها. وفيه
لا تنزوجن هيذرة ... الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة. وفي حديث ابن عباس لأن أقرأ القرآن
في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة كما تقرأه هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث فقال
لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام
والمشي ويقال للتخليط هذرمة. وأخرج الهروي حديث أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرمون

هذم

الدنيا وقال أي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الإكثار والتوسع فيه. فيه كل مما
يليك وإياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهيذام الأكول قال
أبو موسى أظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من
الهدم ما تهدم من نواحي البئر.

باب الهاء مع الراء

هرت

فيه قال لقمان عليه السلام ولا عيالي هارت ولا فارت غيرها أي مالي ضامن عن الماء ولا وارد
سواء إنما يعني بأنه. فيه أنه أكل كتفا مهرتة أراد قد تقطعت من نضجها وقيل إنما هو مهرئة
بالهمزة والجيم مهرئة إذا أنضجته بهرى. وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت أي متشدق
مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت. فيه بين يدي الساعة هرج أي قتال

هرج

واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا إذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث وأصل الهرج الكثرة
في المشي والاتساع. ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج
الفرس يهرج إذا كثر جريه. وفي حديث ابن عمر لأكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل
فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر أي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا
سدر من شدة الحر وثقل الحمل. وفي حديث صفة أهل الجنة إنما هم هرجا مرجا الهرج
كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء. ومنه حديث أبي الدرداء وإنهما زحوف يتهارجون

هرش

تهارج البهائم أي يتسافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال أي يتسافدون. في حديث عيسى عليه السلام أنه ينزل بين مهرودتين أي في شقتين

هرد

أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة
الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال هريت العمامة
إذا لبستها صفراء وكأن فعلت منه هروت فإن كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ

ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين
روي بالدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه إلا فيه وكذلك أشياء
كثيرة لم نسمع إلا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب
الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد. وفيه ذات جبريل عليه السلام حتى صار مثل

هرذل

الهردة جاء تفسيره في الحديث أنها العدسة. فيه فأقبلت تهرذل أي تسترخي في مشيتها.

هرر

فيه أنه نهى عن أكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وإنما نهى عنه لأنه كالوحشي الذي لا يصح
تسليمه فإنه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وإن حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس
فيه إذا انتقل عنهم وقيل إنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي. فيه أنه ذكر قارئ القرآن
وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما
بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله معناه أن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى الحروب ويقاتل
طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا إذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن
الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار إذا
نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه. ومنه حديث شريح لا أعقل الكلب الهرار
أي إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئا إذا كان نباحا لأنه يؤذي بنباحه. ومنه
حديث أبي الأسود المرأة التي تهار زوجها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب. ومنه حديث
خزيمة وعادله المطي هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير
الكلب. ومنه الحديث إني سمعت هريرا كهرير الرحى أي صوت دورانها. فيه أنه عطش يوم

هرس

أحد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا
من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال
وقيل لأنه جانب المهراس. ومن الأول الحديث أنه مر بمهراس يتجاذونه أي يحملونه ويرفعونه
وحديث أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت. وحديث أبي هريرة فإذا جئنا
مهراسكم هذا كيف نصنع. وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوفي شوكة الهراس هو شجر أو بقل
ذو شوك وهو من أحرار البقول. فيه يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون

هرش

والتهريش بين الناس كالتحريش. ومنه حديث ابن مسعود فإذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم
وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط. وفيه ذكر ثنية
هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة. فيه أن رفقة جاءت وهم

هرف

يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه. ومنه المثل لا تهرف قبل أن تعرف
أي لا تمدح قبل التجربة. وفي حديث أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم

هرق

فاعله والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وإن كان معرفة وله
نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم
على تقدير تهراق دماؤها وتكون الألف واللام بدلا من الإضافة كقوله تعالى أو يعفو الذي

هرقل
هرم
هرول
هزأ

بيد عقدة النكاح اي عقدت نكاحها او نكاح ابنها والهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الما
يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الما اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل
والمبدل وقد تكرر في الحديث • في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية
في حياة ابيه قال جيتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم
والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهدمين البنا
والبير هكذا اروي بالراي والمشهور بالدال وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع دا الا وضع له دوا
الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم دا تشبيها به لان الموت يتعقبه
كالادوا • ومن الحديث ترك العشا مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية
على السنة الناس ولست ادري ارسول الله ابتداها ام كانت تقال قبله فيه من اتاني
يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول
توبة العبد ولطفه ورحمته • في حديث ابي ميمونة انه عليه السلم قال ذاك الهزا شيطان
وكان يتعوذ من الخبيث المهزا انه شيطان لا في هذا الحديث والهزا في اللغة اسم للجراد
والجذبان • فيه انه قال لحنيفة النعم وقد جا معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي
العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر • ومن حديث
سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا
وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

هزج
هزر
هزز
هزع
هزل

فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية زجج الهزج الرنة والزجج دونه والهزج
ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر • في حديث وفد عبد
القيس اذا شربت قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه
انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الما الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز
فاما بتقديم الراي على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله على المسلمين فيه
اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح
اي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له
فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه
الى القبر • ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اي نسرع السير بهما ويروى نهز
من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها فيه حتى مضى
هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه • وفي حديث علي باكم وتهزيع الاخلاق وتفرقها
هزعت الشي تهزيعا كسرته وفرقته فيه كان يحب الجبرلة قيل هي الزابدة لان الريح تلعب بها
كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد ولعله والنبار ابده • وفي حديث عمر واهل خيبر انما

كانت

هزم

كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث •
وفي حديث مارب فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة
في هزلت وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت
مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم
الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن
من الارض • ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع
بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة جبريل عليه السلم اي ضرب برجله فنبع الما والهزمة النقرة
في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها • وفي حديث علي عرجون
الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزن خشن او يريد
به ثقل الصدر من الحزن والكابة • وفي حديث ابن عمر في قدح هزمة من الهزيم وهو صوت
الرعد يريد صوت غليانها

باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

هشش
هشم
هصر
هضب

في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا ليلين ورق
وفي حديث ابن عمر لقد رايت النبي على فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك
واعجبه اي فرح به وسر واللام جواب القسم المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش
هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف • ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت
وانا صائم • في حديث احد جرح وجه رسول الله وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر
والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة فيه كان اذا ركع هصر ظهره
اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه • ومنه الحديث
انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه
لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله • وفي حديث ابن النسيب
كانه الرئبال الهصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر • ومنه
حديث عمرو بن مرة • ودارت رحاها بالليوث الهواصر • وفي حديث سطيح
وربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير • جمع مهصار وهو مفعال
منه فيه انهم كانوا مع النبي في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي نايم فقال عمر اهضبوا
لكي ينتبه رسول الله اي تكلموا وافيضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه
كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم • وفي حديث لقيط فارسل السما بهضب اي
مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل • ومنه حديث علي تمريه الجنوب
درر اهاضيبه • وفي حديث قس ما ذا التا هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب
وهضبات وهضاب • ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم
موضع • وفي وصف بني تميم هضبة حمرا قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل

هضم هطع هطل هطم هفت هفف هفك هفا هفع هكر

اراد به الريبة (فيه) ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع. ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا (وفيه) العدو باهضام الغيطان جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسير ومنه حديث علي صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط. في حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده. الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه (فيه) اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع. وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به قتل بهم قوم من الهند والهياطلة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع. في حديث الجهني في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحا هاء

باب الهاء مع الفاء

(فيه) يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر. ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث. في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة. والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف. ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا. وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الما اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف. وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ما (وفيه) كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الرعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الما (فيه) فلا اماثل فليتهفك في الثبور اي ليتلقه فيها وقد تهفك اذا تساقط والتهفك الاضطراب والاسترخا في المشي. في حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطاير اذا طار والريح اذا هبت. ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري. وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني خبا تهب من جانبه ريح وهو في صفن كجناح نسر

باب الهاء مع القاف والكاف

في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزا الهقعة منزلة من منازل القمر في برج الجوزا وهي ثلثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق ثلث تطليقات. في حديث عمرو والعجوز انبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب. في حديث اسامة فحرجت

هكم هلب هلس هلع هلك

في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف. ومنه حديث عبد الله بن حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا. وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا. ومنه الحديث ولا متهكم

باب الهاء مع اللام

(فيه) لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة. وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد عن غيره والهلوب ايضا التي تهاجر زوجها وتحبه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى وتلعن الثانية. وفي حديث خالد ما من عملي شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسما تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السما اذا مطرت بجود (وفيه) ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره. ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلبا. ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى. ومنه حديث ابن عمرو الدابة الهلبا التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس تعني بها الجساسة. ومنه حديث المغيرة ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر. وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والنتف يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب. في حديث علي في الصدقة ولا يهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه. ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم (فيه) من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث. وفي حديث هشام انها المنياع الهلواع هي التي فيها جفة وحدة (فيه) اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يويسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك. واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا. وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب. واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف

مؤنثا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة
بمعنى هالكة كناقة سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان فان ربكم لبالمرصاد وفيه
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها
فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ
الزكاة وهو غني عنها ۰ وفي حديث عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت اي هلكت عيالي
وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الاهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح
لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ۰ ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب
وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم
على اثره ۰ وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النساء الفاجرة سميت بذلك لانها تهالك
اي تمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ۰ ومنه الحديث فتهالكت عليه
فسالته اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه ۰ قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو
رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع
الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله
اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال
اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ۰ ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين
الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال ۰ وفيه الصبي اذا
ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا ۰ وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل
وقد تكررت فيهما الاحاديث ۰ وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار
وظهرت عليه امارات السرور ۰ وفي حديث النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد
المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ۰ ومنه
حديث الاستسقا فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا
امطر بشدة ۰ وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اي
نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص ۰ قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه
لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح
وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا ۰ في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون
فحي هلا بعمر اي ابدا به واسرع وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل
بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات ۰ وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

هلل — هلم — هلا

باب الهاء مع الميم

في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم
والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التاكيد ۰ ومنه حديثه

همج

ايضا

ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة ۰ واحدة الهمج ۰ في حديث علي اخرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا
بلي ۰ ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك ۰ في حديث الاستعاذة من
الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز
ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكررا
في الحديث فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ۰ ومنه الحديث
كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه في الصدور ۰
وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت اخفاف الابل ۰ وفي رجز مسيلمة
والذيب الهامس والليل الدامس ۰ الهامس الشديد ۰ في حديث النخعي سئل عن
عمال يبعثون الى القرى فيهمطون الناس فيقال لهم اهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل
القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه
ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان
كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام ۰ وفي حديث خالد بن عبد الله لا غزو الا اكلة بهمطة استعمل الهمط
في الاخذ بخرق وعجلة ونهب ۰ في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في
الشيء واللجاج فيه ۰ في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها
هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ۰ ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء
لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ۰ ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن
الهمل ۰ ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت
ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة ۰ فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال
من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا ۰
وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير اي اذا عزمت على امر امضيته ۰ وفي حديث قس
ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة ۰ وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ۰ ومنه حديث
عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ۰ ومنه شعر حميد ۰ فحمل الهم كنازا
جلعدا ۰ وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة
وهامة ۰ الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب
والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ۰ ومنه حديث كعب
بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل ۰ وفي حديث اولاد المشركين هم من ابائهم وفي رواية
هم منهم اي حكمهم حكم ابائهم واهلهم ۰ في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد
وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل
من الامانة ۰ وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اي
بيتك الشاهد بشرفك ۰ وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل

همد — همز — همس — همط — همك — همل — هم — همن

همم

أراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذي خندف التي تحتها النطق • وفي حديث عكرمة كان علي أعلم بالمهيمنات أي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمور • وفي حديث عمر خطب فقال إني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أي أشهدوا وقيل أراد آمنوا فقلب الهمزة هاء والحديث بالهيمن بقولهم آمين أي أمنوا • وفي حديث وهيب إذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب إلى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعني إذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله تعالى • وفي حديث اليمن نعوم بها وبذ يتعاهدوا همايتكم في أحقيكم واستاعكم في نعالكم الهمايين جمع هميان وهو المنطقة والتكة والأحقي جمع أحق وهو موضع شد الإزار • ومنه حديث يوسف عليه السلم حل الهميان أي تكة السراويل • وفي حديث قطبان في الظلمة يسمع همهمة أي كلاما خفيا لا يفهم وأصل الهمهمة صوت البقر • وفيه قال له رجل أنا نصيب هوامي الإبل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية إذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

هما

باب الهاء مع النون

هنأ

في حديث سجود السهو فهناه ومناه أي ذكره المهاني والمراد به ما يعرض للإنسان في صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هناني الطعام يهنيني ويهنأني وهنئت الطعام أي تهنأت به وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء ولك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الأصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث أشبه لأجل مناه • وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب الربا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر أي يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه • ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر • وفي حديث ابن مسعود لأن أزاحم جملا قد هنئ بالقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة هنأت البعير أهنؤه إذا طليته بالهناء وهو القطران • ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم إن كنت تهنأ جرباها أي تعالج جرب إبلها بالقطران • وفيه أنه قال لأبي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فإن صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ إذا أعطيته والهنء بالكسر العطاء

هنبث

والهنيئة خلاف التعزية • وفيه هنبثة بالرواية • وفيه أن فاطمة قالت بعد موت النبي عليه السلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
إنا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الأمور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة • في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك على وجوههم الهنابير الرمال المشرفة واحدها هنبور أو هنبورة وقيل هي الأنابير جمع أنبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها • في حديث حبيب بن مسلمة إذا أنزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية • في حديث بعرف ل لرجل يشكل اليد خالد أهل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد فقال نعم رجل طويل في هنع

هنبر
هنبط
هنع

هنن

هنع أي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق • وفي حديث الأحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهننته أهنه هنا إذا أصبت منه هنا يريد أنك تشق أذنها أو تصيب شيئا من أعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهري فأنكره وقال إنما هو وتهن هذه أي تضعفه يقال وهنته أهنه وهنا فهو موهون • ومنه الحديث أعوذ بك من شر هني يعني الفرج • ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له عض أير أبيك • ومنه حديث أبي ذر هن مثل الخشبة غير أني لا أكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير مثل الخشبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه • وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكر في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة • وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم

هنا

• وفيه ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي إلى أمة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه أي شرور وفساد يقال في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس • ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات أي شدائد وأمور عظام • وفي حديث عمر أنه دخل على النبي وفي البيت هنات من قرظ أي قطع متفرقة • وفي حديث ابن الأكوع قال له ألا تسمعنا من هناتك أي من كلماتك أو من أراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي أخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء • وفيه أنه أقام هنية أي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة أيضا • ومنه الحديث وذكر هنية من جيرانه أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء • وفي حديث الإفك قلت لها يا هنتاه أي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك أن تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وأن تشبع الحركة فتصير ألفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه أقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم • ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه إني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوا

• فيه إذا قام الرجل إلى الصلاة فكان قلبه وهواه إلى الله انصرف كما ولدته أمه الهوي بوزن الضوء الهمة • وفلان يهوي بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهم بها • وفيه لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين بات يفخذ عشيرته فقالت المشركون لقد بات يهوت أي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول يا هاه يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وتهيهت بالإبل إذا قلت لها يا هاه يا هاه • وفي حديث عثمان وددت أن ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة

هوت

هوج

من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصه على سلامة المسلمين وحذرًا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه وفي

حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية

ومنه حديث عمر اما والله لئن بقيت ليخبرن الاشعث اهوج جريئا ❊ وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك

هود

الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل او هو على قلب الحاء هاء ❊ **فيه**

لا ياخذه في الله هوادة اي لا تسكن عنده في اقامة حد الله ولا يحابي فيه احدًا والهوادة السكون

والرخصة والمحاباة ❊ ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة ❊

وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى

هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ❊ ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب

فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر ❊ **فيه** من اطاع ربه فلا هوادة عليه اي لا هلاك يقال اهور الرجل

هور

اذا اهلك ❊ ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة ❊ وفي حديث

ابي انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة

عليه ❊ **وفيه** حتى يهور الليل اي ذهب اكثره كما يهور البناء اذا انهدم ❊ ومنه حديث خزيمة تركت المخ

رارًا والمطي هارا ❊ الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار

يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك

السلاح شاكي ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارًا بالتشديد وقد تقدم ❊ في حديث

هوش

الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ❊ ومنه حديث ابن مسعود

اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها ❊ ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم

في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد ❊ **وفيه** من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو

كل مال اصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه

جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى

هوع

بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه ❊ **وفيه** كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع

اي يتقيأ والهواع القيء ❊ ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه القضاء اي اذا استقاء ❊

هوك

فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء

نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو

التحير ❊ وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال

هول

امتهوكون فيها يا ابن الخطاب ❊ في حديث ابي سفيان ان محمدًا لم يناكر احدًا قط الا كانت معه

الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ❊ ومنه

حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني ❊ ومنه حديث الوحي فعلت اي خفت

ورعبت كما تقدم من الغول ❊ وفي حديث المبعث رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل

اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك

لما يعلق

ومنه حديث ابن الصنعاني فهو ان القليب عرض علينا فقال ان البناء يهوي ويهور اذا سقط

لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره ❊

هوم

فيه اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم

وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات

وفي حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد ❊

وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا

يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة ❊ وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك

بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت ❊ وقيل كانوا يزعمون ان عظام

الميت ❊ وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي

في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء ❊ وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها

اي امن اشرافها انت او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس ❊ وفي حديث

هون

صفوان كنا مع رسول الله في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله

بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه

وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم

فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رأفته به ❊

في صفته عليه السلام يمشي هونًا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا

تصغير الهونى تأنيث الاهون وهو من الاول ❊ ومنه الحديث احبب حبيبك هونًا ما اي حبا مقتصدًا

لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب

بغيضًا والبغيض حبيبًا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي ❊ في حديث

هوه

عمرو بن العاص كنت الهوهاءة الهمزة الهوهاءة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اي جبان ❊

وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد تقال

هوا

للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه

آهة وهاهة ❊ في صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال

يقال هوى يهوي هويًا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويًا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس

وهوى يهوي هويًا ايضًا اذا اسرع في السير ❊ ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع ❊

وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص

بالليل ❊ **وفيه** اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة

والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضًا ❊ ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت

وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره ❊ **وفيه** فاهوى بيده

اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى بيده وبها الى الشيء لياخذه وقد تكرر في الحديث

وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال منه هوي

بالكسر يهوى هوى ❊ وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب ❊ اي خالية بعيدة

الفعول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الباء

(هبا) اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة • في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه • وفي حديث الدعاء وتوقيني على ما اهبت اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك • ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته • في حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت رياحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره • ومنه حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره (وفيه) تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هيجا اي يبس واصفر واهاجته الريح • ومنه الحديث كنا مع النبي فامر بغصن فقطع وكان مقطوعا قد هاج ورقه • وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك • وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (وفيه) لا ينكل في الهيجا اي لا يتأخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر • ومنه قصيد كعب (يمدح) من نسج داود في الهيجا سرابيل (وفيه) كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به من السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته • ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الآخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله • ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هيده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم • ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه • ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته • وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف • هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد (وفيه) لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة • في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس (وفيه) ليس

في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا • وكذلك حديث ابن مسعود (كذا) ... عائشة لما توفي رسول الله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه • ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى • وحديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني الآخر قيل له خفض عليك فان هذا ينقضك • ومنه حديث (هيع) (فيه) خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن • ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة • في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه (وفيه) ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته • ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي • ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا • في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هياما بالتحريك • ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى • ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسير الآية وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم • ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم • ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض • وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها • وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهمات وقد تقدم (وفيه) المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل • ومنه حديث عمر النساء ثلاث فعيفة لينة عفيفة (وفيه) انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك • وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه •

في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ❊ ومنه حديث الطفيل
ابن عمرو وهينم في المقام اي قرأ فيه قراءة خفية ❊ في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر
هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر
تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته
من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى
ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك ❊ وقد تكرر
في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال
ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

فيه ذكر بطن يأجج وهو بهمزة مكسورة الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل
عبد الله بن الزبير ❊ في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول
اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه
ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤوس من اجل طوله اي لا يائس مطاوله منه
لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق ❊ في حديث العقيقة وتوضع على
يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة واعاد ذكرناه
هاهنا حملا على ظاهر لفظه ❊ ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف
رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها ❊ في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا
يقال يال له ان يفعل كذا يولا وايال له ايالا اي آن له وانبغى ومثله قولهم نول لك ان تفعل كذا
ونولك ان تفعل اي انبغى لك

باب الياء مع التاء

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد
الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة
وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير
واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون
النبي عليه السلام وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ❊ ومنه الحديث تستأمر اليتيمة
في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها
اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت
ذهب عنها ❊ ومنه حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه
فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف ❊ وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة
موتمة توفي زوجي وتركهم فقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما ❊ فيه
اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم هي بواطن الافخاذ والبراجم عكن الاصابع

هينم هيه ياجج ياس يافخ يال يتم يتن

قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من
اسماء الدبر يريد به غسل العرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المثنيين بنون قبل الياء اي
موضع الثني والميم في جميع ذلك زائدة ❊ وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج
رجلاه من بطن امه قبل رأسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا ❊ فيه ذكر يثرب وهي اسم
مدينة النبي عليه السلام قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير
وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن
الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ❊ ومنه الحديث الآخر
يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد
من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها ❊ وفيه اليد العليا خير
من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة ❊ وفيه انه عليه
السلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه
نزع يده من الطاعة ❊ ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي
❊ وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ❊ وفي
حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا
الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما تكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه
❊ ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير
ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن
انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم ❊ وفيه انه قال لنسائه اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا
كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ❊ ومنه حديث قبيصة ما رأيت
اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي انعام ابتداء من غير مكافأة ❊ وفي حديث علي مر قوم من الشراة بقوم
من اصحابه وهم يدعون عليهم فقال بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم
تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ❊ ومنه حديثه الآخر لما بلغه موت
الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه
اي خر الى الارض على يديه وفيه ❊ وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا
وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ❊ ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا
اي تفرقوا في البلاد ❊ وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل ❊ فيه ذكر يديع
هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم والله اعلم

يثرب يد يديع

باب الياء مع الراء

(فيه) ذكر له الشبرم فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار ويقال حار يار وحران يران

(في) حديث صيد الحرم في اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان. في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والواحدة يراعة. ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها. في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم

(فيه) ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب. في حديث فاطمة انها سالت النبي عليه السلام عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنا الحنا ولا اعرف هذه الكلمة في الابنية مثلا. والله اعلم

باب الياء مع السين

(فيه) ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا. والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله. والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر. والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين. ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا. ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وتسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى من يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع التشاجر. وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل. ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع. ومنه الحديث قد تيسرا للقتال اي تهيا له واستعدا. وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه. وفي حديثه الآخر المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار. ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز. وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط. وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة. وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال

الازهري

الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول.

باب الياء مع الطاء

(فيه) عليكم بالاسود منه فانه ايطبه في لغة صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين

(فيه) لا يجي احدكم بشاة لها يعار. وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت. ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز. ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا. وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق والجفر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين. وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر انه شجر في الصحرا تاكله الابل. في حديث علي انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المومنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة. (فيه) ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة. في حديث عمر حتى اذا اماتا ار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار مثل عينه وجمعه يعاقيب. ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث. في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة. قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء والقاف

(فيه) خرج عبد المطلب ومعه رسول الله وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع. ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة. وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها. في كلام علي ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب. قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة. في حديث ولاد

بقق

الحسن بن علي وكفه في بيضا كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق ويقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام والميم

يلملم

فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل اليا

يليل

وفي غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة

يمم

فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر

وفيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الما واصله في اللغة القصد يقال تيممته ويممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث

وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرق الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة

يمن

فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم

وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جا في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسما الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم

وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما

وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره اما اللفظة فمخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم

وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد اليا من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن

وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتدا في الافعال باليد

اليمنى

اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه

وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له

وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث

وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم اليا ضرب من برود اليمن

باب الياء مع النون

ينبع

ينبع هي بفتح اليا وسكون النون وضم البا الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر

ينع

في حديث الملاعنة ان جات به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمرا وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار

في حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع ينيع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وايمنع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

يوح

في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالبا الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح

يوم

في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم

وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

باب الياء مع الهاء

يهب

فيه انه عليه السلام ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة

يهم

فيه كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به والبيهما الفلاة التي لا يهتدى بطرقها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا

في كتاب النبي عليه السلام لاقوال شبوة ذكر يعثق هو بفتح اليا الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

تم كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر بتمامه جميع الكتاب بعون الله ولطفه وتيسيره كاتبه صلاح الدين بن كمال الدين بن نور الدين الخطيب وافق الفراغ منه بكرة النهار يوم السبت خامس محرم الحرام

سنة ستة وستين وتسعماية للهجرة النبوية، والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله وأصحابه أجمعين وشرف وكرم

والحمد لله وحده